

# المعتبر من بحار الأنوار

أنور غني الموسوي

دار اقواس للنشر

العراق ٢٠٢٤



المعتبر  
من بحار الأنوار  
أنور غني الموسوي

المعتبر من بحار الانوار

أنور غني الموسوي

دار اقواس للنشر

العراق - 1446

2024 م

## المحتويات

1	المحتويات
2	المقدمة
3	كتاب العقل والعلم والجهل
30	كتاب التوحيد
59	كتاب الموت و المعاد
74	كتاب النبوة
144	كتاب الامامة
223	كتاب الخصائص
379	كتاب الساء والعالم
404	كتاب الطب
408	كتاب الايمان و الاسلام
447	كتاب الدعاء
458	كتاب البر
568	كتاب المواعظ والحكم
575	اتهى والحمد لله

## المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين. اللهم اغفر لنا وجميع المسلمين.

هذه أحاديث استخرجتها من كتاب بحار الانوار للعلامة المجلسي أجزاء العقائد والسير تميز بالاتصال المتنبي برواة موثقين وممدوحين ولهذا السبب اسميته "المعتبر". الى اخر باب (حد القذف والتأديب في الشتم وأحكامهما) من الجزء 76 لان ما بعده أحاديث فقه الاحكام الشرعية وتفصيلها الاكمل وسائل الشيعة للحر العاملي واخرجته في صحيحه. ولا بد من العلم ان الحديث لا يكون حجة الا إذا حقق العلم اما بنفسه بالتواتر او بقريئة التصديق بان يكون القرآن له مصدقا والاطمئنان بان يروى من الصحيح من الرواة، وليس فيما انفرد به غير الراوي الصحيح حجة، وانما أوردت هنا الحسن والموثق من الحديث لأجل عنوان الكتاب الشامل لكل معتبر اصطلاحا والا العمل لا يصح بغير الصحيح فليس كل معتبر حجة بل الصحيح منه فقط. كما انه ليس كل صحيح يعمل به بل لا بد ان يكون موافقا للقرآن مصدقا به بان يكون له في القرآن شاهد ومصدق وهذا بينته في كتاب (المصدق) وليس هنا. فللعمل بالخبر ان يكون صحيح السند مصدقا بالقرآن وهو ما نسميه (الصحيح المصدق). والله المسدد.

1. ع : أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن فضال، عن الحسن بن الجهم، عن الرضا (عليه السلام) انه قال : صديق كل إمري عقله، وعدوه جهله . حديث موثق

2. امالي الطوسي : المفيد، عن ابن قولويه، عن الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن اليقطيني عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن الباقر (عليه السلام) في خبر سلمان وعمر إنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا معشر قريش ! إن حسب المرء دينه، ومروته خلقه، وأصله عقله. حديث موثق .

3. المحاسن : ابن محبوب، عن العلاء عن محمد ، عن الباقر (عليه السلام) قال: لما خلق الله العقل استنطقه، ثم قال له أقبل فأقبل، ثم قال له أدبر فأدبر، ثم قال له: وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو أحب إلي منك ، ولا أكملك إلا فيمن احب أما إني إياك أمر، وإياك أنهى، وإياك أثيب. حديث صحيح .

4. المحاسن: علي بن الحكم، عن هشام، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لما خلق الله العقل قال له أقبل فأقبل، ثم قال له أدبر فأدبر، ثم قال: وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو أحب إلي منك، بك آخذ، وبك اعطي، وعليك اثيب. حديث صحيح

5. ير: أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن القداح عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة. وأن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا به، وأنه ليستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر، وأن العلماء ورثة الانبياء، إن الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم، فمن أخذ منه أخذ بحظ وافر. حديث صحيح.

6. ير: محمد بن الحسين، عن عمرو بن عثمان، وابن فضال معا عن جميل، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الذي تعلم العلم منكم له مثل أجر الذي يعلمه، وله الفضل عليه، تعلموا العلم من حملة العلم، وعلموه إخوانكم كما علمكم العلماء. حديث صحيح .

7. ير: أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن فضيل بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن جميع دواب الارض لتصلي على طالب العلم حتى الحيتان في البحر. حديث صحيح مصدق .

8. ما: المفيد، عن الجعابي، قال: حدثني الشيخ الصالح عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ياسين، قال: سمعت العبد الصالح علي بن محمد بن علي الرضا (عليهم السلام) بسر من رأى يذكر عن آباءه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): العلم وراثه كريمة، والآداب حلل حسان، والفكرة مرآة صافية، والاعتذار منذر ناصح، وكفى بك أدبا لنفسك تركك ما كرهته لغيرك. حديث حسن.

9. ل: أبي، عن علي، عن أبيه، عن ابن ميمون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آباءه، عن علي (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): فضل العلم أحب إلى الله من فضل العبادة، وأفضل دينكم الورع. حديث حسن .

10. ير: الحسن بن علي، عن العباس بن عامر، عن فضيل بن عثمان، عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن جميع دواب الارض لتصلي على طالب العلم حتى الحيتان في البحر. حديث موثق .

11. جا: ابن قولويه، عن محمد الحميري، عن أبيه، عن هارون، عن ابن زياد قال: سمعت جعفر بن محمد (عليهما السلام) وقد سئل عن قوله تعالى: فله الحجة البالغة. فقال: إن الله تعالى يقول للعبد يوم القيامة: أُنْتُ عالما ؟ فإن قال: نعم قال له: أفلا عملت بما علمت ؟ وإن قال: كنت جاهلا قال له: أفلا تعلمت حتى تعمل ؟ فيخصمه وذلك الحجة البالغة. حديث حسن .

12. ير: ابن هاشم عن ابن أبي عمير، عن ابن الحجاج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: طالب العلم يستغفر له كل شئ حتى الحيتان في البحار، والطير في جو السماء. حديث حسن .

13. ما: المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن أحمد ابن إسحاق، عن بكر بن محمد، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: سمعته يقول لخثمة: يا خثمة اقرأ موالينا السلام، وأوصهم بتقوى الله العظيم عزوجل، وأن يشهد أحياءهم جناز موتاهم، وأن يتلاقوا في بيوتهم فإن لقياهم حياة أمرنا. قال: ثم رفع يده (عليه السلام) فقال: رحم الله أمرا أحياء أمرنا. حديث صحيح .

14. - ع: أبي، عن سعد، عن ابن يزيد، عن حماد، عن حريز، عن زرارة و محمد بن مسلم ويريد قالوا: قال رجل لابي عبد الله (عليه السلام): إن لي إنا قد أحب أن يسألك عن حلال وحرام لا يسألك عما لا يعنيه، قال: فقال: وهل يسأل الناس عن شئ أفضل من الحلال والحرام ؟. حديث صحيح .

15. - ير: ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن عميرة، عن الثمالي، عن علي بن الحسين أو أبي جعفر (عليهما السلام) قال: متفقه في الدين أشد على الشيطان من عبادة ألف عابد. حديث صحيح .

16. سن: أبي، عن ابن أبي عمير، عن العلاء، عن محمد، قال: كان أبو جعفر (عليه السلام) يقول: تفقهوا و إلا فأنتم أعراب. حديث حسن .

17. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح. عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الذي يعلم العلم منكم له أجر مثل أجر المتعلم وله الفضل عليه، فتعلموا العلم من حملة العلم وعلموه إخوانكم كما علمكموه العلماء حديث صحيح .

18. ير: حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن السعيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله تعالى به طريقا إلى الجنة وان الملكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه ليستغفر من في السموات ومن في الأرض حتى الحوت في البحر

وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء لورثة الأنبياء ان الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم حديث صحيح .

19. كا : علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا به وإنه يستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الأرض حتى الحوت في البحر ، وفصل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر ، وإن العلماء ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن أخذ منه أخذ بحظ وافر . حديث حسن .

20. ير : ابن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن معاوية بن وهب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجلين : أحدهما فقيه راوية للحديث والآخر ليس له مثل روايته ؟ فقال الراوية للحديث المتفقه في الدين أفضل من ألف عابد لا فقه له ولا رواية . حديث صحيح

21. - ير : ابن يزيد وابن هاشم معا ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن عميرة ، عن الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال : عالم ينتفع بعلمه أفضل من عبادة سبعين ألف عابد . حديث صحيح .

22. - ير : أحمد بن محمد ، عن الأهوازي ، عن حماد بن عيسى ، عن القداح ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر . حديث صحيح .

23. - ير : أحمد بن محمد ، عن الأهوازي ، عن حماد بن عيسى ، عن القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : فضل العلم أحب إلى من فضل العبادة . حديث صحيح .

24. - سن : أبي ، عن البرزطي ، عن أبان ، عن العلاء ، عن محمد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من علم باب هدى كان له أجر من عمل به ، ولا ينقص أولئك من

اجورهم، ومن علم باب ضلال كان له وزر من عمل به، ولا ينقص اولئك من اوزارهم. حديث حسن .

25. سن: علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن فضيل قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: قول الله في كتابه: ومن أحيائها فكأنما أحيأ الناس جميعا. قال: من حرق أو غرق قلت: فمن أخرجها من ضلال إلى هدى ؟ فقال: ذلك تأويلها الأعظم. حديث حسن .

26. ب: ابن سعد، عن الأزدي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أبلغ موالينا عنا السلام وأخبرهم أنا لا نغني عنهم من الله شيئا إلا بعمل، وأنهم لن ينالوا ولا يتنا إلا بعمل أو ورع، و أن أشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره. حديث صحيح .

27. - ما. المفيد، عن ابن قولويه، عن محمد الحميري، عن أبيه، عن هارون، عن ابن زياد قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام - وقد سئل عن قوله تعالى: قل فله الحجة البالغة - فقال: إن الله تعالى يقول للعبد يوم القيامة عبيد أكنت عالما ؟ فإن قال: نعم، قال له: أفلا عملت بما علمت ؟ وإن قال: كنت جاهلا، قال له: أفلا تعلمت حتى نعمل ؟ فيخصم فتلك الحجة البالغة. حديث صحيح .

28. سن: الوشاء، عن مثنى بن الوليد، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: كان في خطبة أبي ذر رحمة الله عليه: يا مبتغي العلم لا يشغلك أهل ومال عن نفسك، أنت يوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم إلى غيرهم، الدنيا والآخرة كمنزل تحولت منه إلى غيره، وما بين الموت والبعث إلا كنومة نمتها ثم استيقظت منها يا مبتغي العلم إن قلبا ليس فيه شيء من العلم كالبيت الحزب لا عامر له . حديث حسن .

29. منه عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن هارون بن خارجة عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: إن العبد إذا سجد فأطال السجود نادى إبليس: يا ويله أطاع وعصيت وسجد وأبيت . حديث صحيح

30. العلل: عن أبيه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن الحلبي قال سألت: أبا عبد الله عليه السلام لم سمي الرجيم رجيا؟ قال: لأنه يرجم، فقلت: فهل ينقلب إذا رجم؟ قال: لا ولكنه يكون في العلم مرجوما. حديث حسن.

31. المحاسن: عن ابن محبوب عن حنان بن سدير وابن رثاب عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام قوله: " لأقعدن لهم صراطك المستقيم \* ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمنهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين " فقال أبو جعفر عليه السلام: يا زرارة إنما صمد لك ولأصحابك، فاما الآخرين فقد فرغ منهم. حديث صحيح

### باب النهي عن كتمان العلم وجوازه عند التقية .

34. كش: حمدويه عن اليقطيني، عن يونس، قال: العبد الصالح عليه السلام: يا يونس ارفق بهم، فإن كلامك يدق عليهم قال: قلت: إنهم يقولون لي: زنديق، قال لي: ما يضرك أن تكون في يديك لؤلؤة فيقول لك الناس: هي حصاة، وما كان ينفعك إذا كان في يدك حصاة فيقول الناس: هي لؤلؤة. حديث صحيح .

1001. ير: محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن الحسين بن عثمان، عن يحيى الحلبي عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رجل - وأنا عنده -: إن الحسن البصري يروي أن رسول الله صلى الله عليه واله قال: من كتم علما جاء يوم القيامة ملجما بلجام من النار. قال: كذب ويحه فأين قول الله؟: وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله. ثم مد بها أبو جعفر عليه السلام صوته فقال: ليذهبوا حيث شاؤوا، أما والله لا يجدون العلم إلا ههنا، ثم سكت ساعة، ثم قال أبو جعفر عليه السلام: عند آل محمد . حديث موثق .

باب : من يجوز أخذ العلم منه ومن لا يجوز، وذم التقليد والنهي عن متابعة غير المعصوم في كل ما يقول، ووجوب التمسك بعروة اتباعهم عليهم السلام .

36. مع: ابن المتوكل، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن زياد، قال: قال الصادق عليه السلام: كذب من زعم أنه يعرفنا وهو مستمسك بعروة غيرنا. حديث حسن

1001. ك محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن معلى بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لي: إن الحكم بن عتيبة ممن قال الله: ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. فليشرق الحكم وليغرب، أما والله لا يصيب العلم إلا من أهل بيت نزل عليهم جبرئيل. حديث صحيح .

1002. ك عدة من أصحابنا. عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن ثعلبة بن ميمون، عن أبي مريم قال قال: أبو جعفر عليه السلام لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة: شرقا وغربا فلا تجدان علما صحيحا إلا شيئا خرج من عندنا أهل البيت. حديث حسن

1003. سن: ابن فضال، عن عاصم بن حميد، عن أبي إسحاق النحوي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الله تبارك وتعالى أدب نبيه على محبته فقال: إنك لعلى خلق عظيم. وقال: وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فأتوه. وقال: ومن يطع الرسول فقد أطاع الله. وإن رسول الله صلى الله عليه واله فوض إلى علي عليه السلام، وائتمنه فسلمتم وحمد الناس، فوالله لنحبكم أن تقولوا إذا قلنا، وتصمتوا إذا صمتنا، ونحن فيما بينكم وبين الله. حديث موثق .

1004. سن: ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال المسيح عليه السلام: معشر الخواريين ! لم يضركم من نتن القطران إذا أصابتكم سراجهم، خذوا العلم ممن عنده ولا تنظروا إلى عمله. حديث صحيح .

1005. سن: محمد بن خالد، عن حماد، عن ربعي عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله. فقال: والله ما صلوا ولا صاموا لهم، ولكنهم أحلوا لهم حراما، وحرموا عليهم حلالا فاتبعوهم. حديث حسن .

باب : ذم علماء السوء ولزوم التحرز عنهم .

42. ل: أبي، عن الحميري، عن هارون، عن ابن زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آباءه عليهم السلام: أن عليا عليه السلام قال: إن في جهنم رحي تطحن أفلا تسألوني ما طحنها ؟ ف قيل له: وما طحنها يا أمير المؤمنين ؟ قال: العلماء الفجرة، والقراء الفسقة، والجبارة الظلمة، والوزراء الخونة، والعرفاء الكذبة. وإن في النار لمدينة يقال لها: الحصينة أفلا تسألوني ما فيها ؟ ف قيل: وما فيها يا أمير المؤمنين ؟ فقال: فيها أيدي الناكثين. حديث صحيح

43. مع: أبي، عن سعد، عن ابن أبي محمد الخطاب، عن ابن محبوب، عن حماد ابن عثمان، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: والشعراء يتبعهم الغاؤون قال: هل رأيت شاعرا يتبعه أحد ؟ إنما هم قوم تفقهوا لغير الدين فضلوا وأضلوا. حديث صحيح .

(باب ) \* (النهى عن القول بغير علم )

44. ل: أبي، عن علي، عن أبيه، عن اليقطيني، عن يونس، عن ابن الحجاج قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: إياك وخصلتين فيما هلك من هلك: إياك أن تفتي الناس برأيك، أو تدين بما لا تعلم. حديث حسن.

45. سن: ابن فضال، عن ثعلبة، عن ابن الحجاج قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مجالسة أصحاب الرأي فقال: جالسهم وإياك وخصلتين هلك فيها الرجال: أن تدين بشئ من رأيك، أو تفتي الناس بغير علم. حديث موثق .

46. سن: ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من أفتى الناس بغير علم ولا هدى من الله لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، ولحقه وزر من عمل بفتياه. حديث صحيح.

47. سن: الوشاء، عن أبان الأحمر، عن زياد بن أبي رجا عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما علمتم فقولوا، وما لم تعلموا فقولوا: الله أعلم إن الرجل لينتزع بالآية من القرآن يخر فيها أبعد من السماء. حديث حسن .

(باب ) \* ( ما جاء في تجويز المجادلة والمخاصمة في الدين )

48. ل: ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن محبوب، عن أبي ولاد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول: إن المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه، وقلة المرء، وحلمه، وصبره، وحسن خلقه. حديث حسن

49. كش: حمدويه ومحمد ابنا نصير، عن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبان الأحمر، عن الطيار، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: بلغني أنك كرهت مناظرة الناس. فقال: أما كلام مثلك فلا يكره، من إذا طار يحسن أن يقع، وإن وقع يحسن أن يطير، فمن كان هكذا لا نكرهه. حديث حسن .

50. - كش: حمدويه ومحمد، عن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم قال. قال لي أبو عبد الله عليه السلام: ما فعل ابن الطيار ؟ قال: قلت: مات. قال: رحمه الله ولقاءه نضرة وسرورا فقد كان شديد الخصومة عنا أهل البيت .حديث صحيح.

51. كش: حمدويه ومحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي جعفر الأحول عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما فعل ابن الطيار ؟ فقلت: توفي فقال: رحمه الله أدخل الله عليه الرحمة والنضرة فإنه كان يخاصم عنا أهل البيت. حديث صحيح .

52. كش حمدويه، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن حكيم قال: ذكر لأبي الحسن عليه السلام أصحاب الكلام فقال: أما ابن حكيم فدعوه. حديث حسن.

53. كش: حمدويه، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حماد قال: كان أبو الحسن عليه السلام يأمر محمد بن حكيم أن يجالس أهل المدينة في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وأن يكلمهم ويخاصمهم حتى كلمهم في صاحب القبر وكان إذا انصرف إليه قال: ما قلت لهم وما قالوا لك. ويرضى بذلك منه. حديث صحيح .

(باب ) \* (ذم انكار الحق والاعراض عنه والطعن على أهله)

54. مع: أبي، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف، عن عبد الأعلى قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه واله: إن أعظم الكبر غمص الخلق و سفه الحق. قلت: وما غمص الخلق وسفه الحق ؟ قال: يجهل الحق ويطعن على أهله، ومن فعل ذلك فقد نازع الله عز وجل في رذائه. حديث حسن

(باب ) \* (فضل كتابة الحديث وروايته)

55. لي: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن خطاب بن مسلمة، عن الفضيل، قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: يا فضيل إن حديثنا يجي القلوب. حديث صحيح .

56. -: ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن معاوية بن وهب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجلين: أحدهما فقيه راوية للحديث والآخر ليس له مثل روايته ؟ فقال الراوية للحديث المتفقه في الدين أفضل من ألف عابد لا فقه له ولا رواية. حديث صحيح .

57. جا: أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن معروف، عن ابن مهزيار، عن محمد بن إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن أبي خالد القمط، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال: خطب رسول الله صلى الله عليه واله يوم منى فقال: نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم يسمعها، فكم من حامل فقه غير فقيه، وكم من حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب عبد مسلم: إخلاص العمل لله، والنصيحة لأئمة المسلمين، واللزوم لجماعتهم، فإن دعوتهم محيطة من ورائهم، المؤمنون إخوة تتكافئ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، يسعى بذمتهم أدناهم. حديث حسن .

58. - ختص: ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن عبد الحميد، عن عبد السلام بن سالم، عن ميسر بن عبد العزيز، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: حديث يأخذه صادق عن صادق خير من الدنيا وما فيها. حديث صحيح .

59. ختص: جعفر بن الحسين المؤمن، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمار، عن أبي بصير، عن أحدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل: فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه. قال: هم المسلمون لآل محمد صلى الله عليه واله، إذا سمعوا الحديث أدوه كما سمعوه لا يزيدون ولا ينقصون. حديث موثق .

60. ير: محمد بن عيسى، عن فضالة، عن أبان، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا. قال: فقال: الاعتراف: التسليم لنا والصدق علينا وأن لا يكذب علينا. حديث حسن .

(باب ) \* ( ليس شئ الا ورد فيه كتاب أو سنة )

61. - ير: عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن الحسن، عن فضالة، عن القاسم ابن بريد، عن محمد بن مسلم، قال: سألته عن ميراث العلم ما بلغ، أجوامع من العلم أم يفسر كل شئ من هذه الامور التي يتكلم فيها الناس من الطلاق والفرائض ؟

فقال: إن عليا عليه السلام كتب العلم كله والفرائض، فلو ظهر أمرنا لم يكن من شئ إلا وفيه سنة يضيها. حديث صحيح .

62. ير: عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن الأهوازي، عن جعفر بن بشير، عن حماد، عن أبي اسامة قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وعنده رجل من المغيرة فسأله عن شئ من السنن، فقال: ما من شئ يحتاج إليه ولد آدم إلا وقد خرجت فيه السنة من الله ومن رسوله، ولولا ذلك ما احتج علينا بما احتج، فقال المغيري: وبما احتج؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام قوله: اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي - حتى فرغ من الآية - فلو لم يكمل سنته وفرائضه وما يحتاج إليه الناس ما احتج به. حديث صحيح.

63. - سن: محمد بن عبد الحميد، عن ابن حميد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله - في خطبته في حجة الوداع -: أيها الناس اتقوا الله، ما من شئ يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار إلا وقد نهيتكم عنه وأمرتكم به. حديث صحيح.

- ير: أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن أبي المعز، عن سماعة، عن العبد الصالح عليه السلام قال: سألته فقلت: إن اناسا من أصحابنا قد لقوا أباك وجدك وسمعوا منها الحديث فرما كان الشئ يبتلي به بعض أصحابنا وليس عندهم في ذلك شئ يفنيه وعندهم ما يشبهه، يسعهم أن يأخذوا بالقياس؟ فقال: لا، إنما هلك من كان قبلكم بالقياس، فقلت له: لم تقول ذلك؟ فقال: إنه ليس بشئ إلا وقد جاء في الكتاب والسنة. حديث موثق .

64. كا: علي، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: ما من شئ إلا وفيه كتاب أو سنة.

65. كا - محمد بن يحيى، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال، عن حماد بن عثمان، عن عبد الاعلى بن أعين قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قد ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا أعلم كتاب الله وفيه بدء الخلق، وما هو كائن إلى يوم القيامة،

وفيه خبر السماء وخبر الارض، وخبر الجنة وخبر النار، وخبر ما كان، و [خبر] ما هو كائن، أعلم ذلك كما أنظر إلى كفي، إن الله يقول: " فيه تبيان كل شئ " .

66. كا - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن النعمان، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه.

67. كا - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة، عن أبي المغراء، عن سماعة، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: قلت له: أكل شئ في كتاب الله وسنة نبيه صلى اليه عليه وآله؟ أو تقولون فيه؟ قال: بل كل شئ في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله.

(باب ) \* (انهم عليهم السلام عندهم مواد العلم واصوله، ولا يقولون شيئاً برأى ولا قياس، بل ورثوا جميع العلوم عن النبي صلى الله عليه وآله وأنهم امناء الله على اسراره)

68. ير: ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن الفضيل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لو أنا حدثنا برأينا ضللنا كما ضل من كان قبلنا، ولكننا حدثنا بينة من ربنا بينها لنبيه صلى الله عليه واله فبينه لنا. حديث صحيح.

69. - ير: أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن الثمالي: عن جابر، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا جابر والله لو كنا نحدث الناس أو حدثناهم برأينا لكننا من الهالكين. ولكننا نحدثهم بآثار عندنا من رسول الله صلى الله عليه واله يتوارثها كابر عن كابر نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهيبهم وفضتهم. حديث صحيح.

70. - ير: أحمد بن محمد، عن علي بن النعمان، عن فضيل بن عثمان، عن محمد بن شريح قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: والله لولا أن الله فرض ولايتنا ومودتنا وقرابتنا ما أدخلناكم بيوتنا، ولا أوقفناكم على أبوابنا، والله ما نقول بأهوائنا، ولا نقول برأينا، ولا نقول إلا ما قال ربنا. حديث صحيح.

71. ير: محمد بن إسماعيل، عن علي بن الحكم، عن فضيل بن عثمان، عن محمد بن شريح قال قال أبو عبد الله عليه السلام لولا ان الله فرض طاعتنا وولايتنا وامر مودتنا ما اوقفناكم على ابوابنا ولا ادخلناكم بيوتنا انا والله ما نقول باهوائنا ولا نقول براينا ولا نقول الا ما قال ربنا واصول عندنا نكزها كما يكنز هولاء ذهبهم و فضتهم . حديث صحيح
72. - ختص، ير: أحمد بن محمد، عن الأهوازي، عن فضالة، عن جميل، عن الفضيل، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: إنا على بينة من ربنا بينها لنبيه صلى الله عليه واله فبينها نبيه لنا، فلولا ذلك كنا كهؤلاء الناس. حديث صحيح .
73. ير: محمد بن عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب، عن الحارث بن المغيرة النضري، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: علم عالمكم أي شئ وجهه ؟ قال: وراثة من رسول الله وعلي بن أبي طالب صلوات الله عليهما، يحتاج الناس إلينا ولا نحتاج إليهم. حديث صحيح.
74. - ير: عبد الله بن محمد، عن معمر بن خلاد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سمعته يقول:أسر الله سره إلى جبرئيل عليه السلام، وأسر جبرئيل عليه السلام إلى محمد صلى الله عليه واله، وأسر محمد صلى الله عليه واله إلى من شاء الله. حديث صحيح.
75. ير: محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله سورة - وأنا شاهد - فقال: جعلت فداك بما يفتي الإمام ؟ قال: بالكتاب. قال: فما لم يكن في الكتاب ؟ قال: بالسنة. قال: فما لم يكن في الكتاب والسنة ؟ فقال: ليس من شئ إلا في الكتاب والسنة، قال: ثم مكث ساعة ثم قال: يوفق ويسدد وليس كما تظن. حديث صحيح.

(باب (أن كل علم حق هو في ايدي الناس فمن اهل البيت عليهم السلام )

76. سن: ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال أما أنه ليس عند أحد من الناس حق ولا صواب إلا شئ أخذوه منا أهل

البيت، ولا أحد من الناس يقضي بحق وعدل وصواب إلا مفتاح ذلك القضاء وبابه وأوله وسببه علي بن أبي طالب عليه السلام فإذا اشتبهت عليهم الأمور كان الخطأ من قبلهم إذا أخطأوا، والصواب من قبل علي بن أبي طالب عليه السلام. حديث صحيح .

77. ير: ابن معروف، عن حماد بن عيسى، عن ربيعي، عن فضيل، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: كل ما لم يخرج من هذا البيت فهو باطل. حديث صحيح .

78. ير: أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن النعمان، عن البيهقي، عن زرارة قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام فقال لي رجل من أهل الكوفة: سله عن قول أمير المؤمنين عليه السلام: سلوني عما شئتم، ولا تسألوني عن شيء إلا أنبأتكم به. قال: فسألته فقال: إنه ليس أحد عنده علم شيء إلا خرج من عند أمير المؤمنين عليه السلام فليذهب الناس حيث شاؤوا فوالله ليأتين الأمر ههنا. وأشار بيده إلى صدره. حديث صحيح.

79. ير: العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إنه ليس عند أحد من حق ولا صواب وليس أحد من الناس يقضي بقضاء يصيب فيه الحق إلا مفتاحه علي، فإذا تشعبت بهم الامور كان الخطأ من قبلهم والصواب من قبله أو كما قال . حديث صحيح.

80. ير: محمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن محمد بن مسلم، قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: أما إنه ليس عند أحد علم ولا حق ولا فتيا إلا شيء أخذ عن علي بن أبي طالب عليه السلام، وعنا أهل البيت، وما من قضاء يقضى به بحق وصواب إلا بدء ذلك ومفتاحه وسببه وعلمه من علي عليه السلام ومنا. فإذا اختلف عليهم أمرهم قاسوا وعملوا بالرأي، وكان الخطأ من قبلهم إذا قاسوا، وكان الصواب إذا اتبعوا الآثار من قبل علي عليه السلام. حديث صحيح .

81. جا: ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أما إنه ليس عند أحد من الناس حق ولا صواب إلا شيء أخذوه منا أهل البيت، ولا أحد من الناس يقضي بحق

ولا عدل إلا و مفتاح ذلك القضاء وبابه وأوله وسننه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فإذا اشتبهت عليهم الامور كان الخطاء من قبلهم إذا أخطأوا، والصواب من قبل علي بن أبي طالب عليه السلام إذا أصابوا. حديث صحيح.

(باب ) \* ( وجوب التسليم لهم عليهم السلام )

82. - ير: أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن الكاهلي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه تلا هذه الآية: فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. فقال: لو أن قوما عبدوا الله ووحده ثم قالوا لشيء صنعه رسول الله صلى الله عليه واله: لو صنع كذا وكذا أو وجدوا ذلك في أنفسهم كانوا بذلك مشركين، ثم قال: فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. قال: هو التسليم في الامور. حديث حسن.

83. ير: ابن يزيد، عن حماد، عن حريز، عن الفضيل، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ومن يقترب حسنة نزد له فيها حسنا. قال: الاقتراف: التسليم لنا والصدق علينا وأن لا يكذب علينا. حديث صحيح.

84. ير: محمد بن الحسين، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن أبي بصير قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن قوله: ويسلموا تسليما. قال: هو التسليم في الامور. حديث صحيح.

85. - ير: ابن معروف، عن حماد بن عثمان، عن ربعي، عن الفضيل، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ويسلموا تسليما. قال: التسليم في الامور وهو قوله تعالى: ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. حديث صحيح مصدق

86. ير: محمد بن عيسى، عن حماد، عن حريز، عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: ويسلموا تسليماً. قال: التسليم في الأمر. حديث صحيح .

87. ير: عنه، عن الأهوازي، عن النضر، عن ابن مسكان، عن ضريس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قد أفلح المسلمون إن المسلمين هم النجباء. حديث صحيح .

88. - كئ: حمدويه، عن الحسن بن موسى، عن إسماعيل بن مهران، عن محمد بن منصور، عن علي بن سويد السائي قال: كتب إلي أبو الحسن عليه السلام - وهو في الحبس -: أما بعد فإنك امرؤ نزلك الله من آل محمد بمنزلة خاصة بما ألهمك من رشك وبصرك من أمر دينك بتفضيلهم ورد الأمور إليهم والرضا بما قالوا - في كلام طويل - وقال: وادع إلى صراط ربك فينا من رجوت إجابته، ووال آل محمد، ولا تقل لما بلغك عنا أو نسب إلينا: هذا باطل، وإن كنت تعرف خلافه فإنك لا تدري لم قلناه وعلى أي وجه وصفناه ؟ آمن بما أخبرتك، ولا تفش ما استكتمتك، أخبرك أن من أوجب حق أخيك أن لا تكتمه شيئاً ينفعه لا من دنياه ولا من آخرته. حديث حسن.

(باب ) \* ( انهم عليهم السلام معاقل العلم و ضياء الامر )

89. ير: الحسن بن علي بن النعمان، عن أبيه، عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إن رسول الله صلى الله عليه واله أنال في الناس وأنال وأنال، وأنا أهل البيت معاقل العلم، وأبواب الحكم، وضياء الأمر. حديث صحيح

90. ير: الحسن بن علي بن النعمان، وأحمد بن محمد، عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه واله أنال في الناس وأنال وأنال، وأنا أهل البيت عرى الأمر وأواخيه وضيأؤه. حديث صحيح .

91. ير: ابن يزيد: عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنا نجد الشيء من أحاديثنا في أيدي الناس قال: فقال لي: لعلك لا ترى أن رسول الله صلى الله عليه واله أنال وأنال، ثم أوماً بيده عن يمينه وعن شماله و من بين يديه ومن خلفه وإنا أهل البيت عندنا معاقل العلم وضياء الأمر وفصل ما بين الناس. حديث صحيح .

92. ير: محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن معلى بن عثمان قال: ذكر لأبي عبد الله عليه السلام رجل حديثاً وأنا عنده فقال: إنهم يروون عن الرجال، فرأيت أنه كأنه غضب فجلس وكان متكئاً ووضع المرفقة تحت إبطيه فقال: أما والله إنا نسألهم ولنحن أعلم به منهم ولكن إنما نسألهم لنوركه عليهم، ثم قال: أما لو رأيت روغان أبي جعفر حيث يراوغ - يعني الرجل - لعجبت من روغانه. حديث صحيح .

(باب ) \* (علل اختلاف الاخبار وكيفية الجمع بينها والعمل بها )

93. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن ابن حميد، عن ابن حازم، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما بالي أسألك عن المسألة فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيبك غيري فتجيبه فيها بجواب آخر ؟ فقال: إنا نجيب الناس على الزيادة والنقصان. قال: قلت: فأخبرني عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه واله صدقوا على محمد صلى الله عليه واله أم كذبوا ؟ قال: بل صدقوا. قلت: فما بالهم اختلفوا. فقال: أما تعلم أن الرجل كان يأتي رسول الله صلى الله عليه واله فيسأله عن المسألة فيجيبه فيها بالجواب، ثم يجيبه بعد ذلك بما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الأحاديث بعضها بعضاً. حديث حسن .

94. ير: محمد بن عيسى قال: أقرأني داود بن فرقد الفارسي كتابه إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام وجوابه بخطه، فقال: نسألك عن العلم المنقول إلينا عن آبائك وأجدادك قد اختلفوا علينا فيه كيف العمل به على اختلافه ؟ إذا نرد إليك فقد اختلف فيه. فكتب - وقرأته -: ما علمتم أنه قولنا فالزموه وما لم تعلموا فردوه إلينا. حديث صحيح .

95. سن: أبي، عن علي بن النعمان، عن أيوب بن الحر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كل شئ مردود إلى كتاب الله والسنة، وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف. حديث حسن .

96. سن: ابن فضال، عن علي عن أيوب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: إذا حدثتم عني بالحديث فاخلوني أهناه وأسهله وأرشدته، فإن وافق كتاب الله فأنا قلته، وإن لم يوافق كتاب الله فلم أقله. حديث حسن .

97. سن: علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن ابن أبي يعفور، قال علي: وحدثني الحسين بن أبي العلاء أنه حضر ابن أبي يعفور في هذا المجلس قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن اختلاف يرويه من يثق به ، فقال: إذا ورد عليكم حديث فوجدتموه له شاهد من كتاب الله أو من قول رسول الله صلى الله عليه واله، وإلا فالذي جاءكم به أولى. حديث حسن.

98. كش: محمد بن قولويه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن عبد الله الحجال، عن العلاء، عن ابن أبي يعفور، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنه ليس كل ساعة ألقاك ولا يمكن القدوم، ويجيء الرجل من أصحابنا فيسألني وليس عندي كل ما يسألني عنه، قال: فما يمنعك من محمد بن مسلم الثقفي ؟ فإنه قد سمع من أبي وكان عنده وجيها. حديث صحيح .

99. كش: حمدويه، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن شعيب العقرقوفي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ربما احتجنا أن نسأل عن الشئ فمن نسأل ؟ قال: عليك بالأسدي - يعني أبا بصير حديث صحيح.

100. كش: محمد بن قولويه، والحسين بن الحسن بن بندار معا، عن سعد، عن اليقطيني، عن يونس بن عبد الرحمن أن بعض أصحابنا سأله وأنا حاضر فقال له: يا أبا محمد ما أشدك في الحديث وأكثر إنكارك لما يرويه أصحابنا فما الذي يحملك على رد الأحاديث ؟ فقال: حدثني هشام بن الحكم أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا تقبلوا علينا حديثا إلا ما وافق القرآن والسنة أو تجدون معه شاهدا من أحاديثنا المتقدمة، فإن المغيرة بن سعيد لعنه الله دس في كتب أصحاب أبي أحاديث لم يحدث بها أبي، فاتقوا الله ولا تقبلوا

علينا ما خالف قول ربنا تعالى وسنة نبينا محمد صلى الله عليه واله، فإننا إذا حدثنا قلنا: قال الله عز وجل، وقال رسول الله صلى الله عليه واله. قال يونس: وافيت العراق فوجدت بها قطعة من أصحاب أبي جعفر عليه السلام ووجدت أصحاب أبي عبد الله عليه السلام متوافرين، فسمعت منهم وأخذت كتبهم فعرضتها بعد على أبي الحسن الرضا عليه السلام فأنكر منها أحاديث كثيرة أن يكون من أحاديث أبي عبد الله عليه السلام وقال لي: إن أبا الخطاب كذب على أبي عبد الله عليه السلام، لعن الله أبا الخطاب، وكذلك أصحاب أبي الخطاب يدسون هذه الأحاديث إلى يومنا هذا في كتب أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، فلا تقبلوا علينا خلاف القرآن فإننا إن تحدثنا حدثنا بموافقة القرآن وموافقة السنة، إنا عن الله وعن رسوله نحدث، ولا نقول: قال فلان وفلان فيتناقض كلامنا، إن كلام آخرنا مثل كلام أولنا، وكلام أولنا مصداق لكلام آخرنا، وإذا أتاكم من يحدثكم بخلاف ذلك فردوه عليه وقولوا: أنت أعلم و ما جئت به، فإن مع كل قول منا حقيقة وعليه نور، فما لا حقيقة معه ولا نور عليه فذلك قول الشيطان. حديث صحيح.

101. كش: محمد بن قولويه، والحسين بن الحسن بن بندار معا، عن سعد، عن اليقطيني عن يونس، عن هشام بن الحكم أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان المغيرة بن سعيد يتعمد الكذب على أبي عبد الله عليه السلام ويأخذ كتب أصحابه، وكان أصحابه المستترون بأصحاب أبي يأخذون الكتب من أصحاب أبي فيدفعونها إلى المغيرة فكان يدس فيها الكفر والزندقة ويسندها إلى أبي عبد الله عليه السلام، ثم يدفعها إلى أصحابه فيأمرهم أن يثبتوها في الشيعة، فكل ما كان في كتب أصحاب أبي عبد الله عليه السلام من الغلو فذاك مما دسه المغيرة بن سعيد في كتبهم. حديث صحيح.

102. كش: محمد بن مسعود، عن ابن المغيرة، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن حريز، عن زرارة قال: قال - يعني أبا عبد الله عليه السلام -: إن أهل الكوفة نزل فيهم كذاب، أما المغيرة فإنه يكذب على أبي - يعني أبا جعفر عليه السلام - قال حدثه: أن نساء آل محمد إذا حضن قضين الصلاة، وأن والله - عليه لعنة الله - ما كان من ذلك شيء ولا حدثه، وأما أبو الخطاب فكذب علي وقال: إني أمرته أن لا يصلي هو

وأصحابه المغرب حتى يروا كواكب كذا، فقال القنطاني: والله إن ذلك لكوكب ما أعرفه. حديث صحيح.

103. كش: القتيبي، عن الفضل، عن عبد العزيز بن المهتدي - وكان خير قمي رأيته وكان وكيل الرضا عليه السلام وخاصته - قال: سألت الرضا عليه السلام فقلت: إني لا ألقاك كل وقت، فعمن آخذ معالم ديني؟ قال: خذ عن يونس بن عبد الرحمن. حديث حسن.

(باب) \* (القواعد الفقهية العامة التي وردت في الاخبار)

105. كا: علي، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل، جميعاً عن ابن أبي عمير عن حفص بن البخترى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول في المغمى عليه: ما غلب الله عليه فالله أولى بالعدر. حديث حسن.

106. - يب، كا: علي، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن حماد، عن حريز، عن زرارة قال: قال أبو جعفر عليه السلام: تابع بين الوضوء - كما قال الله عز وجل - ابدأ بالوجه، ثم باليدين، ثم امسح الرأس والرجلين، ولا تقد من شيئاً بين يدي شيء تخالف ما أمرت به - وساق الحديث إلى أن قال -: ابدأ بما بدأ الله عز وجل به. حديث حسن.

107. يب: الحسين بن سعيد، عن حماد، عن حريز، عن زرارة قال: قلت له: الرجل ينام وإن حرك إلى جنبه شيء لم يعلم به؟ قال: لا حتى يستيقن أنه قد نام، فإنه على يقين من وضوئه، ولا ينقض اليقين أبداً بالشك ولكن ينقضه بيقين آخر. حديث صحيح.

108. - كا: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، جميعاً عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: سألته عن الرجل يتزوج المرأة في عدتها بجهالة أهي ممن لا تحل له أبداً؟ فقال له: أما إذا كان بجهالة فليتزوجها بعد ما تنقضي عدتها، وقد يعذر الناس في الجهالة بما هو أعظم من ذلك. فقلت: بأي الجهالتين يعذر بجهالته أن يعلم أن ذلك محرم عليه أم بجهالته

أنها في عدة ؟ فقال: إحدى الجهالتين أهون من الاخرى، الجهالة بأن الله حرم ذلك عليه، وذلك بأنه لا يقدر على الاحتياط معها، فقلت: فهو في الاخرى معذور ؟ قال: نعم إذا انقضت عدتها فهو معذور في أن يتزوجها، فقلت: فإن كان أحدهما متعمدا والآخر بجهل ؟ فقال: الذي تعمد لا يحل له أن يرجع إلى صاحبه أبدا. حديث صحيح.

109. - كا، يب: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل ابن شاذان، عن صفوان، وابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه واله حين فرغ من طوافه وركعتيه قال: ابدؤوا بما بدأ الله به، إن الله عز وجل يقول: إن الصفا والمروة من شعائر الله. حديث حسن .

110. يه: بأسانيداه عن زرارة ومحمد بن مسلم أنهما قالوا: قلنا لأبي جعفر عليه

السلام:

ما تقول في الصلاة في السفر كيف هي وكم هي ؟ فقال: إن الله عز وجل يقول: وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة. فصار التقصير في السفر واجبا كوجوب التمام في الحضر. قالوا: قلنا له: إنما قال عز وجل: ليس عليكم جناح ولم يقل: افعلوا، فكيف أوجب ذلك ؟ فقال عليه السلام: أو ليس قد قال الله عز وجل في الصفا والمروة: فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما. ألا ترون أن الطواف بهما واجب مفروض ؟ لأن الله عز وجل ذكره في كتابه وصنعه نبيه صلى الله عليه واله، وكذلك التقصير في السفر شئ صنعه النبي صلى الله عليه واله وذكره الله تعالى في كتابه. الحديث صحيح.

111. كا: العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام أن سمرة بن جندب كان له عذق في حائط لرجل من الأنصار وكان منزل الأنصاري بباب البستان فكان يمر به إلى نخلته ولا يستأذن، فكلمه الأنصاري أن يستأذن إذا جاء فأبى سمرة فلما تأبى جاء الأنصاري إلى رسول الله صلى الله عليه واله فاشكى إليه وخبره الخبر، فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه واله وخبره بقول الأنصاري وما شكى، وقال: إذا أردت الدخول فاستأذن. فأبى، فلما أبى ساومه حتى بلغ من الثمن ما شاء الله، فأبى أن يبيع، فقال: لك بها عذق مذل في الجنة، فأبى أن يقبل، فقال رسول

الله صلى الله عليه واله للأنصاري: اذهب فاقلمها وارم بها إليه فإنه لا ضرر ولا ضرار.  
حديث موثق

112. كا، يب: أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن علي بن الحسن بن رباط،  
عن عبد الأعلى مولى آل سام، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام عثرت فانقطع ظفري  
فجعلت على إصبعي مرارة فكيف أصنع بالوضوء؟ قال: تعرف هذا وأشباهه من كتاب  
الله، قال الله عز وجل: ما جعل عليكم في الدين من حرج. امسح عليه. حديث حسن.

113. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة، عن أبي  
جعفر عليه السلام قال: سألته عن مملوك تزوج بغير إذن سيده فقال: ذاك سيده إن شاء  
أجازه، وإن شاء فرق بينهما. قلت: أصلحك الله إن الحكم بن عتيبة وإبراهيم النخعي وأصحابهما  
يقولون: إن أصل النكاح فاسد ولا يحل بإجازة السيد له، فقال أبو جعفر عليه السلام: إنه  
لم يعص الله إنما عصى سيده فإذا أجازه فهو له جائز. حديث حسن.

114. يد: العطار، عن سعد، عن ابن يزيد، عن حماد، عن حريز، عن أبي عبد  
الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: رفع عن امتي تسعة: الخطاء،  
والنسيان، وما أكرهوا عليه، وما لا يطيقون، وما لا يعلمون، وما اضطروا إليه، والحسد،  
والطيرة، والتفكر في الوسوسة في الخلق ما لم ينطق بشقة. حديث حسن.

115. يد: أبي، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن الجحال، عن ثعلبة، عن عبد  
الأعلى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام: عنم لا يعرف شيئاً هل عليه شيء؟ قال:  
لا. حديث حسن.

116. يب: الحسين بن سعيد، عن حماد، عن حريز، عن محمد بن مسلم، عن  
أبي جعفر عليه السلام أنه سأل عن سباع الطير والوحش حتى ذكر له القنفاذ والوطواط  
والحمير والبغال فقال: ليس الحرام إلا ما حرمه الله في كتابه. الخبر. حديث صحيح.

117. كا، يب: العدة، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن عامر، عن ابن بكير،  
عن أبيه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا استيقنت أنك قد أحدثت فتوضأ، وإياك  
أن تحدث وضوءاً أبداً حتى تستيقن أنك قد أحدثت. حديث موثق.

118. يب: محمد بن علي بن محبوب، عن ابن عيسى، عن البرزطي قال: سألته عن الرجل يأتي السوق فيشتري جبة فراء لا يدري أذكية هي أم غير ذكية أيصلي فيها ؟ فقال: نعم ليس عليكم المسألة إن أبا جعفر عليه السلام كان يقول: إن الخوارج ضيقوا على أنفسهم بجهالتهم. إن الدين أوسع من ذلك حديث صحيح .

119. - يب: الحسين بن سعيد، عن حماد، عن حريز، عن زرارة قال: قلت له: أصاب ثوبي دم رعاف أو غيره أو شيء من المني - إلى أن قال -: فإن ظننت أنه قد أصابه ولم أتيقن ذلك فنظرت فلم أر شيئاً ثم صليت فرأيت فيه ؟ قال: تغسله ولا تعيد الصلاة، قلت: لم ذاك ؟ قال لأنك كنت على يقين من طهارتك ثم شككت فليس ينبغي لك أن تنقض اليقين بالشك أبداً، قلت: فهل علي إن شككت في أنه أصابه شيء أن أنظر فيه ؟ قال: لا ولكنك تريد أن تذهب الشك الذي وقع في نفسك، قلت: فإني قد علمت أنه قد أصابه ولم أدر أين هو فأغسله ؟ قال: تغسل من ثوبك الناحية التي ترى أنه قد أصابها حتى تكون على يقين من طهارتك. الخبر. حديث صحيح

120. - يب: سعد، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام وأنا حاضر: إني اعير الذمي ثوبي وأنا أعلم أنه يشرب الخمر ويأكل لحم الخنزير فيرده علي فأغسله قبل أن اصلي فيه ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: صل فيه ولا تغسله من أجل ذلك فإنك أعرتة إياه وهو طاهر ولم تستيقن أنه نجسه، فلا بأس أن تصلي فيه حتى تستيقن أنه نجسه. حديث صحيح.

121. يب: الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب، عن ضريس الكناسي، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن السمن والجن نجده في أرض المشركين بالروم أنأكله ؟ فقال: أما ما علمت أنه قد خلطه الحرام فلا تأكل، وأما ما لم تعلم فكله حتى تعلم أنه حرام. حديث صحيح .

122. يب: ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كل شيء يكون فيه حرام وحلال فهو لك حلال أبداً حتى تعرف الحرام منه بعينه فتدعه. حديث صحيح .

(باب ) \* (البدع والرأى و القياس)

123. - ع: أبي، عن سعد، عن ابن نوح، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رجل في الزمن الأول طلب الدنيا من حلال فلم يقدر عليها، وطلبها من حرام فلم يقدر عليها، فأثاه الشيطان فقال له: يا هذا إنك قد طلبت الدنيا من حلال فلم تقدر عليها، وطلبتها من حرام فلم تقدر عليها، أفلا أدلك على شئ تكثر به دنياك ويكثر به تبعك ؟ قال: بلى. قال: تبتدع ديناً وتدعو إليه الناس. ففعل فاستجاب له الناس أطاعوه وأصاب من الدنيا، ثم إنه فكر فقال: ما صنعت ؟ ابتدعت ديناً ودعوت الناس ما أرى لي توبة إلا أن آتي من دعوته إليه فأرده عنه. فجعل يأتي أصحابه الذين أجابوه فيقول لهم، إن الذي دعوتكم إليه باطل وإنما ابتدعته فجعلوا يقولون له: كذبت وهو الحق ولكنك شككت في دينك فرجعت عنه. فلما رأى ذلك عمد إلى سلسلة فوتد لها وتدا ثم جعلها في عنقه وقال: لا أحلها حتى يتوب الله عز وجل علي فأوحى الله عز وجل إلى نبي من الأنبياء: قل لفلان: وعزتي لو دعوتني حتى تنقطع أوصالك ما استجبت لك حتى ترد من مات على ما دعوته إليه فيرجع عنه. حديث صحيح .

124. - يد، ن، لى: ابن المتوكل، عن علي، عن أبيه، عن الريان عن الرضا عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله جل جلاله: ما آمن بي من فسر برأيه كلامي، وما عرفني من شبهني بخلقي وما على ديني من استعمل القياس في ديني. حديث حسن .

125. ب: ابن عيسى: عن البرنظي قال: قلت للرضا عليه السلام: جعلت فداك إن بعض أصحابنا يقولون: نسمع الأمر يحكى عنك وعن آبائك عليهم السلام فنقيس عليه و نعمل به. فقال: سبحان الله ! لا والله ما هذا من دين جعفر، هؤلاء قوم لا حاجة بهم إلينا، قد خرجوا من طاعتنا وصاروا في موضعنا، فأين التقليد الذي كانوا يقلدون جعفراً و أباً جعفر ؟ قال جعفر: لا تحملوا على القياس فليس من شئ يعدله القياس إلا والقياس يكسره. حديث صحيح.

126. مع: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن الأهوازي، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما أدنى ما يكون به العبد كافراً؟ قال: أن يبتدع شيئاً فيتولى عليه ويبرأ من خالفه. حديث صحيح.

127. مع: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن بريد العجلي، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما أدنى ما يصير به العبد كافراً؟ قال: فأخذ حصاة من الأرض فقال: أن يقول لهذه الحصاة أنها نواة ويبرأ من خالفه على ذلك: ويدين الله بالبراءة ممن قال بغير قوله، فهذا ناصب قد أشرك بالله وكفر من حيث لا يعلم. حديث صحيح.

128. - ير: ابن عيسى، عن البرنظي، عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل: ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله. يعني من اتخذ دينه رأيه بغير هدى إمام من أئمة الهدى. حديث صحيح.

129. - ير: أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن أبي المعز، عن سماعه، عن العبد الصالح عليه السلام قال: سألته فقلت: إن اناساً من أصحابنا قد لقوا أباًك وجدك وسمعوا منها الحديث فرمما كان الشئ يبتلي به بعض أصحابنا وليس عندهم في ذلك شئ يفتنيه وعندهم ما يشبهه، يسعهم أن يأخذوا بالقياس؟ فقال: لا، إنما هلك من كان قبلكم بالقياس، فقلت له: لم تقول ذلك؟ فقال: إنه ليس بشئ إلا وقد جاء في الكتاب والسنة. حديث موثق.

130. - ختص، ير: السندي بن محمد، عن صفوان بن يحيى، عن محمد بن حكيم، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قلت له: تفقهنا في الدين وروينا وربما ورد علينا رجل قد ابتلي بشئ صغير الذي ما عندنا فيه بعينه شئ وعندنا ما هو يشبه مثله، أفنفتيه بما يشبهه؟ قال: لا وما لكم والقياس في ذلك، هلك من هلك بالقياس. قال: قلت: جعلت فداك أتى رسول الله صلى الله عليه واله بما يكتفون به؟ قال: أتى رسول الله صلى الله عليه واله بما استغنوا به في عهده وبما يكتفون به من بعده إلى يوم القيامة، قال: قلت: ضاع منه شئ؟ قال: لا، هو عند أهله. حديث حسن.

131. - سن: ابن مهران، عن ابن عميرة، عن أبي المعز، عن سماعة قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: إن عندنا من قد أدرك أباك وجدك وإن الرجل يبتلي بالشئ لا يكون عندنا فيه شئ فنقيس؟ فقال: إنما هلك من كان قبلكم حين قاسوا. حديث موثق .
132. سن: الوشاء، عن المثني، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يرد علينا أشياء ليس نعرفها في كتاب ولا سنة فننظر فيها؟ فقال: لا أما إنك إن أصبت لم تؤجر وإن كان خطأ كذبت على الله. حديث حسن .
133. سن: البرزطي، قال: قال رجل من أصحابنا لأبي الحسن عليه السلام: نقيس على الأثر نسمع الرواية فنقيس عليها، فأبى ذلك وقال: فقد رجع الأمر إذا إليهم فليس معهم لأحد أمر. حديث صحيح.
134. سن: ابن محبوب، عن معاوية بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: إن لله عند كل بدعة تكون بعدي يكاد بها الإيمان وليا من أهل بيتي موكلا به يذب عنه، ينطق بإلهام من الله ويعلن الحق وينوره ويرد كيد الكائدين ويعبر عن الضعفاء، فاعتبروا يا أولي الأبصار، وتوكلوا على الله. حديث صحيح .
135. سن: ابن فضال، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: خطب علي أمير المؤمنين عليه السلام الناس فقال: أيها الناس إنما بدء وقوع الفتن أهواء تتبع، وأحكام تبتدع، يخالف فيها كتاب الله، يقلد فيها رجال رجالا، ولو أن الباطل خلص لم يخف على ذي حجي، ولو أن الحق خلص لم يكن اختلاف، ولكن يؤخذ من هذا ضعف ومن هذا ضعف فيمزجان فيجيئان معا فهنالك استحوذ الشيطان على أوليائه، ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى. حديث موثق .

باب معنى الوحدانية و الدليل عليها .

137. يد، مع: أبي، عن محمد العطار، عن ابن عيسى، عن أبي هاشم الجعفري قال: سألت أبا جعفر الثاني عليه السلام ما معنى الواحد ؟ قال: المجتمع عليه بجميع الالسن بالوحدانية. حديث صحيح.

138. يد: ابن الوليد، عن محمد العطار، عن الاشعري، عن الميثمي، عن صفوان بن يحيى، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن اليهود سألو رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا: انسب لنا ربك فلبث ثلاثا لا يجيبهم، ثم نزلت هذه السورة إلى آخرها فقلت: ما الصمد ؟ فقال: الذي ليس بمجوف. حديث موثق .

139. يد: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن فضال، عن الحلبي وزرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى أحد صمد، ليس له جوف، وإنما الروح خلق من خلقه نصر وتأييد وقوة يجعله الله في قلوب الرسل والمؤمنين. حديث موثق .

140. يد: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام ما الدليل على أن الله واحد ؟ قال: اتصال التدبير وتمام الصنع، كما قال عزوجل: لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا. حديث صحيح .

141. يد: أبي، عن سعد، عن إبراهيم بن هاشم، ويعقوب بن يزيد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته وهو يقول - في قوله عزوجل: " وله أسلم من في السموات والارض طوعا وكرها " قال: هو توحيدهم لله عزوجل. حديث موثق .

(باب ( علة ظهور عبادة الاصنام )

142. ع: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن ابن النعمان، عن بريد العجلي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إنما سمي العود خلافاً لأن إبليس عمل صورة سواع على خلاف صورة ود فسمي العود خلافاً. حديث صحيح

(باب : ان الفطرة هي التوحيد وهي الحنيفية )

143. - مع: أبي، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزوجل: " حنفاء لله غير مشركين به " فقلت: ما الحنيفية ؟ قال: هي الفطرة. حديث حسن .

144. يد: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن هاشم، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت: " فطرة الله التي فطر الناس عليها " قال: التوحيد. حديث حسن .

145. يد: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن هاشم، وابن يزيد معا، عن ابن فضال، عن ابن بكير عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل: " فطرة الله التي فطر الناس عليها " قال: فطرهم على التوحيد. حديث موثق

146. يد: أبي، عن سعد، عن أحمد و عبد الله ابني محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن زرارة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل: " فطرة الله التي فطر الناس عليها " قال: فطرهم جميعاً على التوحيد. حديث صحيح.

147. يد: أبي، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن ابيه، عن ابن المغيرة، عن ابن مسكان، عن زرارة قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: أصلحك الله قول الله عزوجل في كتابه " فطرة الله التي فطر الناس عليها " قال: فطرهم على التوحيد عند الميثاق على

معرفة أنه ربهم. قلت: وخاطبوه ؟ قال: فطأطأ رأسه ثم قال: لولا ذلك لم يعلموا من ربهم ولا من رازقهم. حديث حسن .

148. يد: أبي، عن سعد، عن ابن هاشم، وابن أبي الخطاب، وابن يزيد جميعاً عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزوجل: " حنفاء لله غير مشركين به " وعن الحنيفية، فقال: هي الفطرة التي فطر الناس عليها، لا تبديل لخلق الله، قال: فطرهم الله على المعرفة. قال زرارة: وسألته عن قول الله: " وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم " الآية قال: أخرج من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم وأراهم صنعه و لولا ذلك لم يعرف أحد ربه. وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كل مولود يولد على الفطرة، يعني على المعرفة بأن الله عزوجل خالقه، فذلك قوله: " ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله ". حديث صحيح .

149. سن: ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: " وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى " قال: ثبتت المعرفة في قلوبهم، ونسوا الموقف، وسيذكرونه يوماً، ولولا ذلك لم يدر أحد من خالقه ولا من رازقه. حديث موثق .

150. - سن: البنظي، عن رفاعه، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: " وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى " قال: نعم لله الحجة على جميع خلقه أخذهم يوم أخذ الميثاق هكذا - وقبض يده - حديث صحيح.

باب ان صبغة الله هي الاسلام .

151. مع: أبي، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن فضالة، عن أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل: " صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة " قال: هي الاسلام. حديث حسن .

## باب العبادة و الكبر

152. ع : ابن المتوكل ، عن السعد آبادي ، عن البرقي ، عن عبد العظيم الحسيني ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر ، عن أبيه عليهما السلام قال : قال علي بن الحسين عليهما السلام : ليس لك أن تقعد مع من شئت لأن الله تبارك وتعالى يقول : وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين . وليس لك أن تتكلم بما شئت لأن الله عز و جل قال : ولا تقف ما ليس لك به علم . ولأن رسول الله صلى الله عليه واله قال : رحم الله عبدا قال خيرا فغتم ، أو صمت فسلم . وليس لك أن تسمع ما شئت لأن الله عز وجل يقول : إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا . حديث حسن .

153. مع : ابن المتوكل ، عن السعد آبادي ، عن البرقي ، عن ابن فضال ، عن ابن مسكان ، عن ابن فرقد ، عن سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر ، ولا يدخل النار من في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان . قال : فاسترجعت . فقال : ما لك تسترجع ؟ فقلت : لما أسمع منك . فقال : ليس حيث تذهب إنما أعني الجحود ، إنما هو الجحود . حديث موثق .

154. مع : ابن المتوكل ، عن السعد آبادي ، عن البرقي ، ابن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن أيوب بن حر ، عن عبد الأعلى ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الكبر أن يغمص الناس ويسفه الحق . حديث موثق .

155. ع : ابن المتوكل ، عن السعد آبادي ، عن البرقي ، عن الحسن بن فضال ، عن ثعلبة ، عن جميل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن قول الله عز وجل : " وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون " قال : خلقهم للعبادة ، قلت : خاصة أم عامة ؟ قال : لا بل عامة . "

(باب انه ليس كمثل شئ و نفي المكان و الجسم و الصورة )

156. يد: ابن الوليد، عن الصفار، عن اليقطيني، عن ابن أبي نجران قال: سألت أبا جعفر الثاني عليه السلام عن التوحيد فقلت: أتوهم شيئاً؟ فقال: نعم غير معقول ولا محدود، فما وقع وهمك عليه من شئ فهو خلافه، لا يشبهه شئ ولا تدركه الاوهام، كيف تدركه الاوهام وهو خلاف ما يعقل وخلاف ما يتصور في الاوهام؟ إنما يتوهم شئ غير معقول ولا محدود. حديث صحيح .

157. يد: ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن داود بن القاسم قال: سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول: من شبه الله بخلقه فهو مشرك، ومن وصفه بالمكان فهو كافر، ومن نسب إليه ما نهى عنه فهو كاذب. ثم تلا هذه الآية: " إنما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله واولئك هم الكاذبون " .

158. يد: ابن الوليد، عن ابن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن النضر، عن ابن حميد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زعم أن الله عزوجل من شئ، أو في شئ، أو على شئ فقد كفر. قلت: فسر لي. قال: أعني بالحواية من الشئ له، أو يماسك له، أو من شئ سبقه. حديث حسن .

159. - لى: ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقي، عن أبي هاشم الجعفري قال: سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول: إلهي بدت قدرتك ولم تبد هيئته فجهلوك. و به قدروك والتقدير على غير ما وصفوك، وإني برئ يا إلهي من الذين بالتشبيه طلبوك، ليس كمثلك شئ، إلهي ولن يدركوك، وظاهر ما بهم من نعمك دليلهم عليك لو عرفوك، وفي خلقك يا إلهي مندوحة أن يتناولوك، بل سووك بخلقك فمن ثم لم يعرفوك، واتخذوا بعض آياتك ربا فبدلك وصفوك، تعاليت ربي عما به المشبهون نعتوك. حديث صحيح .

160. يد: أبي، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم قال: قال أبو شاعر الديصاني، إن في القرآن آية هي قوة لنا. قلت: وما هي؟ فقال: " وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله " فلم أدر بما اجيبه، فحججت فحبرت أبا عبد الله عليه السلام فقال: هذا كلام زنديق خبيث، إذا رجعت إليه فقل له: ما اسمك بالكوفة؟ فإنه يقول:

فلان، فقل: ما اسمك بالبصرة؟ فانه يقول: فلان، فقل كذلك الله ربنا في السماء إله وفي الارض إله، وفي البحار إله، وفي كل مكان إله. قال: فقدمت فأتيت أبا شآكر فأخبرته فقال: هذه نقلت من الحجاز. حديث حسن .

161. يد: ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كذب من زعم أن الله عزوجل من شيء، أو في شيء، أو علي شيء. حديث حسن .

162. يد: أبي، عن سعد، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن ابن الحجاج قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل: " الرحمن على العرش استوى " فقال: استوى من كل شيء فليس شيء أقرب إليه من شيء لم يبعد منه بعيد ولم يقرب منه قريب، استوى من كل شيء. حديث صحيح.

163. - يد: ابن الوليد، عن ابن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن النضر، عن ابن حميد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زعم أن الله عزوجل من شيء، أو في شيء، أو على شيء فقد كفر. قلت: فسر لي. قال: أعني بالحواية من الشيء له، أو يأمسك له، أو من شيء سبقه. حديث حسن .

(باب تفسير الايات التي تأولها اهل التجسيم وبيان حقيقة معانيها)

164. يد، ن: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن الهروي قال: قلت لعلي بن موسى الرضا عليه السلام: يا ابن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه أهل الحديث: إن المؤمنين يزورون ربهم من منازلهم في الجنة؟ فقال عليه السلام: يا أبا الصلت إن الله تبارك وتعالى فضل نبيه محمدا صلى الله عليه واله على جميع خلقه من النبيين والملائكة، وجعل طاعته طاعته، ومبايعته مبايعته، وزيارته في الدنيا والآخرة زيارته، فقال عز وجل: " من يطع الرسول فقد أطاع الله " وقال: " إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم " وقال النبي صلى الله عليه واله: من زارني في حياتي أو بعد موتي فقد زار الله. ودرجة النبي صلى الله عليه واله في الجنة أرفع الدرجات، فمن زاره إلي درجته في الجنة

من منزلته فقد زار الله تبارك وتعالى: قال: فقلت له: يا ابن رسول الله فما معنى الخبر الذي رووه أن ثواب لا إله إلا الله النظر إلى وجه الله؟ فقال عليه السلام: يا أبا الصلت من وصف الله بوجه كالوجه فقد كفر، ولكن وجه الله أنبيأؤه ورسله وحججه صلوات الله عليهم، هم الذين بهم يتوجه إلى الله عزوجل، وإلى دينه ومعرفته، وقال الله عزوجل: "كل من عليها فان ويبقى وجه ربك" وقال عز وجل "كل شئ هالك إلا وجهه" فالنظر إلى أنبياء الله ورسله وحججه عليهم السلام في درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيامة، وقد قال النبي صلى الله عليه واله: من أبغض أهل بيتي وعترتي لم يرني ولم أره يوم القيامة، وقال صلى الله عليه واله: إن فيكم من لا يراني بعد أن يفارقتي، يا أبا الصلت إن الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان ولا يدرك بالابصار والاهوام. قال: فقلت له: يا ابن رسول الله فأخبرني عن الجنة والنار أهما اليوم مخلوقتان؟ فقال: نعم، وإن رسول الله صلى الله عليه واله قد دخل الجنة ورأى النار لما عرج به إلى السماء. قال: فقلت له: إن قوما يقولون إنهما اليوم مقدرتان غير مخلوقتين. فقال عليه السلام: ما أولئك منا ولا نحن منهم، من أنكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبي صلى الله عليه واله وكذبنا، وليس من ولا يتنا على شئ ويخلد في نار جهنم، قال الله عزوجل: "هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن" وقال النبي صلى الله عليه واله: لما عرج بي إلى السماء أخذ بيدي جبرئيل فأدخلني الجنة فناولني من رطبها فأكلته فتحول ذلك نطفة في صليبي، فلما هبطت إلى الأرض وقعت خديجة فحملت بفاطمة، ففاطمة حوراء إنسية فكلمنا اشتقت إلى رائحة الجنة شممت رائحة ابنتي فاطمة. حديث حسن .

165. ير: أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن إسماعيل، عن منصور، عن أبي حمزة قال: قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل: "كل شئ هالك إلا وجهه" قال: فيهلك كل شئ، ويبقى الوجه إن الله عزوجل أعظم من أن يوصف بالوجه، ولكن معناه: كل شئ هالك إلا دينه، والوجه الذي يؤتى منه. حديث صحيح .

166. مع: أبي، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزوجل: "ونفخت فيه من

روحي " قال: روح اختاره الله واصطفاه وخلقته وأضافه إلى نفسه، وفضله على جميع الارواح فأمر فنفخ منه في آدم عليه السلام حديث حسن .

167. يد: ابن المتوكل، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن أبي جعفر الاصم قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الروح التي في آدم والتي في عيسى ما هما ؟ قال روحان مخلوقان اختارهما واصطفا هما روح آدم وروح عيسى صلوات الله عليهما. حديث حسن .

168. يد: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن فضال، عن الحلبي وزرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى أحد صمد ليس له جوف، وإنما الروح خلق من خلقه، نصر وتأييد وقوة يجعله الله في قلوب الرسل والمؤمنين. حديث موثق .

169. يد: أبي، عن محمد العطار، عن ابن عيسى، عن ابن أبي نجران، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: " لا تدركه الابصار " قال: إحاطة الوهم، ألا ترى إلى قوله: " قد جائكم بصائر من ربكم " ليس يعني بصر العيون " فمن أبصر فلنفسه " ليس يعني من البصر بعينه " ومن عمي فعليها " ليس يعني عمى العيون، إنما عني إحاطة الوهم، كما يقال: فلان بصير بالشعر، وفلان بصير بالفقه، وفلان بصير بالدرهم، وفلان بصير بالثياب، الله أعظم من أن يرى بالعين. حديث صحيح .

170. يد: ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن أبي هاشم الجعفري، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته عن الله عزوجل هل يوصف ؟ فقال: أما تقرأ القرآن قلت: بلى، قال: أما تقرأ قوله عزوجل: " لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصاره " ؟ قلت بلى، قال: فتعرفون الابصار ؟ قلت: بلى، قال: وماهي ؟ قلت: أبصار العيون فقال: إن أوهام القلوب أكثر من أبصار العيون فهو لا تدركه الاوهام، وهو يدرك الاوهام. حديث صحيح.

171. يد: ابن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن ابن حميد قال: ذكرت أبا عبد الله عليه السلام فيما يروون من الرؤية، فقال: الشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي، والكرسي جزء من سبعين جزءا من نور العرش،

والعرش جزء من سبعين جزءا من نور الحجاب، والحجاب جزء من سبعين جزءا من نور السر، فإن كانوا صادقين فليملؤوا أعينهم من الشمس ليس دونها سحاب حديث حسن .

### باب صفات الافعال

172. يد: حمزة بن محمد العلوي، عن علي بن إبراهيم، عن اليقطيني، عن حماد، عن حريز، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال في صفة القديم: إنه واحد أحد صمد احدي المعنى، ليس بمعان كثيرة مختلفة. قال: قلت: جعلت فداك يزعم قوم من أهل العراق أنه يسمع بغير الذي يبصر، ويبصر بغير الذي يسمع. قال: فقال: كذبوا وألحدوا وشبهوا، تعالى الله عن ذلك إنه سميع بصير يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع. قال: قلت: يزعمون أنه بصير على ما يعقلونه. قال: فقال: تعالى الله إنما يعقل ما كان بصفة المخلوق وليس الله كذلك. حديث حسن .

173. يد: ابن الوليد، عن الصفار وسعد معا، عن ابن عيسى، عن أبيه، والحسين ابن سعيد، ومحمد البرقي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي: أتنتعت الله ؟ قلت: نعم قال: هات. فقلت: هو السميع البصير. قال: هذه صفة يشترك فيها المخلوقون. قلت: فكيف نتعته ؟ فقال: هو نور لاظلمة فيه، وحياة لاموت فيه، وعلم لا جهل فيه، وحق لا باطل فيه، فخرجت من عنده وأنا أعلم الناس بالتوحيد. حديث صحيح .

### (باب) (العلم وكيفيته والايات الواردة فيه)

174. يد: أبي، عن سعد، عن ابن هاشم، عن ابن أبي عمير، عن ابن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: رأيت ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة أليس كان في علم الله تعالى ؟ قال: فقال: بلى قبل أن يخلق السماوات والارض. حديث حسن .

175. يد: ابن إدريس، عن أبيه، عن الأشعري، عن علي بن إسماعيل، وابن إبراهيم معاً، عن صفوان، عن ابن حازم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام هل يكون اليوم شيئاً لم يكن في علم الله عزوجل ؟ قال: لا بل كان في علمه قبل أن ينشئ السماوات والأرض. حديث حسن .

176. يد: ابن الوليد، عن الصفار، عن اليقطيني، عن يونس قال: قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام: روينا أن الله علم لا جهل فيه، حياة لاموت فيه، نور لا ظلمة فيه قال: كذلك هو. حديث صحيح .

177. - يد: ابن الوليد، عن الصفار، عن اليقطيني، عن ابن أبي عمير، عن هشام ابن الحكم، عن عيسى بن أبي منصور، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إن الله نور لا ظلمة فيه، وعلم لا جهل فيه، وحياة لاموت فيه. حديث صحيح .

178. يد: ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن ابن سنان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام قال: إن لله علماً خاصاً، وعلماً عاماً فأما العلم الخاص فالعلم الذي لم يطلع عليه ملائكته المقربين وأنبياءه المرسلين، وأما علمه العام فإنه علمه الذي أطلع عليه ملائكته المقربين وأنبياءه المرسلين، وقد وقع إلينا من رسول الله عليه صلى الله عليه واله. حديث حسن .

179. يد: أبي، عن محمد العطار، عن ابن أبي الخطاب، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: كان الله ولا شيئاً غيره. ولم يزل الله عالماً بما كونه، فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد ما كونه. حديث صحيح .

180. يد: العطار، سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن أيوب بن نوح أنه كتب إلى أبي الحسن عليه السلام يسأله عن الله عزوجل أكان يعلم الأشياء قبل أن يخلق الأشياء وكونها ؟ أو لم يعلم ذلك حتى خلقها وأراد خلقها وتكوينها فعلم ما خلق عند ما خلق وما كونه عند ما كونه ؟ فوقع عليه السلام بخطه: لم يزل الله عالماً بالأشياء قبل أن يخلق الأشياء كعلمه بالأشياء بعد ما خلق الأشياء. حديث صحيح .

181. يد ابن الوليد ، عن ابن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر ، عن ابن حميد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : لم يزل الله مريدا ؟ فقال : إن المرید لا يكون إلا لمراد معه بل لم يزل عالما قادرا ثم أراد . حديث حسن .

182. - يد : ابن الوليد ، عن ابن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر ، عن ابن حميد ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من زعم أن الله عزوجل من شئ ، أو في شئ ، أو على شئ فقد كفر . قلت : فسر لي . قال : أعني بالحواية من الشئ له ، أو يمسك له ، أو من شئ سبقه . حديث حسن .

183. - يد : ابن الوليد ، عن ابن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار ، عن إسماعيل بن جابر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز و جل خلق الخلق فعلم ما هم صائرون إليه ، وأمرهم ونهاهم ، فما أمرهم به من شئ فقد جعل لهم السبيل إلى الاخذ به ، وما نهاهم عنه فقد جعل لهم السبيل إلى تركه ، ولا يكونون فيه آخذين ولا تاركين إلا باذن الله عزوجل . حديث حسن .

184. يد : حمزة العلوي ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن اذينة ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عزوجل : " ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا " فقال : هو واحد أحدي الذات ، بائن من خلقه ، وبذاك وصف نفسه ، وهو بكل شئ محيط بالاشراف والاحاطة والقدرة ، لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر بالاحاطة والعلم لا بالذات لان الاماكن محدودة تحويها حدود أربعة فإذا كان بالذات لزمه الحواية . حديث حسن .

185. يد: أبي، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل: " وسع كرسيه السموات والارض " فقال: السموات والارض وما بينهما في الكرسي والعرش هو العلم الذي لا يقدر أحد قدره. حديث حسن .

- ير: عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن ربيعي، عن الفضيل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن لله علما يعلمه ملائكته وأنبيأؤه ورسله ألا ونحن نعلمه، والله علم لا يعلمه ملائكته وأنبيأؤه ورسله. حديث صحيح

(باب) (ان الله يحو ما يشاء ويثبت ما يشاء)

186. ن: الهمداني، عن علي بن إبراهيم، عن الريان بن الصلت قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: ما بعث الله عزوجل نبيا إلا بتحريم الخمر، وأن يقر له بأن الله يفعل ما يشاء، وان يكون في تراثه الكندر . حديث حسن .

187. ما: المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن العلاء، عن محمد قال: سئل أبو جعفر عليه السلام عن ليلة القدر، فقال: تنزل فيها الملائكة والكتبة إلى سماء الدنيا فيكتبون ما هو كائن في أمر السنة وما يصيب العباد فيها. قال: وأمر موقوف لله تعالى فيه المشيئة يقدم منه ما يشاء ويؤخر ما يشاء، وهو قوله تعالى " يحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب " . حديث حسن .

188. يد: ماجيلويه، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما بعث الله عزوجل نبيا حتى يأخذ عليه ثلاث خصال: الاقرار بالعبودية، وخلع الانداد، وأن الله يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء. حديث حسن .

189. يد: يد: ماجيلويه، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما، عن أبي عبد الله عليه السلام في هذه الآية " يحو الله ما يشاء ويثبت " قال: فقال: وهل يحو الله إ ما كان، وهل يثبت إلا ما لم يكن ؟. حديث حسن .

190. ير: أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن سدير قال: سأل حمران أبا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى: " عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا " فقال له أبو جعفر عليه السلام: " إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن

خلفه رسدا " وكان والله محمد ممن ارتضاه، وأما قوله: عالم الغيب فإن الله تبارك وتعالى عالم بما غاب عن خلقه بما يقدر من شئ ويقضيه في علمه، فذلك يا حمران علم موقوف عنده، إليه فيه المشيئة فيقضيه إذا أراد ويبدوله فيه فلا يمضيه، فأما العلم الذي يقدره الله ويقضيه ويمضيه فهو العلم الذي انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه واله ثم إلينا. حديث حسن

191. الكافي عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن منصور بن حازم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام هل يكون اليوم شئ لم يكن في علم الله بالأمس؟ قال: لا، من قال: هذا فأخزاه الله قلت: رأيت ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة أليس في علم الله؟ قال: بلى قبل أن يخلق الخلق. حديث صحيح .

192. غط : سعد، عن ابن عيسى، عن البرزطي، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال علي بن الحسين وعلي بن أبي طالب قبله، ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام: كيف لنا بالحديث مع هذه الآية " يحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب " فأما من قال: بأن الله تعالى لا يعلم الشئ إلا بعد كونه فقد كفروا خرج عن التوحيد. حديث صحيح .

#### (باب ) (القدرة والارادة)

193. يد، ن: ابن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى قال: قلت لابي الحسن عليه السلام: أخبرني عن الارادة من الله عزوجل ومن الخلق فقال: الارادة من المخلوق الضمير وما يبدو له بعد ذلك من الفعل، وأما من الله عزوجل فأرادته إحداثه لاغير ذلك لانه لا يروي ولايهم ولا يتفكر، وهذه الصفات منفية عنه، و هي من صفات الخلق فأرادة الله هي الفعل لاغير ذلك، يقول له: كن فيكون بلالفظ ولا نطق بلسان ولاهمة ولا تفكر.. حديث حسن .

194. يد: أبي، عن سعد، عن ابن أبي الخطاب، عن البرزطي قال: جاء قوم من وراء النهر إلى أبي الحسن عليه السلام فقالوا له: جئناك نسألك عن ثلاث مسائل، فإن أحببتنا فيها علمنا أنك عالم، فقال: سلوا. فقالوا: أخبرنا عن الله

أين كان، وكيف كان، وعلى أي شيء كان اعتماده ؟ فقال: إن الله عزوجل كيف الكيف فهو بلا كيف، وأين الاين فهو بلا أين، وكان اعتماده على قدرته فقالوا: نشهد أنك عالم. حديث صحيح .

195. يد: ابن الوليد، عن الصفار، عن اليقطيني، عن الجعفري قال: قال الرضا عليه السلام: المشيئة من صفات الافعال فمن زعم أن الله لم يزل مريدا شائيا فليس بموحد. حديث صحيح.

196. - يد: أبي، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: خلق الله المشيئة بنفسها، ثم خلق الاشياء بالمشيئة. حديث حسن .

197. يد : ابن الوليد ، عن ابن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر ، عن ابن حميد ، ( 2 ) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : لم يزل الله مريدا ؟ فقال : إن المرید لا يكون إلا المراد معه بل لم يزل عالما قادرا ثم أراد . حديث حسن .

198. يد : ابن الوليد ، عن ابن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار ، عن إسماعيل بن جابر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عز و جل خلق الخلق فعلم ما هم صائرون إليه ، وأمرهم ونهاهم ، فما أمرهم به من شيء فقد جعل لهم السبيل إلى الاخذ به ، وما نهاهم عنه فقد جعل لهم السبيل إلى تركه ، ولا يكونون فيه آخذين ولا تاركين إلا باذن الله عزوجل . حديث حسن .

### (باب ) (معنى الاول و الاخر)

199. يد: ابن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن فضيل بن عثمان، عن ابن أبي يعفور قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل " هو الاول والآخر " وقلت: أما الاول فقد عرفناه، وأما الآخر فبين لنا تفسيره، فقال: إنه ليس شيء إلا بييد أو يتغير، أو يدخله التغير والزوال، أو ينتقل من لون

إلى لون، ومن هيئة إلى هيئة، ومن صفة إلى صفة، ومن زيادة إلى نقصان، ومن نقصان إلى زيادة إلا رب العالمين فإنه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة.. هو الاول قبل كل شيء، وهو الآخر على ما لم يزل لا تختلف عليه الصفات والاسماء كما تختلف على غيره مثل الانسان الذي يكون ترابا مرة، ومرة لحما، ومرة دما، ومرة رفاتا ورميا، وكالتمر الذي يكون مرة بلحا، ومرة بسرا، ومرة رطبا، ومرة تمرا فيتبدل عليه الاسماء والصفات والله عزوجل بخلاف ذلك. حديث حسن .

(باب نفى الظلم والجور عنه تعالى، واثبات الاختيار والاستطاعة)

200. لى: أبي، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن صباح بن عبد الحميد، وهشام وحفص وغير واحد قالوا: قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام: إنا لا نقول جبرا ولا تفويضا حديث صحيح.

201. - ب: أحمد بن محمد، عن البنزطي، عن الرضا عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا ناجى ربه قال: يا رب قويت على معصيتك بنعمتك. قال: وسمعته يقول في قول الله تبارك وتعالى: " إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوء فلا مرد له " فقال: إن القدرية يحتجون بأولها وليس كما يقولون ألا ترى أن الله تبارك وتعالى يقول: " وإذا أراد الله بقوم سوء فلا مرد له " وقال نوح على نبينا وآله وعليه السلام: ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم. قال: الامر إلى الله يهدي من يشاء. حديث صحيح .

202. - يد: ابن الوليد، عن ابن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عز و جل خلق الخلق فعلم ما هم صائرون إليه، وأمرهم ونهاهم، فما أمرهم به من شيء فقد جعل لهم السبيل إلى الاخذ به، وما نهاهم عنه فقد جعل لهم السبيل إلى تركه، ولا يكونون فيه آخذين ولا تاركين إلا باذن الله عزوجل . حديث حسن .

203. - ب: أحمد بن محمد، عن البرزطي، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا ناجى ربه قال: اللهم يا رب إنما قويت على معاصيك بنعمك. حديث صحيح.

204. مع، ن: ابن عبدوس، عن ابن قتيبة، عن حمدان، عن الهروي قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول: أفعال العباد مخلوقة، فقلت: يابن رسول الله ما معنى مخلوقة؟ قال: مقدرة: "حديث حسن .

205. - ن: ابن عبدوس، عن ابن قتيبة، عن الفضل، عن الرضا عليه السلام فيما كتب للمؤمن: من محض الاسلام أن الله تبارك وتعالى لا يكلف نفسا إلا وسعها، وأن أفعال العباد مخلوقة لله خلق تقدير لا خلق تكوين، والله خالق كل شيء، ولا نقول بالجبر و التفويض. حديث حسن .

206. يد: أبي وابن الوليد معا، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحجال، عن ثعلبة، عن عبد الاعلى بن أعين، عن أبي عبد الله عليه السلام في هذه الآية " لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون " أنهم كانوا يستطيعون للخروج، وقد كان في العلم أنه لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لفعولوا. " حديث حسن .

207. يد: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبي الخطاب، عن ابن أسباط قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الاستطاعة، فقال: يستطيع العبد بعد أربع خصال: أن يكون مخلى السرب، صحيح الجسم، سليم الجوارح، له سبب وارد من الله عزوجل قال: قلت: جعلت فداك فسرهما لي، قال: أن يكون العبد مخلى السرب، صحيح الجسم سليم الجوارح، يريد أن يزني فلا يجد امرأة ثم يجدها، فإذا أن يعصم فيمتنع كما امتنع يوسف عليه السلام، أو يخلى بينه وبين إرادته فيزني فيسمى زانيا، ولم يطع الله بإكراه، ولم يعص بغلبة. حديث صحيح.

208. يد: أبي، عن سعد، عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام ابن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما كلف الله العباد كلفة فعل، ولا نهاهم عن شيء حتى جعل لهم الاستطاعة، ثم أمرهم ونهاهم فلا يكون

العبد آخذا ولا تاركا إلا باستطاعة متقدمة قبل الامر والنهي، وقبل الاخذ والترك، وقبل القبض والبسط. " حديث صحيح.

209. يد: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا يكون من العبد قبض ولا بسط إلا باستطاعة متقدمة للقبض والبسط. " حديث حسن.

210. يد: أبي، عن سعد، عن ابن أبي الخطاب، عن المحاملي، وصفوان بن يحيى معا، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول - وعنده قوم يتناظرون في الافاعيل والحركات - فقال: الاستطاعة قبل الفعل، لم يأمر الله عزوجل بقبض ولا بسط إلا والعبد لذلك مستطيع. " حديث صحيح .

211. - سن: علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله أكرم من أن يكلف الناس ما لا يطيقون، والله أعز من أن يكون في سلطانه ما لا يريد. " حديث صحيح.

212. سن: علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما كلف الله العباد إلا ما يطيقون، وإنما كلفهم في اليوم والليلة خمس صلوات، وكلفهم من كل مائتي درهم خمسة دراهم، وكلفهم صيام شهر رمضان في السنة، وكلفهم حجة واحدة وهم يطيقون أكثر من ذلك، وإنما كلفهم دون ما يطيقون ونحو هذا " حديث صحيح .

213. يد: أبي، عن سعد، عن ابن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عزوجل خلق الخلق فعلم ما هم صائرون إليه، وأمرهم ونهاهم، فما أمرهم به من شئ فقد جعل لهم السبيل إلى الاخذ به، وما نهاهم عنه من شئ فقد جعل لهم السبيل إلى تركه، ولا يكونون آخذين ولا تاركين إلا بإذن الله. حديث صحيح.

214. يد: ابن الوليد، عن ابن متيل، عن البرقي، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الله أكرم من أن يكلف الناس ما لا يطيقون، والله أعز من أن يكون في سلطانه ما لا يريد. " حديث حسن .

215. يد، ن: أبي وابن الوليد، عن سعد، عن ابن عيسى، عن البرزطي قال: قلت للرضا عليه السلام إن أصحابنا بعضهم يقول بالجبر، وبعضهم يقول بالاستطاعة، فقال لي: اكتب قال الله تبارك وتعالى: يا بن آدم بمشييتي كنت أنت الذي تشاء لنفسك ما تشاء، ويقوتي أديت إلي فرائضي، وبنعمتي قويت على معصيتي، جعلتك سميعا بصيرا قويا، ما أصابك من حسنة فمن الله، وما أصابك من سيئة فمن نفسك، وذلك أني أولى بحسناتك منك، وأنت ألى بسيناتك مني، وذلك أني لا أسأل عما أفعل وهم يسألون، فقد نظمت لك كل شيء تريد. حديث صحيح .

(باب ) \* (القضاء والقدر)

216. مع: أبي، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن شعيب، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: شاء وأراد، ولم يجب ولم يرض. قلت: كيف؟ قال: شاء أن لا يكون شيء إلا بعلمه، وأراد مثل ذلك، ولم يجب أن يقال له: ثالث ثلاثة، ولم يرض لعباده الكفر. حديث حسن .

217. يد: أبي، عن سعد، عن ابن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن العرزمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان لعلي عليه السلام غلام اسمه قنبر، وكان يحب عليا عليه السلام حبا شديدا، فإذا خرج علي عليه السلام خرج على أثره بالسيف، فرآه ذات ليلة فقال: يا قنبر مالك؟ قال: جئت لامشي خلفك فإن الناس كما تراهم يا أمير المؤمنين فحفت عليك! قال: ويحك أمن أهل السماء تحرسني أم من أهل الأرض؟ قال: لا بل من أهل الأرض، قال: إن أهل الأرض لا يستطيعون بي شيئا إلا بإذن الله عز وجل من السماء، فارجع فرجع. "حديث صحيح .

218. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن عبد الله بن سنان، عن أبي حمزة، عن سعيد بن قيس الهمداني قال: نظرت يوما في الحرب إلى رجل عليه ثوبان فركت فرسي فإذا هو أمير المؤمنين عليه السلام فقلت: يا أمير المؤمنين في

مثل هذا الموضوع ؟ ! فقال: نعم يا سعيد بن قيس، إنه ليس من عبد إلا وله من الله عزوجل حافظ وواقية معه ملكان يحفظانه من أن يسقط من رأس جبل، أو يقع في بئر فإذا نزل القضاء خليا بينه وبين كل شيء. "حديث حسن .

(باب ) \* (الارزاق )

219. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع: ألا إن الروح الامين نفث في روعي أنه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب، ولا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق أن تطلبوه بشيء من معصية الله، فإن الله تعالى قسم الارزاق بين خلقه حلالا، ولم يقسمها حراما فمن اتقى الله وصبر أتاه رزقه من حله، ومن هتك حجاب ستر الله عزوجل وأخذه من غير حله قص به من رزقه الحلال وحوسب عليه. حديث صحيح .

(باب ) \* (السعادة والشقاوة والخير والشر )

220. ب: ابن عيسى، عن البنظي بالاسناد قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: جف القلم بحقيقة الكتاب من الله بالسعادة لمن آمن واتقى، والشقاوة من الله تبارك وتعالى لمن كذب و عصى. حديث صحيح

221. يد: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن يزيد، عن صفوان، عن ابن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عزوجل خلق السعادة والشقاوة قبل أن يخلق خلقه فمن علمه الله سعيدا لم ييغضه أبدا. وإن عمل شرا أبغض عمله ولم ييغضه، وإن علمه

شقيًا لم يحبه أبداً، وإن عمل صالحاً أحب عمله وأبغضه لما يصير إليه، فإذا أحب الله شيئاً لم يبغضه أبداً، وإذا أبغض شيئاً لم يحبه أبداً. حديث صحيح.

222. يد: ابن الوليد، عن الصفار وسعد معا، عن أيوب بن نوح، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: "واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه" قال: يحول بينه وبين أن يعلم أن الباطل حق.. حديث صحيح.

223. سن: أبو شعيب المحاملي، عن أبي سليمان الحمار، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شيء من الاستطاعة فقال: يا أبا محمد الخير والشر حلوه ومره وصغيره وكثيره من الله. حديث صحيح اي بتقديره

224. - سن: البرزطي، عن حماد بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زعم أن الله يأمر بالفحشاء فقد كذب على الله، ومن زعم أن الخير والشر إليه فقد كذب على الله. حديث صحيح.

(باب 7) \* (الهداية والاضلال)

225. - ب: ابن سعد، عن الأزدي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله تبارك و تعالى إذا أراد بعبد خيراً أخذ بعنقه فأدخله في هذا الأمر إدخالاً. " حديث صحيح.

226. ب: أحمد، عن البرزطي قال: قلت له: قول الله تبارك وتعالى " إن علينا للهدى " قال: الله يهدي من يشاء، ويضل من يشاء ; فقلت له: أصلحك الله إن قوماً من أصحابنا يزعمون أن المعرفة مكتسبة، وأنهم إذا نظروا منه وجه النظر أدركوا، فأنكر عليه السلام ذلك وقال: فما لهؤلاء القوم لا يكتسبون الخير لأنفسهم ؟ ليس أحد من الناس إلا وهو يجب أن يكون خيراً ممن هو خير منه، هؤلاء بني هاشم موضعهم موضعهم، وقرابتهم

قرايتهم، وهم أحق بهذا الامر منكم، أفترون أنهم لا ينظرون لانفسهم وقد عرفتم ولم يعرفوا ؟! قال أبو جعفر عليه السلام: لو استطاع الناس لاحبونا. حديث صحيح .

227. سن: عبد الله بن يحيى، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا سليمان إن لك قلبا ومسامع، وإن الله إذا أراد أن يهدي عبدا فتح مسامع قلبه، وإذا أراد به غير ذلك ختم مسامع قلبه فلا يصلح أبدا ; وهو قول الله عزوجل: " أم على قلوب أقفالها ". " حديث حسن.

228. - سن: النضر، عن يحيى الحلبي، عن عمران قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله إذا أراد بعبد خيرا أخذ بعنقه فأدخله في هذا الامر. " حديث صحيح .

229. سن: صفوان، عن العلاء، عن محمد، عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال إن الله إذا أراد بعبد خيرا أخذ بعنقه فأدخله في هذا الامر. " حديث صحيح .

230. سن: صفوان، عن حذيفة بن منصور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أبي عليه السلام يقول: إذا أراد الله بعبد خيرا أخذ بعنقه فأدخله في هذا الامر، قال: وأوماً بيده إلى رأسه. " حديث صحيح .

231. سن: علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: " واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه " فقال: يحول بينه وبين أن يعلم أن الباطل حق. " حديث صحيح.

232. ع: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن الالهوازي، عن النضر، عن ابن سنان قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن قول الله: " ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك " قال: كانوا أمة واحدة فبعث الله النبيين ليتخذ عليهم الحجة. حديث صحيح .

(باب 8) \* (التمحيص والابتلاء والاختبار)

233. يد: أبي، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعري، عن محمد بن السندي، عن علي ابن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من قبض ولا بسط إلا والله فيه المن أو الابتلاء. حديث صحيح .

234. - سن: ابن فضال، عن عبد الاعلى بن أعين، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ليس للعبد قبض ولا بسط مما أمر الله به أو نهى الله عنه إلا ومن الله فيه ابتلاء. حديث حسن .

235. كا: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن يعقوب السراج، وعلي بن رثاب، عن أبي عبد الله عليه السلام إن أمير المؤمنين صلوات الله عليه لما بويج بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها يقول فيها: ألا إن بليتكم قد عادت كهيتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله، والذي بعثه بالحق لتبلبن بلبلة، ولتغربلن، غربة حتى يعود أسفلكم أعلاكم، وأعلاكم أسفلكم، وليسبقن سباقون كانوا قصروا، وليقصرن سباقون كانوا سبقوا، والله ما كنتم وسمة، ولا كذبت كذبة، ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم. حديث حسن.

236. كا: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: " ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون " ثم قال لي: ما الفتنة ؟ قلت: جعلت فداك الذي عندنا الفتنة في الدين، فقال: يفتنون كما يفتن الذهب، ثم قال: يخلصون كما يخلص الذهب. حديث صحيح .

(باب 9) \* (ان المعرفة منه تعالى)

237. ب: معاوية بن حكيم، عن البنزطي قال: قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام للناس في المعرفة صنع ؟ قال: لا، قلت: لهم عليها ثواب ؟ قال: يتطول عليهم بالثواب كما يتطول عليهم بالمعرفة. حديث موثق .

238. سن: الوشاء، عن أبان الاحمر، عن عثمان، عن الفضل أبي العباس بقباق قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل: " وكتب في قلوبهم الايمان " هل لهم في ذلك صنع ؟ قال: لا. حديث حسن .

239. سن: الوشاء، عن أبان الاحمر، عن الحسن بن زياد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الايمان هل للعباد فيه صنع، قال: لا ولا كرامة، بل هو من الله وفضله. حديث حسن .

240. سن: محمد بن خالد، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن أيوب بن الحر، عن الحسن بن زياد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: " حبب إليكم الايمان وزينه في قلوبكم " هل للعباد بما حبب صنع ؟ قال: لا ولا كرامة. حديث حسن .

(باب ) \* (الطينة والميثاق)

241. ما: المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن محمد بن خالد، عن فضالة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنا وشيعتنا خلقنا من طينة من عليين وخلق عدونا من طينة خبال من حمأ مسنون. حديث حسن .

242. ع: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى ; وحدثنا أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستاني قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن الله عزوجل لما أخرج ذرية آدم عليه السلام من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق له بالربوبية وبالنبوة لكل نبي كان أول من أخذ عليهم الميثاق بالنبوة نبوة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله، ثم قال الله جل جلاله لآدم عليه السلام: انظر ماذا ترى ؟ قال: فنظر آدم إلى ذريته وهم ذر قد ملؤوا السماء فقال آدم: يا رب ما أكثر ذريتي ! ولامر ما خلقتهم ؟ فما تريد منهم بأخذك الميثاق عليهم ؟ فقال الله عزوجل: ليعبدوني ولا يشركون بي شيئاً، ويؤمنون برسلي و يتبعونهم، قال آدم عليه السلام: يا رب فمالي أرى بعض الذر أعظم من بعض، وبعضهم له نور قليل، وبعضهم ليس له نور ؟ قال الله عزوجل: وكذلك خلقتهم لابلوهم في كل حالاتهم ; قال آدم عليه السلام: يا رب فتأذن لي في الكلام

فأتكلم ؟ قال الله جل جلاله: تكلم فإن روحك من روحي وطبيعتك من خلاف كينوتتي . قال آدم: يا رب لو كنت خلقتهم على مثال واحد، وقدر واحد، وطبيعة واحدة، وجبلة واحدة، وألوان واحدة، وأعمار واحدة، وأرزاق سواء لم يبع بعضهم على بعض، ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شئ من الاشياء، فقال الله جل جلاله: يا آدم بروحي نطقت، وبضعف طبعك تكلفت مالا علم لك به وأنا الله الخلاق العليم، بعلمي خالفت بين خلقهم، وبمشيتي أمضي فيهم أمري وإلى تدييري وتقديري هم صائرون، لا تبديل لخلقتي وإنما خلقت الجن والانس ليعبدوني، وخالقت الجنة لمن عبدني وأطاعني منهم واتبع رسلي ولا أبالي، وخالقت النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع رسلي ولا أبالي، وخالقتك وخالقت ذريتك من غير فاقة بي إليك وإليهم، وإنما خلقتك وخالقتهم لابلوك وأبلوهم أيكم أحسن عملا في دار الدنيا في حياتكم وقبل مماتكم، وكذلك خلقت الدنيا والآخرة والحياة والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار، وكذلك أردت في تقديري وتدييري وبعلمي النافذ فيهم خالفت بين صورهم وأجسامهم " وألوانهم وأعمارهم وأرزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم ; فجعلت منهم السعيد والشقي، والبصير والاعمى، والقصير والطويل، والجميل والذميم، والعالم والجاهل، والغني والفقير، والمطيع والعاصي، والصحيح والسقيم، ومن به الزمانة ومن لا عاهة به ; فينظر الصحيح إلى الذي به العاهة فيحمدني على عافيته، وينظر الذي به العاهة إلى الصحيح فيدعوني ويسألني أن اعافيه ويصبر على بلائه فأثيبه جزيل عطائي، وينظر الغني إلى الفقير فيحمدني ويشكرني، وينظر الفقير إلى الغني فيدعوني ويسألني، وينظر المؤمن إلى الكافر فيحمدني على ما هديته، فلذلك خلقتهم لابلوهم في السراء والضراء وفيما عافيتهم وفيما ابتليتهم وفيما أعطيتهم وفيما أمنعهم وأنا الله الملك القادر، ولي أن امضي جميع ما قدرت على ما دبرت، ولي أن اغير عن ذلك ما شئت إلى ما شئت فأقدم من ذلك ما اخرت واؤخر من ذلك ما قدمت، وأنا الله الفعال لما أريد، لا أسأل عما أفعل، وأنا أسأل خلقتي عما هم فاعلون.حديث حسن .

243. ع: أبي، عن سعد، عن ابن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن ابن أبي العلاء، عن حبيب قال: حدثني الثقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله تبارك

وتعالى أخذ ميثاق العباد وهم أظلة قبل الميلاد، فما تعارف من الارواح اختلف، وما تناكر منها اختلف. حديث حسن.

244. ع: آبي، عن سعد، عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن فضال، عن ابن بكير عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزوجل: " وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى " قال: ثبتت المعرفة ونسوا الوقت (الموقف) وسيذكرونه يوماً، ولولا ذلك لم يدر أحد من خالقه ولا من رازقه. حديث موثق .

245. سن: ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن بكير قال: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: إن الله تبارك وتعالى أخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم أخذ الميثاق على النذر بالاقرار له بالربوبية، ولمحمد بالنبوة، وعرض على محمد صلى الله عليه وآله أمته في الطين وهم أظلة، وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم وخلق أرواح شيعتنا قبل أبدانهم بألفى عام، وعرضهم عليه، وعرفهم رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بن أبي طالب عليه السلام ونحن نعرفهم في لحن القول. حديث حسن .

(باب ) \* (الاطفال ومن لم يتم عليهم الحجة في الدنيا)

246. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن ابن مسكان، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الولدان، فقال: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الولدان والاطفال فقال: الله أعلم بما كانوا عاملين. حديث صحيح مؤول يحمل على اولاد غير المسلمين . صحيح.

(باب ) \* (من رفع عنه القلم، ونفى الحرج في الدين، وشرائط صحة التكليف) \*\* \*

(وما

يعذر فيه الجاهل وأنه يلزم على الله التعريف)

247. ب: هارون، عن ابن زياد، عن جعفر، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: مما أعطى الله امتي وفضلهم به على سائر الأمم أعطاهم ثلاث خصال لم يعطها إلا نبي، وذلك أن الله تبارك وتعالى كان إذا بعث نبيا قال له اجتهد في دينك ولا حرج عليك. وإن الله تبارك وتعالى أعطى ذلك امتي حيث يقول: " وما جعل عليكم في الدين من حرج " يقول: من ضيق. الخبر. حديث صحيح .

248. - سن: ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: " إنا هدينا السبيل إما شاكرا وإما كفورا " قال: علمه السبيل فإما أخذ فهو شاكرا، وإما تارك فهو كافر. حديث موثق .

249. - سن: ابن محبوب، عن سيف بن عميرة، وعبد العزيز العبدي، وعبد الله ابن أبي يعقور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أبى الله أن يعرف باطلا حقا، أبى الله أن يجعل الحق في قلب المؤمن باطلا، لا شك فيه، وأبى الله أن يجعل الباطل في قلب الكافر المخالف حقا، لا شك فيه، ولو لم يجعل هذا هكذا ما عرف حق من باطل. حديث صحيح .

250. يد، ل: العطار، عن سعد، عن ابن يزيد، عن حماد، عن حريز، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رفع عن امتي تسعة أخطاء، والنسيان، وما أكرهوا عليه، وما لا يعلمون، وما لا يطيقون، وما اضطروا إليه، والحسد، والطيرة والتفكر في الوسوسة في الخلق ما لم ينطق بشقة. حديث حسن .

251. يد: عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام: وضع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكروها عليه. حديث صحيح .

(باب ) \* (علة خلق العباد وتكليفهم، والعلة التي من اجلها جعل الله في الدنيا) \*  
\* (اللذات والالام والمحن)

252. ع: أبي، عن الحميري، عن هارون، عن ابن زياد قال: قال رجل لجعفر بن محمد عليه السلام: يا أبا عبد الله إنا خلقنا للعجب ! قال: وما ذاك ؟ لله أنت قال: خلقنا للفناء ؟ فقال: مه يا بن أخ ! خلقنا للبقاء، وكيف تفتى جنة لا تبيد ونار لا تخمد ؟ ولكن قل: إنما تتحول من دار إلى دار. حديث صحيح .

253. ع: أبي، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري قال: إنما جعلت العاهات في أهل الحاجة لئلا يستتروا ولو جعلت في الاغنياء لسترت. حديث صحيح .

254. لى: العطار، عن سعد، عن النهدي، عن ابن محبوب، عن سماعة، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: إن العبد إذا كثرت ذنوبه ولم يجد ما يكفرها به ابتلاه الله عزوجل بالحزن في الدنيا ليكفرها، فإن فعل ذلك به وإلا أسقم بدنه ليكفرها به، فإن فعل ذلك به وإلا شدد عليه عند موته ليكفرها به، فإن فعل ذلك به وإلا عذبه في قبره ليلقى الله عزوجل يوم يلقاه وليس شئ يشهد عليه بشئ من ذنوبه. حديث موثق .

255. ل : أبي، عن الحميري، عن هارون، عن ابن زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لولا ثلاث في ابن آدم ما طأ رأسه شئ: المرض، والفقر، والموت، وكلهم فيه وإنه معهم لو تاب. حديث صحيح .

(باب ) \* (كتابة الحسنات )

256. كا: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن فضيل بن عثمان المرادي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربع من كن فيه لم يهلك على الله بعدهن إلا هالك : ييم العبد الحسنة فيعملها فإن هو لم يعملها كتب الله له حسنة بحسن نيته، وإن هو عملها كتب الله له عشرا ; وييم بالسيئة

أن يعملها فإن لم يعملها لم يكتب عليه شيء وإن هو عملها أجل سبع ساعات، وقال صاحب الحسنيات لصاحب السيئات وهو صاحب الشمال: لا تعجل عسى أن يتبعها بحسنة تمحوها، فإن الله يقول: "إن الحسنيات يذهبن السيئات" أو الاستغفار، فإن هو قال: "أستغفر الله الذي لا إله إلا هو، عالم الغيب والشهادة، العزيز الحكيم، الغفور الرحيم ذو الجلال والاکرام وأتوب إليه" لم يكتب عليه شيء، وإن مضت سبع ساعات ولم يتبعها بحسنة ولا استغفار قال صاحب الحسنيات لصاحب السيئات: اكتب على الشقي المحروم. حديث صحيح .

(باب ) \* (التوبة وأنواعها وشراؤها)

257. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن بكير، عن أبي عبد الله، أو عن أبي جعفر عليهما السلام قال: إن آدم عليه السلام قال: يا رب سلطت علي الشيطان واجرته مني مجرى الدم فاجعل لي شيئاً، فقال: يا آدم جعلت لك أن من هم من ذريتك بسيئة لم تكتب عليه، فإن عملها كتبت عليه سيئة، ومن هم منهم بحسنة فإن لم يعملها كتبت له حسنة، وإن هو عملها كتبت له عشرًا. قال: يا رب زدني، قال: جعلت لك أن من عمل منهم سيئة ثم استغفر غفرت له، قال: يا رب زدني، قال: جعلت لهم التوبة وبسطت لهم التوبة حتى تبلغ النفس هذه، قال: يا رب حسبي. حديث حسن .

258. ل: أبي، عن سعد، عن النهدي، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن الحلبي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن المؤمن لا تكون سجيته الكذب، ولا البخل، ولا الفجور، ولكن ربما ألم بشيء من هذا لا يدوم عليه. فقيل له: أفيزني؟ قال نعم، هو مفتن تواب، ولكن لا يولد له من تلك النطفة. حديث حسن.

259. مع: ابن المتوكل، عن علي بن إبراهيم، عن اليقطيني، عن يونس، عن عبد الله بن سنان وغيره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: التوبة النصوح هو أن يكون باطن الرجل كظاهره وأفضل. حديث حسن .

260. ثو: أبي، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن معاوية ابن وهب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إذا تاب العبد المؤمن توبة نصوحا أحبه الله، فستر عليه في الدنيا والآخرة، قلت: وكيف يستر عليه؟ قال: ينسي ملكيه ما كتبنا عليه من الذنوب، وأوحى إلى جوارحه: أكتبي عليه ذنوبه، وأوحى إلى بقاع الارض: أكتبي عليه ما كان يعمل عليك من الذنوب، فيلقى الله حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب. حديث صحيح .

261. - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن إذا تاب منها مغفورة له، فليعمل المؤمن لما يستأنف بعد التوبة والمغفرة، أما والله إنها ليست إلا لاهل الايمان. قلت: فإن عاد بعد التوبة والاستغفار من الذنوب وعاد في التوبة؟ فقال: يا محمد بن مسلم أتري العبد المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر الله تعالى منه ويتوب ثم لا يقبل الله توبته؟ قلت: فإنه فعل ذلك مرارا يذنب ثم يتوب ويستغفر، فقال: كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد الله عليه بالمغفرة وإن الله غفور رحيم يقبل التوبة ويعفو عن السيئات، فإياك أن تقنط المؤمنين من رحمة الله. حديث صحيح .

262. - كا: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال، عن ثعلبة ابن ميمون، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزوجل: " وإذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون " قال: هو العبد بهم بالذنب ثم يتذكر فيمسك فذلك قوله: "تذكروا فإذا هم مبصرون ". حديث موثق .

263. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن أبي عبيدة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن الله تعالى أشد فرحا بتوبة عبده من رجل أضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها فالله أشد فرحا بتوبة عبده من ذلك الرجل براحتله حين وجدها. حديث حسن .

## كتاب الموت و المعاد

(باب ) \* (حكمة الموت وحقيقته، وما ينبغي أن يعبر عنه)

- لى: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن قوما أتوا نبيا لهم فقالوا: ادع لنا ربك يرفع عنا الموت، فدعا لهم فرفع الله تبارك وتعالى منهم الموت، وكثروا حتى ضاقت بهم المنازل وكثر النسل، وكان الرجل يصبح فيحتاج أن يطعم أباه وامه وجده وجد جده، ويوضيهم يتعاهدهم فشغلوا عن طلب المعاش فأتوه فقالوا: سل ربك أن يردنا إلى آجالنا التي كنا عليها، فسأل ربه عزوجل فردهم إلى آجالهم. حديث صحيح.

(باب ) \* (حب لقاء الله وذم الفرار من الموت)

264. مع: أي، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب عن شعيب العرقوفي (1) قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: شئ يروى عن أبي ذر رحمه الله أنه كان يقول: ثلاثة يبغضها الناس وأنا احبها: احب الموت، واحب الفقر، واحب البلاء. فقال: إن هذا ليس على ما تروون إنما عنى: الموت في طاعة الله أحب إلي من الحياة في معصية الله، والفقر في طاعة الله أحب إلى من الغنى في معصية الله، والبلاء في طاعة الله أحب إلي من الصحة في معصية الله. "حديث موثق .

265. - ب: اليقطيني، عن القداح، عن الصادق، عن أبيه عليهما السلام قال: قال النبي صلى الله عليه واله: استحيوا من الله حق الحياء، قالوا: وما نفعل يارسول الله ؟ قال: فإن كنتم فاعلين فلا يبين أحدكم إلا وأجله بين عينيه، وليحفظ الرأس وما وعى، و البطن وما حوى، وليذكر القبر والبلى، ومن أراد الآخرة فليدع زينة الحياة الدنيا. حديث صحيح .

(باب ) \* (الاجل )

266. ب: ابن سعد، عن الازدي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: " إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملائكم " إلى قوله: " تعملون " قال: تعد السنين، ثم تعد الشهور، ثم تعد الايام، ثم تعد الساعات، ثم يعد النفس، فإذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. حديث صحيح .

(باب ) \* (المؤمن بعد قبض روحه )

267. - ما: المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن حنان بن سدير، عن أبيه، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام

فذكر عنده المؤمن وما يجب من حقه، فالتفت إلي أبو عبد الله عليه السلام فقال لي: يا أبا الفضل ألا أحدثك بحال المؤمن عند الله؟ فقلت: بلى فحدثني جعلت فداك، فقال: إذا قبض الله روح المؤمن صعد ملكاه إلى السماء فقالا: يا رب عبدك ونعم العبد، كان سريعا إلى طاعتك، بطيئا عن معصيتك، وقد قبضته إليك، فما تأمرنا من بعده؟ فيقول الجليل الجبار: اهبطا إلى الدنيا وكونا عند قبر عبدي ومجداني وسبحاني وهللاني وكبراني واكتبا ذلك لعبدي حتى أبعثه من قبره. حديث موثق

(باب) \* (أحوال البرزخ والقبر وعذابه وسؤاله وسائر ما يتعلق بذلك)

268. سن: ابن فضال، عن حماد بن عثمان، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكر الأرواح: أرواح المؤمنين، فقال: يلتقون، قلت: يلتقون؟ قال: نعم ويتساءلون ويتعارفون حتى إذا رأيته قلت: فلان. حديث موثق.

269. سن: ابن أبي نجران والبرزطي معا، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير،

عن أحدهما  
عليهما السلام قال: إذا مات العبد المؤمن دخل معه في قبره ستة صور، فبين صورة أحسنهن وجهها، وأبهأهن هيئته، وأطيبهن ريحا، وأنظفهن صورة، قال: فيقف صورة عن يمينه، وأخرى عن يساره، وأخرى بين يديه، وأخرى خلفه، وأخرى عند رجله، وتقف التي هي أحسنهن فوق رأسه، فإن أتت عن يمينه منعتة التي عن يمينه، ثم كذلك إلى أن يؤتى من الجهات الست، قال: فتقول أحسنهن صورة: ومن أتم جزاكم الله عني خيرا؟ فتقول التي عن يمين العبد: أنا الصلاة، وتقول التي عن يساره: أنا الزكاة وتقول التي بين يديه: أنا الصيام، وتقول التي خلفه: أنا الحج والعمرة، وتقول التي عند رجله: أنا بر من وصلت من إخوانك، ثم يقلن: من أنت؟ فأنت أحسننا وجهها، وأطيبنا ريحا، وأبهأنا هيئته، فتقول: أنا الولاية لآل محمد صلوات الله عليهم أجمعين. حديث صحيح.

270. - ك: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن جابر،

عن أبي جعفر عليه السلام، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه

واله: إذا حمل عدو الله إلى قبره نادى حملته: ألا تسمعون يا إخوتاه، إني أشكوا إليكم ما وقع فيه أخوكم الشقي: إن عدو الله خدعني فأوردني ثم لم يصدرني. وأقسم لي إنه ناصح لي فغشني وأشكو إليكم دنيا غرتني حتى إذا اطمانت إليها صرعتني، وأشكو إليكم أخلاء الهوى منوني ثم تبرؤوا مني وخذلوني، وأشكو إليكم أولادا حميت عنهم وآثرتهم على نفسي فأكلوا مالي وأسلموني، وأشكو إليكم مالا منعت فيه حق الله فكان وباله علي وكان نفعه لغيري، وأشكو إليكم دارا أنفقت عليها حريقتي وصار سكانها غيري وأشكو إليكم طول الثوى في قبري ينادي: أنا بيت الدود، أنا بيت الظلمة والوحشة والضيق، يا إخوتاه فاحبسوني ما استطعتم، واحذروا مثل ما لقيت، فإني قد بشرت بالنار والذل والصغار وغضب العزيز الجبار، واحسرتاه على ما فرطت في جنب الله ويا طول عولته فمالي من شفيع يطاع، ولا صديق يرحمني، فلو أن لي كرة فأكون من المؤمنين. فما يفتر ينادي حتى يدخل قبره، فإذا ادخل حفرته ردت الروح في جسده، وجاء ملكا القبر فامتحناه، قال: وكان أبو جعفر عليه السلام يبكي إذا ذكر هذا الحديث. حديث صحيح.

271. كا: محمد بن أحمد، عن الحسين بن سعيد، عن أخيه الحسن، عن زرعة، عن أبي بصير قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: إنا نتحدث عن أرواح المؤمنين أنها في حواصل طير خضر ترعى في الجنة وتأوى إلى قناديل تحت العرش، فقال: لا، إذا ما هي في حواصل الطير، قلت: فأين هي؟ قال: في روضة كهيئة الاجساد في الجنة. حديث موثق .

(باب ) \* (في جنة الدنيا وناوها )

272. - ع: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن هاشم، عن عثمان، عن الحسين بن بشار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن جنة آدم فقال: جنة من جنان الدنيا تطلع فيها الشمس والقمر، ولو كانت من جنان الخلد ما خرج منها أبدا. حديث حسن .

273. ير: محمد بن الحسين، عن البنظي، عن عبد الكريم، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاء أعرابي إلى أبي جعفر عليه السلام فقال: من أين

جئت يا أعرابي قال: من الاحقاف أحقاف عاد، قال: رأيت واديا مظلمًا فيه الهام والبوم لا يبصر قعره قال: وتدري ما ذاك الوادي ؟ قال: لا والله ما أدري، قال: ذاك برهوت فيه نسمة كل كافر. حديث موثق .

(باب ) \* ( فناء الدنيا وأن كل نفس تذوق الموت )

274. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن أبي المغرا قال: حدثني يعقوب الاحمر قال: دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام نعزيه بإسماعيل، فترحم عليه ثم قال: إن الله عزوجل نعى إلى نبيه صلى الله عليه واله نفسه فقال: " إنك ميت وإنهم ميتون " وقال: " كل نفس ذائقة الموت " ثم أنشأ يحدث فقال: إنه يموت أهل الارض حتى لا يبقى أحد، ثم يموت أهل السماء حتى لا يبقى أحد إلا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل، قال: فيجئ ملك الموت حتى يقوم بين يدي الله عزوجل فيقال له: من بقي ؟ - وهو أعلم - فيقول: يا رب لم يبق إلا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل، فيقال: قل لجبرئيل وميكائيل: فليموتا فيقول الملائكة عند ذلك، يا رب رسولك وأمينك، فيقول: إني قد قضيت على كل نفس فيها الروح الموت، ثم يجئ ملك الموت حتى يقف بين يدي الله عزوجل فيقال له: من بقي ؟ - وهو أعلم - فيقول: يا رب لم يبق إلا ملك الموت وحملة العرش، فيقول: قل لحملة العرش: فليموتوا، قال: ثم يجئ كئيبًا حزينا لا يرفع طرفه، فيقال له: من بقي ؟ فيقول: يا رب لم يبق إلا ملك الموت، فيقال له: مت يا ملك الموت فيموت، ثم يأخذ الارض بيمينه والسموات بيمينه، ويقول: أين الذين كانوا يدعون معي شريكا ؟ أين الذين كانوا يجعلون معي إلها آخر ؟. حديث صحيح .

باب ( الحشر وكيفيته )

275. ب: السندي بن محمد، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجبرئيل: يا جبرئيل أرني كيف يبعث الله تبارك وتعالى العباد يوم القيامة ؟ قال نعم فخرج إلى مقبرة بني ساعدة فأتى قبرا فقال له: اخرج ياذن الله فخرج رجل ينفذ رأسه من التراب وهو يقول: والهفاه - والهف: هو الشبور - ثم قال: ادخل فدخل، ثم قصد به إلى قبر آخر فقال: اخرج ياذن الله فخرج شاب ينفذ رأسه من التراب وهو يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور، ثم قال هكذا يبعثون يوم القيامة يا محمد. حديث صحيح.

276. ع: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن يزيد، عن ابن ابي عمير، عن أبي أيوب قال: حدثني أبو بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما رأى إبراهيم ملكوت السماوات والارض التفت فرأى رجلا يزني فدعا عليه فمات، ثم رأى آخر فدعا عليه فمات، حتى رأى ثلاثة فدعا عليهم فماتوا، فأوحى الله عزوجل إليه: يا إبراهيم دعوتك مجابة فلا تدعو على عبادي فإنني لو شئت لم أخلقهم، اني خلقت خلقي على ثلاثة أصناف: عبدا يعبدني لا يشرك بي شيئا فاثبه، وعبدا يعبد غيري فلن يفوتني، وعبدا يعبد غيري فاخرج من صلبه من يعبدني، ثم التفت فرأى جيفة على ساحل البحر بعضها في الماء وبعضها في البر تجئ سباع البحر فتأكل ما في الماء ثم ترجع، فيشتمل بعضها على بعض فيأكل بعضها بعضا، وتجي سباع البر فتأكل منها فيشتمل بعضها على بعض فيأكل بعضها بعضا، فعند ذلك تعجب إبراهيم عليه السلام مما رأى، وقال: يا رب أرني كيف تحيي الموتى ؟ هذه امم يأكل بعضها بعضا، قال: أو لم تؤمن ؟ قال: بلى ولكن ليطمئن قلبي - يعني حتى أرى هذا كما رأيت الاشياء كلها - قال: خذ أربعة من الطير فقطعهن وأخلطهن كما اختلطت هذه الجيفة في هذه السباع التي أكل بعضها بعضا فخلط ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا، فلما دعاهن أجبنه وكانت الجبال عشرة، قال: وكانت الطيور: الديك والحمامة والطاووس والغراب. حديث صحيح .

277. سن: علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن الثمالي، عن علي بن الحسين عليها السلام قال: عجبت للمتكبر الفخور كان أمس نطفة وهو غدا جيفة! والعجب كل العجب لمن شك في الله وهو يرى الخلق! والعجب كل العجب لمن أنكر الموت وهو يرى من يموت كل يوم وليلة! والعجب كل العجب لمن أنكر النشأة الاخرى وهو يرى الاولى! والعجب كل العجب لعامر دار الفناء ويترك دار البقاء. حديث صحيح .

278. - لى : عن أبيه ، عن سعد ، عن أيوب بن نوح ، عن ابن أبي عمير ، عن مثنى بن الوليد ، عن أبي بصير قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : أما تحزن ؟ أما تهتم ؟ أما تألم ؟ قلت : بلى والله ، قال : فإذا كان ذلك منك فاذكر الموت ووحدهك في قبرك ، وسيلان عينيك على خديك ، وتقطع أوصالك ، وأكل الدود من لحمك ، وبلاك ، وانقطاعك عن الدنيا ، فان ذلك يحثك على العمل ، ويردعك عن كثير من الحرص على الدنيا حديث صحيح .

#### (باب ) \* (احوال المتقين والمجرمين في القيامة)

279. ما: المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن صباح الحذاء، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن آباءه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إذا كان يوم القيامة جمع الله الخلائق في صعيد واحد ونادى مناد من عند الله يسمع آخرهم كما يسمع أولهم يقول: أين أهل الصبر؟ قال فيقوم عنق من الناس فتستقبلهم زمرة من الملائكة فيقولون لهم، ما كان صبركم هذا الذي صبرتم فيقولون: صبرنا أنفسنا على طاعة الله، وصبرناها عن معصيته، قال: فينادي مناد من عند الله: صدق عبادي خلوا سبيلهم ليدخلوا الجنة بغير حساب، قال: ثم ينادي مناد آخر يسمع آخرهم كما يسمع أولهم فيقول: أين أهل الفضل؟ فيقول عنق من الناس فتستقبلهم الملائكة فيقولون: ما فضلكم هذا الذي نوديتم به؟ فيقولون: كنا يجهل علينا في الدنيا فحتمل ويساء إلينا فنغفو، قال: فينادي مناد من عند الله تعالى صدق عبادي، خلوا سبيلهم ليدخلوا الجنة بغير حساب قال: ثم ينادي مناد من

الله عزوجل يسمع آخرهم كما يسمع أولهم فيقول: أين جيران الله جل جلاله في داره ؟ فيقوم عنق من الناس فتستقبلهم زمرة من الملائكة فيقولون لهم: ما كان عملكم في دار الدنيا فصرتم به اليوم جيران الله تعالى في داره ؟ فيقولون: كنا نتحاب في الله عزوجل، وتبادل في الله، وتتوازر في الله، قال: فينادي مناد من عند الله تعالى: صدق عبادي خلوا سبيلهم لينطلقوا إلى جوار الله في الجنة بغير حساب، قال: فينطلقون إلى الجنة بغير حساب. ثم قال أبو جعفر عليه السلام: هؤلاء جيران الله في دراه يخاف الناس ولا يخافون، ويحاسب الناس ولا يحاسبون. حديث حسن .

280. الصدوق في فضائل الشيعة بإسناده عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله، عن آباءه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة يؤتى بأقوام على منابر من نور، تتلأؤ وجوههم كالقمر ليلة البدر، يغطهم الأولون والآخرون، ثم سكت ثم أعاد الكلام ثلاثاً، فقال عمر بن الخطاب: بأبي أنت وأمي هم الشهداء ؟ قال: هم الشهداء وليس هم الشهداء الذين تظنون، قال: هم الانبياء ؟ قال: هم الاوصياء ؟ قال: هم الاوصياء وليس هم الاوصياء الذين تظنون، قال: فمن أهل السماء أو من أهل الارض ؟ قال: هم من أهل الارض، قال: فأخبرني من هم، قال: فأوماً بيده إلى علي عليه السلام فقال: هذا وشيعته. حديث صحيح .

281. ير عن محمد بن الحسين ، عن عبد الله بن جبلة ، عن معاوية بن عمار عن جعفر ، عن أبيه ، عن جده عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي لقد مثلت لي امتي في الطين حتى رأيت صغيرهم وكبيرهم أرواحا قبل أن يخلق الاجساد واني مررت بك وبشيعتك فاستغفرت لكم ، فقال : علي يا نبي الله زدني فيهم ، قال : نعم يا علي تخرج أنت وشيعتك من قبور كم ووجوهكم كالقمر ليلة البدر ، وقد خرجت عنكم الشدائد ، وذهبت عنكم الاحزان ، تستظلون تحت العرش ، يخاف الناس ولا تخافون ، ويحزن الناس ولا تحزنون ، وتوضع لكم مائدة والناس في الحساب . حديث موثق .

282. كا: علي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر الجاني، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كل عين بأكية يوم القيامة غير ثلاث: عين سهرت في سبيل الله، وعين فاضت من خشية الله، وعين غضت عن محارم الله. "حديث حسن .

283. كا: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن سدير الصيرفي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام في حديث طويل: إذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه أمامه، كلما رأى المؤمن هولاً من أهوال يوم القيامة قال له المثال: لا تفزع ولا تحزن وابشر بالسرور والكرامة من الله عزوجل حتى يقف بين يدي الله عزوجل فيحاسبه حساباً يسيراً، ويأمر به إلى الجنة والمثال أمامه، فيقول له المؤمن: يرحمك الله نعم الخارج، خرجت معي من قبري، وما زلت تبشرنى بالسرور والكرامة من الله حتى رأيت ذلك، فيقول: من أنت ؟ فيقول: أنا السرور الذي كنت أدخلته على أخيك المؤمن في الدنيا، خلقتني الله عزوجل منه لا بشرك. حديث حسن .

284. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حسين بن نعيم، عن مسمع أبي سيار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كرب الآخرة، وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد، ومن أطعمه من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة، ومن سقاه شربة ماء سقاه الله من الرحيق المختوم. حديث حسن .

285. كا: علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن العلاء، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: يحشر العبد يوم القيامة وماندأ دماً، فيدفع إليه شبه المحجمة أو فوق ذلك فيقال له: هذا سهمك من دم فلان، فيقول: يا رب إنك لتعلم أنك قبضتني وما سفكت دماً، فيقول: بلى، سمعت من فلان رواية كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت حتى صارت إلى فلان الجبار فقتله عليها، وهذا سهمك من دمه. حديث صحيح .

286. ثو: ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن الميثمي، عن إسماعيل الجعفي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا بعثه الله أجدم. حديث موثق .

(باب ) \* (انه يدعى الناس بأسماء امهاتهم )

287. ع: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن أبي ولاد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى يدعو الناس يوم القيامة: أين فلان بن فلانة سترنا من الله عليهم. حديث صحيح

(باب ) \* (محاسبة العباد وحكمه تعالى في مظالمهم وما يسألهم عنه)

288. - لى: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن علي بن الحكم، عن داود بن النعمان، عن إسحاق، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة وقف عبدان مؤمنان للحساب كلاهما من أهل الجنة: فقير في الدنيا، وغني في الدنيا، فيقول الفقير: يا رب على ما اوقف ؟ فوعزتك إنك لتعلم أنك لم تولني ولاية فأعدل فيها أو أجور، ولم ترزقني مالا فاءدي منه حقا أو أمنع، ولا كان رزقي يأتيني منها إلا كفافا على ما علمت وقدرت لي، فيقول الله جل جلاله: صدق عبدي خلوا عنه يدخل الجنة، ويبقى الآخر حتى يسيل منه من العرق ما لو شربه أربعون بعيرا لكفأها، ثم يدخل الجنة، فيقول له الفقير: ما حبسك ؟ فيقول: طول الحساب، ما زال الشئ يجيئني بعد الشئ يغفر لي، ثم اسأل عن شئ آخر حتى تغمدني الله عز وجل منه برحمة وأحقي بالتائبين، فمن أنت ؟ فيقول: أنا الفقير الذي كنت معك آفا، فيقول: لقد غيرك النعيم بعدي. حديث موثق.

289. سن: ابن محبوب عن ابن رثاب، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثلاثة أشياء لا يحاسب العبد المؤمن عليهن: طعام يأكله، وثوب يلبسه، وزوجة صالحة تعاونه ويحصن بها فرجه. حديث صحيح .

(باب ) \* (ما يحتج الله به على العباد يوم القيامة)

290. جأ، ما: المفيد، عن ابن قولويه، عن محمد الحميري، عن أبيه، عن هارون، عن ابن زياد قال: سمعت جعفر بن محمد عليه السلام - وقد سئل عن قوله تعالى: " قل فله الحجة البالغة " - فقال: إن الله تعالى يقول للعبد يوم القيامة: عبدي ! أكنت عالما ؟

فإن قال: نعم قال له: أفلا عملت بما علمت ؟ وإن قال: كنت جاهلا قال له: أفلا تعلمت حتى تعمل ؟ فيخصم فتلك الحجة لله عزوجل على خلقه. حديث صحيح .

291. كا: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندي، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن أبان بن عثمان، عن عبد الاعلى مولى آل سام قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: يجاء بصاحب البلاء الذي قد أصابته الفتنة في بلائه فيقول: يا رب شددت علي البلاء حتى افتتنت، فيجاء بأيوب عليه السلام فيقال: أبليتك أشد أو بلية هذا ؟ فقد ابتلي فلم يفتتن. حديث موثق .

(ما يظهر من رحمته تعالى في القيامة)

292. ثو: أبي، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن آخر عبد يؤمر به إلى النار يلتفت فيقول الله عزوجل: أمجلوه، فإذا اتى به قال له: يا عبدي لم التفت ؟ فيقول: يا رب ما كان ظني بك هذا، فيقول الله جل جلاله: عبدي وما كان ظنك بي ؟ فيقول: يا رب كان ظني بك أن تغفر لي خطيئتي وتسكنني جنتك، فيقول الله: ملائكتي ! وعزتي والآئي وبلائي وارتفاع مكاني ما ظن بي هذا ساعة من حياته خيرا قط، ولو ظن بي ساعة من حياته خيرا ما روعته بالنار، أجزوا له كذبه وأدخلوه الجنة، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام ما ظن عبد بالله خيرا إلا كان الله عند ظنه به، ولا ظن به سوءا إلا كان الله عند ظنه به، وذلك قوله عزوجل: " وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرديكم فأصبحتم من الخاسرين ". حديث صحيح

(باب ) (الشفاعة)

293. ثو: أبي عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن أبي ولاد، عن ميسر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن المؤمن منكم يوم القيامة ليمر به الرجل له المعرفة به في الدنيا وقد أمر به إلى النار والملك ينطلق به، قال: فيقول له: يا فلان أعثني فقد كنت أصنع إليك المعروف في الدنيا واسعفك في الحاجة تطلبها مني، فهل عندك

اليوم مكافاة ؟ فيقول المؤمن للملك المؤكل به: خل سبيله، قال: فيسمع الله قول المؤمن فيأمر الملك أن يجيز قول المؤمن فيخلي سبيله. حديث صحيح .

294. فضائل الأشهر الثلاثة أبي، عن الحميري، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نجران، عن أبي الحسن عليه السلام قال: شيعتنا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويججون البيت الحرام ويصومون شهر رمضان ويوالون أهل البيت ويبرؤون من أعدائنا أولئك أهل الإيمان والتقوى وأهل الورع والتقوى من رد عليهم فقد رد على الله ومن طعن عليهم فقد طعن على الله لأنهم عباد الله حقا وأوليائه صدقا والله إن أحدهم ليشفع في مثل ربعة ومضر فيشفعه الله فيهم لكرامته على الله عز وجل . حديث صحيح .

( باب ) ( الجنة ونعيمها، رزقنا الله وسائر المؤمنين، حورها وقصورها )

295. لى: العطار، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن ابن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن الصادق، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها، وبطنها من ظاهرها، يسكنها من امتي من أطاب الكلام، وأطعم الطعام، وأفشى السلام، وصلى بالليل والناس نيام، الخبر. حديث حسن

296. - ن، لى، يد: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن الهروي قال: قلت للرضا عليه السلام: يا بن رسول الله أخبرني عن الجنة والنار أهما اليوم مخلوقتان ؟ فقال: نعم وإن رسول الله صلى الله عليه وآله قد دخل الجنة ورأى النار لما عرج به إلى السماء، قال: فقلت له: فإن قوما يقولون: إنها اليوم مقدرتان غير مخلوقين، فقال عليه السلام: ما أولئك منا ولا نحن منهم، من أنكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبي صلى الله عليه وآله وكذبنا وليس من ولايتنا على شيء، وخذ في نار جهنم، قال الله عز وجل: " هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن " وقال النبي صلى الله عليه وآله: لما عرج بي إلى السماء أخذ بيدي جبرئيل فأدخلني الجنة فناولني من رطبها فأكلته فتحول ذلك نطفة في صلبي فلما هبطت إلى الأرض وقعت خديجة فحملت بفاطمة ففاطمة حوراء إنسية، فكلمنا اشتقت إلى رائحة الجنة شممت رائحة ابنتي فاطمة. حديث حسن

297. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن أسحاق ابن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن للجنة بابا يقال له المعروف، لا يدخله إلا أهل المعروف، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة. حديث حسن

298. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن في الجنة نهرا حافتا حور نابتات، فإذا مر المؤمن بإحدها فأنبت الله عزوجل مكانها. حديث صحيح

299. كا: علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن معلى بن رثاب، ويعقوب السراج، عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام خطب الناس فقال فيها: ألا وإن التقوى مطايا ذلل حمل عليها أهلها، واعطوا أزمته فأوردتهم الجنة، وفتحت لهم أبوابها، ووجدوا ريحها وطيبها، وقيل لهم: ادخلوها بسلام آمنين، الخطبة. حديث حسن

(باب 24) \* \* (النار أعادنا الله وسائر المؤمنين من لهبا وحميها وغساقها

وغسلينها )

300. يد، ن، لى: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن الهروي قال: قلت للرضا عليه السلام: أخبرني عن الجنة والنار أهما اليوم مخلوقتان ؟ فقال: نعم، وإن رسول الله صلى الله عليه وآله قد دخل الجنة ورأى النار لما عرج به إلى السماء، قال: فقلت له: فإن قوما يقولون: إنها اليوم مقدرتان غير مخلوقتين، فقال عليه السلام: ما أولئك منا ولا نحن منهم، من أنكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبي صلى الله عليه وآله وكذبنا، وليس من ولايتنا على شئ، وخذ في نار جهنم، قال الله عزوجل: " هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن " الخبر. حديث حسن

301. لى: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله حيث أسري به لم يمر بخلق من خلق الله إلا رأى منه ما يحب من البشر والطف والسرور به،

حتى مر بخلق من خلق الله فلم يلتفت إليه ولم يقل له شيئاً فوجده قاطبا عابسا، فقال: يا جبرئيل ما مررت بخلق من خلق الله إلا رأيت البشر والطف والسرور منه إلا هذا، فمن هذا؟ قال: هذا مالك خازن النار، هكذا خلقه ربه، قال: فأني أحب أن تطلب إليه أن يريني النار، فقال له جبرئيل عليه السلام: إن هذا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وقد سألتني أن أطلب إليك أن تريه النار، قال: فأخرج له عنقا منها فرآها فلما أبصرها لم يكن ضاحكا حتى قبضه الله عزوجل. حديث موثق .

302. ل: أبي، عن الحميري، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام أن عليا عليه السلام قال: إن في جهنم رحي تطحن خمسا، أفلا تسألوني ما طحنها؟ فقول له: وما طحنها يا أمير المؤمنين؟ قال: العلماء الفجرة، والقراء الفسقة، والجبابرة الظلمة، والوزراء الخونة، والعرفاء الكذبة، وإن في النار لمدينة يقال لها الحصينة، فلا تسألوني ما فيها؟ فقول له: وما فيها يا أمير المؤمنين؟ فقال: فيها أيدي الناكثين. حديث صحيح .

(باب 27) \* \* ( في ذكر من يخلد في النار ومن يخرج منها)

303. - يد: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير قال: سمعت موسى بن جعفر عليه السلام يقول: لا يخلد الله في النار إلا أهل الكفر والجحود، وأهل الضلال والشرك، ومن اجتنب الكبائر من المؤمنين لم يسأل عن الصغائر، قال الله تعالى: " إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما " قال: فقلت له: يا بن رسول الله فالشفاعة لمن تجب من المؤمنين؟ قال: حدثني أبي، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنما شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي، فأما المحسنون منهم فما عليهم من سبيل، قال ابن أبي عمير: فقلت له: يا بن رسول الله فكيف تكون الشفاعة لأهل الكبائر والله تعالى يقول: " ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون " ومن يركب الكبائر لا يكون مرتضى؟ فقال: يا أبا أحمد ما من مؤمن يرتكب ذنبا إلا ساءه ذلك وندم عليه، وقد قال النبي صلى الله عليه وآله: كفى بالندم توبة وقال: من سرته حسنة وساءته سيئة فهو مؤمن، فمن لم يندم على ذنب يرتكبه فليس

بمؤمن ولم تجب له الشفاعة وكان ظلما، والله تعالى يقول: " ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع " فقلت له: يا ابن رسول الله وكيف لا يكون مؤمنا من لم يندم على ذنب يرتكبه ؟ فقال: يا أبا أحمد ما من أحد يرتكب كبيرة من المعاصي وهو يعلم أنه سيعاقب عليها إلا ندم على ما ارتكب، ومتى ندم كان تائباً مستحقاً للشفاعة ومتى لم يندم عليها كان مصرا والمصر لا يغفر له لأنه غير مؤمن بعقوبة ما ارتكب، ولو كان مؤمنا بالعقوبة لندم، وقد قال النبي صلى الله عليه وآله: لا كبيرة مع الاستغفار، ولا صغيرة مع الإصرار، وأما قول الله: " ولا يشفعون إلا لمن ارتضى " فإنهم لا يشفعون إلا لمن ارتضى الله دينه، والدين: الاقرار بالجزاء على الحسنات والسيئات، ومن ارتضى الله دينه ندم على ما يرتكبه من الذنوب لمعرفة بعاقبته في القيامة. حديث حسن .

304. - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن منصور بن يونس عن عنبسة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا استقر أهل النار في النار يفقدونكم فلا يرون منكم أحدا، فيقول بعضهم لبعض: " مالنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار أتخذناهم سخريا أم زاغت عنهم الابصار " قال: وذلك قول الله عزوجل: " إن ذلك لحق تخاصم أهل النار " يتخاصمون فيكم فيما كانوا يقولون في الدنيا. حديث موثق .

305. عن ابن المتوكل، عن محمد الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبي عبيدة الحذاء قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله مكة قام على الصفا فقال: يا بني هاشم يا بني عبد المطلب إني رسول الله إليكم وإني شفيق عليكم لا تقولوا إن محمدا منا، فوالله ما أوليائي منكم ولا من غيركم إلا المتقون، ألا فلا أعرفكم تأتوني يوم القيامة تحملون الدنيا على رقابكم ويأتي الناس يحملون الآخرة، ألا وإني قد أعدت فيما بيني وبينكم وفيما بين الله عزوجل وبينكم وإن لي عملي ولكم عملكم. حديث حسن .

باب تاريخ الانبياء عليهم السلام .

306. ع: أبي عن الحميري، عن ابن عيسى، عن البنظلي، عن أبان، عن محمد الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنما سمي آدم آدم لأنه خلق من أديم الأرض. حديث حسن .

307. ع، ن: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن صفوان بن يحيى قال: سئل أبو الحسن عليه السلام عن الحرم وأعلامه، فقال: إن آدم عليه السلام لما هبط من الجنة هبط على أبي قبيس - والناس يقولون بالهند - فشكا إلى ربه عزوجل الوحشة وأنه لا يسمع ما كان يسمع في الجنة، فأهبط الله عزوجل عليه ياقوته حمراء فوضعت في موضع البيت فكان يطوف بها آدم عليه السلام وكان يبلغ ضوءها الأعلام، فعلمت الأعلام على ضوءها، فجعله الله عزوجل حرما. ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن إسماعيل بن همام، عنه عليه السلام مثله. حديث صحيح .

308. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: كانت نخلة مريم عليها السلام العجوة، ونزلت في كانون ونزل مع آدم عليه السلام العتيق والعجوة، ومنها تفرق أنواع النخل. حديث صحيح

309. ك: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال: عاش نوح عليه السلام ألفي سنة وخمسمائة سنة، منها ثمانمائة سنة وخمسون سنة قبل أن يبعث، وألف سنة إلا خمسين عاما " وهو في قومه يدعوهم ومائتا عام في عمل السفينة، وخمسمائة عام بعد ما نزل من السفينة ونضب الماء فمصر الأمصار وأسكن ولده البلدان، ثم إن ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال: السلام عليك، فرد عليه نوح عليه السلام وقال له: ما حاجتك يا ملك الموت ؟ فقال: جئت لإقبض روحك، فقال له: تدعني أدخل من الشمس إلى الظل ؟ فقال له: نعم، فتحول نوح عليه السلام ثم قال: يا ملك الموت فكان ما مر بي في الدنيا مثل

تحولي من الشمس إلى الظل، فامض لما امرت به، قال: فقبض روحه عليه السلام. حديث صحيح.

310. ب: ابن سعد، عن الأزدي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: "ونادى نوح ابنه " أي ابنها وهي لغة طي. حديث صحيح .

311. - ك: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب وهاشم بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن لله جنوداً " من الرياح يعذب بها من يشاء ممن عصاه، ولكل ريح منها ملك موكل بها، فإذا أراد الله أن يعذب قوماً " بنوع من العذاب أوحى إلى الملك الموكل بذلك النوع من الريح التي يريد أن يعذبهم بها، قال: فيأمر بها الملك فتحبب كما يهبب الأسد المغضب، قال: ولكل ريح منهن اسم، أما تسمع قوله تعالى: " كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر \* إنا أرسلنا عليهم ريحاً " صرصراً " في يوم نحس مستمر " وقال تعالى: " الريح العقيم " وقال: " ريح فيها عذاب أليم " وقال: " وأصابتها إصصار فيه نار فاحترقت " وما ذكر من الرياح التي يعذب الله بها من عصاه، الخبر. حديث صحيح .

312. ع: ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن فضالة، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما هبط آدم من الجنة ظهرت فيه شامة سوداء في وجهه من قرنه إلى قدمه، فطال حزنه وبكاؤه على ما ظهر به، فأتاه جبرئيل عليه السلام فقال له: ما يبكيك يا آدم؟ قال: لهذه الشامة التي ظهرت بي، قال: قم فصل فهذا وقت الأولى، فقام فصلى فانحطت الشامة إلى صدره، فجاءه في الصلاة الثانية فقال: يا آدم قم فصل فهذه وقت الصلاة الثانية، فقام فصلى فانحطت الشامة إلى سترته، فجاءه في الصلاة الثالثة فقال: يا آدم قم فصل فهذه وقت الصلاة الثالثة، فقام فصلى فانحطت الشامة إلى ركبتيه، فجاءه في الصلاة الرابعة فقال: يا آدم قم فصل فهذه وقت الصلاة الرابعة، فقام فصلى فانحطت الشامة إلى رجله، فجاءه في الصلاة الخامسة فقال: يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلاة الخامسة، فقام فصلى فخرج منها، فحمد الله وأثنى عليه، فقال جبرئيل: يا آدم مثل ولدك في هذه الصلوات كمثلك في هذه الشامة من صلى

من ولدك في كل يوم وليلة خمس صلوات خرج من ذنوبه كما خرجت من هذه الشامة .  
حديث حسن .

313. - ع: أبي، عن سعد، عن أيوب بن نوح، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البخري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان الناس لا يشيبون فأبصر إبراهيم عليه السلام شيئا في لحيته، فقال: يا رب ما هذا ؟ فقال: هذا وقار، فقال: رب زدني وقارا. حديث صحيح .

314. ع: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أيوب عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما رأى إبراهيم ملكوت السموات والارض التفت فرأى رجلا يزني فدعا عليه فمات، ثم رأى آخر فدعا عليه فمات. حتى رأى ثلاثة فدعا عليهم فماتوا، فأوحى الله عزوجل إليه: يا إبراهيم دعوتك مجابة، فلا تدعو على عبادي فإنى لو شئت لم أخلقهم، إني خلقت خلقي على ثلاثة أصناف، عبدا يعبدني لا يشرك بي شيئا فأثيبه ; وعبدا يعبد غيري فلن يفوتني ; وعبدا يعبد غيري فأخرج من صلبه من يعبدني. ثم التفت فرأى جيفة على ساحل البحر بعضها في الماء وبعضها في البر، تحجى سباع البحر فتأكل ما في الماء، ثم ترجع فيشتمل بعضها على بعض فيأكل بعضها بعضا، ويحجى سباع البر فتأكل منها فيشتمل بعضها على بعض فيأكل بعضها بعضا، فعند ذلك تعجب إبراهيم مما رأى وقال: يا رب أرني كيف تحيي الموتى هذه امم يأكل بعضها بعضا، قال: أو لم تؤمن ؟ قال: بلى ولكن ليطمئن قلبي - يعني حتى أرى هذا كما رأيت الاشياء كلها - قال: خذ أربعة من الطير فقطعهن، واخبطهن كما اختلطت هذه الجيفة في هذه السباع التي أكل بعضها بعضا فحافظ ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا فلما دعاهن أجبنه كانت الجبال عشرة. قال: وكانت الطيور الديك والحمامة، والطاووس والغراب. حديث صحيح .

315. ع : ابن الوليد ، عن ابن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن معاوية ابن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن جبرئيل عليه السلام أتى إبراهيم عليه السلام فقال : تمن يا إبراهيم ، فكانت تسمى منى فسمها الناس منى . حديث حسن .

316. ع : حمزة العلوي ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن عرفات لم سميت عرفات ؟ فقال : إن جبرئيل عليه السلام خرج بإبراهيم عليه السلام يوم عرفة ، فلما زالت الشمس قال له جبرئيل : يا إبراهيم اعترف بذنبك واعرف مناسكك ، فسميت عرفات لقول جبرئيل عليه السلام له : اعترف ، فاعترف . حديث حسن .

317. - ع : ابن الوليد ، عن ابن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن صفوان ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في حديث إبراهيم : إن جبرئيل عليه السلام انتهى به إلى الموقف فأقام به حتى غربت الشمس ، ثم أفاض به فقال : يا إبراهيم ازدلف إلى المشعر الحرام ، فسميت مزدلفة . حديث حسن .

318. - ك : علي ، عن أبيه وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد جميعا عن ابن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله . عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عزوجل أمر إبراهيم عليه السلام فقال : " اجعل على كل جبل منهن جزءا " وكانت الجبال يومئذ عشرة . حديث موثق .

319. ك : أبي وابن الوليد معا ، عن سعد والحيري معا ، عن ابن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : خرج إبراهيم ذات يوم يسير في البلاد ليعتبر مر بفلاة من الارض فإذا هو برجل قائم يصلي قد قطع إلى السماء صوته ولباسه شعر فوقف عليه إبراهيم وعجب منه وجلس ينتظر فراغه فلما طال ذلك عليه حركه بيده وقال له : إن لي حاجة فحفف ، قال : فحفف الرجل وجلس إبراهيم ، فقال له إبراهيم : لمن تصلي ؟ فقال : لاله إبراهيم ، فقال له : ومن إله إبراهيم ؟ فقال : الذي خلقتك وخلقني ، فقال له إبراهيم : لقد أعجبتني نحوك وأنا احب أن أوأخيك في الله ، فأين منزلك إذا أردت زيارتك ولقاءك ؟ فقال له الرجل : منزلي خلف النطفة - وأشار بيده إلى البحر - وأما مصلاي فهذا الموضع تصيبني فيه إذا أردتني إن شاء الله . ثم قال الرجل لابراهيم : لك حاجة ؟ فقال إبراهيم عليه السلام : نعم ، قال : وما هي ؟ قال له تدعو الله وأؤمن على دعائك ، أو أدعو أنا وتؤمن على دعائي ، فقال له الرجل : وفيم تدعو الله ؟ قال له إبراهيم : للمذنبين المؤمنين ، فقال الرجل : لا ، فقال إبراهيم : ولم ؟ فقال : لاني دعوت الله

منذ ثلاث سنين بدعوة لم أر إجابتها إلى الساعة وأنا أستحيي من الله أن أدعوه بدعوة حتى أعلم أنه قد أجابني، فقال إبراهيم: وفيما دعوته؟ فقال له الرجل: إني لفي مصلاي هذا ذات يوم إذ مر بي غلام أروع، (2) النور يطلع من جبينه، له ذؤابة من خلفه، معه بقريسوقها، كأنما دهنت دهنا، وغنم يسوقها كأنما دخشت دخشا. قال: فأعجبني ما رأيت منه، فقلت: يا غلام لمن هذه البقر والغنم، فقال: لي، فقلت: ومن أنت؟ فقال: أنا إسماعيل بن إبراهيم خليل الله. فدعوت الله عند ذلك وسألته أن يريني خليله، فقال له إبراهيم: فأنا إبراهيم خليل الرحمن وذلك الغلام ابني، فقال الرجل عند ذلك: الحمد لله رب العالمين، الذي أجاب دعوتي، قال: ثم قبل الرجل صفحتي وجه إبراهيم وعانقه، ثم قال: الان فنعم فادع حتى أومن على دعائك، فدعا إبراهيم للمؤمنين والمؤمنات من يومه ذلك إلى يوم القيامة بالمغفرة والرضى عنهم، وأمن الرجل على دعائه، فقال أبو جعفر عليه السلام: فدعوة إبراهيم بالغة للمذنبين المؤمنين من شيعتنا إلى يوم القيامة. حديث صحيح .

320. ن: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن إسماعيل بن همام، عن الرضا عليه السلام أنه قال لرجل: أي شيء السكينة عنكم؟ فلم يدر القوم ما هي، فقالوا: جعلنا الله فداك ما هي؟ قال: ربح تخرج من الجنة طيبة، لها صورة كصورة الانسان، تكون مع الانبياء عليهم السلام وهي التي انزلت على إبراهيم عليه السلام حين بنى الكعبة فجعلت تأخذ كذا وكذا ويبني الاساس عليها. حديث صحيح

321. - ب: ابن عيسى، عن ابن أسباط قال: قلت لابي الحسن عليه السلام أصلحك الله ما السكينة؟ قال: ربح تخرج من الجنة لها صورة كصورة الانسان، ورائحة طيبة، وهي التي انزلت على إبراهيم عليه السلام فأقبلت تدور حول أركان البيت وهو يضع الاساطين. الخبر. حديث موثق .

322. مع: أبي، عن أحمد بن إدريس، عن ابن عيسى، عن علي بن مهزيار، عن البنظي، عن يحيى بن عمران، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل: " ووهبنا له إسحق ويعقوب نافلة " قال: ولد الولد نافلة. حديث صحيح.

323. ع: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن علي بن مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن علي بن النعمان، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال: إن إسماعيل دفن امه في الحجر وجعله عليا، وجعل عليها حائطا لثلا يوطأ قبرها. حديث حسن .

324. - ك: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن معاوية بن عمار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحجر أمن البيت هو أو فيه شئ من البيت ؛ فقال: لا ولا قلامه ظفر، ولكن إسماعيل عليه السلام دفن امه فيه فكره أن توطأ فحجر عليه حجرا وفيه قبور أنبياء. حديث صحيح .

325. - ع: أبي، عن سعد، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية ابن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: صار السعي بين الصفا والمروة لان إبراهيم عليه السلام عرض له إبليس فأمره جبرئيل عليه السلام فشد عليه، فهرب منه فحرت به السنة، يعني به الهرولة. حديث صحيح.

326. ع: أبي، عن سعد، عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام: لم جعل السعي بين الصفا والمروة ؟ قال: لان الشيطان تراءى لابراهيم عليه السلام في الوادي فسعى، وهو منازل الشيطان. حديث صحيح.

327. ع: أبي، عن محمد بن العطار، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن رمي الجمار لم جعل ؟ قال: لان إبليس اللعين كان يتراءى لابراهيم عليه السلام في موضع الجمار فرجمه إبراهيم فحرت السنة بذلك. حديث صحيح.

328. ع: أبي، عن سعد، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية ابن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أول من رمى الجمار آدم عليه السلام، وقال: أتى جبرئيل إبراهيم عليه السلام وقال: ارم يا إبراهيم، فرمى جمرة العقبة وذلك أن الشيطان تمثل له عندها. حديث صحيح .

329. - ك: علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن ابن سنان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل: " إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا

وهدى للعالمين \* فيه آيات بينات " ما هذه الايات ؟ قال: مقام إبراهيم حيث قام على الحجر فأثرت فيه قدماه ; والحجر الاسود ; ومنزل إسماعيل. حديث حسن .

330. ب: محمد بن عبد الحميد، عن الحسن بن علي بن فضال قال: سأل الحسين بن أسباط أبا الحسن الرضا عليه السلام - وأنا أسمع - عن الذبيح إسماعيل أو إسحاق ؟ فقال: إسماعيل أما سمعت قول الله تبارك وتعالى: " وبشرناه بإسحق " ؟ حديث موثق .

331. مع: ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن داود ابن كثير الرقي قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: أيهما كان أكبر إسماعيل أو إسحاق ؟ وأيهما كان الذبيح ؟ فقال: كان إسماعيل أكبر من إسحاق بخمس سنين، وكان الذبيح إسماعيل، وكانت مكة منزل إسماعيل، وإنما أراد إبراهيم أن يذبح إسماعيل أيام الموسم بمنى. قال: وكان بين بشارة الله لإبراهيم بإسماعيل وبين بشارته بإسحاق خمس سنين، أما تسمع لقول إبراهيم عليه السلام حيث يقول: " رب هب لي من الصالحين " إنما سأل الله عزوجل أن يرزقه غلاما من الصالحين، وقال في سورة الصافات: " فبشرناه بغلام حليم " يعني إسماعيل من هاجر، قال: ففدي إسماعيل بكبش عظيم، فقال أبو عبد الله عليه السلام: ثم قال: " وبشرناه بإسحق نبيا من الصالحين \* وباركنا عليه وعلى إسحق " يعني بذلك إسماعيل قبل البشارة بإسحاق، فمن زعم أن إسحاق أكبر من إسماعيل وأن الذبيح إسحاق فقد كذب بما أنزل الله عزوجل في القرآن من نبأهما. حديث حسن .

332. ع: ابن المتوكل، عن الحميري، عن محمد بن الحسين، عن البنظطي، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، عن أحدهما عليهما السلام في قول لوط: " إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين " فقال: إن إبليس أتاهم في صورة حسنة فيه تأنيث عليه ثياب حسنة، فجاء إلى شباب منهم فأمرهم أن يقعوا به، ولو طلب إليهم أن يقع بهم لا يوافقون عليه ولكن طلب إليهم أن يقعوا به، فلما وقعوا به التذوه، ثم ذهب عنهم و تركهم فأحال بعضهم على بعض. حديث حسن .

333. -ك: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن أبي حمزة، عن يعقوب ابن شعيب، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول لوط عليه السلام: " هؤلاء بناتي هن أطهر لكم " قال: عرض عليهم التزوج. حديث حسن .

334. - ع: أبي، عن الحميري، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مر موسى النبي عليه السلام بصفايح الروحاء على جبل أحمير، خطامه من ليف عليه عبايتان قطوانيتان، وهو يقول: لبيك يا كريم لبيك. الخبر. حديث صحيح.

335. - ك: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن محمد، عن الجعفري، عن أبي الحسن عليه السلام قال: كان رجل من أصحاب موسى أبوه من أصحاب فرعون، فلما لحقت خيل فرعون موسى تخلف عنهم ليعظ أباه فيلحقه بموسى فمضى أبوه وهو يراغمه حتى بلغا طرفا من البحر فغرقا جميعا، فأتى موسى الخبر فقال: هو في رحمة الله، ولكن النعمة إذا نزلت لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع. حديث صحيح

336. ع، ن: المظفر العلوي، عن ابن العياشي، عن أبيه، عن عبد الله بن محمد بن خالد عن الوشاء عن أبي الحسن عليه السلام قال: كانت الحكومة في بني إسرائيل إذا سرق أحد شيئا استرق به، وكان يوسف عند عمته وهو صغير وكانت تحبه، وكانت لاسحاق منطقة ألبسها يعقوب وكانت عند اخته، وإن يعقوب طلب يوسف ليأخذه من عمته فاغتمت لذلك وقالت: دعه حتى أرسله إليك، وأخذت المنطقة وشدت بها وسطه تحت الثياب، فلما أتى يوسف أباه جاءت وقالت: قد سرقت المنطقة ففتشتها فوجدتها معه في وسطه، فلذلك: قالت إخوة يوسف لما حبس يوسف أخاه حيث جعل الصاع في وعاء أخيه فقال يوسف: ما جزاء من وجد في رحله؟ قالوا: هو جزاؤه - السنه التي تجري فيهم - فلذلك قال إخوة يوسف: إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم. حديث حسن.

337. - ك: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: مكتوب في التوراة التي لم تغير أن موسى سأل ربه فقال: يا رب أقریب أنت مني فانا جيك، أم بعيد فانا ديك؟ فأوحى الله عزوجل إليه: يا موسى أنا جليس من ذكرني، فقال موسى: فمن في سترك يوم لا ستر إلا سترك؟ قال: الذين يذكرونني فأذكرهم، ويتحابون في فاحبهم، فالولئك الذين إذا أردت أن اصيب أهل الارض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم. حديث صحيح.

338. - كا: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: مكتوب في التوراة التي لم تغير أن موسى سأل ربه فقال: إلهي إنه يأتي علي مجالس اعزك واجلك أن أذكرك فيها، فقال: يا موسى إن ذكري حسن على كل حال. حديث صحيح.

339. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب عن جميل بن صالح، عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله تعالى أوحى إلى سليمان عليه السلام: إن آية موتك أن شجرة تخرج في بيت المقدس يقال لها الخزنوبة، قال: فنظر سليمان عليه السلام يوماً إلى شجرة قد طلعت في بيت المقدس، فقال لها سليمان عليه السلام: ما اسمك؟ قالت: الخزنوبة، فولى مدبراً إلى محرابه حتى قام فيه متكئاً على عصاه فقبضه الله من ساعته، فجعلت الانس والجن يخدمونه ويسعون في أمره كما كانوا من قبل وهم يظنون أنه حي حتى دبت الأرض في عصاه فأكلت منسأته فانكسرت ووقع سليمان عليه السلام إلى الأرض. أفلا تسمع لقوله عزوجل: " فلما خر تبينت الجن " الآية. حديث صحيح.

340. - كا: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن الاحول قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الروح التي في آدم قوله: " فإذا سويته ونفخت فيه من روحي " قال: هذه روح مخلوقة، والروح التي في عيسى مخلوقة. حديث صحيح.

341. - كا: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الرجال، عن ثعلبة ابن ميمون، عن حمران قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله: " وروح منه " قال: هي روح الله مخلوقة خلقها في آدم وعيسى عليهما السلام. حديث حسن.

342. - كا: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن محبوب، عن داود الرقي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: اتقوا الله ولا يحسد بعضكم بعضاً، إن عيسى ابن مريم عليه السلام كان من شرائعه السيج في البلاد، فخرج في بعض سيحه ومعه رجل من أصحابه قصير وكان كثير اللزوم لعيسى بن مريم عليه السلام، فلما انتهى عيسى إلى البحر قال " بسم الله " بصحة يقين منه، فمشى على ظهر الماء، فقال

الرجل القصير حين نظر إلى عيسى عليه السلام جازه : " بسم الله " بصحة يقين منه ، فمشى على الماء فلحق بعيسى عليه السلام فدخله العجب بنفسه ، فقال : هذا عيسى روح الله يمشي على الماء ، وأنا أمشي على الماء فما فضله علي ؟ قال : فرمس في الماء فاستغاث بعيسى عليه السلام فتناوله من الماء فأخرجه ، ثم قال له : ما قلت يا قصير ؟ قال : قلت : هذا روح الله يمشي على الماء ، وأنا أمشي ، فدخلني من ذلك عجب ، فقال له عيسى عليه السلام : لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعك الله فيه فمقتك الله على ماقلت فتب إلى الله عزوجل مما قلت ، قال : فتاب الرجل وعاد إلى مرتبته التي وضعه الله فيها ، فاتقوا الله ولا يحسدن بعضهم بعضا . حديث صحيح .

ابواب تاريخ رسول الله صلى الله عليه و اله

(باب ) (البشائر به)

342. ك: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: بينا رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم بفناء الكعبة يوم افتتح مكة إذ أقبل إليه وفد فسلموا عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه واله: من القوم ؟ قالوا: وفد من بكر بن وائل ، قال: فهل عندكم علم من خبر قس بن ساعدة الايادي ؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: فما فعل ؟ قالوا: مات، فقال رسول الله صلى الله عليه واله: الحمد لله رب الموت، ورب الحياة، كل نفس ذائقة الموت، كأني أنظر إلى قس بن ساعدة الايادي وهو بسوق عكاظ على جمل له أحمر، وهو يخطب الناس ويقول: اجتمعوا أيها الناس ، فإذا اجتمعتم فأصتوا، فإذا أنصتم فاستمعوا، فإذا اسمعتم فعوا، فإذا وعيتم فاحفظوا، فإذا حفظتم فاصدقوا، ألا إن من عاش مات، ومن مات فات، ومن فات فليس بآت، إن في السماء خبرا "، وفي الارض عبرا "، سقف مرفوع، ومهاد موضوع، ونجوم تمور، وليل يدور، وبحار ماء لا تغور ، يحلف قس ما هذا بلعب ، وإن من وراء هذا لعجبا "، ما لي أرى الناس يذهبون فلا يرجعون ؟ أرضوا بالمقام فأقاموا، أم تركوا فناموا ؟ يحلف قس يمينا " غير كاذبة إن لله ديننا " هو خير من الدين الذي أتم عليه، ثم

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رحم الله قسا " يحشر يوم القيامة امة وحده، ثم قال: هل فيكم أحد يحسن من شعره شيئا " ؟ فقال بعضهم: سمعته يقول: في الاولين الذاهبين من القرون لنا بصائر \* لما رأيت موارد " للموت ليس لها مصادر ورأيت قومي نحوها يمضي الاكبر والاصغر \* لا يرجع الماضي إلي ولا من الباقين غابر أيقنت أني لا محالة حيث صار القوم صائر وبلغ من حكمة قس بن ساعدة ومعرفته أن النبي صلى الله عليه وآله كان يسأل من يقدم عليه من إياد عن حكيمته ويصغى إليها حديث صحيح

(باب ) \* \* (أسمائه صلى الله عليه وآله )

343. كا : حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن وهيب بن حفص ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر ( عليه السلام ) قال : كان رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) عند عائشة ليلتها ، فقالت : يا رسول الله لم تتعب نفسك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ فقال : يا عائشة ألا أكون عبدا شكورا . قال : وكان رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) يقوم على أطراف أصابع رجله فأنزل الله سبحانه وتعالى : " طه \* ما أنزلنا عليك القرآن لتشتقى " . حديث موثق .

344. لى : ابن الوليد، عن الصفار، عن عبد الله بن الصلت، عن يونس، عن ابن حميد، عن ابن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن اسم رسول الله صلى الله عليه وآله في صحف إبراهيم عليه السلام الماحي، وفي توراة موسى عليه السلام الحاد، وفي إنجيل عيسى عليه السلام أحمد، وفي القرآن محمد، قيل: فما تأويل الماحي ؟ فقال: الماحي صورة الاصنام، وماحي الاوثان والازلام وكل معبود دون الرحمان، قيل: فما تأويل الحاد ؟ قال: يحاد من حاد الله ودينه، قريبا كان أو بعيدا، قيل: فما تأويل أحمد ؟ قال: حسن ثناء الله عزوجل عليه في الكتب بما حمد من أفعاله، قيل: فما تأويل محمد ؟ قال: إن الله وملائكته وجميع أنبيائه ورسله وجميع اممهم يحمدونه ويصلون عليه، وإن اسمه لمكتوب على العرش: محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وكان صلى الله عليه وآله يلبس من القلانس اليمنية والبيضاء والمضربة ذات الاذنين في الحرب، وكانت له عنزة يتكئ عليها، ويخرجها في العيدين فيخطب بها، وكان له قضيب يقال له: الممشوق، وكان له فسطاط يسمى الكن،

وكانت له قصعة تسمى المنبعة، وكان له قعب يسمى الري، وكان له فرسان يقال لاحدهما: المرتجز، وللآخر السكب، وكان له بغلتان يقال لاحدهما: دلدل، وللأخرى الشهباء، وكانت له ناقتان يقال لاحدهما: العضاء، وللأخرى الجدعاء، وكان له سيفان يقال لاحدهما: ذو الفقار، وللآخر العون، وكان له سيفان آخران يقال لاحدهما: المخدم، وللآخر الرسوم، وكان له حمار يسمى يعفور، وكانت له عمامة تسمى السحاب، وكان له درع تسمى ذات الفضول لها ثلاث حلقات فضة: حلقة بين يديها، وحلقتان خلفها، وكانت له راية تسمى العقاب، وكان له بعير يحمل عليه يقال له: الديباج، وكان له لواء يسمى المعلوم، وكان له مغفر يقال له: الاسعد، فسلم ذلك كله إلى علي عليه السلام عند موته، وأخرج خاتمه وجعله في إصبعه، فذكر علي عليه السلام أنه وجد في قائمة سيف من سيوفه صحيفة فيها ثلاثة أحرف: صل من قطعك، وقل الحق ولو على نفسك: وأحسن إلى من أساء إليك، قال: وقال رسول الله صلى الله عليه واله: خمس لا أدعهن حتى الممات: الأكل على الحضيض مع العبيد، وركوبي الحمار مؤكفا، وحلبي العنز بيدي، ولبس الصوف، والتسليم على الصبيان لتكون سنة من بعدي حديث صحيح

345. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان خاتم رسول الله صلى الله عليه واله من ورق. حديث حسن

346. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، و معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان خاتم رسول الله عليه السلام من ورق، قال: قلت له: كان فيه فص؟ قال: لا. حديث صحيح.

347. كا: العدة، عن أحمد، عن ابن محبوب، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه واله محمد رسول الله صلى الله عليه واله. حديث صحيح.

(باب 8) \* \* (أوصافه صلى الله عليه وآله في خلقته وشمائله وخاتم النبوة)

348. ير: أيوب بن نوح، عن ابن المغيرة، عن علا، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: أراكم من خلفي كما أراكم بين يدي،

لتقنين صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم . ير: أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله حديث صحيح .

349. البصائر : للصفار ، عن أيوب بن نوح ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن العلا عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام الرجل يكون في المسجد فتكون الصفوف مختلفة فيها الناس فأميل إليه مشيا حتى نقيه ؟ قال : نعم لا بأس به ، إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : أيها الناس إنى أراكم من خلفي كما أراكم من بين يدي لتقنين صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم . حديث صحيح

باب ما اعطي صلي الله عليه واله .

351. -كا: محمد بن يحيى، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لي : يا أبا محمد إن الله لم يعط الانبياء شيئا إلا وقد أعطاه محمدا ، وعندنا الصحف التي قال الله عزوجل : " صحف إبراهيم وموسى " قلت : جعلت فداك هي الالواح ؟ حديث صحيح .

352. لى : ابن الوليد ، عن ابن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان ، عن إسماعيل الجعفي أنه سمع أبا جعفر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اعطيت خمسا لم يعطها أحد قبلي : جعلت لي الارض مسجدا وطمهورا ، واحل لي المغنم ، ونصرت بالرعب ، واعطيت جوامع الكلام ، واعطيت الشفاعة . حسن .

(باب ) \* (بدء خلقه وما جرى له في الميثاق، وبدء نوره وظهوره) \* \*

صلى الله عليه وآله

وآله من لدن آدم عليه السلام، وبيان حال آباءه العظام، وأجداده الكرام، )

353. - ن: القطان، عن الاسدي ، عن علي بن الحسن بن فضال، عن ابيه قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن معنى قول النبي صلى الله عليه وآله أنا ابن الذبيحين، قال: يعني إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليهما السلام، وعبد الله بن عبد المطلب، أما إسماعيل فهو الغلام الحليم الذي بشر الله تعالى به إبراهيم عليه السلام (فلما بلغ معه السعي) وهو لما عمل مثل عمله (قال يا بني: إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ما ذا ترى \* قال يا أبت افعل ما تؤمر) ولم يقل له: يا أبت افعل ما رأيت (ستجدني إن شاء الله من الصابرين) فلما عزم على ذبحه فداه الله تعالى بذبح عظيم بكبش أملح. يأكل في سواد، ويشرب في سواد، وينظر في سواد، ويمشي في سواد ويبول وييعر في سواد، وكان يرتع قبل ذلك في رياض الجنة أربعين عاما، وما خرج من رحم انثى، وإنما قال الله عزوجل له: كن فكان، ليفدي به إسماعيل، فكل ما يذبح بمنى فهو فدية لاسماعيل إلى يوم القيامة، فهذا أحد الذبيحين، وأما الآخر فإن عبد المطلب كان تعلق بحلقة باب الكعبة ودعا الله عزوجل أن يرزقه عشرة بنين، ونذر لله عزوجل أن يذبح واحدا " منهم متى أجاب الله دعوته، فلما بلغوا عشرة قال: قد وفي الله تعالى لي فلا فين لله عزوجل فأدخل ولده الكعبة، وأسهم بينهم، فخرج سهم عبد الله أبي رسول الله صلى الله عليه وآله وكان أحب ولده إليه، ثم أجالها ثانية فخرج سهم عبد الله، ثم أجالها الثالثة، فخرج سهم عبد الله فأخذه وحبسه وعزم على ذبحه، فاجتمعت قريش ومنعته من ذلك، واجتمع نساء عبد المطلب يبكين ويصحن، فقالت له ابنته عاتكة: يا أبتاه اعذر فيما بينك وبين الله عزوجل في قتل ابنك، قال: وكيف اعذر يا بنية فإنك مباركة ؟ قالت: اعمد على تلك السوائم التي لك في الحرم فاضرب بالقداح على ابنك وعلى الابل واعط ربك حتى يرضى، فبعث عبد المطلب إلى إبله فأحضرها وعزل منها عشرا "، وضرب بالسهم فخرج سهم عبد الله، فما زال يزيد عشرا " عشرا " حتى بلغت مائة، فضرب فخرج السهم على الابل، فكبرت قريش تكبيرة ارتجت لها جبال تهامة، فقال عبد المطلب: لا حتى أضرب بالقداح ثلاث مرات، فضرب ثلاثا " كل

ذلك يخرج السهم على الابل، فلما كان في الثالثة اجتذبه الزبير وأبو طالب وإخواتهما من تحت رجليه، فحملوه وقد انسلخت جلدة خده الذي كان على الارض وأقبلوا يرفعونه ويقبلونه ويمسحون عنه التراب، وأمر عبد المطلب أن تنحر الابل بالحزورة، ولا يمنع أحد منها، وكانت مائة، فكانت لعبد المطلب خمس من السنن أجراها الله عزوجل في الاسلام: حرم نساء الاباء على الابناء، وسن الدية في القتل مائة من الابل، وكان يطوف بالبيت سبعة أشواط، ووجد كنزا " فأخرج منه الخمس، وسمي زمزم حين حفرها سقاية الحاج، ولولا أن عبد المطلب كان حجة وأن عزمه على ذبح ابنه عبد الله شبيه بعزم إبراهيم عليه السلام على ذبح ابنه إسماعيل لما افتخر النبي صلى الله عليه وآله بالانتساب إليهما لاجل أنهما الذبيحان في قوله صلى الله عليه وآله: أنا ابن الذبيحين، والعلة التي من أجلها دفع الله عز وجل الذبح عن إسماعيل هي العلة التي من أجلها دفع الذبح عن عبد الله، وهي كون النبي والأئمة صلوات الله عليهم في صلبيهما، فببركة النبي والأئمة صلوات الله عليهم دفع الله الذبح عنهما، فلم تجر السنة في الناس بقتل أولادهم، ولولا ذلك لوجب على الناس كل أضحى التقرب إلى الله تعالى ذكره بقتل أولادهم، كل ما يتقرب الناس به إلى الله عز وجل من اضحية فهو فداء لاسماعيل إلى يوم القيامة . حديث حسن .

354. كا: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن زرارة، عن أبي عبد الله صلى الله عليه وآله قال: يحشر عبد المطلب يوم القيامة امة وحده عليه سياء الانبياء وهيبة الملوك حديث صحيح .

355. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي نصر، عن رفاعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان عبد المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لاحد غيره، وكان له ولد يقومون على رأسه فيمنعون من دنا منه، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وهو طفل يدرج حتى جلس على فخذه، فأهوى بعضهم إليه لينحيه عنه، فقال له عبد المطلب: دع ابني فإن الملك قد أتاه حديث حسن .

356. - كا: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن أبي مريم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزوجل: ( وأرسل عليهم طيرا " أبابيل \* ترميهم بحجارة من سجيل ) قال: كان طير ساف جاءهم من

قبل البحر رؤوسها كأمثال رؤوس السباع، وأظفارها كأظفار السباع من الطير، مع كل طائر ثلاثة أحجار: في رجليه حجران، وفي منقاره حجر، فجعلت ترميهم بها حتى جدرت أجسادهم فقتلهم بها، وما كان قبل ذلك رؤي شيء من الجدري، ولا رءوا ذلك من الطير قبل ذلك اليوم ولا بعده، قال: ومن أفلت منهم يومئذ انطلق حتى إذا بلغوا حضرموت وهو واد دون اليمن، أرسل الله عليهم سيلا " فغرقهم أجمعين، قال: وما رؤي في ذلك الوادي ماء قبل ذلك اليوم بخمسة عشر سنة، قال: فلذلك سمي حضرموت حين ماتوا فيه حديث صحيح.

(باب ) \* (منشأه ورضاعه وما ظهر من اعجازه عند ذلك إلى نبوته صلى

الله عليه وآله)

357. - كما: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن النعمان، عن سعيد بن عبد الله الاعرج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن قريشا " في الجاهلية هدموا البيت ، فلما أرادوا بنائه حيل بينهم وبينه، والقي في روعهم حتى قال قائل منهم: ليأتي كل رجل منكم بأطيب ماله، ولا تأتوا بمال اكسبتموه من قطيعة رحم، أو حرام، ففعلوا فخلى بينهم وبين بنائه، فبنوه حتى انتهوا إلى موضع الحجر الاسود فتشاجروا فيهم أيهم يضع الحجر الاسود في موضعة، حتى كاد أن يكون بينهم شر، فحكوا أول من يدخل من باب المسجد، فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله، فلما أتاهم أمر بثوب فبسط ثم وضع الحجر في وسطه، ثم أخذت القبائل بجوانب الثوب فرفعوه، ثم تناوله صلى الله عليه وآله فوضعه في موضعه، فحصى الله به . حديث صحيح .

(باب ) \* \* ( خديجة رضى الله عنها)

358. ما: المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن العباس بن عامر، عن أبان، عن بريد، عن الصادق عليه السلام قال : لما توفيت خديجة رضى الله عنها جعلت فاطمة عليها السلام تلوذ برسول الله صلى الله عليه وآله وتدور حوله، وتقول: أبة أين أمي ؟ قال: فنزل جبرئيل عليه السلام فقال له: ربك يأمرك أن تقرئ

فاطمة السلام وتقول لها: إن أمك في بيت من قصب كعابه من ذهب، وعمده ياقوت أحمر، بين آسية ومريم بنت عمران، فقالت فاطمة عليها السلام: إن الله هو السلام، ومنه السلام، وإليه السلام. حديث حسن .

(باب ) \* \* (مكارم أخلاقه وسيره وسننه صلى الله عليه وآله)

359. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستغفر الله عزوجل كل يوم سبعين مرة، ويتوب إلى الله سبعين مرة حديث حسن.

360. كا: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن معمر بن خلاد قال: سألت أبا الحسن عليه السلام فقلت: جعلت فداك الرجل يكون مع القوم فيجري بينهم كلام يمزحون ويضحكون، فقال: لا بأس ما لم يكن، فظننت أنه عنى الفحش، ثم قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأتيه الاعرابي فيهدي له الهدية، ثم يقول مكانه: أعطنا ثمن هديتنا، فيضحك رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان إذا اغتم يقول: ما فعل الاعرابي لبتة أانا. حديث صحيح.

361. - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم لحظاته بين أصحابه، فينظر إلى ذا وينظر إلى ذا بالسوية، قال: ولم يسط رسول الله صلى الله عليه وآله رجليه بين أصحابه قط، وإن كان ليصافحه الرجل فما يترك رسول الله صلى الله عليه وآله من يده حتى يكون هو التارك، فلما فطنوا لذلك كان الرجل إذا صافحه قال بيده فزرعها من يده . حديث حسن .

362. كا: العدة، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن العلاء، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: ما زال جبرئيل يوصيني بالسواك حتى خفت أن اخفي أو ادرد . حديث صحيح.

363. كا: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سعاة، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند عايشة ليلتها، فقالت: يا رسول الله لم تتعب نفسك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال: يا عايشة ألا أكون عبدا شكورا؟ قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم على أطراف أصابع رجله، فأنزل الله سبحانه: طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى . حديث موثق .

364. كا: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله أتى باليهودية التي سميت الشاة للنبي صلى الله عليه وآله، فقال لها: ما حملك على ما صنعت؟ فقالت: قلت: إن كان نبيا لم يضره، وإن كان ملكا أرحت الناس منه، فقال: فعفا رسول الله صلى الله عليه وآله عنها حديث حسن .

365. - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أفطر رسول الله عشية خميس في مسجد قبا، فقال: هل من شراب؟ فأتاه أوس بن خولى الانصاري بعس مخيض بعسل، فلما وضعه على فيه نحاه، ثم قال: شرابان يكتفى بأحدهما من صاحبه، لا أشربه ولا أحرمه: ولكن أتواضع لله، فإن من تواضع لله رفعه الله، ومن تكبر خفضه الله، ومن اقتصد في معيشته رزقه الله، ومن بذر حرمه الله، ومن أكثر ذكر الموت أحبه الله . حديث حسن .

366. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله أول ما بعث يصوم حتى يقال: ما يفطر، و يفطر حتى يقال: ما يصوم، ثم ترك ذلك وصام يوما وأفطر يوما وهو صوم داود عليه السلام، ثم ترك ذلك وصام الثلاثة الايام الغر، ثم ترك ذلك وفرقها في كل عشرة يوما: خميسين بينها أربعاء، فقبض عليه وآله السلام وهو يعمل ذلك . حديث حسن .

367. كا: أحمد بن محمد، عن علي بن الحسن، عن أحمد بن صبيح، عن عبسة العابد قال: قبض النبي صلى الله عليه واله على صوم شعبان ورمضان وثلاثة أيام في كل شهر: أول خميس، وأوسط أربعاء، وآخر خميس. حديث موثق .

368. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله إذا كان العشر الاواخر اعتكف في المسجد وضربت له قبة من شعر، وشمر المتزر، وطوى فراشه، فقال بعضهم: واعتزل النساء، فقال أبو عبد الله عليه السلام: أما اعتزال النساء فلا . حديث حسن .

369. - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كانت بدر في شهر رمضان فلم يعتكف رسول الله صلى الله عليه واله، فلما أن كان من قابل اعتكف عشرين: عشرا لعامه، وعشرا قضاء لما فاته . حديث حسن .

370. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله يذبح يوم الاضحى كبشين: أحدهما عن نفسه، والآخر عن لم يجد من امته . حديث حسن .

371. يب: محمد بن علي بن محبوب، عن ابن معروف، عن ابن المغيرة، عن معاوية بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول - وذكر صلاة النبي صلى الله عليه واله - قال: كان يأتي بطهور فيتخمر عند رأسه، ويوضع سواكه تحت فراشه، ثم ينام ما شاء الله، فإذا استيقظ جلس، ثم قلب بصره في السماء، ثم تلا الآيات من آل عمران: " إن في خلق السموات والارض " الآية، ثم يستن ويتطهر، ثم يقوم إلى المسجد فيركع أربع ركعات على قدر قراءته ركوعه، وسجوده على قدر ركوعه، يركع حتى يقال: متى يرفع رأسه ؟ ويسجد حتى يقال: متى يرفع رأسه ؟ ثم يعود إلى فراشه فينام ما شاء الله، ثم يستيقظ فيجلس فيتلو الآيات من آل عمران، ويقلب بصره في السماء، ثم يستن ويتطهر ويقوم إلى المسجد فيصلح أربع ركعات كما ركع قبل ذلك، ثم يعود إلى فراشه فينام ما شاء الله، ثم يستيقظ فيجلس فيتلو الآيات من آل عمران، ويقلب بصره، في السماء، ثم يستن ويتطهر ويقوم إلى المسجد فيوتر ويصلح الركعتين، ثم يخرج إلى الصلاة. حديث صحيح

372. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كانت لرسوله الله صلى الله عليه وآله مسكة إذا هو توضأ أخذها بيده وهي رطبة، فكان إذا خرج عرفوا أنه رسول الله صلى الله عليه وآله برأئحته . حديث صحيح .

(باب ) \* (آداب العشرة معه صلى الله عليه وآله وتوقيره )

375. - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن صفوان قال، كنت عند الرضا عليه السلام فعطس فقلت له: صلى الله عليك ثم عطس، فقلت: صلى الله عليك، ثم عطس، فقلت: صلى الله عليك، وقلت له: جعلت فداك إذا عطس مثلك تقول له كما يقول بعضنا لبعض: يرحمك الله، أو كما نقول، قال: نعم، أليس تقول: صلى الله على محمد وآل محمد ؟ قلت: بلى قال: ارحم محمدًا وآل محمد، قال: بلى وقد صلى عليه ورحمه، وإنما صلواتنا عليه رحمة لنا وقربة حديث صحيح .

باب في نفي السهو

376. - يب محمد بن علي بن محبوب، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله ابن بكير، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام هل سجد رسول الله صلى الله عليه وآله سجدي السهو قط ؟ فقال: لا ولا سجدهما فقيه حديث موثق .

(باب 7) \* (علمه صلى الله عليه وآله وما دفع إليه من الكتب والوصايا )

377. كا: العدة، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: إن الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله أبرارها وفجارها. حديث حسن.

378. كا: أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن شعيب الحداد، عن ضريس الكناسي قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وعنده ابو

بصير فقال أبو عبد الله عليه السلام: إن داود عليه السلام ورث علم الانبياء، وإن سليمان عليه السلام ورث داود عليه السلام، وإن محمدا صلى الله عليه وآله ورث سليمان عليه السلام وأنا ورثنا محمدا صلى الله عليه وآله، وإن عندنا صحف إبراهيم، وألواح موسى، فقال أبو بصير: إن هذا لهو العلم، فقال: يا با محمد ليس هذا هو العلم، إنما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما بيوم وساعة بساعة . ير: أيوب بن نوح، ومحمد بن عيسى، عن صفوان مثله حديث صحيح.

379. كا: محمد بن يحيى، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لي: يا با محمد إن الله عزوجل لم يعط الانبياء شيئا إلا وقد أعطاه محمدا صلى الله عليه وآله، قال: وقد أعطى محمدا صلى الله عليه وآله جميع ما أعطى الانبياء عليهم السلام، وعندنا الصحف التي قال الله عزوجل: " صحف إبراهيم وموسى " قلت: جعلت فداك هي الالواح ؟ قال: نعم حديث صحيح .

380. كا: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن البنزطي، عن ثعلبة، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لولا أنا نرداد لانفدنا، قال: قلت: تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله، قال أما إنه إذا كان ذلك عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم على الأئمة، ثم انتهى الامر إلينا حديث صحيح .

381. - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير: عن ابن اذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فأعطاه إياهما فأكل واحدة وكسر الاخرى بنصفين، فأعطى عليا عليه السلام نصفها فأكلها، فقال: يا علي أما الرمانة الاولى التي أكلتها فالنبوة، ليس لك فيها شئ، وأما الاخرى فهو العلم فأنت شريكى فيه. حديث حسن .

383. كا: أبو علي الاشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن العباس بن عامر، عن العرزمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): سيأتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه إلا بالقتل والتجبر، ولا الغنى إلا بالغصب

والبخل، ولا المحبة إلا باستخراج الدين واتباع الهوى، فمن أدرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى، وصبر على البغضة وهو يقدر على المحبة، وصبر على النذل وهو يقدر على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقاً ممن صدق بي. حديث حسن .

384. - كا: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة وبيد العجلي قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام): إنما أنت منذر ولكل قوم هاد فقال: المنذر رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وعلي الهادي، وفي كل زمان إمام منا يهديهم إلى ما جاء به رسول الله (صلى الله عليه وآله) حديث حسن.

385. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن سدير عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أخبرني جابر بن عبد الله أن المشركين كانوا إذا مروا برسول الله (صلى الله عليه وآله) طأطأ أحدهم رأسه وظهره هكذا وغطى رأسه بثوبه حتى لا يراه رسول الله (صلى الله عليه وآله) فأنزل الله: " ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون حديث حسن .

386. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: بينا النبي (صلى الله عليه وآله) في المسجد الحرام وعليه ثياب له جدد فألقى المشركون عليه سلى ناقة ففلاؤا ثيابه بها، فدخله من ذلك ما شاء الله، فذهب إلى أبي طالب فقال له: يا عم كيف ترى حسبي فيكم ؟ فقال له: وما ذاك يا ابن أخي ؟ فأخبره الخبر، فدعا أبو طالب حمزة وأخذ السيف وقال لحمزة: خذ السلى، ثم توجه إلى القوم والنبي (صلى الله عليه وآله) معه فأتى قريشاً وهم حول الكعبة، فلما رأوه عرفوا الشر في وجهه، ثم قال لحمزة: أمر السلى على سبالهم، ففعل ذلك حتى أتى على آخرهم، ثم التفت أبو طالب إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: يا ابن أخي هذا حسبك فينا حديث حسن .

387. كا: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما عرج برسول الله (صلى

الله عليه وآله) انتهى به جبرئيل (عليه السلام) إلى مكان فحلى عنه، فقال له: يا جبرئيل أتخيلني على هذه الحال؟ فقال: امضه، فوالله لقد وطئت مكانا ما وطئه بشر وما مشى فيه بشر قبلك. حديث حسن.

388. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة أو الفضيل، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لما اسري برسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى السماء فبلغ البيت المعمور وحضرت الصلاة فأذن جبرئيل وأقام، فتقدم رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وصف الملائكة والنبيون خلف محمد (صلى الله عليه وآله). حديث حسن.

389. كا: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما اسري برسول الله (صلى الله عليه وآله) أصبح فقعد فحدثهم بذلك، فقالوا له: صف لنا بيت المقدس، قال: فوصف لهم وإنما دخله ليلا فاشتبه عليه النعت، فأثاه جبرئيل فقال: انظر ههنا، فنظر إلى البيت فوصفه وهو ينظر إليه، ثم نعت لهم ما كان من غير لهم فيما بينهم وبين الشام، ثم قال: هذه غير بني فلان تقدم مع طلوع الشمس يتقدمها جمل أورق أو أحمر، قال: وبعثت قريش رجلا على فرس ليردها، قال و بلغ مع طلوع الشمس، قال قرظة بن عبد عمرو: يا لهفا أن لا أكون لك جذعا حين تزعم أنك أتيت بين المقدس ورجعت من ليلتك. حديث حسن.

390. كتاب صفات الشيعة للصدوق رحمه الله عن الطالقاني، عن علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن الرضا (عليه السلام) أنه قال: من كذب بالمعراج فقد كذب رسول الله (صلى الله عليه وآله). حديث حسن.

391. كتاب صفات الشيعة للصدوق رحمه الله عن ابن عبدوس، عن ابن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن الرضا (عليه السلام) قال: من أقر بتوحيد الله - وساق الحديث إلى أن قال: - وآمن بالمعراج، والمسائلة في القبر والحوض والشفاعة وخلق الجنة والنار والصراط والميزان والبعث والنشور، والجزاء والحساب فهو مؤمن حقا وهو من شيعتنا أهل البيت. حديث حسن.

392. مع: أبي، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما اسرى برسول الله (صلى الله عليه وآله) وحضرت الصلاة فأذن جبرئيل (عليه السلام) فلما قال: الله أكبر، الله أكبر، قالت الملائكة: الله أكبر، الله أكبر، فلما قال: أشهد أن لا إله إلا الله، قالت الملائكة خلع الانداد، فلما قال: أشهد أن محمدا رسول الله، قالت الملائكة: نبي بعث، فلما قال: حي على الصلاة، قالت الملائكة: حث على عبادة ربه، فلما قال: حي على الفلاح، قالت الملائكة: أفلح من اتبعه . حديث حسن .

393. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي نصر، عن إبراهيم بن محمد الاشعري، عن عبيدة بن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما توفي أبو طالب رضي الله عنه نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد اخرج من مكة، فليس لك بها ناصر، واثارت قريش بالنبي صلى الله عليه وآله، فخرج هاربا حتى جاء إلى جبل بمكة يقال له الحجون فصار إليه . حديث حسن .

394. ير: محمد بن عيسى، عن البرقي، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن أبي بصير قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: هل رأى محمد صلى الله عليه وآله ملكوت السموات والارض كما رأى إبراهيم قال: وصاحبكم . حديث حسن .

(ابواب) \* (معجزاته صلى الله عليه وآله)

(باب) \* (جوامع معجزاته صلى الله عليه وآله ونوادرها)

395. - ب: الحسن بن ظريف، عن معمر، عن الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام ذات يوم وأنا طفل خماسي إذ دخل عليه نفر من اليهود فقالوا: أنت ابن محمد نبي هذه الامة، والحجة على أهل الارض ؟ قال لهم: نعم، قالوا: إنا نجد في التوراة أن الله تبارك وتعالى آتى إبراهيم وولده الكتاب والحكم والنبوة، وجعل لهم الملك والامامة، وهكذا وجدنا ذرية الانبياء لا تتعداهم النبوة والخلافة والوصية، فما بالكم قد تعداكم ذلك، وثبت في غيركم، وقلناكم مستضعفين مقهورين،

لا يرقب فيكم ذمة نبيكم ؟ فدمعت عينا أبي عبد الله عليه السلام، ثم قال: نعم لم تنزل أنبياء الله مضطهدة مقهورة مقتولة بغير حق، والظلمة غالبية، وقليل من عباد الله الشكور، قالوا: فإن الانبياء وأولادهم علموا من غير تعليم، وابتوا العلم تلقينا، وكذلك ينبغي لأئمتهم وخلفائهم وأوصيائهم، فهل أوتيتم ذلك ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: ادنه يا موسى، فدنوت فمسح يده على صدري، ثم قال: اللهم أيده بنصرك بحق محمد وآله، ثم قال: سلوه عما بدا لكم، قالوا: وكيف نسأل طفلا لا يفقه ؟ قلت: سلوني تفقها، ودعوا العنت . قالوا: أخبرنا عن الآيات التسع التي أوتيتها موسى بن عمران، قلت: العصا، وإخراجه يده من جيبه بيضاء، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم، ورفع الطور، والمن والسلوى آية واحدة، وخلق البحر، قالوا: صدقت، \* فما اعطي نبيكم من الآيات اللاتي نفت الشك عن قلوب من ارسل إليه ؟ قلت: آيات كثيرة أعدها إن شاء الله، فاسمعوا وعوا وافقهوا، أما أول ذلك فإن أتم تقررون أن الجن كانوا يسترقون السمع قبل مبعثه فمئعت في أوان رسالته بالرجوم، وانقضاض النجوم، وبطلان الكهنة والسحرة. ومن ذلك كلام الذئب يخبر بنبوته، واجتماع العدو والولي على صدق لهجته، وصدق أمانته، وعدم جمهله أيام طفوليته، وحين أيفع، وفتى وكهلا، لا يعرف له شكل، ولا يوازيه مثل ومن ذلك أن سيف بن ذي يزن حين ظفر بالحبشة وفد عليه قريش فيهم عبد المطلب، فسألهم عنه، ووصف لهم صفته فأقروا جميعا بأن هذه الصفة في محمد، فقال: هذا أوان مبعثه، ومستقره أرض يثرب وموته بها. ومن ذلك: أن أبرهة بن يكسوم قاد الفيلة إلى بيت الله الحرام ليهدمه قبل مبعثه، فقال عبد المطلب: إن لهذا البيت ربا يمنع، ثم جمع أهل مكة فدعا، وهذا بعدما أخبره سيف بن ذي يزن، فأرسل الله تبارك وتعالى عليهم طيرا أبابيل ودفعهم عن مكة وأهلها. ومن ذلك أن أبا جهل عمرو بن هشام المخزومي أتاه وهو نائم خلف جدار، ومعه حجر يريد أن يرميه به، فالتصق بكفه. ومن ذلك أن أعرابيا باع ذودا له من أبي جهل فمطله بحقه، فأتى قريشا فقال: أعدوني على أبي الحكم فقد لوى بحقي، فأشاروا إلى محمد صلى الله عليه وآله وهو يصلي في الكعبة، فقالوا: أئت هذا الرجل فاستعديه عليه، وهم يهزؤون بالاعرابي، فأتاه فقال له، يا عبد الله أعدني على عمرو بن هشام فقد منعني حقي، قال: نعم، فانطلق معه فدق على أبي جهل بابه، فخرج إليه متغيرا فقال له ما حاجتك ؟ قال: أعط الاعرابي حقه،

قال: نعم، وجاء الاعرابي إلى قريش فقال: جزاكم الله خيرا، انطلق معي الرجل الذي دلتوني عليه فأخذ حقي، وجاء أبو جهل فقالوا: أعطيت الاعرابي حقه ؟ قال: نعم، قالوا: إنما أردنا أن نغريك بمحمد ونهزأ بالاعرابي، فقال: : يا هؤلاء دق باني فخرجت إليه، فقال: أعط الاعرابي حقه، وفوقه مثل الفحل فاتحا فاه كأنه يريدني، فقال: أعطه حقه، فلو قلت: لا، لا بتلع رأسي، فأعطيته. ومن ذلك أن قريشا أرسلت النضر بن الحارث وعلقمة بن أبي معيط يثرب إلى اليهود، وقالوا لهما: إذا قدمتا عليهم فسألوهم عنه، وهما قد سألوهم عنه فقالوا: صفوا لنا صفته، فوصفوه، وقالوا: من تبعه منكم ؟ قالوا: سفلتنا، فصاح حبر منهم فقال: هذا النبي الذي نجد نعته في التوراة، ونجد قومه أشد الناس عداوة له. ومن ذلك أن قريشا أرسلت سراقه بن جعشم حتى يخرج إلى المدينة في طلبه فلحق به، فقال صاحبه، هذا سراقه يا نبي الله، فقال: اللهم اكفنيه، فساخت قوائم ظهره ، فناده يا محمد خل عني بموثق اعطيكه أن لا اناصح غيرك، وكل من عادك لا اصالح، فقال النبي صلى الله عليه وآله: اللهم إن كان صادق المقال فأطلق فرسه، فاطلق فوفى، وما انثنى بعد . ومن ذلك أن عامر بن الطفيل وأزيد بن قيس أتيا النبي صلى الله عليه وآله فقال عامر لأزيد: إذا أتيناها فأنا اشاغله عنك فاعله بالسيف ، فلما دخلا عليه قال عامر: يا محمد خائر ؟ ، قال: لا حتى تقول: لا إله إلا الله، وإني رسول الله، وهو ينظر إلى أزيد، وأزيد لا يخبر شيئا، فلما طال ذلك نهض وخرج، وقال لأزيد: ما كان أحد على وجه الارض أخوف منك على نفسه فتكا منك، ولعمري لا أخافك بعد اليوم، قال له أزيد: لا تعجل فإني ما هممت بما أمرتني به إلا دخلت الرجال بيني وبينك حتى ما أبصر غيرك فأضربك. ومن ذلك أن أزيد بن قيس والنضر بن الحارث اجتمعا على أن يسألاه عن الغيوب فدخلا عليه فأقبل النبي صلى الله عليه وآله على أزيد فقال: يا أزيد أتذكر ما جئت له يوم كذا وكذا. ومعك عامر بن الطفيل ؟ وأخبر بما كان منهما، فقال أزيد: والله ما حضرتي وعامرا أحد وما أخبرك بهذا إلا ملك السماء، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنت رسول الله. ومن ذلك أن نفرا من اليهود أتوه فقالوا لابي الحسن جدي: استأذن لنا على ابن عمك نسأله فدخل علي عليه السلام فأعلمه، فقال النبي صلى الله عليه وآله: وما يريدون مني ؟ فإني عبد من عبيد الله، لا أعلم إلا ما علمني ربي ثم قال: أذن لهم فدخلوا عليه، فقال: أنسألوني عما جئتم له أم انبئكم ؟

قالوا: نبئنا، قال: جئتم تسألوني عن ذي القرنين، قالوا: نعم، قال: كان غلاما من أهل الروم، ثم ملك وأتى مطلع الشمس ومغربها، ثم بنى السد فيها، قالوا: نشهد أن هذا كذا. ومن ذلك أن وابصة بن معبد الاسدي أتاه فقال: لا أدع من البر والاشم شيئا إلا سألته عنه، فلما أتاه قال له بعض أصحابه: إليك يا وابصة عن رسول الله، فقال النبي صلى الله عليه وآله: دعه، ادنه يا وابصة، فدنوت، فقال: أتسأل عما جئت له أو أخبرك؟ قال: أخبرني، قال: جئت تسأل عن البر والاشم، قال: نعم، فضرب بيده على صدره ثم قال: يا وابصة البر ما اطمانت به النفس، والبر ما اطمان به الصدر، والاشم ما تردد في الصدر وجال في القلب، وإن أفتاك الناس وأفتوك. ومن ذلك أنه أتاه وفد عبد القيس فدخلوا عليه، فلما أدركوا حاجتهم عنده قال: اتئوني بتمر أهلكم مما معكم، فأتاه كل رجل منهم بنوع منه، فقال النبي صلى الله عليه وآله: هذا يسمى كذا وهذا يسمى كذا، فقالوا: أنت أعلم بتمر أرضنا، فوصف لهم أرضهم، فقالوا أدخلتها؟ قال لا، ولكن فسح لي فنظرت إليها، فقام رجل منهم فقال: يارسول الله هذا خالي وبه خبل فأخذ بردائه، ثم قال: اخرج عدو الله ثلاثا ثم أرسله فبرأ، وأتوه بشاة هرمة فأخذ أحد اذنيها بين أصابعه فصار لها ميسما، ثم قال: خذوها فإن هذه السمّة في آذان ما تلد إلى يوم القيامة، فهي توالد وتلك في آذانها معروفة غير مجهولة. ومن ذلك أنه كان في سفر فمر على بغير قد أعيا وقام مبركا على أصحابه فدعا بماء فتمضمض منه في إناء وتوضأ وقال: افتح فاه فصب في فيه، فمر ذلك الماء على رأسه وحاركه، ثم قال: اللهم احمل خلادا وعامرا ورفيقيهما وهما صاحبا الجمل، فركبوه وإنه ليهتز بهم أمام الخيل ومن ذلك أن ناقة لبعض أصحابه ضلت في سفر كانت فيه، فقال صاحبها: لو كان نبيا لعلم اين الناقة، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال: الغيب لا يعلمه إلا الله، انطلق يا فلان فإن ناقنتك بموضع كذا وكذا، قد تعلق زمامها بشجرة، فوجدها كما قال. ومن ذلك أنه مر على بغير ساقط فتبصبص له، فقال: إنه ليشكو شر ولاية أهله له، وسأله أن يخرج عنهم فسأل عن صاحبه فأتاه فقال: بعه واخرجه عنك، فأناخ البعير يرغو، ثم نهض وتبع النبي صلى الله عليه وآله، فقال: يسألني أن أتولى أمره، فباعه من علي عليه السلام فلم يزل عنده إلى أيام صفين. ومن ذلك أنه كان في مسجده إذ أقبل جمل ناد حتى وضع رأسه في حجره، ثم خرخر، فقال النبي صلى الله عليه وآله: يزعم هذا أن صاحبه يريد أن ينحره في وليمة على

ابنه فجاء يستغيث، فقال رجل: يارسول الله هذا لفلان وقد أراد به ذلك، فأرسل إليه وسأله أن لا ينحره ففعل. ومن ذلك أنه دعا على مضر فقال: اللهم اشدد وطأتك على مضر، واجعلها عليهم كسني يوسف، فأصابهم سنون، فأتاه رجل فقال: فوالله ما أتيتك حتى لا يخطر لنا فحل ولا يتردد منا رايح، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: " اللهم دعوتك فأجبتني، وسألتك فأعطيتني اللهم فاسقنا غيثا مغيثا مريئا سريعا طبقا سجالا عاجلا غير راث، نافعا غير ضار " فما قام حتى ملا كل شيء، ودام عليهم جمعة، فأتوه فقالوا: يارسول الله انقطعت سبلنا وأسواقنا، فقال النبي صلى الله عليه وآله: حوالينا ولا علينا، فانجابت السحابة عن المدينة وصار فيما حولها وامطروا شهرا. ومن ذلك أنه توجه إلى الشام قبل مبعثه مع نفر من قريش فلما كان بجبال بجزيرة الراهب نزلوا بفناء دير، وكان عالما بالكتب وقد كان قرأ في التوراة مرور النبي صلى الله عليه وآله به، وعرف أوان ذلك، فأمر فدعي إلى طعامه، فأقبل يطلب الصفة في القوم فلم يجدها، فقال: هل بقي في رحالكم أحد، فقالوا: غلام يتيم، فقام بجزيرة الراهب فاطلع فإذا هو برسول الله صلى الله عليه وآله وقد أظلمت سحابة، فقال للقوم: ادعوا هذا اليتيم ففعلوا، وبجزيرة مشرف عليه وهو يسير والسحابة قد أظلمت، فأخبر القوم بشأنه وأنه سيبعث فيهم رسولا وما يكون من حاله وأمره، فكان القوم بعد ذلك يهابونه ويجلونه، فلما قدموا أخبروا قريشا بذلك، وكان معهم عبد خديجة بنت خويلد، فرغبت في تزويجه وهي سيدة نساء قريش، وقد خطبها كل صنيدي ورئيس قد ابتم، فزوجته نفسها بالذي بانها من خبر بجزيرة. ومن ذلك أنه كان بمكة قبل الهجرة أيام ألبت عليه قومه وعشائره، فأمر عليا أن يأمر خديجة أن تتخذ له طعاما ففعلت، ثم أمره أن يدعو له أقرباءه من بني عبد المطلب فدعا أربعين رجلا، فقال: احضر لهم طعاما يا علي، فأتاه بثريدة وطعام يأكله الثلاثة و الاربعة، فقدمه إليهم، وقال: كلوا وسموا، فسمى ولم يسم القوم، فأكلوا وشبعوا، فقال أبو جهل: جاد ما سحركم محمد، يطعم من طعام ثلاثة رجال أربعين رجلا، هذا والله السحر الذي لا بعده، فقال علي عليه السلام: ثم أمرني بعد أيام فاتخذت له مثله ودعوتهم بأعيانهم فطعموا وصدروا. ومن ذلك أن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: " دخلت السوق فابتعت لحما بدرهم، وذرة بدرهم، وأتيت به فاطمة عليها السلام حتى إذا فرغت من الخبز والطبخ قالت: لو دعوت أبي: فأتيته وهو مضطجع وهو

يقول: أعوذ بالله من الجوع ضجيعا فقلت له: يا رسول الله إن عندنا طعاما، فقام واتكأ علي ومضينا نحو فاطمة عليه السلام، فلما دخلنا قال: هلم طعامك يا فاطمة، فقدمت إليه البرمة والقرص، فغطى القرص وقال: " اللهم بارك لنا في طعامنا " ثم قال: اغرفني لعائشة، فغرفت، ثم قال: اغرفني لام سلمة فغرفت ، فما زالت: تغرف حتى وجهت إلى نسائه التسع قرصة قرصة ومرقا، ثم قال: اغرفني لابنيك وبعلك، ثم قال: اغرفني وكلى وأهدي لجاراتك، ففعلت وبقي عندهم أياما يأكلون. ومن ذلك أن امرأة عبد الله بن مسلم أتته بشاة مسمومة، ومع النبي صلى الله عليه وآله بشر بن البراء بن عازب، فتناول النبي صلى الله عليه وآله الذراع، وتناول بشر الكراع، فأما النبي صلى الله عليه وآله فلاكها ولفظها، وقال: إنها لتخبرني أنها مسمومة، وأما بشر فلاك المضغة وابتلعها فمات، فأرسل إليها فأقرت، فقال: ما حملك على ما فعلت ؟ قالت: قلت زوجي وأشرف قومي، فقلت: إن كان ملكا قتلته، وإن كان نبيا فسيطعه الله تبارك وتعالى على ذلك. ومن ذلك أن جابر بن عبد الله الانصاري قال: رأيت الناس يوم الخندق يحفرون وهم خماص ، ورأيت النبي صلى الله عليه وآله يحفر ويطنه خميص، فأتيت أهلي فأخبرتها، فقالت: ما عندنا إلا هذه الشاة، ومحرز من ذرة قال فاخبرني، وذبح الشاة وطبخوا شقها وشووا الباقي حتى إذا أدرك أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله اتخذت طعاما فأنتي أنت ومن أحببت، فشبك أصابعه في يده، ثم نادى ألا إن جابرا يدعوكم إلى طعامه، فأتى أهله مدعورا نجلا فقال لها: هي الفضيحة قد جفل بها أجمعين، فقالت: أنت دعوتهم أم هو قال: هو، قالت: فهو أعلم بهم، فلما رآنا أمر بالانطاع ، فبسطت على الشوارع، وأمره أن يجمع التواري - يعني قصاعا كانت من خشب - والجفان، ثم قال: ما عندكم من الطعام ؟ فأعلمته، فقال: غطوا السدانة والبرمة والتنور واغرفوا، وأخرجوا الخبز و اللحم وغطوا، فما زالوا يغرفون وينقلون ولا يرونه ينقص شيئا حتى شبع القوم وهم ثلاثة آلاف، ثم أكل جابر وأهله وأهدوا وبقي عندهم أياما. ومن ذلك أن سعد بن عبادة الانصاري أتاه عشية وهو صائم فدعاه إلى طعامه، و دعا معه على بن أبي طالب عليه السلام، فلما أكلوا قال النبي صلى الله عليه وآله: نبي ووصي أيا سعد أكل طعامك الا برار، وأفطر عندك الصائمون، وصلت عليكم الملائكة، فحملة سعد على حمار قطوف، وألقى عليه قطيفة، فرجع الحمار وإنه لهملاج ما يساير. ومن ذلك أنه أقبل من

الحديبية وفي الطريق ماء يخرج من وشل بقدر ما يروي الراكب والراكبين، فقال: من سبقنا إلى الماء فلا يستقين منه، فلما انتهى إليه دعا بقدر فتمضمض فيه ثم صبه في الماء، ففاض الماء فشربوا وملا وأداواهم ومياضيمهم وتوضؤوا، فقال النبي صلى الله عليه وآله: لان بقيتم وبقي منكم ليستقين بهذا الوادي يسقى ما بين يديه من كثرة مائه، فوجدوا ذلك كما قال. ومن ذلك إخباره عن الغيوب وما كان وما يكون فوجدوا ذلك موافقا لما يقول. ومن ذلك أنه أخبر صبيحة الليلة التي اسري به بما رأى في سفره، فانكر ذلك بعض وصدقه بعض، فأخبرهم بما رأى من المارة والممتارة، وهيأتهم ومنازلهم وما معهم من الامتعة وأنه رأى عيرا أمامها بعير أورق، وأنه يطالع يوم كذا من العقبه مع طلوع الشمس، فعدوا يطلبون تكذيبه للوقت الذي وقته لهم، فلما كانوا هناك طلعت الشمس، فقال بعضهم: كذب الساحر، وبصر آخرون بالبعير قد أقبلت يقدمها الاورق فقالوا: صدق، هذه، نعم قد أقبلت. ومن ذلك أنه أقبل من تبوك فجهدوا عطشا وبادر الناس إليه يقولون: الماء الماء يارسول الله، فقال لابي هريرة: هل معك من الماء شئ؟ قال: كقدر قدح في ميضاتي قال: هلم ميضاتك، فصب ما فيه في قدح ودعا وأوعاه وقال: ناد من أراد الماء. فأقبلوا يقولون: الماء يارسول الله، فما زال يسكب وأبو هريرة يسقي حتى روي القوم أجمعون، و ملاوا ما معهم، ثم قال لابي هريرة: اشرب، فقال: بل آخركم شربا، فشرب رسول الله صلى الله عليه وآله وشرب. ومن ذلك أن اخت عبد الله بن رواحة الانصاري مرت به أيام حفرهم الخندق فقال لها: إلى أين تريدان؟ قالت: إلى عبد الله بهذه التمرات، فقال: هاتيهن فنثرت في كفه، ثم دعا بالانطاع وفرقها عليها وغطاها بالازر، وقام وصلى ففاض التمر على الانطاع، ثم نادى هلموا وكلوا، فأكلوا وشبعوا وحملوا معهم ودفع ما بقي إليها. ومن ذلك أنه كان في سفر فأجهدوا جوعا، فقال: من كان معه زاد فليأتنا به فأتاه نفر منهم بمقدار صاع، فدعا بالازر والانطاع ثم صب التمر عليها، ودعا ربه فأكثر الله ذلك التمر حتى كان أزوادهم إلى المدينة. ومن ذلك أنه أقبل من بعض أسفاره فأتاه قوم فقالوا: يارسول الله إن لنا بئرا إذا كان القيظ اجتمعنا عليها، وإذا كان الشتاء تفرقنا على مياه حولنا، وقد صار من حولنا عدوا لنا فادع الله في بئرا فنفل صلى الله عليه وآله في بئرهم ففاضت المياه المغيبة، وكانوا لا يقدر أن ينظروا إلى قعرها بعد من كثرة مائها، فبلغ ذلك مسيلمة الكذاب فحاول مثله

من قليب قليل ماؤه فتفل الانكد في القليب فغار ماؤه، وصار كالجبوب. ومن ذلك أن سراقه بن جعشم حين وجهه قريش في طلبه ناوله نبلا من كنانته و قال له: ستمر برعاتي فإذا وصلت إليهم فهذا علامتي، اطعم عندهم واشرب، فلما انتهى إليهم أتوه بعنز حایل فمسح صلى الله عليه وآله ضرعها فصارت حاملا ودرت حتى ملأوا الاناء وارتبوا. ومن ذلك أنه نزل بام شريك فأتته بعكة فيها سمن يسير، فأكل هو أصحابه، ثم دعا لها بالبركة فلم تنزل العكة تصب سمنا أيام حياتها. ومن ذلك أن ام جميل امرأة أبي لهب أتته حين نزلت سورة تبت ومع النبي صلى الله عليه وآله أبو بكر بن أبي قحافة، فقال: يارسول الله هذه ام جميل محفضة، أي مغضبة تريدك، ومعها حجر تريد أن ترميك به، فقال: إنها لا تراني، فقالت لابي بكر: أين صاحبك ؟ قال: حيث شاء الله، قالت: لقد جئتته ولو أراه لرميته فإنه هجاني، واللوات والعزى إني لشاعرة فقال أبو بكر: يارسول الله لم ترك ؟ قال: لا، ضرب الله بيني وبينها حجابا. ومن ذلك كتابه المهين الباهر لعقول الناظرين، مع ما أعطي من الخلال التي إن ذكرناها لطالت فقالت اليهود: وكيف لنا أن نعلم أن هذا كما وصفت ؟ فقال لهم موسى عليه السلام. وكيف لنا أن نعلم أن ما تذكرون من آيات موسى صلى الله عليه على ما تصفون ؟ قالوا: علمنا ذلك بنقل البررة الصادقين، قال لهم: فاعلموا صدق ما أتيناكم به بخبر طفل لقنه الله من غير تلقين ولا معرفة عن الناقلين، فقالوا: نشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وأنكم الائمة والقادة والحجج من عند الله على خلقه، فوثب أبو عبد الله عليه السلام فقبل بين عيني، ثم قال: أنت القائم من بعدي - فلهذا قالت الواقعة: إنه حي، وإنه القائم - ثم كساهم أبو عبد الله عليه السلام ووهب لهم وانصرفوا مسلمين. حديث صحيح .

(باب 4) \* (معجزاته صلى الله عليه وآله في اطاعة الارضيات من

\*

\*

(الجمادات)

(والنباتات له وتكلمها معه)

396. ير: أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد وعلي بن الحكم جميعا، عن محمد بن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن من الناس من

يؤمن بالكلام ومنهم من لا يؤمن إلا بالنظر، إن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال له: أرني آية، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لشجرتين: اجتمعا، فاجتمعتا، ثم قال: تفرقا، فافترتا، ورجع كل واحدة منهما إلى مكانها، قال: فآمن الرجل. حديث صحيح

397. ير: محمد بن الحسين، عن جعفر بن محمد بن يونس، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن النبي صلى الله عليه وآله في مكان ومعه رجل من أصحابه وأراد قضاء حاجة فقال: أتت الأشاتين، يعني النخلتين، فقلل لهما: اجتمعا، فاستتر حديث صحيح .

(باب) \* \* (معجزاته في اخباره صلى الله عليه وآله بالمغيبات، ) \* \*

398. كا: العدة، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن محمد بن قيس قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول وهو يحدث الناس بمكة: صلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) الفجر ثم جلس مع أصحابه حتى طلعت الشمس، فجعل يقوم الرجل بعد الرجل حتى لم يبق معه إلا رجلان: أنصاري وثقفي، فقال لهما رسول الله (صلى الله عليه وآله): قد علمت أن لكما حاجة تريدان أن تسألا عنها، فإن شئتما أخبرتكما بحاجتكما قبل أن تسألاني وإن شئتما فاسألا عنها، قالوا: بل نخبرنا قبل أن نسألك عنها، فإن ذلك أجلى للعمى، وأبعد من الارتباب وأثبت للإيمان، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أما أنت يا أبا ثقيف فإنك جئت تسألني عن وضوئك وصلاتك ما لك في ذلك من الخير، أما وضوئك فإنك إذا وضعت يدك في إنائك ثم قلت: بسم الله تناثرت منها ما اكتسبت من الذنوب، فإذا غسلت وجهك تناثرت الذنوب التي اكتسبتها عينك بنظرها وفوك، فإذا غسلت ذراعك تناثرت الذنوب عن يمينك وشمالك، فإذا مسحت رأسك وقدميك تناثرت الذنوب التي مشيت إليها على قدميك، فهذا لك في وضوئك حديث صحيح .

(ابواب) \* \* (أحواله صلى الله عليه وآله) من البعثة إلى نزول المدينة)

(باب ) \* \* (المبعث واطهار الدعوة وما لقي صلى الله عليه وآله) من

(القوم) \* \* (وما جرى بينه وبينهم، وجمل أحواله إلى دخول الشعب،)

399. ك: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن ابن عميرة، عن داود بن ابي يزيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان علي (عليه السلام) مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) في غيبته لم يعلم بها أحد حديث صحيح مصدق

400. - ك: ابن الوليد، عن سعد والصفار معا عن ابن أبي الخطاب واليقطيني معا، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن محمد الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال أكتتم رسول الله (صلى الله عليه وآله) بمكة مختفيا خائفا خمس سنين ليس يظهر أمره، وعلي (عليه السلام) أكتتم معه وخديجة (عليها السلام) ثم أمره الله أن يصدع بما امر به، فظهر رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأظهر أمره. حديث صحيح

401. ك: أبي وابن الوليد معا عن سعد والحميري ومحمد العطار وأحمد بن إدريس جميعا عن ابن عيسى وابن أبي الخطاب وإبراهيم بن هاشم جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن عبید الله الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: مكث رسول الله (صلى الله عليه وآله) بمكة بعد ما جاءه الوحي عن الله تبارك وتعالى ثلاثة عشر سنة، منها ثلاث سنين مختفيا خائفا لا يظهر حتى أمره الله أن يصدع بما امر به، فأظهر حينئذ الدعوة.. حديث صحيح

402. ك: أبي وابن الوليد معا، عن سعد، عن ابن أبي الخطاب ومحمد بن عيسى معا، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): ما أجاز رسول الله (صلى الله عليه وآله) أحد قبل علي بن أبي طالب وخديجة صلوات الله عليهما، ولقد مكث رسول الله (صلى الله عليه وآله) بمكة ثلاث سنين مختفيا خائفا يترقب ويخاف قومه والناس. حديث صحيح

(باب آخر) \* \* (في كيفية صدور الوحي، ونزول جبرئيل (عليه السلام))

403. ك: علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن مسكان، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عزوجل " يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي " قال: خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل، كان مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو مع الأئمة، وهو من الملكوت . حديث صحيح .

404. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن الاحول قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الرسول والنبي والمحدث، قال: الرسول: الذي يأتيه جبرئيل (عليه السلام) قبلا فيراه ويكلمه، فهذا الرسول، وأما النبي فهو الذي يرى في منامه نحو رؤيا إبراهيم (عليه السلام) ونحو ما كان رأى رسول الله (صلى الله عليه وآله) من أسباب النبوة قبل الوحي حتى أتاه جبرئيل (عليه السلام) من عند الله بالرسالة، وكان محمد (صلى الله عليه وآله) حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل (عليه السلام) ويكلمه بها قبلا، ومن الانبياء من جمع له النبوة و يرى في منامه ويأتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير أن يكون يرى في اليقظة، أما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه . حديث صحيح

405. ير: العباس بن معرف: عن حماد بن عيسى، عن ربعي، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان جبرئيل (عليه السلام) يميلى على النبي (صلى الله عليه وآله) وهو يميلى على علي (عليه السلام) فنام نومة ونعس نعسة فلما رجع نظر إلى الكتاب فمد يده قال: من أملى هذا عليك قال أنت، قال: لا بل جبرئيل . حديث صحيح

406. ير: ابن أبي الخطاب، عن البرزطي، عن حماد بن عثمان، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) من الرسول ؟ من النبي ؟ من المحدث ؟ فقال: الرسول: الذي يأتيه جبرئيل فيكلمه قبلا فيراه كما يرى أحدكم صاحبه الذي يكلمه، فهذا الرسول، والنبي: الذي يؤتى في النوم نحو رؤيا إبراهيم (عليه السلام). ونحو ما كان يأخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله) من السبات إذا أتاه جبرئيل في النوم، فهكذا النبي، ومنهم من تجمع له الرسالة والنبوة، فكان رسول الله رسولا نبيا يأتيه جبرئيل قبلا فيكلمه ويراه ويأتيه في النوم وأما المحدث فهو الذي يسمع كلام الملك فيحدثه من غير أن يراه ومن غير أن يأتيه في النوم . حديث صحيح

باب) \* \* (اثبات المعراج ومعناه وكيفيته وصفته)

407. كا: علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن معاوية، عن أبي عبد الله (صلى الله عليه وآله) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لقد أسرى ربي بي فأوحى إلي من وراء الحجاب ما أوحى، وشافهني إلى أن قال لي: يا محمد من أذل لي

وليا فقد أُرصد لي بالمحاربة، ومن حارِبني حارِبته، قلت: يا رب ومن وليك هذا ؟ فقد علمت أن من حاربك حارِبته، قال: ذاك من أخذت ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما بالولاية . حديث من الدرجة الاولى المرتبة الاولى ، حديث صحيح.

408. يد: أبي، عن محمد العطار، عن ابن عيسى، عن البنزطي، عن الرضا (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لما اسري بي إلى السماء بلغ بي جبرئيل مكانا لم يَطأ جبرئيل قط، فكشف لي فأراني الله عزوجل من نور عظمته ما أحب . حديث من الدرجة الاولى المرتبة الاولى ، حديث صحيح مصدق .

باب (الهجرة ومبديها، ومبيت على عليه السلام على فراش النبي)

409. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما خرج من الغار متوجها إلى المدينة وقد كانت قريش جعلت لمن أخذه مائة من الابل، فخرج سراقا بن مالك بن جعشم فيمن يطلب فلحق برسول الله صلى الله عليه وآله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: " اللهم أكفني شر سراقا بما شئت " فساخت قوائم فرسه فثنى رجله ثم اشتد، فقال: يا محمد إني علمت أن الذي أصاب قوائم فرسي إنما هو من قبلك، فادع الله أن يطلق لي فرسي، فلعمري إن لم يصبكم خير مني لم يصبكم مني شر، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله فأطلق الله عزوجل فرسه، فعاد في طلب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى فعل ذلك ثلاث مرات، كل ذلك يدعو رسول الله فيأخذ الارض قوائم فرسه، فلما اطلقه في الثالثة قال: يا محمد هذه إبلي بين يديك فيها غلامي، وإن احتجت إلى ظهر أو لبن فخذ منه، و هذا سهم من كنانتي علامة، وأنا أرجع فأرد عنك الطلب، فقال: لا حاجة لي فيما عندك. حديث من الدرجة الثانية المرتبة الثانية ، حديث حسن

410. كا: في الروضة: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن سعيد بن المسيب قال: سألت علي ابن الحسين عليهما السلام ابن كم كان علي بن أبي طالب عليه السلام يوم أسلم فقال: أو كان كافرا قط ؟ إنما كان لعلي عليه السلام حيث بعث الله عزوجل رسوله صلى الله عليه وآله

عشر سنين، ولم يكن يومئذ كافرا، ولقد آمن بالله تبارك وتعالى وبرسوله عليه السلام وسبق الناس كلهم إلى الايمان بالله وبرسوله وإلى الصلاة بثلاث سنين، وكانت أول صلاة صلاها مع رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر ركعتين، وكذلك فرضها الله تبارك وتعالى على من أسلم بمكة ركعتن ركعتين، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يصليها بمكة ركعتين ويصليها علي عليه السلام معه بمكة ركعتين مدة عشر سنين حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المدينة، وخلف عليا عليه السلام في امور لم يكن يقوم بها أحد غيره، وكان خروج رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة في أول يوم من ربيع الاول وذلك يوم الخميس من سنة ثلاث عشرة من المبعث، وقدم المدينة لاثني عشر ليلة خلت من شهر ربيع الاول مع زوال الشمس، فنزل بقاء فضلى الظهر ركعتين، والعصر ركعتين، ثم لم يزل مقيا ينتظر عليا عليه السلام يصلي الخمس صلوات ركعتين ركعتين، وكان نازلا على عمرو بن عوف، فأقام عندهم بضعة عشر يوما يقولون له: أتقيم عندنا فنتخذ لك مسجدا ؟ فيقول: لا، إني أنتظر علي بن أبي طالب وقد أمرته أن يخلقني ولست مستوطنا منزلا حتى يقدم علي، وما أسرعه إن شاء الله، فقدم علي عليه السلام والنبي صلى الله عليه وآله في بيت عمرو بن عوف فنزل معه، ثم إن رسول - الله صلى الله عليه وآله لما قدم علي تحول من قبا إلى بني سالم بن عوف وعلي عليه السلام معه يوم الجمعة مع طلوع الشمس، فخط لهم مسجدا، ونصب قبلته وصلى بهم فيه الجمعة ركعتين، وخطب خطبتين، ثم راح من يومه إلى المدينة على ناقته التي كان قدم عليها وعلي عليه السلام معه لا يفارقه يمشي بمشيته، وليس يمر رسول الله صلى الله عليه وآله ببطن من بطون الانصار إلا قاموا إليه يسألونه أن ينزل عليهم، فيقول لهم: خلوا سبيل الناقة فإنها مأمورة فانطلقت به ورسول الله صلى الله عليه وآله واضع لها زمامها حتى انتهت إلى الموضع الذي ترى - وأشار بيده إلى باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله الذي يصلي عنده بالجناز - فوقفت عنده وبركت ووضعت جرائها على الارض، فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله وأقبل أبو أيوب مبادرا حتى احتمل رحله، فأدخله منزله، ونزل رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام معه حتى بنى له مسجده، وبنيت له مساكنه ومنزل علي عليه السلام فتحولوا إلى منازلها. فقال سعيد بن

المسيب لعلي بن الحسين عليهما السلام: جعلت فداك كان أبو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وآله حين أقبل إلى المدينة فأين فارقه ؟ فقال: إن أبا بكر لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله إلى قباء فزل بهم ينتظر قدوم علي عليه السلام، فقال له أبو بكر: انهض بنا إلى المدينة فإن القوم قد فرحوا بقدومك، وهم يستريثون إقبالك إليهم فانطلق بنا ولا تقم هيئنا تنتظر عليا، فما أظنه يقدم إليك إلى شهر، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كلا ما أسرع. ولست أريم حتى يقدم ابن عمي وأخي في الله عزوجل، وأحب أهل بيتي إلي، فقد وقاني بنفسه من المشركين قال: فغضب عند ذلك أبو بكر و أشمأز وداخله من ذلك حسد لعلي عليه السلام وكان ذلك أول عداوة بدت منه لرسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام، وأول خلاف على رسول الله صلى الله عليه وآله، فانطلق حتى دخل المدينة، وتخلف رسول الله صلى الله عليه وآله بقاء حتى ينتظر عليا. قال: فقلت لعلي بن الحسين عليهما السلام: فمتى زوج رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام من علي عليه السلام ؟ فقال: بالمدينة بهد الهجرة بسنة، وكان لها يومئذ تسع سنين. قال علي بن الحسين عليهما السلام: ولم يولد لرسول الله صلى الله عليه وآله من خديجة عليها السلام على فطرة الاسلام إلا فاطمة عليه السلام، وقد كانت خديجة ماتت قبل الهجرة بسنة، ومات أبو طالب رضي الله عنه بعد موت خديجة رضي الله عنها بسنة ، فلما فقدهما رسول - الله صلى الله عليه وآله سَمَّ المقام بمكة ودخله حزن شديد، وأشفق على نفسه من كفر قريش فشكى إلى جبرئيل عليه السلام ذلك فأوحى الله عزوجل إليه: اخرج من القرية الظالم أهلها وهاجر إلى المدينة فليس لك اليوم بمكة ناصر، وانصب للمشركين حربا فعند ذلك توجه رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المدينة. فقلت: فمتى فرضت الصلاة على المسلمين على ما هم عليه اليوم ؟ فقال: بالمدينة حين ظهرت الدعوة، وقوي الاسلام، وكتب الله عزوجل على المسلمين الجهاد زاد رسول الله صلى الله عليه وآله في الصلاة سبع ركعات: في الظهر ركعتين، وفي العصر ركعتين، و في المغرب ركعة، وفي العشاء الآخرة ركعتين، وأقر الفجر على ما فرضت لتعجيل نزول ملائكة النهار من السماء، ولتعجيل عروج ملائكة الليل إلى السماء، وكان ملائكة الليل وملائكة النهار يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الفجر، فلذلك قال الله عزوجل: "

وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا " يشهده المسلمون وتشهده ملائكة النهار وملائكة الليل . حديث حسن

411. - كا: علي بن محمد ومحمد بن الحسين، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته عليه السلام يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وآله بنى مسجده بالسميط ثم إن المسلمين كثروا فقالوا يا رسول الله لو أمرت بالمسجد فزيد فيه فقال: نعم، فأمر به فزيد فيه وبناه بالسعيدة، ثم إن المسلمين كثروا فقالوا: يا رسول الله لو أمرت بالمسجد فزيد فيه فقال: نعم، فأمر به فزيد فيه وبني جداره بالانثى والذكر ثم اشتد عليهم الحر فقالوا: يا رسول الله لو أمرت بالمسجد فظلل، فقال: نعم فأمر به فاقبمت فيه سواري من جذوع النخل، ثم طرحت عليه العوارض والخصف والاذخر ، فعاشوا فيه حتى أصابتهم الامطار، فجعل المسجد يكف عليهم فقالوا: يا رسول الله لو أمرت بالمسجد فظين، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله: لا، عريش كعريش موسى عليه السلام، فلم يزل كذلك حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان جداره قبل أن يظلل قائم، فكان إذا كان الفع ذراعا وهو قدر مريض عنز صلى الظهر، فإذا كان ضعف ذلك صلى العصر. وقال عليه السلام: السميطة: لبنة لبنة، والسعيدة: لبنة ونصف، والذكر والانثى: لبنتان مخالفتان . حديث حسن

412. كا: علي، عن أبيه، عن البرنطي، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: شعارنا يا محمد يا محمد، وشعارنا يوم بدر يا نصر الله اقترب اقترب وشعار المسلمين يوم أحد يا نصر الله اقترب، ويوم بني النضير يا روح القدس أرح، و يوم بني قينقاع يا ربنا لا يغلبنك، ويوم الطائف يا رضوان، وشعار يوم حنين يا بني عبد الله يا بني عبد الله، ويوم الاحزاب حم لا ينصرون ويوم بني قريظة يا سلام أسلمهم، ويوم المريسيع وهو يوم بني المصطلق ألا إلى الله الامر، ويوم الحديبية ألا لعنة الله على الظالمين، ويوم خيبر يوم القموص يا علي اتهم من عل، ويوم الفتح نحن عباد الله حقا حقا، ويوم تبوك يا أحد يا صمد، ويوم بني الملوحة أمت أمت، ويوم صفين يا نصر الله، وشعار الحسين عليه السلام يا محمد، وشعارنا يا محمد. حديث حسن .

413. كا: علي، عن أبيه، عن البرنطي، عن أبان، عن الفضل أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل: " أو جاؤكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم " قال: نزلت في بني مدج، لانهم جاؤا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا إنا حصرت صدورنا أن نشهد أنك رسول الله صلى الله عليه وآله، فلسنا معك ولا مع قومنا عليك قال: قلت: كيف صنع بهم رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال: وادعهم إلى أن يفرغ من العرب ثم يدعوهم فإن أجابوا وإلا قاتلهم . حديث حسن

414. كا: علي، عن أبيه، عن البرنطي، عن أبان بن عثمان، عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام أن ثامة بن اثال أسرته خيل النبي صلى الله عليه وآله وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: " اللهم أمكني من ثامة " فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: إني مخيرك واحدة من ثلاث: أقتلك، قال: إذا تقتل عظيمًا، أو أفاديك، قال: إذا تجدني غاليا، أو أمن عليك، قال: إذا تجدني شاكرا، قال: فإني قد مننت عليك، قال: فإني أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله، وقد والله علمت أنك رسول الله حيث رأيتك، وما كنت لاشهد بها وأنا في الوثاق. حديث حسن

415. - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار قال: أظنه عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أراد أن يبعث سرية دعاهم فأجلسهم بين يديه، ثم يقول: " سيروا بسم الله وباللهم، وفي سبيل الله، و على ملة رسول الله صلى الله عليه وآله، ولا تغلوا، ولا تثلوا، ولا تغدروا، ولا تقتلوا شيئا فانيا ولا صبيا ولا امرأة، ولا تقطعوا شجرا إلا أن تضطروا إليها، وأيما رجل من أدنى المسلمين أو أفضلهم نظر إلى رجل من المشركين فهو جار حتى يسمع كلام الله، فان تبعكم فأخوكم في الدين، وإن أبي فأبلغوه مأمنه، واستعينوا بالله عليه. حديث حسن

416. - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلا أنه قال: وأيما رجل من المسلمين نظر إلى رجل من المشركين في أقصى العسكر فأدناه فهو جار . ، حديث حسن

417. - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة، عن عبد الكريم بن عتبة الهاشمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله إنما صالح الاعراب على أن يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على إن دهمه من عدوه دهم أن يستنفرهم فيقاتل بهم، وليس لهم في الغنمة نصيب. حديث حسن

418. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن عباد بن صهيب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما بيت رسول الله صلى الله عليه وآله عدوا قط. ، حديث موثق

(باب) \* (تحول القبلة)

420. - كا: علي عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد. عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي إلى بيت المقدس؟ قال: نعم، فقلت: فكان يجعل الكعبة خلف ظهره؟ فقال: أما إذا كان بمكة فلا، وأما إذا هاجر إلى المدينة فنعم حتى حول إلى الكعبة. حديث حسن

(باب) \* (غزوة بدر الكبرى)

421. ب: محمد بن عيسى، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: قال أبي: كان النبي صلى الله عليه وآله أخذ من العباس يوم بدر دنائير كانت معه، فقال: يا رسول الله ما عندي غيرها؟ فقال: فأين الذي استخبيته عند أم الفضل؟ فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله، ما كان معها أحد حين استخبيتها.

حديث صحيح

422. ب: محمد بن عيسى، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله بمال دراهم، فقال النبي صلى الله عليه وآله للعباس: يا عباس أبسط رداك وخذ من هذا المال طرفا، فبسط رداءه فأخذ منه طائفة، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عباس هذا من الذي قال الله تبارك وتعالى: " يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الاسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا

بما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم حديث من الدرجة الاولى المرتبة الاولى ، حديث صحيح مصدق

423. - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبي همام، عن أبي الحسن عليه السلام قال في قول الله عزوجل: " مسومين " قال: العائم اعتم رسول - الله صلى الله عليه وآله فسدلها من بين يديه ومن خلفه، واعتم جبرئيل عليه السلام فسد لها من بين يديه ومن خلفه . حديث صحيح

424. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول في هذه الآية: " يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الاسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم " قال: نزلت في العباس وعقيل ونوفل، وقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى يوم بدر أن يقتل أحد من بني هاشم وأبوا لبختری، فاسروا فأرسل عليا عليه السلام فقال: انظر من ههنا من بني هاشم، قال فمر علي عليه السلام على عقيل بن أبي طالب كرم الله وجهه فخاد عنه فقال له عقيل: يا ابن ام علي أما والله لقد رأيت مكاني، قال: فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: هذا أبو الفضل في يد فلان، وهذا عقيل في يد فلان، وهذا نوفل بن الحارث في يد فلان، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله حتى انتهى إلى عقيل فقال له: يا أبا يزيد قتل أبو جهل، فقال: إذا لا تنازعون في تهامة فقال: إن كنتم أثخنتم القوم و إلا فاركبوا أكتافهم، قال فجئ بالعباس فقيل له: ادف نفسك وادف ابن أخيك فقال: يا محمد تتركني أسأل قريشا في كفي ؟ فقال: أعط ما خلقت عند ام الفضل وقلت لها: إن أصابني في وجهي هذا شيء فأنقيه على ولدك ونفسك، فقال له: يا ابن أخي من أخبرك بهذا ؟ فقال: أتاني به جبرئيل من عند الله عز ذكره، فقال ومحلوفه ما علم بهذا أحد إلا أنا وهي، أشهد أنك رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: فرجع الاسرى كلهم مشركين إلا العباس وعقيل ونوفل كرم الله وجوههم، وفيهم نزلت هذه الآية: " قل لمن في أيديكم من الاسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا إلى آخر الآية حديث حسن

425. - كا: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن أبان، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان إبليس يوم بدر يقتل المؤمنين في أعين الكفار

ويكثر الكفار في أعين الناس ، فشد عليه جبرئيل عليه السلام بالسيف فهرب منه و هو يقول: يا جبرئيل إني مؤجل ، حتى وقع في البحر، قال زرارة: فقلت لابي جعفر عليه السلام: لاي شئ كان يخاف وهو مؤجل ؟ قال: يقطع بعض أطرافه حديث حسن

426. - ك: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن ابن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كأني أنظر إلى القائم عليه السلام على ظهر النجف ركب فرسا أدهم أبلق ما بين عينيه شمراخ ، ثم ينتفض به فرسه، فلا يبقى أهل بلدة إلا وهم يظنون أنه معهم في بلادهم، فإذا نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله انحط عليه ثلاثة عشر ألف ملك وثلاثة عشر ملكا كلهم ينظرون القائم عليه السلام، وهم الذين كانوا مع نوح عليه السلام في السفينة، والذين كانوا مع إبراهيم عليه السلام حيث القي في النار، وكانوا مع عيسى عليه السلام حين رفع، وأربعة آلاف مسومين ومردفين، وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكا ملائكة يوم بدر، وأربعة آلاف ملك الذين هبطوا يريدون القتال مع الحسين عليه السلام فلم يؤذن لهم . حديث حسن

#### باب غزوة احد

427. ع: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن البرزطي وابن أبي عمير معا، عن أبان بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما كان يوم احد انهزم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى لم يبق معه إلا علي بن أبي طالب عليه السلام وأبو دجاجة سماك بن خرشة، فقال له النبي صلى الله عليه وآله: يا بادجاجة أما ترى قومك ؟ قال: بلى، قال: الحق بقومك قال: ما على هذا بايعت الله ورسوله، قال: أنت في حل، قال: والله لا تتحدث قريش بأني خذلتك وفررت حتى أذوق ما تذوق، فجزاه النبي صلى الله عليه وآله خيرا، وكان علي عليه السلام كلما حملت طائفة على رسول الله صلى الله عليه وآله استقبالهم وردهم حتى أكثر فيهم القتل والجراحات حتى انكسر سيفه، فجاء إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله إن الرجل يقاتل بسلاحه وقد انكسر سيفي، فأعطاه عليه السلام سيفه ذا الفقار، فما زال يدفع به عن رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اثر وانكر ، فنزل عليه جبرئيل وقال: يا محمد إن هذه لهي المواساة من علي عليه السلام لك، فقال النبي

صلى الله عليه وآله: إنه مني وأنا منه، فقال جبرئيل عليه السلام: وأنا منكما، وسمعوا دويًا من السماء: لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي. حديث حسن .

428. مع: أبي، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: ذهبت أنا وبكير مع رجل من ولد علي عليه السلام إلى المشاهد حتى انتهينا إلى احد فأرانا قبور الشهداء، ثم دخل بنا الشعب فمضينا معه ساعة حتى مضينا إلى مسجد هناك، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله صلى فيه فصلينا فيه، ثم أرانا مكانًا في رأس جبل فقال: إن النبي صلى الله عليه وآله صعد إليه فكان يكون فيه ماء المطر، قال زرارة: فوقع في نفسي أن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يصعد إلى ماثم، فقلت: أما أنا فإني لا أجيء معكم، أنا نائم ههنا حتى تجيؤا، فذهب هو وبكير، ثم انصرفوا وجاؤا إلي، فانصرفنا جميعًا حتى إذا كان الغد أتينا أبا جعفر عليه السلام، فقال لنا: أين كنتم أمس فإني لم أركم، فأخبرناه ووصفنا له المسجد والموضع الذي زعم أن النبي صلى الله عليه وآله صعد إليه فغسل وجهه فيه، فقال أبو جعفر عليه السلام: ما أتى رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك المكان قط، فقلت له: يروى لنا أنه كسرت رباعيته فقال: لا، قبضه الله سليماً، ولكنه شج في وجهه فبعث علياً فأثاه بماء في حجة، فعافه رسول الله صلى الله عليه وآله أن يشرب منه وغسل وجهه حديث موثق.

429. كا: علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن ابن سنان، عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله كفن حمزة في ثيابه ولم يغسله ولكنه صلى عليه حديث حسن

430. مع: ابن إدريس، عن ابن أبي الخطاب وغيره ذكرهم جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن الصادق، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن منادياً نادى في السماء يوم أحد: " لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي " فعلي أخي، وأنا أخوه . حديث حسن

431. - يب: المفيد، عن ابن قولويه، عن الكليني، عن علي، عن أبيه، عن حماد عن حريز، عن إسماعيل بن جابر وزرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: دفن رسول الله صلى الله عليه وآله عمه حمزة في ثيابه بدمائه التي أصيب فيها، وزاده النبي صلى

الله عليه وآله بردا فقصر عن رجله فدعا له بأذخر. فطرحة عليه، وصلى عليه سبعين صلاة، وكبر عليهما سبعين تكبيرة حديث حسن

432. مع: ابن إدريس، عن ابن أبي الخطاب وغيره ذكرهم جميعا، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن الصادق، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن مناديا نادى في السماء يوم أحد: " لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي " فعلي أخي، وأنا أخوه . حديث حسن

433. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن الحسين بن عثمان، عن ابن مسكان، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله صلى على حمزة وكفنه لأنه كان جرد . حديث صحيح

#### باب الحديبية

434. كا: علي، عن أبيه، عن حماد وابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل: " ليلونكم الله بشئ من الصيد تناله أيديكم ورماحكم " قال حشرت لرسول الله صلى الله عليه وآله في عمرة الحديبية الوحوش حتى نالتها أيديهم ورماحهم حديث حديث حسن

435. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل: " يا أيها الذين آمنوا ليلونكم الله بشئ من الصيد تناله أيديكم ورماحكم " قال: حشر عليهم الصيد في كل مكان حتى دنا منهم ليلوهم الله به ، حديث حسن

(غزوة خيبر وفدك، وقدم جعفر بن أبي طالب عليهما السلام)

436. علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن يحيى الحلبي، عن هارون بن خارجة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه

واله لجعفر: " يا جعفر ألا أمنحك ؟ ألا اعطيك ؟ ألا أحبوك ؟ " فقال له جعفر: بلى يا رسول الله، قال: فظن الناس أنه يعطيه ذهباً أو فضة، فنتشوف الناس لذلك، فقال له: إني اعطيك شيئاً إن أنت صنعته في كل يوم كان خيراً لك من الدنيا وما فيها " ثم علمه صلى الله عليه واله صلاة جعفر ، حديث حسن .

437. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري وهشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما مات جعفر بن أبي طالب أمر رسول الله صلى الله عليه واله فاطمة عليها السلام أن تتخذ طعاماً لاسماء بنت عميس وتأتيها ونساؤها ثلاثة أيام فجرت بذلك السنة أن يصنع لاهل الميت ثلاثة أيام طعام ، حديث حسن

### باب فتح مكة

438. كتاب صفات الشيعة للصدوق رحمه الله محمد بن موسى المتوكل، عن الحميري. عن ابن محبوب عن ابن رثاب، عن أبي عبيدة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لما فتح رسول الله صلى الله عليه واله مكة قام على الصفا فقال: " يا بني هاشم، يا بني عبد المطلب، إني رسول الله إليكم وإني شفيق عليكم، لا تقولوا: إن محمداً منا، فوالله ما أوليائي منكم ولا من غيركم إلا المتقون، فلا أعرفكم تأتوني يوم القيامة تحملون الدنيا على رقابكم، ويأتي الناس يحملون الآخرة، ألا وإني قد أعذرت فيما بيني وبينكم وفيما بين الله عزوجل وبينكم، وإن لي عملي ولكم عملكم. ، حديث حسن

439. -كا: علي، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما قدم رسول الله صلى الله عليه واله مكة يوم افتتحها فتح باب الكعبة فأمر بصور في الكعبة فطمست، ثم أخذ بعضاتي الباب فقال: " لا إله إلا الله وحده لا شريك له، صدق وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، ما ذا تقولون ؟ وما ذا تظنون ؟ " قالوا: نظن خيراً، ونقول خيراً، أخ كريم وابن أخ كريم وقد قدرت، قال: " فإني أقول كما قال أخي يوسف: لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين، ألا إن الله قد حرم مكة يوم خلق السماوات والأرض فهي حرام بحرام الله إلى يوم القيامة، لا ينفر صيدها، ولا يعصد شجرها، ولا يختلى خلاها، ولا تحل لقطتها إلا لمنشد " فقال العباس: يا رسول

الله إلا الاذخر فإنه للقبر والبيوت: فقال رسول الله صلى الله عليه واله: إلا الاذخر.  
حديث حسن

440. - يب: الطاطري، عن محمد بن أبي حمزة، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: لا تصل المكتوبة في جوف الكعبة، فإن رسول الله صلى الله عليه واله لم يدخلها في حج ولا عمرة، ولكن دخلها في فتح مكة فصلى فيها ركعتين بين العمودين ومعه اسامة حديث موثق

441. كا: علي، عن أبيه، عن حنان، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: صعد رسول الله صلى الله عليه واله المنبر يوم فتح مكة فقال: أيها الناس إن الله قد أذهب عنكم نخوة الجاهلية وتفآخرها بآبائها، ألا إنكم من آدم، وآدم من طين، ألا إن خير عباد الله عبد اتقاه إن العربية ليسب بأب والد، ولكنها لسان ناطق، فمن قصر به عمله لم يبلغ حسبه، ألا إن كل دم كان في الجاهلية أو إحنة - والاحنة: الشحناء - فهي تحت قدمي هذه إلى يوم القيامة . ، حديث حسن .

#### (باب) \* \* (ذكر الحوادث بعد الفتح إلى غزوة حنين)

442. ل، لى: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن ابن مهزيار، عن فضالة، عن أبان، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: بعث رسول الله صلى الله عليه واله خالد بن الوليد إلى حي يقال لهم: بنو المصطلق من بني جذيمة، وكان بينهم وبينه وبين بني مخزوم إحنة في الجاهلية (فلما ورد عليهم) كانوا قد أطاعوا رسول الله صلى الله عليه واله وأخذوا منه كتابا، فلما ورد عليهم خالد أمر مناديا فنادى بالصلاة فصلى وصلوا، فلما كان صلاة الفجر أمر مناديه فنادى فصلى وصلوا، ثم أمر الخيل فشنوا فيهم الغارة فقتل وأصاب، فطلبوا كتبهم فوجدوه فأتوا به النبي صلى الله عليه واله وحدثوه بما صنع خالد بن الوليد، فاستقبل صلى الله عليه واله القبلة ثم قال: " اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد " قال: ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه واله تبرو متاع فقال لعلي عليه السلام: " يا علي أئت بني جذيمة من بني المصطلق فأرضهم مما صنع خالد " ثم رفع عليه السلام قدميه فقال: " يا علي اجعل قضاء أهل الجاهلية تحت قدميك " فأتاهم

علي عليه السلام فلما انتهى إليهم حكم فيهم بحكم الله، فلما رجع إلى النبي صلى الله عليه واله قال: " يا علي أخبرني بما صنعت " فقال: يا رسول الله عمدت فأعطيت لكل دم دية ولكل جنين غرة، ولكل مال مالا، وفضلت معي فضلة فأعطيتهم لميلغة كلابهم وحيلة رعائهم، وفضلت معي فضلة فأعطيتهم لروعة نسائهم وفرع صبيانهم، وفضلت معي فضلة فأعطيتهم لما يعلمون ولما لا يعلمون، وفضلت معي فضلة فأعطيتهم ليرضوا عنك يا رسول الله، فقال صلى الله عليه واله: يا علي أعطيتهم ليرضوا عني، رضي الله عنك، يا علي إنما أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي . حديث حسن .

(باب) \* \* (غزوة حنين والطائف وأوطاس وسائر الحوادث)

443. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزوجل: " المؤلفة قلوبهم " قال: هم قوم وحدوا الله عزوجل، وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله، وشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه واله، وهم في ذلك شكك في بعض ما جاء به محمد صلى الله عليه واله، فأمر الله عزوجل نبيه صلى الله عليه واله أن يتألفهم بالمال والعطاء لكي يحسن إسلامهم ويثبتوا على دينهم الذي دخلوا فيه، وأقروا به، وإن رسول الله صلى الله عليه واله يوم حنين تألف رؤساء (رؤس) العرب ومن قريش وسائر مضر، منهم أبو سفيان بن حرب وعيينة بن حصين الفزاري وأشباهم من الناس، فغضبت الانصار، واجتمعت إلى سعد بن عبادة فانطلق بهم إلى رسول الله صلى الله عليه واله بالجعرانة، فقال: يا رسول الله أتأذن لي في الكلام ؟ فقال: نعم، فقال: إن كان هذا الامر من هذه الاموال التي قسمت بين قومك شيئا أنزل الله علينا، وإن كان غير ذلك لم نرض، قال زرارة: وسمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: فقال رسول الله صلى الله عليه واله: يا معشر الانصار أكلكم على قول سيدكم ؟ فقالوا: سيدنا الله ورسوله، ثم قالوا في الثالثة: نحن على مثل قوله ورأيه، قال زرارة: فسمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: فخط الله نورهم، وفرض الله للمؤلفة قلوبهم سهما في القرآن حديث حسن .

444. ع: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما مر بالنبى صلى الله عليه وآله يوم كان أشد عليه من يوم حنين، وذلك أن العرب تباغت عليه ، حديث صحيح

#### باب مسجد قباء

445. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، وابن أبي عمير جميعا، عن معاوية بن عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لا تدع إتيان المشاهد كلها مسجد قباء فإنه المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم حديث من الدرجة الثانية المرتبة الثانية ، حديث حسن

#### باب خيبر

446. كا: محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان وأحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أحدهما عليهما السلام في قول الله عزوجل: " احل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم " الآية، فقال: نزلت في خوات بن جبير الانصاري، وكان مع النبي صلى الله عليه وآله في الخندق وهو صائم، فأمسى وهو على تلك الحال. وكانوا قبل أن تنزل هذه الآية إذا نام أحدهم حرم عليه الطعام والشراب، فجاء خوات إلى أهله حين أمسى فقال: هل عندكم طعام ؟ فقالوا: لا تتم حتى نصلح لك طعاما، فاتكأ فنام، فقالوا له: قد فعلت، قال: نعم، فبات على تلك الحال فأصبح، ثم غدا إلى الخندق فجعل يغشى عليه فمر به رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رأى الذي به أخبره كيف كان أمره، فأنزل الله عزوجل فيه الآية: " وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر " ، حديث صحيح

447. يب: الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن بسطام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال له رجل: جعلت فداك أيلتزم الرجل أخاه ؟ فقال: نعم إن رسول الله صلى الله عليه وآله يوم افتتح خيبر أتاه الخبر أن جعفرًا قد قدم، فقال: " والله ما أدري بأيهما أنا أشد سرورا، بقدم جعفر أو بفتح خيبر ؟ " قال: فلم يلبث أن جاء جعفر، قال: فوثب رسول الله صلى الله عليه وآله فالتزمه وقبل ما بين عينيه، قال: فقال له الرجل: الاربعة

ركعات التي بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر جعفرًا أن يصلّيها ؟ فقال: لما قدم عليه السلام عليه قال له: " يا جعفر ألا اعطيك ؟ ألا أمنحك ؟ ألا أحبوك ؟ " قال: فتشوف الناس ورأوا أنه يعطيه ذهبًا أو فضة، قال: بلى يا رسول الله، قال: صل أربع ركعات متى ما صليتهن غفر لك ما بينهن، إن استطعت كل يوم، وإلا فكل يومين، أو كل جمعة، أو كل شهر، أو كل سنة، فإنه يغفر لك ما بينهما الخبر حديث صحيح 401. ك: العدة عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن معاوية بن عمار، عن أبي الصباح قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن النبي صلى الله عليه وآله لما افتتح خيبر تركها في أيديهم على النصف، فلما بلغت الثمرة بعث عبد الله ابن راحة إليهم فحرص عليهم، فجأوا إلى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا له: إنه قد زاد علينا فأرسل إلى عبد الله فقال: " ما يقول هؤلاء ؟ " قال: قد حرصت عليهم بشيء، فإن شأوا يأخذون بما حرصت، وإن شأوا أخذنا، فقال رجل من اليهود: بهذا قامت المساوات والارض حديث صحيح

(باب) \* (حجة الوداع وما جرى فيها إلى الرجوع إلى المدينة) \* \* (وعدد حجه وعمرته صلى الله عليه وآله وسائر الوقائع) \* \* (إلى وفاته صلى الله عليه وآله)

448. ك: العدة: عن أحمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن عمر بن أبان الكلبي قال: ذكرت لابي عبد الله عليه السلام المستحاضة فذكر أسماء بنت عميس فقال: إن أسماء ولدت محمد بن أبي بكر بالبهاء، وكان في ولادتها البركة للنساء لمن ولدت منهن أو طمئت، فأمرها رسول الله صلى الله عليه وآله فاستنثرت وتنظقت بمنطقة وأحرمت حديث صحيح

449. - ك: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن إسماعيل بن همام قال: قال أبو الحسن عليه السلام: دخل النبي صلى الله عليه وآله الكعبة فضلى في زواياها الاربع، صلى في كل زاوية ركعتين حديث صحيح

450. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن إسماعيل بن همام، عن أبي الحسن عليه السلام قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه واله حين غدا من منى في طريق ضب، ورجع ما بين المأزمين، وكان إذا سلك طريقا لم يرجع فيه، حديث صحيح

451. -كا: علي، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعا عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه واله حين حج حجة الاسلام خرج في أربع بقين من ذي القعدة حتى أتى الشجرة فصلى بها ثم قاد راحلته حتى أتى البيداء فأحرم منها، وأهل بالحج، وساق مائة بدنة، وأحرم الناس كلهم بالحج لا ينوون عمرة، ولا يدرون ما المنعة، حتى إذا قدم رسول الله صلى الله عليه واله مكة طاف بالبيت وطاف الناس معه، ثم صلى ركعتين عند المقام واستلم الحجر، ثم قال: " ابدأ بما بدأ الله عز وجل به " فأتى الصفا فبدأ بها ثم طاف بين الصفا والمروة سبعا، فلما قضى طوافه عند المروة قام خطيبا فأمرهم أن يحلوا ويجعلوها عمرة، وهو شئ أمر الله عز وجل به، فأحل الناس وقال رسول الله صلى الله عليه واله " لو كنت استقبلت من أمري ما استدبرت لفعلت كما أمرتكم " ولم يكن يستطيع أن يحل من أجل الهدى الذي كان معه، إن الله عز وجل يقول: " ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى محله " فقال سرافة بن مالك بن جعشم الكناني: يا رسول الله علمنا كأننا خلقنا اليوم، رأيت هذا الذي أمرتنا به لعامنا هذا أو لكل عام ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه واله: لا بل للابد الابد وإن رجلا قام فقال: يا رسول الله نخرج حجاجا ورؤسنا تقطر ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنك لن تؤمن بهذا أبدا. قال: وأقبل علي عليه السلام من اليمن حتى وافى الحج فوجد فاطمة عليها السلام قد أحلت، ووجد ريح الطيب، فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه واله مستفتيا فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي بأي شئ أهملت ؟ فقال: أهملت بما أهل به النبي صلى الله عليه واله فقال: " لا تحل أنت فأشركه في الهدى وجعل له سبعا وثلاثين ونحر رسول الله صلى الله عليه واله ثلاثا وستين ونحرها بيده ثم أخذ من كل بدنة بضعة فجعلها في قدر واحدة، ثم أمر به فطبخ فأكل منه وحسا من المرق وقال: قد أكلنا منها الآن جميعا، والمتعة خير من القارن السائق، وخير من الحاج المفرد، قال: وسألته: ليلأ أحرم رسول الله

صلى الله عليه واله أم نهارا ؟ فقال: نهارا، قلت: أي ساعة ؟ قال صلاة الظهر حديث صحيح

452. - كا: العدة، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ذكر رسول الله صلى الله عليه واله: الحج فكتب إلى من بلغه كتابه ممن دخل في الاسلام: إن رسول الله صلى الله عليه واله يريد الحج يؤذنه بذلك ليحج من أطاق الحج، فأقبل الناس، فلما نزل الشجرة أمر الناس بنتف الابط، وحلق العانة، والغسل، والتجرد في إزار ورداء، أو إزار وعمامة ويضعها على عاتقه لمن لم يكن له رداء، وذكر أنه حيث لبي قال: " لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك " وكان رسول الله صلى الله عليه واله يكثر " من ذي المعارج " وكان يلبي كلما لقي راكبا، أو علا أكمة، أو هبط واديا ومن آخر الليل وفي أدبار الصلوات، فلما دخل مكة دخل من أعلاها من العقبة، وخرج حين خرج من ذي طوى، فلما انتهى إلى باب المسجد استقبل الكعبة - وذكر ابن سنان أنه باب بني شيبه - فحمد الله، وأثنى عليه وصلى على أبيه إبراهيم، ثم أتى الحجر فاستلمه فلما طاف بالبيت صلى ركعتين خلف مقام إبراهيم عليه السلام ودخل زمزم فشرب منها ثم قال: " اللهم إني أسألك علما نافعا، ورزقا واسعا، وشفاء من كل داء وسقم " فجعل يقول ذلك وهو مستقبل الكعبة، ثم قال لأصحابه: ليكن آخر عهدكم بالكعبة استلام الحجر " فاستلمه ثم خرج إلى الصفا، ثم قال: " أبدأ بما بدأ الله به " ثم صعد على الصفا فقام عليه مقدار ما يقرأ الانسان سورة البقرة ، حديث صحيح.

453. كا: العدة عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عليه السلام قال: لم يحج النبي صلى الله عليه واله بعد قدومه المدينة إلا واحدة، وقد حج بمكة مع قومه حجج حديث صحيح مصدق ،

454. كا: العدة،

عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي، عن يونس بن يعقوب، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حج رسول الله صلى الله عليه واله عشرين حجة الثانية ، حديث موثق

455. كا: علي، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام أن أسماء بنت عميس نفست بمحمد بن أبي بكر، فأمرها رسول الله صلى الله عليه واله حين أرادت الاحرام من ذي الحليفة أن تحتشي بالكرسف والخرق، وتهل بالحج، فلما قدموا مكة وقد نسكوا المناسك وقد أتى لها ثمانية عشر يوماً فأمرها رسول الله صلى الله عليه واله أن تطوف بالبيت وتصلي، ولم ينقطع عنها الدم ففعلت ذلك . حديث حسن.

456. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي - عبد الله عليه السلام قال: قطع رسول الله صلى الله عليه واله التلبية حين زاغت الشمس يوم عرفة . حديث حسن مصدق .

457. كا: علي، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل عن الفضل، عن صفوان، عن معاوية بن عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن المشركين كانوا يفيضون من قبل أن تغيب الشمس، فخالفهم رسول الله صلى الله عليه واله فأفاض بعد غروب الشمس، وقال: " أيها الناس إن الحج ليس بوجيف الخيل، ولا إيضاع الابل، ولكن اتقوا الله و سيروا سيرا جميلا، ولا توطؤا ضعيفا، ولا توطؤا مسلما " وكان صلى الله عليه واله يكف ناقته حتى يصيب رأسها مقدم الرحل، ويقول: أيها الناس عليكم بالدعة. والخبر مختصر ، حديث حسن

458. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لم يدخل الكعبة رسول الله صلى الله عليه واله إلا يوم فتح مكة . حديث حسن

459. كا: علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه واله أقام بالمدينة عشر سنين لم يحج، ثم أنزل الله عزوجل عليه: " و أذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق " فأمر المؤذنين أن يؤذنوا بأعلى أصواتهم بأن رسول الله يحج في عامه هذا، فعلم به من حضر المدينة وأهل العوالي والاعراب، واجتمعوا لحج رسول الله صلى الله عليه واله وإنما كانوا تابعين ينظرون ما يؤمرون به ويتبعونه أو يصنع شيئا فيصنعونه، فخرج رسول الله صلى الله

عليه واله في أربع بقين من ذي القعدة، فلما انتهى إلى ذي الحليفة زالت الشمس فاغتسل ثم خرج حتى أتى المسجد الذي عند الشجرة فصلى فيه الظهر، ثم عزم بالحج مفردا، وخرج حتى انتهى إلى البيداء عند الميل الأول فصاف له ساطان فلبى بالحج مفردا، وساق الهدى ستا وستين - أو أربعا وستين - حتى انتهى إلى مكة في سلخ أربع من ذي الحجة، فطاف بالبيت سبعة أشواط، ثم صلى ركعتين خلف مقام إبراهيم عليه السلام، ثم عاد إلى الحجر فاستلمه وقد كان استلمه في أول طوافه، ثم قال: إن الصفا والمروة من شعائر الله، فابدؤا بما بدأ الله عز وجل به، وإن المسلمين كانوا يظنون أن السعي بين الصفا والمروة شيء صنعه المشركون فأنزله الله عز وجل: "إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما" ثم أتى الصفا فصعد عليه واستقبل الركن اليماني فحمد الله وأثنى عليه، ودعا مقدار ما يقرأ سورة البقرة مترسلا، ثم انحدر إلى المروة فوقف عليها كما وقف على الصفا، ثم انحدر ودعا إلى الصفا فوقف عليها، ثم انحدر إلى المروة حتى فرغ من سعيه، فلما فرغ من سعيه وهو على المروة أقبل على الناس بوجهه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: "إن هذا جبرئيل - وأوما بيده إلى خلفه - يأمرني أن آمر من لم يسق هديا أن يحل، ولو استقبلت من أمري ما استدبرت لصنعت مثل ما أمرتكم، ولكني سقت الهدى، ولا ينبغي لسانك الهدى أن يحل حتى يبلغ الهدى محله" قال: فقال له رجل من القوم: لنخرجن خجاجة ورؤسنا وشعورنا تقطر؟ فقال له رسول الله: "أما إنك لن تؤمن بهذا أبدا" فقال له سراقه بن مالك بن جعشم الكناني: يا رسول الله علمنا ديننا كأننا خلقنا اليوم، فهذا الذي أمرتنا به ألعامنا هذا أم لما يستقبل؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه واله: "بل هو للابد إلى يوم القيامة" ثم شبك أصابعه وقال: "دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة". قال: وقدم علي عليه السلام من اليمن على رسول الله صلى الله عليه واله وهو بمكة فدخل على فاطمة عليها السلام وهي قد أحلت، فوجد ريحا طيبا ووجد عليها ثيابا مصبوغة، فقال: ما هذا يا فاطمة؟ فقالت: أمرنا بهذا رسول الله صلى الله عليه واله، فخرج علي عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه واله مستفتيا، فقال: يا رسول الله إني رأيت فاطمة قد أحلت وعليها ثياب مصبوغة فقال رسول الله صلى

الله عليه واله: " أنا أمرت الناس بذلك فأنت يا علي بما أهلت " ؟ قال: يا رسول الله إهلال كإهلال النبي صلى الله عليه واله فقال له رسول الله صلى الله عليه واله: " قر على إحرامك مثلي وأنت شريكي في هديي ". قال: ونزل رسول الله صلى الله عليه واله بمكة بالبطحاء هو وأصحابه ولم ينزل الدور، فلما كان يوم التروية عند زوال الشمس أمر الناس أن يغتسلوا ويهلوا بالحج، وهو قول الله عز وجل الذي أنزله على نبيه صلى الله عليه واله " فاتبعوا ملة أبيكم إبراهيم " فخرج النبي صلى الله عليه واله وأصحابه مهلين بالحج حتى أتوا منى فصلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والفجر، ثم غدا والناس معه، وكانت قريش تفيض من المزدلفة وهي جمع ويمنعون الناس أن يفيضوا منها، فأقبل رسول الله صلى الله عليه واله وقريش ترجوا أن تكون إفاضة من حيث كانوا يفيضون، فأنزل الله عز وجل عليه، " ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله يعني إبراهيم وإسماعيل وإسحاق في إفاضة منى ومن كان بعدهم فلما رأت قريش أن قبة رسول الله صلى الله عليه واله قد مضت كأنه دخل في أنفسهم شئ للذي كانوا يرجون من الإفاضة من مكانهم حتى انتهى إلى نمة وهي بطن عرنة بجبال الارك، فضربت قبته وضرب الناس أخبيتهم عندها فلما زالت الشمس خرج رسول الله صلى الله عليه واله ومعه قريش وقد اغتسل وقطع التلبية حتى وقف بالمسجد فوعظ الناس وأمرهم ونهاهم، ثم صلى الظهر والعصر بأذان وإقامتين ثم مضى إلى الموقف فوقف به فجعل الناس يتندرون أخفاف إلى جانبها فنحاهها ففعلوا مثل ذلك، فقال: " أيها الناس ليس موضع أخفاف ناقتي بالموقف ولكن هذا كله " وأوماً بيده إلى الموقف، فتفرق الناس وفعل مثل ذلك بالمزدلفة فوقف الناس حتى وقع القرص: قرص الشمس ثم أفاض وأمر الناس بالدعة حتى انتهى إلى المزدلفة وهو المشعر الحرام، فصلى المغرب والعشاء الآخرة بأذان واحد وإقامتين، ثم أقام حتى صلى فيها الفجر، وعجل ضعفاء بني هاشم لبيل، وأمرهم أن لا يرموا الجمر: جمر العقبة حتى تطلع الشمس، فلما أضاء له النهار أفاض حتى انتهى إلى منى، فرمى جمر العقبة، وكان الهدي الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه واله أربعة وستين - أو ستة وستين - وجاء علي عليه السلام بأربعة وثلاثين - أو ستة وثلاثين - فحرم رسول الله صلى الله عليه واله ستة وستين ونحر علي عليه السلام أربعة وثلاثين

بدنة، و أمر رسول الله صلى الله عليه واله أن يؤخذ من كل بدنة منها جذوة من لحم ثم تطرح في برمة ثم تطبخ فأكل رسول الله صلى الله عليه واله وعلي وحسيا من مرقها ولم يعطيا لجزارين جلودها ولا جلالها ولا قلائدها، وتصدق به، وحلق وزار البيت ورجع إلى منى وأقام بها حتى كان اليوم الثالث من آخر أيام التشريق، ثم رمى الجمار ونفر حتى انتهى إلى الأبطح فقالت له عائشة أترجع نساؤك بحجة وعمرة معا، وأرجع بحجة فأقام بالأبطح وبعث صلى الله عليه واله معها عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فأهلت بعمرة ثم جاءت وطافت بالبيت وصلت ركعتين عند مقام إبراهيم، وسعت بين الصفا والمروة ثم أتت النبي صلى الله عليه واله فارتحل من يومه ولم يدخل المسجد الحرام ولم يطف بالبيت ودخل من أعلى مكة من عقبة المدنيين وخرج من أسفل مكة من ذوي طوى حديث حسن

460. كا: علي، عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل، عن ابن عمير وصفوان، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أمر رسول الله صلى الله عليه واله حين نحر أن يؤخذ من كل بدنة جذوة من لحمها ثم تطرح في برمة ثم تطبخ، و أكل رسول الله صلى الله عليه واله وعلي منها وحسيا من مرقها حديث من الدرجة الثانية المرتبة الثانية، حديث حسن

461. كا: علي، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الذي كان على بدن رسول الله صلى الله عليه واله ناجية بن جندب الخزاعي الاسلامي، والذي حلق رأس النبي صلى الله عليه واله في حجته معمر بن عبد الله بن حرابة بن نصر بن غوث بن عويج بن عدي ابن كعب، قال: ولما كان في حجة رسول الله وهو يحلقه قالت قريش: أي معمر اذن رسول الله صلى الله عليه واله في يدك وفي يدك الموسى، فقال معمر: والله إني لأعده من الله فضلا عظيما علي، قال: وكان معمر هو الذي يرحل لرسول الله صلى الله عليه واله، فقال رسول الله صلى الله عليه واله: يا معمر إن الرحل الليلة لمسترخي، فقال معمر: بأبي أنت وامي لقد شددته كما كنت أشده، ولكن بعض من حسدني مكاني منك يا رسول الله صلى الله عليه واله أراد أن تستبدل بي، فقال رسول الله: ما كنت لأفعل حديث حسن

462. كا: علي، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اعتمر رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث عمر متفرقات: عمرة في ذي القعدة أهل من عسفان وهي عمرة الحديبية، و عمرة أهل من الجحفة وهي عمرة القضاء، وعمرة أهل من الجعرانة بعد ما رجع من الطائف من غزوة جنين . حديث حسن

463. - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان ثوبا رسول الله صلى الله عليه وآله الذي أحرم فيها يمانيين عبري وأظفار و فيها كفن حديث حسن

464. - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن الكاهلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: طاف رسول الله صلى الله عليه وآله على ناقته العضباء وجعل يستلم الأركان بمحجنه، ويقبل المحجن حديث حسن

465. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان وابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله حين فرغ من طوافه وركعتيه قال: أبدأ بما بدأ الله به من إتيان الصفا، إن الله عزوجل يقول: " إن الصفا والمروة من شعائر الله " وقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقف على الصفا بقدر ما يقرأ سورة البقرة مترسلا حديث حسن .

466. ع: أبي، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان البراء بن معمر الانصاري بالمدينة وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) بمكة، والمسلمون يصلون إلى بيت المقدس، فأوصى إذا دفن أن يجعل وجهه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فجزت فيه السنة ونزل به الكتاب حديث حسن.

467. ع: أبي، عن أحمد بن إدريس، عن ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد عن حماد، عن معاوية بن معاوية، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان البراء بن

معرور الانصاري بالمدينة وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) بمكة وانه حضره الموت فأوصى بثلاث ماله فجرت به السنة حديث صحيح

468. - كا: أبو علي الاشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن إسماعيل عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فشكا إليه أذى جاره، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): اصبر، ثم أتاه ثانية فقال له النبي (صلى الله عليه وآله): اصبر، ثم عاد إليه فشكاه ثالثة فقال النبي ((صلى الله عليه وآله)) للرجل الذي شكاك: إذا كان عند رواح الناس إلى الجمعة فأخرج متاعك إلى الطريق حتى يراه من يروح إلى الجمعة، فإذا سألك فأخبرهم، قال: ففعل فأتى جاره المؤذي له فقال له: رد متاعك ولك الله علي أن لا أعود حديث موثق.

469. كا: علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: جاءت فخذ من الانصار إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فسلموا عليه فرد عليهم السلام، فقالوا: يا رسول الله لنا إليك حاجة، فقال: هاتوا حاجتكم، قالوا: إنها حاجة عظيمة، فقال: هاتوها ما هي؟ قالوا: تضمن لنا على ربك الجنة؟ قال: فنكس رسول الله (صلى الله عليه وآله) رأسه ثم نكتفي الارض ثم رفع رأسه فقال: أفعل ذلك بكم على أن لا تسألوا أحدا شيئا، قال: فكان الرجل منهم يكون في السفر فيسقط سوطه فيكره أن يقول لانسان: ناولني فرارا من المسألة، فينزل فيأخذه ويكون على المائدة فيكون بعض الجلساء أقرب إلى الماء منه فلا يقول: ناولني حتى يقوم فيشرب. حديث حسن .

470. كا: العدة، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن سمرة بن جندب كان له عذق في حائط لرجل من الانصار، وكان منزل الانصار بباب البستان، فكان يمر به إلى نخلته ولا يستأذن فكلمه الانصاري أن يستأذن إذا جاء فأبى سمرة، فلما تأبى جاء الانصاري إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فشكا إليه وخبره الخبر، فأرسل إليه رسول الله (صلى الله عليه وآله) وخبره بقول الانصاري وما شكاك، وقال: إذا أردت الدخول فاستأذن، فأبى، فلما أبى ساومه حتى بلغ به من الثمن ما شاء الله فأبى أن يبيع، فقال: لك بها عذق مذلل في الجنة، فأبى أن يقبل، فقال رسول

الله (صلى الله عليه وآله) للانصاري: اذهب فاقعلها وارم بها إليه فإنه لا ضرر ولا ضرار .  
حديث موثق

471. كا: علي، عن أبيه، عن البنزطي، عن أبان بن عثمان، عن زرارة عن أبي جعفر (عليه السلام) إن ثمامة بن أثال أسرته خيل النبي (صلى الله عليه وآله) وقد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: اللهم أمكني من ثمامة، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): إني مخيرك واحدة من ثلاث: أقتلك، قال: إذا تقتل عظيمًا، أو أفاديك، قال: إذا تجدني غاليا، أو أمن عليك، قال: إذا تجدني شاكرا، قال: فإني قد مننت عليك، قال: فإني أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله، وقد والله علمت أنك رسول الله حيث رأيته وما كنت لاشهد بها وأنا في الوثاق . حديث حسن

472. - لى : ابن الوليد ، عن ابن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان ، عن إسماعيل الجعفي أنه سمع أبا جعفر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اعطيت خمسا لم يعطها أحد قبلي : جعلت لي الارض مسجدا وطهورا ، واحل لي المغنم ، ونصرت بالرعب ، واعطيت جوامع الكلام ، واعطيت الشفاعة .  
حديث حسن

#### باب في احوال الصحابة

473. ب: ابن عيسى، عن البنزطي قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول في تفسير " والليل إذا يغشى " قال: إن رجلا من الانصار كان لرجل في حائط نخلة وكان يضره، فشكا ذلك إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فدعاه فقال: أعطني نخلتك بنخلة في الجنة فأبى فبلغ ذلك رجلا من الانصار يكنى أبا الدحداح جاء إلى صاحب النخلة فقال: بعني نخلتك بجائطي، قال: فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا رسول الله قد اشتريت نخلة فلان بجائطي، قال: فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): فلك بدلها نخلة في الجنة، فأنزل الله تبارك وتعالى على نبيه (صلى الله عليه وآله): فلك بدلها نخلة في الجنة، فأنزل الله تبارك وتعالى على نبيه (صلى الله عليه وآله) " وما خلق الذكر والانتى \* إن سعيكم لشتى \* فأما من أعطى " يعني النخلة " واتقى \* وصدق بالحسنى " بوعده رسول

الله (صلى الله عليه وآله) " فسنيصره لليسرى \* وما يغني عنه ماله إذا تردى \* إن علينا للهدى " فقلت له: قول الله تبارك وتعالى: " إن علينا للهدى " قال: الله يهدي من يشاء، ويضل من يشاء، فقلت له: أصلحك الله إن قوما من أصحابنا يزعمون أن المعرفة مكتسبة، وإنهم إذا نظروا من وجه النظر أدركوا، فأنكر ذلك وقال: فما هؤلاء القوم لا يكتسبون الخير لأنفسهم ؟ ليس أحد من الناس إلا وهو يجب أن يكون هو خيرا ممن هو منه هؤلاء بني هاشم موضعهم موضعهم، وقرابتهم قرابتهم وهم أحق بهذا الامر منكم، أفترون أنهم لا ينظرون لأنفسهم وقد عرفتم ولم يعرفوا ؟ قال أبو جعفر (عليه السلام): لو استطاع الناس لاحبونا حديث صحيح .

474. كا: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية عن أبي حمزة الثمالي قال: كنت عند أبي جعفر (عليه السلام) إذا استأذن عليه رجل فأذن له فدخل عليه فسلم، فرحب به أبو جعفر (عليه السلام) وأدناه وساءله فقال الرجل: جعلت فداك اني خطبت إلى مولاك فلان بن أبي رافع ابنته فلانة فردني ورغب عني وازدرأني لدمامتي وحاجتي وغربتي، وقد دخلني من ذلك غضاضة هجمة عض لها قلبي تمنيت عندها الموت، فقال أبو جعفر (عليه السلام): اذهب فأنت رسولي إليه، و قل له: يقول لك محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام): زوج منحج ابن رباح مولاي ابنتك فلانة ولا ترده، قال أبو حمزة: فوثب الرجل فرحا مسرعا برسالة أبي جعفر (عليه السلام) فلما أن توارى الرجل قال أبو جعفر (عليه السلام): إن رجلا كان من أهل اليمامة يقال له: جويبر أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله) منتجعا للاسلام فأسلم وحسن إسلامه، وكان رجلا قصير دميما محتاجا عاريا، وكان من قباح السودان، فضمه رسول الله (صلى الله عليه وآله) لحال غربته وعراه وكان يجري عليه طعامه صاعا من تمر بالصاع الاول، وكساه شملتين، وأمره أن يلزم المسجد ويرقد فيه بالليل، فمكث بذلك ما شاء الله حتى كثر الغرباء ممن يدخل في الاسلام من أهل الحاجة بالمدينة وضاق بهم المسجد، فأوحى الله عزوجل إلى نبيه (صلى الله عليه وآله): أن طهر مسجدك، وأخرج من المسجد من يرقد فيه بالليل، ومر بسد أبواب كل من كان له في مسجدك باب إلا باب علي ومسكن فاطمة (عليها السلام)، ولا يمرن فيه جنب، ولا يرقد فيه غريب قال: فأمر رسول

الله (صلى الله عليه وآله) بسد أبوابهم إلا باب علي (عليه السلام)، وأقر مسكن فاطمة صلى الله عليها على حاله، قال: ثم إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أمر أن يتخذ للمسلمين سقيفة فعملت لهم وهي الصفة، ثم أمر الغرباء والمساكين أن يظلوا فيها نهارهم وليلهم، فنزلوها واجتمعوا فيها، فكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يتعاهدهم بالبر والتمر والشعير والزبيب إذا كان عنده، وكان المسلمون يتعاهدونهم ويرقونهم لركة رسول الله (صلى الله عليه وآله) ويصرفون صدقاتهم إليهم فان رسول الله (صلى الله عليه وآله) نظر إلى جوير ذات يوم برحمة منه له ورقة عليه، فقال: يا جوير لو تزوجت امرأة فغففت بها فرجك و أعانتك على دنياك وآخرتك، فقال له جوير: يا رسول الله بأبي أنت وامي من يرغب في ؟ فوالله ما من حسب ولا نسب ولا مال ولا جمال، فأية امرأة ترغب في ؟ فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا جوير إن الله قد وضع بالاسلام من كان في الجاهلية شريفا، وشرف بالاسلام من كان في الجاهلية وضيعا، وأعز بالاسلام من كان في الجاهلية ذليلا، وأذهب بالاسلام ما كان من نخوة الجاهلية وتفآخرها بعشآئرها وباسق أنسابها، فالناس اليوم كلهم أبيضهم وأسودهم وقرشيمهم وعريمهم وعجميمهم من آدم، وإن آدم (عليه السلام) خلقه الله من طين، وإن أحب الناس إلى الله عزوجل يوم القيامة أطوعهم له وأتقاهم، وما أعلم يا جوير لاحد من المسلمين عليك اليوم فضلا إلا لمن كان أتقى لله منك وأطوع، ثم قال له: انطلق يا جوير إلى زياد بن لبيد فإنه من أشرف بني بياضة حسبا فيهم فقل له: إني رسول رسول الله إليك وهو يقول لك: زوج جوير ابنتك الدلفاء، قال: فانطلق جوير برسالة رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى زيادة بن لبيد وهو في منزلة وجماعة من قومه عنده، فاستأذن فاعلم فأذن له وسلم عليه، ثم قال: يا زياد بن لبيد إني رسول رسول الله (صلى الله عليه وآله) إليك في حاجة فأبوح بها أم أسرها إليك ؟ فقال له زياد: بل بح فإن ذلك شرف لي وفخر فقال له جوير: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول لك: زوج جوير ابنتك الدلفاء، فقال له زياد: أرسلك إلي بهذا يا جوير ؟ فقال له: نعم ما كنت لاكذب على رسول الله (صلى الله عليه وآله) ؟ فقال له زياد: إنا لا نزوج فتياتنا إلا أكفأنا من الانصار فانصرف يا جوير حتى ألقى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فاخبره بعذري، فانصرف جوير وهو يقول: والله ما بهذا انزل القرآن

ولا بهذا اظهرت نبوة محمد (صلى الله عليه وآله)، فسمعت مقاتلة الدلفاء بنت زياد وهي في خدرها، فأرسلت إلى أبيها ادخل إلي، فدخل إليها فقالت له: ما هذا الكلام الذي سمعته منك تحاور به جويرا ؟ فقال لها: ذكر لي أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أرسله، وقال: يقول لك رسول الله (صلى الله عليه وآله): زوج جويرا ابنتك الدلفاء، فقالت له: والله ما كان جوير ليكذب على رسول الله (صلى الله عليه وآله) بحضرتة فابعث الآن رسولا يرد عليك جويرا، فبعث زياد رسولا فلحق جويرا فقال له زياد: يا جوير مرحبا بك، اطمئن حتى أعود إليك، ثم انطلق زياد إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال له: بأبي أنت وامي إن جويرا أتاني برسالتك، وقال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: زوج جويرا ابنتك الدلفاء، فلم الن له في القول، ورأيت لقاءك ونحن لا نزوج إلا أكفاءنا من الانصار، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا زياد جوير مؤمن، والمؤمن كفو للمؤمنة، والمسلم كفو للمسلمة، فزوجه يا زياد ولا ترغب عنه، قال: فرجع زياد إلى منزله ودخل على ابنته فقال لها ما سمعه من رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقالت له: إنك إن عصيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) كفرت، فزوج جويرا فخرج زياد فأخذ بيد جوير ثم أخرجه إلى قومه فزوجه على سنة الله وسنة رسوله وضمن صداقها قال: فجهزها زياد وهبها ثم أرسلوا إلى جوير فقالوا له: ألك منزل فنسوقها إليك ؟ فقال: والله مالي من منزل، قال: فهيؤها وهيؤها لها منزلا وهيؤها فيه فراشا ومتاعا، وكسوا جويرا ثوبين، وادخلت الدلفاء في بيتها وادخل جوير عليها معتما فلما راها نظر إلى بيت ومتاع وريح طيبة قام ؟ إلى زاوية البيت فلم يزل تاليا للقرآن راکعا وساجدا حتى طلع الفجر، فلما سمع النداء خرج وخرجت زوجته إلى الصلاة فتوضأت وصلت الصبح، فسئلت: هل مسك ؟ فقال: ما زال تاليا للقرآن وراکعا وساجدا حتى سمع النداء فخرج، فلما كانت الليلة الثانية فعل مثل ذلك، وأخفوا ذلك من زياد، فلما كان يوم الثالث فعل مثل ذلك، فأخبر بذلك أبوها، فانطلق إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال له: بأبي أنت وامي يا رسول الله (صلى الله عليه وآله) أمرتني بتزوج جوير، ولا والله ما كان من مناكحنا، و لكن طاعتك أوجبت علي تزويجه، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله): فما الذي أنكرتم منه ؟ قال: إنا هيأنا له بيتا ومتاعا، وأدخلت

ابنتي البيت وادخل معها معتما فما كلمها ولا نظر إليها ولا دنا منها، بل قام إلى زاوية البيت فلم يزل تاليا للقرآن راکعا وساجدا حتى سمع النداء فخرج، ثم فعل مثل ذلك في الليلة الثانية ومثل ذلك في الليلة الثالثة ولم يدن منها ولم يكلمها إلى أن جئتك، وما نراه يريد النساء فانظر في أمرنا فانصرف زياد وبعث رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى جويبر فقال له: أما تقرب النساء؟ فقال له جويبر: أو ما أنا بفحل؟ بلى يا رسول الله إني لشبقتهم إلى النساء، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): قد خبرت بخلاف ما وصفت به نفسك، قد ذكروا لي أنهم هيوأ لك بيتا وفراشا ومتاعا وادخلت عليك فتاة حسناء عطرة، وأتيت معتما فلم تنظر إليها ولم تكلمها ولم تدن منها، فما دهالك إذن؟ فقال له جويبر: يا رسول الله دخلت بيتا واسعا، ورأيت فراشا ومتاعا وفتاة حسناء عطرة، وذكرت حالي التي كنت عليها، وغربتني وحاجتي وضيعتي وكنوتتي مع الغرباء والمساكين، فاحببت إذ أولاني الله ذلك أن أشكره على ما أعطاني، و أتقرب إليه بحقيقة لشكر، فنهضت إلى جانب البيت فلم أزل في صلاتي تاليا للقرآن راکعا وساجدا أشكر الله حتى سمعت النداء خرجت، فلما أصبحت رأيت أن أصوم ذلك اليوم ففعلت ذلك ثلاثة أيام ولياليها، ورأيت ذلك في جنب ما أعطاني الله يسير ولكني سارضيها وارضيهم الليلة لإنشاء الله، فأرسل رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى زياد فأتاه وأعلمه ما قال جويبر فطابت أنفسهم، قال: وفي لهم جويبر بما قال، ثم إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) خرج في غزوة له ومعه جويبر فاستشهد رحمه الله، فما كان في الانصار أيم أنفق منها بعد جويبر حديث صحيح .

475. كا: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن ضريس الكناسي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: مر رسول الله (صلى الله عليه وآله) برجل يغرس غرسا في حائط له فوقف عليه فقال: ألا أدلك على غرس أثبت أصلا وأسرع إيناعا وأطيب ثمرا وأبقى؟ قال: بلى فدلني يا رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقال: إذا أصبحت وأمسيت فقل: " سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر " فإن لك إن قتلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من أنواع الفاكهة وهن من الباقيات الصالحات، قال: فقال الرجل: فإني اشهدك يا رسول الله أن حائطي هذه صدقة مقبوضة

على فقراء المسلمين أهل الصدقة، فأنزل الله عزوجل آيا من القرآن: " فأما من أعطى واتقى \* وصدق بالحسنى \* فسنيسره لليسرى ". حديث صحيح

476. - كا: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: كان على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) مؤمن فقير شديد الحاجة من أهل الصفة، وكان ملازماً لرسول الله (صلى الله عليه وآله) عند مواقيت الصلاة كلها، لا يفقده في شئ منها، وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يرق له وينظر إلى حاجته وغربته، فيقول: يا سعد لو قد جاءني شئ لا غنيتك، قال: فأبطأ ذلك على رسول الله (صلى الله عليه وآله) فاشتد غم رسول الله (صلى الله عليه وآله) لسعد، فعلم الله سبحانه ما دخل على رسول الله (صلى الله عليه وآله) من غمه لسعد، فأهبط عليه جبرئيل ومعه درهمان فقال له: يا محمد إن الله عزوجل قد علم ما قد دخلك من الغم بسعد أفتحب أن تغنيه ؟ فقال: نعم، فقال له: فهالك هذين الدرهمين فأعطهما إياه، ومره أن يتجر بهما، قال: فأخذهما رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثم خرج إلى صلاة الظهر، وسعد قائم على باب حجرات رسول الله (صلى الله عليه وآله) فلما ينتظره،

رأه رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: يا سعد أتحسن التجارة ؟ فقال له سعد: والله ما أصحبت أملك ما لا أترج به، فأعطاه رسول الله (صلى الله عليه وآله) الدرهمين وقال له: اتجر بهما وتصرف لرزق الله تعالى، فأخذهما سعد ومضى مع النبي (صلى الله عليه وآله) حتى صلى معه الظهر والعصر، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله): قم فاطلب الرزق فقد كنت بجالك مغتماً يا سعد، قال: فأقبل سعد لا يشتري بدرهم شيئاً إلا باعه بدرهمين ولا يشتري شيئاً بدرهمين إلا باعه بأربعة، وأقبلت الدنيا على سعد فكثرت متاعه و ماله وعظمت تجارته، فاتخذ على باب المسجد موضعاً وجلس فيه وجمع تجارته إليه، وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا أقام بلال الصلاة يخرج وسعد مشغول بالدنيا لم يتطهر ولم يتهيأ كما كان يفعل قبل أن يتشاغل بالدنيا، فكان النبي (صلى الله عليه وآله) يقول: يا سعد شغلتك الدنيا عن الصلاة، فكان يقول: ما أصنع اضيع مالي ؟ هذا رجل قد بعته فاريد أن أستوفي منه، وهذا رجل قد اشتريت منه فاريد أن اوفيه،

قال: فدخل رسول الله (صلى الله عليه وآله) من أمر سعد غم أشد من غمه بفقره، فهبط عليه جبرئيل (عليه السلام) فقال: يا محمد إن الله قد علم غمك بسعد، فأيا أحب إليك؟ حاله الأولى أو حاله هذه؟ فقال له النبي (صلى الله عليه وآله): يا جبرئيل بل حاله الأولى قد ذهبت دنياه بآخرته، فقال له جبرئيل (عليه السلام): إن حب الدنيا والاموال فتنة ومشغلة عن الآخرة، قل لسعد: يرد عليك الدرهمين اللذين دفعتهما إليه، فإن أمره سيصير إلى الحال التي كان عليها أولاً، قال فخرج النبي (صلى الله عليه وآله) فر بسعد فقال له: يا سعد أما تريد أن ترد علي الدرهمين اللذين أعطيتكهما؟ فقال سعد: بلى ومأتين فقال له: لست أريد منك يا سعد إلا الدرهمين، فأعطاه سعد درهمين، قال: فأدبرت الدنيا على سعد حتى ذهب ما كان جمع وعاد إلى حاله التي كان عليها حديث صحيح .

477. كا: الحسين بن محمد (بن عامر)، عن عبد الله بن عامر، عن علي بن

عن  
 مهزيار،  
 حماد بن عيسى، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان البراء بن معرور التميمي الانصاري بالمدينة، وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) بمكة، وإنه حضره الموت وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) والمسلمون يصلون إلى بيت المقدس، فأوصى البراء إذا دفن أن يجعل وجهه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى القبلة فجرت به السنة، وأنه أوصى بثلاث ماله فنزل به الكتاب وجرت به السنة . حديث صحيح

{ أبواب } \* (ما يتعلق به (صلى الله عليه وآله) من أولاده وأزواجه

وأصحابه وامته وغيرها)

478. ل: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن البنزطي، عن ابن حميد، عن أبي

عن  
 بصير  
 أبي جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: رحم الله الاخوات من أهل الجنة، فساهن أسماء بنت عميس الخثعمية، وكانت تحت جعفر بن أبي طالب (عليه السلام) وسلمى بنت عميس الخثعمية وكانت تحت حمزة، وخمس من بني هلال: ميمونة بنت الحارث، كانت تحت

النبي (صلى الله عليه وآله)، وام الفضل عند العباس اسمها هند والغميصاء ام خالد بن الوليد، وغرة كانت في ثقيف عند الحجاج بن غلاظ وحميدة لم يكن لها عقب حديث صحيح.

479. - سن: أبي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) حين تزوج ميمونة بنت الحارث أولم عليها، وأطعم الناس الحيس بيان: الحيس: تمر يخلط بسمن وأقط. حديث صحيح

480. ب: حماد بن عيسى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال أبي: ما زوج رسول الله (صلى الله عليه وآله) شيئاً من بناته، ولا تزوج شيئاً من نسائه على أكثر من اثني عشر اوقية ونش، يعني نصف اوقية حديث صحيح

481. كا: محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن معاوية ابن وهب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ساق رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى أزواجه اثنتي عشرة اوقية ونشا، والاقوية: أربعون درهما، والنش: نصف الاوقية عشرون درهما، فكان ذلك خمسمائة درهم، قلت: بوزننا ؟ قال: نعم حديث صحيح.

482. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن العلا عن محمد بن مسلم عن أحدهما (عليهما السلام) أنه قال: لو لم يحرم على الناس أزواج النبي (صلى الله عليه وآله) لقول الله عزوجل: " وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده " حرم على الحسن والحسين (عليهما السلام) بقول الله تبارك وتعالى اسمه: " ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء " ولا يصلح للرجل أن ينكح امرأة جده . حديث صحيح مصدق .

483. - كا: حميد، عن ابن سماعة، عن ابن رباط، عن عيص بن القاسم عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن رجل خير امرأته فاختارت نفسها بانت منه ؟ قال: لا إنما هذا شيء كان لرسول الله (صلى الله عليه وآله) خاصة، أمر بذلك ففعل، ولو اخترن أنفسهن لطلقهن وهو قول الله عزوجل: قل لازواجك إن كنتم تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا . حديث حديث موثق

484. كا: علي، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الخيط الأبيض من الخيط الأسود، فقال: بياض النهار من سواد الليل، قال: وكان بلال يؤذن للنبي (صلى الله عليه وآله)، وابن أم مكتوم، وكان أعمى يؤذن بليل، ويؤذن بلال حين يطلع الفجر، فقال النبي (صلى الله عليه وآله): إذا سمعتم صوت بلال فدعوا الطعام والشراب فقد أصبحتم حديث صحيح .

485. - كا: محمد بن يحيى، عن ابني عيسى، وعلي، عن أبيه معاً، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن أبي حمزة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما أرادت قريش قتل النبي (صلى الله عليه وآله) قالت: كيف لنا بأبي لهب؟ فقالت أم جميل: أنا أكفيكموه، أنا أقول له: إني إن تقعد اليوم في البيت نصطح، فلما أن كان من الغد وتهاياً المشركون للنبي (صلى الله عليه وآله) قعد أبو لهب وأم جميل يشربان، فدعا أبو طالب علياً (عليه السلام) فقال له: يا بني اذهب إلى عمك أبي لهب فاستفتح عليه، فإن فتح لك فادخل، وإن لم يفتح لك

فتحامل على الباب وأكسره وادخل عليه، فإذا دخلت عليه فقل له: يقول لك أبي: إن امرأ عمه عينة في القوم ليس بذليل، قال: فذهب أمير المؤمنين (عليه السلام) فوجد الباب مغلقاً فاستفتح فلم يفتح له فتحامل على الباب فكسره ودخل فلما رآه أبو لهب قال له: مالك يا ابن أخي؟ فقال له: أبي يقول لك إن امرأ عمه عينة في القوم ليس بذليل فقال له: صدق أبوك فما ذاك يا ابن أخي؟ فقال له: يقتل ابن أخيك وأنت تأكل وتشرب، فوثب فأخذ سيفه فتعلقت به أم جميل فرفع يده ولطم وجهها لطمه ففقا عينها فماتت وهي عوراء وخرج أبو لهب ومعه السيف، فلما رآته قريش عرفت الغضب في وجهه فقالت: مالك يا أبا لهب؟ فقال: ابايعكم على ابن أخي ثم تريدون قتله؟ واللوات والعزى لقد هممت أن أسلم ثم ترون ما أصنع فاعتذروا إليه ورجع حديث صحيح

486. ك: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن يزيد، عن حماد، عن ابن اذينة عن أبان بن أبي عياش، وإبراهيم بن عمر، عن سليم بن قيس، عن سلمان قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله) لفاطمة: شهيدنا سيد الشهداء، وهو حمزة بن عبد المطلب، وهو عم أبيك،

قالت: يا رسول الله وهو سيد الشهداء الذين قتلوا معك ؟ قال: لا بل سيد شهداء الاولين والآخرين، ما خلا الانبياء والاصياء، وجعفر بن أبي طالب ذو الجناحين الطيار في الجنة مع الملائكة . حديث حسن .

487. - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبي الحسن الثاني (عليه السلام) قال: سألته عن الحيطان السبعة التي كانت ميراث رسول الله (صلى الله عليه وآله) لفاطمة (عليها السلام)، فقال: لا، إنما كانت وقفا، فكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يأخذ إليه منها ما ينفق على أضيافه و التابعه تلزمه فيها، فلما قبض (صلى الله عليه وآله) جاء العباس يخاصم فاطمة (عليها السلام) فيها، فشهد علي (عليه السلام) وغيره أنها وقف على فاطمة (عليها السلام)، وهي الدلال، والعواف، والحسنى والصفية، وما لام إبراهيم، والميثب، والبرقة . حديث حديث صحيح

( باب { \* (فضل المهاجرين والانصار وسائر الصحابة والتابعين)

488. ل: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) اثني عشر ألفا: ثمانية آلاف من المدينة. وألفان من أهل مكة، وألفان من الطلقاء، لم ير فيهم قدرى ولا مرجئ ولا حروري ولا معتزلي ولا صاحب رأي، كانوا يكون الليل والنهار ويقولون: اقبض أرواحنا من قبل أن نأكل خبز الخمير . حديث حديث حسن .

489. ما: المفيد، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن معروف بن خربوذ، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال: صلى أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب (عليه السلام) بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى وأبكاهم من خوف الله تعالى، ثم قال: أم والله لقد عهدت أقواما على عهد خليلي رسول الله (صلى الله عليه وآله) وإنهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا خصا بين أعينهم كركب المعزى، يبيتون لرهبهم سجدا وقياما، يراوون بين أقدامهم وجباههم يناجون رهبهم، ويسألونه فكأك رقابهم من النار، والله لقد رأيتهم وهم جميع مشفقون منه خائفون . حديث حسن

490. كش: حمدويه بن نصير، عن أبي الحسين بن نوح، عن صفوان، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أدرك سلمان العلم الاول والعلم الآخر، وهو بحر لا ينزح، وهو منا أهل البيت، بلغ من علمه أنه مر برجل في رهط فقال له: يا عبد الله تب إلى الله عزوجل من الذي عملت به في بطن بيتك البارحة. قال: ثم مضى، فقال له القوم: لقد رماك سلمان بأمر فما رفعته عن نفسك، قال: إنه أخبرني بأمر ما اطلع عليه إلا الله وأنا. . حديث موثق

491. كش: حمدويه بن نصير، عن محمد بن عيسى، عن حنان بن سدير، عن أبيه عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان سلمان جالسا مع نفر من قريش في المسجد، فأقبلوا ينتسبون ويرفعون في أنسابهم حتى بلغوا سلمان فقال له عمر بن الخطاب: أخبرني من أنت ؟ ومن أبوك ؟ وما أصلك ؟ فقال: أنا سلمان بن عبد الله، كنت ضالا فهداني الله عزوجل بمحمد (صلى الله عليه وآله) وكنت عائلا فأغناني الله بمحمد (صلى الله عليه وآله) وكنت مملوكا فأعتقني الله بمحمد (صلى الله عليه وآله) وهذا نسبي، قال: فخرج النبي (صلى الله عليه وآله) وسلمان يكلمهم، فقال له سلمان: يا رسول الله ما لقيت من هؤلاء جلست معهم فأخذوا ينتسبون ويرفعون في أنسابهم حتى إذا بلغوا إلي قال عمر بن الخطاب: من أنت ؟ وما أصلك ؟ وما حسبك ؟ فقال النبي (صلى الله عليه وآله): فما قلت له يا سلمان ؟ قال: قلت له: أنا سلمان بن عبد الله، كنت ضالا فهداني الله عز ذكره بمحمد (صلى الله عليه وآله) وكنت عائلا فأغناني الله عز ذكره بمحمد (صلى الله عليه وآله) وكنت مملوكا فأعتقني الله عز ذكره بمحمد (صلى الله عليه وآله) وهذا نسبي، وهذا حسبي، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا معشر قريش إن حسب الرجل دينه، ومروته خلقه، و أصله عقله، قال الله عزوجل: " إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم " ثم قال النبي (صلى الله عليه وآله) لسلمان: ليس لاحد من هؤلاء عليك فضل إلا بتقوى الله عزوجل، وإن كان التقوى لك عليهم فأنت أفضل حديث موثق.

492. كش: حمدويه بن نصير، عن اليقطيني، عن يونس بن عبد الرحمن و محمد بن سنان، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

كان والله علي (عليه السلام) محدثا، وكان سلمان محدثا، قلت: اشرح لي، قال: بيعت الله إليه ملكا ينقر في اذنيه يقول: كيت وكيت حديث صحيح .

#### باب وفاته صلى الله عليه و اله

493. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن الحلبي عن أبي عبد الله (عليه السلام) إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) لحد له أبو طلحة الانصاري حديث حسن.

494. - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن حسين ابن عثمان، عن ابن مسكان، عن أبان بن تغلب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: جعل علي (عليه السلام) على قبر النبي (صلى الله عليه وآله) لبنا . حديث صحيح.

495. - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتى العباس أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: يا علي إن الناس قد اجتمعوا أن يدفنوا رسول الله (صلى الله عليه وآله) في بقيع المصلى، وأن يؤمهم رجل منهم، فخرج أمير المؤمنين إلى الناس فقال: يا أيها الناس إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) إمام حيا وميتا وقال: إني أدفن في البقعة التي اقبض فيها، ثم قام على الباب فصلى عليه، ثم أمر الناس عشرة عشرة يصلون عليه، ثم يخرجون حديث حسن.

496. - يب: أخبرني الشيخ، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن بزيع، عن علي بن النعمان، عن أبي مریم الانصاري قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: كفن رسول الله (صلى الله عليه وآله) في ثلاثة أثواب: برد أحمر حبرة، وثوبين أبيضين صحاريين، قلت له: وكيف صلى عليه ؟ قال: سجي بثوب، وجعل وسط البيت، فإذا دخل قوم داروا به وصلوا عليه ودعوا له، ثم يخرجون ويدخل آخرون، ثم دخل علي (عليه السلام) القبر فوضعه على يديه، وأدخل معه الفضل بن العباس، فقال رجل من الانصار من بني الخيلاء يقال له: أوس بن الخولي: انشدكم الله أن تقطعوا حقتنا، فقال له علي (عليه السلام): ادخل فدخل معها، فسألته أين وضع السرير ؟ فقال: عند رجل القبر، وسل سلا . حديث حسن .

497. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب عن أبي عبيدة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن فاطمة (عليها السلام) مكثت بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) خمسة وسبعين يوماً، وكان دخلها حزن شديد على أبيها، وكان جبرئيل (عليه السلام) يأتيها فيحسن عزاءها على أبيها، ويطيب نفسها، ويخبرها عن أبيها ومكانه، ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها، وكان علي (عليه السلام) يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة (عليها السلام) حديث صحيح .

{ 3 باب { احواله بعد وفاته (صلى الله عليه وآله) }

498. ير: أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن زياد بن أبي الحلال، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما من نبي ولا وصي يبقى في الارض أكثر من ثلاثة أيام حتى يرفع بروحه وعظمه ولحمه إلى السماء، وإنما يؤتى مواضع آثارهم ويبلغونهم من بعيد السلام، ويسمعونهم على آثارهم من قريب . حديث صحيح .

499. ب: معاوية بن حكيم، عن الوشاء قال: قال لي الرضا (عليه السلام)

بخراسان: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) هيناً والتزمته حديث حسن.

500. ير: السندي بن محمد، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لأصحابه: حياتي خير لكم، تحدثون ونحدث لكم، ومماتي خير لكم، تعرض علي أعمالكم، فإن رأيت حسناً جميلاً حمدت الله على ذلك، وإن رأيت غير ذلك استغفرت الله لكم . ير: أحمد بن محمد، عن ابن أبي نجران، عن عاصم مثله حديث صحيح

501. - خنص، ير: ابن عيسى، عن البنظي، عن ثعلبة عن زرارة قال: سمعت

أبا جعفر (عليه السلام) يقول: لولا نزاد لافئذنا، قال: قلت: تزدون شيئاً لا يعلمه رسول الله (صلى الله عليه وآله) عليه وآله) ؟ قال: إنه إذا كان ذلك عرض على رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ثم على الأئمة ثم انتهى إلينا . حديث صحيح .

502. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن معاوية بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لما كان سنة إحدى وأربعين أراد معاوية الحج، فأرسل نجارا وأرسل بالآلة، وكتب إلى صاحب المدينة أن يقلع منبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) ويجعلوه على قدر منبره بالشام، فلما نهضوا يقلعوه انكسفت الشمس وزلزلت الأرض فكفوا، وكتبوا بذلك إلى معاوية، فكتب إليهم يعزم عليهم لما فعلوه ففعلوا ذلك، فمنبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) المدخل الذي رأيت . حديث صحيح.

## كتاب الامامة

جمل أحوال الأئمة الكرام عليهم الصلاة والسلام ودلائل إمامتهم وفضائلهم ومناقبهم وغرائب أحوالهم.

(باب) \* \* (الاضطرار إلى الحجة وان الأرض لا تخلو من حجة)

504. ير: أحمد، عن الحسين، عن ابن محبوب، عن الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: دعا رسول الله صلى الله عليه وآله بطهور فلما فرغ أخذ بيد علي عليه السلام فالزمها يده ثم قال: إنما أنت منذر، ثم ضم يده إلى صدره وقال: ولكل قوم هاد، ثم قال: يا علي أنت أصل الدين ومنار الايمان، وغاية الهدى، وقائد الغر المحجلين، أشهد بذلك حديث صحيح.

505. - ير: ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن بريد العجلي عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد " قال رسول

الله صلى الله عليه وآله المنذر و في كل زمان منا هاد يهديهم إلى ما جاء به نبي الله، ثم الهداة من بعده علي عليه السلام، ثم الاوصياء واحدا بعد واحد . حديث صحيح .

506. ك: أبي وابن الوليد معا عن سعد عن ابن أبي الخطاب وابن يزيد معا عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل: " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد " فقال: إمام هاد لكل قوم في زمانهم حديث صحيح.

507. - ك: أبي عن سعد عن ابن عيسى عن ابيه عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة وريد العجلي قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد " فقال: المنذر رسول الله صلى الله عليه وآله، وعلي الهادي وفي كل زمان امام منا يهديهم إلى ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وآله . حديث حسن .

508. ع: أبي عن سعد عن ابن يزيد عن صفوان بن يحيى عن ابن حازم قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: إني ناظرت قوما فقلت: أستم تعلمون أن رسول الله هو الحجة من الله على الخلق ؟ فحين ذهب رسول الله صلى الله عليه وآله من كان الحجة من بعده ؟ فقالوا: القرآن، فنظرت في القرآن فإذا هو يخاصم فيه المرجى والحروري و الزنديق الذي لا يؤمن حتى يغلب الرجل خصمه، فعرفت أن القرآن لا يكون حجة إلا بقيم، ما قال فيه من شيء كان حقا، قلت: فمن قيم القرآن ؟ قالوا: قد كان عبد الله بن مسعود و فلان و فلان و فلان يعلم، قلت: كله ؟ قالوا: لا فلم أجد أحدا يقال: إنه يعرف ذلك كله إلا علي بن أبي طالب عليه السلام، وإذا كان الشيء بين القوم وقال هذا: لا أدري، وقال هذا: لا أدري، وقال هذا: لا أدري وقال هذا: لا أدري فأشهد أن علي بن أبي طالب عليه السلام كان قيم القرآن، و كانت طاعته مفروضة، وكان حجة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله على الناس كلهم، وإنه عليه السلام قال في القرآن فهو حق، فقال: رحمك الله، فقبلت رأسه، وقلت: إن علي بن أبي طالب عليه السلام لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك رسول الله حجة من بعده، وإن الحجة من بعد علي عليه السلام الحسن بن علي عليه السلام، و أشهد على الحسن بن علي عليه السلام أنه كان الحجة وأن طاعته مفترضة، فقال: رحمك الله فقبلت رأسه وقلت: أشهد على الحسن بن علي عليه السلام انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وأبوه، وأن

الحجة بعد الحسن الحسين ابن علي عليه السلام، وكانت طاعته مفترضة، فقال: رحمك الله، فقبلت رأسه، وقلت، وأشهد على الحسين بن علي عليه السلام أنه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده وأن الحجة من بعده علي بن الحسين عليه السلام، وكانت طاعته مفترضة، فقال: رحمك الله فقبلت رأسه وقلت: وأشهد على علي بن الحسين أنه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده، وأن الحجة من بعده محمد بن علي أبو جعفر عليه السلام، وكانت طاعته مفترضة فقال: رحمك الله، قلت: أصلحك الله أعطني رأسك، فقبلت رأسه، فضحك، فقلت: أصلحك الله قد علمت أن أباك عليه السلام لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك أبوه، فأشهد بالله أنك أنت الحجة من بعده، وأن طاعتك مفترضة، فقال: كف رحمك الله، قلت: أعطني رأسك اقبله، فضحك قال: سلني عما شئت فلا انكرك بعد اليوم أبدا . حديث صحيح .

509. ع: أبي، عن محمد بن يحيى، عن ابن أبي الخطاب، عن ابن محبوب عن يعقوب السراج قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: تبقى الارض بلا عالم حي ظاهر يفرغ إليه الناس في حلالهم وحرامهم ؟ فقال لي: إذا لا يعبد الله يا أبا يوسف . حديث صحيح.

510. - ع: أبي، عن سعد، عن اليتطيني، عن محمد بن سنان وصفوان وابن المغيرة وعلي بن النعمان كلهم عن عبد الله بن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله لا يدع الارض إلا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان فإذا زاد المؤمنون شيئاً ردهم، وإذا نقصوا أكمله لهم، فقال: خذوه كاملاً، ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين أمرهم ولم يفرق بين الحق والباطل . حديث صحيح.

511. ع: أبي، عن سعد، عن الخشاب، عن ابن أبي نجران، عن عبد الكريم وغيره، عن أبي عبد الله عليه السلام إن جبرئيل نزل على محمد صلى الله عليه وآله يخبر عن ربه عزوجل فقال له: يا محمد لم أترك الارض إلا وفيها عالم يعرف طاعتي وهداي، ويكون نجاة فيما بين قبض النبي إلى خروج النبي الآخر، ولم أكن أترك إبليس يضل الناس، وليس في الأرض حجة وداع إلي، وهاد إلى سبيلي، وعارف بأمرى و إني قد قضيت لكل قوم هاديا أهدي به السعداء، ويكون حجة على الاشقياء . حديث حسن.

512. - ع: ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن الحسن بن زياد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يصلح الناس إلا بإمام ولا تصلح الأرض إلا بذلك . حديث صحيح .

513. ع: أبي، عن الحميري، عن السندي بن محمد، عن العلاء، عن محمد بن أبي جعفر عليه السلام قال: لا تبقى الأرض بغير إمام ظاهر أو باطن . حديث صحيح .

514. ك: حدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن جعفر بن بشير وصفوان بن يحيى جميعا عن ذريح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول : و الله ما ترك الله الأرض منذ قبض آدم إلا وفيها إمام يهتدى به إلى الله عزوجل وهو حجة الله عزوجل على العباد، من تركه هلك، ومن لزمه نجا حقا على الله عزوجل . حديث صحيح .

515. ع: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى وابن أبي الخطاب واليقتيني جميعا، عن محمد بن سنان، وعلي بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عزوجل لم يدع الأرض إلا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان في الأرض، وإذا زاد المؤمنون شيئا ردهم، وإذا نقصوا أكمله لهم، فقال: خذوه كاملا، ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين أمورهم، ولم يفرقوا بين الحق والباطل حديث صحيح .

516. ع: ابن الوليد، عن ابن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن النضر عن يحيى الحلبي، عن شعيب الحذاء، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الأرض لا تبقى إلا ومنا فيها من يعرف الحق، فإذا زاد الناس قال: قد زادوا، وإذا نقصوا منه قال: قد نقصوا، ولولا أن ذلك كذلك لم يعرف الحق من الباطل . حديث حسن .

517. ير: محمد بن عبد الجبار، عن الحجال، عن ثعلبة بن ميمون، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الأرض لا تخلو من أن يكون فيها من يعلم الزيادة والنقصان فإذا جاء المسلمون بزيادة طرحتها، وإذا جاؤا بالنقصان أكمله لهم، فلولا ذلك اختلط على المسلمين أمورهم حديث موثق .

518. - ع: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، ومحمد بن عبد الجبار، عن البرقي عن فضالة بن أيوب، عن شعيب، عن أبي حمزة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لن تبقى الأرض إلا وفيها من يعرف الحق، فإذا زاد الناس فيه قال: قد زادوا، وإذا نقصوا منه قال: قد نقصوا، وإذا جاؤا به صدقهم، ولو لم يكن كذلك لم يعرف الحق من الباطل. حديث حسن .

519. ير: أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد عن النضر عن يحيى الحلبي، عن شعيب الخذاء، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الأرض لا تبقى إلا ومنا فيها من يعرف الحق، فإذا زاد الناس قال: قد زادوا، وإذا نقصوا منه قال: قد نقصوا، ولولا أن ذلك كذلك لم يعرف الحق من الباطل. حديث صحيح.

520. ك: أبي وابن الوليد معا، عن سعد والحميري معا، عن اليقطيني، عن يونس، عن أبي الصباح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله لم يدع الأرض إلا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان من دين الله عزوجل فإذا زاد المؤمنون شيئاً ردهم، وإذا نقصوا أكملهم، ولولا ذلك لالتبس على المسلمين أمرهم حديث صحيح.

521. ع: أبي، عن سعد، عن ابن يزيد واليقطيني، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: إن الأرض لا تخلو إلا وفيها عالم كلما زاد المؤمنون شيئاً ردهم إلى الحق، وإن نقصوا شيئاً تمه لهم حديث موثق .

522. ع: أبي، عن سعد، عن اليقطيني، عن علي بن إسماعيل الميثمي عن ثعلبة بن ميمون، عن عبد الأعلى مولى آل سام، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: ما ترك الله الأرض بغير عالم ينقص ما زاد الناس، ويزيد ما نقصوا، ولولا ذلك لاختلط على الناس أمورهم . حديث حسن

523. ب: ابن عيسى، عن البنظي، عن الرضا عليه السلام قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إن الحجة لا تقوم لله عزوجل على خلقه إلا بامام حي يعرفونه . حديث صحيح

524. ك: أبي، عن محمد العطار، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن سعد ابن أبي خلف، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان بين عيسى وبين محمد صلى الله عليه وآله خمسمائة عام منها مائتان وخمسون عاما ليس فيها نبي ولا عالم ظاهر، قلت: فما كانوا؟ قال: كانوا مستمسكين بدين عيسى عليه السلام، قلت: فما كانوا؟ قال: مؤمنين ثم قال عليه السلام: ولا تكون الارض إلا وفيها عالم . حديث صحيح .

525. ع: أبي، عن سعد، عن محمد بن عيسى، عن سعد بن أبي خلف عن الحسن بن زياد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الارض لا تخلو من أن يكون فيها حجة عالم، إن الارض لا يصلحها إلا ذلك، ولا يصلح الناس إلا ذلك .، حديث صحيح.

526. علل الشرايع: عن ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحسن بن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يصلح الناس الا امامهم ولا تصلح الارض الا بذلك. حديث صحيح .

527. ك، أبي، وابن الوليد معا، عن سعد والحميري معا، عن اليقطيني عن يونس، عن ابن مسكان، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى لم يدع الارض بغير عالم ولولا ذلك لما عرف الحق من الباطل . حديث صحيح .

528. ك: العطار، عن سعد، عن أحمد بن الحسن، عن عمرو بن سعيد، عن مصدق، عن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لم تخلو الارض منذ كانت من حجة عالم يحيي فيها ما يمتنون من الحق ثم تلا هذه الآية: " يريدون ليطفؤا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون " حديث موثق .

529. - ك: أبي وابن الوليد معا، عن الحميري، عن أحمد بن إسحاق قال: دخلت علي أبي محمد العسكري عليه السلام فقال: يا أحمد ما كان حالكم فيما كان الناس فيه من الشك والارتياب؟ فقلت له: يا سيدي! لما ورد الكتاب لم يبق منا رجل ولا امرأة ولا غلام بلغ الفهم إلا قال: بالحق، فقال: يا أحمد أما علمتم أن الارض لا تخلو من حجة، وأنا ذلك الحجة، أو قال: أنا الحجة حديث صحيح.

530. ك: ابن الوليد، عن الحميري، عن أحمد بن إسحاق قال: خرج عن أبي محمد عليه السلام إلى بعض رجاله في عرض كلام له: ما مني أحد من آبائي بما منيت به من شك هذه العصابة في، فإن كان هذا الامر أمرا اعتقدتموه ودتم به إلى وقت فللشك موضع، وإن كان متصلا ما اتصلت امور الله عزوجل فما معنى هذا الشك ؟ حديث صحيح.

531. - ك: أبي، عن سعد والحميري معا، عن إبراهيم بن مهزيار، عن علي بن مهزيار، عن حماد بن عيسى، عن ربيعي عن الفضيل بن يسار قال: سمعت أبا عبد الله وأبا جعفر عليهما السلام قال: إن العلم الذي اهبط مع آدم لم يرفع، والعلم يتوارث، وكل شئ من العلم وآثار الرسل والانبياء لم يكن من أهل هذا البيت وهو باطل، وإن عليا عليه السلام عالم هذه الامة وإنه لن يموت منا عالم إلا خلف من بعده من يعلم مثل علمه، أو ما شاء الله . حديث صحيح .

532. - ك: أبي، عن سعد والحميري معا، عن إبراهيم بن مهزيار، عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب، عن أبان بن عثمان، عن الحارث بن المغيرة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الارض لا تترك إلا وعالم يعلم الحلال والحرام، وما يحتاج الناس إليه، ولا يحتاج إلى الناس، قلت: جعلت فداك علم ماذا ؟ فقال: وراثته من رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام . حديث حسن .

533. - ك: أبي، عن سعد والحميري معا، عن إبراهيم بن مهزيار، عن علي بن مهزيار، عن فضالة، عن أبان بن عثمان عن الحسن بن زياد قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: هل تكون الارض إلا وفيها إمام ؟ قال: لا تكون إلا وفيها إمام لحلالهم وحرامهم وما يحتاجون إليه حديث حسن .

534. - ك: أبي وابن الوليد معا، عن سعد والحميري معا، عن اليقطيني عن يونس عن الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: لم يترك الله الارض بغير عالم يحتاج الناس إليه، ولا يحتاج إليهم، يعلم الحلال والحرام قلت: جعلت فداك بماذا يعلم ؟ قال: بموارثته من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي بن أبي طالب عليه السلام . حديث صحيح.

535. - ك: أبي وابن الوليد معا، عن سعد والحميري معا، عن اليقطيني عن يونس عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبد الله قال: سمعته يقول: إن العلم الذي انزل مع آدم لم يرفع، وما مات منا عالم إلا ورث علمه إن الارض لا تبقى بغير عالم . حديث صحيح

536. ك: ابن الوليد، عن الحميري، عن يعقوب بن يزيد، عن صفوان عن الرضا عليه السلام قال: إن الارض لا تخلو من أن يكون فيها إمام منا . حديث صحيح .

537. ك: ابن الوليد، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن معروف، عن ابن مهزيار، عن ابن بشار قال: قال الحسين بن خالد للرضا عليه السلام وأنا حاضر: تخلو الارض من إمام ؟ قال: لا . حديث صحيح

538. ير: الحسن بن علي بن النعمان، عن أبيه، عن شعيب، عن أبي حمزة عن

أبي جعفر عليه السلام إنه قال: لم تخل الارض إلا وفيها منا رجل يعرف الحق فإذا زاد الناس فيه شيئاً قال: زادوا، وإذا نقصوا منه قال: قد نقصوا . حديث صحيح

539. ير: محمد بن عيسى، عن صفوان، عن ذريح المحاربي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الارض لا تكون إلا وفيها عالم، لا يصلح الناس إلا ذاك . حديث صحيح

540. ير: محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن أبي العلا قال:

قلت

لأبي عبد الله عليه السلام: تبقى الارض يوماً بغير إمام ؟ قال: لا . حديث حسن .

541. ير: أحمد بن محمد، عن البرقي، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن أيوب بن الحر عن سليمان بن خالد عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما كانت الارض إلا والله فيها عالم . حديث حسن

542. ير: أحمد، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن سعد بن أبي خلف

عن الحسن بن

زياد العطار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الارض لا تكون إلا وفيها حجة، إنه لا يصلح الناس إلا ذلك، ولا يصلح الارض إلا ذاك حديث صحيح.

543. ير: محمد بن عيسى، عن ابن محبوب والحجال، عن العلا، عن محمد بن

أبي جعفر عليه السلام قال: لا تبقى الارض بغير إمام ظاهر حديث صحيح.

544. - ير: أحمد بن الحسين، عن ابن فضال، عن عمرو بن سعيد، عن مصدق

ابن صدقة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لن تخلو الارض من حجة عالم يحيي فيها ما يميتون من الحق، ثم تلا هذه الآية: " يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون " حديث من الدرجة الاولى المرتبة الثانية ، حديث موثق مصدق.

545. ك حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد الوليد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد

بن - الحسن الصفار ، وسعد بن عبد الله ، وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا ، عن محمد

بن الحسين ابن أبي الخطاب ، عن علي بن النعمان ، عن فضيل بن عثمان ، عن أبي عبيدة

قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك إن سالم بن أبي حفصة يلتقاني ويقول

لي : ألستم تزوون أن من مات وليس له إمام فموتته موته جاهلية ؟ فأقول له : بلى ،

فيقول لي : قد مضى أبو جعفر فمن إمامكم اليوم ؟ فأكره جعلت فداك أن أقول له : جعفر

فأقول له : أمّتي آل محمد ، فيقول لي : ما أراك صنعت شيئا ، فقال عليه السلام : ويح سالم

بن أبي حفصة لعنه الله وهل يدري سالم ما منزلة الامام ، إن منزلة الامام أعظم مما يذهب

إليه سالم والناس أجمعون ، وإنه لن يهلك منا إمام قط إلا ترك من بعده من يعلم مثل علمه

، ويسير مثل سيرته ، ويدعو إلى مثل الذي دعا إليه ، وإنه لم يمنع الله عزوجل ما أعطى

داود أن أعطى سليمان أفضل منه . حديث حسن .

546. - ير: محمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن العلا، عن عبد الله

ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي بن أبي طالب عليه السلام

عالم هذه الامة، والعلم يتوارث، وليس يمضي منا أحد حتى يرى من ولده من يعلم علمه

ولا تبقى الارض يوما بغير إمام منا تفرع إليه الامة، قلت: يكون إمامان ؟ قال: لا إلا

وأحدهما صامت لا يتكلم حتى يمضي الاول . حديث صحيح .

(باب) \* \* (ان الامامة لا تكون الا بالنص )

547. ب: ابن عيسى، عن البرزطي قال: دخلت على الرضا عليه السلام بالقادسية فقلت له: جعلت فداك إني أريد أن أسألك عن شئ وأنا اجلك والخطب فيه جليل وإنما أريد فكاك رقبتي من النار، فرآني وقد دمعت فقال: لا تدع شيئاً تريد أن تسألني عنه إلا سألتني عنه، قلت له: جعلت فداك إني سألت أباك وهو نازل في هذا الموضع عن خليفته من بعده فدلني عليك، وقد سألتك منذ سنين - وليس لك ولد - عن الامامة فيمن تكون من بعدك ؟ فقلت: في ولدي، وقد وهب الله لك ابنين، فأيهما عندك بمنزلك التي كانت عند أبيك ؟ فقال لي: هذا الذي سألت عنه ليس هذا وقته فقلت له: جعلت فداك قد رأيت ما ابتلينا به من أبيك، ولست آمن الاحداث، فقال: كلا إن شاء الله، لو كان الذي تخاف كان مني في ذلك حجة أحتج بها عليك وعلى غيرك، أما علمت أن الامام الفرض عليه والواجب من الله إذا خاف الفوت على نفسه أن يحتج في الامام من بعده بحجة معروفة مبينة، إن الله تبارك وتعالى يقول في كتابه: " وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم

حتى يبين لهم ما يتقون فطب . نفسا وطيب بأنفس أصحابك، فإن الامر يجرى على غير ما يجذرون إن شاء الله حديث من الدرجة الاولى المرتبة الاولى ، حديث صحيح

548. - ب: ابن عيسى، عن البرزطي قال: قلت للرضا عليه السلام: الامام إذا أوصى إلى الذي يكون من بعده بشئ ففوض إليه فيجعله حيث يشاء أو كيف هو ؟ قال: إنما يوصي بأمر الله عزوجل، فقال له: إنه قد حكى عن جدك قال: أترون أن هذا الامر إلينا نجعله حيث نشاء ؟ لا والله ما هو إلا عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فرجل مسمى، فقال: فالذي قلتك من هذا . حديث من الدرجة الاولى المرتبة الاولى ، حديث صحيح

549. - ير: أحمد بن محمد، عن الياهوزي، عن عمرو بن عثمان عن حنان عن سدير، عن أحدهما عليهما السلام قال: سمعته يقول: أترون الوصية إنما هو شئ يوصى به الرجل إلى من شاء ؟ ثم قال: إنما هو عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فرجل حتى انتهى إلى نفسه . حديث من الدرجة الاولى المرتبة الرابعة ، حديث صحيح .

550. ير: أحمد بن محمد، عن الاهوازي، عن عمر بن أبان قال: ذكر أبو عبد الله عليه السلام الاوصياء، وذكرت إسماعيل وقال: لا والله يا أبا محمد ما ذاك إلينا ما هو إلا إلى الله ينزل واحد بعد واحد . حديث صحيح

551. ير: أحمد بن محمد، عن الاهوازي، عن فضالة، عن عمرو بن أبان، عن

حمران  
عن  
عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: ما مات منا عالم حتى يعلمه الله إلى من يوصي  
حديث صحيح

552. ير: محمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن العلا، عن عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يموت الامام حتى يعلم من يكون بعده .  
حديث صحيح

553. ير: محمد بن عيسى، عن علي بن النعمان، عن شعيب، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: الامام يعرف الامام الذي يكون من بعده حديث صحيح.

(باب) \* \* (وجوب معرفة الامام، وانه لا يعذر الناس بتك الولاية) )

554. سن: أبي، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن الحسين بن أبي العلا قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله: " من مات ليس له إمام مات ميتة جاهلية " فقال: نعم، لو أن الناس تبعوا علي بن الحسين عليه السلام وتركوا عبد الملك بن مروان اهتدوا، فقلنا: من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية ميتة كفر ؟ فقال: لا ميتة ضلال . حديث حسن

555. - سن: النضر، عن يحيى، عن أيوب بن الحر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال أبي: من مات ليس له إمام مات ميتة جاهلية . حديث صحيح

556. كش: حمدويه وإبراهيم، عن أيوب بن نوح، عن صفوان، عن فضيل الاعور، عن أبي عبيدة الحذاء قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: إن سالم بن أبي حفصة يقول: ما بلغك أنه من مات وليس له إمام كانت ميتته ميتة جاهلية ؟ فأقول: بلى فيقول: من إمامك ؟ فأقول: أممي آل محمد عليه وعليهم السلام فيقول: والله ما أسمعك عرفت

إماما، قال أبو جعفر عليه السلام: ويح سالم، وما يدري سالم ما منزلة الامام منزلة الامام يا زياد أفضل وأعظم مما يذهب إليه سالم والناس أجمعون . حديث صحيح .

557. ب: ابن عيسى، عن البنظي، عن الرضا عليه السلام قال: قال أبو جعفر عليه السلام: من سره أن لا يكون بينه وبين الله حجاب حتى ينظر إلى الله وينظر الله إليه فليتوال آل محمد ويتبرأ من عدوهم ويأتهم بالامام منهم، فإنه إذا كان كذلك نظر الله إليه، ونظر إلى الله . حديث صحيح .

558. سن: محمد بن علي بن محبوب، عن العلاء، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه بلا إمام عادل من الله فإن سعيه غير موثق، وهو ضال متحير، ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فتاهت ذاهبة وجائبة يومها، فلما أن جنها الليل، بصرت بقطيع غنم مع راعيها فجاءت إليها، فباتت معها في ربضها، فلما أن ساق الراعي قطيعه أنكرت راعيها وقطيعها، فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها، فبصرت بسرح قطيع غنم آخر فعمدت نحوها وحتت إليها، فصاح بها الراعي: الحقني بقطيعك، فإنك تائهة متحيرة، قد ضللت عن راعيك وقطيعك، فهجمت ذعرة متحيرة لا راعي لها يرشدها إلى مرعاها، أو يردها، فبينما هي كذلك إذا اغتتم الذئب ضيعتها فأكلها وهكذا يا محمد بن مسلم من أصبح من هذه الامة لا إمام له من الله عادل أصبح تائها متحيرا إن مات على حاله تلك مات ميتة كفر ونفاق، واعلم يا محمد إن أئمة الحق وأتباعهم على دين الله . حديث صحيح .

(باب) \* \* (ان من أنكر واحدا منهم فقد أنكر الجميع)

559. ك: ابن الوليد، عن الصفار وابن متيل والحميري جميعا عن ابن أبي الخطاب وابن يزيد وابن هاشم جميعا، عن ابن أبي عمير وصفوان معا، عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أنكر واحدا من الاحياء فقد أنكر الاموات . حديث صحيح .

(باب) \* \* (ان الناس لا يهتدون الا بهم، وانهم الوسائل بين الخلق وبين الله، وانه لا يدخل الجنة الا من عرفهم)

560. - ع: الدقاق، عن الكليني، عن علي بن محمد، عن إسحاق بن إسماعيل

النيسابوري

أن العالم كتب إليه يعني الحسن بن علي عليهما السلام أن الله عزوجل بمنه ورحمته لما فرض عليكم الفرائض لم يفرض عليكم حاجة منه إليه، بل رحمة منه ، لا إله إلا هو، ليميز الخبيث من الطيب وليبتلي ما في صدوركم، و ليحص ما في قلوبكم، ولتتسابقوا إلى رحمته ولتفاضل منازلكم في جنته، ففرض عليكم الحج والعمرة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والصوم والولاية، وجعل لكم بابا لتفتحوا به أبواب الفرائض، ومفتاحا إلى سبيله، ولولا محمد، والاصياء من ولده كنتم حيارى كلبهائم، لا تعرفون فرضا من الفرائض، وهل يدخل قرية إلا من بابها ؟ فلما من الله عليكم باقامة الاولياء بعد نبيكم قال الله عزوجل: " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا " وفرض عليكم لاوليائه حقوقا أمركم بأدائها، ليحل لكم ما وراء ظهوركم من أزواجكم وأموالكم ومأكلكم ومشربكم، ويعرفكم بذلك البركة والنماء والثروة، وليعلم من يطيعه منكم بالغيب، وقال الله تبارك وتعالى: " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى " فاعلموا أن من بخل فانما يبخل عن نفسه ، إن الله هو الغني وأتم الفقراء إليه، لا إله إلا هو، فاعملوا من بعد ما شئتم، فسيرى الله عملكم، ورسوله والمؤمنون ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون والعاقبة للمتقين. والحمد لله رب العالمين . حديث حسن

561. ير: محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس، عن سعد بن طريف،

عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سره أن يحيى حياتي، ويموت مماتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي جنة عدن منزلي، قضيب من قضبانها غرسه ربي بيده، ثم قال له: كن فكان، فليتول عليا من بعدي، والاصياء من ذريتي أعطاهم الله فهمي وعلمي، وأيم الله ليقتلن ابني، لا أنالهم الله شفاعتي حديث موثق .

562. ير: العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن الثمالي عن

أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سره أن يحيى حياتي، ويموت مماتي ويدخل جنة ربي جنة عدن منزلي، قضيب من قضبانها غرسها الله ربي بيده فليتول عليا والائمة من بعده، فإنهم أئمة الهدى، أعطاهم الله فهمها وعلمها، فهم عترتي من لحمي

ودمي، إلى الله أشكو من عاداهم من امتي، والله ليقتلن ابني، لا أنا لهم الله شفاعتي حديث  
حديث صحيح .

563. ير: محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن ذريح بن يزيد عن أبي  
عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله: إني قد تركت فيكم الثقلين: كتاب الله و أهل  
بيتي، فنحن أهل بيته حديث صحيح .

564. ير: إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن هشام  
ابن الحكم، عن سعد الاسكاف قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول النبي صلى  
الله عليه وآله: " إني تارك فيكم الثقلين فتمسكوا بهما فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض  
" قال: فقال أبو جعفر عليه السلام: لا يزال كتاب الله والدليل منا يدل عليه حتى يردا  
على الحوض حديث حديث حسن

565. ك: علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس وعلي بن محمد، عن  
سهل ابن زياد أبي سعيد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن مسكان، عن أبي بصير  
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: " أطيعوا الله وأطيعوا الرسول  
وأولي الامر منكم " فقال: نزلت في علي بن أبي طالب والحسن والحسين عليهم السلام:  
فقلت له: إن الناس يقولون: فما له لم يسم عليا وأهل بيته عليهم السلام في كتاب الله عز  
و جل؟ قال: فقال: قولوا لهم: إن رسول الله صلى الله عليه وآله نزلت عليه الصلاة ولم  
يسم الله لهم ثلاثا ولا أربعاً، حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك  
لهم، ونزلت عليه الزكاة ولم يسم لهم من كل أربعين درهما درهم، حتى كان رسول الله صلى  
الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم، ونزل الحج فلم يقل لهم: طوفوا اسبوعاً حتى كان  
رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم، ونزلت " أطيعوا الله وأطيعوا  
الرسول وأولي الامر منكم " - ونزلت في علي والحسن والحسين - فقال رسول الله صلى  
الله عليه وآله: في علي: من كنت مولاه، فعلي مولاه، وقال صلى الله عليه وآله أوصيكم  
بكتاب الله وأهل بيتي، فإني سألت الله عز وجل أن لا يفرق بينهما حتى يوردهما علي  
الحوض، فأعطاني ذلك وقال: لا تعلموهم فهم أعلم منكم، وقال: إنهم لن يخرجوكم من باب  
هدى، ولن يدخلوكم في باب ضلالة، فلو سكت رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يبين

من أهل بيته، لادعائها آل فلان وآل فلان، لكن الله عز وجل أنزله في كتابة تصديقا لنبية صلى الله عليه وآله " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " فكان علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام، فأدخلهم رسول الله صلى الله عليه وآله تحت الكساء في بيت أم سلمة، ثم قال: اللهم إن لكل نبي أهلا وثقلا وهؤلاء أهل بيتي وثقلي، فقالت ام سلمة: أأنت من أهلك؟ فقال: إنك إلى خير ولكن هؤلاء أهلي وثقلي، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله كان علي أولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وإقامته للناس وأخذه بيده، فلما مضى علي لم يكن يستطيع علي ولم يكن ليفعل أن يدخل محمد بن علي ولا العباس بن علي ولا واحدا من ولده إذا لقال الحسن والحسين: إن الله تبارك وتعالى أنزل فينا كما أنزل فيك فأمر بطاعتنا كما أمر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك وأذهب عنا الرجس كما أذهب عنك، فلما مضى علي عليه السلام كان الحسن عليه السلام أولى بها لكبره، فلما توفي لم يستطع أن يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل يقول: " واولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله " فيجعلها في ولده إذا لقال الحسين أمر الله بطاعتي كما أمر بطاعتك و طاعة أبيك وبلغ في رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك وفي أبيك وأذهب الله عني الرجس كما أذهب عنك وعن أبيك، فلما صارت إلى الحسين عليه السلام لم يكن أحد من أهل بيته يستطيع أن يدعي عليه كما كان هو يدعي على أخيه وعلى أبيه، لو أراد أن يصرف الأمر عنه ولم يكونا ليفعلنا ثم صارت حين أفضت إلى الحسين عليه السلام فجرى تأويل هذه الآية " واولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله " ثم صارت من بعد الحسين لعلي بن الحسين ، ثم صارت من بعد علي بن الحسين إلى محمد بن علي عليه السلام. وقال: الرجس هو الشك، والله لا نشك في ربنا أبدا. محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن أيوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام مثل ذلك. حديث صحيح .

566. ك، ن، مع: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق، عن آبائه عن الحسين عليهم السلام قال: سئل أمير المؤمنين

عليه السلام عن معنى قول رسول الله " إني مخلف فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي " من العترة ؟ فقال: أنا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين، تاسعهم مهديهم وقائمهم، لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه . حديث حسن .

567. ع : ابن الوليد ، عن ابن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر عن يحيى الحلبي ، عن شعيب الحذاء ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الارض لا تبقى إلا ومنا فيها من يعرف الحق ، فإذا زاد الناس قال : قد زادوا ، وإذا نقصوا منه قال : قد نقصوا ، ولولا أن ذلك كذلك لم يعرف الحق من الباطل . ير : أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد مثله . حديث صحيح

568. ل : ابن المتوكل عن السعد آبادي عن البرقي عن البرنظي عن حماد بن عثمان عن ابن أبي يعفور عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس في حجة الوداع بمنى في مسجد الخيف فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها من لم يسمعها ، فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم : إخلاص العمل لله ، والنصيحة لائمة المسلمين ، واللزوم لجماعتهم ، فإن دعوتهم محيطة من ورأئهم . المسلمون إخوة : تتكافأ دماؤهم ، يسعى بذمتهم أدناهم ، هم يد على من سواهم . ل : أبي عن سعد عن البرقي مثله . حديث صحيح .

569. ل - : ابن الوليد ، عن الصفار ، عن ابن أبي الخطاب وابن يزيد معا ، عن ابن أبي عمير ، وحدثنا أبي ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، وحدثنا ابن مسرور ، عن ابن عامر ، عن عمه ، عن ابن أبي عمير ، وحدثنا ابن المتوكل ، عن السعد آبادي عن البرقي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الله بن سنان ، عن معروف بن خربوذ ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال : لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع ونحن معه أقبل حتى انتهى إلى الجحفة أمر أصحابه بالنزول ، فنزل القوم منازلهم ، ثم نودي بالصلاة ، فصلى بأصحابه ركعتين ، ثم أقبل بوجهه إليهم فقال لهم : إنه قد نبأني اللطيف الخبير أني ميت وأنكم ميتون ، وكأني قد دعيت

فأجبت ، وإني مسؤول عما أرسلت به إليكم ، وعما خلفت فيكم من كتاب الله وحجته ، وإني مسؤولون فما أتم قائلون لريكم ؟ قالوا : نقول : قد بلغت ونصحت وجاهدت فجزاك الله عنا أفضل الجزاء ، ثم قال لهم : أستم تشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إليكم وأن الجنة حق وأن النار حق وأن البعث بعد الموت حق ؟ فقالوا : نشهد بذلك ، قال : اللهم اشهد على ما يقولون ، ألا وإني اشهدكم أنني أشهد أن الله مولاي وأنا مولى كل مسلم ، وأنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فهل تقررون بذلك وتشهدون لي به ؟ فقالوا : نعم نشهد لك بذلك ، فقال : ألا من كنت مولاه فإن عليا مولاه ، وهو هذا ، ثم أخذ بيد علي عليه السلام فرفعها مع يده حتى بدت آباطها ثم قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، ألا وإني فرطكم وأتم واردون علي الحوض غدا ، وهو حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء ، فيه أقداح من فضة عدد نجوم السماء ألا وإني سألكم غدا ماذا صنعتم فيما أشهدت الله به عليكم في يومكم هذا إذ وردتم علي حوضي ؟ وماذا صنعتم بالثقلين من بعدي ؟ فانظروا كيف خلفتموني فيها حين تلقوني ؟ قالوا : وما هذان الثقلان يا رسول الله ؟ قال : أما الثقل الأكبر فكتاب الله عزوجل سبب ممدود من الله ومني في أيديكم ، طرفه بيد الله والطرف الآخر بأيديكم ، فيه علم ما مضى وما بقي إلى أن تقوم الساعة ، وأما الثقل الأصغر فهو حليف القرآن وهو علي بن أبي طالب وعترته - عليهم السلام - وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض . قال معروف بن خربوذ : فعرضت هذا الكلام على أبي جعفر عليه السلام فقال : صدق أبو الطفيل هذا كلام وجدناه في كتاب علي عليه السلام وعرفناه . حديث صحيح .

570. ير: محمد بن الحسين وعبد الله بن محمد جميعا عن ابن محبوب، عن العلا عن محمد عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أما والله إن في أهل بيتي من عترتي لهداة مهتدين من بعدي يعطيهم علمي وفهمي وحلمي وخلقي، وطينتهم من طينتي الطاهرة، فويل للمنكرين لحقهم، المكذبين لهم من بعدي، القاطعين فيهم صلتي، المستولين عليهم، والآخذين منهم حقهم، ألا فلا أنا لهم الله شفاعتي . حديث صحيح .

571. - ير: عبد الله بن عامر، عن الحجال، عن داود بن أبي يزيد عن أحدهما عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سره أن يحيى حياتي، ويموت ميتتي، ويدخل جنة ربي جنة عدن غرسها بيده فليتول علي بن أبي طالب عليه السلام والاصبياء من بعده فإنهم لحمي ودمي، أعطاهم الله فهبي وعلمي. حديث صحيح .

(باب) \* \* (انهم عليهم السلام الذكر، وأهل الذكر وأنهم المسئولون،

573. ب: ابن عيسى، عن البنزطي فيما كتب إليه الرضا عليه السلام قال الله

تبارك وتعالى:

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " وقال: " وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون " فقد فرضت عليكم المسألة والرد إلينا، ولم يفرض علينا الجواب حديث صحيح .

574. ير: أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد، عن ربيعي، عن

الفضيل، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: " وإنه لذكر لك ولقومك و سوف تسألون " قال: الذكر القرآن، ونحن قومه، ونحن المسئولون . - ير: ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة عن بريد عن أبي جعفر عليه السلام مثله . حديث صحيح .

575. - ير: ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة عن أبي جعفر عليه

السلام في قول الله تبارك وتعالى: " وإنه لذكر لك ولقومك و سوف تسألون " قال: إنما عنانا بها، نحن أهل الذكر، ونحن المسئولون حديث صحيح .

576. - ير: ابن معروف، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن يزيد قال: قال أبو

جعفر عليه السلام: " وإنه لذكر لك ولقومك و سوف تسألون " قال رسول الله صلى الله عليه وآله: وأهل بيته أهل الذكر وهم المسئولون ( حديث صحيح .

577. ير: أحمد بن محمد، عن الالهوازي، عن النضر، عن عاصم، عن أبي بصير

في قول الله

تعالى: " وإنه لذكر لك ولقومك و سوف تسألون " قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته المسئولون، وهم أهل الذكر . حديث صحيح .

578. ير: أحمد عن الحسين عن صفوان عن الرضا عليه السلام في قول الله " وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون " قال: نحن هم .حديث صحيح .

579. - ير: محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن أبي بكر الحضرمي قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام ودخل عليه الورد أخو الكميث فقال: جعلني الله فداك اخترت لك سبعين مسألة، ما يحضرنى مسألة واحدة منها قال: ولا واحدة يا ورد ؟ قال: بلى قد حضرنى واحدة، قال: وما هي ؟ قال: قول الله تبارك وتعالى: " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " قال: يا ورد أمرم الله تبارك وتعالى أن تسألونا، ولنا إن شئنا أجبتكم، وإن شئنا لم نجبكم . حديث موثق .

580. ير: أحمد بن محمد، عن الوشاء عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال:

سمعتة يقول:

علي بن الحسين عليه السلام: على الأئمة من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا، أمرهم الله أن يسألونا، فقال: " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " فأمرهم أن يسألونا وليس علينا الجواب، إن شئنا أجبتنا، وإن شئنا أمسكنا . حديث حسن .

581. - ير: أحمد بن محمد، عن البنزطي قال: كتبت إلى الرضا عليه السلام كتابا

فكان في بعض ما كتبت إليه قال الله عز وجل: " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " وقال الله: " وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون " فقد فرضت عليكم المسألة، ولم يفرض علينا الجواب، قال الله عز وجل: " فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله . كا: العدة عن أحمد مثله حديث صحيح .

582. ير: أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم قال: سألت أبا

عبد

عليه السلام عن قول الله تعالى: " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " من هم ؟ قال: نحن، قال: قلت: علينا أن نسألكم ؟ قال: نعم، قلت: عليكم أن تجيبونا ؟ قال: ذلك إلينا . ير: ابن يزيد، عن ابن أبي عمير مثله حديث صحيح

583. - ير: محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال عن ثعلبة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " من هم ؟ قال: نحن، قلت: فمن المأمورون بالمسألة ؟ قال: أتم، قال: قلت: فإننا نسألك كما امرنا وقد طنت أنه لا يمنع مني إذا أتته من هذا الوجه، قال: فقال: إنما امرتم أن تسألونا، وليس لكم علينا الجواب، إنما ذلك إلينا حديث موثق .

584. - ير: محمد بن الحسين عن ابن فضال عن ثعلبة عن زرارة قال: قلت له: يكون الامام يسأل عن الحلال والحرام ولا يكون عنده فيه شيء ؟ قال: لا، فقال: قال الله تعالى: " فاسألوا أهل الذكر " هم الائمة " إن كنتم لا تعلمون " قلت: من هم ؟ قال: نحن، قلت: فمن المأمور بالمسألة ؟ قال: أتم، قلت: فانا نسألك وقد رمت أنه لا يمنع مني إذا أتته من هذا الوجه، قال: إنما امرتم أن تسألوا، وليس علينا الجواب، إنما ذلك إلينا . حديث موثق .

585. - ير: السندي بن محمد، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " قال: نحن أهل الذكر ونحن المسؤولون . حديث صحيح .

586. - ير: أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن سليمان بن جعفر الجعفري قال:

سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول في قول الله تعالى: " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " قال: نحن هم حديث صحيح .

587. - ير: ابن يزيد، ومحمد بن الحسين، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت قول الله عزوجل: " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " قال: الذكر القرآن، ونحن المسؤولون . حديث صحيح.

588. - ير: السندي بن محمد عن العلا عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: إن من عندنا يزعمون أن قول الله: " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا

تعلمون " أنهم اليهود والنصارى، قال: إذا يدعونهم إلى دينهم، ثم أشار بيده إلى صدره فقال: نحن أهل الذكر، ونحن المسؤولون .حديث صحيح .

589. ير: أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن قول الله عزوجل: " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " قال: هم آل محمد، ألا وأنا منهم . حديث موثق .

590. - ير: أحمد، عن الحسين عن فضالة عن أبان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " قال: الذكر القرآن، وآل رسول الله أهل الذكر، وهم المسؤولون.حديث حسن .

591. - ير: السندي عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " قال: الذكر القرآن، وآل رسول الله صلى الله عليه وآله أهل الذكر وهم المسؤولون . حديث صحيح .

592. - ير: ابن معروف عن حماد عن بريد عن أبي جعفر عليه السلام في قوله:

"

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " قال: الذكر القرآن، ونحن أهله حديث صحيح .

593. ير: محمد بن الحسين، عن صفوان، عن محمد بن حكيم قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الامام هل يسأل عن شئ من الحلام والحرام والذي يحتاج إليه الناس ولا يكون عنده ولا يسأل عن شئ من الحرام والذي يحتاج إليه شئ؟ قال: لا، ولكن يكون عنده ولا يجيب، ذاك إليه إن شاء أجب، وإن شاء لم يجب. حديث حسن .

(باب) \* \* (انهم عليهم السلام أهل علم القرآن والذين اوتوه والراسخون في

(العلم)

594. ير: ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن عميرة، عن الكنانى قال: قال أبو

عبد

الله عليه السلام: يا أبا الصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا، لنا الانفال، ولنا صفو المال، ونحن الراسخون في العلم، ونحن المحسودون الذين قال الله: " أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله " حديث صحيح .

595. ير: أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال: دخلت عليه بعد ما قتل أبو الخطاب قال: فذكرت له ما كان يروي من أحاديثه تلك العظام قبل أن يحدث ما أحدث، فقال: بحسبك والله يا محمد أن تقول فينا: يعلمون الحلال والحرام وعلم القرآن وفصل ما بين الناس، فلما أردت أن أقوم أخذ بثوبي فقال: يا محمد وأي شئ الحلال والحرام في جنب العلم ؟ إنما الحلال والحرام في شئ يسير من القرآن حديث صحيح .

596. - ير: يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: بحسبكم أن تقولوا: يعلم علم الحلال والحرام و علم القرآن وفصل ما بين الناس . حديث صحيح .

597. ير: محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: إن القرآن فيه محكم ومتشابه، فأما المحكم فنؤمن به ونعمل به وندين به، وأما المتشابه فنؤمن به ولا نعمل به، وهو قول الله تبارك وتعالى فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم . حديث موثق .

598. - ير: أحمد بن محمد عن الاهوازي عن النضر عن أيوب بن الحر وعمران ابن علي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نحن الراسخون في العلم، ونحن نعلم تأويله . ير: أحمد بن محمد بن خالد عن سيف بن عميرة عن أبي بصير قال: قال أبو جعفر عليه السلام وذكر مثله . حديث صحيح .

599. - ير: أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن أبي الصباح قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا أبا الصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا، لنا الاتفال، ولنا صفو المال، ونحن الراسخون في العلم، ونحن المحسودون الذين قال الله في كتابه حديث صحيح .

600. ير: يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن بريد عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: قول الله: " بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم " قال: إيانا عنى . حديث صحيح .

601. - ير: محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال: تلا هذه الآية: " بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم " قلت: أتمم هم ؟ قال أبو جعفر عليه السلام: من عسى أن يكونوا ؟ حديث صحيح .

602. - ير: أحمد بن محمد عن الالهوازي عن النضر عن يحيى الحلبي عن أيوب بن حر عن حمران قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل: " بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم " قلت: أتمم هم ؟ قال: من عسى أن يكون ؟ حديث صحيح .

603. ير: أحمد بن محمد عن الالهوازي عن النضر عن يحيى الحلبي عن أيوب بن حر وعن عمران بن علي جميعا عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية: " بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم " فقال: والله ما قال في المصحف، قلت: فأتتم هم ؟ قال: فمن عسى أن يكون ؟ حديث صحيح .

(باب) \* \* (ان من اصطفاه الله من عباده وأورثه كتابه هم الائمة عليهم

(السلام)

604. ير: محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن يونس وهشام عن الرضا عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: " ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم

لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات ياذن الله " قال: السابق بالخيرات الامام. حديث صحيح .

605. - ير: أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور بزرج عن سليمان بن خالد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام. عن قول الله تبارك وتعالى: " ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات ياذن الله " قال: السابق بالخيرات الامام. حديث موثق .

606. ير: ابن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن بكير وفضيل وبريد وزرارة عن أبي جعفر عليه السلام في هذه الآية: " ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا " قال: السابق الامام . حديث صحيح .

607. - ير أحمد بن الحسن عن ابن اذينة عن ابن بكير عن ميسر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: " ثم أورثنا الكتاب " الآية قال: السابق بالخيرات الامام حديث موثق .

(باب) \* \* (ان مودتهم أجر الرسالة )

608. كا: محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن إسماعيل بن عبد الخالق قال: قال أبو عبد الله عليه السلام للاحول: أتيت البصرة ؟ قال: نعم، قال: كيف رأيت مسارعة الناس في هذا الامر ودخولهم فيه ؟ فقال: والله إنهم لقليل، ولقد فعلوا ذلك وإن ذلك لقليل، فقال: عليك بالاحداث فإنهم أسرع إلى كل خير، قال: ما يقول أهل البصرة في هذه الآية: " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى " قال: جعلت فداك إنهم يقولون، إنها لقراءة رسول الله صلى الله عليه وآله ولاهل بيته، قال: إنما نزلت فينا أهل البيت في الحسن والحسين وعلي وفاطمة أصحاب الكساء حديث صحيح .

(باب) \* \* (ان الامانة في القرآن الامامة)

609. ير: ابن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: " إن الله يأمركم أن تؤدوا الامانات إلى أهلها " قال: الامام إلى الامام ليس له أن يزويها عنه . ير: ابن معروف عن حماد بن عيسى عن ربي عن الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام مثله حديث صحيح

610. ير: ابن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام في قوله الله تعالى: " إن الله يأمركم أن تؤدوا الامانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعمًا يعظكم به " قال: إيانا عنى أن يؤدي الاول منا إلى الامام الذي يكون من بعده الكتب والسلاح " و إذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل " إذا ظهرتم أن تحكموا بالعدل الذي في أيديكم. حديث صحيح .

611. ير: محمد بن عيسى عن صفوان عن منصور بن حازم عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: " إن الله يأمركم أن تؤدوا الامانات إلى أهلها " قال: هو والله أداء الامانة إلى الامام والوصية . حديث صحيح .

باب \* (وجوب طاعتهم، وأنها المعنى بالملك العظيم، وأنهم اولو الامر، وأنهم الناس المحسودون)

612. - ير: أحمد عن الحسين عن القاسم بن محمد وفضالة عن أبان بن عثمان عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يا أبا الصباح نحن الناس المحسودون وأشار بيده إلى صدره حديث حسن .

613. - ير: ابن يزيد عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن بريد  
عن  
أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: " أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله " فنحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله جميعا . حديث صحيح مصدق .

614. - ير: أحمد بن محمد عن الالهوازي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: " أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما " قال: الطاعة المفروضة . حديث صحيح .

615. ير: محمد بن الحسين وابن يزيد معا عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: " فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما " فجعلنا منهم الرسل والانباء والائمة فكيف يقرون في آل إبراهيم وينكرون في آل محمد صلى الله عليه وآله ؟ قلت: فما معنى قوله: " وآتيناهم ملكا عظيما " قال: الملك العظيم أن جعل فيهم أمة، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله، فهو الملك العظيم . حديث صحيح .

616. ير: أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى

الحلبي  
عن محمد  
الاحول عن عمران قال: قلت له: قول الله تبارك وتعالى: " فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب " فقال: النبوة، فقلت: " والحكمة " قال: الفهم والقضاء قلت له: قول الله تبارك وتعالى: " وآتيناهم ملكا عظيما " قال: الطاعة. حديث صحيح .

617. - ك: أبي عن الحميري عن ابن أبي الخطاب عن حماد بن عثمان عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل: " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم " قال: الائمة من ولد علي وفاطمة عليها السلام إلى يوم القيامة . حديث صحيح .

(باب) \* \* (عرض الاعمال عليهم عليهم السلام وأنهم الشهداء على الخلق)

618. ير: محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عزوجل: " وقل اعملوا فسيروا الله عملكم ورسوله والمؤمنون " قال: إيانا عنى . حديث صحيح مصدق .

619. ب: هارون عن ابن زياد عن جعفر عن أبيه عليهما السلام عن النبي صلى

الله

عليه وآله قال: مما أعطى الله امتي وفضلهم به على سائر الأمم أن أعطاهم ثلاث خصال لم يعطها إلا نبي، وذلك أن الله تبارك وتعالى كان إذا بعث نبيا قال له اجتهد في دينك ولا حرج عليك، وإن الله تبارك وتعالى أعطى ذلك امتي حيث يقول: " وما جعل عليكم في الدين من حرج " يقول: من ضيق، وكان إذا بعث نبيا قال له: إذا أحزنتك أمر تكرهه فادعني أستجب لك، وإن الله أعطى امتي ذلك، حيث يقول: " ادعوني أستجب لكم " وكان إذا بعث نبيا جعله شهيدا على قومه، وإن الله تبارك وتعالى جعل امتي شهداء على الخلق حيث يقول: " ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس حديث صحيح .

620. ير: أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن إبراهيم بن عمر عن سليم بن قيس عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: إن الله طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه، وحجته في أرضه، وجعلنا مع القرآن، وجعل القرآن معنا لا يفارقه ولا يفارقنا. حديث صحيح .

621. ير: أحمد بن محمد عن الازهوازي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال: الاعمال تعرض كل خميس على رسول الله وعلى أمير المؤمنين صلوات الله عليهما حديث صحيح مصدق .

622. ير: أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن أبي أيوب

عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن أعمال العباد تعرض على نبيكم كل عشية الخميس، فليستحي أحدكم أن يعرض على نبيه العمل القبيح. حديث صحيح .

623. - ير: أحمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن حفص

بن البخترى عنه عليه السلام قال: تعرض الاعمال يوم الخميس على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الأئمة عليهم السلام حديث حسن

624. ير: أحمد بن محمد عن الالهوازي عن النضر عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب الميثمي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: " اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون " قال. هم الائمة عليهم السلام حديث صحيح .

625. ير: يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسين عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سالنا أبا عبد الله عليه السلام عن الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال: ما فيه شك، ثم تلا هذه الآية: " وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون " قال إن لله شهداء في أرضه ير: السندي بن محمد عن العلا عن محمد بن مسلم مثله حديث صحيح .

(باب) \* \* (ان الحكمة طاعة الله و معرفة الامام)

627. كا: على عن اليقطيني عن يونس عن أيوب بن الحر عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: (ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا) فقال: هي طاعة الله ومعرفة الامام . حديث صحيح

(باب) \* \* (انهم عليهم السلام الشجرة الطيبة في القرآن واعداهم) \* \*  
(الشجرة الخبيثة)

628. بصائر الدرجات- حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلته عن قول الله تعالى شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتى اكلها كل حين باذن ربها ، فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اصلها وعلى فرعها والائمة اغصانها وعلمنا ثمرها وشيعتنا ورقها يا ابا حمزة هل ترى فيها فضلا قال قلت لا والله لا ارى فيها قال فقال يا

ابا حمزة والله ان المولود يولد من شيعتنا فتورق ورقة منها ويموت فتسقط ورقة منها .  
حديث حسن .

629. بصائر الدرجات- حدثنا احمد بن محمد عن علي بن سيف عن ابيه سيف عن عمر بن يزيد بياع السابري قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والله جذرها وامير المؤمنين فرعها والائمة من ذريتها اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم المؤمنون ورقها هل ترى فيها فضلا يا ابا جعفر قال قلت لا والله فقال والله ان المؤمن يولد فيورق ورقة وان المؤمن ليموت فستسقط ورقته . حديث صحيح .

(باب) \* \* (الآيات الدالة على رفعة شأنهم ونجاة شيعتهم في الآخرة)

630. - سن: ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما انزلت (يوم ندعو كل اناس بامامهم) قال المسلمون: يا رسول الله أأنت إمام الناس كلهم أجمعين، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا رسول الله إلى الناس أجمعين، ولكن سيكون بعدي أئمة على الناس من أهل بيتي من الله يقومون في الناس فيكذبونهم، ويظلمهم أئمة الكفر والضلال وأشياعهم، ألا فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعى وسيلقاني، ألا ومن ظلمهم وأعان على ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معى وأنا منه برئ حديث صحيح .

631. ير: أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن داود بن فرقد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لا تقولوا لكل آية هذه رجل، وهذه رجل، من القرآن حلال، ومنه حرام، ومنه نبأ ما قبلكم وحكم ما بينكم وخبر ما بعدكم، فهكذا هو .  
حديث صحيح .

632. - كا: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (لتركن طبقا عن طبق) قال: يا زرارة أولم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق في أمر فلان وفلان وفلان .  
حديث صحيح .

(باب) \* \* (انهم عليهم السلام حرمت الله)

633. مع، ل، لى: أبي عن الحميري عن اليقطيني عن يونس عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لله عزوجل ثلاث ليس مثلهن شيء: كتابه وهو حكمته ونوره، وبينته الذي جعله قبلة للناس لا يقبل من أحد توجهها إلى غيره، وعترة نبيكم صلى الله عليه وآله. حديث صحيح .

(باب) \* \* (ا ان الاثارة من العلم علم الاوصياء)

634. كا: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن أبي عبيدة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزوجل: (اتتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم) قال: عنى بالكتاب التوراة والانجيل، وأما الاثارة من العلم فإنما عنى بذلك علماءوصياء الانبياء . حديث صحيح .

فصل (خلقهم وطينتهم وأرواحهم صلوات الله عليهم السلام

635. ير: أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر عن جابر الجعفي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا جابر إن الله خلق الناس ثلاثة أصناف، وهو قول الله تعالى: " وكنتم أزوجا ثلاثة فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشئمة ما أصحاب المشئمة والسابقون السابقون اولئك المقربون ". فالسابقون هو رسول الله صلى الله عليه وآله وخاصة الله من خلقه، جعل فيهم خمسة أرواح أيدهم بروح القدس، فبه بعثوا أنبياء ، وأيدهم بروح الايمان فبه خافوا الله وأيدهم بروح القوة فبه قووا على طاعة الله، وأيدهم بروح الشهوة فبه اشتها طاعة الله وكرها معصيته، وجعل فيهم روح المدرج الذي يذهب به الناس ويحيئون وجعل في المؤمنين أصحاب الميمنة روح الايمان، فبه خافوا الله، وجعل فيهم روح القوة فبه قووا على الطاعة من الله، وجعل فيهم روح الشهوة فبه اشتها طاعة الله، وجعل فيهم روح المدرج الذي يذهب الناس به ويحيئون . حديث صحيح .

636. خص، ير: أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أبي الصباح الكناني عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: " وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان " قال: خلق من خلق الله، أعظم من جبرئيل وميكائيل، كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده، وهو مع الائمة من بعده. حديث صحيح .

637. - ير: محمد بن الحسين عن صفوان عن أبي الصباح الكناني عن أبي بصير قال: قلت قول الله: " وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا " قال: هو خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل وكل بمحمد صلى الله عليه وآله، يخبره ويسدده، وهو مع الائمة يخبرهم ويسددهم حديث صحيح مصدق .

638. ير: ابن عيسى عن البرزطي عن عاصم عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل: " وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان " فقال: خلق من خلق الله أعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده، وهو مع الائمة من بعده حديث صحيح .

639. خص، ير: أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل: " وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا " فقال أبو جعفر عليه السلام: منذ أنزل الله ذلك الروح على نبيه صلى الله عليه وآله ما صعد إلى السماء، وإنه لفينا حديث موثق .

640. ير: محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: أخبرني عن العلم الذي تعلمونه، أهو شئ تعلمونه من أفواه الرجال بعضكم من بعض، أو شئ مكتوب عندكم من رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقال: الامر أعظم من ذلك، أما سمعت قول الله عزوجل في كتابه " وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان " قال: قلت: بلى، قال: فلما أعطاه الله تلك الروح علم بها، وكذلك هي إذا انتهت إلى عبد علم بها العلم والفهم، يعرض بنفسه عليه السلام. حديث صحيح .

641. خص، ير: ابن يزيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: " يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي " قال: خلق أعظم من خلق جبرئيل وميكائيل لم يكن مع أحد ممن مضى غير محمد صلواته عليه وآله، وهو مع الأئمة يوفقهم ويسددهم، وليس كل ما طلب وجد حديث صحيح .

642. ير: أحمد بن محمد عن الالهوازي عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب الخراز قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: " يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي، قال: ملك أعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع أحد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله، وهو مع الأئمة وليس كل ما طلب وجد ) ير: أحمد بن محمد عن الالهوازي عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عنه عليه السلام مثله حديث صحيح .

643. - ير: أحمد بن محمد عن الالهوازي عن فضالة عن عمر بن أبان الكلبي عن أبي بصير قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: " يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما اوتيتم من العلم إلا قليلا " قال: هو خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل. كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يوفقه وهو معنا أهل البيت حديث صحيح .

644. - ير: أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام " عن الروح قل الروح من أمر ربي " فقال أبو عبد الله عليه السلام: خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل وهو مع الأئمة يفقههم، قلت: " ونفخ فيه من روحه " قال: من قدرته حديث صحيح مصدق

644. كا: محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن صفوان قال: قلت للرضا عليه السلام: قد كنا نسألك قبل أن يهب الله لك أبا جعفر عليه السلام فكنت تقول: يهب الله لي غلاما فقد وهب الله لك فقر عيوننا فلا أرانا الله يومك، فإن كان كون فإلى من ؟ فأشار بيده إلى أبي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه، فقلت: جعلت فداك هذا ابن ثلاث سنين، قال: وما يضره من ذلك شيء، قد قام عيسى عليه السلام بالحجة وهو ابن ثلاث سنين. حديث صحيح.

فصل \* (علامات الامام وصفاته وشرائطه وما ينبغي)

645. ك: أي عن أحمد بن إدريس عن ابن عيسى عن البنزطي عن حماد بن عثمان عن ابن أبي يعفور أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام هل يترك الارض بغير إمام ؟ قال: لا، قلت: فيكون إمامان ؟ قال: لا إلا وأحدهما صامت . حديث صحيح .

646. - ك: الطالقاني عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن أبيه عن هشام بن سالم قال: قلت للصادق عليه السلام: هل يكون إمامان في وقت ؟ قال: لا إلا أن يكون أحدهما صامتا مأموما لصاحبه، والآخر ناطقا إماما لصاحبه، وأما أن يكون إمامين ناطقين في وقت واحد فلا . حديث حسن .

647. ير: محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن العلاء عن ابن أبي يعفور عن

أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يكون إمامان إلا وأحدهما صامت لا يتكلم، حتى يمضي الاول حديث صحيح .

648. ير: محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن علي بن النعمان عن

عبيد بن زرارة قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: ترك الارض بغير إمام ؟ قال: لا، قلنا: تكون الارض وفيها إمامان ؟ قال: لا إلا إمامان أحدهما صامت لا يتكلم، ويتكلم الذي قبله والامام يعرف الامام الذي بعده. حديث صحيح .

649. - ك: أي عن سعد والحميري معا عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن

ابن أبي عمير عن الحسين ابن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: تكون الارض بغير إمام ؟ قال: لا قلت: أفيكون إمامان في وقت واحد ؟ قال: لا إلا وأحدهما صامت، قلت: فالامام يعرف الامام الذي من بعده ؟ قال: نعم، قلت القائم إمام ؟ قال: نعم إمام ابن إمام، وقد اوذتم به قبل ذلك حديث حسن.

649. سن: محمد بن علي عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد قال: سمعت أبا

جعفر عليه السلام يقول: إن أئمة الجور وأتباعهم لمعزولون عن دين الله والحق، قد ضلوا بأعمالهم التي يعملونها،

كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرّون على شئ مما كسبوا ذلك هو الضلال البعيد . حديث صحيح مصدق . .

650. - سن: ابن عيسى عن البنزطي عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: أربع من قواصم الظهر، منها إمام يعصي الله ويطاع أمره . حديث موثق .

ثو: أبي عن سعد عن ابن أبي الخطاب عن عبد الرحمان بن أبي هاشم عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من ادعى الامامة وليس بامام فقد افترى على الله وعلى رسوله وعلينا . حديث صحيح .

651. ل: أبي عن محمد العطار عن ابن أبي الخطاب عن البنزطي قال: سئل أبو الحسن عليه السلام الامام بأي شئ يعرف بعد الامام ؟ قال: إن للامام علامات: أن يكون أكبر ولد أبيه بعده، ويكون فيه الفضل، وإذا قدم الراكب المدينة قال: إلى من أوصى فلان ؟ قالوا: إلى فلان، والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل يدور مع السلاح حيث كان. كا: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن البنزطي مثله حديث صحيح

652. ل: أبي عن محمد العطار عن الاشعري عن محمد بن الوليد عن حماد بن عثمان عن الحارث بن المغيرة النضري قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: بما يعرف صاحب هذا الامر ؟ قال: بالسكينة والوقار والعلم والوصية . حديث موثق .

653. ير: محمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد وغيرهما عن ابن محبوب عن إسحاق بن غالب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مضى رسول الله صلى الله عليه وآله وخلف في امته كتاب الله ووصيه علي بن أبي طالب عليه السلام أمير المؤمنين وإمام المتقين وحبل الله المتين وعروته الوثقى التي لا انفصام لها وعهده المؤكد صاحبان مؤتلفان يشهد كل واحد لصاحبه بتصديق ينطق الامام عن الله عزوجل في الكتاب بما أوجب الله فيه على العباد من طاعة الله وطاعة الامام وولايته وأوجب حقه الذي أراه الله عزوجل من استكمال دينه وإظهار أمره والاحتجاج بحجته والاستضاء بنوره في معادن أهل صفوته و مصطفى أهل خيرته. فأوضح الله بأئمة الهدى من أهل بيت نبينا عن دينه، وأبلى بهم عن سبيل مناهجه وفتح بهم عن باطنينابيع علمه، فمن عرف من امة محمد صلى الله عليه وآله

واجب حق إمامه وجد طعم حلاوة إيمانه، وعلم فضل طلاوة إسلامه، لان الله نصب الامام علما لخلقته، وجعله حجة على أهل علمه، ألْبسه الله تاج الوقار، وغشاه من نور الجبار، يد بسبب إلى السماء لا ينقطع عنه مواده، ولا ينال ما عند الله تبارك وتعالى إلا بجهة أسباب سبيله، ولا يقبل الله أعمال العباد إلا بمعرفته. فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الوحي ومعميات السنن ومشتبهات الفتن ولم يكن الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون، وتكون الحجة من الله على العباد بالغة . حديث صحيح .

654. كا: علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قيل له: بأي شيء يعرف الامام ؟ قال: بالوصية الظاهرة وبالفضل، إن الامام لا يستطيع أحد أن يطعن عليه في فم ولا بطن ولا فرج فيقال: كذاب ويأكل أموال الناس وما أشبه هذا. حديث حسن .

655. كا: محمد بن يحيى عن محمد بن إسماعيل عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: ما علامة الامام الذي بعد الامام ؟ فقال: طهارة الولادة وحسن المنشأ ولا يلهو ولا يلعب. حديث صحيح

656. كا: علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أحمد بن عمر عن الرضا عليه السلام قال: سألته عن الدلالة على صاحب هذا الامر، فقال: الدلالة عليه الكبر والفضل والوصية، إذا قدم الركب المدينة فقالوا: إلى من أوصى فلان ؟ قيل: إلى فلان ، ودوروا مع السلاح حيث ما دار، فأما المسائل فليس فيها حجة . حديث صحيح.

656. - مع ن: الهمداني عن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن غياث بن إبراهيم عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله: " إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي " من العترة ؟ فقال: أنا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم، لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم. حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه . حديث حسن

657. - ك: الطالقاني عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن أبيه عن هشام بن سالم قال: قلت للصادق جعفر بن محمد عليه السلام الحسن أفضل أم الحسين ؟

فقال: الحسن أفضل من الحسين، قلت: فكيف صارت الامامة من بعد الحسين في عقبه دون ولد الحسن ؟ فقال: إن الله تبارك وتعالى أحب أن يجعل سنة موسى وهارون جارية في الحسن والحسين، ألا ترى أنهما كانا شريكين في النبوة، كما كان الحسن والحسين شريكين في الامامة ؟ وإن الله عزوجل جعل النبوة في ولد هارون ولم يجعلها في ولد موسى وإن كان موسى أفضل من هارون. قلت: فهل يكون إمامان في وقت ؟ قال: لا إلا أن يكون أحدهما صامتا مأموما لصاحبه، والآخر ناطقا إماما لصاحبه وأما أن يكونا إمامين ناطقين في وقت واحد فلا. قلت: فهل تكون الامامة في أخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام ؟ قال: لا إنما هي جارية في عقب الحسين عليه السلام كما قال الله عزوجل: " وجعلها كلمة باقية في عقبه " ثم هي جارية في الاعقاب وأعقاب الاعقاب إلى يوم القيامة. حديث حسن .

658. - ع: أي عن سعد عن اليقطيني عن حماد بن عيسى عند عبد الاعلى بن أعين قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الله عزوجل خص عليا بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله وما يصيبه له فأقر الحسن والحسين عليهما السلام له بذلك، ثم وصية للحسن وتسليم الحسين للحسن ذلك حتى افضي الامر إلى الحسين لا ينازعه فيه أحد من السابقة مثل ماله واستحقها علي بن الحسين لقول الله عزوجل: " واولو الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله " فلا تكون بعد علي بن الحسين إلا في الاعقاب وفي أعقاب الاعقاب . حديث حسن .

659. كش: حمدويه عن أيوب بن نوح عن حنان بن سدير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كنت جالسا عند أبي عبد الله عليه السلام وميسر عنده ونحن في سنة ثمان وثلاثين ومائة، فقال له ميسر يباع الزطي: جعلت فداك عجبت لقوم كانوا يأتون معنا إلى هذا الموضع فانقطعت آثارهم وفنيت آجالهم. قال: ومن هم ؟ قلت: أبو الخطاب وأصحابه، وكان متكئا فجلس فرفع أصبعه إلى السماء ثم قال: على أبي الخطاب لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، فأشهد بالله أنه كافر فاسق مشرك، وأنه يحشر مع فرعون في أشد العذاب غدوا وعشيا، ثم قال: أما والله إني لانفس على أجساد اصليت معه النار. حديث موثق .

660. كش: محمد بن قولويه عن سعد عن ابن يزيد ومحمد بن عيسى عن علي بن

مهنزيار عن فضالة بن  
أيوب الأزدي عن أبان بن عثمان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لعن الله عبد  
الله بن سبا إنه ادعى الربوبية في أمير المؤمنين، وكان والله أمير المؤمنين عليه السلام عبدا  
لله طائعا، الويل لمن كذب علينا، وإن قوما يقولون فينا مالا نقوله في أنفسنا، نبأ إلى الله  
منهم، نبأ إلى الله منهم . حديث حسن .

661. كش: محمد بن قولويه عن سعد عن ابن يزيد عن ابن أبي عمير وابن

عيسى عن أبيه والحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن الثمالي قال:  
قال علي بن الحسين عليه السلام: لعن الله من كذب علينا، إني ذكرت عبد الله بن سبا  
فقامت كل شعرة في جسدي لقد ادعى أمرا عظيما، ماله لعنه الله. كان علي عليه السلام  
والله عبدا لله صالحا ، أخو رسول الله صلى الله عليه وآله ما نال الكرامة من الله إلا  
بطاعته لله ولرسوله، وما نال رسول الله صلى الله عليه وآله الكرامة من الله إلا بطاعته  
لله . حديث صحيح .

662. كش: حمدويه عن ابن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابن المغيرة قال: كنت

عند أبي الحسن عليه السلام أنا ويحيى بن عبد الله بن الحسين فقال يحيى: جعلت فداك  
إنهم يزعمون أنك تعلم الغيب، فقال: سبحان الله ضع يدك على رأسي فوالله ما بقيت في  
جسدي شعرة ولا في رأسي إلا قامت، قال: ثم قال: لا والله ما هي إلا رواية عن رسول  
الله صلى الله عليه وآله . حديث صحيح .

663. كش: حمدويه عن ابن يزيد عن ابن أبي عمير عن شعيب عن أبي بصير

قال قلت لابي عبد الله عليه الصلاة والسلام: إنهم يقولون، قال: وما يقولون ؟ قلت:  
يقولون: يعلم قطر المطر وعدد النجوم وورق الشجر ووزن ما في البحر وعدد التراب،  
فرفع يده إلى السماء وقال: سبحان الله سبحان الله لا والله ما يعلم هذا إلا الله. حديث  
صحيح

664. كش: حمدويه وإبراهيم قالوا: حدثنا العبيدي عن ابن أبي عمير عن هشام

بن سالم عن

أبي عبد الله عليه السلام وذكر الغلاة وقال: إن فيهم من يكذب حتى أن الشيطان ليحتاج إلى كذبه . حديث صحيح .

665. كش: الحسين بن الحسن بن بندار ومحمد بن قولويه معا عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: لعن الله بنان التبان وإن بنانا لعنه الله كان يكذب على أبي عليه السلام، أشهد أن أبي علي بن الحسين كان عبدا صالحا . حديث موثق

666. كش: محمد بن مسعود عن محمد بن نصير قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى كتب إليه في قوم يتكلمون ويقرؤون أحاديث وينسبونها إليك وإلى آبائك فيها ما تشتمن منها القلوب ولا يجوز لنا ردها إذ كانوا يروونها عن آبائك، ولا قبولها لما فيها وينسبون الأرض إلى قوم يذكرون أنهم من مواليك، وهو رجل يقال له: علي ابن حسكة، وآخر يقال له: القاسم اليعقوبي. ومن أقاويلهم أنهم يقولون: إن قول الله عزوجل: " إن الصلاة تهى عن الفحشاء والمنكر " معناها رجل، لا ركوع ولا سجود، وكذلك الزكاة معناها ذلك الرجل لا عدد درهم ولا إخراج مال، وأشياء من الفرائض والسنن والمعاصي تأولوها وصيروها على الحد الذي ذكرت، فإن رأيت أن تبين لنا وتمن علينا بما فيه السلامة لمواليك ونجاتهم من هذه الأقاويل التي تخرجهم إلى الهلاك. فكتب عليه السلام: ليس هذا ديننا فاعتزله . حديث صحيح .

667. بصائر الدرجات- حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن أبي نجران والحسن بن علي بن فضال عن عاصم عن النحوي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان الله ادب نبيه على محبته فقال انك لعلى خلق عظيم ثم فوض إليه فقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا وقال من اطاع الرسول فقد اطاع الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله فوض إلى علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله وائتمنه . حديث صحيح

668. المحاسن ، عن ابن فضال ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي اسحاق النحوي ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ان الله تبارك وتعالى أدب نبيه صلى الله عليه وآله على محبته فقال : " انك لعلى خلق عظيم . " وقال : " وما آتاكم الرسول فخذوه ،

وما نهاكم عنه فانتهوا . " و قال : " من يطع الرسول فقد أطاع الله " وإن رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) فوض إلى علي ( عليه السلام ) فسلمتم وجمد الناس ، فوالله فبحسبكم أن تقولوا إذا قلنا ، وتصمتوا إذا صمتنا ، ونحن فيما بينكم وبين الله . حديث موثق .

669. ب: ابن عيسى عن البنظي عن الرضا انه عليه السلام كتب إليه: قال أبو جعفر عليه السلام: لا يستكمل عبد الايمان حتى يعرف أنه يجري لآخرهم ما يجري لاولهم في الحجة والطاعة، والحلال والحرام سواء، ولمحمد صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام فضلها الخبر. حديث صحيح

670. ير: ابن يزيد عن ابن أبي عمير عن محمد بن يحيى عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا با محمد كلنا نجري في الطاعة والامر مجرى واحد، وبعضنا أعلم من بعض. حديث صحيح

671. ختص، ير: أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب عن أبان بن تغلب قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل من أهل اليمن فقال له: يا أبا أهل اليمن عندكم علماء ؟ قال: نعم، قال: فما بلغ من علم عالمكم ؟ قال: يسير في ليلة مسيرة شهرين يزجر الطير ويقفوا الاثر، فقال أبو عبد الله عليه السلام: عالم المدينة أعلم من عالمكم، قال: فما بلغ من علم عالم المدينة ؟ قال: يسير في ساعة من النهار مسيرة الشمس سنة حتى يقطع اثني عشر ألف عالما مثل عالمكم هذا، ما يعلمون أن الله خلق آدم ولا إبليس، قال: فيعرفونكم ؟ قال: نعم ما افترض عليهم إلا ولايتنا والبراءة من عدونا. حديث صحيح.

672. ختص، ير: أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رجلا منا صلى العتمة بالمدينة وأتى قوم موسى في شئ تشاجر بينهم وعاد من ليلته وصلى الغداة بالمدينة. حديث صحيح.

فصل : في علومهم عليهم السلام:

673. ير: محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: إن الناس يذكرون أن عندكم صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها ما يحتاجون إليه الناس، وإن هذا هو العلم، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ليس هذا هو العلم إنما هو أثر عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، إن العلم الذي يحدث في كل يوم وليلة . حديث صحيح .

674. ير: محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن علي بن رثاب عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه سئل عن الجامعة قال: تلك صحيفة سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس إليه وليس من قضية إلا هي فيها حتى أرش الخدش. حديث صحيح .

675. - ير: يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد وأبي المغرا عن حمران بن أعين عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أشار إلى بيت كبير وقال: يا حمران إن في هذا صحيفة طولها سبعون ذراعا بخط علي (عليه السلام) وإملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله) لو ولينا لحكمتنا بما أنزل الله لم نعد ما في هذه الصحيفة. حديث حسن

676. - ير: ابن يزيد عن الوشاء عن ابن سنان عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعا أملاه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخطه علي (عليه السلام) بيده، وإن فيها لجميع ما يحتاج إليه الناس حتى أرش الخدش . حديث حسن.

677. ير: أحمد بن محمد عن الاهوازي عن فضالة عن القاسم بن بريد عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إن عندنا صحيفة من كتب علي (عليه السلام) طولها سبعون ذراعا فنحن نتبع ما فيها لا نعدوها، وسألته عن ميراث العلم ما بلغ أجوامع هو من العلم أم فيه تفسير كل شئ من هذه الامور التي تتكلم فيه الناس مثل الطلاق والفرائض ؟ فقال: إن عليا (عليه السلام) كتب العلم كله القضاء والفرائض فلو ظهر أمرنا لم يكن شئ إلا فيه سنة نمضيها حديث صحيح .

678. ير: محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن أبان عن عبد الرحمان بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن في البيت صحيفة طولها سبعون ذراعا ما خلق الله من حلال ولا حرام إلا وفيها حتى أرش الخدش. حديث حسن مصدق

679. - ير: أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن عندنا جلدا سبعون ذراعا أملى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وخطه علي (عليه السلام) بيده وإن فيه جميع ما يحتاجون إليه حتى أرش الخدش. حديث موثق

680. - ير: إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن يونس عن حماد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما خلق الله حلالا ولا حراما إلا وله حد كحد الدور فما كان من الطريق فهو من الطرين وما كان من الدور فهو من الدور حتى أرش الخدش وما سواه والجلدة ونصف الجلدة. حديث حسن

681. ير: محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه سئل عن الجامعة فقال: تلك صحيفة سبعون ذراعا في عرض الاديم . حديث صحيح

682. ير: أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن أبي عبيدة قال: سأل أبو عبد الله (عليه السلام) بعض أصحابنا عن الجفر فقال: هو جلد ثور مملو علما فقال له: ما الجامعة ؟ فقال: تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس إليه، وليس من قضية إلا وفيها حتى أرش الخدش. قال له: فمصحف فاطمة، فسكت طويلا ثم قال: إنكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون، إن فاطمة مكثت بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خمسة وسبعين يوما وقد كان دخلها حزن شديد على أبيها، وكان جبرئيل (عليه السلام) يأتيها فيحسن عزاءها على أبيها ويطيب نفسها ويخبرها عن أبيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها، وكان علي (عليه السلام) يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة (عليها السلام). حديث صحيح

683. ير: محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما مات أبو جعفر (عليه السلام) حتى قبض مصحف فاطمة (عليها السلام). حديث موثق

684. ير: محمد بن الحسين عن عبد الرحمان بن أبي هاشم عن عنبسة العابد قال: سمعت جعفر بن محمد (عليه السلام) وذكر عنده الصلاة فقال: إن في كتاب علي (عليه السلام) الذي أملاه رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله تبارك وتعالى لا يعذب على كثرة الصلاة والصيام، ولكن يزيده جزاء. حديث صحيح

685. ير: محمد بن الحسين عن صفوان عن أبي الصباح قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): بلغنا أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لعلي (عليه السلام): أنت أخي وصاحبي وصفيي ووصيي وخالصي من أهل بيتي وخليفتي في امتي وسأنبئك فيما يكون فيها من بعدي . يا علي إني أحببت لك ما احبه لنفسي وأكره لك ما أكرهه لها، فقال لي أبو عبد الله (عليه السلام): هذا مكتوب عندي في كتاب علي (عليه السلام) ولكن دفعته أمس حين كان هذا الخوف وهو حين صلب المغيرة حديث صحيح .

686. ير محمد بن الحسين عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما مضى أبو جعفر (عليه السلام) حتى صارت الكتب إلي . حديث موثق

687. ير: أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي أو عن أبي عبيدة عن الساباطي قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الامام يعلم الغيب ؟ قال: لا ولكن إذا أراد أن يعلم الشيء أعلمه الله ذلك. حديث موثق .

688. ير: أحمد بن محمد عن الاهوازي عن فضالة عن داود بن فرقد عن الحارث بن المغيرة النضري قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك الذي يسأل عنه الامام وليس عنده فيه شيء من أين يعلمه ؟ قال ينكت في القلب نكتا أو ينقر في الاذن نقرأ. حديث صحيح .

689. ير: أحمد بن محمد عن الالهوازي عن الحسين بن علي بن يقطين عن أبيه قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن شئ من أمر العالم فقال: نكت في القلب ونقر في الاسماع وقد يكونان معا. حديث صحيح .

690. ير: محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن الحارث بن المغيرة قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): هذا العلم الذي يعلمه عالمكم أشئ يلقى في قلبه أو ينكت في اذنه ؟ فسكت حتى غفل القوم ثم قال: ذاك وذاك. حديث صحيح .

691. ير: محمد بن عيسى عن أحمد بن الحسن عن محمد بن أبي حمزة عن علي بن يقطين قال: قلت لابي الحسن (عليه السلام): علم عالمكم أسماع أو إلهام ؟ قال: يكون سماعا ويكون إلهاما ويكونان معا. حديث صحيح .

692. ير: أحمد بن محمد عن البرنظي عن حماد بن عثمان عن الحارث بن المغيرة النضري قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): ما علم عالمكم ؟ جملة يقذف في قلبه أو ينكت في اذنه ؟ قال: فقال: وحي كوشي ام موسى. حديث صحيح .

693. ير: أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب عن ضريس عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إنما العلم ما حدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة. حديث صحيح .

694. ير: أحمد بن محمد عن علي بن نعمان ومحمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ضريس قال: كنت مع أبي بصير عند أبي جعفر (عليه السلام) فقال له أبو بصير: بما يعلم عالمكم جعلت فداك ؟ قال: يا أبا محمد إن عالمنا لا يعلم الغيب ولو وكل الله عالمنا إلى نفسه كان كبعضكم ولكن يحدث إليه ساعة بعد ساعة. حديث صحيح .

695. ير: أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان عن الحارث النضري قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): أخبرني عن علم عالمكم أحكمة تقذف في صدره أو وراثه من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أو نكت ينكت في اذنه ؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ذاك وذاك. ثم قال: وراثه من رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومن علي بن أبي طالب (عليه السلام) علم يستغنى به عن الناس ولا يستغني الناس عنه . حديث صحيح .

696. ير: ابن يزيد عن ابن بزيع عن أبي الحسن (عليه السلام) انه قال : الأئمة

علماء حلماء صادقون مفهمون محدثون . حديث صحيح .

697. ير: أحمد بن محمد عن ابن معروف والاهوازي عن حماد بن عيسى عن

الحسين بن مختار عن أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان علي محدثا وكان سلمان محدثا: قال: قلت: فما آية المحدث

? قال: يأتيه ملك فينكت في قلبه كيت وكيت . حديث صحيح .

698. - ير: عباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال:

قلت لابي عبد الله (عليه السلام): إن أباك حدثني أن عليا والحسن والحسين (عليهم السلام) كانوا محدثين، قال: فقال: كيف حدثك ؟ قلت: حدثني أنه كان ينكت في آذانهما، قال: صدق أبي . حديث صحيح .

699. ير: ابن معروف عن حماد عن ربعي عن زرارة عن أبي جعفر (عليه

السلام) قال: كنت بالمدينة فلما شدوا على دوابهم وقع في نفسي شئ من أمر المحدث فأئبت أبا جعفر (عليه السلام) فاستأذنت فقال: من هذا ؟ قلت: زرارة، قال: ادخل، ثم قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يملئ علي (عليه السلام) فنام نومة ونعس نعسة فلما رجع نظر إلى الكتاب فمد يده قال: من أملى هذا عليك، قال: أنت، قال: لا بل جبرئيل . حديث صحيح .

700. ير: محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن حجر بن

زائدة عن حمران عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن فلانا حدثني أن أبا جعفر حدثه أن عليا والحسن عليهما السلام كانا محدثين، قال: كيف حدثك ؟ قلت: حدثني أنه كان ينكت في آذانهما، قال: صدق . حديث صحيح .

701. ير: ابن أبي الخطاب عن البنظري عن عبد الكريم عن ابن أبي يعفور قال:

قلت لابي عبد الله (عليه السلام): إنا نقول: إن عليا (عليه السلام) كان ينكت في قلبه أو صدره أو في أذنه، فقال: إن عليا (عليه السلام)

كان محدثا، قلت: فيكم مثله، قال: إن عليا (عليه السلام) كان محدثا، فلما أن كررت عليه قال: إن عليا (عليه السلام) كان يوم بني قريظة والنضير كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدثانه. حديث موثق .

702. - ير: محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: كان أبو جعفر (عليه السلام) محدثا. حديث صحيح .

703. ير: ابن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قال: قلت له: ما منزلتكم ومن تشبهون ممن مضى ؟ فقال: كصاحب موسى وذوي القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين. حديث صحيح .

704. ير: محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الرسول فقال: الرسول الذي يعاين الملك يجيئه برسالة عن ربه فيكلمه كما يكلم أحدكم صاحبه، والنبي لا يعاين ملكا إنما ينزل عليه الوحي ويرى في منامه، قلت: ما علمه إذا رأى في منامه أن هذا حق ؟ قال: يبينه الله حتى يعلم أن ذلك حق، والمحدث يسمع الصوت ولا يرى شيئا. حديث موثق .

705. ير: أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول قال: سمعت زرارة يسأل أبا جعفر (عليه السلام) قال: أخبرني عن الرسول والنبي والمحدث، فقال أبو جعفر (عليه السلام): الرسول الذي يأتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول، وأما النبي فانه يرى في منامه على نحو ما رأى إبراهيم ونحو ما كان رأى رسول الله (صلى الله عليه وآله) من أسباب النبوة قبل الوحي حتى أتاه جبرئيل من عند الله بالرسالة. وكان محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل ويكلمه بها قبلا، ومن الانبياء من جمع له النبوة ويرى في منامه يأتيه الروح فيكلمه ويحدثه من غير أن يكون رآه في اليقظة، وأما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه. حديث صحيح .

706. ير: محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: علم النبوة يدرج في جوارح الامام. حديث صحيح .

707. ير: ابن أبي الخطاب عن البنظي عن حماد بن عثمان عن زرارة قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) من الرسول من النبي من المحدث ؟ قال: الرسول يأتيه جبرئيل فيكلمه قبلًا فيراه كما يرى الرجل صاحبه الذي يكلمه، فهذا الرسول، والنبي الذي يؤتى في منامه نحو رؤيا إبراهيم ونحو ما كان يأتي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من السبات إذا أتاه جبرئيل، هكذا النبي. ومنهم من تجمع له الرسالة والنبوة، وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رسولاً نبياً يأتيه جبرئيل قبلًا فيكلمه ويراه ويأتيه في النوم، والنبي الذي يسمع كلام الملك حتى يعاينه فيحدثه، فأما المحدث فهو الذي يسمع ولا يعاين ولا يؤتى في المنام. حديث صحيح .

708. كش: حمدويه عن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن زرارة قال: قدمت المدينة وأنا شاب أمرد فدخلت سرادقا لابي جعفر (عليه السلام) بمنى فرأيت قوما جلوسا في الفسطاط وصدر المجلس ليس فيه أحد، ورأيت رجلا جالسا ناحية يحتجم فعرفت برأبي أنه أبو جعفر (عليه السلام) فقصدت نحوه فسلمت عليه فرد السلام علي فجلست بين يديه والحجام خلفه. فقال: أمن بني أعين أنت ؟ فقلت: نعم أنا زرارة بن أعين، فقال: إنما عرفتك بالشبه، أحم حمران ؟ قلت: لا، وهو يقرئك السلام، فقال: إنه من المؤمنين حقا لا يرجع أبدا، إذا لقينته فأقرئه مني السلام وقل له: لم حدثت الحكم بن عيينة عني أن الاوصياء محدثون ؟ لاتحدثه وأشباهه بمثل هذا الحديث. فقال زرارة: فحمدت الله تعالى وأثنت عليه، فقلت: الحمد لله، فقال هو: الحمد لله، فقلت: أحمده وأستعينه، فقال هو: أحمده وأستعينه فكنت كل ما ذكرت الله في كلام ذكر معي كما أذكره حتى فرغت من كلامي. حديث صحيح .

709. ير: الحسن بن علي بن نعمان عن البنظي عن صفوان بن يحيى قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: كان جعفر (عليه السلام) يقول: لولا أنا نزاد لانفدنا. حديث صحيح .

710. ير: أحمد بن محمد عن البنظي عن حماد بن عثمان عن ذريح المحاربي قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام) لولا أنا نزاد لانفدنا. حديث صحيح .

711. ختص، ير: أحمد بن محمد عن البزنطي عن ثعلبة عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: لولا نزاد لانفدنا، قال: قلت: تزدون شيئاً لا يعلمه رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: إنه إذا كان ذلك عرض على رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثم على الأئمة ثم انتهى إلينا. حديث صحيح.

712. ختص، ير: محمد بن عيسى عن يونس عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): كلام سمعته عن أبي الخطاب، فقال: اعرضه علي، قال: فقلت: يقول إنكم تعلمون الحلال والحرام وفصل ما بين الناس، فلما أردت القيام أخذ بيدي فقال: (عليه السلام): يا محمد كذا علم القرآن والحلال والحرام يسير في جنب العلم الذي يحدث في الليل والنهار. حديث صحيح.

713. ير: ابن يزيد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام) إذا مضى الامام يفضى من علمه في الليلة التي يمضي فيها إلى الامام القائم من بعده مثل ما كان يعلم الماضي، قال: وما شاء الله من ذلك يورث كتبنا ولا يوكل إلى نفسه ويزاد في ليله ونهاره. حديث صحيح.

714. ير: أحمد بن محمد عن الاهوازي عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن أبي بصير قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): الامام إذا مات يعلم الذي بعده في تلك الساعة مثل علمه؟ قال: يورث كتبنا ويزاد في كل يوم وليلة ولا يوكل إلى نفسه. حديث موثق.

715. ير: ابن يزيد عن ابن أبي عمير عن منصور عن أبي بصير قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): جعلني الله فداك العالم منكم يمضي في اليوم أو في الليلة أو في الساعة يخلفه العالم من بعده في ذلك اليوم أو في تلك الساعة يعلم مثل علمه؟ قال: يابا محمد يورث كتبنا ويزاد في الليل والنهار ولا يكله الله إلى نفسه. حديث موثق.

716. ير: أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن يعقوب السراج قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) متى يمضي الامام حتى يؤدي علمه إلى من يقوم مقامه من بعده؟ قال: فقال: لا يمضي الامام حتى يعلمه إلى من انتجبه الله ولكن يكون صامتا معه فإذا مضى ولي العلم نطق به من بعده. حديث صحيح.

717. ير: أحمد بن محمد عن الياهوزي عن معمر قال: قلت: لو تعلمون الغيب قال: فقال أبو جعفر (عليه السلام): يبسط لنا فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم. حديث صحيح

718. ير: إبراهيم بن هاشم عن أبي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد عن ذريح المحاربي عن الثالي عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن منا خزنة الله في الارض وحزنته في السماء لسنا بخزان على ذهب ولا فضة. حديث حسن .

719. ير: أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ذريح المحاربي عن الثالي عن علي

بن

الحسين عليهما السلام قال: سمعته يقول: إن منا لخزان الله في سمائه وخزانه في أرضه، ولسنا بخزان على ذهب ولا فضة. حديث صحيح .

720. ير: محمد بن عبد الجبار عن أبي عبد الله البرقي عن فضالة بن أيوب عن ابن أبي يعفور قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا ابن أبي يعفور إن الله واحد متوحد بالوحدانية، متفرد بأمره، فخلق خلقا فقدرهم بذلك الامر ، فنحن هم يا ابن أبي يعفور، فنحن حجب الله في عباده وخزانه على علمه والقائمون بذلك. حديث حسن

723. ير أحمد بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن ابن مسكان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): " وكذلك نري إبراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين " قال: كشط لابراهيم (عليه السلام) السماوات السبع حتى نظر إلى ما فوق العرش وكشط له الارض حتى رأى ما في الهواء، وفعل بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) مثل ذلك، واني لارى صاحبكم والائمة من بعده قد فعل بهم مثل ذلك. حديث حسن .

724. - ير: محمد بن عيسى عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أبي بصير قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): هل رأى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ملكوت السماوات والارض كما رأى إبراهيم ؟ قال: نعم وصاحبكم. حديث حسن .

725. ير أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين معا عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن ابن بكير قال: كان أبو جعفر (عليه السلام) يقول: إن الله أخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم أخذ الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية ، ولمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بالنبوة وعرض الله على محمد (صلى الله عليه وآله) امته في الطين وهم أظلة، وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم. وخلق الله أرواح شيعتنا قبل أبدانهم بألفي عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعرفهم عليا (عليه السلام) ونحن نعرفهم في لحن القول . حديث موثق.

726. ير: محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن إسحاق بن عمار عن أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) إن حباة الوالبية كان إذا وفد الناس إلى معاوية وفدت هي إلى الحسين (عليه السلام)، وكانت امرأة شديدة الاجتهاد قد يبس جلدتها على بطنها من العبادة، وإنما خرجت مرة ومعها ابن عم لها غلام، فدخلت به على الحسين (عليه السلام) فقالت له: جعلت فداك فانظر هل تجد ابن عمي هذا فيما عندكم وهل تجده ناجيا ؟ قال: فقال: نعم نجده عندنا ونجده ناجيا . حديث موثق .

727. ير حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الصمد بن بشير قال ذكر عند ابي عبد الله عليه السلام بدو الاذان وقصة الاذان في اسراء النبي صلى الله عليه وآله حتى انتهى إلى السدرة قال فقالت السدرة المنتهى ما جاوزني مخلوق قبلك قال ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال فدفع إليه كتاب اصحاب اليمين واصحاب الشمال قال وأخذ أصحاب اليمين بيمينه ففتحته فنظر إليه فإذا فيه اسماء أهل الجنة وأسماء آباءهم وقبائلهم قال فقال له امن الرسول بما انزل إليه من ربه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه و رسله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو اخطأنا قال فقال الله قد فعلت قال ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به واعف عنا إلى اخر السورة وكل ذلك يقول الله قد فعلت قال ثم طوى الصحيفة فامسكها بيمينه وفتح صحيفة

اصحاب الشمال فإذا فيها اسماء اهل النار واسماء آباءهم وقبائلهم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون قال فقال الله فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون قال فلما فرغ من مناجات ربه رد إلى بيت المعمور ثم قص قصة البيت والصلوة فيه ثم نزل ومعه الصحيفتان فدفعهما إلى علي بن ابي طالب عليه السلام . حديث صحيح .

728. ير: محمد بن عيسى بن عبيد عن النضر عن أبان بن تغلب قال: دخلنا على أبي عبد الله (عليه السلام) وعنده رجل من أهل الكوفة يعاتبه في مال له أمره أن يدفعه إليه فجاءه فقال: ذهبت بمالي، فقال: والله ما فعلت، فغضب فاستوى جالسا ثم قال: تقول: والله ما فعلت؟ وأعادها مرارا، ثم قال: أنت يا أبان وأنت يا زياد أما والله لو كننا امناء الله وخليفته في أرضه وحجته على خلقه، ما خفي عليكما ما صنع بالمال فقال الرجل عند ذلك: جعلت فداك قد فعلت وأخذت المال. حديث صحيح .

729. ير: يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن بكر بن محمد الأزدي عن أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: ما لنا من يحدثنا بما يكون كما كان علي (عليه السلام) يحدث أصحابه؟ قال: بلى والله وإن ذاك لكم ولكن هات حديثا واحدا حدثتكم به فكتمتم، فسكت، فوالله ما حدثني بحديث إلا وقد حدثته به . حديث صحيح .

730. ير: محمد بن عيسى عن الالهوازي عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم عن أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: يا با بصير إنا أهل بيت اوتينا علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب، وعرفنا شيعتنا كعرفان الرجل أهل بيته. حديث موثق .

731. ير، ختص: ابن عيسى عن الالهوازي ومحمد البرقي عن النضر عن يحيى الحلبي عن الحارث النضري قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اتقوا الكلام فانا نؤتي به. ير: محمد بن عيسى عن يونس عن الحارث مثله حديث صحيح

732. ير: عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن صفوان عن العيص بن القاسم قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): ما من نبي ولا وصي ولا ملك إلا في كتاب عندي، والله ما لمحمد بن عبد الله فيه اسم. حديث صحيح

733. جا: ابن قولويه عن أبيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أما إنه ليس عند أحد من الناس حق ولا صواب إلا شئ أخذوه منا أهل البيت، ولا أحد من الناس يقضي بحق وعدل إلا ومفتاح ذلك القضاء وبابه وأوله وسننه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) فإذا اشتبهت عليهم الامور كان الخطأ من قبلهم إذا أخطأوا، والصواب من قبل علي بن أبي طالب (عليه السلام). حديث حسن .

734. يد: ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن جعفر بن محمد عن أبيه (عليه السلام) قال: إن لله علما خاصا وعلما عاما، فأما العلم الخاص فالعلم الذي لم يطلع عليه ملائكته المقربين وأنبياءه المرسلين، وأما علمه العام فانه علمه الذي أطلع عليه ملائكته المقربين وأنبياءه المرسلين وقد وقع إلينا من رسول الله (صلى الله عليه وآله) حديث حسن .

735. ما: المفيد عن أحمد بن الوليد عن أبيه عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن أبي عمير عن ربعي عن الفضيل عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن لله علما لم يعلمه إلا هو وعلما أعلمه ملائكته ورسله فما أعلمه ملائكته وأنبياءه ورسله فنحن نعلمه حديث حسن .

736. ير: محمد بن إسماعيل عن علي بن الحكم عن ضريس عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن لله علمين: علم مبذول، وعلم مكفوف، فأما المبذول فإنه ليس من شئ يعلمه الملائكة والرسول إلا ونحن نعلمه، وأما المكفوف فهو الذي عنده في ام الكتاب إذا خرج نفذ. حديث صحيح .

737. ير: يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن لله علما لا يعلمه غيره، وعلما قد أعلمه ملائكته وأنبياءه ورسله فنحن نعلمه، ثم أشار إلى صدره . حديث صحيح .

738. ير: محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن علي بن النعمان عن

سويد القلاء عن أبي

أيوب عن أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن لله علمين: علم لا يعلمه إلا هو، وعلم يعلمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه . حديث صحيح .

739. ير: أحمد بن محمد عن الالهوازي عن حماد عن ربي عن الفضيل عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن لله علمين: علم علمه ملائكته ورسله، وعلم عنده لا يعلمه إلا هو فما كانت الملائكة والرسل تعلمه فنحن نعلمه، أو ما شاء الله من ذلك. حديث صحيح .

740. ير: أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن سدير قال: سمعت حمران بن أعين يسأل أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله تبارك وتعالى: " بديع السماوات والارض " قال أبو جعفر (عليه السلام): إن الله ابتدع الاشياء كلها على غير مثال كان وابتدع السماوات والارض ولم يكن قبلهن سماوات ولا أرضون، أما تسمع لقوله تعالى: " وكان عرشه على الماء " فقال له حمران بن أعين: رأيت قوله: " عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا " ؟ فقال له أبو جعفر (عليه السلام): " إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا " وكان والله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ممن ارتضاه، وأما قوله: " عالم الغيب " فإن الله تبارك وتعالى عالم بما غاب عن خلقه بما يقدر من شئ ويقضيه في علمه فذلك يا حمران علم موقوف عنده إليه فيه المشية فيقضيه إذا أراد، ويبدو له فيه فلا يمضيه، فأما العلم الذي يقدره الله ويقضيه ويمضيه فهو العلم الذي انتهى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم إلينا حديث حسن .

741. ير: يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن ربي عن الفضيل قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن العلم الذي هبط مع آدم لم يرفع وإن العلم يتوارث وما يموت منا عالم حتى يخلفه من أهله من يعلم علمه أو ما شاء الله . حديث صحيح .

742. ير: ابن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن العلم الذي لم يزل مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث، وكان علي (عليه السلام) عالم هذه الأمة، وإنه لن يهلك منا عالم إلا خلفه من أهله من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله. ير: ابن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن فضيل عن أبي جعفر (عليه السلام) مثله حديث صحيح .

743. ير: أحمد بن محمد عن الاهوازي عن فضالة عن عمر بن أبان قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: العلم الذي نزل مع آدم ما رفع وما مات عالم فذهب علمه حديث صحيح .

744. ير: ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن يونس عن الحارث بن المغيرة قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم إلا وقد ورث علمه إن الارض لا تبقى بغير عالم. حديث حسن .

745. ير: ابن معروف عن حماد بن عيسى عن ربيعي عن الفضيل عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن العلم الذي هبط مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث، وإن عليا (عليه السلام) عالم هذه الامة وإنه لم يميت منا عالم إلا خلف من بعده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله. حديث صحيح .

746. ير: محمد بن الحسين عن البنزطي عن حماد بن عثمان عن فضيل عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كانت في علي (عليه السلام) سنة ألف نبى، وقال: إن العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه، وإن العلم ليتوارث، إن الارض لا تبقى بغير عالم. حديث صحيح .

747. ير: أحمد بن محمد عن الاهوازي عن النضر عن يحيى الحلبي عن بريد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن عليا (عليه السلام) كان عالما، وإن العلم يتوارث، ولن يهلك عالم إلا بقي من بعده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله. حديث صحيح .

748. ير: ابن معروف عن حماد بن عيسى عن عمر بن يزيد قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إن عليا (عليه السلام) كان عالم هذه الامة والعمل يتوارث، ولا يهلك أحد منا إلا ترك من أهله من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله. حديث صحيح .

749. ير: ابن يزيد عن ابن فضال عن ابن بكير عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كنت عنده فذكروا سليمان وما اعطي من العلم وما اوتي من الملك فقال لي: وما اعطي سليمان بن داود؟ إنما كان عنده حرف واحد من الاسم الاعظم، وصاحبكم الذي قال الله:

" قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب " وكان والله عند علي علم الكتاب، فقلت: صدقت والله جعلت فداك. حديث موثق .

750. ختص، ير: محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن أذينة عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: نزل جبرئيل (عليه السلام) على محمد (صلى الله عليه وآله) برمانتين من الجنة فلقبه علي (عليه السلام) فقال له: ما هاتان الرمانتان في يديك ؟ قال: أما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب، وأما هذه فالعلم، ثم فلقها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأعطاه نصفها وأخذ نصفها رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ثم قال: أنت شريكى فيه، وأنا شريكك فيه، قال: فلم يعلم والله رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حرفا مما علمه الله إلا علمه عليا (عليه السلام) ثم انتهى ذلك العلم إلينا، ثم وضع يده على صدره . حديث موثق .

751. ك: أبي وابن الوليد معا عن سعد والحميري معا عن اليقطيني عن يونس عن الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: لم يترك الله الارض بغير عالم يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إليهم، يعلم الحلال والحرام، قلت: جعلت فداك بماذا يعلم ؟ قال: بموارثته من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه. حديث صحيح .

752. ك: أبي وابن الوليد معا عن سعد والحميري معا عن اليقطيني عن يونس عن الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن العلم الذي انزل مع آدم لم يرفع، وما مات منا عالم إلا ورث علمه إن الارض لا تبقى بغير عالم. حديث صحيح .

753. ك: أبي وابن الوليد معا عن سعد والحميري معا عن اليقطيني اليقطيني عن الوشاء عن عمر بن أبان عن الحسين بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: يا با حمزة إن الارض لا تخلو إلا وفيها عالم منا، فإن زاد الناس قال: قد زادوا، وإن نقصوا قال: قد نقصوا، ولن يخرج الله ذلك العالم حتى يرى في ولده من يعلم مثل علمه، أو ما شاء الله. حديث صحيح .

754. ير: أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن الحارث عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: أخبرني عن علم عالمكم قال: وراثة من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: قلت إنا نتحدث أنه يقذف في قلوبهم وينكت في آذانهم، قال: ذاك وذاك . حديث صحيح .

755. سن الوشاء عن أبان الاحمر عن الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن الارض لا تترك إلا بعلم يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إلى الناس يعلم الحلال والحرام. حديث حسن .

756. سن: أبي عن علي بن النعمان عن شعيب الحداد عن أبي حمزة عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لن تخلوا الارض من رجل يعرف الحق، فإذا زاد الناس فيه قال: قد زادوا، وإذا نقصوا منه قال: قد نقصوا، وإذا جاؤا به صدقهم، ولو لم يكن ذلك كذلك لم يعرف الحق من الباطل. حديث حسن .

757. ير: أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب الخزاز عن ضريس الكناسي قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) وعنده أبو بصير فقال أبو عبد الله (عليه السلام) إن داود ورث الانبياء وإن سليمان ورث داود، وإن محمدا ورث سليمان وما هناك ، وأنا ورثنا محمدا (صلى الله عليه وآله)، وإن عندنا صحف إبراهيم وألواح موسى . فقال له أبو بصير: إن هذا لهو العلم، فقال: يا با محمد ليس هذا هو العلم إنما هذا الاثر إنما العلم ما حدث بالليل والنهار يوما بيوم وساعة بساعة. ير: محمد بن عيسى عن صفوان مثله. حديث صحيح .

758. ير: محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لي: يا با محمد إن الله لم يعط الانبياء شيئا إلا وقد أعطاه محمدا، وقد أعطى جميع ما أعطى الانبياء، وعندنا الصحف التي قال الله: " صحف إبراهيم وموسى " قلت: جعلت فداك وهي الالواح ؟ قال: نعم. حديث صحيح .

759. ير: أحمد بن محمد عن الاهوازي عن النضر عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه سأله عن قول الله تعالى: " ولقد كتبنا في الزبور من بعد

الذكر " ما الذكر وما الزبور ؟ قال: الذكر عند الله، والزبور الذي نزل على داود وكل كتاب نزل فهو عند العالم. حديث صحيح مصدق .

760. ير: أحمد بن محمد عن الالهوازي عن النضر عن الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا با محمد عندنا الصحف التي قال الله " صحف إبراهيم وموسى (" قلت: الصحف هي الالواح ؟ قال: نعم. حديث صحيح .

761. ب: ابن عيسى عن ابن أسباط قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن السكينة، فقال: ريح تخرج من الجنة لها صورة كصورة الانسان، ورائحة طيبة، وهي التي انزلت على إبراهيم صلوات الله عليه فأقبلت تدور حول أركان البيت، وهو يضع الاساطين قلنا: هي من التي قال: " فيه سكينة من ريم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة ) قال: تلك السكينة كانت في التابوت وكانت فيها طست يغسل فيها قلوب الانبياء، وكانت التابوت يدور في بني إسرائيل مع الانبياء عليهم السلام. ثم أقبل علينا فقال: فما تابوتكم ؟ قلنا: السلاح، قال: صدقتم هو تابوتكم. حديث صحيح .

762. ير: أحمد بن محمد عن الالهوازي عن فضالة عن عمر بن أبان عن أديم بن الحر عن حمران بن أعين عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ورث علي (عليه السلام) علمه وسلاحه وما هنالك، ثم صار إلى الحسن والحسين، ثم صار إلى علي بن الحسين (عليهم السلام). حديث صحيح .

763. ير: محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عما يتحدث الناس أنه دفعت إلى ام سلمة صحيفة مختومة، قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما قبض ورث علي (عليه السلام) سلاحه وما هنالك ثم صار إلى الحسن والحسين (عليهما السلام) فلما خشيا أن يفتشا استودعا ام سلمة، قال: قلت: ثم قبضا بعد ذلك فصار إلى أبيك علي بن الحسين (عليه السلام) ثم انتهى إليك أو صار إليك ؟ قال: نعم. ير: أحمد بن محمد عن الالهوازي عن فضالة عن عمر بن أبان عنه (عليه السلام) مثله. حديث صحيح .

764. ير: محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي قال: ذكر عند أبي عبد الله (عليه السلام) الكيسانية وما يقولون في محمد بن علي فقال: ألا تسألونهم عند من كان سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ إن محمد بن علي كان يحتاج في الوصية أو الشيء فيها فيبعث إلى علي بن الحسين (عليه السلام) فينسخها له. حديث صحيح .

765. ير: أحمد بن محمد بن عيسى عن البزنطي عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) ذكر سيف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: إنه مصفود الحماثل، وقال: أتاني إسحاق فعظم بالحق والحرمة، السيف الذي أخذه هو سيف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ فقلت له: وكيف يكون هو وقد قال أبو جعفر (عليه السلام): مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل؟ أينما دار التابوت دار الملك. حديث صحيح .

766. ير: أحمد بن محمد عن الازهوازي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ترك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من المتاع سيفاً ودرعاً وعنزة ورحلاً وبغلتته الشهباء، فورث ذلك كله علي بن أبي طالب عليه السلام حديث صحيح .

767. ير: محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن حماد بن عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله (عليه السلام) قلت: إن الناس يتكلمون في أبي جعفر (عليه السلام) يقولون: ما بالها تحطت من ولد أبيه من له مثل قرابته ومن هو أكبر منه، وقصرت عن من هو أصغر منه؟ فقال: يعرف صاحب هذا الأمر بثلاث خصال لا تكون في غيره: هو أولى الناس بالذي قبله، وهو وصيه، وعنده سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ووصيته، وذلك عندي لا انازع فيه حديث حسن .

768. ير: محمد بن الحسين عن صفوان عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: كان أبو جعفر (عليه السلام) يقول: إنما السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل أينما دار التابوت فثم الأمر، قلت: فيكون السلاح مزايلاً للعلم؟ قال: لا. حديث صحيح .

769. ير: محمد بن الحسين عن إبراهيم بن أبي البلاد قال: قلت لابي جعفر (عليه السلام) تنظر في كتب أبيك ؟ فقال: نعم، فقلت: سيف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ودرعه ؟ فقال: قد كان في موضع كذا وكذا، فأتى ذلك الموضع مسافر ومحمد بن علي، ثم سكت.. حديث صحيح .

770. ير: عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن أبان عن

الحسن بن أبي سارة عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: السلاح فينا بمنزلة الثابت إذا وضع الثابت على باب رجل من بني إسرائيل علم بنو إسرائيل أنه قد أوتي الملك وكذلك السلاح حيثما دارت الامامة. حديث موثق .

771. ير: محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن ضريس الكناسي قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إن عندنا صحف إبراهيم وألواح موسى، فقال له أبو بصير: إن هذا لهو العلم، قال: يا أبا محمد ليس هذا هو العلم إنما هو الاثرة، إنما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة حديث صحيح .

772. ب ابن عيسى عن البنظي فيما كتب إليه الرضا (عليه السلام) قال: وأما ابن أبي حمزة فإنه رجل تأول تأويلا لم يحسنه ، ولم يؤت علمه ، فألقاه إلى الناس فلج فيه وكره إكذاب نفسه في إبطال قوله بأحاديث تأولها ولم يحسن تأويلها ولم يؤت علمها ، ورأى أنه إذا لم يصدق آباي بذلك ، لم يدر لعل ما خبر عنه مثل السفيفاني وغيره أنه كائن لا يكون منه شيء ، وقال لهم : ليس يسقط قول آباءه بشيء ، ولعمري ما يسقط قول آباي شيء ، ولكن قصر علمه عن غايات ذلك وحقائقه ، فصار فتنة له وشبه عليه وفر من أمر فوقه فيه . وقال أبو جعفر عليه السلام : من زعم أنه قد فرغ من الامر فقد كذب ، لان الله عز وجل المشيئة في خلقه ، يحدث ما يشاء ويفعل ما يريد . وقال : ( ذرية بعضها من بعض ) فأخرها من أولها وأولها من آخرها ، فإذا أخبر عنها بشيء منها بعينه أنه كائن ، فكان في غيره منه فقد وقع الخبر على ما أخبر ، أليس في أيديهم أن أبا عبد الله عليه السلام قال

: إذا قيل في المرء شئ فلم يكن فيه ثم كان في ولده من بعده فقد كان فيه " .حديث صحيح

فصل : (سائر فضائلهم ومناقبهم صلوات الله عليهم

773. ن: أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من قال فينا بيت شعر بنى الله له بيتا في الجنة .حديث حسن .

774. ع: ابن المتوكل عن علي بن محمد ماجيلويه عن البرقي عن أبيه عن حماد بن عثمان عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كنت عند زياد بن عبد الله وجماعة من أهل بيتي فقال: يا بني علي وفاطمة ما فضلكم على الناس ؟ فسكتوا، فقلت: إن من فضلنا على الناس أنا لا نحب أن نكون أحدا سوانا، وليس أحد من الناس لا يجب أن يكون منا إلا أشرك ، ثم قال: ارووا هذا الحديث .حديث حسن .

775. ير: محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة بن أيوب عن عبد الله بن أبي يعفور قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يابن أبي يعفور إن الله تبارك وتعالى واحد متوحد بالوحدانية، متفرد بأمره، فخلق خلقا ففردهم لذلك الامر فنحن هم يابن أبي يعفور، فنحن حجب الله في عبادته وشهداؤه في خلقه وأمناؤه وخزانه على علمه والداعون إلى سبيله والقائمون بذلك، فمن أطاعنا فقد أطاع الله .حديث صحيح .

776. ير: إبراهيم بن هاشم عن النضر عن هشام بن سالم عن الحسين الاحمسي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنا أهل البيت عندنا معاقل العلم وآثار النبوة وعلم الكتاب وفصل ما بين الناس .حديث حسن .

777. ير: أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابن عميرة عن الحضرمي عن حذيفة بن اسيد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما تكاملت النبوة لنبي في الاظلة حتى عرضت عليه ولايتي وولاية أهل بيتي ومثلوا له فأقروا بطاعتهم و ولايتهم. حديث حسن.

778. ير: السندي بن محمد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما نبئ نبي قط إلا بمعرفة حقنا وفضلنا على من سوانا. ير: عبد الله بن محمد عن يونس بن يعقوب مثله. حديث حسن.

779. ير: محمد بن الحسين عن وهيب ابن حفص عن أبي بصير عن أبي جعفر (عليه السلام) ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبياً قط إلا بها. حديث موثق .

780. ير: أحمد بن الحسن بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن الساباطي قال: أصبت شيئاً على وسائد كانت في منزل أبي عبد الله (عليه السلام) فقال له بعض أصحابنا: ما هذا جعلت فداك ؟ وكان يشبه شيئاً يكون في الحشيش كثيراً كأنه خرزة. فقال أبو عبد الله (عليه السلام): هذا مما يسقط من أجنحة الملائكة، ثم قال: يا عمار إن الملائكة لتأتينا وإنها لتمر بأجنتها على رؤوس صبياننا، يا عمار إن الملائكة لتزاحمنا على نمازنا. حديث موثق .

781. ير: أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية الاحمسي عن الثالي قال: دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت عليه البيت وهو يلتقط شيئاً، وأدخل يده في وراء الستر فاوله من كان في البيت. فقلت: جعلت فداك هذا الذي أراك تلتقط أي شئ ؟ فقال: فضلة من زغب الملائكة نجمعه إذا جاؤنا، ونجعله سخاباً لاولادنا، قال: قلت له: جعلت فداك وإنهم ليأتونكم ؟ قال: يا أبا حمزة إنهم ليزاحموننا على تكأتنا . حديث صحيح .

782. ير: محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة بن أيوب عن شعيب عن الحارث النضري قال: رأيت على بعض صبيانهم تعويداً فقلت: جعلني الله فداك أما يكره تعويد القرآن تعلق على الصبي ؟ قال: إن ذا ليس بدا، إنما ذا من ريش الملائكة إن الملائكة تطأ فرشنا وتمسح رؤوس صبياننا . حديث صحيح .

783. ير: عبد الله بن عبد الرحمان عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الحميد الطائي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنهم ليأتوننا ويسلمون وثنني لهم وسائدنا، يعني الملائكة حديث صحيح .

784. ير: محمد بن الحسين عن البزنطي عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد قال: تلا أبو عبد الله (عليه السلام) هذه الآية: " إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة أن لا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون " فقال: أما والله يا سليمان لربما أتكاناهم وسائدنا في بيوتنا . حديث حسن .

785. ير: إبراهيم بن هاشم وأحمد بن الحسين عن أبيه عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: " تنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم " ثم قال: والله إنا لتنكتهم على وسائدنا . حديث حسن .

786. ع: ابن عبدوس عن ابن قتيبة عن ابن شاذان عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لما اسري برسول الله (صلى الله عليه وآله) وحضرت الصلاة أذن جبرئيل وأقام الصلاة فقال: يا محمد تقدم، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تقدم يا جبرئيل فقال له: إنا لا نتقدم على الآدميين منذ أمرنا بالسجود لآدم . حديث حسن .

787. ير: أحمد بن الحسن بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن الساباطي قال: أصبت شيئا على وسائد كانت في منزل أبي عبد الله (عليه السلام) فقال له بعض أصحابنا: ما هذا جعلت فداك ؟ وكان يشبه شيئا يكون في الحشيش كثيرا كأنه خرزة . فقال أبو عبد الله (عليه السلام): هذا مما يسقط من أجنحة الملائكة، ثم قال: يا عمار إن الملائكة لتأتينا وإنها لتمر بأجنحتها على رؤوس صبياننا، يا عمار إن الملائكة لتزاحمنا على نمارقنا . حديث موثق .

788. ير: أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية الاحمسي عن الثمالي قال: دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت عليه البيت وهو يلتقط شيئا، وأدخل يده في وراء الستر فاوله من كان في البيت . فقلت: جعلت فداك هذا الذي أراك تلتقط أي شيء ؟ فقال: فضلا من زغب الملائكة نجمعه إذا

جاؤنا، ونجعله سخابا لاولادنا، قال: قلت له: جعلت فداك وإنهم ليأتونكم ؟ قال: يا أبا حمزة إنهم ليزاحموننا على تكأنتنا . حديث صحيح .

789. ير : أحمد بن محمد عن البرقي عن علي بن الحكم عن مالك عن الثمالي عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: منا من يسمع الصوت ولا يرى الصورة، وإن الملائكة لتزاحمنا على تكأنتنا، وأنا لناخذ من زغيبهم فنجعله سخابا لاولادنا . حديث صحيح .

790. - ير: محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة بن أيوب عن شعيب عن الحارث النضري قال: رأيت على بعض صبيانهم تعويذا فقلت: جعلني الله فداك أما يكره تعويد القرآن تعلق على الصبي ؟ قال: إن ذا ليس بدا، إنما ذا من ريش الملائكة إن الملائكة تطأ فرشنا وتمسح رؤوس صبياننا . حديث صحيح .

791. ير: أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عزوجل: " إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة أن لا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون " قال: هم الائمة من آل محمد . حديث صحيح .

792. ير: محمد بن الحسين عن البنظي عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد قال: تلا أبو عبد الله (عليه السلام) هذه الآية: " إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة أن لا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون " فقال: أما والله يا سليمان لربما أنكأناهم وسائدنا في بيوتنا . حديث موثق .

793. ير: إبراهيم بن هاشم وأحمد بن الحسين عن أبيه عن عبد الكريم عن

سليمان بن خالد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: " تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم " ثم قال: والله إنا لنتكهم على وسائدنا. حديث حسن.

794. ير: سندي بن محمد عن أبان عن زرارة عن ميمون القداح قال: كان أبو جعفر (عليه السلام) على سريرته وعنده عمه عبد الله بن زيد فقال: إن منا من يسمع الصوت ولا يرى الصورة. حديث حسن.

795. ع: ابن المتوكل عن علي بن محمد ماجيلويه عن البرقي عن أبيه عن حماد بن عثمان عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كنت عند زياد بن عبد الله وجماعة من أهل بيتي فقال: يا بني علي وفاطمة ما فضلكم على الناس؟ فسكتوا، فقلت: إن من فضلنا على الناس أنا لا نحب أن نكون أحدا سوانا، وليس أحد من الناس لا يجب أن يكون منا إلا أشرك، ثم قال: ارووا هذا الحديث. حديث حسن.

796. ير: محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة بن أيوب عن عبد الله بن

أبي يعفور قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا ابن أبي يعفور إن الله تبارك وتعالى واحد متوحد بالوحدانية، منفرد بأمره، فخلق خلقا ففردهم (2) لذلك الأمر فنحن هم يا ابن أبي يعفور، فنحن حجج الله في عباده وشهادته في خلقه وأمنائه وخزانه على علمه والداعون إلى سبيله والقائمون بذلك، فمن أطاعنا فقد أطاع الله. حديث صحيح.

797. ير: إبراهيم بن هاشم عن النضر عن هشام بن سالم عن الحسين الاحمسي

قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنا أهل البيت عندنا معقل العلم وآثار النبوة وعلم الكتاب وفصل ما بين الناس. حديث حسن.

798. ير: محمد بن الحسين عن إبراهيم بن أبي البلاد عن سدير الصيرفي قال:

أوصاني أبو جعفر عليه السلام بجوائج له بالمدينة قال: فبينما أنا في فج الروحاء على راحلتي إذا إنسان يولي بثوبه، قال: فملت إليه وظننت أنه عطشان فناولته الاداوة، قال: فقال: لا حاجة لي بها، ثم ناولني كتابا طينه رطب، قال: فلما نظرت إلى ختمه إذا هو خاتم أبي جعفر عليه السلام فقلت له: متى عهدك بصاحب الكتاب؟ قال: الساعة، قال: فإذا فيه أشياء يأمرني بها، ثم قال: التفت فإذا ليس عندي أحد، قال: فقدم أبو جعفر عليه السلام فلقينته، فقلت له: جعلت فداك رجل أتاني بكتابك وطينه رطب، قال: إذا عجل بنا أمر أرسلت بعضهم، يا سدير إن لنا خدما من الجن فإذا أردنا السرعة بعثناهم. حديث حسن.

799. ير: أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن الثمالي قال: كنت أستأذن على أبي جعفر عليه السلام فقيل: إن عنده قوم، اثبت قليلا حتى يخرجوا، فخرج قوم أنكرتهم ولم أعرفهم ثم أذن لي، فدخلت عليه فقلت: جعلت فداك هذا زمان بني امية وسيفهم يقطر دما، فقال لي: يا با حمزة هؤلاء وفد شيعتنا من الجن جاؤا يسألوننا عن معالم دينهم. حديث صحيح.

800. ير: محمد بن عبد الجبار عن أبي عبد الله البرقي عن فضالة عن عبد الصمد ابن بشير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان مع عيسى بن مريم حرفان يعمل بهما، وكان مع موسى عليه السلام أربعة أحرف، وكان مع إبراهيم عليه السلام ستة أحرف، وكان مع آدم خمسة وعشرين حرفا، وكان مع نوح ثمانية، وجمع، ذلك كله لرسول الله صلى الله عليه وآله إن اسم الله ثلاثة وسبعون حرفا، وحجب عنه واحدا. حديث حسن.

801. ير: أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن شعيب العرقوفي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان سليمان عنده اسم الله الاكبر الذي إذا سأله به اعطي، وإذا دعا به أجاب، ولو كان اليوم لاحتاج إلينا حديث صحيح.

#### فصل: في ولايتهم عليهم السلام

802. كا: علي عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا عن حماد عن حريز عن بريد عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما نظر الله عزوجل إلى ولي له يجهد نفسه بالطاعة لامامه والنصيحة إلا كان معنا في الرفيق الاعلى. حديث صحيح.

803. ما: المفيد عن ابن قولويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن ابن عيسى عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن صالح بن ميثم التمار رحمه الله قال: وجدت في كتاب ميثم رضي الله عنه يقول: تمسينا ليلة عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال لنا: ليس من عبد امتحن الله قلبه بالايمان إلا أصبح يجد مودتنا على قلبه، ولا أصبح عبد سخط الله عليه إلا يجد بغضنا على قلبه، فأصبحنا نفرح بحب المحب لنا ونعرف بغض المبغض لنا، وأصبح محبنا مغتبطا بحبنا برحمة من الله ينتظرها كل يوم وأصبح

مبغضنا يؤسس بنيانه على شفا جرف هار فكأن ذلك الشفا قد انهار به في نار جهنم، وكأن أبواب الرحمة قد فتحت لاصحاب الرحمة (، فهنيئاً لاصحاب الرحمة رحمتهم وتعسا لاهل النار مثوهم. إن عبدا لن يقصر في حبنا لخير جعله الله في قلبه، ولن يحبنا من يجب مبغضنا إن ذلك لا يجتمع في قلب واحد، ما جعل الله لرجل من قلبين يجب بهذا قوما ويجب بالآخر عدوهم، والذي يحبنا فهو يخلص حبنا كما يخلص الذهب لا غش فيه. نحن النجباء وأفراطنا أفراط الانبياء، وأنا وصي الاوصياء، وأنا حزب الله ورسوله صلى الله عليه وآله، والفتنة الباغية حزب الشيطان، فمن أحب أن يعلم حاله في حبنا فليمتحن قلبه فان وجد فيه حب من ألب علينا فليعلم أن الله عدوه وجبرئيل وميكائيل والله عدو للكافرين . حديث حسن .

804. ثو : ابن الوليد عن الصفار عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران عن عاصم عن أبي حمزة الثمالي قال: قال لنا علي بن الحسين زين العابدين عليها السلام: أي البقاع أفضل ؟ فقلنا : الله ورسوله وابن رسوله أعلم: فقال: إن أفضل البقاع ما بين الركن والمقام، ولو أن رجلا عمر ما عمر نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما يصوم النهار ويقوم الليل في ذلك الموضع ثم لقي الله بغير ولايتنا لم ينفعه ذلك شيئا . حديث صحيح .

805. مع: أبي عن سعد عن ابن عيسى عن أبيه عن علي بن النعمان عن فضيل ابن عثمان قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام فقيل له: إن هؤلاء الاجانب يروون عن أبيك يقولون: إن أباك عليه السلام قال: إذا عرفت فاعمل ما شئت، فهم يستحلون من بعد ذلك كل محرم ، قال: ما لهم لعنهم الله ؟ إنما قال أبي عليه السلام: إذا عرفت الحق فاعمل ما شئت من خير يقبل منك . حديث حسن .

806. ير: محمد بن عيسى عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: (وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى) قال: ومن تاب من ظلم وآمن من كفر وعمل صالحا ثم اهتدى إلى ولايتنا، وأوماً بيده إلى صدره . حديث صحيح .

807. ثو: أبي عن سعد عن ابن أبي الخطاب عن صفوان عن إسحاق بن غالب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: عبد الله حبر من أحبار بني إسرائيل حتى صار مثل الخلال فأوحى الله عزوجل إلى نبي زمانه: قل له: وعزتي وجلالي وجبروتي لو أنك عبدتني حتى تذوب كما تذوب الالية في القدر ما قبلت منك حتى تأتيني من الباب الذي أمرتك . سن: محمد بن علي عن صفوان مثله . حديث صحيح .

808. سن: أبي عن حماد بن عيسى فيما أعلم عن يعقوب بن شعيب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: (إلا من تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى) قال: إلى ولايتنا والله، أما ترى كيف اشترط الله عز وجل حديث حسن .

809. سن: أبي عن النضر عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام وأنا جالس عن قول الله: (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) يجري لهؤلاء ممن لا يعرف منهم هذا الامر ؟ فقال: لا إنما هذه للمؤمنين خاصة قلت له: أصلحك الله أرايت من صام وصلى واجتنب المحارم وحسن ورعه ممن لا يعرف ولا ينصب ؟ فقال: إن الله يدخل اولئك الجنة برحمته حديث حسن .

810. سن: النضر عن يحيى الحلبي عن الحارث بن المغيرة قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام جالسا فدخل عليه داخل فقال: يا ابن رسول الله ما أكثر الحاج العام ! فقال: إن شاءوا فليكثروا، وإن شاءوا فليقلوا، والله ما يقبل الله إلا منكم ولا يغفر إلا لكم . حديث صحيح .

811. سن: محمد بن علي عن عبيس ابن هشام عن عبد الكريم وهو كرام ابن عمرو الخثعمي عن عمر بن حنظلة قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: إن آية في القرآن تشككني، قال: وما هي ؟ قلت: قول الله: (إنما يتقبل الله من المتقين) قال: أي شيء شككت فيها ؟ قلت: من صلى وصام وعبد الله قبل منه، قال: إنما يتقبل الله من المتقين العارفين، ثم قال: أنت أزهدي في الدنيا أم الضحاك بن قيس ؟ قلت: لا، بل الضحاك بن قيس، قال: فذلك لا يتقبل منه شيء مما ذكرت . حديث حسن .

812. ير: أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما نزلت هذه الالية يوم ندعو كل اناس بامهم) قال: فقال

المسلمون: يا رسول الله أأنت إمام الناس كلهم أجمعين ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا رسول الله إلى الناس أجمعين، ولكن سيكون بعدي أئمة على الناس من الله من أهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم أئمة الكفر والضلال وأشياهم، ألا ومن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني وسيلقاني، ألا ومن ظلمهم وأعان على ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معي وأنا منه برئ . حديث صحيح

813. كا: محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر عن يحيى الحلبي عن ابن خارجة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عزوجل أعفى نبيكم أن يلقي من امته ما لقيت الانبياء من امها، وجعل ذلك علينا حديث صحيح .

814. ثو: ابن الوليد عن الصفار عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن الميثمي عن إسماعيل الجعفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا بعثه الله يوم القيامة أجزم . حديث موثق .

815. ثو: أبي عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن أبان عن عبد الحميد قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: إن لنا جارا ينتهك المحارم كلها حتى أنه ليدع الصلاة فضلا، فقال: سبحان الله، وأعظم ذلك، ثم قال: ألا اخبرك بمن هو شر منه ؟ قلت: بلى، قال: الناصب لنا شر منه حديث موثق .

816. سن: أبي عن النضر عن يحيى الحلبي عن أبي المغرا عن أبي بصير قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: من نصب لعلي عليه السلام حربا كان كمن نصب لرسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقال: إي والله، ومن نصب لك أنت لا ينصب لك إلا على هذا الدين كما كان نصب لرسول الله صلى الله عليه وآله . حديث حسن

817. مع : الطالقاني عن أحمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن أبيه عن الرضا عليه السلام قال: صعد النبي صلى الله عليه وآله المنبر فقال: من ترك ديننا أو ضياعا فعلي و إلي، ومن ترك مالا فلورثته. فصار بذلك أولى بهم من آبائهم وامهاتهم وصار أولى بهم منهم بأنفسهم، وكذلك أمير المؤمنين عليه السلام بعده جرى ذلك له مثل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله . حديث حسن .

818. كا: علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن حنان عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تصلح الإمامة إلا لرجل فيه ثلاث خصال: ورع يحجزه عن معاصي الله، وحلم يملك به غضبه، وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم. حديث حسن .

819. ب: ابن سعد عن الأزدي قال: خرجنا من المدينة نريد منزل أبي عبد الله عليه السلام فلحقنا أبو بصير خارجا من زقاق من أزقة المدينة وهو جنب ونحن لا علم لنا حتى دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام، فسلمنا عليه فرفع رأسه إلى أبي بصير فقال له: يا أبا بصير أما تعلم أنه لا ينبغي للجنب أن يدخل بيوت الانبياء ؟ فرجع أبو بصير ودخلنا حديث صحيح .

820. كا: محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن صفوان قال: كنت عند الرضا عليه السلام فعطس فقلت له: صلى الله عليك، ثم عطس فقلت: صلى الله عليك وقلت له: جعلت فداك إذا عطس مثلك تقول له كما يقول بعضنا لبعض: يرحمك الله أو كما تقول ؟ قال: نعم، أليس تقول: صلى الله على محمد وآل محمد ؟ قلت: بلى، قال: ارحم محمدا وآل محمد ؟ قلت: بلى، قال: وقد صلى عليه ورحمه وإنما صلواتنا عليه

لنا وقربة . حديث صحيح .

821. ير: محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى قال: قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام: أخبرني عن الامام متى يعلم أنه إمام، حين يبلغه أن صاحبه قد مضى أو حين يمضي ؟ مثل أبي الحسن عليه السلام قبض ببغداد وأنت ههنا، قال: يعلم ذلك حين يمضي صاحبه، قلت: بأي شيء يعلم ؟ قال: يلهمه الله ذلك . حديث صحيح .

822. ع : أبي عن الحميري عن ابن عيسى عن محمد البرقي والحسين بن سعيد جميعا عن النضر عن يحيى الحلبي عن بريد عن محمد بن مسلم قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: أصلحك الله بلغنا شكواك فأشفقنا فلو أعلمتنا أو علمنا من بعدك، فقال: إن عليا عليه السلام كان عالما والعلم يتوارث ولا يهلك عالم إلا بقي من بعده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله، قلت: أفيسع الناس إذا مات العالم

أن لا يعرفوا الذي بعده ؟ فقال: أما أهل هذه البلدة فلا، يعني المدينة، وأما غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم، إن الله عز وجل يقول: (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلم يحذرون) قال: قلت: رأيت من مات في طلب ذلك ؟ فقال: بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله، قال: قلت: فإذا قدموا بأي شيء يعرفون صاحبهم ؟ قال: يعطى السكينة والوقار والهيبة . حديث صحيح .

823. ير: محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله يوما لأصحابه: حياتي خير لكم ومماتي خير لكم قال، فقالوا: يا رسول الله هذا حياتك نعم، قالوا: فكيف مماتك ؟ فقال: إن الله حرم لحومنا على الارض أن يطعم منها شيئا . حديث صحيح .

824. ير: السندي بن محمد، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لأصحابه: حياتي خير لكم، ونحذث لكم، ومماتي خير لكم، تعرض علي أعمالكم، فإن رأيت حسنا جميلا حمدت الله على ذلك، وإن رأيت غير ذلك استغفرت الله لكم . ير: أحمد بن محمد، عن ابن أبي نجران، عن عاصم مثله . حديث صحيح .

825. ير: أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زياد بن أبي الحلال عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من نبي ولا وصي يبقى في الارض أكثر من ثلاثة أيام حتى يرفع بروحه وعظمه ولحمه إلى السماء، وإنما يؤتى موضع آثارهم ويبلغ بهم من بعيد السلام ويسمعونهم على آثارهم من قريب . حديث صحيح .

826. ير : معاوية بن حكيم عن الوشاء عن الرضا عليه السلام قال: قال لي ابتداء: إن أبي كان عندي البارحة، قلت: أبوك ؟ قال: أبي، قلت: أبوك ؟ قال: أبي، قلت: أبوك، قال: في المنام إن جعفرًا عليه السلام كان يجيء إلى أبي فيقول: يا بني افعل، كذا يا بني افعل كذا يا بني افعل كذا، قال: فدخلت عليه بعد ذلك فقال لي: يا حسن إن منامنا ويقظتنا واحدة . . حديث حسن .

827. ب: معاوية بن حكيم عن الوشاء عن الرضا عليه السلام قال: قال لي بخراسان: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله ههنا والتزمته حديث حسن .

828. ك: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: " ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا " قال: أما الذي فيه شركاء متشاكسون، فلان الاول يجمع المتفرون ولايته، وهم في ذلك يلعن بعضهم بعضا ويبرء بعضهم من بعض، فأما رجل سلم لرجل فانه الاول حقا وشيعته. ثم قال: إن اليهود تفرقوا من بعد موسى على إحدى وسبعين فرقة منها فرقة في الجنة وسبعون فرقة في النار، وتفرقت النصارى بعد عيسى (عليه السلام) على اثنتين وسبعين فرقة منها في الجنة وإحدى وسبعون في النار، وتفرقت هذه الامة بعد نبيها (صلى الله عليه وآله) على ثلاث وسبعين فرقة اثنتان وسبعون فرقة في النار وفرقة في الجنة، ومن الثلاث وسبعين فرقة ثلاثة عشرة فرقة تنتحل ولايتنا ومودتنا اثنتا عشرة فرقة منها في النار وفرقة في الجنة، وستون فرقة من ساير الناس في النار . حديث صحيح .

829. ك: ابن الوليد عن الصفار، عن ابن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن ابن اذينة، عن أبان بن أبي عياش وإبراهيم بن عمر الجاني، عن سليم بن قيس الهلالي، قال: سمعت سلمان الفارسي رضى الله عنه قال: كنت جالسا بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في مرضته التي قبض فيها، فدخلت فاطمة (عليها السلام) فلما رأت ما بأيها صلوات الله عليه وآله من الضعف، بكت حتى جرت دموعها على خديها فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما يبكيك يا فاطمة ؟ قالت: يا رسول الله أخشى الضيعة على نفسي وولدي بعدك. فاغرورقت عينا رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالبكاء، ثم قال: يا فاطمة أما علمت أنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وإنه حتم الفناء على جميع خلقه، وأن الله تبارك وتعالى اطلع إلى الارض [اطلاعة] فاخترني منهم وجعلني نبيا و اطلع إلى الارض اطلاعة ثانية، فاختر منها زوجك، فأوحى الله إلى أن أزوجك إياه، وأن آتخذة وليا ووزيرا، وأن أجعله خليفتي في امتي، فأبوك خير أنبياء الله ورسله، وبعلك خير الاوصياء، وأنت أول من يلحق بي من أهلي: ثم اطلع إلى الارض اطلاعة ثالثة

فاختارك وولدك وأنت سيدة نساء أهل الجنة، وابناك حسن وحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأبناء بعلك أوصيائي إلى يوم القيامة، كلهم هادون مهديون، والاصياء بعدي أخي علي ثم حسن وحسين ثم تسعة من ولد الحسين في درجتي وليس في الجنة درجة أقرب إلى الله عزوجل من درجتي، ودرجة أوصيائي، وأبي إبراهيم. أما تعلمين يا بنية أن من كرامة الله عزوجل إياك أن زوجك خير أمتي، وخير أهل بيتي: أقدمهم سلما وأعظمهم حلما وأكثرهم علما، فاستبشرت فاطمة (عليها السلام) وفرحت بما قال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله). ثم قال لها: يا بنية إن لبعلك مناقب: إيمانه بالله ورسوله قبل كل أحد لم يسبقه إلى ذلك أحد من أمتي، وعلمه بكتاب الله عزوجل وسنتي، وليس أحد من أمتي يعلم جميع علمي غير علي (عليه السلام) إن الله عزوجل علمني علما لا يعلمه غيري، وعلم ملائكته ورسله علما، وكلما علمه ملائكته ورسله فأنا أعلم به، وأمرني الله عزوجل أن أعلمه إياه، ففعلت، فليس أحد من أمتي يعلم جميع علمي فهمي وحكمي غيره، وإنك يا بنية زوجته، وابناه سبطاي حسن وحسين، وهما سبطا أمتي وأمره بالمعروف، ونهيه عن المنكر، وإن الله عزوجل آتاه الحكمة و فصل الخطاب. يا بنية إنا أهل بيت أعطانا الله عزوجل سبع خصال لهم يعطها أحدا من الاولين كان قبلكم، ولا يعطيها أحدا من الاخرين غيرنا: نبينا سيد المرسلين وهو أبوك، ووصينا سيد الاوصياء وهو بعلك، وشهيدنا سيد الشهداء وهو حمزة بن عبد المطلب، وهو عم أبيك، قالت: يا رسول الله وهو سيد الشهداء الذين قتلوا معك؟ قال: لا بل، سيد شهداء الاولين والآخرين ما خلا الانبياء والاصياء، وجعفر بن أبي طالب ذو الجناحين الطيار في الجنة مع الملائكة وابناك حسن وحسين سبطا امتي وسيدا شباب أهل الجنة، ومنا والذي نفسي بيده مهدي هذه الامة الذي يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا. قالت: فأبي هؤلاء الذين سميت أفضل قال: علي بعدي أفضل أمتي، وحمزة وجعفر أفضل أهل بيتي بعد علي (عليه السلام) وبعدي وبعد ابني وسبطي حسن وحسين وبعد الاوصياء من ولد ابني هذا، وأشار إلى الحسين، ومنهم المهدي، إنا أهل بيت اختار الله عزوجل لنا الآخرة على الدنيا. ثم نظر رسول الله (صلى الله عليه وآله) إليها وإلى بعلها وإلى ابنيها فقال: يا سلمان أشهد الله أني سلم لمن سالمهم، وحرب لمن حربهم، أما إنهم معي في الجنة ثم أقبل على علي (عليه السلام) فقال:

يا أخي إنك ستبقى بعدى، وستلقى من قريش شدة من تظاهروا عليك وظلمهم لك، فان وجدت عليهم أعوانا فقاتل من خالفك بمن وافقك وإن لم تجد أعوانا فاصبر، وكف يدك، ولا تلق بها إلى التهلكة، فانك منى بمنزلة هارون من موسى ولك بهارون أسوة حسنة، إذ استضعفه قومه وكادوا يقتلونه فاصبر لظلم قريش إياك، وتظاهروا بهم عليك، فانك منى بمنزلة هارون من موسى ومن اتبعه، وهم بمنزلة العجل ومن اتبعه. يا علي إن الله تبارك وتعالى قد قضى الفرقة والاختلاف على هذه الاممة، ولو شاء لجمعهم على الهدى حتى لا يختلف اثنان من هذه الاممة، ولا ينازع في شئ من أمره، ولا يجحد المفضول ذا الفضل فضله، ولو شاء لعجل النعمة والتغيير حتى يكذب الظالم، ويعلم الحق أين مصيره، ولكنه جعل الدنيا دار الاعمال، وجعل الآخرة دار القرار " ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى " فقال على (عليه السلام): الحمد لله شكرا على نعمائه، وصبرا على بلائه . حديث حسن .

830. كا: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قوله عزوجل " ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس " قال ذاك والله حين قالت الانصار منا أمير ومنكم أمير . حديث صحيح .

831. كا: محمد بن يحيى، عن محمد بن علي، عن ابن مسكان، عن ميسر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قلت: قول الله عزوجل " ولا تفسدوا في الارض بعد إصلاحها " قال: فقال: يا ميسر إن الارض كانت فاسدة فأصلحها الله بنبيه (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال: " ولا تفسدوا في الارض بعد إصلاحها " حديث صحيح .

832. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن سدير قال: كنا عند أبي جعفر (عليه السلام) فذكرنا ما أحدث الناس بعد نبينهم (صلى الله عليه وآله) واستدلهم أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقال رجل من القوم أصلحك الله فأين كان عز بني هاشم وما كانوا فيه من العدد ؟ فقال أبو جعفر (عليه السلام): ومن كان بقي من بني هاشم ؟ إنما كان جعفر وحزمة فمضيا، وبقي معه رجلان ضعيفان ذليلان حديثا عهد بالاسلام، عباس وعقيل، وكانا من الطلقاء، أما

والله لو أن حمزة وجعفرًا كانا بحضرتيها، ما وصلا إلى ما وصلا إليه، ولو كانا شاهديها لأتلفنا نفسيهما . حديث حسن .

833. ع : أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن معروف، عن حماد، عن حريز، عن بريد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن عليا عليه السلام لم يمنعه من أن يدعو إلى نفسه إلا أنهم أن يكونوا ضلالا، لا يرجعون عن الاسلام أحب إليه من أن يدعوهم فيأبوا عليه فيصيرون كفارا كلهم. حديث صحيح .

834. ل : ما جيلويه وابن المتوكل والطارق جميعا، عن محمد الطار، عن ابن أبي الخطاب، عن النضر، عن خالد بن ماد ، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: جاء رجل إلى علي عليه السلام - وهو على منبره - فقال: يا أمير المؤمنين ! إئذن لي أتكلم بما سمعت من عمار بن ياسر يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ . فقال: اتقوا الله ولا تقولوا على عمار إلا ما قاله .. حتى قال ذلك ثلاث مرات، ثم قال: تكلم . قال: سمعت عمارا يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أنا أقاتل على التنزيل وعلي يقاتل على التأويل. فقال (ع): صدق عمار ورب الكعبة، إن هذه عندي لفي ألف كلمة تتبع كل كلمة ألف كلمة. حديث صحيح .

835. ع محمد بن الحسن قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن ربيعي، عن فضيل بن يسار. قال: قلت لابي جعفر أو لابي عبد الله عليهما السلام حين قبض رسول الله صلى الله عليه وآله: لمن كان الامر بعده ؟ فقال: لنا أهل البيت. قلت: فكيف صار في غيركم ؟ قال: إنك قد سألت فافهم الجواب ! إن الله عزوجل لما علم أن يفسد في الارض، وتنكح الفروج الحرام، ويحكم بغير ما أنزل الله تبارك وتعالى أراد أن يلي ذلك غيرنا. حديث صحيح .

836. - ن، ع : الطالقاني، عن احمد الهمداني، عن علي بن الحسن بن فضال ، عن أبيه، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته عن أمير المؤمنين عليه السلام كيف مال الناس عنه إلى غيره، وقد عرفوا فضله وسابقته ومكانه من رسول الله صلى الله عليه وآله

؟. فقال: إنما مالوا عنه إلى غيره وقد عرفوا فضله لانه قد كان قتل من آباءهم وأجدادهم وإخوانهم وأعمامهم وأخوانهم حديث حسن .

### فصل فيمن لم يحكم بما أنزل الله

837. كش : محمد بن مسعود، عن علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر وجعفر بن محمد بن حكيم، عن أبان بن عثمان الاحمر، عن أبي بصير، قال: كنت جالسا عند أبي عبد الله عليه السلام إذ جاءت أم خالد - التي كان قطعها يوسف - تستأذن عليه، قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: ايسرك أن تشهد كلامها ؟. قال: فقلت: نعم، جعلت فداك. فقال: إما لا فأذن. قال: فأجسني على عقبة الطنفسة ثم دخلت فتكلمت، فإذا هي امرأة بليغة، فسألته عن فلان وفلان، فقال لها: توليها. فقالت: فأقول لربي إذ لقيتك إنك أمرتني بولايتها. قال: نعم. قالت: فإن هذا الذي معك على الطنفسة يأمرني بالبراءة منها، وكثير النوا يأمرني بولايتها، فأيهما أحب إليك ؟. قال: هذا والله وأصحابه أحب إلي من كثير النوا وأصحابه، إن هذا يخاصم فيقول: \* (من لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون) . فلما خرجت، قال: إني خشيت أن تذهب فتخبر كثير النوا فتشهرني بالكوفة، اللهم إني إليك من كثير النوا برئ في الدنيا والآخرة. حديث حسن .

838. كا : علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كانت امرأة من الانصار تودنا أهل البيت وتكثر التعاهد لنا، وإن عمر بن الخطاب لقيها ذات يوم وهي تريدنا، فقال لها: أين تذهبين يا عجوز الانصار ؟. فقالت: أذهب إلى آل محمد صلى الله عليه وآله أسلم عليهم وأجدد بهم عهدا، وأقضي حقهم. فقال لها عمر: ويك ليس لهم اليوم حق عليك ولا علينا، إنما كان لهم حق على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله، فأما اليوم فليس لهم حق، فانصرفي . فانصرفت حتى أتت أم سلمة، فقالت لها أم سلمة: ماذا أبطأ بك عنا ؟. فقالت: إني لقيت عمر بن الخطاب..

فأخبرتها بما قالت لعمر وما قال لها عمر ، فقالت لها أم سلمة: كذب ، لا يزال حق آل محمد واجبا على المسلمين إلى يوم القيامة. حديث حسن .

839. كا - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حنان بن سدير ، ومحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل ، عن حنان بن سدير ، عن أبيه قال : سألت أبا جعفر ( عليه السلام ) عنهما فقال : يا أبا الفضل ما تسألني عنهما فوالله ما مات منا ميت قط إلا ساخطا عليهما وما منا اليوم إلا ساخطا عليهما يوصي بذلك الكبير منا الصغير ، إنهما ظلما منا حقنا ومنعانا فينا وكانا أول من ركب أعناقنا وبتقنا علينا بثقا في الاسلام لا يسكر أبدا حتى يقوم قائمنا أو يتكلم متكلمنا . ثم قال : أما والله لو قد قام قائمنا أو تكلم متكلمنا لأبدى من امورها ما كان يكتم ولكتم من امورها ما كان يظهر والله ما أسست من بلية ولا قضية تجري علينا أهل البيت إلا هما أسسا أولها فعليهما لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . حديث موثق .

840. كا - علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حنان بن سدير ، ومحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل ، عن حنان عن أبيه ، عن أبي جعفر ( عليه السلام ) قال : قلت له : ما كان ولد يعقوب أنبياء ؟ قال : لا ولكنهم كانوا أسباط أولاد الانبياء ولم يكن يفارقوا الدنيا إلا سعداء تابوا وتذكروا ما صنعوا وإن الشيخين فارقا الدنيا ولم يتوبا ولم يتذكرا ما صنعا بأمر المؤمنين ( عليه السلام ) فعليهما لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . حديث موثق .

841. كا : محمد بن يحيى ، عن ابن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن سليمان الجعفري ، قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول في قول الله تبارك : ( إذ يبيتون ما لا يرضى من القول ) قال : يعني فلانا وفلانا وأبا عبيدة بن الجراح . حديث صحيح .

842. كا - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن اذينة ، عن زرارة ، عن عبد الكريم بن عتبة الهاشمي قال : كنت قاعدا عند أبي عبد الله ( عليه السلام ) بمكة إذ دخل عليه اناس من المعتزلة فيهم عمرو بن عبيد وواصل بن عطاء وحفص بن سالم مولى ابن هبيرة وناس من رؤسائهم وذلك حدثان قتل الوليد واختلاف أهل الشام بينهم فتكلموا وأكثروا وخطبوا فأطالوا فقال لهم أبو عبد الله ( عليه السلام )

: إنكم قد أكثرتم علي فأسندوا أمركم إلى رجل منكم وليتكلم بحججكم ويوجز ، فأسندوا أمرهم إلى عمرو بن عبيد ، فتكلم فأبلغ وأطال ، فكان فيما قال أن قال : قد قتل أهل الشام خليفتهم وضرب الله عز وجل بعضهم ببعض وشتت الله أمرهم فنظرنا فوجدنا رجلا له دين وعقل ومروءة وموضع ومعدن للخلافة وهو محمد بن عبد الله بن الحسن فأردنا أن نجتمع عليه فنبايعه ثم نظهر معه فمن كان بايعنا فهو منا وكنا منه ومن اعتزلنا كففنا عنه ومن نصب لنا جاهدناه ونصبنا له على بغيه وردة إلى الحق وأهله وقد أحببنا أن نعرض ذلك عليك فتدخل معنا فإنه لا غنى بنا عن مثلك لموضعك وكثرة شيعتك ، فلما فرغ قال أبو عبد الله ( عليه السلام ) : أكلكم على مثل ما قال عمرو ؟ قالوا : نعم فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي ( صلى الله عليه وآله ) ثم قال : إنما نسخط إذا عصي الله فأما إذا اطيع رضينا ، أخبرني يا عمرو لو أن الامة قلدتك أمرها وولتلك بغير قتال ولا مؤونة وقيل لك : ولها من شئت من كنت توليها ؟ قال : كنت أجعلها شورى بين المسلمين قال : بين المسلمين كلهم ؟ قال : نعم ، قال : بين فقهاءهم وخيارهم ؟ قال : نعم ، قال : قريش وغيرهم ؟ قال : نعم ، قال : والعرب والعجم ؟ قال : نعم ، قال : أخبرني يا عمرو أتتولى أبا بكر وعمر أو تتبرأ منهما ؟ قال : أتولاهما ، فقال : فقد خالفتهما ما تقولون أتم تتولونهما أو تتبرؤون منهما ، قالوا : نتولاهما . قال : يا عمرو إن كنت رجلا تتبرأ منهما فإنه يجوز لك الخلاف عليهما وإن كنت تتولاهما فقد خالفتهما قد عهد عمر إلى أبي بكر فبايعه ولم يشاور فيه أحدا ثم ردها أبو بكر عليه ولم يشاور فيه أحدا ثم جعلها عمر شورى بين ستة وأخرج منها جميع المهاجرين والأنصار غير أولئك الستة من قريش وأوصى فيهم شيئا لا أراك ترضى به أنت ولا أصحابك إذ جعلتها شورى بين جميع المسلمين ، قال : وما صنع ؟ قال : أمر صهيبا وأن يشاور أولئك الستة ليس معهم أحد ابن عمر يشاورونه وليس له من الأمر شئ وأوصى من بحضرته من المهاجرين والأنصار إن مضت ثلاثة أيام قبل أن يفرغوا أو يبايعوا رجلا أن يضربوا أعناق أولئك الستة جميعا فإن اجتمع أربعة قبل أن تمضي ثلاثة أيام وخالف اثنان أن يضربوا أعناق الاثنين أفترضون بهذا أتم فيما تجعلون من الشورى في جماعة من المسلمين قالوا : لا . ثم قال : يا عمرو دع ذا أرايت لو بايعت صاحبك الذي تدعوني إلى بيعته ثم اجتمعت لكم الامة فلم يختلف عليكم رجلا فيها فأفضتم إلى المشركين الذين لا يسلمون ولا

يُؤدون الجزية أكان عندكم وعند صاحبكم من العلم ما تسيرون بسيرة رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) في المشركين في حروبه ؟ قال : نعم ، قال : فتصنع ماذا ؟ قال : ندعوهم إلى الإسلام فإن أبوا دعوناهم إلى الجزية . قال : وإن كانوا مجوسا ليسوا بأهل الكتاب ؟ قال : سواء ، قال : وإن كانوا مشركي العرب وعبدة الأوثان ؟ قال : سواء ، قال : أخبرني عن القرآن تقرؤه ؟ قال : نعم ، قال : اقرأ ( قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يجرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ) فاستثناء الله عز وجل واشترطه من الذين اتوا الكتاب فهم والذين لم يؤتوا الكتاب سواء ؟ قال : نعم ، قال عمن أخذت ذا ؟ قال : سمعت الناس يقولون ، قال : فدع ذا ، فإن هم أبوا الجزية فقاتلتهم فظهرت عليهم كيف تصنع بالغنمية ؟ قال : اخرج الخمس واقسم أربعة أخماس بين من قاتل عليه . قال : أخبرني عن الخمس من تعطيه ؟ قال : حيثما سمي الله ، قال : فقرأ ( واعلموا أنما غنمتم من شئ فإن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ) قال : الذي للرسول من تعطيه ؟ ومن ذو القربى قال : قد اختلف فيه الفقهاء فقال بعضهم : قرابة النبي ( صلى الله عليه وآله ) وأهل بيته ، وقال بعضهم : الخليفة ، وقال بعضهم : قرابة الذين قاتلوا عليه من المسلمين ، قال : فأي ذلك تقول أنت ؟ قال : لا أدري ، قال : فأراك لا تدري فدع ذا . ثم قال : رأيت الأربعة أخماس تقسمها بين جميع من قاتل عليها ؟ قال : نعم ، قال : فقد خالفت رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) في سيرته بيني وبينك فقهاء أهل المدينة ومشيختهم فاسألهم فإنهم لا يختلفون ولا يتنازعون في أن رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) إنما صالح الأعراب على أن يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على إن دهمه من عدوه دهم أن يستنفرهم فيقاتل بهم وليس لهم في الغنمية نصيب وأنت تقول بين جميعهم فقد خالفت رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) في كل ما قلت في سيرته في المشركين ومع هذا ما تقول في الصدقة ؟ فقرأ عليه الآية : ( إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها . . إلى آخر الآية ) قال : نعم ، فكيف تقسمها ؟ قال : اقسما على ثمانية أجزاء فاعطي كل جزء من الثمانية جزءا ، قال : وإن كان صنف منهم عشرة آلاف وصنف منهم رجلا واحدا أو رجلين أو ثلاثة جعلت لهذا الواحد مثل ما جعلت للعشرة آلاف ؟ قال : نعم ، قال : وتجمع

صدقات أهل الحضر وأهل البوادي فتجعلهم فيها سواء قال : نعم ، قال : فقد خالفت رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) في كل ما قلت في سيرته ، كان رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) يقسم صدقة أهل البوادي في أهل الحضر في أهل الحضر ولا يقسمه بينهم بالسوية وإنما يقسمه على قدر ما يحضره منهم وما يرى وليس عليه في ذلك شئ موقت موظف وإنما يصنع ذلك بما يرى على قدر من يحضره منهم فإن كان في نفسك مما قلت شئ فائق فقهاء أهل المدينة فإنهم لا يختلفون في أن رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) كذا كان يصنع . ثم أقبل على عمرو بن عبيد فقال له : اتق الله وأتم أيها الرهط فاتقوا الله فإن أبي حدثني وكان خير أهل الأرض وأعلمهم بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه ( صلى الله عليه وآله ) : أن رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) قال : من ضرب الناس بسيفه ودعاهم إلى نفسه وفي المسلمين من هو أعلم منه فهو ضال متكلف . حديث حسن 843. كا : علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن أذينة ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : حج النبي صلى الله عليه وآله فأقام بمنى ثلاثا يصلي ركعتين ، ثم صنع ذلك أبو بكر ، ثم صنع ذلك عمر ، ثم صنع ذلك عثمان ست سنين ثم أكملها عثمان أربعاً ، فصلى الظهر أربعاً ثم تمارض ليشد بذلك بدعته ، فقال للمؤذن : اذهب إلى علي عليه السلام فليقل له فليصل بالناس العصر ، فأتى المؤذن علياً عليه السلام ، فقال له : إن أمير المؤمنين يأمرك أن تصلي بالناس العصر ، فقال : لا ، أذن لا أصلي إلا ركعتين كما صلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فذهب المؤذن فأخبر عثمان بما قال علي عليه السلام ، فقال : اذهب إليه وقل له : إنك لست من هذا في شئ ، اذهب فصل كما تؤمر . قال علي : لا والله لا أفعل .. فخرج عثمان فصلى بهم أربعاً ، فلما كان في خلافة معاوية واجتمع الناس عليه وقتل أمير المؤمنين عليه السلام حج معاوية فصلى بالناس بمنى ركعتين الظهر ثم سلم ، فنظرت بنو أمية بعضهم إلى بعض وثقيف ومن كان من شيعة عثمان ثم قالوا : قد قضى على صاحبكم وخالف وأشمت به عدوه ، فقاموا فدخلوا عليه ، فقالوا : أتدري ما صنعت ؟ ما زدت على أن قضيت على صاحبنا ، وأشمت به عدوه ، ورغبت عن صنيعة وسنته ، فقال : ويلكم ! أما تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله صلى في هذا المكان ركعتين وأبو بكر وعمر ، وصلى صاحبكم ست سنين كذلك ، فتأمروني أن أدع سنة رسول الله صلى الله عليه وآله

وما صنع أبو بكر وعمر وعثمان قبل أن يحدث، فقالوا: لا والله، ما نرضى عنك إلا بذلك  
!. قال: فأقبلوا فإني متبعكم وراجع إلى سنة صاحبكم، فصلى العصر أربعاً فلما نزل الخلفاء  
والامراء على ذلك إلى اليوم. حديث حسن

844. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد  
الله عليه السلام، قال: ولد المرداس من تقرب منهم أكفروه، ومن تباعد منهم أفقره، ومن  
ناوهم قتلوه، ومن تحصن منهم أنزلوه، ومن هرب منهم أدركوه حتى ينقضي دولتهم. حديث  
حسن .

845. ك: أبي عن الحميري عن هارون عن ابن زياد عن جعفر عن آبائه عليهم  
السلام قال: قال علي: إن في النار لمدينة يقال لها الحصينة أفلا تسألوني ما فيها ؟ فقيل:  
وما فيها يا أمير المؤمنين ؟ فقال: فيها أيدي الناكثين. حديث صحيح .

846. مع: ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن الثمالي  
قال: سمعت أبا جعفر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ومعاقبة يكتب بين يديه  
وأهوى بيده إلى خاصرته بالسيف من أدرك هذا يوماً أميراً فليبقر خاصرته بالسيف فرآه  
رجل ممن سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يخطف بالشام على الناس  
فاخترط سيفه ثم مشى إليه فحال الناس بينه وبينه فقالوا: يا عبد الله مالك فقال: سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من أدرك هذا يوماً أميراً فليبقر خاصرته بالسيف قال:  
فقالوا: أتدري من استعمله ؟ قال: لا. قالوا: أمير المؤمنين عمر فقال الرجل: سمع وطاعة  
لامير المؤمنين. حديث حسن .

847. كا: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب  
قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لما كان سنة إحدى وأربعين أراد معاوية الحج  
فأرسل نجارا وأرسل بالآلة وكتب إلى صاحب المدينة أن يقلع منبر رسول الله صلى الله  
عليه وآله ويجعلوه على قدر منبره بالشام فلما نهضوا ليقلعوه انكسفت الشمس وزلزلت  
الأرض فكفوا وكتبوا بذلك إلى معاوية فكتب إليهم يعزم عليهم لما فعلوه ففعلوا فمنبر رسول  
الله صلى الله عليه وآله المدخل الذي رأيت. حديث صحيح .

فصل : في خصائص أمير المؤمنين عليه السلام

848. ع: أبي عن سعد عن الحميري عن مسعدة بن زياد عن جعفر عن أبيه عليها السلام عن مروان بن الحكم قال: لما هزمنا علي بالبصرة رد على الناس أموالهم من أقام بيعة أعطاه ومن لم يقم بيعة على ذلك حلفه فقال له قائلون: يا علي أقسم الفئ بيننا والسبي قال: فلما كثروا عليه قال: أيكم يأخذ أم المؤمنين في سهمه فسكتوا. حديث صحيح

849. كا: علي عن أبيه عن أحمد البنزطي [عن معاوية بن عمار] أبي عبد الله عليه السلام قال: كان شعارنا يوم صفين يا نصر الله. حديث صحيح .

850. ع ابن الوليد عن الصفار عن معاوية بن حكيم عن ابن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن يحيى بن أبي العلاء: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي لا يقاتل حتى تزول الشمس ويقول: تفتح أبواب السماء وتقبل التوبة وينزل النصر ويقول: هو أقرب إلى الليل وأجدر أن يقل القتل ويرجع الطالب ويفلت المهزوم. حديث حسن .

851. كا: علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام لو لا أن المكر والحديعة في النار لكنت أمكر الناس. حديث حسن .

852. كش حمدويه بن نصير عن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام أن محمد بن أبي بكر بايع عليا عليه السلام على البراءة من أبيه. حديث صحيح .

853. لى : الفامي ، عن محمد الحميري ، عن أبيه ، عن أيوب بن نوح ، عن ابن أبي عمير ، عن أبان ، عن ابن طريف ، عن ابن نباتة ، عن ابن عباس قال : قال رسول

الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام : يا علي أنت خليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي ، وأنت مني كشيث من آدم وكسام من نوح وكإسماعيل من إبراهيم وكيشوع من موسى وكشمعون من عيسى يا علي أنت وصيي ووارثي وغاسل جثتي ، وأنت الذي تواربني في حفرتي وتؤدي ديني وتنجز عدااتي ، يا علي أنت أمير المؤمنين وإمام المسلمين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المتقين يا علي أنت زوج سيدة النساء فاطمة ابنتي وأبو سبطي الحسن والحسين ، يا علي إن الله تبارك وتعالى جعل ذرية كل نبي من صلبه وجعل ذريتي من صلبك ، يا علي من أحبك ووالاك أحببته وواليته ، ومن أبغضك وعاداك أبغضته وعاديته ، لأنك مني وأنا منك ، يا علي إن الله طهرنا واصطفانا ، لم يلتق لنا أبوان على سفاح قط من لدن آدم ، فلا يجبنا إلا من طابت ولادته ، يا علي أبشر بالسعادة فإنك مظلوم بعدي ومقتول ! فقال علي عليه السلام يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني ؟ قال : في سلامة من دينك ، يا علي إنك لم تضل ولن تزل ولولاك لم يعرف حزب الله حديث حسن .

854. لى : ابن مسرور ، عن محمد الحميري ، عن أبيه ، عن ابن يزيد ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا ، عن أبيه ، عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : علي مني وأنا من علي ، قاتل الله من قاتل عليا ، لعن الله من خالف عليا ، علي إمام الخليفة بعدي ، من تقدم عليا فقد تقدم علي ، ومن فارقه فقد فارقتي ، ومن آثر عليه فقد آثر علي ، أنا سلم لمن سالمه وحرب لمن حاربه وولي لمن وواه وعدو لمن عاداه . حديث موثق .

855. ب : محمد بن عيسى عن القداح ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهم السلام قال : وقف النبي بمعرج ثم قال : اللهم إن عبدك موسى دعاك فاستجبت له وألقيت عليه محبة منك ، وطلب منك أن تشرح له صدره وتيسر له أمره وتجعل له وزيراً من أهله وتحل العقدة من لسانه ، وأنا أسألك بما سألك عبدك موسى أن تشرح لي صدري وتيسر لي أمري وتجعل لي وزيراً من أهلي علياً أخي . حديث صحيح .

856. شف: محمد بن العباس ، عن أحمد بن إدريس ، عن ابن عيسى ، عن الاهوازي عن فضالة ، عن الحضرمي عن أبي عبد الله ( عليه السلام ) قال : أتى رجل

إلى أمير المؤمنين ( عليه السلام ) وهو في مسجد الكوفة وقد احتبى بجائل سيفه ، فقال : يا أمير المؤمنين إن في القرآن آية قد أفسدت علي ديني وشككتني في ديني ، قال : وما ذلك ؟ قال : قول الله عزوجل " وأسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمان آلهة يعبدون " فهل كان في ذلك الزمان نبي غير محمد ( صلى الله عليه وآله ) فيسأله عنه ؟ فقال له أمير المؤمنين ( عليه السلام ) : اجلس اخبرك به إن شاء الله . إن الله عزوجل يقول في كتابه : " سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا " فكان من آيات الله التي أراها محمداً أنه انتهى به جبرئيل إلى البيت المعمور وهو المسجد الأقصى ، فلما دنا منه أتى جبرئيل عينا فتوضأ منها ، ثم قال : يا محمد توضأ ، ثم قام جبرئيل فأذن ، ثم قال للنبي : تقدم فصل واجهر بالقراءة فإن خلفك افقا من الملائكة لا يعلم عدتهم إلا الله جل وعز ، وفي الصف الاول آدم ونوح وإبراهيم وهود وموسى وعيسى وكل نبي بعث الله تبارك وتعالى منذ خلق السماوات والارض إلى أن بعث محمداً فتقدم رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) فصلى بهم غير هائب ولا محتشم . فلما انصرف أوحى إليه كلمح البصر : سل يا محمد من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمان آلهة يعبدون ، فالتفت إليهم رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) بجميعه فقال : بهم تشهدون ؟ قالوا : نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأنت رسول الله ، وأن علياً أمير المؤمنين وصيك ، وأنت رسول الله سيد النبيين ، وأن علياً سيد الوصيين اخذت على ذلك موثيقنا لكما بالشهادة فقال الرجل : أحييت قلبي وفرجت عني يا أمير المؤمنين حديث حسن .

857. لى: ابن الوليد، عن الحسن بن متيل، عن الحسن بن علي بن فضال، عن مروان بن مسلم، عن ثابت بن دينار الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس أنه سأله رجل فقال له: يا ابن عم رسول الله، أخبرني عن أبي طالب هل كان مسلماً؟ فقال: وكيف لم يكن مسلماً وهو القائل: وقد علموا أن ابننا لا مكذب\* لدينا ولا يعبأ بقول إلا باطل إن أبا طالب كان مثله كمثل أصحاب الكهف حين أسروا الايمان وأظهروا الشرك فاتاهم الله أجرهم مرتين . حديث موثق .

858. كا :- علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: مثل أبي طالب مثل أهل الكهف حين أسروا الايمان وأظهروا الشرك، فاتاهم الله أجرهم مرتين حديث حسن .

859. كا: الحسين بن محمد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد الازدي، عن إسحاق بن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال: قيل له: إنهم يزعمون أن أبا طالب كان كافرا ! فقال: كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول: ألم تعلموا أنا وجدنا محمدا \* نبيا كموسى خط في أول الكتب . حديث حسن .

860. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: بيننا النبي صلى الله عليه وآله في المسجد الحرام وعليه ثياب جدد ، فألتقى المشركون عليه سلى ناقة، فملؤوا ثيابه بها فدخله من ذلك ما شاء الله، فذهب إلى أبي طالب فقال له: يا عم كيف ترى حسبي فيكم فقال: ما ذاك يا ابن أخي ؟ فأخبره الخبر، فدعا أبو طالب حمزة وأخذ السيف وقال لحمزة خذ السلى، ثم توجه إلى القوم النبي صلى الله عليه وآله معه، فأتى قريشا وهم حول الكعبة، فلما رأوه عرفوا الشر في وجهه، فقال لحمزة أمر السلا على أسبتهم ، ففعل ذلك حتى أتى على آخرهم، ثم التفت أبو طالب إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا ابن أخي هذا حسبك فينا . حديث حسن .

861. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي نصر، عن إبراهيم بن محمد الأشعري، عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما توفي أبو طالب نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد اخرج من مكة فليس لك فيها ناصر، وثارت قريش بالنبي صلى الله عليه وآله فخرج هاربا حتى جاء إلى جبل بمكة يقال له الحجون فصار إليه . حديث حسن .

862. كا: أحمد بن مهران، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، عن يحيى بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما نزلت (وتعيبها أذن واعية) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: هي اذنك يا علي . حديث حسن .

863. ير: أحمد بن محمد، عن الحسين، عن محمد بن خالد، عن أيوب بن الحر، عن أبي جعفر عليه السلام. والنضر عن يحيى الحلبي عن أيوب بن الحر، عن أبي بصير،

عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل: (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) قال: رسول الله صلى الله عليه واله المنذر وعلي الهادي. حديث صحيح .

864. ير: أحمد بن محمد، عن الاهوازي، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن أيوب بن حر عن أبي بصير، عن أبي عبد الله، والنضر، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، جميعا عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل (قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب) قال: هو علي بن أبي طالب عليه السلام . حديث صحيح .

865. ير: أحمد بن محمد، عن الاهوازي، عن أحمد بن محمد، عن حماد بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال، سألته عن قول الله عزوجل: (قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب) قلت: أهو علي بن أبي طالب ؟ قال: فمن عسى أن يكون غيره ؟. حديث صحيح .

866. كا: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أحدهما عليهما السلام في قول الله عزوجل: " أ جعلتم سقاية الحاج " الآية، نزلت في حمزة وعلي وجعفر والعباس وشيبة، إنهم فخرُوا بالسقاية والحجابة فأنزل الله عزوجل " أ جعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر " وكان علي وحمزة وجعفر الذين آمنوا بالله واليوم الآخر وجاهدوا في سبيل الله لا يستوون عند الله . حديث صحيح .

867. ك، ن، لى: العطار، عن أبيه، عن ابن عبد الجبار، عن محمد بن زياد الأزدي، عن أبان بن عثمان، عن الثمالي عن علي بن الحسين، عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الأئمة من بعدي اثنا عشر، أولهم أنت يا علي و آخرهم القائم الذي يفتح الله - تعالى ذكره - على يديه مشارق الارض ومغاربها . حديث حسن .

868. ك، لى: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حماد ابن عيسى، عن إبراهيم بن عمر الجاني، عن أبي الطفيل، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن آباءه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه

السلام: أكتب ما أملي عليك، فقال: يا نبي الله أتخاف علي النسيان ؟ قال: لست أخاف عليك النسيان وقد دعوت الله لك أن يحفظك ولا ينسيك، ولكن أكتب لشركائك، قال: قلت: ومن شركائي يا نبي الله قال: الأئمة من ولدك، بهم تسقى امتي الغيث، وبهم يستجاب دعاؤهم، وبهم يصرف الله عنهم البلاء ، وبهم ينزل الرحمة من السماء، وهذا أولهم وأوماً بيده إلى الحسن بن علي، ثم أوماً بيده إلى الحسين عليه السلام ثم قال: والأئمة من ولده . حديث صحيح .

869. لى: الفامي، عن محمد الحميري، عن أبيه، عن ابن يزيد، عن ابن فضال، عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي، عن الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله: أخبرني بعدد الأئمة بعدك، فقال: يا علي هم اثنا عشر أولهم أنت وآخرهم القائم حديث حسن .

870. ك، ن، ل: أبي، عن سعد، عن ابن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبان بن تغلب، عن سليم بن قيس الهلالي، عن سلمان الفارسي رحمة الله عليه قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وإذا الحسين على فخذه، وهو يقبل عينيه ويلثم فاه وهو يقول: أنت سيد بن سيد، أنت إمام بن إمام أبو الأئمة، أنت حجة بن حجة أبو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم . حديث صحيح .

871. كا : أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن ابن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن عمار الساباطي قال : قلت لابي عبد الله عليه السلام ما منزلة الأئمة ؟ قال : كمنزلة ذي القرنين ، وكنزلة يوشع ، وكنزلة آصف صاحب سليمان . حديث موثق .

872. كا : أحمد بن مهران ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني ، عن يحيى بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما نزلت ( وتعيها أذن واعية ) قال رسول الله صلى الله عليه واله : هي اذنك يا علي . حديث موثق .

873. ير: أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن بشار ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحب أن يحيا حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة عدن التي وعدني ربي، قضيب من قضبانة غرسه بيده ثم قال له: كن فكان فليتول علي بن أبي طالب والاصياء من بعده، فإنهم لا يخرجونكم من هدى ولا يدخلونكم في ضلالة . حديث صحيح .

874. ن: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن غياث بن إبراهيم عن الصادق، عن آبائه، عن الحسين بن علي عليهم السلام قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام، عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله: " إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي " من العترة ؟ فقال، أنا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين، تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه . حديث حسن .

875. ب: السندي بن محمد، عن صفوان الجمال قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: أشهد أن لا إلا الله وحده لا شريك له، ثم قلت له، أشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله كان حجة الله على خلقه، ثم كان أمير المؤمنين عليه السلام وكان حجة الله على خلقه فقال عليه السلام: رحمك الله ثم كان الحسن بن علي عليه السلام وكان حجة الله على خلقه فقال عليه السلام: رحمك الله ثم كان الحسين بن علي عليه السلام وكان حجة الله على خلقه - فقال عليه السلام: رحمك الله ثم كان علي بن الحسين عليه السلام وكان حجة الله على خلقه، وكان محمد بن علي حجة الله على خلقه وأنت حجة الله على خلقه. فقال: رحمك الله . حديث صحيح .

876. ب: السندي بن محمد، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: لما نزلت الولاية لعلي عليه السلام قام رجل من جانب الناس فقال: لقد عقد هذا الرسول لهذا الرجل عقدة لا يحلها بعده إلا كافر، فجاءه الثاني فقال له: يا عبد الله

من أنت ؟ قال: فسكت، فرجع الثاني إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله إني رأيت رجلا في جانب الناس وهو يقول: لقد عقد هذا الرسول لهذا الرجل عقدة لا يجلها إلا كافر، فقال: يا فلان ذلك جبرئيل، فأياك أن تكون ممن يجل العقدة فينكص .  
حديث صحيح .

877. .كا: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين ، عن الحجال، عن عبد الصمد بن بشير، عن حسان الجمال قال: حملت أبا عبد الله عليه السلام من المدينة إلى مكة، فلما انتهينا إلى مسجد الغدير نظر إلى ميسرة المسجد فقال: ذلك موضع قدم رسول الله صلى الله عليه وآله حيث قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، ثم نظر إلى الجانب الآخر فقال: ذلك موضع فسطاط أبي فلان وفلان وسالم مولى أبي حذيفة وأبي عبيدة بن الجراح، فلما أن رأوه رافعا يده قال بعضهم لبعض: انظروا إلى عينيه تدوران كأنهما عينا مجنون ! فنزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية " وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون وما هو إلا ذكر للعالمين " حديث صحيح .

878. لى: الفامي، عن محمد الحميري، عن أبيه، عن أيوب بن نوح، عن ابن أبي عمير، عن أبان، عن ابن طريف، عن ابن نباتة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام): يا علي أنت خليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي، وأنت مني كشيث من آدم وكسام من نوح وكإسماعيل من إبراهيم وكيوشع من موسى وكشمعون من عيسى يا علي أنت وصيي ووارثي وغاسل جثتي،  
وأنت

الذي تواربني في حفرتي وتؤدي ديني وتنجز عداقي، يا علي أنت أمير المؤمنين وإمام المسلمين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المتقين يا علي أنت زوج سيدة النساء فاطمة ابنتي وأبو سبطي الحسن والحسين، يا علي إن الله تبارك وتعالى جعل ذرية كل نبي من صلبه وجعل ذريتي من صلبك، يا علي من أحبك ووالاك أحبته وواليته، ومن أبغضك وعاداك

أبغضته وعاديته، لانك مني وأنا منك، يا علي إن الله طهرنا واصطفانا، لم يلتق لنا أبوان على سفاح قط من لدن آدم، فلا يجينا إلا من طابت ولادته، يا علي أبشر بالسعادة فإنك مظلوم بعدي ومقتول ! فقال علي (عليه السلام) يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني ؟ قال: في سلامة من دينك، يا علي إنك لم تضل ولن تزل ولولاك لم يعرف حزب الله بعدي . حديث حسن

879. ب: محمد بن عيسى عن القداح، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهم السلام) قال: وقف النبي بمعرج ثم قال: اللهم إن عبدك موسى دعاك فاستجبت له وألقيت عليه محبة منك، وطلب منك أن تشرح له صدره وتيسر له أمره وتجعل له وزيرا من أهله وتحل العقدة من لسانه، وأنا أسألك بما سألك عبدك موسى أن تشرح لي صدري وتيسر لي أمري وتجعل لي وزيرا من أهلي عليا أخي حديث صحيح .

880. ك: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة عن داود بن يزيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان علي مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) في غيبة لم يعلم بها أحد . حديث صحيح

881. ب: ابن عيسى، عن البرزطي، عن الرضا عليه السلام فيما كتب إليه قال: أبو جعفر عليه السلام: لا يستكمل عبد الايمان حتى يعرف أنه يجري لآخرهم ما يجري لاولهم في الحجة والطاعة والحلال والحرام سواء، ولمحمد صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام فضلها . حديث صحيح

882. ير: محمد بن الحسن ويعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن بريد قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: " قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب " قال: إيانا عنى، وعلي أولنا وأفضلنا وخيرنا بعد النبي صلى الله عليه وآله . ير: محمد بن الحسين وابن يزيد عن ابن أبي عمير عن بريد مثله . حديث صحيح

883. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن سعيد بن يسار أنه حضر أحد ابني سابور وكان لهما فضل وورع وإخبات، فمرض أحدهما ولا أحسبه إلا زكريا بن سابور، قال: فحضرت عند موته فبسط يده ثم قال: ابيضت يدي يا علي، قال: فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام وعنده محمد بن مسلم قال: فلما قمت من عنده ظننت أن محمدا يخبره بخبر الرجل، فأتبعتي برسول فرجعت إليه، فقال: أخبرني عن هذا الرجل الذي حضرته عند الموت أي شيء سمعته يقول؟ قال: قلت: بسط يده ثم قال: ابيضت يدي يا علي، فقال أبو عبد الله عليه السلام: رآه والله، رآه والله، رآه والله. حديث موثق .

884. مع: العطار، عن أبيه، عن ابن عيسى، عن نوح بن شعيب عن أبي بصير، عن أبي عبد الله، عن آباءه عليهم السلام، عن سلمان رضي الله عنه قال: سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام يوماً: يا أبا الحسن مثلك في امتي مثل قل هو الله أحد، فمن قرأها مرة فقد قرأ ثلث القرآن، ومن قرأها مرتين فقد قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلاثاً فقد ختم القرآن، فمن أحبك بلسانه فقد كمل له ثلث الايمان ومن أحبك بلسانه وقلبه فقد كمل له ثلثا الايمان، ومن أحبك بلسانه وقلبه ونصرك بيده فقد استكمل الايمان، والذي بعثني بالحق يا علي لو أحبك أهل الارض كمحبة أهل السماء لك لما عذب أحد بالنار، الخبر حديث حسن .

885. ب: محمد بن عيسى، عن القداح، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: قال عبد الله بن عمر: والله ما كنا نعرف المنافقين في زمان رسول الله صلى الله عليه وآله إلا ببغضهم علي بن أبي طالب عليه السلام . حديث صحيح

886. ما: المفيد، عن الصدوق، عن أبيه، عن سعد عن أيوب بن نوح، عن صفوان، عن أبان بن عثمان، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: أين خليفة الله في أرضه؟ فيقوم داود النبي عليه

السلام فيأتي النداء من عند الله عزوجل: لسنا إياك أردنا وإن كنت لله تعالى خليفة ثم ينادي ثانية: أين خليفة الله في أرضه، فيقوم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فيأتي النداء من قبل الله عزوجل: يا معشر الخلائق هذا علي بن أبي طالب خليفة الله في أرضه وحجته

على عباده، فمن تعلق بجبله في دار الدنيا فليتعلق بجبله في هذا اليوم يستضيء بنوره وليتبعه إلى الدرجات العلى من الجنات قال: فيقوم الناس الذين قد تعلقوا بجبله في الدنيا فيتبعونه إلى الجنة، ثم يأتي النداء من عند الله جل جلاله: ألا من أتم يمام في دار الدنيا فليتبعه إلى حيث يذهب به، فحينئذ " تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب وقال الذين اتبعوا: لو أن لناكرة فنتبرأ منهم كما تبرؤوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار " . حديث صحيح

887. ل: أبي، عن سعد، عن اليقطيني، عن أحمد بن حمزة ، عن أبان، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه واله علم عليا بابا يفتح كل باب ألف باب . ير: اليقطيني مثله . حديث صحيح

888. ل: ابن الوليد عن الصفار، عن ابن يزيد وابن هاشم معا، عن ابن أبي عمير، عن ابن عبد الحميد، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال علي عليه السلام: لقد علمني رسول الله صلى الله عليه واله ألف باب كل باب يفتح ألف باب. ير: ابن يزيد مثله. حديث صحيح

889. ل: أبي وابن الوليد والعمار جميعا، عن سعد، عن أحمد بن الحسن بن فضال عن أبيه، عن ابن بكير، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن رسول الله صلى الله عليه واله علم عليا بابا يفتح له ألف باب ، كل باب يفتح له ألف باب. ير: أحمد بن الحسن مثله. حديث صحيح

890. ل: أبي وابن الوليد والعتار جميعا، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن مرزم بن حكيم الأزدي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: علم رسول الله صلى الله عليه واله عليا ألف باب يفتح كل باب ألف باب. ير: ابن يزيد مثله. حديث صحيح

891. ل: أبي وابن الوليد، عن الحميري، عن ابن أبي الخطاب، عن جعفر ابن بشير، عن ذريح المحاربي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: جليل رسول الله صلى الله عليه واله على علي عليه السلام ثوبا، ثم كلمه ألف كلمة، يفتح كل كلمة ألف كلمة. ير: ابن أبي الخطاب. حديث صحيح من الدرجة الأولى .

892. ل: أبي وابن المتوكل وما جيلويه وأحمد بن علي بن إبراهيم وحمزة العلوي وابن ناتانة والمكتب والهمداني جميعا، عن علي، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أنه سمعه يقول: علم رسول الله صلى الله عليه واله عليا ألف كلمة كل كلمة تفتح ألف كلمة. حديث حسن

893. ل: أبي وابن الوليد والعتار جميعا، عن سعد، عن ابن عيسى وابن هاشم معا، عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي المغراء، عن ذريح المحاربي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: نحن ورثة الانبياء، ثم قال: جليل رسول الله صلى الله عليه واله على علي عليه السلام ثوبا ثم علمه، وذلك ما يقول الناس: إنه علمه ألف كلمة، كل كلمة تفتح ألف كلمة. حديث صحيح

894. ير: ابن معروف، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن عمران بن ميثم، عن عباية بن ربيعي قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: سلوني قبل أن تفقدوني، ألا تسألون من عنده علم المنايا والبلايا والانساب ؟ حديث صحيح

895. - ير: الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة، عن عبيس بن هشام الناشري عن عبد الكريم، عن سباعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله علم

رسوله الحلال والحرام والتأويل، فعلم رسول الله صلى الله عليه واله علمه كله عليا .حديث حسن .

896. ير: أحمد بن محمد، عن الالهوازي، عن فضالة بن أيوب، عن عمر بن أبان، وأحمد، عن علي بن الحكم، عن عمر بن أبان، عن أديم أخي أيوب، عن حمران بن أعين عنه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله علم رسوله الحلال والحرام والتأويل، فعلم رسول الله صلى الله عليه واله علمه كله عليا حديث حسن .

897. ير: الحسن بن علي، عن ابن فضال، عن مرزم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله علم رسوله الحلال والحرام والتأويل، فعلم رسول الله صلى الله عليه واله علمه كله عليا حديث موثق .

898. ير: محمد بن الحسين، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن حجر بن زائدة، عن حمران، عن أبي جعفر قال: إن الله علم رسوله الحلال والحرام والتأويل، فعلم رسول الله صلى الله عليه واله علمه كله عليا حديث حسن .

899. ير: محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال، عن ثعلبة، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله تعالى علم رسوله القرآن، وعلمه أشياء سوى ذلك، فما علم الله رسوله فقد علم رسوله عليا . محمد بن الحسين عن ابن فضال مثله حديث موثق .

900. - ير: أحمد بن محمد، عن الالهوازي، عن فضالة بن أيوب، عن عمر بن أبان الكلبي، عن أديم أخي أيوب، عن حمران بن أعين قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك بلغني أن الله تبارك وتعالى قد ناجى عليا عليه السلام قال: أجل قد كان بينهما مناجاة بالطائف نزل بينهما جبرئيل، وقال : إن الله علم رسوله الحلال والحرام والتأويل، فعلم رسول الله صلى الله عليه واله عليا كله حديث حسن .

901. ير: محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس، عن ابن اذينة، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: نزل جبرئيل عليه السلام، على محمد صلى الله عليه واله برمانتين من الجنة، فلقيه علي عليه السلام فقال له: ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك ؟ قال: أما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب، وأما هذه فالعلم، ثم فلقها رسول الله صلى الله عليه واله فأعطاه نصفها وأخذ نصفها رسول الله صلى الله عليه واله ثم

قال: أما أنت شريكى فيه وأنا شريكك فيه، قال: فلم يعلم والله رسول الله صلى الله عليه واله حرفا مما علمه الله تعالى إلا علمه عليا عليه السلام حديث موثق .

902. - ير: محمد بن عبد الجبار، عن ابن أبي نجران، عن ابن اذينة، عن زرارة قال: نزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه واله برمانتين من الجنة فأعطاهما إياه، فأكل واحدة وكسر الاخرى، فأعطى عليا نصفها فأكله، ثم قال: يا علي أما الرمانة التي أكلتها فهي النبوة ليس لك فيها نصيب، وأما هذه فالعلم فأنت شريكى فيها قال: فقلت لابي جعفر عليه السلام: جعلت فداك كيف شاركه فيها ؟ قال: لا والله لم يعلم نبيه شيئا إلا أمره أن يعلمه عليا عليه السلام، فهو شريكه في العلم . . حديث صحيح

903. - ير: ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عيسى، عن أبي عبد الله عليه السلام إن عليا ورث علم رسول الله صلى الله عليه واله وفاطمة أحرزت الميراث. حديث صحيح.

904. كا: علي، عن أبيه، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: شرب رجل الخمر على عهد أبي بكر فرفع إلى أبي بكر، فقال له: أشربت خمرا ؟ قال: نعم، قال: ولم وهي محرمة ؟ قال: فقال الرجل : إني أسلمت و حسن إسلامي ومنزلي بين ظهرائي قوم يشربون الخمر ويستحلون ولو علمت أنها حرام اجتنبتها، فالتفت أبو بكر إلى عمر فقال: ما تقول في أمر هذا الرجل ؟ فقال عمر: معضلة وليس لها إلا أبو

الحسن، فقال أبو بكر: ادع لنا عليا: فقال عمر: يؤتى الحكم في بيته، فقاما والرجل معها ومن حضرهما من الناس حتى أتوا أمير المؤمنين عليه السلام، فأخبراه بقصة الرجل وقص الرجل قصته، قال: ابعثوا معه من يدور به على مجالس المهاجرين والانصار من كان تلا عليه آية التحريم فليشهد عليه، ففعلوا ذلك فلم يشهد عليه أحد بأنه قرأ عليه آية التحريم، فحلى عنه وقال له: إن شريت بعدها أقمنا عليك الحد. حديث موثق .

905. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أتى قوم أمير المؤمنين عليه السلام فقالوا: السلام عليك يا ربنا! فاستتابهم فلم يتوبوا، فحضر لهم حفيرة وأوقد فيها نارا، وحفر حفيرة إلى جانبها اخرى وأفضى بينهما، فلما لم يتوبوا ألقاهم في الحفيرة وأوقد في الحفيرة الاخرى حتى ماتوا . حديث صحيح .

906. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال دخل الحكم بن عيينة وسلمة بن كهيل على أبي جعفر عليه السلام فسألاه عن شاهد ويمين، فقال قضى به رسول الله صلى الله عليه واله وقضى علي عندكم بالكوفة، فقالا: هذا خلاف القرآن، فقال: وأين وجدتموه خلاف القرآن ؟ فقالا: إن الله تبارك وتعالى يقول: " وأشهدوا ذوي عدل منكم " فقال: هو لا تقبلوا شهادة واحد ويمين ، ثم قال: إن عليا عليه السلام كان قاعدا في مسجد الكوفة، فمر به عبد الله بن قفل التميمي ومعه درع طلحة، فقال له علي عليه السلام: هذه درع طلحة اخذت غلولا يوم البصرة، فقال له عبد الله بن قفل: فاجعل بيني وبينك قاضيك الذي رضيته للمسلمين فجعل بينه وبينه شريحا، فقال علي عليه السلام: هذه درع طلحة اخذت غلولا يوم البصرة فقال له شريح: هات على ما تقول بينة، فأتاه الحسن فشهد أنها درع طلحة اخذت غلولا يوم البصرة، فقال: هذا شاهد فلا أقضي بشهادة شاهد حتى يكون معه آخر، قال: فدعا قنبرا فشهد أنها درع طلحة اخذت غلولا يوم البصرة، فقال شريح: هذا مملوك ولا أقضي بشهادة

مملوك، قال: فغضب علي عليه السلام وقال: خذها فان هذا قضى بجور ثلاث مرات، قال: فتحول شريح ثم قال: لا أقضي بين اثنين حتى تخبرني من أين قضيت بجور ثلاث مرات، فقال له: ويلك - أو ويحك - إني لما أخبرتك أنها درع طلحة اخذت غلولا يوم البصرة فقلت: هات على ما تقول بينة وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله: حيث ما وجد غلول اخذ بغير بينة، فقلت: رجل لم يسمع الحديث فهذه واحدة، ثم أتيتك بالحسن فشهد فقلت: هذا واحد ولا أقضي بشهادة واحد حتى يكون معه آخر، وقد قضى رسول الله صلى الله عليه واله بشهادة واحد ويمين، فهذه ثنتان، ثم أتيتك بقنبر فشهد أنها درع طلحة اخذت غلولا يوم البصرة فقلت: هذا مملوك ولا أقضي بشهادة مملوك، وما بأس بشهادة مملوك إذا كان عدلا، ثم قال: ويلك - أو ويحك - إمام المسلمين يؤمن من امورهم على ما هو أعظم من هذا. حديث حسن .

(باب) \* (يقينه صلوات الله عليه، وصبره على المكاره وشدة ابتلائه) \*

907. - يد: أبي، عن سعد، عن ابن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن العرزمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان لعلي عليه السلام غلام اسمه قنبر، وكان يحب عليا حبا شديدا، فإذا خرج علي خرج على أثره بالسيف، فرآه ذات ليلة فقال: يا قنبر مالك؟ قال: جئت لامشي خلفك، فان الناس كما تراهم يا أمير المؤمنين، فحفت عليك، قال: ويحك أمن أهل السماء تحرسني أم من أهل الارض؟ قال: لا بل من أهل الارض، قال: إن أهل الارض لا يستطيعون بي شيئا إلا يأذن الله عزوجل من السماء، فارجع فرجع . حديث صحيح .

908. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام جلس إلى حائط مائل يقضي بين الناس، فقال بعضهم: لا تقعد تحت هذا الحائط فإنه معور، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: حرس امرءا

أجله . فلما قام أمير المؤمنين عليه اسلام سقط الحائط، قال: وكان أمير المؤمنين عليه السلام مما يفعل هذا وأشباهه، وهذا اليقين . حديث صحيح .

909. - كا: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن الوشاء، عن عبد الله بن سنان، عن أبي حمزة، عن سعيد بن قيس الهمداني قال: نظرت يوما في الحرب إلى رجل عليه ثوبان، فحركت فرسي فإذا هو أمير المؤمنين عليه السلام فقلت: يا أمير المؤمنين في مثل هذا الموضع ؟ فقال: نعم يا سعيد بن قيس، إنه ليس من عبد إلا وله من الله عزوجل حافظ وواقية، معه ملكان يحفظانه من أن يسقط من رأس جبل أو يقع في بئر، فإذا نزل القضاء خليا بينه وبين كل شئ . حديث صحيح.

910. - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن أيوب بن عطية الحذاء قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قسم نبي الله الفئ فأصاب عليا أرض ، فاحتفر فيها عينا فخرج ماء ينبع في السماء كهيئة عنق البعير، فسأها ينبع، فجاء البشير يبشر فقال عليه السلام: بشر الوارث هي صدقة بتة بتلاء في حجيج بيت الله وعابر سبيل الله لاتباع ولا توهب ولا تورث، فمن باعها أو وهبها فعليه لعنة الله والملائكة و الناس أجمعين، ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حديث صحيح.

911. كا: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: بعث إلي أبو الحسن موسى عليه السلام بوصية أمير المؤمنين عليه السلام وهي: بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصى به وقضى به في ماله عبد الله علي ابتغاء وجه الله ليولجني به الجنة ويصرفني به عن النار، ويصرف النار عني يوم تبيض وجوه وتسود وجوه، إن ما كان لي من ينبع من مال يعرف لي فيها وما حولها صدقة ورقيقها، غير أن رياحا وأبا نيزر وجبيرا عتقاء، ليس لاحد عليهم سبيل، فهم موالي يعملون في المال

خمس حجج، وفيه نفقتهم ورزقهم وأرزاق أهاليهم، ومع ذلك ما كان لي بوادي القرى كله من مال بني فاطمة ورقيقها صدقة، وما كان لي بديمة وأهلها صدقة [غير أن زريقا له مثل ما كتبت لأصحابه، وما كان لي باذينة وأهلها صدقة] والفقيرتين كما قد علمت صدقة في سبيل الله، وإن الذي كتبت من أموالي هذه صدقة واجبة بثلة حيا أنا أو ميتا، ينفق في كل نفقة يتغى بها وجه الله في سبيل الله ووجهه وذوي الرحم من بني هاشم وبني [عبد] المطلب والقريب والبعيد، فإنه يقوم على ذلك الحسن بن علي، يأكل منه بالمعروف وينفقه حيث يراه الله عزوجل في حل محلل، لا حرج عليه فيه، فإن أراد أن يبيع نصيبا من المال فيقضي به الدين فليفعل إن شاء، لا حرج عليه فيه، وإن شاء جعله سرى الملك، وإن ولد علي ومواليهم وأمواهم إلى الحسن بن علي، وإن كانت دار الحسن بن علي غير دار الصدقة فبداله أن يبيعها فليبيع إن شاء لا حرج عليه فيه، وإن باع فإنه يقسم ثمنها ثلاثة أثلاث، فيجعل ثلثها في سبيل الله، ويجعل ثلثا في بني هاشم وبني المطلب، ويجعل الثلث في آل أبي طالب، وإنه يضعه فيهم حيث يراه الله، وإن حدث بحسن حدث وحسين حي فإنه إلى الحسين بن علي وإن حسينا يفعل فيه مثل الذي أمرت به حسنا، له مثل الذي كتبت للحسن، وعليه مثل الذي على حسن وإن لبني ابني فاطمة من صدقة علي مثل الذي لبني علي، وإنما جعلت الذي جعلت لابني فاطمة ابتغاء وجه الله عزوجل وتكريم حرمة رسول الله صلى الله عليه وآله وتعظيمها وتشريفها ورضاها، وإن حدث بحسن وحسين حدث فإن الآخر منهما ينظر في بني علي، فإن وجد فيهم من يرضى بهديه وإسلامه وأمانته فإنه يجعله إليه إن شاء، وإن لم ير فيهم بعض الذي يريده فإنه يجعله إلى رجل من آل أبي طالب، فإن وجد آل أبي طالب قد ذهب كبارؤهم وذوو آرائهم فإنه يجعله إلى رجل يرضاه من بني هاشم، وإنه يشترط على الذي يجعله إليه أن يترك المال على اصوله، وينفق ثمره حيث أمرته به في سبيل الله ووجهه وذوي الرحم من بني هاشم وبني المطلب والقريب والبعيد، لا يباع منه شيء ولا يوهب ولا يورث، وإن مال محمد بن علي على ناحية، وهو إلى ابني فاطمة وإن رقيقتي

الذين في صحيفة صغيرة الني كتبت لي عتقاء. هذا ما وصى به علي بن أبي طالب في أمواله هذه الغد من يوم قدم مسكن ابتغاء وجه الله والدار الآخرة، والله المستعان على كل حال، ولا يحل لامرئ مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر أن يقول في شيء قضيته من مالي ولا يخالف فيه أمري من قريب أو بعيد. أما بعد فان ولأئدي اللائي أطوف عليهن السبعة عشر منهن امهات أولاد معهن أولادهن، ومنهن حبالي، ومنهن لا ولد لها ، فقضائي فيهن إن حدث بي حدث أن من كان منهن ليس لها ولد وليست بجبلى فهي عتيق لوجه الله عزوجل، ليس لاحد عليهن سبيل، ومن كانت منهن لها ولد أو حبلى فتمسك على ولدها وهي من حظه، فإن مات ولدها وهي حية فهي عتيق ليس لاحد عليها سبيل، هذا ما قضى به علي في ماله الغد من يوم قدم مسكن، شهد أبو سمر بن أبرهة وصعصعة بن صوحان، ويزيد بن قيس، وهياج بن أبي هياج، وكتب علي بن أبي طالب بيده لعشر خلون من جمادى الاولى سنة سبع وثلاثين . حديث صحيح .

باب : سياسته ( صلوات الله عليه )

912. - لى: أبي، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن ابن حميد، عن ابن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: والله أن كان علي ليأكل أكل العبد ويجلس جلسة العبد، وأن كان ليشتري القميصين السنبلانيين فيخير غلامه خيرهما، ثم يلبس الآخر فإذا جاز أصابعه قطعه، وإذا جاز كعبه حذفه ولقد ولى خمس سنين ما وضع آجرة، على آجرة، ولا لبنة على لبنة، ولا أقطع قطيعا ولا أورث بيضاء ولا حمراء، وأن كان ليطعم الناس خبز البر واللحم وينصرف إلى منزله ويأكل خبز الشعير والزيت والخل وما ورد عليه أمران

كلاهما لله رضى إلا أخذ بأشدهما على بدنه، ولقد أعتق ألف مملوك من كد يده تربت فيه يدها وعرق فيه وجهه، وما أطاق عمله أحد من الناس وأن كان ليصلي في اليوم والليلة ألف

ركعة، وأن كان أقرب الناس شهما به علي بن الحسين عليهما السلام، وما أطاق عمله أحد من الناس بعده . حديث حسن .

913. كا: علي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن بريد بن معاوية

قال: سمعت

أبا عبد الله عليه السلام يقول: بعث أمير المؤمنين عليه السلام مصدقا من الكوفة إلى باديتها، فقال: يا عبد الله انطلق وعليك بتقوى الله وحده لا شريك له، ولا تؤثرن دنياك على آخرتك، وكن حافظا لما ائتمنتك عليه، مراعيًا لحق الله فيه، حتى تأتي نادي بني فلان، فإذا قدمت فانزل بمائهم من غير أن تخالط أيانهم، ثم امض إليهم بسكينة ووقار حتى تقوم بينهم فتسلم عليهم، ثم قل لهم: يا عباد الله أرسلني إليكم ولي الله لآخذ منكم حق الله في أموالكم، فهل لله في أموالكم من حق فتؤدوه إلى وليه ؟ فإن قال لك قائل: لا فلا تراجع، وإن أنعم لك منهم منع فانطلق معه من غير أن تخيفه أو تعده إلا خيرا، فإذا أتيت ماله فلا تدخله إلا بإذنه فإن أكثره له، فقل: يا عبد الله أتأذن لي في دخول مالك ؟ فإن أذن لك فلا تدخله دخول متسلط عليه فيه، ولا عنف به، فاصدع المال صدعين، ثم خيره أي الصدعين شاء، فأبها اختار فلا تعرض له، ثم اصدع الباقي صدعين ، ثم خيره فأبها اختار فلا تعرض له ولا تزال كذلك حتى يبقى ما فيه وفاء لحق الله تبارك وتعالى في ماله ، فإذا بقي ذلك فاقبض حق الله منه، وإن استتالك فأقله، ثم اخلطها واصنع مثل الذي صنعت أولا حتى تأخذ حق الله في ماله، فإذا قبضته فلا توكل به إلا ناصحا. شفيقا أمينا حفيظا، غير معنف بشئ منها، ثم احذر كل ما اجتمع عندك من كل ناد إلينا نصيره حيث أمر الله عزوجل، فإذا انحدر فيها رسولك فأوعز إليه أن لا يحول بين ناقة وبين فصيلها، ولا يفرق بينها، ولا يمصرن لبنها فيضر ذلك بفصيلها، ولا يجهد بها ركوبا، وليعدل بينهن في ذلك، وليوردهن كل ماء يمر به، ولا يعدل بهن عن نبت الارض إلى جواد الطريق في الساعة التي فيها تريح وتغبق،

وليرفق بهن جمده حتى يأتينا بإذن الله سبحانه غير متعبات ولا مجهدات، فنقسمهن بإذن الله على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله على أولياء الله فإن ذلك أعظم لاجرك وأقرب لرشدك، ينظر الله إليها وإليها وإلى جهمك ونصيحتك لمن بعثك وبعثت في حاجته، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ما ينظر الله إلى ولي له يجهد نفسه بالطاعة والنصيحة له ولا مامه إلا كان معنا في الرفيق الاعلى. قال: ثم بكى أبو عبد الله عليه السلام ثم قال: يا بريد لا والله ما بقيت لله حرمة إلا انتهكت، ولا عمل بكتاب الله ولا سنة نبيه في هذا العالم، ولا أقيم في هذا الخلق حد منذ قبض الله أمير المؤمنين عليه السلام، ولا عمل بشئ من الحق إلى يوم الناس هذا، ثم قال: أما والله لا تذهب الايام والليالي حتى يجي الله الموتى ويميت الاحياء ويرد الله الحق إلى أهله ويقيم دينه الذي ارتضاه لنفسه ونبيه صلى الله عليه وآله، فابشروا ثم ابشروا ثم ابشروا فوالله ما الحق إلا في أيديكم . حديث حسن .

914. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن معاوية ابن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما أكل رسول الله متكئا منذ بعثه الله عزوجل إلى أن قبضه تواضعا لله عزوجل، وما رأى ركبته أمام جليسه في مجلس قط، ولا صاح رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا قط فنزع يده حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده ولا كافي رسول الله صلى الله عليه وآله بسيئة قط، قال الله له: " ادفع بالتي هي أحسن السيئة " ففعل، وما منع سائلا قط، إن كان عنده أعطى والا قال: يأتي الله به، ولا أعطى على

عزوجل شيئا قط إلا أجازه الله إن كان ليعطي الجنة فيجيز الله عزوجل له ذلك. قال: وكان أخوه من بعده والذي ذهب بنفسه ما أكل من الدنيا حراما قط حتى خرج منها، والله إن كان ليعرض له الامران كلاهما لله عزوجل طاعة فيأخذ بأشدهما على بدنه، والله لقد أعتق ألف مملوك لوجه الله عزوجل دبرت فيهم يده، والله ما أطاق عمل رسول الله صلى

الله عليه وآله من بعده أحد غيره، والله ما نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله نازلة قط إلا قدمه فيها ثقة به منه، وإن كان رسول الله صلى الله عليه وآله لبيعته برايته فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره، ثم ما يرجع حتى يفتح الله عز وجل له . حديث صحيح .

915. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما ولي علي عليه السلام صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه: ثم قال: إني والله لا أرزؤكم من فيومك درهما ما قام لي عذق ييثرب فلتصدقكم أنفسكم: أفتروني مانعا نفسي ومعطيكم ؟ قال: فقام إليه عقيل كرم الله وجهه فقال له: الله لتجعلني وأسود بالمدينة سواء، فقال اجلس أما كان ههنا أحد يتكلم غيرك ؟ وما فضلك عليه إلا بسابقة أو بتقوى . حديث حسن.

916. لى، مع: ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن أبي الخطاب وابن يزيد ومحمد بن أبي الصهبان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن الصادق، عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: إن أعرابيا أتى رسول الله فخرج إليه في رداء ممشق، فقال: يا محمد لقد خرجت إلي كأنك فتى، فقال صلى الله عليه واله: نعم يا أعرابي أنا الفتى، ابن الفتى أخو الفتى، فقال: يا محمد أما الفتى فنعم فكيف ابن الفتى وأخو الفتى ؟ فقال: أما سمعت الله عز وجل يقول: " قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم " فأنا ابن إبراهيم، وأما أخو الفتى فإن مناديا نادى من السماء يوم احد: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي، فعلي أخي وأنا أخوه. ، حديث حسن.

917. ع: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن البرزطي وابن أبي عمير معا، عن أبان بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما كان يوم احد انهزم أصحاب رسول الله صلى الله عليه واله حتى لم يبق معه إلا علي بن أبي طالب عليه السلام وأبو دجانة وكان علي عليه السلام كلما حملت طائفة على رسول الله صلى الله عليه واله استقبلهم

وردهم حتى أكثر فيهم القتل والجراحات، حتى انكسر سيفه، فجاء إلى النبي صلى الله عليه واله فقال: يا رسول الله إن الرجل يقاتل بسلاحه وقد انكسر سيفي، فأعطاه عليه السلام سيفه ذا الفقار، فما زال يدفع به عن رسول الله صلى الله عليه واله حتى أثر وأنكر، فنزل جبرئيل عليه السلام وقال: يا محمد إن هذه لهي المواساة من علي لك، فقال النبي صلى الله عليه واله: إنه مني وأنا منه، فقال جبرئيل عليه السلام: وأنا منكما، وسمعوا دويماً من السماء: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي . حديث حسن .

918. ع: ابن عبدوس، عن ابن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير قال: قلت لابي الحسن موسى عليه السلام: أخبرني عن تختم أمير المؤمنين عليه السلام بيمينه لاي شيء كان ؟ فقال: إنما كان يتختم بيمينه لأنه إمام أصحاب اليمين بعد رسول الله صلى الله عليه واله وقد مدح الله عزوجل أصحاب اليمين وذم أصحاب الشمال، وقد كان رسول الله صلى الله عليه واله يتختم بيمينه، وهو علامة لشيعتنا، يعرفون به وبالمحافظة على أوقات الصلاة وإيتاء الزكاة ومواساة الاخوان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر . حديث حسن .

919. كا: العدة، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان نقش خاتم أمير المؤمنين عليه السلام: الله الملك . حديث صحيح .

920. - كا: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن إسماعيل عن أبي الصباح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي عليه السلام يجلي ولده ونساءه بالذهب والفضة . حديث صحيح .

(باب) \* (صدقاته ومواليه عليه السلام) \*

921. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن أيوب بن عطية الحذاء قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

قسم النبي صلى الله عليه واله الفئ، فأصاب علي عليه السلام أرضا فاحتفر فيها عينا فخرج ماء ينبع في السماء كهيئة عنق البعير، فساها ينبع، فجاء البشير يبشر فقال عليه السلام: بشر الوارث هي صدقة بتة بتلافي حجيج بيت الله وعابر سبيل الله، لا تباع ولا توهب ولا تورث، فمن باعها أو وهبها فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا . حديث من الدرجة الاولى : حديث صحيح .

922. كا: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: بعث إلي أبو الحسن عليه السلام بوصية أمير المؤمنين عليه السلام وهي: بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصى به وقضى به في ماله عبد الله علي ابتغاء وجه الله، ليولجني به الجنة ويصرفني به عن النار ويصرف النار عني يوم تبيض وجوه وتسود وجوه، إن ما كان لي من ينبع مال يعرف لي فيها وما حولها صدقة ورقيقها، غير أن رباحا وأبا نيزر وجبيرا عتقاء ليس لاحد فيهم سبيل، فهم موالي يعملون في المال خمس حجج وفيه نفقتهم ورزقهم وأرزاق أهاليهم، ومع ذلك ما كان لي بوادي القرى من مال بني فاطمة ورقيقها صدقة، وما كان لي بديمة وأهلها صدقة، غير أن زريقا له مثل ما كتبت لأصحابه، وما كان لي بادينه وأهلها والعفرتين كما قد علمتم صدقة في سبيل الله، وإن الذي كتبت من أموالي هذه صدقة واجبة بتة حيا أنا أو ميتا، ينفق في كل نفقة يتبغي بها وجه الله في سبيل الله ووجهه وذوي الرحم من بني هاشم وبني المطلب والقريب والبعيد، فإنه يقوم على ذلك الحسن بن علي، يأكل منه بالمعروف وينفقه حيث يراه الله عزوجل في حل محلل لا حرج عليه فيه، فإن أراد أن يبيع نصيبا من المال فيقضي به الدين فليفعل إن شاء، لا حرج عليه فيه، وإن شاء جعله سرى الملك، وإن ولد علي ومواليهم وأموالهم إلى الحسن بن علي، وإن كانت دار الحسن بن علي غير دار الصدقة فبداله أن يبيعها فليبع إن شاء لا حرج عليه فيه، وإن باع فإنه يقسم ثمنها ثلاثة أثلاث فيجعل ثلثها في سبيل الله، ويجعل ثلثا في بني هاشم وبني المطلب ويجعل الثلث في آل أبي

طالب، وإنه يضعه فيهم حيث يراه الله، وإن حدث بحسن حدث وحسين حي فإنه إلى حسين بن علي، وإن حسينا يفعل فيه مثل الذي أمرت به حسنا، له مثل الذي كتبت للحسن وعليه مثل الذي على حسن، وإن [الذي] لبني ابني فاطمة من صدقة علي مثل الذي لبني علي، وإنما جعلت الذي جعلت لابني فاطمة ابتغاء وجه الله عزوجل وتكريم حرمة رسول الله صلى الله عليه واله وتعظيمها وتشريفها ورضاهما، وإن حدث بحسن وحسين حدث فإن الآخر منهما ينظر في بني علي، فإن وجد فيهم من يرضى بهديه وإسلامه وأمانته فإنه يجعل إليه إن شاء، فإن لم ير فيهم بعض الذي يريده فإنه يجعله إلى رجل من آل أبي طالب يرضى به، فإن وجد آل أبي طالب قد ذهب كبرائهم وذو آرائهم فإنه يجعله إلى رجل يرضاه من بني هاشم، وإنه يشترط على الذي يجعله إليه أن يترك المال على اصوله وينفق ثمره حيث أمرته به من سبيل الله ووجهه وذوي الرحم من بني هاشم وبني المطلب والقريب والبعيد، لا يباع منه شيء ولا يوهب ولا يورث وإن مال محمد بن علي على ناحيته وهو إلى ابني فاطمة، وإن رقيقي الذين في صحيفة صغيرة التي كتبت لي عتقاء. هذا ما قضى به علي بن أبي طالب في أمواله هذه الغد من يوم قدم مسكن ابتغاء وجه الله والدار الآخرة والله المستعان على كل حال، ولا يجلب لامرئ مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر أن يغير شيئاً مما أوصيت به في مالي ولا يخالف فيه أمري من قريب ولا بعيد. أما بعد فإن ولائدي اللاتي أطوف عليهن السبعة عشر منهن امهات أولاد معهن أولادهن، ومنهن حبالي ومنهن من لا ولد له، ففضائي فيهن إن حدث بي حدث أن من كانت منهن ليس لها ولد وليست بحبلى فهي عتيق لوجه الله عزوجل، ليس لاحد عليهن سبيل، ومن كانت منهن لها ولد أو حبلى فتمسك على ولدها وهي من حظه، فإن مات ولدها وهي حية فهي عتيق، ليس لاحد عليها سبيل، هذا ما قضى به علي في ماله، الغد من يوم قدم مسكن، شهد أبو سمر بن أبرهة وصعصعة بن صوحان ويزيد بن قيس وهياج بن أبي هياج، وكتب علي بن أبي طالب

عليه السلام بيده لعشر خلون من جمادى الاولى سنة سبع وثلاثين. وكانت الوصية الآخري مع الاولى . حديث من الدرجة الاولى : حديث صحيح .

923. يد: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبي الخطاب، عن ابن بشير، عن الحسين بن أبي حمزة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال أبي عليه السلام: إن محمد بن الحنفية كان رجلا رابط الجأش - وأشار بيده - وكان يطوف بالبيت فاستقبله الحجاج، فقال: قد هممت أن أضرب الذي فيه عينك، قال له محمد: كلا إن الله تبارك اسمه في خلقه في كل يوم ثلاثمائة لحظة أو لمحة، فلعل إحداهن تكفك عني . حديث صحيح .

924. ك - حميد بن زياد ، عن ابن سعاة ، عن محمد بن زياد ، عن عبد الله بن سنان ، ومعاوية ابن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن المرأة المتوفى عنها زوجها أتعتد في بيتها أو حيث شاءت ؟ قال : بل حيث شاءت ، إن عليا عليه السلام لما توفي عمر أتي أم كلثوم فانطلق بها إلى بيته حديث حسن .

925. ك - محمد بن يحيى ، وغيره ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن هشام بن سالم ، عن سليمان بن خالد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة توفى زوجها أين تعتد ، في بيت زوجها تعتد أو حيث شاءت ؟ قال : بلى حيث شاءت ، ثم قال : إن عليا عليه السلام لما مات عمر أتي ام كلثوم فأخذ بيدها فانطلق بها إلى بيته . حديث حسن .

926. ك : علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله ( عليه السلام ) قال : لما خطب إليه قال له أمير المؤمنين : إنها صبية قال : فلقى العباس فقال له : مالي أبي بأس ؟ قال : وماذاك ؟ قال : خطبت إلى ابن أخيك فردني أما والله لاعورن زمزم ولا أدع لكم مكرمة إلا هدمتها و لاقين عليه شاهدين بأنه سرق ولاقطعن يمينه فأثاه العباس فأخبره وسأله أن يجعل الامر إليه فجعله إليه . حديث حسن .

## باب (أحوال سائر أصحابه عليه السلام )

927. يد: أبي، عن سعد، عن ابن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن العرزمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان لعلي عليه السلام غلام اسمه قنبر، وكان يحب عليا جدا شديدا، فإذا خرج علي عليه السلام خرج على أثره بالسيف، فرآه ذات ليلة فقال: يا قنبر مالك ؟ قال: جئت لامشي خلفك، فإن الناس كما تراهم يا أمير المؤمنين، فحفت عليك، قال: ويحك أمن أهل السماء تحرسني أم من أهل الارض ؟ قال: لا بل من أهل الارض، قال: إن أهل الارض لا يستطيعون بي شيئا إلا بإذن الله عز وجل من السماء فارجع فرجع . حديث صحيح .

928. ن: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن البنظطي قال: قال الرضا عليه السلام: يا أحمد إن أمير المؤمنين أتى صعصعة بن صوحان يعودده في مرضه فافتخر على الناس بذلك، فلا تذهبن نفسك إلى الفخر، وتذللن لله عزوجل، وسيأتي الخبر بتمامه في باب معجزات الرضا عليه السلام . حديث من الدرجة الاولى : حديث صحيح .

929. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أتى قوم أمير المؤمنين عليه السلام فقالوا: السلام عليك يا ربنا، فاستتابهم فلم يتوبوا، فحفر لهم حفيرة وأوقد فيها نارا، وحفر حفيرة إلى جانبها اخرى وأفضى بينهما، فلما لم يتوبوا ألقاهم في الحفيرة وأوقد في الحفيرة الاخرى حتى ماتوا . حديث من الدرجة الاولى : حديث صحيح .

930. كا: أبو علي الاشعري، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن إسماعيل عن الفضل، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: بعث إلي أبو الحسن موسى عليه السلام بوصية أمير المؤمنين عليه السلام : بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصى به علي بن أبي طالب أوصى أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، صلى الله

عليه وآله، ثم إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك امرت وأنا من المسلمين. ثم إنى أوصيك يا حسن وجميع أهل بيتي وولدي ومن بلغه كتابي بتقوى الله ربكم، ولا تموتن إلا وأتم مسلمون، واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصيام وإن المبيرة الحالفة للدين فساد ذات البين، ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، انظروا ذوي أرحامكم فصلوهم يهون الله عليكم الحساب. الله الله في الايتام، فلا تغيروا أفواههم، ولا تضيعوا بحضرتكم، فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: " من عال يتيما حتى يستغني أوجب الله عزوجل له بذلك الجنة، كما أوجب الله لآكل مال اليتيم النار ". الله الله في القرآن، فلا يسبقكم إلى العمل به أحد غيركم. الله الله في جيرانكم، فإن النبي صلى الله عليه وآله أوصى بهم، وما زال رسول الله صلى الله عليه وآله يوصي بهم حتى ظننا أنه سيورثهم. الله الله في بيت ربكم، فلا يخلو منكم ما بقيتم، فإنه إن ترك لم تناظروا و أدنى ما يرجع به من أمه أن يغفر له ما سلف. الله الله في الصلاة فإنها خير العمل وإنها عمود دينكم. الله الله في الزكاة فإنها تطفئ غضب ربكم. الله الله في شهر رمضان فإن صيامه جنة من النار. الله الله في الفقراء والمساكين فشاركوهم في معاشكم. الله الله في الجهاد بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم، فإنما يجاهد رجلان: إمام هدى أو مطيع له مقتد بهداه. الله الله في ذرية نبيكم فلا يظلمن بحضرتكم وبين ظهرانيكم وأتم تقدرون على الدفع عنهم. الله الله في أصحاب نبيكم الذين لم يحدثوا حدثا ولم يؤوا محدثا، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى بهم ولعن المحدث منهم ومن غيرهم والمؤوي للمحدث. الله الله في النساء وفيما ملكت أيمانكم، فإن آخر ما تكلم به نبيكم صلى الله عليه وآله أن قال: " اوصيكم بالضعيفين: النساء وما ملكت أيمانكم ". الصلاة الصلاة الصلاة، لا تخافوا في الله لومة لائم، يكفيكم الله من آذاكم و [من] بغى عليكم، قولوا للناس حسنا كما أمركم الله عزوجل، ولا تتركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولي الله أمركم شراركم، ثم تدعون فلا يستجاب لكم عليهم، وعليكم يا

بني بالتواصل والتبادل والتبار، وإياكم والتقاطع والتدابير والتفرق، وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب، حفظكم الله من أهل بيت وحفظ فيكم نبيكم أستودعكم الله وأقرأ عليكم السلام ورحمة الله . ثم لم يزل يقول: " لا إله إلا الله " حتى قبض صلوات الله عليه ورحمته في ثلاث ليال من العشر الاواخر ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان ليلة الجمعة سنة أربعين من الهجرة، وكان ضرب ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان . حديث من الدرجة الاولى : حديث صحيح .

(أبواب) (تاريخ سيدة نساء العالمين وبضعة سيد المرسلين فاطمة الزهراء صلوات

الله عليها )

932. ير : أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب عن أبي عبيدة قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) بعض أصحابنا، عن الجفر، فقال: هو جلد ثور مملوء علماً، فقال له: ما الجامعة ؟ قال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعاً في عرض الأديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس إليه وليس من من قضية إلا وفيها حتى أرش الخدش، قال له: فمصحف فاطمة ؟ فسكت طويلاً ثم قال: إنكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون، إن فاطمة مكثت بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) خمسة وسبعين يوماً وقد كان دخلها حزن شديد على أبيها، وكان جبرئيل يأتيها فيحسن عزاءها على أبيها ويطيب نفسها ويخبرها عن أبيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها، وكان علي (عليه السلام) يكتب ذلك، فهذا مصحف فاطمة. ك: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب عن أبي عبيدة قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) مثله . حديث صحيح .

933. لى: ابن الوليد، عن سعد، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم عن الحسين

بن أبي العلاء، عن الصادق، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام)

دخلت أم أيمن على النبي (صلى الله عليه وآله) وفي ملحفتها شيء، فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما معك يا أم أيمن فقالت إن فلانة أملكوها فنثروا عليها فأخذت من نثارها ثم بكت أم أيمن وقالت: يا رسول الله فاطمة زوجتها ولم تنثر عليها شيئا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا أم أيمن لم تكذبين، فإن الله تبارك وتعالى لما زوجت فاطمة عليا (عليها السلام) أمر أشجار الجنة أن تنثر عليهم من حلبيها وحللها وياقوتها ودرها وزمردها واستبرقها فأخذوا منها مالا يعلمون، ولقد نخل الله طوبى في مهر فاطمة (عليها السلام) فجعلها في منزل علي (عليه السلام). حديث حسن .

934. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن ابن بكير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: زوج رسول الله (صلى الله عليه وآله) فاطمة على درع حطمية يسوى ثلاثين درهما. حديث موثق.

935. - كا: أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: زوج رسول الله (صلى الله عليه وآله) عليا فاطمة، على درع حطمية وكان فراشها إهاب كبش يجعلان الصوف إذا اضطجعا تحت جنوبهما. حديث صحيح .

936. ير : أحمد بن محمد عن الالهوازي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أديم بن الحر عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى : " اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون " قال : هو رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام ، تعرض عليهم أعمال العباد كل خميس . حديث حسن .

937. ير : محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله ( عليه السلام ) قال في بني عمه : لو أنكم إذا سألوكم واحتجوكم بالامر كان أحب إلي أن تقولوا لهم : إنا لسنا كما يبلغكم ولكننا قوم نطلب هذا العلم عند من هو أهله ومن صاحبه ؟ وهو السلاح عند من هو ؟ وهو الجفر عند من هو ؟ حديث حسن .

938. - ير : محمد بن الحسين عن صفوان عن معلى أبي عثمان عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله ( عليه السلام ) قال : إن الكتب كانت عند علي ( عليه السلام ) فلما سار إلى العراق استودع الكتب ام سلمة فلما مضى علي ( عليه السلام ) كانت عند الحسن ، فلما مضى الحسن كانت عند الحسين ، فلما مضى الحسين ( عليه السلام ) كانت عند علي بن الحسين ( عليه السلام ) ثم كانت عند أبي . حديث حسن .

939. - كش : حمدويه ، عن محمد بن عيسى ، ومحمد بن مسعود ، عن جبرئيل بن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن الوليد بن صبيح قال : قال داود بن علي لابي عبد الله عليه السلام : ما أنا قتلته - يعني معلى بن خنيس - قال : فمن قتله ؟ قال : السيرافي ، وكان صاحب شرطته ، قال : أقدنا منه قال : قد أقدتك قال : فلما اخذ السيرافي وقدم ليقتل جعل يقول : يا معشر المسلمين ، يأمروني بقتل الناس فأقتلهم لهم ، ثم يقتلونني فقتل السيرافي . حديث موثق .

940. مع : أبي ، عن سعد ، عن ابن عيسى ، عن محمد بن يونس ، عن حماد ، ولى : ابن المتوكل ، عن محمد العطار ، عن ابن أبي الخطاب ، عن حماد ابن عيسى ، عن الصادق ، عن أبيه (عليهما السلام) قال : قال جابر بن عبد الله : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول لعلي بن أبي طالب (عليه السلام) قبل موته بثلاث : سلام عليك يا أبا الریحانتين ، اوصيك بریحانتی من الدنيا ، فعن قليل ينهد ركنك ، والله خليفتي عليك . فلما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال علي (عليه السلام) : هذا أحد ركني الذي قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، فلما ماتت فاطمة (عليها السلام) قال علي (عليه السلام) : هذا الركن الثاني الذي قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) . حديث صحيح .

941. - كا : العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : سمعته يقول : عاشت فاطمة بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) خمسة وسبعين يوماً لم تر كاشرة ولا ضاحكة تأتي قبور

الشهداء في كل جمعة مرتين: الاثنين والخميس، فتقول (عليها السلام): ههنا كان رسول الله وههنا كان المشركون. حديث صحيح .

(باب) ((أوقافها وصدقاتها صلوات الله عليها))

942. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): ألا أقرئك وصية فاطمة ؟ قال: قلت: بلى فأخرج حقا أو سफطا فأخرج منه كتابا فقرا: (بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصت به فاطمة بنت محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله) أوصت بجوائظها السبعة العواف والدلال والبرقة والمبيت والحسني والصفية وما لام إبراهيم إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام) فإن مضى علي فإلى الحسن، فإن مضى الحسن فإلى الحسين، فإن مضى الحسين، فإلى الأكبر من ولدي شهد الله على ذلك والمقداد بن الأسود والزيبر بن العوام وكتب علي بن أبي طالب (عليه السلام). حديث حسن .

943. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ألا أقرئك وصية فاطمة ؟ قلت: بلى قال: فأخرج إلي صحيفة: هذا ما عهدت فاطمة بنت محمد (صلى الله عليه وآله) في أموالها إلى علي بن أبي طالب فإن مات فإلى الحسن، فإن مات فإلى الحسين، فإن مات فإلى الأكبر من ولدي دون ولدك: الدلال والعواف والمبيت والبرقة والحسني والصفية ما لام إبراهيم. شهد الله عز وجل على ذلك والمقداد بن الأسود والزيبر بن العوام. حديث حسن .

944. - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبي الحسن الثاني (عليه السلام) قال: سألته عن الحيطان السبعة التي كانت ميراث رسول الله (صلى الله عليه وآله) لفاطمة (عليها السلام) فقال: إنما كانت وقفا فكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يأخذ إليه منها ما ينفق على أضيافه والتابعة تلزمه فيها، فلما قبض جاء العباس يخاصم فاطمة

فيها فشهد علي وغيره أنها وقف على فاطمة (عليها السلام) وهي: الدلال والعواف والحسني والصفية وما لام إبراهيم والميت والبرقة. حديث صحيح .

945. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن معاوية بن وهب قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): عقت فاطمة (عليها السلام) عن ابنها صلوات الله عليها وحلقت رؤوسهما في اليوم السابع وتصدقت بوزن الشعر ورقا. حديث صحيح .

946. - كا: العدة، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عبد الرحمن العرزمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان بين الحسن والحسين (عليهما السلام) طهر، وكان بينهما في الميلاد ستة أشهر وعشرا. حديث صحيح .

947. مع: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن محمد بن يونس، عن حماد بن عيسى عن الصادق، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال جابر بن عبد الله الانصاري: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول لعلي بن أبي طالب (عليه السلام) قبل موته بثلاث: سلام الله عليك أبا الريحانتين وأوصيك بريحانتني من الدنيا فعن قليل ينهد ركنك، والله خليفتي عليك، فلما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال علي: هذا أحد ركني الذي قال لي رسول (صلى الله عليه وآله)، فلما ماتت فاطمة (عليها السلام) قال علي: هذا الركن الثاني الذي قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله). حديث من الدرجة الاولى : حديث صحيح

((أبواب)) (ما يختص بالامام الزكي سيد شباب أهل الجنة) (الحسن بن

علي صلوات

عليها) (14) (باب) (النص عليه صلوات الله عليه)

948. - عم: الكليني، عن علي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن سليم بن قيس قال: شهدت أمير المؤمنين حين أوصى إلى ابنه الحسن وأشهد علي وصيته الحسين ومحمدا وجميع ولده ورؤساء شيعته وأهل بيته ثم دفع إليه الكتاب

والسلاح وقال له: يا بني أمرني رسول الله أن أوصي إليك وأدفع إليك كتبي وسلاحي كما أوصى إلي ودفع إلي كتبه وسلاحه، وأمرني أن آمرك إذا حضرك الموت أن تدفعها إلى أخيك الحسين ثم أقبل على ابنه الحسين فقال: وأمرك رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن تدفعها إلى ابنك هذا ثم أخذ بيد علي بن الحسين وقال: وأمرك رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن تدفعها إلى ابنك محمد بن علي فقرأه من رسول الله ومني السلام. حديث حسن

949. ب: محمد بن الوليد، عن ابن بكير قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): بلغنا أن الحسن بن علي (عليهما السلام) حج عشرين حجة ماشيا؟ قال: إن الحسن بن علي (عليهما السلام) حج ويساق معه المحامل والرحال، الخبر. حديث صحيح .

950. ع: ابن الوليد، عن ابن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن النضر عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الحسين ابن علي عليهما السلام أراد أن يدفن الحسن بن علي عليهما السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله وجمع جمعا فقال رجل سمع الحسن بن علي عليهما السلام [ يقول: ] قولوا للحسين أن لا يهرق في دما لولا ذلك ما انتهى الحسين عليه السلام حتى يدفنه مع رسول الله صلى الله عليه وآله. حديث حسن.

951. ن، لى: ابن عبدوس، عن ابن قتيبة، عن الفضل قال: سمى الرضا عليه السلام يقول: لما أمر الله عزوجل إبراهيم عليه السلام أن يذبح مكان ابنه إسماعيل الكبش الذي أنزله عليه تمنى إبراهيم أن يكون قد ذبح ابنه إسماعيل بيده وأنه لم يؤمر بذبح الكبش مكانه، ليرجع إلى قلبه ما يرجع إلى قلب الوالد الذي يذبح أعز ولده عليه بيده، فيستحق بذلك أرفع درجات أهل الثواب على المصائب. فأوحى الله عزوجل إليه: يا إبراهيم من أحب خلقي إليك؟ فقال: يا رب ما خلقت خلقا هو أحب إلي من حبيبك محمد، فأوحى الله إليه: أفهو أحب إليك أم نفسك؟ قال: بل هو أحب إلي من نفسي، قال: فولده أحب

إليك أم ولدك ؟ قال: بل ولده، قال: بذبح ولده ظلما على أيدي أعدائه أوجع لقلبك أو ذبح ولدك بيدك في طاعتي ؟ قال: يا رب بل ذبحه على أيدي أعدائه أوجع قلبي. قال: يا إبراهيم فان طائفة تزعم أنها من امة محمد ستقتل الحسين ابنه من بعده ظلما وعدوانا كما يذبح الكباش، ويستوجبون بذلك سخطي، فجزع إبراهيم لذلك وتوجع قلبه وأقبل يبكي، فأوحى الله عزوجل: يا إبراهيم قد فديت جزعك على ابنك إسماعيل - لو ذبحته بيدك - بجزعك على الحسين وقتله، وأوجبت لك أرفع درجات أهل الثواب على المصائب وذلك قول الله عزوجل " وفديناه بذبح عظيم " حديث حسن .

952. مل: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الأهوازي، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن هارون بن خارجة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن جبرئيل أتى رسول الله والحسين يلعب بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله فأخبره أن امته ستقتله، قال: فجزع رسول الله صلى الله عليه واله فقال: ألا اريك التربة التي يقتل فيها ؟ قال: فحسف ما بين مجلس رسول الله إلى المكان الذي قتل فيه حتى التقت القطعتان فأخذ منها ودحيت في أسرع من طرفة العين فخرج وهو يقول: طوبى لك من تربة وطوبى لمن يقتل حولك. قال: وكذلك صنع صاحب سليمان تكلم باسم الله الأعظم فحسف ما بين سرير سليمان وبين العرش من سهولة الأرض وحزوتها حتى التقت القطعتان فاجتر العرش قال سليمان: يخيل إلي أنه خرج من تحت سريري قال: ودحيت في أسرع من طرفة العين ، حديث صحيح .

953. مل: محمد بن جعفر الرزاز، عن ابن أبي الخطاب، وأحمد بن الحسن بن فضال، عن الحسن بن فضال، عن مروان بن مسلم، عن بريد العجلي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يا ابن رسول الله أخبرني عن إسماعيل الذي ذكره الله في كتابه حيث يقول: " واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا " (1) أكان إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام فان الناس يزعمون أنه إسماعيل بن إبراهيم. فقال عليه

السلام: إن إسماعيل مات قبل إبراهيم وإن إبراهيم كان حجة لله قائدا صاحب شريعة فإلى من ارسل إسماعيل إذن ؟ قلت: فمن كان جعلت فداك ؟ قال ذاك إسماعيل بن حزقيل النبي بعثه الله إلى قومه فكذبوه وقتلوه وسلخوا وجهه فغضب الله عليهم [له] فوجه إليه سطاطائيل ملك العذاب فقال له: يا إسماعيل أنا سطاطائيل ملك العذاب وجهني رب العزة إليك لاعذب قومك بأنواع العذاب إن شئت فقال له إسماعيل: لا حاجة لي في ذلك يا سطاطائيل. فأوحى الله إليه فما حاجتك يا إسماعيل ؟ فقال إسماعيل: يا رب إنك أخذت الميثاق لنفسك بالربوبية، ولمحمد بالنبوة، ولأوصيائه بالولاية، وأخبرت خلقك بما تفعل امته بالحسين بن علي عليها السلام من بعد نبيها، وإنك وعدت الحسين أن تكره إلى الدنيا حتى ينتقم بنفسه من فعل ذلك به، فحاجتي إليك يا رب أن تكرني إلى الدنيا حتى أنتقم من فعل ذلك بي ما فعل، كما تكر الحسين فوعد الله إسماعيل بن حزقيل ذلك، فهو يكر مع الحسين بن علي عليها السلام . حديث من الدرجة الاولى : حديث حسن .

954. ب: محمد بن عيسى، عن القداح، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليها السلام قال: مر علي بكر بلا في اثنين من أصحابه قال: فلما مر بها تفرقت عيناه للبكاء ثم قال: هذا مناخ ركابهم، وهذا ملقى رحالهم، وههنا تهرق دماؤهم، طوبى لك من تربة عليك تهرق دماء الأوبة . حديث صحيح .

955. ب: محمد بن الوليد، عن ابن بكير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل " وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم " قال: فقال: هو ويعفو عن كثير قال: قلت له: ما أصاب عليا وأشباهه من أهل بيته من ذلك ؟ قال: فقال: إن رسول الله صلى الله عليه واله كان يتوب إلى الله عزوجل كل يوم سبعين مرة من غير ذنب . حديث موثق .

956. مع: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل: " وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت

أيديكم ويعفو عن كثير " أرأيت ما أصاب عليا وأهل بيته هو بما كسبت أيديهم وهم أهل بيت طهارة معصومون ؟ فقال: إن رسول الله صلى الله عليه واله كان يتوب إلى الله عزوجل ويستغفره في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب، إن الله عزوجل يخص أوليائه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب . حديث صحيح .

957. - ير: أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب عن ضريس قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول واناس من أصحابه حوله: وأعجب من قوم يتولوننا ويجعلوننا أئمة، ويصفون بأن طاعتنا عليهم مفترضة كطاعة الله ثم يكسرون حجتهم ويخصمون أنفسهم بضعف قلوبهم، فينقصون حقتنا ويعيبون بذلك علينا من أعطاه الله برهان حق معرفتنا، والتسليم لأمرنا، أترون أن الله تبارك وتعالى افترض طاعة أوليائه على عباده، ثم يخفي عنهم أخبار السماوات والأرض، ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم ؟ فقال له حمران: جلعت فداك يا أبا جعفر أرأيت ما كان من أمر قيام علي بن أبي طالب عليه السلام والحسن والحسين وخروجهم وقيامهم بدين الله وما اصابوا به من قتل الطواغيت إياهم والظفر بهم، حتى قتلوا أو غلبوا ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: يا حمران إن الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وأمضاه وحثمه، ثم أجراه، فبتقدم علم من رسول الله إليهم في ذلك قام علي والحسن والحسين صلوات الله عليهم، ويعلم صمت من صمت منا. ولو أنهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من أمر الله وإظهار الطواغيت عليهم، سألو الله دفع ذلك عنهم، وألحوا عليه في طلب إزالة ملك الطواغيت، إذا لأجابههم ودفع ذلك عنهم، ثم كان انقضاء مده الطواغيت وذهاب ملكهم أسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد، وما كان الذي أصابهم من ذلك يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها، ولكن لمنازل وكرامة من الله أراد أن يبلغوها فلا تذهبن فيهم المذاهب. حديث صحيح .

(باب) \* (ثواب البكاء على مصيبتيه، ومصائب سائر الأئمة عليهم السلام

) "

958. لى: الطالقاني، عن أحمد الهمداني، عن علي بن الحسن بن فضال عن أبيه قال: قال الرضا عليه السلام: من تذكر مصابنا وبكى لما ارتكب منا، كان معنا في درجتنا يوم القيامة، ومن ذكر بمصابنا فبكى وأبكى لم تبك عينه يوم تبكي العيون، ومن جلس مجلسا يحبي فيه أمرنا لم يميت قلبه يوم تموت القلوب . حديث موثق .

959. ن: القطان والنقاش والطاقاني جميعا، عن أحمد الهمداني، عن ابن فضال، عن أبيه قال: قال الرضا عليه السلام: من تذكر مصابنا فبكى وأبكى لم تبك عينه يوم تبكي العيون، ومن جلس مجلسا يحبي فيه أمرنا لم يميت قلبه يوم تموت القلوب. حديث موثق .

960. ثو: ابن المتوكل، عن الحميري، عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن العلاء، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليها السلام يقول: أيما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين بن علي دمعة حتى تسيل على خده بواه الله بها في الجنة غرفا يسكنها أحقابا، وأيما مؤمن دمعت عيناه دمعا حتى يسيل على خده لأذى مسنا من عدونا في الدنيا بواه الله ميوأ صدق في الجنة، وأيما مؤمن مسه أذى فينا فدمعت عيناه حتى يسيل دمعه على خديه من مضاضة ما اوذي فينا صرف الله عن وجهه الأذى وآمنه يوم القيامة من سنخظه والنار . حديث حسن .

961. لى: ابن مسرور، عن ابن عامر (الحسين بن محمد بن عامر او عمران)، عن عمه (عبد الله بن عامر او عمران)، عن إبراهيم بن أبي محمود قال: قال الرضا عليه السلام: إن المحرم شهر كان أهل الجاهلية يجرمون فيه القتال فاستحلت فيه دماؤنا، وهتكت فيه حرمتنا، وسبي فيه ذرارينا ونساؤنا، واضرمت النيران في مضاربنا، وانتهب ما فيها من ثقلنا، ولم ترع لرسول الله حرمة في أمرنا. إن يوم الحسين أقرح جفوننا، وأسبل دموعنا، وأذل عزيزنا بأرض كرب وبلاء، أورثتنا الكرب والبلاء إلى يوم الانقضاء، فعلى مثل

الحسين فليبك الباكون فان البكاء عليه يحط الذنوب العظام. ثم قال عليه السلام: كان أبي إذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكا وكانت الكتابة تغلب عليه حتى يمضي منه عشرة أيام، فإذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبتته وحزنه وبكائه ويقول: هو اليوم الذي قتل فيه الحسين صلى الله عليه. حديث حسن .

962. لى: الطالقاني، عن أحمد الهمداني، عن علي بن الحسن بن فضال عن أبيه، عن الرضا عليه السلام قال: من ترك السعي في حوائج يوم عاشورا قضى الله له حوائج الدنيا والآخرة، ومن كان يوم عاشورا يوم مصيبتته وحزنه وبكائه، جعل الله عزوجل يوم القيامة يوم فرحه وسروره، وقرت بنا في الجنان عينه، ومن سمى يوم عاشورا يوم بركة وادخر فيه لمنزله شيئاً لم يبارك له فيما ادخر، وحشر يوم القيامة مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد - لعنهم الله - إلى أسفل درك من النار. حديث حسن .

963. مل: أبي وجماعة مشايخي، عن سعد، عن علي بن إسماعيل وابن أبي الخطاب معا، عن محمد بن عمرو بن سعيد، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كتب الحسين بن علي عليه السلام من مكة إلى محمد بن علي: " بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي إلى محمد بن علي ومن قبله من بني هاشم أما بعد فان من لحق بي استشهد، ومن لم يلحق بي لم يدرك الفتح والسلام " قال محمد بن عمرو: وحدثني كرام عبد الكريم بن عمرو، عن ميسر بن عبد العزيز، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كتب الحسين بن علي إلى محمد بن علي من كربلاء " بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي إلى محمد بن علي ومن قبله من بني هاشم أما بعد فكأن الدنيا لم تكن، وكأن الآخرة لم تزل والسلام " حديث حسن

964. كا: العدة، عن البرقي، عن أبيه، عن يونس، عن أبي بكر الحضرمي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الخضاب بالوسمة، فقال: لا بأس، قد قتل الحسين عليه السلام وهو مختضب بالوسمة . حديث حسن .

965. ب: اليقطيني، عن القداح، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليها السلام قال: لما قدم على يزيد بذراري الحسين عليه السلام ادخل بمن نهارا مكشفات وجوههن، فقال أهل الشام الجفاة، ما رأينا سبيا أحسن من هؤلاء فمن أتم؟ فقالت سكينه بنت الحسين: نحن سبايا آل محمد. حديث حسن.

966. ير: أحمد بن محمد، عن الالهوازي والبرقي، عن النضر، عن يحيى الحلبي عن عمران الحلبي، عن محمد الحلبي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لما اتى بعلي بن الحسين عليهما السلام يزيد بن معاوية - عليهما لعائن الله - ومن معه، جعلوه في بيت فقال بعضهم: إنما جعلنا في هذا البيت ليقع علينا فيقتلنا، فراطن الحرس فقالوا: انظروا إلى هؤلاء يخافون أن تقع عليهم البيت وإنما يخرجون غدا فيقتلون قال علي بن الحسين: لم يكن فينا أحد يحسن الرطانة غيري والرطانة عند أهل المدينة الرومية. حديث صحيح.

967. ب: وعنهما (محمد بن عبد الحميد وعبد الصمد بن محمد)، عن حنان بن سدير قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: ما تقول في زيارة قبر الحسين عليه السلام؟ فإنه بلغنا عن بعضكم أنه قال: تعدل حجة وعمرة. قال: فقال: "ما اصعب هذا الحديث، ما تعدل هذا كله، ولكن زوروه ولا تجفوه. فإنه سيد شباب الشهداء، وسيد شباب أهل الجنة، وشبيه يحيى بن زكريا، وعليهما بكت السماء والارض" حديث موثق.

968. ما: المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن عيسى عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن أبي فاختة قال: كنت أنا وأبو سلمة السراج ويونس بن يعقوب والفضيل بن يسار عند أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت له: جعلت فداك إني أحضر مجالس هؤلاء القوم فأذكركم في نفسي فأبي شيء أقول؟ فقال: يا حسين إذا حضرت مجالس هؤلاء فقل: اللهم أرنا الرخاء والسرور، فانك تأتي على ما تريد، قال: فقلت: جعلت فداك إني أذكر الحسين بن علي عليهما السلام فأبي شيء أقول إذا ذكرته؟ فقال: قل: صلى الله عليك يا أبا عبد الله تكررنا ثلاثا ثم أقبل علينا وقال: إن أبا عبد الله

لما قتل بكت عليه السماوات السبع والارضون السبع، وما فيهن وما بينهن ومن يتقلب في الجنة والنار، وما يرى وما لا يرى إلا ثلاثة أشياء، فانها لم تبك عليه، فقلت: جعلت فداك، وما هذه الثلاثة الاشياء التي لم تبك عليه ؟ فقال: البصرة، ودمشق، وآل الحكم بن أبي العاص . حديث حسن

969. مل: أبي، عن سعد، عن ابن أبي الخطاب عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الحسين صلوات الله عليه بكى لقتله السماء والارض واحمرتا، ولم تبكيا على أحد قط إلا على يحيى بن زكريا والحسين ابن علي صلوات الله عليهم بإسناده و مل: محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن وهيب بن حفص، مثله حديث حسن

970. مل: محمد بن جعفر الرزاز، عن ابن أبي الخطاب، عن صفوان، عن داود بن فرقد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: احمرت السماء حين قتل الحسين بن علي سنة وعلى يحيى بن زكريا، وحمرتها بكاؤها . حديث حسن .

971. مل: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن فضال، عن ابن بكير عن زرارة، عن عبد الخالق بن عبدربه قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: " لم نجعل له من قبل سميا " الحسين بن علي لم يكن له من قبل سميا، ويحيى بن زكريا لم يكن له من قبل سميا، ولم تبك السماء إلا عليهما أربعين صباحا قال: قلت: ما بكاؤها ؟ قال: كانت تطلع حمراء وتغرب حمراء . حديث موثق .

972. مل: محمد بن جعفر الرزاز، عن ابن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير عن كليب بن معاوية، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لم تبك السماء إلا على الحسين بن علي ويحيى بن زكريا عليهما السلام . حديث حسن .

973. مل: أبي وجماعة مشايخي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن بزيع، عن حنان قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: ما تقول في زيارة قبر الحسين بن علي عليه السلام فانه بلغنا عن بعضهم أنها تعدل حجة وعمرة ؟ قال: لا تعجب ! ما أصاب من يقول

هذا كله ؟ ولكن زره ولا تجفه فانه سيد شباب الشهداء وسيد شباب أهل الجنة وشبيهه يحيى بن زكريا وعليهما بكت السماء والارض . مل: (أي، و) ابن الوليد، عن الصفار، عن عبد الصمد بن محمد، عن حنان بن سدير عن أبي عبد الله عليه السلام . حديث موثق ، 974 . مل: أبي، وجماعة مشايخي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن ربيعي بن عبد الله، عن الفضيل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مالكم لا تأتونونه يعني قبر الحسين عليه السلام فإن أربعة آلاف ملك سيكون عند قبره إلى يوم القيامة . حديث صحيح .

975 . مل: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبي الخطاب، عن صفوان، عن حريز، عن الفضيل، عن أحدهما قال: إن على قبر الحسين أربعة آلاف ملك شعث غبر سيكونه إلى يوم القيامة . حديث صحيح .

976 . مل: أبي، عن سعد، عن الحسن بن علي بن المغيرة، عن العباس بن عامر، عن أبان، عن الثمالي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله وكل بقبر الحسين أربعة آلاف ملك شعث غبر سيكونه من طلوع الفجر إلى زوال الشمس وإذا زالت الشمس هبط أربعة آلاف ملك وصعد أربعة آلاف (ملك)، فلم يزل سيكونه حتى يطلع الفجر . حديث حسن .

(تاريخ سيد الساجدين، وامام الزاهدين، على بن الحسين) زين العابدين صلوات عليه وعلى آباءه الطاهرين) \* \* (وأولاده المنتجبين)

(باب) \* " (أسمائه وعللها، ونقش خاتمه، وتاريخ ولادته عليه السلام)

977 . غط: الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن ربيعي، عن الفضيل قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: لما توجه الحسين عليه السلام إلى العراق، دفع إلى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله الوصية والكتب وغير ذلك، وقال لها: إذا أتاك أكبر

ولدي فادفعي إليه ما دفعت إليك، فلما قتل الحسين عليه السلام أتى علي بن الحسين ام سلمة فدفعت إليه كل شيء أعطهاها الحسين عليه السلام . حديث صحيح .

978. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مر علي بن الحسين صلوات الله عليهما على المجذومين وهو راكب حماره وهم يتغدون فدعوه إلى الغداء فقال: أما إني لو لا أني صائم لفعلت، فلما صار إلى منزله أمر بطعام فصنع، وأمر أن يتنوقوا فيه، ثم دعاهم فتغدوا عنده وتغدى معهم . حديث حسن .

979. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن عميرة، عن أبي حمزة، قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: لان أدخل السوق ومعني دراهم أبتاع به لعيالي لحما وقد قرموا إليه، أحب إلي من أن أعتق نسمة . حديث حسن .

980. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي بن الحسين إذا أصبح خرج غاديا في طلب الرزق فقيل له: يا ابن رسول الله أين تذهب ؟ فقال: أتصدق لعيالي، قيل له: أتصدق ؟ قال: من طلب الحلال فهو من الله عزوجل صدقة عليه . حديث حسن .

981. لى: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية ابن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان بالمدينة رجل بطل يضحك الناس منه فقال: قد أعياني هذا الرجل أن اضحكه، يعني علي بن الحسين قال: فمر علي عليه السلام وخلفه موليان له قال: فجاء الرجل حتى انتزع رداءه من رقبته، ثم مضى، فلم يلتفت إليه علي عليه السلام، فاتبعوه وأخذوا الرداء منه فجأوا به فطرحوه عليه، فقال لهم: من هذا ؟ فقالوا: هذا رجل بطل يضحك أهل المدينة، فقال: قولوا له: إن لله يوما يخسر فيه المبطلون . حديث حسن .

982. ثو: ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقي، عن يونس بن يعقوب عن الصادق عليه السلام قال: قال علي بن الحسين عليه السلام لابنه محمد عليه السلام حين حضرته الوفاة: إني قد حججت على ناقتي هذه عشرين حجة، فلم أقرعها بسوط قرعة فإذا نفقت فادفنها لا تأكل لحمها السباع، فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ما من بعير يوقف عليه موقف عرفة سبع حجج إلا جعله الله من نعم الجنة، وبارك في نسله فلما نفقت حفر لها أبو جعفر عليه السلام ودفنها . حديث صحيح .

983. ير: أحمد بن محمد، عن الالهوازي، والبرقي، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن عمران الحلبي، عن محمد الحلبي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لما اتى بعلي بن الحسين عليه السلام يزيد بن معاوية - عليها لعائن الله - ومن معه جعلوه في بيت فقال بعضهم: إنما جعلنا في هذا البيت ليقع علينا فيقتلنا، فراطن الحرس، فقالوا: انظروا إلى هؤلاء يخافون أن يقع عليهم البيت وإنما يخرجون غدا فيقتلون، قال علي بن الحسين عليه السلام: لم يكن فينا أحد يحسن الرطانة غيري، والرطانة عند أهل المدينة الرومية . حديث صحيح .

984. ير: ابن معروف، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن فضيل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن علي بن الحسين عليه السلام اتى بعسل فشربه فقال: والله إني لاعلم من أين هذا العسل ؟ وأين أرضه ؟ وإنه ليمتار من قرية كذا وكذا . حديث صحيح .

985. سن: ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حج علي بن الحسين صلوات الله عليه على راحلة عشر حجج ما قرعها بسوط ولقد بركت به سنة من سنواته فما قرعها بسوط حديث صحيح .

986. سن: حدثني به ابن يزيد، عن محمد بن سنان، وابن أبي عمير، عن عبد الله ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال: كان علي بن الحسين عليه السلام

إذا سافر إلى مكة للحج والعمرة، تزود من أطيب الزاد من اللوز والسكر والسويق المحمض والمحلى . حديث صحيح .

987. سن: أبي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال: كان علي ابن الحسين عليه السلام يعجبه العنب، فكان ذات يوم صائماً، فلما أفطر كان أول ما جاءت العنب، أتنه ام ولد له بعنقود فوضعت بين يديه، فجاء السائل فدفع إليه فدست إليه - أعني إلى السائل - فاشترته منه، ثم أتنه فوضعت بين يديه، فجاء سائل آخر فأعطاه ففعلت ام الولد مثل ذلك، حتى فعل ثلاث مرات، فلما كان في الرابع أكله . حديث صحيح . فمن الظاهر ان هذا من قول الامام عليه السلام و نقل عن احد نسخ الوسائل ( عن هشام بن سالم ، عن أبي عبدالله ( عليه السلام ) .

988. سن: ابن يزيد وابن أبي عمير، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليه السلام لبيبتاع الراحلة بمائة دينار يكرم بها نفسه . حديث صحيح .

989. يب: الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن حسين بن عثمان، عن ابن مسكان، عن الحلبي، قال: سألته عن لبس الخنز فقال: لا بأس به إن علي بن الحسين عليهما السلام كان يلبس الكساء الخنز في الشتاء، فإذا جاء الصيف باعه وتصدق بثمنه، وكان يقول: إني لاستحيي من ربي أن أكل ثمن ثوب قد عبدت الله فيه . حديث صحيح .

990. كا: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن أبي حمزة، عن أبيه قال: رأيت علي بن الحسين عليهما السلام في فناء الكعبة في الليل وهو يصلي فأطال القيام حتى جعل مرة يتوكأ على رجله اليمنى ومرة على رجله اليسرى، ثم سمعته يقول بصوت كأنه باك: يا سيدي تعذبني وحبك في قلبي، أما وعزتك لأن فعلت لتجمعن بيني وبين قوم طالما عاديتهم فيك . حديث صحيح .

991. خص ير: أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين معا، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن أبي عبد الله، وزرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما قتل الحسين بن علي عليها السلام أرسل محمد ابن الحنفية إلى علي بن الحسين عليه السلام، وخلا به ثم قال: يا ابن أخي قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان جعل الوصية والامامة من بعده لعلي ابن أبي طالب عليه السلام ثم إلى الحسن ثم إلى الحسين وقد قتل أبوك رضي الله عنه وصلى الله عليه ولم يوص، وأنا عمك، وصنو أبيك، وأنا في سني وقدمتي أحق بها منك في حدائقك، فلا تنازعي الوصية والامامة، ولا تخالفي، فقال له علي ابن الحسين عليه السلام: يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق، إني أعظك أن تكون من الجاهلين، يا عم إن أبي صلوات الله عليه أوصى إلي قبل أن يتوجه إلى العراق، وعهد إلي في ذلك قبل أن يستشهد بساعة، وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عندي، فلا تعرض لهذا فأني أخاف عليك نقص العمر، وتشتت الحال، وإن الله تبارك وتعالى آلى أن لا يجعل الوصية والامامة إلا في عقب الحسين عليه السلام فان أردت أن تعلم فانطلق بنا إلى الحجر الاسود حتى نتحاکم إليه ونسأله عن ذلك قال الباقر عليه السلام: وكان الكلام بينهما، وهما يومئذ بمكة، فانطلقا حتى أتيا الحجر الاسود، فقال علي بن الحسين عليها السلام لمحمد: ابدء فابتهل إلى الله واسأله أن ينطق لك الحجر ثم أسأله، فابتهل محمد في الدعاء وسأل الله ثم دعا الحجر، فلم يجبه، فقال علي بن الحسين عليها السلام: أما إنك يا عم لو كنت وصيا وإماما لاجابك فقال له محمد: فادع أنت يا ابن أخي واسأله، فدعا الله علي بن الحسين عليه السلام بما أراد ثم قال: أسألك بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء وميثاق الناس أجمعين لما أخبرتنا بلسان عربي مبين: من الوصي والامام بعد الحسين بن علي؟ فتحرك الحجر حتى كاد أن يزول عن موضعه، ثم أنطقه الله بلسان عربي مبين فقال: اللهم إن الوصية والامامة بعد الحسين بن علي إلى علي بن الحسين بن

علي بن أبي طالب وابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، فانصرف محمد وهو يتولى علي بن الحسين عليه السلام . حديث صحيح .

992. كا: علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن بريد بن معاوية قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن يزيد بن معاوية دخل المدينة وهو يريد الحج، فبعث إلى رجل من قريش فأتاه، فقال له يزيد: أتقر لي أنك عبد لي إن شئت بعتك وإن شئت استرقتك؟ فقال له الرجل، والله يا يزيد ما أنت بأكرم مني في قريش حسبا، ولا كان أبوك أفضل من أي في الجاهلية والاسلام وما أنت بأفضل مني في الدين ولا بخير مني، فكيف اقر لك بما سألت!؟ فقال له يزيد: إن لم تقر لي والله قتلتك، فقال له الرجل: ليس قتلك إياي بأعظم من قتلك الحسين بن علي ابن رسول الله صلى الله عليه وآله، فأمر به فقتل، ثم أرسل إلى علي بن الحسين عليهما السلام فقال له مثل مقالته للقرشي، فقال له علي بن الحسين عليهما السلام: أرايت إن لم اقر لك أليس تقتلني كما قتلت الرجل بالامس؟ فقال له يزيد لعنه الله: بلى، فقال له علي بن الحسين عليه السلام: قد أقررت لك بما سألت، أنا عبد مكره فإن شئت فأمسك، وإن شئت فبع، فقال له يزيد لعنه الله: أولى لك حققت دمك، ولم ينقصك ذلك من شرفك . حديث حسن

993. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه جميعا عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام قال: مر رجل من أهل البصرة شيباني يقال له عبد الملك بن حرمة على علي بن الحسين عليهما السلام فقال له علي بن الحسين عليهما السلام: ألك اخت؟ قال: نعم، قال: فتزوجنيها؟ قال: نعم، قال: فمضى الرجل وتبعه رجل من أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام حتى انتهى إلى منزله، فسأل عنه، فقيل له: فلان بن فلان وهو سيد قومه. ثم رجع إلى علي بن الحسين عليه السلام فقال له: يا أبا الحسن سألت عن صهرك هذا الشيباني فزعموا أنه سيد قومه، فقال له علي بن الحسين عليه السلام: إني لا برئك يا فلان

عما أرى وعما أسمع، أما علمت أن الله عزوجل رفع بالاسلام الحسياسة وأتم به الناقصة، وأكرم به اللؤم، فلا لؤم على مسلم إنما اللؤم لؤم الجاهلية . حديث حسن .

994. لى: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمزة بن حمران قال: دخلت إلى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فقال لي: يا حمزة من أين أقبلت ؟ قلت: من الكوفة، قال: فبكى عليه السلام حتى بلت دموعه لحيته فقلت له: يا ابن رسول الله ما لك أكثر البكاء ؟ فقال: ذكرت عمي زيدا عليه السلام وما صنع به فبكيت، فقلت له: وما الذي ذكرت منه ؟ فقال، ذكرت مقتله وقد أصاب جبينه سهم فجاءه ابنه يحيى فانكب عليه، وقال له: ابشر يا أبتاه فانك ترد على رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم، قال: أجل يا بني ثم دعا بجداد فزنع السهم من جبينه، فكانت نفسه معه، فحجى به إلى ساقية تجري عند بستان زائدة، فحفر له فيها ودفن وأجرى عليه الماء، وكان معهم غلام سندي لبعضهم، فذهب إلى يوسف بن عمر من الغد فأخبره بدفنهم إياه فأخرجه يوسف بن عمر فصلبه في الكناسة أربع سنين ثم أمر به فأحرق بالنار وذري في الرياح، فلعن الله قاتله وخاذله، وإلى الله جل اسمه أشكو ما نزل بنا أهل بيت نبيه بعد موته، وبه نستعين على عدونا وهو خير مستعان حديث حسن .

995. علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن صفوان بن يحيى ، عن عيص بن القاسم قال : سمعت أبا عبد الله ( عليه السلام ) يقول : عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له وانظروا لانفسكم فوالله إن الرجل ليكون له الغنم فيها الراعي فإذا وجد رجلا هو اعلم بغنمه من الذي هو فيها يخرجها ويحيى ، بذلك الرجل الذي هو أعلم بغنمه من الذي كان فيها والله لو كانت لاحدكم نفسان يقاتل بواحدة يجرب بها ثم كانت الاخرى باقية فعمل على ما قد استبان لها ولكن له نفس واحدة إذا ذهبت ، فقد والله ذهبت التوبة فأتهم أحق أن تختاروا لانفسكم ، إن أتاكم آت منا فانظروا على أي شئ تخرجون ولا تقولوا خرج زيد فإن زيدا كان عالما وكان صدوقا ولم يدعكم إلى نفسه إنما دعاكم إلى الرضا من آل محمد ( عليهم السلام

( ولو ظهر لوفى بما دعاكم إليه إنما خرج إلى سلطان مجتمع لينقضه فالخارج منا اليوم إلى أي شئ يدعوكم إلى الرضا من آل محمد ( عليهم السلام ) فنحن نشهدكم إنا لسنا نرضى به وهو يعصينا اليوم وليس معه أحد وهو إذا كانت الرايات والالوية أجدر أن لا يسمع منا إلا مع من اجتمعت بنو فاطمة معه فوالله ما صاحبكم إلا من اجتمعوا عليه ، إذا كان رجب فأقبلوا على اسم الله عز وجل وإن أحببتم أن تتأخروا إلى شعبان فلا ضير وإن أحببتم أن تصوموا في أهاليكم فعل ذلك أن يكون أقوى لكم وكفاكم بالسفياني علامة . حديث حسن

996. مع: ابن المتوكل، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله ابن سنان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ليس بينكم وبين من خالفكم إلا المطمر قلت وأي شئ المطمر ؟ قال: الذي تسمونه التر، فمن خالفكم وجازه فابروا منه وإن كان علويا فاطميا . حديث حسن.

997. ب: ابن عيسى، عن البرزطي قال: ذكر عند الرضا عليه السلام بعض أهل بيته، فقلت له: الجاحد منكم ومن غيركم واحد ؟ فقال: لا كان علي بن الحسين عليه السلام يقول: لمحسننا حسنتان ولمسيئنا ذنبان . حديث صحيح .

998. كا: علي بن إبراهيم، عن أبي هشام الجعفري قال: سألت الرضا عليه السلام عن المصلوب فقال: أما علمت أن جدي عليه السلام صلى على عمه . حديث حسن .  
(أبواب) تاريخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين باقر العلم عليه السلام

999. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أبي عليه السلام قال لي ذات يوم في مرضه: يا بني أدخل أناسا من قريش من أهل المدينة، حتى اشهدهم قال: فأدخلت عليه أناسا منهم، فقال: يا جعفر إذا أنا مت فغسلني وكفني، وارفع قبوري أربع أصابع ورشه بالماء، فلما خرجوا قلت: يا أبت

لو أمرتني بهذا صنعته، ولم ترد أن ادخل عليك قوما تشهدهم، فقال: يا بني أردت أن لا تنازع . حديث حسن.

1001. كئش: حمدويه عن محمد بن عيسى عن النضر عن الحلبي، عن ابن مسكان، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: رأيت كأني على رأس جبل، والناس يصعدون إليه من كل جانب، حتى إذا كثروا عليه، تناول بهم في السماء وجعل الناس يتساقطون عنه من كل جانب، حتى لم يبق منهم أحد إلا عصابة يسيرة ففعل ذلك خمس مرات في كل ذلك يتساقط عنه الناس وتبقى تلك العصابة، أما إن قيس بن عبد الله بن عجلان في تلك العصابة، فما مكث بعد ذلك إلا نحو من خمس حتى هلك . كا: عدة من أصحابنا، عن البرقي، عن أبيه، عن النضر، مثله . حديث صحيح .

1002. كا: عنه ( احمد بن محمد البرقي ) عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان قال: حدثني أبو بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن رجلا كان على أميال من المدينة فرأى في منامه، فقيل له: انطلق فصل على أبي جعفر ! فان الملائكة تغسله في البقيع، فجاء الرجل فوجد أبا جعفر عليه السلام قد توفي . حديث صحيح .

1003. كا: علي عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كتب أبي عليه السلام في وصيته أن أكفنه في ثلاثة أثواب أحدها رداء له حبرة كان يصلي فيه يوم الجمعة، وثوب آخر، وقميص، فقلت لابي عليه السلام لم تكتب هذا ؟ فقال: أخاف ان يغلبك الناس وإن قالوا كفنه في أربعة أو خمسة فلا

تفعل، و عممني بعمامة، وليس تعد العمامة من الكفن، إنما يعد ما يلف به الجسد . حديث حسن .

1004. - ك: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير عن زرارة قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: أدركت الحسين صلوات الله عليه ؟ قال: نعم، الخبر . حديث مصدق .

1005. - ك: العدة، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان نقش خاتم أبي: العزة لله . حديث صحيح .

1006. - لى: ابن الوليد، عن الحميري، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ذات يوم لجابر بن عبد الله الانصاري: يا جابر إنك ستبقى حتى تلقى ولدي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف في التوراة بالباقر فإذا لقينته فاقرأه مني السلام فدخل جابر إلى علي بن الحسين عليه السلام فوجد محمد بن علي عليه السلام عنده غلاماً فقال له: يا غلام أقبل فأقبل، ثم قال له: أدبر فأدبر. فقال جابر: شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله ورب الكعبة، ثم أقبل على علي بن الحسين فقال له: من هذا ؟ قال: هذا ابني وصاحب الأمر بعدي: محمد الباقر، فقام جابر فوقع على قدميه يقبلها ويقول: نفسي لنفسك الفداء يا ابن رسول الله، اقبل سلام أبيك، إن رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ عليك السلام، قال: فدمعت عينا أبي جعفر عليه السلام ثم قال: يا جابر على أبي رسول الله السلام ما دامت السماوات والأرض وعليك يا جابر بما بلغت السلام . حديث حسن .

1007. - كثر: جعفر بن معروف، عن الحسن بن علي بن النعمان، عن أبيه عن عاصم الحناط، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال: إن لابي مناقب ليست لاحد من آباي إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لجابر بن عبد الله: إنك تدرك محمدا ابني فأقرأه مني السلام فأتى جابر علي بن الحسين عليه السلام فطلبه منه، فقال: نرسل إليه فندعوه لك من الكتاب، فقال: أذهب إليه فأتاه فأقرأه السلام من رسول الله وقبل رأسه والتزمه فقال: وعلى جدي السلام، وعليك يا جابر، قال: فسأله جابر أن يضمن له الشفاعة يوم القيامة، فقال له: أفعل ذلك يا جابر . حديث صحيح .

1008. ير: محمد بن عيسى، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير قال: قدم بعض أصحاب أبي جعفر عليه السلام فقال لي: لا ترى والله أبا جعفر عليه السلام أبدا قال: فلفقت صكا فأشهدت شهودا في الكتاب في غير إبان الحج، ثم إني خرجت إلى المدينة فاستأذنت على أبي جعفر عليه السلام فلما نظر إلي قال: يا أبا بصير ما فعل الصك ؟ قال: قلت: جعلت فداك إن فلانا قال لي: والله لا ترى أبا جعفر أبدا . حديث صحيح .

1009. - ير: محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن سدير الصيرفي قال: أوصاني أبو جعفر عليه السلام بجوائج له بالمدينة قال: فبينما أنا في فخ الروحاء على راحلتي إذا إنسان يلوي بثوبه، قال: فملت إليه وظننت أنه عطشان فناولته الاداوة، قال: فقال: لا حاجة لي بها، ثم ناولني كتابا طينه رطب، قال: فلما نظرت إلى ختمه إذا هو خاتم أبي جعفر عليه السلام، فقلت له: متى عهدك بصاحب الكتاب ؟ قال: الساعة،

قال: فإذا فيه أشياء يأمرني بها، قال: ثم التفت فإذا ليس عندي أحد، قال: فقدم أبو جعفر فلقيته، فقلت له: جعلت فداك رجل أتاني بكتابك وطينه رطب، قال: إذا عجل بنا أمر أرسلت بعضهم يعني الجن. وزاد فيه محمد بن الحسين بهذا الاسناد: يا سدير إن لنا خدما من الجن فإذا أردنا السرعة بعثناهم . حديث حسن .

1010. - كا: علي، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، قال: خرج أبو جعفر عليه السلام يصلي على بعض أطفالهم وعليه جبة خز صفراء ومطرف خز أصفر حديث حسن .

1011. - كا: علي، عن أبيه، عن حنان، عن أبيه قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: أتصلي النوافل وأنت قاعد ؟ فقال: ما اصلها إلا وأنا قاعد منذ حملت هذا اللحم وبلغت هذا السن . حديث حسن .

1012. - ثو: أبي، عن الحميري، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن أبي محمد الوابشي وابن بكير وغيره روه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أبي عليه السلام أقل أهل بيته مالا، وأعظمهم مؤنة، قال: وكان يتصدق كل جمعة بدينار، وكان يقول: الصدقة يوم الجمعة تضاعف لفضل يوم الجمعة على غيره من الايام . حديث حسن .

1013. سن: ابن فضال، عن العلاء، عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: الصدقة يوم الجمعة تضاعف، وكان أبو جعفر عليه السلام يتصدق بدينار . حديث حسن .

1014. - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف ابن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، قال: كنت مع أبي علقمة،

والحارث بن المغيرة وأبي حسان، عند أبي عبد الله عليه السلام وعلقمة مختضب بالحناء، والحارث مختضب بالوسمة وأبو حسان لا يختضب فقال كل رجل منهم: ما ترى في هذا رحمك الله؟ - وأشار إلى لحيته - فقال أبو عبد الله عليه السلام: ما أحسنه، قالوا: كان أبو جعفر مختضبا بالوسمة؟ قال: نعم ذلك حين تزوج الثقفية أخذته جوارها فحضبته . حديث حسن .

1015. - كا: ابن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام يوضع علكا فقال: يا محمد نقضت الوسمة أضراسي فمضغت هذا العلك لاشدها، قال: وكانت استرخت فشدتها بالذهب . حديث صحيح .

1016. كا: علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زرارة قال: حضر أبو جعفر عليه السلام جنازة رجل من قريش وأنا معه وكان فيها عطاء فصرخت صارخة فقال عطاء: لتسكتن أو لنرجعن قال: فلم تسكت، فرجع عطاء قال: فقلت لابي جعفر عليه السلام إن عطاء قد رجع قال: ولم؟ قلت صرخت هذه الصارخة فقال لها: لتسكتن أو لنرجعن فلم تسكت فرجع فقال: امض بنا فلو أنا إذا رأينا شيئا من الباطل مع الحق تركنا له الحق، لم نقض حق مسلم، قال: فلما صلى على الجنازة قال وليها لابي جعفر: ارجع مأجورا رحمك الله فإنك لا تقوى على المشي فأبى أن يرجع، قال فقلت له: قد أذن لك في الرجوع ولي حاجة اريد أن أسألك عنها فقال: امض فليس باذنه جئنا ولا باذنه نرجع، إنما هو فضل وأجر طلبناه فبقدر ما يتبع الجنازة الرجل يؤجر على ذلك . حديث حسن .

1017. - كا: أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن إسحاق ابن عمار، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: إني كنت اهدى لابي فراشه فانتظره حتى يأتي، فإذا أوى إلى فراشه ونام قمت إلى فراشي، وإنه أبطأ علي ذات ليلة، فأتيت المسجد في طلبه وذلك بعد ما هدا الناس، فإذا هو في المسجد ساجد، وليس في المسجد غيره، فسمعت حنينه وهو يقول: سبحانك اللهم أنت ربي حقا حقا سجدت لك يا رب تعبدا ورقا، اللهم إن عملي ضعيف فضاعفه لي، اللهم قتي عذابك يوم تبعث عبادك، وتب علي إنك أنت التواب الرحيم . حديث صحيح .

1018. - يب: أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن ابن بكير، عن زرارة قال ثقل ابن لجعفر، وأبو جعفر جالس في ناحية فكان إذا دنا منه إنسان قال: لا تمسه، فإنه إنما يزداد ضعفا، وأضعف ما يكون في هذه الحال، ومن مسه على هذه الحال أعان عليه، فلما قضى الغلام أمر به فغمض عيناه وشد لحياه، ثم قال لنا: إن نجزع ما لم ينزل أمر الله، فإذا نزل أمر الله، فليس لنا إلا التسليم، ثم دعا بدهن فادهن واكتحل ودعا بطعام فأكل هو ومن معه، ثم قال: هذا هو الصبر الجميل ثم أمر به فغسل ثم لبس جبة خز ومطرف خز وعمامة خز وخرج فصلى عليه . حديث حسن .

1019. - ير: أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن زياد بن أبي الحلال قال: اختلف الناس في جابر بن يزيد وأحاديثه وأعاجيبه قال: فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام وأنا اريد أن أسأله عنه، فابتدأني من غير أن أسأله: رحم الله جابر بن يزيد الجعفي كان يصدق علينا، ولعن الله المغيرة بن سعيد كان يكذب علينا. حديث صحيح .

1020. - كا: العدة، عن الوشاء، عن ثعلبة، عن أبي مریم قال: قال أبو

جعفر عليه السلام لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة: شرقا وغربا فلا تجدان علما صحيحا إلا شيئا خرج من عندنا . حديث حسن .

1021. - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر عن يحيى الحلبي، عن معلى بن عثمان، عن أبي بصير قال: قال لي: إن الحكم ابن عتيبة ممن قال الله " ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين " فليشرق الحكم وليغرب أما والله لا يصيب العلم إلا من أهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام. حديث صحيح .

1022. كا: علي بن إبراهيم، عن أبيه ومحمد بن إسماعيل، عن

الفضل بن شاذان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن محمد بن المنكدر كان يقول: ما كنت أرى أن علي بن الحسين عليهما السلام يدع خلفا أفضل منه حتى رأيت ابنه محمد بن علي عليهم السلام فأردت أن أعظه فوعظني فقال له أصحابه: بأي شئ وعظك ؟ قال: خرجت إلى بعض نواحي المدينة في ساعة حارة فلقيني أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام وكان رجلا بادنا ثقيلًا وهو متكئ على غلامين أسودين أو موليين، فقلت في نفسي: سبحان الله شيخ من أشياخ قريش في هذه الساعة على هذه الحال في طلب الدنيا ! أما لاعظنه، فدنوت منه فسلمت عليه فرد علي بنهر، هو يتصاب عرقا فقلت: أصلحك الله شيخ من أشياخ قريش في هذه الساعة على هذه الحال في طلب الدنيا رأيت لو جاءك أجلك وأنت على هذه الحال ما كنت تصنع ؟ فقال: لو جاءني الموت وأنا على هذه الحال جاءني وأنا في طاعة من طاعة الله عزوجل أكف بها نفسي وعيالي عنك وعن

الناس، وإنما كنت أخاف أن لو جاءني الموت وأنا على معصية من معاصي الله فقلت: صدقت يرحمك الله أردت أن أعظك فوعظتني . حديث حسن .

1023. كا: علي، عن أبيه ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة قال: كنت قاعداً إلى جنب أبي جعفر عليه السلام وهو محتب مستقبلاً القبلة فقال: أما إن النظر إليها عبادة، فجاءه رجل من بجيلة يقال له عاصم بن عمر فقال لابي جعفر عليه السلام: إن كعب الاحبار كان يقول: إن الكعبة تسجد لبیت المقدس في كل غداة، فقال له أبو جعفر عليه السلام: فما تقول فيما قال كعب ؟ فقال: صدق، القول ما قال كعب فقال له أبو جعفر عليه السلام: كذبت وكذب كعب الاحبار معك وغضب، قال زرارة ما رأيته استقبل أحداً بقول كذبت غيره، ثم قال: ما خلق الله عزوجل بقعة في الارض أحب إليه منها - ثم أوماً بيده نحو الكعبة - ولا أكرم على الله عزوجل منها، لها حرم الله الأشهر الحرم في كتاب يوم خلق السموات والارض ثلاثة متوالية للحج: شوال، وذو القعدة، و ذو الحجة، وشهر مفرد للعمرة وهو رجب حديث حسن .

1024. - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر ابن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن عبد الله بن مسكان، عن زرارة قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام وعنده رجل من الانصار فمرت به جنازة فقام الانصاري ولم يقيم أبو جعفر عليه السلام فقعدت معه، ولم يزل الانصاري قائماً حتى مضوا بها، ثم جلس فقال له أبو جعفر عليه السلام: ما أقامك ؟ قال: رأيت الحسين بن علي عليه

السلام يفعل ذلك فقال أبو جعفر عليه السلام: والله ما فعله الحسين عليه السلام ولا قام لها أحد منا أهل البيت قط، فقال الانصاري: شككتني أصلحك الله، قد كنت أظن أني رأيت . حديث صحيح .

1025. ب: ابن عيسى، عن البنزطي قال: ذكر عند الرضا عليه السلام القاسم بن محمد خال أبيه، وسعيد بن المسيب، فقال: كانا على هذا الامر، وقال: خطب أبي إلى القاسم بن محمد - يعني أبا جعفر عليه السلام - فقال القاسم لابي جعفر عليه السلام: إنما كان ينبغي لك أن تذهب إلى أبيك حتى يزوجك . حديث صحيح .

1026. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن علي بن النعمان، عن داود بن فرقد، عن عبد الاعلى قال: رأيت ام فروة تطوف بالكعبة عليها كساء متكررة، فاستلمت الحجر بيدها اليسرى، فقال لها رجل ممن يطوف يا أمة الله أخطأت السنة فقالت: إنا لاغنياء عن علمك. حديث صحيح .

1027. كا: أحمد، عن البنزطي قال: كنت عند الرضا عليه السلام فأخرج إلينا خاتم أبي عبد الله عليه السلام فإذا عليه " أنت ثقتي فاعصمني من الناس " حديث صحيح .

1028. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم قال: كان أبو عبد الله عليه السلام إذا أعم وذهب من الليل شطره، أخذ جرابا فيه خبز ولحم والدرهم فحمله على عنقه، ثم ذهب إلى أهل الحاجة من أهل المدينة فقسمه فيهم ولا يعرفونه، فلما مضى أبو عبد الله عليه السلام فقدوا ذلك فعلموا أنه كان أبو عبد الله صلوات الله عليه . حديث صحيح .

1029. كا: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن الحسين بن المختار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: اعمل لي قلانس بيضاء ولا تكسرهما، فإن السيد مثلي لا يلبس المكسر. حديث حسن .

1030. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن فضالة بن أيوب، عن معاوية بن عمار قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام يخطب بالحناء خضابا قانيا . حديث حسن .

1031. - كا: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن النعمان، عن يعقوب بن شعيب، عن حسين بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: في كم أقرأ القرآن ؟ فقال: اقرأه أخاسا، اقرأه أسبعا أما إن عندي مصحف مجزء أربعة عشر جزءا . حديث حسن .

1032. - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن مرزم بن حكيم قال: أمر أبو عبد الله عليه السلام بكتاب في حاجة فكتب، ثم عرض عليه ولم يكن فيه استثناء فقال: كيف رجوت أن يتم هذا وليس فيه استثناء ؟ انظروا كل موضع لا يكون فيه استثناء فاستثنوا فيه . حديث حسن .

1033. - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن الكاهلي عن أبي الحسن عليه السلام قال: كان أبي يبعث امي وام فروة نقضيان حقوق أهل المدينة . حديث حسن .

1034. - كا: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن إسحاق ابن عمار، عن معتب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: اذهب فأعط عن عيالنا الفطرة وأعط عن الرقيق، وأجمعهم، ولا

تدع منهم أحدا، فانك إن تركت منهم إنسانا تخوفت عليه الفوت، قلت:  
وما الفوت ؟ قال: الموت حديث صحيح .

1035. - كا: العدة، عن البرقي، عن أبيه، عن محمد بن يحيى الخزاز، عن حماد بن عثمان قال: حضرت أبا عبد الله عليه السلام وقال له رجل: أصلحك الله ذكرت أن علي بن أبي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن: يلبس القميص بأربعة دراهم، وما أشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجديد ؟ ! فقال له: إن علي بن أبي طالب عليه السلام كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر، ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به فخير لباس كل زمان لباس أهله، غير أن قائمنا أهل البيت عليه السلام إذا قام لبس ثياب علي عليه السلام وسار بسيرة أمير المؤمنين علي عليه السلام. حديث حسن .

1036. كا: أحمد بن مهران، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، عن علي بن أسباط، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن زيد الشحام قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام ونحن في الطريق في ليلة الجمعة: اقرأ فانها ليلة الجمعة قرآنا، فقرأت: " إِنَّ يَوْمَ الْفُضْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ {40} يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئاً وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ {41} إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ " . فقال أبو عبد الله عليه السلام نحن والله الذي يرحم الله ونحن والله الذي استثنى الله ولكننا نغني عنهم. حديث حسن .

1037. - كا: العدة، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال: عن الحسن بن الجهم، عن منصور، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مر بي أبي وأنا بالطواف، وأنا حدث وقد اجتهدت في العبادة، فرآني وأنا أتصاب عرقا فقال لي: يا جعفر يا بني إن الله إذا أحب عبدا أدخله الجنة، ورضي منه باليسير . حديث حسن .

1038. - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اجتهدت في العبادة وأنا شاب، فقال لي أبي: يا بني دون ما أراك تصنع، فإن الله عزوجل إذا أحب عبدا رضي منه باليسير. حديث حسن .

1039. - كا: العدة، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن داود بن سرحان قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام يكيل تمرا بيده فقلت: جعلت فداك لو أمرت بعض ولدك أو بعض مواليك فيكفئك قال: يا داود إنه لا يصلح المرء المسلم إلا ثلاثة: التفقه في الدين، والصبر على النأبة، وحسن التقدير في المعيشة. حديث حسن .

1040. - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن حنان عن شعيب قال: تكارينا لابي عبد الله عليه السلام قوما يعملون في بستان له وكان أجلمهم إلى العصر فلما فرغوا قال لمعتب: أعطهم اجورهم قبل أن يجف عرقهم . حديث صحيح .

1041. - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن خلاد قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: إن رجلا أتى جعفرًا صلوات الله عليه شبيها بالمستنصح له فقال له: يا أبا عبد الله كيف صرت اتخذت الاموال قطعًا متفرقة، ولو كانت في موضع واحد كان أيسر لمؤنتها وأعظم لمنفعتها، فقال أبو عبد الله عليه السلام: اتخذتها متفرقة، فإن أصاب هذا المال شئ سلم هذا، والصرة تجمع هذا كله . حديث صحيح .

1042. - ب: محمد بن عيسى، عن بكر بن محمد الازدي قال: عرض لقرابة لي ونحن في طريق مكة وأحسبه قال: بالربذة فلما صرنا إلى أبي

عبد الله عليه السلام ذكرنا ذلك له، وسألناه الدعاء له، ففعل، قال بكر:  
فرايت الرجل حيث عرض له ورأيته حيث أفاق . حديث حسن .

1043. ير: محمد بن إسماعيل، عن علي بن الحكم، عن شهاب بن عبد  
ربه قال: أتيت أبا عبد الله عليه السلام أسأله فابتدأني فقال: أن شئت  
فسل شهاب، وإن شئت أخبرناك بما جئت له، قلت: أخبرني جعلت  
فداك قال: جئت لتسأل عن الجنب يغرف الماء من الحب بالكوز،  
فيصيب يده بأس قال: وإن شئت سل، وإن شئت أخبرتك قال: قلت  
له: أخبرني قال: جئت تسأل عن الجنب يسهو ويغمر يده في الماء قبل  
أن يغسلها ؟ قلت: وذاك جعلت فداك قال: إذا لم يكن أصاب يده شيء  
فلا بأس بذاك، سل وإن شئت أخبرتك قلت: أخبرني قال: جئت  
لتسألني عن الجنب يغتسل، فيقطر الماء من جسمه في الاثناء، أو ينضع  
الماء من الارض فيقع في الاثناء ؟ قلت: نعم جعلت فداك قال: ليس بهذا  
بأس كله، فسل وإن شئت أخبرتك قلت: أخبرني قال: جئت لتسألني  
عن الغدير يكون في جانبه الحيفة أتوضأ منه أو لا ؟ قلت: نعم قال: فتوضأ  
من الجانب الاخر إلا أن يغلب على الماء الريح وجئت لتسأل عن الماء  
الراكد من البر قال: فما لم يكن فيه تغيير أو ريح غالبه قلت: فما التغيير ؟  
قال: الصفرة، فتوضأ منه، وكلما غلب عليه كثرة الماء فهو طاهر .  
صحيح .

1044. ير: أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن زياد بن أبي الحلال  
قال: اختلف الناس في جابر بن يزيد، وأحاديثه وأعاجيبه قال: فدخلت  
على أبي عبد الله عليه السلام وأنا اريد أن أسأله عنه، فابتدأني من غير

أن أسأله رحم الله جابر بن يزيد الجعفي، كان يصدق علينا، ولعن الله المغيرة بن سعيد كان يكذب علينا . حديث صحيح .

1045. - ير: أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي اسامة قال: قال لي أبو عبد الله: يا زيد كم أتى عليك من سنة ؟ قلت: جعلت فداك كذا سنة قال: يا أبا اسامة جدد عبادة ربك، وأحدث توبة فبكيت فقال لي: ما يبكيك يا زيد ؟ قلت: نعت إلي نفسي قال: يا زيد أبشر، فانك من شيعتنا وأنت في الجنة . حديث صحيح .

1046. - ير: ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن ميسر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا ميسر لقد زيد في عمرك، فأبي شيء، تعمل ؟ قال: كنت أجيرا وأنا غلام بخمسة دراهم، فكنت اجريها على خالي . حديث صحيح .

1047. - ير: أحمد بن محمد، عن العباس، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: تريد أن تنظر بعينك إلى السماء ؟ قلت: نعم قال: فمسح يده على عيني فنظرت إلى السماء . حديث صحيح .

1048. - ير: محمد بن عيسى، عن داود بن القاسم قال: كنت معه فرأى محمدا وعليا أبو عبد الله عليه السلام فقال: يا أبا هاشم هذان الرجلان من إخوانك ؟ قلت: نعم، فبينما نحن نسير إذا استقبلنا رجل من ولد إسحاق بن عمار فقال: يا أبا هاشم هذا واحد ليس من إخوانك .

1049. - بصائر الدرجات حدثنا محمد بن عبد الجبار عن أبي عبد الله البرقي عن فضاله بن ايوب عن رجل من المسامعة اسمه مسمع ولقبه كردين عن أبي عبد الله عليه السلام قال دخلت عليه وعنده اسماعيل قال ونحن

إذ ذاك ناتم به بعد ابيه فذكر في حديث طويل انه سمع رجل ابا عبد الله عليه السلام خلاف ما ظن فيه قال فأتيت رجلين من اهل الكوفة كانا يقولان به فاخبرتهما فقال واحد منهما سمعت واطعت ورضيت وسلمت وقال الآخر واهوى بيده إلى جيبه ؟ فشقته ثم قال لا والله لاسمعت ولا اطعت ولا رضيت حتى اسمعه منه ثم قال خرج متوجها إلى ابي عبد الله عليه السلام قال وتبعته فلما كنا بالباب فاستاذنا فاذن لى فدخلت قبله ثم اذن له فدخل فلما دخل قال له أبو عبد الله عليه السلام يا فلان ايريد كل امرى منكم ان يؤتى صحف منشرة ان الذى اخبرك به فلان الحق قال جعلت فداك انى اشتهى ان اسمعه منك قال ان فلانا امامك وصاحبك من بعدى يعنى ابا الحسن عليه السلام فلا يدعيها فيما بينى وبينه الا كاذب مفتر فالتفت إلى الكوفي ، وكان يحسن كلام النبطية ، وكان صاحب قبالات فقال لي : درفه فقال أبو عبد الله عليه السلام : إن درفه بالنبطية خذها ، أجل فخذها فخرجنا من عنده . حديث حسن .

1050. - كا: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن الحكم، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام بين مكة والمدينة إذا التفت عن يساره فرأى كلبا أسود فقال: ما لك قبحك الله ما أشد مسارعتك، وإذا هو شبيهه الطائر، فقال: هذا عثم بريد الجن، مات هشام الساعة، وهو يطير ينعاه في كل بلد حديث صحيح .

1051. - ع: ابن المتوكل، عن محمد بن علي ماجيلويه، عن البرقي، عن أبيه عن حماد بن عثمان، عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كنت عند زياد بن عبيدالله وجماعة من أهل بيتي فقال: يا

بني علي وفاطمة ما فضلكم على الناس ؟ فسكتوا فقلت: إن من فضلنا على الناس أنا لا نحب أن نكون من أحد سوانا، وليس أحد من الناس لا يجب أن يكون منا إلا أشرك، ثم قال: ارووا هذا الحديث .حديث حسن .

1052. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس، عن عنبسة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أشكوا إلى الله وحدي، وتقلقي من أهل المدينة، حتى تقدموا وأراكم وأسركم، فليت هذه الطاغية أذن لي فاتخذت قصرًا فسكنته، وأسكنتكم معي، وأضمن له أن لا يجيء من ناحيتنا مكروه أبدا . حديث حسن .

1053. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة، عن عبد الكريم بن عتبة الهاشمي قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام بمكة إذ دخل عليه اناس من المعتزلة فيهم عمرو بن عبيد، وواصل بن عطا، وحفص بن سالم، واناس من رؤوسائهم، وذلك حين قتل الوليد، واختلف أهل الشام بينهم فتكلموا وأكثروا، وخطبوا فأطالوا، فقال لهم أبو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام: إنكم قد أكثرتم علي وأطلتم، فأسندوا أمركم إلى رجل منكم فليتكلم بجهنم وليوجز فأسندوا أمرهم إلى عمرو بن عبيد فأبلغ وأطال، فكان فيما قال أن قال: قتل أهل الشام خليفتهم، وضرب الله بعضهم ببعض، وتشتت أمرهم، فنظرنا فوجدنا رجلا له دين وعقل ومروءة، ومعدن للخلافة، وهو محمد بن عبد الله بن الحسن، فأردنا أن نجتمع معه فنبايعه، ثم نظر أمرنا معه، وندعوا الناس إليه فمن بايعه كنا معه، وكان معنا، ومن اعتزلنا كفنا عنه، ومن نصب لنا

جاهدناه، ونصبنا له على بغية ورده إلى الحق وأهله، وقد أحببنا أن نعرض ذلك عليك، فانه لا غنى بنا عن مثلك، لفضلك وكثرة شيعتك، فلما فرغ قال أبو عبد الله عليه السلام: أكلكم على مثل ما قال عمرو؟ قالوا: نعم، فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال: إنما نسخط إذا عصي الله، فإذا اطبع رضينا، أخبرني يا عمرو ولو أن الأمة قلدتك أمرها فملكته بغير قتال ولا مؤنة، فليل لك: ولها من شئت من كنت تولى؟ قال: كنت أجعلها شورى بين المسلمين، قال: بين كلهم؟ قال: نعم، قال: بين فقهاءهم وخيارهم؟ قال: نعم، قال: قريش وغيرهم؟ قال العرب والعجم، قال: أخبرني يا عمرو أتتولى أبا بكر وعمر؟ أو تتبرأ منها؟ قال: أتولاهما قال: يا عمرو إن كنت رجلاً تتبرأ منها فانه يجوز لك الخلاف عليهما، وإن كنت تتولاهما فقد خالفتهما، قد عهد عمر إلى أبي بكر فبايعه ولم يشاور أحداً ثم ردها أبو بكر عليه ولم يشاور أحداً، ثم جعلها عمر شورى بين ستة، فأخرج منها الانصار غير اولئك الستة من قريش، ثم أوصى فيهم الناس بشئ ما أراك ترضى به أنت ولا أصحابك قال: وما صنع؟ قال: أمر صهيباً أن يصلي بالناس ثلاثة أيام، وأن يتشاوروا اولئك الستة ليس فيهم أحد سواهم، إلا ابن عمرو يشاورونه وليس له من الامر شئ، و أوصى من بحضرته من المهاجرين والانصار إن مضت ثلاثة أيام قبل أن يفرغوا ويبايعوا أن يضرب أعناق الستة جميعاً، وإن اجتمع أربعة قبل أن تمضي ثلاثة أيام وخالف اثنان أن يضرب أعناق الاثنتين، أفترضون بدا فيما تجعلون من الشورى في المسلمين؟ قالوا: لا، قال: يا عمرو دع ذا، أرايت لو بايعت صاحبك هذا الذي تدعو إليه، ثم اجتمعت لكم الأمة ولم يختلف عليكم فيها رجالان، فأفضيتم إلى المشركين الذين لم يسلموا ولم

يُودوا الجزية أكان عندكم وعند صاحبكم من العلم ما تسيرون فيهم بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله في المشركين في حربه ؟ قالوا: نعم، قال: فتصنعون ماذا ؟ قالوا: ندعوهم إلى الاسلام فان أبوا دعوناهم إلى الجزية قال: وإن كانوا مجوسا وأهل كتاب ؟ قالوا: وإن كانوا مجوسا وأهل كتاب قال: وإن كانوا أهل الاوثان وعبدة النيران والبهائم، وليسوا بأهل كتاب ؟ قالوا: سواء، قال: فأخبرني عن القرآن أتقرأه ؟ قال: نعم، قال: اقرأ " قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرّمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون " . قال: فاستثنى الله عزوجل واشترط من الذين اوتوا الكتاب، فهم والذين لم يؤتوا الكتاب سواء ؟ قال: نعم قال عليه السلام: عمن أخذت هذا ؟ قال: سمعت الناس يقولونه، قال: فدع ذا فانهم إن أبوا الجزية فقاتلتهم وظهرت عليهم، كيف تصنع بالغنمية ؟ قال: اخرج الخمس واخرج أربعة أخماس بين من قاتل عليها قال: تقسمه بين جميع من قاتل عليها ؟ قال: نعم قال: قد خالفت رسول الله صلى الله عليه وآله في فعله وفي سيرته وبينى وبينك فقهاء أهل المدينة ومشيوخهم، فسلهم فانهم لا يختلفون ولا يتنازعون في أن رسول الله صلى الله عليه وآله إنما صالح الاعراب على أن يدعهم في ديارهم، وأن لا يهاجروا على أنه إن دهمه من عدوه دهم فيستفزه فيقاتل بهم وليس لهم من الغنمية نصيب و أنت تقول بين جميعهم، فقد خالفت رسول الله صلى الله عليه وآله في سيرته في المشركين، دع ذا ما تقول في الصدقة ؟ قال: فقراً عليه هذه الاية " إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها " إلى آخرها. قال: نعم فكيف تقسم بينهم ؟ قال: أقسمها على ثمانية أجزاء فاعطي كل جزء

من الثمانية جزءا قال عليه السلام: إن كان صنف منهم عشرة آلاف وصنف رجلا واحدا، ورجلين وثلاثة، جعلت لهذا الواحد مثل ما جعلت للعشرة آلاف ؟ قال: نعم قال: وكذا تصنع بين صدقات أهل الحضر وأهل البوادي فتجعلهم فيها سواء ؟ قال: نعم قال: فخالفت رسول صلى الله عليه وآله في كل ما به أتى في سيرته، كان رسول الله يقسم صدقة البوادي في أهل البوادي، وصدقة الحضر في أهل الحضر، لا يقسمه بينهم بالسوية، إنما يقسم على قدر ما يحضره منهم وعلى ما يرى، فان كان في نفسك شئ ما قلت فإن فقهاء أهل المدينة ومشيختهم كلهم لا يختلفون في أن رسول الله صلى الله عليه وآله كذا كان يصنع، ثم أقبل على عمرو وقال: اتق الله يا عمرو، وأتم أيها الرهط فاتقوا الله فان أبي حدثني وكان خير أهل الارض وأعلمهم بكتاب الله وسنة رسوله أن رسول الله قال: من ضرب الناس بسيفه ودعاهم إلى نفسه، وفي المسلمين من هو أعلم منه فهو ضال متكلف . حديث حسن .

1054. - كا: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن محمد بن يحيى، عن معاوية بن عمار قال: ماتت اخت مفضل بن غياث، فأوصت بشئ من مالها، الثلث في سبيل الله، والثلث في المساكين، والثلث في الحج فإذا هو لا يبقى ما يبلغ ما قالت، فذهبت أنا وهو إلى ابن أبي ليلى فقص عليه القصة فقال: اجعلوا ثلثا في ذا وثلثا في ذا وثلثا في ذا فأتينا ابن شبرمة فقال أيضا كما قال ابن أبي ليلى، فأتينا أبا حنيفة فقال كما قال، فخرجنا إلى مكة فقال لي: سل أبا عبد الله عليه السلام ولم تكن حجت المرأة، فسألت أبا عبد الله عليه السلام فقال لي: ابدأ بالحج فانه فريضة من الله عليها، وما بقي اجعله بعضا في ذا وبعضا في ذا قال: فقدمت فدخلت المسجد

واستقبلت أبا حنيفة وقلت له: سألت جعفر بن محمد عن الذي سألتك عنه فقال لي: ابدأ بحق الله أولا فإنه فريضة عليها، وما بقي فاجعله بعضا في ذا وبعضا في ذا، قال: فوالله ما قال لي خيرا ولا شرا وجئت إلى حلقتة وقد طرحوها وقالوا: قال أبو حنيفة: ابدأ بالحج فإنه فريضة الله عليها قال: فقلت: هو بالله قال: كذا وكذا؟ فقالوا: هو خبرنا هذا حديث صحيح

1055. - ك: علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس، عن أبي جعفر الاحول قال: سألتني رجل من الزنادقة فقال: كيف صارت الزكاة من كل ألف خمسة وعشرين درهما؟ فقلت له: إنما ذلك مثل الصلاة ثلاث وثلثان، وأربع قال: فقبل مني، ثم لقيت بعد ذلك أبا عبد الله عليه السلام فسألته عن ذلك فقال: إن الله عزوجل حسب الاموال والمساكين فوجد ما يكفيهم من كل ألف خمسة وعشرين ولو لم يكن لهم لزيدهم، قال: فرجعت إليه فأخبرته، فقال: جاءت هذه المسألة على الابل من الحجاز، ثم قال: لو أني أعطيت أحدا طاعة لا أعطيت صاحب هذا الكلام . حديث صحيح .

1056. - ك: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الالهوازي، عن فضالة وابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن سعيد بن عبيد الله بن الاعرج قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لما مات إسماعيل أمرت به وهو مسجى بأن يكشف عن وجهه فقبلت جبهته وذقنه ونحره، ثم أمرت به فغطى، ثم قلت: اكشفوا عنه، فقبلت أيضا جبهته وذقنه ونحره، ثم أمرتهم فغطوه، ثم أمرت به فغسل، ثم دخلت عليه وقد كفن فقلت: اكشفوا عن وجهه، فقبلت جبهته وذقنه ونحره، وعودته ثم قلت: أدرجوه، فقلت: بأي شئ عودته؟ قال: بالقرآن. حديث صحيح .

1057. نى: ابن عقدة، عن جعفر بن عبد الله المحمدي، عن ابن فضال، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمار قال: وصف إسماعيل أخي لابي عبد الله عليه السلام دينه واعتقاده فقال: إني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأنكم - ووصفهم يعني الائمة واحدا واحدا حتى انتهى إلى أبي عبد الله عليه السلام. قال: وإسماعيل من بعدك ؟ قال: أما إسماعيل فلا . حديث حسن .

1058. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن زرارة قال: رأيت ابنا لابي عبد الله عليه السلام في حياة أبي جعفر عليه السلام يقال له عبد الله فطيم قد درج: فقلت له: يا غلام من ذا الذي إلى جنبك ؟ - لمولى لهم - فقال: هذا مولاي فقال له المولى - يمازحه :- لست لك بمولى فقال: ذاك شركك، فطعن في جنازة الغلام فمات فاخرج في سفظ إلى البقيع، فخرج أبو جعفر عليه السلام وعليه جبة خز صفراء وعمامة صفراء ومطرف خز أصفر فانطلق يمشي إلى البقيع وهو معتمد علي والناس يعزونه على ابن ابنه. فلما انتهى إلى البقيع تقدم أبو جعفر عليه السلام فصلى عليه وكبر عليه أربعاً ثم أمر به فدفن، ثم أخذ بيدي فتنحى بي ثم قال: إنه لم يكن يصلى على الاطفال إنما كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يأمر بهم فيدفنون من وراء ولا يصلى عليهم، وإنما صليت عليه من أجل أهل المدينة كراهية أن يقولوا لا يصلون على أطفالهم . حديث حسن .

1059. - يب: الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن حرير، عن إسماعيل ابن جابر قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام حين مات ابنه إسماعيل الأكبر فجعل يقبله وهو ميت، فقلت: جعلت فداك أليس

لا ينبغي أن يمس الميت بعد ما يموت ؟ ومن مسه فعليه الغسل، فقال:  
أما بجزاراته فلا بأس، إنما ذلك إذا برد . سند صحيح .

1060. - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن حريز  
قال: كانت لاسماعيل بن أبي عبد الله دنانير وأراد رجل من قريش أن  
يخرج إلى اليمن فقال إسماعيل: يا أبه إن فلانا يريد الخروج إلى اليمن  
وعندي كذا وكذا ديناراً أفترى أن أدفعها إليه يتناع لي بها بضاعة من اليمن  
؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا بني أما بلغك أنه يشرب الخمر ؟  
فقال إسماعيل: هكذا يقول الناس، فقال عليه السلام: يا بني لا تفعل.  
فعصى إسماعيل أباه ودفع إليه دنانيره فاستهلكها ولم يأت به بشئ منها، فخرج  
إسماعيل وقضى أن أبا عبد الله عليه السلام حج وحج إسماعيل تلك السنة  
فجعل يطوف بالبيت ويقول: اللهم آجرني واخلف علي، فلحقه أبو عبد  
الله عليه السلام فهمزه بيده من خلفه، وقال له: مه يا بني فلا والله ما  
لك على الله هذا، ولا لك أن يؤجرك ولا يخلف عليك، وقد بلغك أنه  
يشرب الخمر فائتمته. فقال إسماعيل: يا أبه إني لم أره يشرب الخمر إنما  
سمعت الناس يقولون فقال: يا بني إن الله عزوجل يقول في كتابه: "   
يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين " يقول: يصدق لله ويصدق للمؤمنين، فإذا  
شهد عندك المؤمنون فصدقهم ولا تأتمن شارب الخمر فإن الله عزوجل  
يقول في كتابه " ولا تَوَتُوا السفهاء أموالكم " فأبي سفيه أسفه من شارب  
الخمر، إن شارب الخمر لا يزوج إذا خطب، ولا يشفع إذا شفع، ولا يؤتمن  
على أمانة، فمن ائتمنه على أمانة فاستهلكها لم يكن للذي ائتمنه على الله أن  
يؤجره ولا يخلف عليه . حديث حسن

1061. ير: عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن صفوان، عن العيص، عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : ما من نبي ولا وصي ولا ملك إلا في كتاب عندي، لا والله ما لمحمد بن عبد الله بن الحسن فيه اسم . حديث صحيح .

1062. ب: محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: إذ سرك أن تنظر إلى خيار في الدنيا، خيار في الآخرة، فانظر إلى هذا الشيخ يعني عيسى بن أبي منصور. حديث موثق .

1063. ب: ابن سعد، عن الأزدي قال: خرجنا من المدينة نريد منزل أبي عبد الله فلاحقنا أبو بصير خارجا من زقاق من أزقة المدينة، وهو جنب ونحن لا علم لنا، حتى دخلنا على أبي عبد الله فسلمنا عليه فرفع رأسه إلى أبي بصير فقال له: يا أبا بصير أما تعلم أنه لا ينبغي للجنب أن يدخل بيوت الأنبياء، فرجع أبو بصير ودخلنا. حديث صحيح .

1064. ب: السندي بن محمد، عن صفوان الجمال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ثم قلت له: أشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله كان حجة الله على خلقه، ثم كان أمير المؤمنين صلى الله عليه وكان حجة الله على خلقه، فقال: رحمك الله ثم كان الحسن بن علي صلى الله عليه وكان حجة الله على خلقه، فقال: رحمك الله ثم كان الحسين بن علي صلى الله عليه وكان حجة الله على خلقه، فقال: رحمك الله ثم كان علي بن الحسين عليه السلام وكان حجة الله على خلقه وكان محمد بن علي وكان حجة الله على خلقه وأنت حجة الله عليه خلقه فقال: رحمك الله . حديث صحيح .

1065. ب: محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن عيسى شلقان،

عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: إن أبا الخطاب ممن اعير الايمان  
ثم سلبه الله . حديث صحيح .

1066. - ع: ابن إدريس، عن أبيه، عن الأشعري، عن محمد بن

عيسى، عن الهيثم، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن الوليد بن  
صبيح قال: جاء رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام يدعي على المعلى بن  
خنيس دينا عليه قال: فقال: ذهب بحتي، فقال: ذهب بحتك الذي قتله،  
ثم قال للوليد: قم إلى الرجل فاقضه من حقه فاني اريد أن أبرد عليه جلده،  
وإن كان باردا . حديث حسن .

1067. - ك: محمد بن مسعود ، عن عبد الله بن محمد بن خالد ، عن

الوشاء عن الرضا عليه السلام قال : ذكر أن مسلم مولى جعفر بن محمد  
سندي ، وأن جعفرا قال له : أرجو أن أكون قد وافقت الاسم ، وأنه علم  
القرآن في النوم ، فأصبح وقد علمه . حديث حسن .

1068. - ك: أبي وابن الوليد معا، عن أحمد بن إدريس، ومحمد العطار

معا عن الأشعري، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن الفضل بن عبد  
الملك، عن أبي عبد الله عليه السلام إنه قال: أربعة أحب الناس إلي  
أحياء وأمواتا: بريد العجلي، و زرارة بن أعين، ومحمد بن مسلم، والاحول  
أحب الناس أحياء وأمواتا . حديث صحيح .

1069. - سن: الحسن بن علي بن يقطين، عن أبيه، عن جميل، عن أبي

عبد الله عليه السلام قال: من مات بين الحرمين بعثه الله في الامنين  
يوم القيامة، أما إن عبد الرحمن بن حجاج وأبا عبيدة منهم .

1070. غط: الغضائري، عن البزوفري، عن أحمد بن إدريس، عن ابن عيسى عن ابن فضل، عن ابن بكير، عن زرارة قال: قال أبو جعفر عليه السلام: وذكرنا حمران ابن أعين فقال: لا يرتد والله أبدا، ثم أطرق هنيهة ثم قال: أجل لا يرتد والله أبدا . حديث صحيح .

1071. - سر: أبان عن ابن أسباط، عن الحجال، عن حماد أو داود قال أبو الحسن: جاءت امرأة أبي عبيدة إلى أبي عبد الله عليه السلام بعد موته قالت: إنما أبكى أنه مات وهو غريب فقال: ليس هو بغريب إن أبا عبيدة منا أهل البيت . حديث حسن .

1072. - كثر: محمد بن مسعود قال: كتب إلى الفضل قال: حدثنا ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن إسماعيل بن جابر قال: لما قدم أبو إسحاق من مكة، فذكر له قتل المعلى بن خنيس قال: فقام مغضبا يجر ثوبه فقال له إسماعيل ابنه: يا أبة أين تذهب ؟ فقال: لو كانت نازلة لقدمت عليها، فجاء حتى دخل على داود بن علي فقال: يا داود لقد أتيت ذنبا لا يغفره الله لك قال: وما ذلك الذنب ؟ قال: قتلت رجلا من أهل الجنة، ثم مكث ساعة، ثم قال: إن شاء الله قال له داود: وأنت قد أتيت ذنبا لا يغفره الله لك قال: وما ذلك الذنب ؟ قال: زوجت ابنتك فلانا الاموي قال: إن كنت زوجت فلانا الاموي، فقد زوج رسول الله صلى الله عليه وآله عثمان، ولي برسول الله صلى الله عليه وآله اسوة، قال: ما أنا قتلته قال: فمن قتله ؟ قال: قتله السيرافي قال: فأقدنا منه قال: فلما كان من الغد غدا السيرافي فأخذه فقتله فجعل يصيح: يا عباد الله يأمروني أن أقتل لهم الناس ثم يقتلونني . حديث موثق .

1073. - كَش: حمدويه بن نصير، عن محمد بن عيسى، عن علي بن أسباط قال: قال سفيان بن عيينة لابي عبد الله عليه السلام إنه يروي أن علي بن أبي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن من الثياب، وأنت تلبس القوهي المروي؟ قال: ويحك إن عليا عليه السلام كان في زمان ضيق فإذا اتسع الزمان، فأبرار الزمان أولى به. حديث صحيح .

1074. - كا: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب عن سعيد بن يسار، أنه حضر أحد ابني سابور وكان لهما فضل وورع وإخبات، ثم مرض أحدهما ولا أحسبه إلا زكريا بن سابور قال: فحضرت عند موته فبسط يده ثم قال: ابيضت يدي يا علي قال: فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام وعنده محمد بن مسلم قال: فلما قمت من عنده ظننت أن محمدا يخبره بخبر الرجل فأتبعتني برسول فرجعت إليه فقال: أخبرني عن هذا الرجل الذي حضرته عند الموت، أي شيء سمعته يقول؟ قال: قلت: بسط يده وقال: ابيضت يدي يا علي فقال أبو عبد الله: رآه والله، رآه والله، رآه والله. حديث موثق .

1075. - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن الوليد ابن صبيح قال: قال لي شهاب بن عبدربه اقرأ أبا عبد الله عليه السلام عني السلام وأعلمه أنه يصيبيني فزع في منامي قال: فقلت له: إن شهابا يقرئك السلام ويقول لك: إنه يصيبيني فزع في منامي قال: قل له فليزك ماله قال: فأبلغت شهابا ذلك فقال لي: فتبلغه عني؟ فقلت: نعم فقال: قل له: إن الصبيان فضلا عن الرجال ليعلمون أني ازكي مالي، قال: قال: فأبلغته فقال أبو عبد الله عليه السلام: قل له: إنك تخرجها ولا تضعها في مواضعها. حديث حسن .

1076. - كا: العدة، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن  
النضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال: قال أبو عبد الله عليه السلام قال لي إبراهيم بن ميمون: كنت جالسا  
عند أبي حنيفة فجاءه رجل فسأله فقال: ما ترى في رجل قد حج حجة  
الاسلام، أيجب أفضل أم يعتق رقبة ؟ قال: لا بل عتق رقبة، فقال أبو  
عبد الله عليه السلام: كذب والله وأثم، الحجة أفضل من عتق رقبة  
ورقبة حتى عد عشرا، ثم قال: ويجه في أي رقبة طواف بالبيت، وسعي  
بين الصفا والمروة، والوقوف بعرفة، وحلق الرأس، ورمي الجمار ؟ لو كان  
كما قال: لعطل الناس الحج، ولو فعلوا كان ينبغي للامام أن يجبرهم على  
الحج إن شاؤا وإن أبوا، فإن هذا البيت إنما وضع للحج . حديث صحيح

1077. كا: العدة، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن أبي ولاد  
الحناط قال: أكرتت بغلا إلى قصر ابن هبيرة ذاهبا وجائيا بكذا وكذا،  
وخرجت في طلب غريم لي. فلما صرت قرب قنطرة الكوفة اخبرت أن  
صاحبي توجه إلى النيل فتوجهت نحو النيل، فلما أتيت النيل اخبرت أن  
صاحبي توجه إلى بغداد، فاتبعته وظفرت به، وفرغت مما بيني وبينه،  
ورجعنا إلى الكوفة، وكان ذهابي ومجيئي خمسة عشر يوما، فأخبرت  
صاحب البغل بعذري، وأردت أن أتحلل منه مما صنعت وارضيه، فبذلت  
خمسة عشر درهما، فأبى أن يقبل، فتراضينا بأبي حنيفة، فأخبرته بالقصة  
وأخبره الرجل فقال لي: ما صنعت بالبغل ؟ فقلت: قد دفعته إليه سليما  
قال: نعم بعد خمسة عشر يوما قال: فما تريد من الرجل ؟ قال: اريد كرى  
بغلي فقد حبسه علي خمسة عشر يوما فقال: ما أرى لك حقا لانه أكثره

إلى قصر ابن هبيرة، فخالف وركبه إلى النيل وإلى بغداد، فضمن قيمة البغل، وسقط الكرى فلما رد البغل سليما وقبضته لم يلزمه الكرى، قال: فخرجنا من عنده، وجعل صاحب البغل يسترجع، فرحمته مما أفتى به أبو حنيفة [فأعطيته شيئاً وتحملت منه فحجبت تلك السنة، فأخبرت أبا عبد الله عليه السلام بما أفتى به أبو حنيفة] فقال لي في مثل هذا القضاء وشبهه تحبس السماء ماءها، وتمنع الأرض بركتها قال: فقلت لابي عبد الله عليه السلام: فما ترى أنت؟ قال: أرى له عليك مثل كرى بغل ذاهبا من الكوفة إلى النيل، ومثل كرى بغل راكبا من النيل إلى بغداد، ومثل كرى بغل من بغداد إلى الكوفة توفيه إياه. قال: فقلت: جعلت فداك قد علفته بدراهم، فلي عليه علفه؟ فقال: لا لآنك غاصب فقلت: أرايت لو عطب البغل ونفق أليس كان يلزمني؟ قال: نعم قيمة بغل يوم خالفته قلت: فإن أصاب البغل كسر أو دبر أو غمز؟ فقال: عليك قيمة ما بين الصحة والعيب، يوم ترده، عليه، قلت: فمن يعرف ذلك؟ قال: أنت وهو، إما أن يحلف هو على القيمة، فيلزمك، فان رد اليمين عليك فحلفت على القيمة لزمه ذلك أو يأتي صاحب البغل بشهود يشهدون أن قيمة البغل حين أكرى كذا وكذا فيلزمك، قلت: إن كنت أعطيته دراهم ورضي بها وحللتني؟ فقال: إنما رضي بها وحللك حين قضى عليه أبو حنيفة بالجور والظلم، ولكن ارجع إليه فأخبره بما أفتيتك به، فان جعلك في حل بعد معرفته فلا شئ عليك بعد ذلك، قال أبو ولاد: فلما انصرفت من وجهي ذلك لقيت المكاري فأخبرته بما أفتاني به أبو عبد الله عليه السلام وقلت له: قل ما شئت حتى اعطيكه؟ فقال: قد حببت إلي جعفر بن محمد عليه السلام

ووقع في قلبي له التفضيل، وأنت في حل، وإن أحببت أن أرد عليك  
الذي أخذته منك فعلت. حديث صحيح .

1078. - ختص: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن يزيد، عن ابن أبي  
عمير عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد قال: سمعت أبا عبد الله  
عليه السلام يقول: ما أحد أحيا ذكرنا وأحاديث أبي إلا زرارة وأبو بصير  
المرادي، ومحمد بن مسلم، و بريد بن معاوية، ولولا هؤلاء ما كان أحد  
يستنبط هدى، هؤلاء حفاظ الدين و امناء أبي على حلال الله وحرامه،  
وهم السابقون إلينا في الدنيا وفي الآخرة. حديث حسن .

1079. مح - ختص: ابن الوليد، عن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن  
ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد قال: قال أبو عبد الله عليه  
السلام: رحم الله زرارة بن أعين لولا زرارة لاندروست أحاديث أبي .  
حديث حسن .

1080. - كئش: حمدويه، عن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن ابن  
بكير، عن محمد بن مسلم، قال: إني لنائم ذات ليلة على سطح إذ طرق  
الباب طارق، فقلت: من هذا ؟ فقال: شريك يرحمك الله، فأشرفت فإذا  
امرأة فقالت لي بنت عروس ضربها الطلق، فما زالت تطلق حتى ماتت،  
والولد يتحرك في بطنها، ويذهب ويحجى فما أصنع ؟ فقلت: يا أمة الله  
سئل محمد بن علي بن الحسين الباقر عليهم السلام عن مثل ذلك فقال:  
يشق بطن الميت ويستخرج الولد، يا أمة الله افعلي مثل ذلك، أنا يا أمة  
الله رجل في ستر، من وجهك إلي ؟ قال: قالت لي: رحمك الله جئت  
إلى أبي حنيفة صاحب الرأي فقال لي: ما عندي فيها شيء، ولكن عليك  
بمحمد بن مسلم الثقفي، فانه يخبرك، فما أفنأك به من شيء فعودي إلي

فأعلمنيه، فقلت لها: امضي بسلامة، فلما كان الغد خرجت إلى المسجد وأبو حنيفة يسأل عنها أصحابه فتنحنحت فقال: اللهم غفرا دعنا نعيش. حديث موثق .

(تاريخ الامام العليم أبي إبراهيم موسى بن جعفر الكاظم الحلبي صلوات الله عليه وعلى آباءه)

1081. كا: العدة، عن أحمد، عن البنزطي، عن الرضا عليه السلام قال: كان نقش خاتم أبي الحسن عليه السلام: حسبي الله، وفيه وردة، وهلال في أعلاه . حديث صحيح .

1082. 1014. - كا: العدة، عن أحمد، عن أبيه، عن يونس، عن الرضا عليه السلام قال: كان نقش خاتم أبي: حسبي الله بسم الله الرحمن الرحيم. حديث حسن .

1083. 1015. - ن: ابن الوليد، عن الصفار، عن الحشاب، عن البنزطي، عن زكريا ابن آدم، عن داود بن كثير قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك وقدمني للموت قبلك، إن كان كون، فالى من ؟ قال: إلى ابني موسى، فكان ذلك الكون فوالله ما شككت في موسى عليه السلام طرفة عين قط، ثم مكثت نحواً من ثلاثين سنة ثم أتيت أبا الحسن موسى عليه السلام فقلت له: جعلت فداك إن كان كون فالى من ؟ قال: فالى علي ابني قال: فكان ذلك الكون فوالله ما شككت في علي عليه السلام طرفة عين قط . حديث حسن .

1084. 1016. عم: الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي

نجران، عن صفوان الجمال قال: قال ابن حازم قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: بأبي أنت وامي إن الانفس يغدي عليها ويراح، فإذا كان ذلك فمن؟ قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا كان ذلك، فهذا صاحبكم، وضرب بيده على منكب أبي الحسن الايمن، وهو فيما أعلم يومئذ خاسي وعبد الله بن جعفر جالس معنا. حديث حسن .

1085. 1017. عم: الكليني، عن أحمد بن إدريس، عن محمد

بن عبد الجبار، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد قال: دعا أبو عبد الله عليه السلام أبا الحسن يوماً، ونحن عنده فقال لنا: عليكم بهذا بعدي فهو والله صاحبكم بعدي. حديث حسن .

1086. 1018. ب: محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى،

عن عيسى شلقان قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن أبي الخطاب فقال لي مبتدئاً قبل أن أجلس: يا عيسى ما منعك أن تلتقى ابني فتسأله عن جميع ما تريد؟ قال عيسى: فذهبت إلى العبد الصالح عليه السلام وهو قاعد في الكتاب (وعلى شفثيه أثر المداد فقال لي مبتدئاً: يا عيسى إن الله تبارك وتعالى أخذ ميثاق النبيين على النبوة فلم يتحولوا عنها أبداً، وأخذ ميثاق الوصيين على الوصية فلم يتحولوا عنها أبداً وأعار قوما الايمان زماناً ثم يسلبهم إياه، وإن أبا الخطاب ممن اعير الايمان ثم سلبه الله تعالى، فضممته إلي وقبلت بين عينيه ثم قلت: بأبي أنت وامي ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم. ثم رجعت إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال لي: ما صنعت يا عيسى؟ قلت له: بأبي أنت وامي أتيتته فأخبرني مبتدئاً من غير أن أسأله عن جميع ما أردت أن أسأله عنه

فعلمت والله عند ذلك أنه صاحب هذا الامر فقال: يا عيسى إن ابني هذا الذي رأيت لو سألته عما بين دفتي المصحف لاجابك فيه بعلم، ثم أخرجه ذلك اليوم من الكتاب، فعلمت ذلك اليوم أنه صاحب هذا الامر. حديث صحيح .

1087. ير: محمد بن عبد الجبار، عن أبي عبد الله البرقي، عن فضالة، عن مسمع كردين، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دخلت عليه وعنده إسماعيل قال: ونحن إذ ذاك نأتم به بعد أبيه، فذكر في حديث طويل أنه سمع رجل أبا عبد الله عليه السلام خلاف ما ظن فيه قال: فأتيت رجلين من أهل الكوفة كانا يقولون به فأخبرتهما فقال واحد منهما: سمعت وأطعت ورضيت وسلمت، وقال الآخر، وأهوى بيده إلى جيبه فشقه ثم قال: لا والله لا سمعت ولا أطعت ولا رضيت حتى أسمع منه قال: ثم خرج متوجها إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: وتبعته، فلما كنا بالباب فاستأذنا فأذن لي فدخلت قبله، ثم أذن له فدخل. فلما دخل قال له أبو عبد الله عليه السلام: يا فلان " أريد كل امرئ منكم أن يؤتى صحفا منشرة " إن الذي أخبرك به فلان الحق قال: جعلت فداك إني أشتهي أن أسمع منك قال: إن فلانا إمامك، وصاحبك من بعدي، يعني أبا الحسن عليه السلام فلا يدعيها فيما بيني وبينه إلا كاذب مفتر فالتفت إلي الكوفي، وكان يحسن كلام النبطية، وكان صاحب قبالات فقال لي: درفه فقال أبو عبد الله عليه السلام: إن درفه بالنبطية خذها، أجل فخذها فخرجنا من عنده. حديث حسن .

1088. كش: حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، عن محمد بن عيسى، عن الوشا، عن هشام بن الحكم قال: كنت في طريق مكة، وأنا أريد شراء

بغير فمر بي أبو الحسن عليه السلام، فلما نظرت إليه تناولت رقعة، فكتبت إليه: جعلت فداك إني أريد شراء هذا البعير فما ترى ؟ فنظر إليه فقال: لأرى في شراؤه بأسا، فان خفت عليه ضعفا فألقمه، فاشتريته وحملت عليه فلم أر منكرا حتى إذا كنت قريبا من الكوفة في بعض المنازل وعليه حمل ثقيل رمى بنفسه واضطرب للموت، فذهب الغلمان يزعون عنه فذكرت الحديث، فدعوت بلقم فما ألقوه إلا سبعا حتى قام بجمله . حديث حسن .

1089. لى: ابن الوليد عن الصفار وسعد معا، عن ابن عيسى، عن الحسن، عن أخيه، عن أبيه علي بن يقطين قال: استدعى الرشيد رجلا يبطل به أمر أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ويقطعه ويخجله في المجلس فانتدب له رجل معزم ، فلما احضرت المائدة عمل ناموسا على الخبز، فكان كلما رام خادم أبي الحسن عليه السلام تناول رغيف من الخبز طار من بين يديه واستفز هارون الفرح والضحك لذلك، فلم يلبث أبو الحسن عليه السلام أن رفع رأسه إلى أسد مصور على بعض الستور فقال له: يا أسد الله خذ عدو الله قال: فوثبت تلك الصورة كأعظم ما يكون من السباع، فافتست ذلك المعزم فخر هارون وندماؤه على وجوههم مغشيا عليهم، وطارت عقولهم خوفا من هول ما رأوه، فلما أفاقوا من ذلك بعد حين، قال هارون لابي الحسن عليه السلام: أسألك بحقي عليك لما سألت الصورة أن ترد الرجل فقال: إن كانت عصا موسى ردت ما ابتلعت من حبال القوم وعصيهم، فان هذه الصورة ترد ما ابتلعت من هذا الرجل، فكان ذلك أعمل الاشياء في إفاقة نفسه . حديث صحيح .

1090. ب: أحمد بن محمد، عن الوشاء قال: حججت أيام خالي إسماعيل بن إلياس فكتبنا إلى أبي الحسن الأول عليه السلام فكتب خالي: إن لي بنات وليس لي ذكر وقد قل رجالنا، وقد خلفت امرأتي وهي حامل فادع الله أن يجعله غلاما وسمه، فوقع في الكتاب: قد قضى الله تبارك وتعالى حاجتك وسمه محمدا، فقدمنا الكوفة وقد ولد لي غلام قبل دخولي الكوفة بستة أيام، ودخلنا يوم سابعه قال أبو محمد: فهو والله اليوم رجل له أولاد. حديث حسن .

1091. ب: محمد بن عيسى، عن حماد بن عيسى قال: دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام بالبصرة فقلت له: جعلت فداك ادع الله تعالى أن يرزقني دارا، وزوجة، وولدا، وخادما، والحج في كل سنة، قال: فرفع يده ثم قال: اللهم صل على محمد وآل محمد وارزق حماد بن عيسى دارا وزوجة وولدا وخادما والحج خمسين سنة قال حماد: فلما اشترط خمسين سنة علمت أنني لأحج أكثر من خمسين سنة، قال حماد: وقد حججت ثمانية وأربعين سنة، وهذه دارتي قد رزقتها، وهذه زوجتي وراء الستر تسمع كلامي، وهذا ابني، وهذه خادمي وقد رزقت كل ذلك، فحج بعد هذا الكلام حجتين تمام الخمسين، ثم خرج بعد الخمسين حاجا فزامل أبا العباس النوفلي فلما صار في موضع الاحرام دخل يغتسل فجاء الوادي فحمله ففرق، فمات رحمة الله وإياه قبل أن يحج زيادة على الخمسين وقبره بسيالة. حديث صحيح .

1092. - ير: محمد بن عيسى، عن الوشاء، عن هشام قال: أردت شري جارية بثمان، وكتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أستشيره في ذلك فأمسك فلم يجبني فاني من الغد عند مولى الجارية إذ مر بي وهي جالسة

عند جوار فصرت بتجربة الجارية فنظر إليها، قال ثم رجع إلى منزله، فكتب إلي: لا بأس إن لم يكن في عمرها قلة قال: فأمسكت عن شرائها فلم أخرج من مكة حتى ماتت. حديث حسن .

1093. - ك: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي

بن الحكم، عن عبد الله ابن المغيرة قال: مر العبد الصالح عليه السلام بامرأة بمنى، وهي تبكي، وصبياتها حولها يبكون، وقد ماتت بقرة لها، فدنا منها ثم قال لها: ما يبكيك يا أمة الله ؟ قالت: يا عبد الله إن لي صبيانا أيتاما فكانت لي بقرة، معيشتي ومعيشة صبياني كان منها، فقد ماتت و بقيت منقطعة بي وبولدي، ولا حيلة لنا، فقال لها: يا أمة الله هل لك أن احببها لك قال: فاهمت أن قالت: نعم يا عبد الله قال: فتنحى ناحية فصلى ركعتين، ثم رفع يديه يمنة وحرك شفثيه، ثم قام فمر بالبقرة فنخسها نخسا أو ضربها برجله فاستوت على الارض قائمة، فلما نظرت المرأة إلى البقرة قد قامت، صاحت: عيسى بن مريم ورب الكعبة قال: فخالط الناس، وصار بينهم، ومضى بينهم، صلى الله عليه وعلى آباءه الطاهرين . حديث صحيح .

1094. - ب: محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن عبد الحميد قال:

دخلت على أبي الحسن الاول عليه السلام في بيته الذي كان يصلي فيه، فإذا ليس في البيت شئ إلا خضفة وسيف معلق، ومصحف . حديث موثق .

1095. ك: العدة، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن يونس

بن يعقوب قال: حدثني من أثق به أنه رأى على جوارى أبي الحسن موسى عليه السلام الوشي . حديث صحيح .

1096. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن مرزم  
قال: دخلت مع أبي الحسن عليه السلام الحمام، فلما خرج إلى المسلخ دعا  
بجمرة فتجمر به، ثم قال: جمروا مرزما قال: قلت: من أراد يأخذ نصيبه  
يأخذ؟ قال: نعم. حديث حسن.

1097. كا، علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن  
البختري وغيره عن عيسى شلقان قال: كنت قاعدا فمر أبو الحسن موسى  
عليه السلام ومعه بهيمة قال: فقلت: يا غلام ما ترى ما يصنع أبوك؟ يأمرنا  
بالشيء ثم ينهانا عنه: أمرنا أن نتولى أبا الخطاب ثم أمرنا أن نلغنه وتبرأ  
منه؟ فقال أبو الحسن عليه السلام وهو غلام: إن الله خلق خلقا للايمان  
لا زوال له، وخلق خلقا للكفر لا زوال له، وخلق خلقا بين ذلك أعارهم  
الله الايمان يسمون المعارين إذا شاء سلبهم، وكان أبو الخطاب ممن اعير  
الايمان، قال: فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته ما قلت  
لابي الحسن عليه السلام وما قال لي، فقال أبو عبد الله عليه السلام:  
إنه نبعة نبوة. حديث حسن.

1098. -كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن البرقي،  
عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال: بينا موسى بن عيسى في داره  
التي في المسعى تشرف على المسعى إذ رأى أبا الحسن موسى عليه السلام  
مقبلا من المروة على بغلة، فأمر ابن هياج - رجلا من همدان منقطعاً إليه  
- أن يتعلق بلجامه ويدعي البغلة، فأتاه فتعلق باللجام وادعى البغلة، فثنى  
أبو الحسن عليه السلام رجله فنزل عنها وقال لغلمانته: خذوا سرجها وادفعوها  
إليه، فقال: والسرج أيضا لي، فقال له أبو الحسن عليه السلام: كذبت

عندنا البينة بأنه سرج محمد بن علي، وأما البغلة فأنا اشتريتها منذ قريب  
وأنت أعلم وما قلت . حديث حسن .

1099. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن علي بن

يقطين، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: قلت له: إني قد أشفقت  
من دعوة أبي عبد الله عليه السلام على ابن يقطين وما ولد فقال: يا أبا  
الحسن ليس حيث تذهب إنما المؤمن في صلب الكافر بمنزلة الحصاة في  
اللبنة، يجيء المطر فيغسل اللبنة فلا يضر الحصاة شيئاً . حديث حسن .

1100. كا: علي بن إبراهيم، عن أبيه قال: رأيت عبد الله بن

جندب بالموقف فلم أر موقفاً كان أحسن من موقفه. ما زال ماداً يديه إلى  
السماء ودموعه تسيل على خده حتى تبلغ الأرض، فلما انصرف الناس  
قلت له: يا أبا محمد ما رأيت موقفاً قط أحسن من موقفك قال: والله ما  
دعوت إلا لآخواني، وذلك أن أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام  
أخبرني أنه من دعا لآخيه بظهر الغيب نودي من العرش: ها ! ولك مائة  
ألف ضعف مثله، فكرهت أن أدع مائة ألف ضعف مضمونة لواحد  
لأدري يستجاب أم لا . حديث حسن .

1101. - ما: الغضائري، عن الصدوق، عن ابن المتوكل، عن

علي، عن أبيه عن الحسين بن علي بن يقطين قال: وقع الخبر إلى موسى  
بن جعفر عليه السلام وعنده جماعة من أهل بيته بما عزم عليه موسى ابن  
المهدي في أمره فقال لأهل بيته: ما تشيرون ؟ قالوا: نرى أن تتباعد عنه،  
وأن تغيب شخصك منه، فإنه لا يؤمن شره، فتبسم أبو الحسن عليه  
السلام ثم قال: زعمت سخينة أن ستغلب ربها \* وليغلبن مغلب الغلاب  
ثم رفع عليه السلام يده إلى السماء فقال: اللهم كم من عدو شخذ لي ظبة

مدينته، وأرهب لي شبا حده وداف لي قواتل سمومه، ولم تتم عني عين حراسته فلما رأيت ضعفي عن احتمال الفوواح، وعجزني عن ملهمات الجوايح صرفت عني ذلك بحولك وقوتك، لا بحولي وقوتي، فألقيته في الحفير الذي احنفره لي خائبا مما أمله في دنياه متباعدا مما رجاه في آخرته فلك الحمد على ذلك قدر استحقاقك سيدي اللهم فخذ بعزتك وافل حده عني بقدرتك، واجعل له شغلا فيما يليه وعجزا عمن يناويه، اللهم وأعدني عليه عدوى حاضرة تكون من غيظي شفاءا ومن حقي عليه وفاء وصل اللهم دعائي بالاجابة، وانظم شكايتي بالتغيير، وعرفه عما قليل ما وعدت الظالمين، وعرفني ما وعدت في إجابة المضطرين، إنك ذو الفضل العظيم، والمن الكريم " . قال: ثم تفرق القوم فما اجتمعوا إلا لقراءة الكتاب الوارد عليه بهوت موسى بن المهدي . حديث حسن .

1102. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن البرزطي، عن الرضا عليه السلام قال - في حديث طويل - فلولا أن الله يدافع عن أوليائه وينتقم لاوليائه من أعدائه أما رأيت ما صنع الله بال برمك وما انتقم الله لابي الحسن عليه السلام، وقد كان بنو الاشعث على خطر عظيم فدفع الله عنهم بولايتهم لابي الحسن عليه السلام . حديث صحيح .

1103. 1039. غط: العطار، عن أبيه، عن ابن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى عن إبراهيم بن يحيى بن أبي البلاد قال: قال الرضا عليه السلام، ما فعل الشقي حمزة ابن بزيع ؟ قلت: هو ذا هو قد قدم، فقال: يزعم أن أبي حي، هم اليوم شكاك و لا يموتون غدا إلا على الزندقة، قال صفوان: فقلت فيما بيني وبين نفسي شكاك قد عرفتهم، فكيف يموتون على الزندقة ؟ ! فما لبثنا إلا قليلا حتى بلغنا عن رجل منهم أنه قال عند

موته وهو كافر برب أماته، قال صفوان: فقلت: هذا تصديق الحديث  
حديث حسن .

(أبواب) \* \* (تاريخ الامام المرتضى، والسيد المرتضى، ثامن أئمة الهدى أبي الحسن علي  
بن موسى الرضا صلوات الله عليه)

1104. - كا: علي، عن أبيه، عن يونس، عن الرضا عليه

السلام قال: قال: نقش خاتمي ما شاء الله لا قوة إلا بالله. حديث حسن

1105. ن: ابن الوليد، عن الصفار وسعد معا، عن الاشعري

عن الحسن بن علي بن يقطين، عن أخيه الحسين، عن أبيه علي بن  
يقطين قال: كنت عند أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وعنده  
علي ابنه عليه السلام وقال: يا علي هذا ابني سيد ولدي وقد نخلته كنيتي  
قال: فضرب هشام يعني ابن سالم يده على جبهته، فقال: إنا لله، نعي  
والله إليك نفسه. حديث صحيح

1106. ن: ابن الوليد، عن الصفار، عن عبد الله بن محمد بن

عيسى، عن ابن محبوب و عثمان بن عيسى، عن حسين بن نعيم الصحاف،  
قال: كنت أنا وهشام بن الحكم وعلي ابن يقطين ببغداد فقال علي بن  
يقطين: كنت عند العبد الصالح موسى بن جعفر عليه السلام جالسا  
فدخل عليه ابنه الرضا عليه السلام فقال: يا علي هذا سيد ولدي وقد  
نخلته كنيتي فضرب هشام براحته جبهته ثم قال: ويحك كيف قلت ؟ فقال  
علي بن يقطين: سمعت والله منه كما قلت لك، فقال هشام: أخبرك والله  
أن الامر فيه من بعده . غط: الكليني، عن محمد بن يحيى، عن ابن  
عيسى، عن ابن محبوب، عن الحسين ابن نعيم مثله. حديث صحيح

1107. عن أبي علي الخزاز، عن داود الرقي قال: قلت لابي

إبراهيم عليه السلام: إني قد كبرت وخفت أن يحدث بي حدث ولا ألقاك فأخبرني من الامام من بعدك ؟ فقال: ابني علي .حديث صحيح.

1108. ن: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن

الحجال، عن البرنطي ومحمد بن سنان وعلي بن الحكم، عن الحسين بن المختار قال: خرجت إلينا ألواح من أبي إبراهيم موسى عليه السلام وهو في الحبس فإذا فيها مكتوب: عهدي إلى أكبر ولدي. حديث صحيح

1109. ن: أبي، عن سعد، عن اليقطيني، عن يونس بن عبد

الرحمن، عن الحسين بن المختار قال: لما مر بنا أبو الحسن عليه السلام بالبصرة خرجت إلينا منه ألواح مكتوب فيها بالعرض: عهدي إلى أكبر ولدي .حديث صحيح

1110. ير: محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، وعثمان بن

عيسى، عن الحسين ابن نعيم، عن علي بن يقطين قال: كنت جالسا عند أبي إبراهيم عليه السلام فدخل عليه علي ابنه فقال: هذا سيد ولدي وقد نخلته كنييتي.حديث صحيح

1111. غط: أيوب بن نوح، عن ابن فضال قال: سمعت علي

بن جعفر يقول: كنت عند أخي موسى بن جعفر - فكان والله حجة في الارض بعد أبي عليه السلام - إذ طلع ابنه علي فقال لي: يا علي هذا صاحبك، وهو مني بمنزلة من أبي علي لا بد من أن يمضي مقادير الله في ولي برسول الله اسوة وبأمر المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين، وكان هذا قبل أن يحملها هارون الرشيد في المرة الثانية بثلاثة أيام . حديث

موثق

1112. ب: الريان بن الصلت قال: كنت بباب الرضا عليه

السلام بخراسان فقلت لمعمر: إن رأيت أن تسأل سيدي أن يكسوني ثوبا من ثيابه ويهب لي من الدراهم التي ضربت باسمه، فأخبرني معمر أنه دخل على أبي الحسن الرضا عليه السلام من فوره ذلك، قال: فابتدأني أبو الحسن فقال: يا معمر لا يريد الريان أن نكسوه من ثيابنا أو نهب له من دراهمنا ؟ قال: فقلت له: سبحان الله هذا كان قوله لي الساعة بالباب، قال: فضحك ثم قال: إن المؤمن موفق قل له فليجئني، فأدخلني عليه فسلمت فرد علي السلام ودعا لي بثوبين من ثيابه فدفعهما إلي، فلما قمت وضع في يدي ثلاثين درهما. حديث صحيح

1113. ن: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن عمر يزيد قال:

كنت. عند أبي الحسن الرضا فذكر محمد بن جعفر فقال: إني جعلت على نفسي أن لا يظنني وإياه سقف بيت، فقلت في نفسي، هذا يأمرنا بالبر والصلة ويقول هذا لعمه فنظر إلى فقال: هذا من البر والصلة إنه متى يأتيني ويدخل علي ويقول في في صدقه الناس وإذا لم يدخل علي ولم أدخل عليه لم يقبل قوله إذا قال . حديث حسن .

1114. ن: أبي، عن سعد، عن اليقطيني قال: إن محمد بن

عبد الله الطاهري كتب إلى الرضا عليه السلام يشكو عمه بعمل السلطان، والتلبس به، وأمر وصيته في يديه، فكتب عليه السلام أما الوصية فقد كفيت أمرها فاغتم الرجل فظن أنها تؤخذ منه فمات بعد ذلك بعشرين يوما. حديث صحيح

1115. ن: الوراق، عن ابن أبي الخطاب، عن إسحاق بن موسى

قال: لما خرج عمي محمد بن جعفر بمكة، ودعا إلى نفسه، ودعي بأمر

المؤمنين، وبويع له بالخلافة دخل عليه الرضا عليه السلام وأنا معه فقال له: يا عم لا تكذب أباك، ولا أخاك، فان هذا الامر لا يتم، ثم خرج وخرجت معه إلى المدينة، فلم يلبث إلا قليلا حتى قدم الجلودى فلقية فهزمه ثم استأمن إليه فلبس السواد وصعد المنبر فخلع نفسه وقال: إن هذا الامر للمأمون، وليس لي فيه حق، ثم اخرج إلى خراسان فمات بجرجان. حديث حسن .

1116. ن: ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن أبي الخطاب، عن

معمر بن خلاد قال: قال لي الريان بن الصلت بمرو، وقد كان الفضل بن سهل بعثه إلى بعض كور خراسان فقال لي: احب أن تستأذن لي على أبي الحسن عليه السلام فاسلم عليه واحب أن يكسوني من ثيابه، وأن يهب لي من الدراهم التي ضربت باسمه فدخلت على الرضا عليه السلام فقال لي مبتدئا: إن الريان بن الصلت يريد الدخول علينا والكسوة من ثيابنا، والعطية من دراهمنا، فأذنت له فدخل وسلم فأعطاه ثوبين وثلاثين درهما من الدراهم المضروبة باسمه. حديث حسن .

1117. ن: أبي، عن سعد، عن اليقطيني، عن الحسين بن

بشار قال: قال الرضا عليه السلام: إن عبد الله يقتل محمدا، فقلت له: وعبد الله بن هارون يقتل محمد بن هارون ؟ ! فقال لي: نعم عبد الله الذي بخراسان، يقتل محمد بن زبيدة الذي هو ببغداد فقتله . حديث صحيح

1118. ن: حمزة العلوي، عن اليقطيني، عن ابن أبي نجران

وصفوان قالوا: حدثنا الحسين بن قياما، وكان من رؤساء الواقعة، فسألنا أن نستأذن له على الرضا عليه السلام ففعلنا فلما صار بين يديه قال له: أنت إمام ؟ قال: نعم، قال: إني اشهد الله أنك لست بإمام، قال: فنكت

طويلا في الارض منكس الرأس ثم رفع رأسه إليه، فقال له: ما علمك أي لست بامام ؟ قال: لانا روينا عن أبي عبد الله عليه السلام أن الامام لا يكون عقيا، وأنت قد بلغت هذا السن وليس لك ولد، قال: فنكس رأسه أطول من المرة الاولى ثم رفع رأسه فقال: اشهد الله أنه لا تمضي الايام والليالي حتى يرزقني الله ولدا مني، قال عبد الرحمن بن أبي نجران: فعددتنا الشهور من الوقت الذي قال فوهب الله له أبا جعفر عليه السلام في أقل من سنة، قال: وكان الحسين بن قياما هذا واقفا في الطواف فنظر إليه أبو الحسن الاول عليه السلام فقال له: مالك حيرك الله، فوقف عليه بعد الدعوة .حديث حسن .

1119 . 1056 . ن: الهمداني، عن علي بن إبراهيم، عن الريان

بن الصلت قال: لما أردت الخروج إلى العراق عزمت على توديع الرضا عليه السلام فقلت في نفسي: إذا ودعته سألته قميصا من ثياب جسده لاكفن به ودرهم من ماله أصوغ بها لبناتي خواتيم، فلما ودعته شغلني البكاء والاسى على فراقه عن مسألته ذلك، فلما خرجت من بين يديه صاح بي ياريان ارجع فرجعت فقال لي: أما تحب أن أدفع إليك قميصا من ثياب جسدي تكفن فيه إذا فني أجلك ؟ أو ما تحب أن أدفع إليك دراهم تصوغ بها لبناتك خواتيم ؟ فقلت: يا سيدي قد كان في نفسي أن أسألك ذلك، فمنعني الغم بفراقك فرفع عليه السلام الوسادة وأخرج قميصا فدفعه إلي ورفع جانب المصلى فأخرج دراهم فدفعها إلى فعددتها فكانت ثلاثين درهما .حديث حسن

1120 . ن: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن البنزطي قال: كنت

شاكاً في أبي الحسن الرضا صلوات الله وسلامه عليه فكتبت إليه كتابا

أسأله فيه الاذن عليه وقد أضمرت في نفسي أن أسأله إذا دخلت عليه عن ثلاث آيات قد عقدت قلبي عليها، قال: فأتاني جواب ما كتبت به إليه " عافانا الله وإياك أما ما طلبت من الاذن علي فان الدخول علي صعب وهؤلاء قد ضيقوا على ذلك، فلست تقدر عليه الآن، وسيكون إنشاء الله " وكتب عليه السلام بجواب ما أردت أن أسأله عن الآيات الثلاث في الكتاب، ولا والله ما ذكرت له منهن شيئاً، ولقد بقيت متعجبا لما ذكر ما في الكتاب، ولم أدر أنه جوابي إلا بعد ذلك، فوقفت على معنى ما كتب به عليه السلام . حديث صحيح .

1121. ن: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن

البنزطي قال: بعث الرضا عليه السلام إلي بحمار فركبته وأتيته وأقمت عنده بالليل إلى أن مضى منه ما شاء الله، فلما أراد أن ينهض قال: لا أراك أن تقدر على الرجوع إلى المدينة، قلت أجل جعلت فداك قال: فبت عندنا الليلة واغد على بركة الله عزوجل، قلت: أفعل جعلت فداك، فقال: يا جارية افرشي له فراشي واطرحي عليه ملحفتي التي أنام فيها، وضعي تحت رأسه مخادي، قال: قلت في نفسي: من أصاب ما أصبت في ليلتي هذه لقد جعل الله لي من المنزلة عنده وأعطاني من الفخر ما لم يعطه أحدا من أصحابنا: بعث إلي بحماره فركبته، وفرش لي فراشه وبت في ملحفته ووضعت لي مخاده ما أصاب مثل هذا (أحد) من أصحابنا، قال: وهو قاعد معي وأنا احدث في نفسي، فقال عليه السلام: يا أحمد إن أمير المؤمنين أتى زيد بن صوحان في مرضه يعود فافتخر على الناس بذلك، فلا تذهبن نفسك إلى الفخر، وتذلل لله عزوجل واعتمد على يده فقام عليه السلام . حديث صحيح

1122. ن: علي بن الحسين بن شاذويه، عن محمد الحميري،  
عن أبيه، عن محمد ابن عيسى بن عبيد، عن الحسن بن علي بن فضال،  
قال: قال لنا عبد الله بن المغيرة كنت واقفيا وحججت على ذلك، فلما  
صرت بمكة اختلج في صدري شئ فتعلقت بالملتزم ثم قلت: اللهم قد  
علمت طلبتي وإرادتي فأرشدني إلى خير الاديان، فوقع في نفسي أن آتي  
الرضا عليه السلام فأتيت المدينة. فوقفت ببابه فقلت للغلام: قل لمولاي  
رجل من أهل العراق بالباب، فسمعت نداءه عليه السلام وهو يقول:  
ادخل يا عبد الله بن المغيرة، فدخلت فلما نظر إلى قال: قد أجاب الله  
دعوتك وهداك لدينه، فقلت: أشهد أنك حجة الله وأمين الله على  
خلقه. حديث موثق

1123. ن: ابن الوليد، عن الصفار، عن اليقطيني، عن  
الوشاء قال: سألتني العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث أن أسأل الرضا  
عليه السلام أن يخرق كتبه إذا قرأها مخافة أن يقع في يد غيره، قال الوشاء:  
فابتدأني عليه السلام بكتاب قبل أن أسأله أن يخرق كتبه فيه: (أعلم  
صاحبك أني إذا قرأت كتبه إلي خرقها). حديث حسن .

1124. ن: أبي، عن سعد، عن ابن أبي الخطاب، عن البنزطي  
قال: هويت في نفسي إذا دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام أن  
أسأله كم أتى عليك من السن فلما دخلت عليه وجلست بين يديه، جعل  
ينظر إلي ويتفرس في وجهي ثم قال: كم أتى لك ؟ فقلت: جعلت فداك  
كذا وكذا قال: فأنا أكبر منك قد أتى علي اثنان وأربعون سنة، فقلت:  
جعلت فداك، قد والله أردت أن أسألك عن هذا فقال: قد أخبرتك  
حديث صحيح

1125. ن: ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن سعد بن سعد عن الرضا عليه السلام أنه نظر إلى رجل فقال: يا عبد الله أوص بما تريد واستعد لما لا بد منه، فكان ما قد قال، فمات بعده بثلاثة أيام. حديث حسن .

1126. ن: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى قال: كنت عند أبي الحسن الرضا عليه السلام فدخل عليه الحسين بن خالد الصيرفي فقال له: جعلت فداك إني أريد الخروج إلى الاعوض فقال: حيثما ظفرت بالعافية فالزمه فلم يقنعه ذلك فخرج يريد الاعوض، فقطع عليه الطريق واخذ كل شئ كان معه من المال . حديث حسن .

1127. ب: محمد بن عبد الحميد، عن ابن فضال، عن ابن الجهم قال: كتب الرضا عليه السلام إلي بعد ما انصرفت من مكة في صفر (يحدث إلى أربعة أشهر قبلكم حدث) فكان من أمر محمد بن إبراهيم وأمر أهل بغداد، وقتل أصحاب زهير وهزيمتهم، قال: وحدثني إبراهيم بن أبي إسرائيل قال: قال لي أبو الحسن: أنا رأيت في (المنام، فقييل لي: لا يولد لك ولد حتى تجوز الاربعين، فإذا جزت الاربعين ولد لك من حائلة اللون خفيفة الثمن. حديث موثق

1128. ير: أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر قال: استقبلت الرضا عليه السلام إلى القادسية فسلمت عليه فقال لي: أكثر لي حجرة لها بابان: باب إلى خان وباب إلى خارج، فانه أستر عليك، قال: وبعث إلي بزفيلجة (فيها دنانير) صالحة، ومصحف وكان يأتيني رسوله في حوائجه فأشترى له وكنت يوماً وحدي ففتحت المصحف لاقراً فيه فلما نشرته نظرت في (لم يكن) فإذا فيها أكثر مما في أيدينا أضعافه. فقدمت على

قراءتها فلم أعرف شيئاً فأخذت الدوات والقرطاس فأردت أن أكتبها لكي أسأل عنها فأتاني مسافر قبل أن أكتب منها شيئاً معه منديل وخط وخاتمه، فقال: مولاي يأمرك أن تضع المصحف في منديل وتختمه وتبعث إليه بالخاتم قال: ففعلت. حديث صحيح .

1129. ير: معاوية بن حكيم، عن سليمان بن جعفر الجعفري

قال: كنت عند أبي الحسن بالحمراء في مشربة مشرفة على البر، والمائدة بين أيدينا إذ رفع رأسه فرأى رجلاً مسرعاً فرجع يده من الطعام، فما لبث أن جاء فصعد إليه، فقال: البشري جعلت فداك، مات الزبيرى فأطرق إلى الارض وتغير لونه واصفر وجهه ثم رفع رأسه فقال: إني أصبته قد ارتكب في ليلته هذه ذنبا ليس بأكبر ذنوبه قال: والله (مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا ناراً) ثم مد يده فأكل فلم يلبث أن جاء رجل مولى له فقال له: جعلت فداك مات الزبيرى فقال: وما كان سبب موته ؟ فقال: شرب الخمر البارحة فغرق فيه فمات .حديث موثق

1130. غط: جعفر بن محمد بن مالك، عن ابن أبي

الخطاب، عن ابن أبي عمير عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر وهو من آل مهران، وكانوا يقولون بالوقف، وكان على رأيهم فكاتب أبا الحسن الرضا عليه السلام وتعتت في المسائل فقال: كتبت إليه كتاباً وأضمرت في نفسي أني متى دخلت عليه أسأله عن ثلاث مسائل من القرآن وهي قوله: " أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمي " وقوله: " فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام " وقوله: " إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء " قال أحمد: فأجابني عن كتابي وكتب في آخره الآيات التي أضمرت في نفسي أن أسأله عنها ولم أذكرها في كتابي إليه فلما وصل الجواب

نسيت ما كنت أضمرته فقلت: أي شئ هذا من جوايي ؟ ثم ذكرت أنه  
ما أضمرته. حديث صحيح

1131. ن: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن الهروي قال:

كان الرضا عليه السلام يكلم الناس بلغاتهم، وكان والله أفصح الناس  
وأعلمهم بكل لسان ولغة فقلت له يوما: يا ابن رسول الله إني لأعجب من  
معرفتك بهذه اللغات على اختلافها، فقال: يا أبا الصلت أنا حجة الله على  
خلقه، وما كان الله ليتخذ حجة على قوم وهو لا يعرف لغاتهم أو ما بلغك  
قول أمير المؤمنين عليه السلام " اوتينا فصل الخطاب " فهل فصل  
الخطاب إلا معرفة اللغات . حديث حسن .

1132. ب: معاوية بن حكيم، عن الوشاء قال: قال لي الرضا عليه

السلام ابتداء: إن أبي كان عندي البارحة قلت: أبوك ؟ قال: أبي، قلت:  
أبوك ؟ قال: أبي قلت: أبوك ؟ قال: في المنام إن جعفرًا كان يجيء إلى أبي  
فيقول يا بني افعل كذا يا بني افعل كذا يا بني افعل كذا قال: فدخلت  
عليه بعد ذلك فقال لي: يا حسن إن منامنا ويقظتنا واحدة . حديث موثق

1133. ب: معاوية، عن الوشاء قال: قال لي الرضا عليه السلام

بخراسان: رأيت رسول الله صلى الله عليه واله ههنا والتزمته. حديث  
موثق .

1134. ير: محمد بن عيسى، عن أبي هاشم قال: كنت أتغدى معه فيدعو

بعض علمانه بالصقلانية والفارسية، وربما يقول غلامي هذا يكتب شيئا من  
الفارسية فكنت أقول له: أكتب فكان يكتب فيفتح هو على غلامه.  
حديث صحيح .

1135. ن: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن الهروي قال:

جئت إلى باب الدار التي حبس فيها الرضا عليه السلام بسرخس وقد قيد فاستأذنت عليه السجن فقال: لا سبيل لكم إليه، فقلت: ولم؟ قال: لأنه ربما صلى في يومه وليلته ألف ركعة وإنما يفتل من صلاته ساعة في صدر النهار، وقبل الزوال، وعند اصفرار الشمس فهو في هذه الاوقات قاعد في مصلاه يناجي ربه، قال: فقلت له: فاطلب لي في هذه الاوقات إذنا عليه، فاستأذن لي عليه فدخلت عليه وهو قاعد في مصلاه متفكر الخبر . حديث حسن .

1136. التهذيب: الحسين بن سعيد، عن سليمان الجعفري قال: رأيت أبا

الحسن الرضا عليه السلام يصلي في جبة خز . حديث صحيح .

1137. غط: الحميري، عن اليقطيني قال: لما اختلف الناس

في أمر أبي الحسن الرضا عليه السلام جمعت من مسأله مما سئل عنه وأجاب عنه خمس عشرة ألف مسألة .

1138. سن: أبي، عن معمر بن خلاد قال: كان أبو الحسن الرضا عليه

السلام إذا أكل أتى بصحفة فتوضع قرب مائدته، فيعمد إلى أطيب الطعام مما يؤتى به فيأخذ من كل شئ شيئاً، فيوضع في تلك الصحفة، ثم يأمر بها للمساكين، ثم يتلو هذه الآية " فلا اقتحم العقبة " ثم يقول علم الله عزوجل أن ليس كل إنسان يقدر على عتق رقبة، فجعل لهم السبيل إلى الجنة (باطعام الطعام) . ك: العدة، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن معمر مثله . حديث حسن .

1139. - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن الحسن بن الجهم قال: دخلت على أبي الحسن عليه السلام وقد  
اختضب بالسواد . حديث موثق .

1140. - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر

بن خلاد قال: أمرني أبو الحسن الرضا عليه السلام فعملت له دهنا فيه  
مسك وعنبر فأمرني أن أكتب في قرطاس آية الكرسي وام الكتاب  
والمعوذتين، وقوارع من القرآن، وأجعله بين الغلاف والقارورة، ففعلت،  
ثم أتيتته فتغلف به وأنا أنظر إليه. حديث صحيح .

1141. كا: العدة، عن البرقي، عن موسى بن القاسم، عن ابن

أسباط، عن الحسن بن الجهم قال: خرج إلي أبو الحسن عليه السلام  
فوجدت منه رائحة التجمير . حديث صحيح .

1142. كا: العدة، عن البرقي، عن أبيه وابن فضال، عن الحسن

بن الجهم قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام يدهن بالخيري . حديث حسن

1143. - كا: العدة، عن البرقي، عن البرنطي، عن الرضا عليه

السلام أنه كان يترب الكتاب . حديث صحيح .

1144. كا: العدة، عن البرقي، عن البرنطي قال: جاء رجل إلى

أبي الحسن الرضا من وراء نهر بلخ قال: إني أسالك عن مسألة فإن  
أجبتني فيها بما عندي قلت بامامتك فقال أبو الحسن عليه السلام: سل  
عما شئت، فقال: أخبرني عن ربك متى كان وكيف كان وعلى أي شيء  
كان اعتماده ؟ فقال أبو الحسن عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى أين  
الايين بلا أين، وكيف وكيف بلا كيف، وكان اعتماده على قدرته، فقام

إليه الرجل فقبل رأسه، وقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وأن عليا وصي رسول الله، والقيم بعده بما أقام به رسول الله صلى الله عليه وآله وأنكم الائمة الصادقون وأنك الخلف من بعدهم. حديث صحيح .

1145. كا: العدة، عن ابن عيسى، عن البنظي قال: ذكرت للرضا عليه السلام شيئا فقال: اصبر فاني أرجو أن يصنع الله لك إنشاء الله ثم قال: فو الله ما ادخر الله عن المؤمنين من هذه الدنيا خير له مما عجل له فيها ثم صغر الدنيا وقال: أي شيء هي ؟ ثم قال: إن صاحب النعمة على خطر، إنه يجب عليه حقوق الله فيها والله إنه ليكون علي النعم من الله عزوجل، فما أزال منها على وجل، وحرك يده، حتى أخرج من الحقوق التي تجب لله علي فيها، قلت: جعلت فداك أنت في قدرك تخاف هذا ؟ قال: نعم فأحمد ربي على ما من به علي . حديث صحيح .

1146. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن سليمان بن جعفر الجعفري قال: كنت مع الرضا عليه السلام في بعض الحاجة فأردت أن أنصرف إلى منزلي فقال لي: انصرف معي، فبت عندي الليلة، فانطلقت معه فدخل إلى داره مع المغيب فنظر إلى غلمانه يعملون بالطين أواري الدواب أو غير ذلك وإذا معهم أسود ليس منهم، فقال: ما هذا الرجل معكم ؟ قالوا: يعاوننا ونعطيه شيئا، قال: قاطعتموه على اجرتهم ؟ فقالوا: لا هو يرضى منا بما نعطيه فأقبل عليهم يضربهم بالسوط وغضب لذلك غضبا شديدا فقلت: جعلت فداك لم تدخل على نفسك ؟ فقال: إني قد نهيتهم عن مثل هذا غير مرة أن يعمل معهم أحد حتى يقاطعوه اجرتهم، واعلم أنه ما من أحد يعمل لك شيئا بغير مقاطعة، ثم زدته لذا الشيء ثلاثة أضعاف

على أجرته إلا ظن أنك قد نقصته أجرته، وإذا قاطعته ثم أعطيته أجرته حمدك على الوفاء فان زدته حبة عرف ذلك لك، ورأى أنك قد زدته. حديث صحيح .

1147. ن: الهمداني، عن علي بن إبراهيم، عن اليقطيني، عن

صفوان بن يحيى قال: لما مضى أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وتكلم الرضا عليه السلام خفنا عليه من ذلك، فقلت له: إنك قد أظهرت أمرا عظيما وإنما نخاف عليك هذا الطاغى فقال: ليجهد جمده فلا سبيل له علي. قال صفوان: فأخبرنا الثقة أن يحيى بن خالد قال للطاغى: هذا علي ابنه قد قعد وادعى الامر لنفسه، فقال: ما يكفيننا ما صنعنا بأبيه ؟ تريد أن تقتلهم جميعا ؟ ولقد كانت البرامكة مبغضين لاهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله مظهرين العداوة لهم. حديث حسن .

1148. ن: علي بن الحسين بن شاذويه وجعفر بن محمد بن مسرور، عن

الحميري عن أبيه، عن الريان بن الصلت قال: حضر الرضا عليه السلام مجلس المأمون بمرو، وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء أهل العراق وخراسان، فقال المأمون: أخبروني عن معنى هذه الآية " ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا " فقالت العلماء: أراد الله عزوجل بذلك الامة كلها، فقال المأمون: ما تقول يا أبا الحسن ؟ فقال الرضا عليه السلام: لا أقول كما قالوا ولكني أقول: أراد الله عزوجل بذلك العترة الطاهرة - ثم استدل عليه السلام بالآيات والروايات إلى أن قال المأمون والعلماء :- جزاكم الله أهل بيت نبيكم عن الامة خيرا فما نجد الشرح والبيان فيما اشتبه علينا إلا عندكم. حديث حسن .

1149. ب: ابن عيسى عن البيهقي قال: كنت عند الرضا عليه السلام وكان كثيرا ما يقول استخرج منه الكلام يعني أبا جعفر فقلت له يوما: أي عمومتك أبر بك؟ قال: الحسين فقال أبوه عليه السلام: صدق والله هو والله أبرهم به وأخيرهم له صلى الله عليهم جميعا. حديث صحيح .

1150. ع: أبي عن الحميري، عن الريان بن الصلت قال: جاء قوم بخراسان إلى الرضا عليه السلام فقالوا: إن قوما من أهل بيتك يتعاطون امورا قبيحة، فلو نهيتهم عنها فقال: لا أفعل فقيل: ولم؟ فقال: لاني سمعت أبي يقول: النصيحة خشنة. حديث صحيح .

1151. 1090. ن: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الوشاء، عن الرضا عليه السلام أنه قال: إذا أهل هلال ذي الحجة ونحن بالمدينة لم يكن لنا أن نحرم إلا بالحج لانا نحرم من الشجرة وهو الذي وقت رسول الله صلى الله عليه وآله وأتم إذا قدمتم من العراق وأهل الهلال فلکم أن تعتمروا لان بين أيديكم ذات عرق وغيرها مما وقت لكم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له الفضل: فلي الآن أن أتمتع وقد طفت بالبيت؟ فقال له: نعم فذهب بها محمد بن جعفر إلى سفيان بن عيينة وأصحاب سفيان فقال لهم: إن فلانا قال كذا وكذا فشنع على أبي الحسن عليه السلام. حديث صحيح .

1152. ن: المكتب والوراق معا، عن علي، عن أبيه، عن الهروي قال: دخل دعبل بن علي الخزاعي رحمه الله على أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام بمرور فقال له: يا ابن رسول الله إني قد قلت فيك قصيدة وآليت على نفسي أن لا أنشدها أحدا قبلك، فقال عليه السلام: هاتها فأنشده: مدارس آيات خلت عن تلاوة \* ومنزل وحي مقفر

العصرات (فلما بلغ إلى قوله) أرى فيهم في غيرهم منقسما \* وأيديهم من فيهم صفرات فلما بلغ إلى قوله هذا، بكى أبو الحسن الرضا عليه السلام وقال له: صدقت يا خزاعي فلما بلغ إلى قوله: إذا وتروا مدوا إلى واترهم \* أكفا عن الاوتار منقبضات جعل أبو الحسن عليه السلام يقلب كفيه ويقول: أجل والله منقبضات، فلما بلغ إلى قوله: لقد خفت في الدنيا وأيام سعيها \* واني لارجو الامن بعد وفاي قال الرضا عليه السلام: أمنك الله يوم الفرع الاكبر، فلما انتهى إلى قوله: وقبر بغداد لنفس زكية \* تضمنها الرحمان في الغرفات قال له الرضا عليه السلام: أفلا الحق لك بهذا الموضع بيتين، بهما تمام قصيدتك ؟ فقال: بلى يا ابن رسول الله، فقال عليه السلام: وقبر بطوس يا لها من مصيبة \* توقد بالاحشاء في الحركات - إلى الحشر حتى يبعث الله قائما \* يفرج عنا الهم والكربات فقال دعبل: يا ابن رسول الله هذا القبر الذي بطوس قبر من هو ؟ فقال الرضا عليه السلام: قبوري ! ولا تنقضي الايام والليالي حتى يصير طوس مختلف شيعتي وزواري، ألا فمن زارني في غربتي بطوس كان معي في درجتي يوم القيمة مغفورا له. ثم نهض الرضا عليه السلام بعد فراغ دعبل من إنشاد القصيدة وأمره أن لا يبرح من موضعه، ودخل الدار، فلما كان بعد ساعة خرج الخادم إليه بمائة دينار رضوية فقال له: يقول لك مولاي اجعلها في نفقتك، فقال دعبل: والله ما لهذا جئت، ولا قلت هذه القصيدة طمعا في شئ يصل إلي، ورد الصرة، وسأل ثوبا من ثياب الرضا عليه السلام ليتبرك به، ويتشرف به، فأنفذ إليه الرضا عليه السلام جبة خز مع الصرة، وقال للخادم: قل له خذ هذه الصرة فانك ستحتاج إليها ولا تراجعني فيها. فأخذ دعبل الصرة والجبة، وانصرف وصار من مرو في قافلة، فلما بلغ

میان قوهان وقع عليهم اللصوص فأخذوا القافلة بأسرها وكنفوا أهلها وكان دعبل فمين كتف، وملك اللصوص القافلة، وجعلوا يقسمونها بينهم، فقال رجل من القوم متمثلاً بقول دعبل في قصيدته: أرى فيهم في غيرهم متقسماً \* وأيديهم من فيهم صفرات فسمعه دعبل فقال لهم دعبل: لمن هذا البيت ؟ فقال لرجل من خزاعة، يقال له دعبل بن علي، قال دعبل: فأنا دعبل قائل هذه القصيدة التي منها هذا البيت فوثب الرجل إلى رئيسهم وكان يصلي على رأس تل، وكان من الشيعة، وأخبره فجاء بنفسه حتى وقف على دعبل وقال له، أنت دعبل ؟ فقال: نعم، فقال له: أنشد القصيدة فأنشدها فحل كنفاه، وكناف جميع أهل القافلة، ورد إليهم جميع ما أخذوا منهم لكرامة دعبل، وسار دعبل حتى وصل إلى قم، فسأله أهل قم أن ينشدهم القصيدة فأمرهم أن يجتمعوا في المسجد الجامع. فلما اجتمعوا سعد المنبر فأنشدهم القصيدة فوصله الناس من المال والخلع بشئ كثير، واتصل بهم خبر الجبة فسألوه أن يبيعها منهم بألف دينار، فامتنع من ذلك، فقالوا له: فبعنا شيئاً منها بألف دينار، فأبى عليهم، وسار عن قم. فلما خرج من رستاق البلد لحق به قوم من أحداث العرب، وأخذوا الجبة منه، فرجع دعبل إلى قم وسألهم رد الجبة عليه، فامتنع الأحداث من ذلك وعصوا المشايخ في أمرها فقالوا لدعبل: لا سبيل لك إلى الجبة فخذ ثمنها ألف دينار فأبى عليهم فلما يئس من ردهم الجبة عليه، سألهم أن يدفعوا إليه شيئاً منها، فأجابوه إلى ذلك، وأعطوه بعضها، ودفعوا إليه ثمن باقيها ألف دينار. وانصرف دعبل إلى وطنه، فوجد اللصوص قد أخذوا جميع ما كان في منزله فباع المائة دينار التي كان الرضا عليه السلام وصله بها من الشيعة، كل دينار بمائة درهم فحصل في يده عشرة آلاف درهم، فذكر قول الرضا

عليه السلام " إنك ستحتاج إلى الدنانير ". وكانت له جارية لها من قلبه محل فرمدت رمدا عظيما، فأدخل أهل الطب عليها، فنظروا إليها فقالوا: أما العين اليمنى فليس لنا فيها حيلة وقد ذهبت، وأما اليسرى فنحن نعالجها ونجتهد ونرجو أن تسلم، فاغتم لذلك دعبل غما شديدا وجزع عليها جزعا عظيما ثم ذكر ما كان معه من فضلة الجبة، فمسحها على عيني الجارية وعصبا بعصابة منها من أول الليل فأصبحت وعيناها أصح مما كانتا قبل ببركة أبي الحسن الرضا عليه السلام ك: الهمداني، عن علي، عن أبيه مثله. حديث حسن .

1153. ب: معاوية بن حكيم، عن البرنظي قال: وعدنا أبو

الحسن الرضا عليه السلام ليلة إلى مسجد دار معاوية فجاء فسلم عليه السلام فقال: إن الناس قد جهدوا على إطفاء نور الله حين قبض الله تبارك وتعالى رسوله صلى الله عليه وآله وأبى الله إلا أن يتم نوره وقد جهد علي بن أبي حمزة على إطفاء نور الله، حين مضى أبو الحسن عليه السلام فأبى الله إلا أن يتم نوره وقد هدام الله لامر جهله الناس فاحمدوا الله على ما من عليكم به. إن جعفرنا عليه السلام كان يقول " فمستقر ومستودع " فالمستقر ما ثبت من الايمان والمستودع المعار، وقد هدام الله لامر جهله الناس فاحمدوا الله على ما من عليكم به - ب: الريان بن الصلت قال: قلت للرضا عليه السلام إن العباسي أخبرني أنك رخصت في سماع الغناء ؟ فقال: كذب الزنديق، ما هكذا كان إنما سألتني عن سماع الغناء فأعلمته أن رجلا أتأبأ جعفر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام فسأله عن سماع الغناء فقال له: أخبرني إذا جمع الله تبارك وتعالى بين الحق والباطل مع أيهما يكون الغناء ؟ فقال الرجل: مع الباطل فقال له أبو جعفر:

حسبك فقد حكمت على نفسك، فهكذا كان قولي له . ن: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن الريان مثله . حديث موثق .

1154. - ب: الريان قال: دخلت على العباسي يوما فطلب

دواة وقرطاسا بالعجلة فقلت: مالك ؟ فقال: سمعت من الرضا عليه السلام أشياء أحتاج أن أكتبها لا أنساها فكتبتها فما كان بين هذا وبين أن جاءني بعد جمعة في وقت الحر وذلك بمرو، فقلت: من أين جئت ؟ فقال: من عند هذا، قلت: من عند المأمون ؟ قال: لا، قلت: من عند الفضل بن سهل ؟ قال: لا، من عند هذا، فقلت: من تعني ؟ قال من عند علي بن موسى فقلت: وبلك خذلت أيش قصتك ؟ فقال دعني من هذا متى كان آباؤه يجلسون على الكراسي حتى يبايع لهم بولاية العهد كما فعل هذا، فقلت: وبلك استغفر ربك فقال: جاريتي فلانة أعلم منه، ثم قال لو قلت برأسي هكذا لقاتل الشيعة برأسها فقلت: أنت رجل ملبوس عليك إن من عقيدة الشيعة أن لو رأوه عليه السلام وعليه إزار مصبوغ وفي عنقه كبر يضرب في هذا العسكر لقالوا: ما كان في وقت من الاوقات أطوع لله عزوجل من هذا الوقت، وما وسعه غير ذلك، فسكت. ثم كان يذكره عندي وقتنا بعد وقت، فدخلت على الرضا عليه السلام فقلت له: إن العباسي يسمعي فيك، ويذكرك وهو كثيرا ما ينام عندي ويقل، فترى أني أخذ بحلقه وأعصره حتى يموت ثم أقول مات ميتة فجاءة ؟ فقال ونفض يديه ثلاث مرات فقال: لا ياريان لا ياريان لا ياريان فقلت له: إن الفضل بن سهل هوذا يوجهني إلى العراق في امور له والعباسي خارج بعدي بأيام إلى العراق فترى أن أقول لمواليك القميين أن يخرج منهم عشرون أو ثلاثون رجلا كأنهم قاطعو طريق أو صعاليك فإذا اجتاز بهم قتلوه، فيقال

قتله الصعاليك ؟ فسكت فلم يقل لي نعم ولا ، لا . فلما صرت إلى الحوان بعثت فارسا إلى زكريا بن آدم وكتبت إليه أن هيينا امورا لا يحتملها الكتاب فان رأيت أن تصير إلى مشكوة في يوم كذا وكذا لاوافيك بها إن شاء الله ، فوافيت وقد سبقتي إلى مشكوة فأعلمته الخبر وقصصت عليه القصة وأنه يوافي هذا الموضع يوم كذا وكذا . فقال: دعني والرجل فودعته وخرجت ، ورجع الرجل إلى قم وقد وافاها معمر فاستشاره فيما قلت له فقال معمر: لا ندري سكوته أمر أو نهى ولم يأمر بك بشئ فليس الصواب أن تتعرض له فأمسك عن التوجه إليه زكريا واجتاز العباسي بالجادة وسلم منه . حديث صحيح .

1155. ب: ابن عيسى ، عن البنزطي ، قال: كتبت إلى الرضا

عليه السلام أني رجل من أهل الكوفة وأنا وأهل بيتي ندين الله عزوجل بطاعتكم ، وقد أحببت لقاءك لاسألك عن ديني وأشياء جاء بها قوم عنك بحجج يحتجون بها علي فيك ، وهم الذين يزعمون أن أباك صلى الله عليه حي في الدنيا لم يمت ميتها ومما يحتجون به أنهم يقولون إنا سألناه عن أشياء فأجاب بخلاف ما جاء عن آباءه وأقربائه كذا وقد نفى التقية عن نفسه فعليه أن يخشى . ثم إن صفوان لقيك فحكى لك بعض أقاويلهم الذي سألوك عنها فأقررت بذلك ولم تنفه عن نفسك ثم أجبتهم بخلاف ما أحببتهم وهو قول آباءك عليهم السلام وقد أحببت لقاءك لتخبرني لاي شئ أحببت صفوان بما أحببت وأجبت اولئك بخلافه ؟ فان في ذلك حياة لي وللناس ، والله تبارك وتعالى يقول: " ومن أحيائها فكأنما أحيانا الناس جميعا " فكتب بسم الله الرحمن الرحيم قد اوصل كتابك إلي وفهمت ما ذكرت فيه من حبك لقاؤي ، وما ترجو فيه ، يجب عليك أن اشافهك في أشياء جاء بها

قوم عني وزعمت أنهم يحتجون بحجج عليكم، ويزعمون أنني أحبهم بخلاف ما جاء عن آبائي ولعمري ما يسمع الصم ولا يهدي العمي إلا الله " من يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون " " إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين قد قال أبو جعفر: لو استطاع الناس لكانوا شيعتنا أجمعين، ولكن الله تبارك وتعالى وأخذ ميثاق شيعتنا يوم أخذ ميثاق النبيين وقال أبو جعفر عليه السلام: إنما شيعتنا من تابعنا ولم يخالفنا ومن إذا خفنا خاف، وإذا أمنا أمن، فأولئك شيعتنا، وقال الله تبارك وتعالى: " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " وقال الله تعالى " وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون " فقد فرضت عليكم المسألة والرد إلينا، ولم يفرض علينا الجواب، قال الله عز وجل: " فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله " يعني من اتخذ دينه رأيه بغير إمام من أئمة الهدى. فكتبت إليه: إنه يعرض في قلبي مما يروي هؤلاء في أيك، فكتبت: قال أبو جعفر: ما أحد أكذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله ممن كذبنا أهل البيت أو كذب علينا لأنه إذا كذبنا أو كذب علينا فقد كذب الله ورسوله لانا إنما نحدث عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله صلى الله عليه وآله وقال أبو جعفر عليه السلام: وأتاه رجل فقال: إنكم أهل بيت الرحمة اختصكم الله بها ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: نحن كذلك، والحمد لله لم ندخل أحدا في ضلالة ولم نخرجه عن هدى وإن الدنيا لا تذهب حتى يبعث الله منا أهل

البيت رجلا يعمل بكتاب الله عزوجل لا يرى منكرا إلا أنكره. فكتبت  
 إليه: جعلت فداك إنه لم يمنعني من التعزية لك بأبيك إلا أنه كان يعرض  
 في قلبي مما يروي هؤلاء فأما الآن فقد علمت أن أباك قد مضى عليه  
 السلام فأجرك الله في أعظم الرزية، وهناك أفضل العطية، فاني أشهد  
 أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، ثم وصفت له حتى انتهيت  
 إليه. فكتب: قال أبو جعفر عليه السلام: لا يستكمل عبد الايمان حتى  
 يعرف أنه يجري لآخرهم ما يجري لاولهم في الحجة والطاعة، والحلال  
 والحرام سواء، ولمحمد صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين فضلها، وقد قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله: من مات وليس عليه إمام حي يعرفه مات  
 ميتة جاهلية، وقال أبو جعفر: إن الحجة لا تقوم لله عزوجل على خلقه  
 إلا بامام حتى يعرفونه. وقال أبو جعفر عليه السلام: من سره أن لا يكون  
 بينه وبين الله حجاب حتى ينظر إلى الله وينظر الله إليه فليتول آل محمد  
 صلى الله عليه وآله ويبرء من عدوهم ويأتم بالامام منهم، فانه إذا كان  
 كذلك، نظر الله إليه ونظر إلى الله، ولولا ما قال أبو جعفر عليه السلام  
 حين يقول: لا تعجلوا على شيعتنا إن تزل قدم تثبت اخرى، وقال: من  
 لك بأخيك كله، لكان مني من القول في ابن أبي حمزة وابن السراج  
 وأصحاب ابن أبي حمزة. أما ابن السراج فانما دعاه إلى مخالفتنا والخروج من  
 أمرنا أنه عدا على مال لابي الحسن عليه السلام عظيم، فاقطعه في حياة  
 أبي الحسن وكبرني عليه وأبى أن يدفعه، والناس كلهم مسلمون مجتمعون  
 على تسليمهم الاشياء كلها إلي فلما حدث ما حدث من هلاك أبي الحسن  
 عليه السلام اغتم فراق علي بن أبي حمزة وأصحابه إياي وتعلل، ولعمري  
 ما به من علة إلا اقتطاعه المال وذهابه به. وأما ابن أبي حمزة فانه رجل

تأول تأويلاً لم يحسنه ولم يؤت علمه، فألقاه إلي الناس فلج فيه، وكره إكذاب نفسه في إبطال قوله بأحاديث تأولها، ولم يحسن تأويلها ولم يؤت علمها، ورأى أنه إذا لم يصدق آباي بذلك لم يدر لعل ما خبر عنه مثل السفيناني وغيره أنه كان لا يكون منه شيء، وقال لهم: ليس يسقط قول آباءه بشيء ولعمري ما يسقط قول آباي شيء ولكن قصر علمه عن غايات ذلك وحقائقه، فصار فتنة له وشبهة عليه، وفر من أمر فوقع فيه. وقال أبو جعفر عليه السلام: من زعم أنه قد فرغ من الأمر فقد كذب لأن الله عزوجل المشية في خلقه، يحدث ما يشاء، ويفعل ما يريد، وقال: " ذرية بعضها من بعض " فأخراها من أولها وأولها من آخرها، فإذا خبر عنها بشيء منها بعينه أنه كائن فكان في غيره منه، فقد وقع الخبر على ما أخبروا، أليس في أيديهم أن أبا عبد الله عليه السلام قال: إذا قيل في المرء شيء فلم يكن فيه ثم كان في ولده من بعده فقد كان فيه . حديث صحيح .

1156. - ب: محمد بن عيسى قال: أتيت أنا ويونس بن عبد الرحمان باب الرضا عليه السلام وبالباب قوم قد استأذنوا عليه قبلنا، واستأذنا بعدهم، وخرج الأذن فقال: ادخلوا ويتخلف يونس ومن معه من آل يقطين، فدخل القوم وتخلفنا فما لبثوا أن خرجوا وأذن لنا فدخلنا فسلمنا عليه فرد السلام ثم أمرنا بالجلوس فسأله يونس عن مسائل اجيب فيها. فقال له يونس: يا سيدي إن عمك زيدا قد خرج بالبصرة، وهو يطلبني ولا آمنه على نفسي فما ترى لي ؟ أخرج إلى البصرة أو أخرج إلى الكوفة ؟ قال بل اخرج إلى الكوفة، فإذا... فصر إلى البصرة، قال: فخرجنا من عنده ولم نعلم معنى " فإذا " حتى وافينا القادسية حتى جاء الناس منهزمين يطلبون يدخلون البدو وهزم أبو السرايا ودخل هرثة الكوفة واستقبلنا

جماعة من الطالبين بالقادسية متوجهين نحو الحجاز فقال لي يونس: " فإذا... " هذا معناه، فصار من الكوفة إلى البصرة ولم يیده بسوء .حديث صحيح .

1157. - ب: ابن عيسى، عن البنظي قال: بعث إلي الرضا عليه السلام بجمار له فجئت إلى صريا فمكثت عامة الليل معه ثم اتيت بعشاء ثم قال: افرشوا له ثم اتيت بوسادة طبرية ومرادع وكساء قياصري وملحفة مروية فلما أصبت من العشاء قال لي: ما تريد أن تنام ؟ قلت: بلى جعلت فداك فطرح علي الملحفة أو الكساء ثم قال: بيتك الله في عافية وكنا على سطح. فلما نزل من عندي قلت في نفسي: قد نلت من هذا الرجل كرامة ما نالها أحد قط فإذا هاتف يهتف بي يا أحمد، ولم أعرف الصوت حتى جئتني مولى له فقال: أجب مولاي، فنزلت فإذا هو مقبل إلي فقال: كفك ! فناولته كفي فعصرها ثم قال: إن أمير المؤمنين صلى الله عليه أتى صعصعة بن صوحان عائدا له فلما أراد أن يقوم من عنده قال: يا صعصعة بن صوحان لا تفتخر بعيادتي إياك وانظر لنفسك فكأن الامر قد وصل إليك، ولا يلهينك الامل أستودعك الله وأقرأ عليك السلام كثيرا. - ن: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى مثله .حديث صحيح .

1158. - ب: الحسين بن بشار قال: قرأت كتاب الرضا عليه السلام إلى داود بن كثير الرقي وهو محبوس وكتب إليه يسأله الدعاء فكتب " بسم الله الرحمن الرحيم عافانا الله وإياك بأحسن عافية في الدنيا والآخرة برحمته، كتبت إليك وما بنا من نعمة فمن الله، له الحمد لا شريك له وصل إلى كتابك يا أبا سليمان ولعمري لقد قمت من حاجتك ما لو

كنت حاضرا لقصرت، فثق بالله العلي العظيم الذي به يوثق، ولا حول ولا قوة إلا بالله . حديث صحيح .

1159. ن: حمزة العلوي، عن اليقطيني، عن ابن أبي نجران

وصفوان قالا: حدثنا الحسين بن قياما وكان من رؤساء الواقعة فسألنا أن نستأذن له على الرضا عليه السلام ففعلنا، فلما صار بين يديه قال له: أنت إمام ؟ قال: نعم، قال: فاني اشهد الله أنك لست بامام. قال: فنكت في الارض طويلا منكس الرأس، ثم رفع عليه السلام رأسه إليه فقال له: ما علمك أني لست بامام ؟ قال له: إنا روينا عن أبي عبد الله عليه السلام أن الامام لا يكون عقيا وأنت قد بلغت هذا السن، وليس لك ولد ؟ قال فنكس رأسه أطول من المرة الاولى ثم رفع رأسه، فقال إني اشهد الله أنه لا يمضي الايام والليالي حتى يرزقني الله ولدا مني، قال عبد الرحمان بن أبي نجران: فعددنا الشهور من الوقت الذي قال، فوهب الله له أبا جعفر عليه السلام في أقل من سنة. وقال: وكان الحسين بن قياما هذا واقفا في الطواف فنظر إليه أبو الحسن الاول عليه السلام فقال له: مالك حيرك الله تعالى فوقف عليه بعد الدعوة . حديث حسن.

1160. -ع: ابن الوليد، عن علي، عن أبيه قال: كان ابن أبي

عمير رجلا بزازا وكان له على رجل عشرة آلاف درهم، فذهب ماله، وافتقر فجاء الرجل فباع دارا له بعشرة آلاف درهم وحملها إليه فدق عليه الباب، فخرج إليه محمد بن أبي عمير رحمه الله فقال له الرجل: هذا مالك الذي لك علي فخذ، فقال ابن أبي عمير: فمن أين لك هذا المال ؟ ورثته ؟ قال: لا، قال: وهب لك ؟ قال: لا ولكني بعت داري الفلاني لاقضي ديني، فقال ابن أبي عمير رحمه الله: حدثني ذريح المحاربي عن أبي عبد الله عليه

السلام أنه قال: لا يخرج الرجل عن مسقط رأسه بالدين. ارفعها فلا حاجة لي فيها والله إني محتاج في وقتي هذا إلى درهم، وما يدخل ملكي منها درهم . حديث حسن .

1161. - لى: الطالقاني، عن أحمد الهمداني،: عن علي بن

الحسن بن فضال عن أبيه، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام أنه قال له رجل من أهل خراسان: يا ابن رسول الله رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام كأنه يقول لي: كيف أتم إذا دفن في أرضكم بضعتي، واستحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم نجحي ؟ فقال له الرضا عليه السلام: أنا المدفون في أرضكم وأنا بضعة من نبيكم، وأنا الوديعة والنجم، ألا فمن زارني وهو يعرف ما أوجب الله تبارك وتعالى من حقي وطاعتي، فأنا وأباي شفاعؤه يوم القيامة، ومن كنا شفاعؤه يوم القيامة نجى، ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والانس، ولقد حدثني أبي عن جدي، عن أبيه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من رآني في منامه فقد رآني لان الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة واحد من أوصيائي، ولا في صورة أحد من شيعتهم، وإن الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءا من النبوة . حديث موثق .

1162. لى: ابن المتوكل، عن علي، عن أبيه، عن الهروي قال:

سمعت الرضا عليه السلام يقول: والله ما منا إلا مقتول شهيد فقيل له: فمن يقتلك يا ابن رسول الله ؟ قال: شر خلق الله في زمانى يقتلني بالسم ثم يدفني في دار مضیعة وبلاد غربة، ألا فمن زارني في غربتي كتب الله عزوجل له أجر مائة ألف شهيد، ومائة ألف صديق ومائة ألف حاج

ومعتمر، ومائة ألف مجاهد، وحشر في زمرتنا، وجعل في الدرجات العلى  
من الجنة رفيقنا. حديث حسن .

1163. لى، ن: ماجيلويه وابن المتوكل والهمداني وأحمد بن علي بن إبراهيم  
وابن تاتانة والمكتب والوراق جميعا، عن علي، عن أبيه، عن أبي الصلت  
الهروي قال: بينا أنا واقف بين يدي أبي الحسن عليه السلام إذ قال لي:  
يا أبا الصلت ادخل هذه القبّة التي فيها قبر هارون واثنتي بتراب من أربعة  
جوانبها، قال: فضيت فأثيت به فلما مثلت بين يديه، قال لي: ناولني هذا  
التراب، وهو من عند الباب فناولته فأخذه وشمه ثم رمى به ثم قال:  
سيحضر لي ههنا، فتظهر صخرة لو جمع عليها كل معول بخراسان لم يتهيأ  
قلعها ثم قال في الذي عند الرجل، والذي عند الرأس مثل ذلك ثم قال:  
ناولني هذا التراب فهو من تربتي. ثم قال: سيحضر لي في هذا الموضع  
فتأمرهم أن يحفروا إلى سبع مراقي إلى أسفل وأن تشق لي ضريحاً، فان  
أبوا إلا أن يلحدوا فتأمرهم أن يجعلوا اللحد ذراعين وشبرا فان الله تعالى  
سيوسعه ما يشاء، وإذا فعلوا ذلك فانك ترى عند رأسي نداوة، فتكلم  
بالكلام الذي أعلمك فانه ينبع الماء حتى يمتلئ اللحد وترى فيه حيتانا  
صغارا ففتت لها الخبز الذي أعطيك فانها تلتقطه، فإذا لم يبق منه شيء  
خرجت منه حوتة كبيرة فالتقطت الحيتان الصغار حتى لا يبقى منها شيء  
ثم تغيب فإذا غابت فضع يدك على الماء ثم تكلم بالكلام الذي أعلمك فانه  
ينضب الماء ولا يبقى منه شيء ولا تفعل ذلك إلا بحضرة المأمون. ثم قال  
عليه السلام: يا أبا الصلت غدا أدخل على هذا الفاجر، فان أنا خرجت  
مكشوف الرأس فتكلم أكلّمك، وإن خرجت وأنا مغطى الرأس فلا تكلمني  
قال أبو الصلت: فلما أصبحنا من الغد لبس ثيابه، وجلس فجعل في محرابه

ينتظر، فبينما هو كذلك إذ دخل عليه غلام المأمون، فقال له: أجب أمير المؤمنين، فلبس نعله ورداءه، وقام ومشى وأنا أتبعه حتى دخل على المأمون، وبين يديه طبق عليه عنب وأطباق فاكهة، ويده عنقود عنب قد أكل بعضه، وبقي بعضه. فلما أبصر الرضا عليه السلام وثب إليه فعانقه وقبل ما بين عينيه وأجلسه معه ثم ناوله العنقود، وقال: يا ابن رسول الله ما رأيت عنبا أحسن من هذا، فقال له الرضا عليه السلام: ربما كان عنبا حسنا يكون من الجنة فقال له: كل منه، فقال له الرضا عليه السلام: تعضيني عنه، فقال: لا بد من ذلك وما يمنعك منه لعلك تتهمنا بشئ فتناول العنقود فأكل منه، ثم ناوله فأكل منه الرضا عليه السلام ثلاث حبات ثم رمى به وقام فقال المأمون: إلى أين ؟ فقال: إلى حيث وجهتني، وخرج مغطى الرأس فلم أكله حتى دخل الدار فأمر أن يغلق الباب فغلق ثم نام على فراشه ومكث واقفا في صحن الدار مهموما محزوناً. فبينما أنا كذلك إذ دخل علي شاب حسن الوجه، قطط الشعر، أشبه الناس بالرضا عليه السلام فبادرت إليه وقلت له: من أين دخلت والباب مغلق ؟ فقال: الذي جاء بي من المدينة في هذا الوقت هو الذي أدخلني الدار والباب مغلق، فقلت له: ومن أنت ؟ فقال لي: أنا حجة الله عليك، يا أبا الصلت أنا محمد بن علي. ثم مضى نحو أبيه عليه السلام فدخل وأمرني بالدخول معه، فلما نظر إليه الرضا عليه السلام وثب إليه فعانقه وضمه إلى صدره، وقبل ما بين عينيه، ثم سحبه سحبا في فراشه وأكب عليه محمد بن علي عليها السلام يقبله ويساره بشئ لم أفهمه. ورأيت في شفقي الرضا عليه السلام زيدا أشد بياضا من الثلج، ورأيت أبا جعفر عليه السلام يلحسه بلسانه ثم أدخل يده بين ثوبيه وصدره، فاستخرج منه شيئا شبيها بالعصفور

فابتلعه أبو جعفر ومضى الرضا عليه السلام فقال أبو جعفر عليه السلام: يا أبا الصلت قم اثنتي بالمغتسل والماء من الخزانة، فقلت: ما في الخزانة مغتسل ولا ماء، فقال لي: انتبه إلى ما أمرك به، فدخلت الخزانة فإذا فيها مغتسل وماء فأخرجته وشمرت ثيابي لاغسله معه فقال لي: تنح يا أبا الصلت فان لي من يعينني غيرك، فغسله. ثم قال لي: ادخل الخزانة، فأخرج لي السفط الذي فيه كفنه وحنوطه فدخلت فإذا أنا بسفط لم أره في تلك الخزانة قط فحملته إليه فكفنه وصلى عليه ثم قال لي: اثنتي بالتابوت، فقلت: أمضي إلى النجار حتى يصلح التابوت قال: قم فان في الخزانة تابوتا فدخلت الخزانة فوجدت تابوتا لم أره قط فأتيته به فأخذ الرضا عليه السلام بعد ما صلى عليه فوضعه في التابوت وصف قدميه وصلى ركعتين لم يفرغ منها حتى علا التابوت فانشق السقف، فخرج منها التابوت ومضى. فقلت يا ابن رسول الله الساعة يجيئنا المأمون ويطالبنا بالرضا عليه السلام فما نصنع؟ فقال لي: اسكت فإنه سيعود يا أبا الصلت ما من نبي يموت بالمشرق، ويموت وصيه بالمغرب إلا جمع الله تعالى بين أرواحهما وأجسادهما، فما أتم الحديث حتى انشق السقف ونزل التابوت فقام عليه السلام فاستخرج الرضا عليه السلام من التابوت ووضعه على فراشه كأنه لم يغسل ولم يكفن. ثم قال لي: يا أبا الصلت قم فافتح الباب للمأمون ففتحت الباب، فإذا المأمون والغلمان بالباب، فدخل بأكيأ حزيناً قد شق جيبه، ولطم رأسه، وهو يقول: يا سيدها فجع بك يا سيدي، ثم دخل وجلس عند رأسه وقال خذوا في تجهيزه فأمر بحفر القبر، فحفرت الموضع فظهر كل شئ على ما وصفه الرضا عليه السلام فقال له بعض جلسائه: ألسنت تزعم أنه إمام؟ قال: بلى، قال لا يكون إلا مقدم الناس

فأمر أن يحفر له في القبله فقلت: أمرني أن أحفر له سبع مراقي وأن أشق له ضريحه فقال: انتهوا إلى ما يأمر به أبو الصلت سوى الضريح، ولكن يحفر له ويلحد. فلما رأى ما ظهر من النداة والحيطان وغير ذلك قال المأمون: لم يزل الرضا عليه السلام يرينا عجائبه في حياته حتى أراها بعد وفاته أيضا فقال له وزير كان معه: أتدري ما أخبرك به الرضا عليه السلام ؟ قال: لا، قال: إنه أخبرك أن ملككم يا بني العباس مع كثرتكم وطول مدتكم مثل هذه الحيطان حتى إذا فنيت آجالكم وانقطعت آثاركم، وذهبت دولتكم، سلط الله تعالى عليكم رجلا منا فأفناكم عن آخركم قال له: صدقت. ثم قال لي: يا أبا الصلت علمني الكلام الذي تكلمت به، قلت: والله لقد نسبت الكلام من ساعتني، وقد كنت صدقت، فأمر بجبسي ودفن الرضا عليه السلام فخبست سنة فضاقت علي الحبس، وسهرت الليلة ودعوت الله تعالى بدعاء ذكرت فيه محمدا وآله صلوات الله عليهم وسألت الله تعالى بحقهم أن يفرج عني. فلم أستتم الدعاء حتى دخل علي أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام فقال: يا أبا الصلت ضاق صدرك، فقلت: إي والله، قال قم فاخرجني ثم ضرب يده إلى القيود التي كانت ففكها وأخذ بيدي وأخرجني من الدار والحرس والغلمة يروني، فلم يستطيعوا أن يكلموني وخرجت من باب الدار ثم قال لي: امض في ودائع الله فانك لن تصل إليه ولا يصل إليك أبدا فقال أبو الصلت: فلم ألتق مع المأمون إلى هذا الوقت. حديث حسن .

1164. - عم، شا: ابن قولويه، عن الكليني، عن محمد بن

يحيى، عن أحمد بن محمد عن صفوان بن يحيى قال: قلت للرضا عليه السلام: قد كنا نسألك قبل أن يهب الله لك أبا جعفر فكنت تقول يهب

الله لي غلاما فقد وهب الله لك، وأقر عيوننا فلا أرانا الله يومك فان كان كون فالى من ؟ فأشار بيده إلى أبي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه فقلت له: جعلت فداك وهو ابن ثلاث سنين ؟ قال: وما يضره من ذلك ؟ قد قام عيسى بالحجة، وهو ابن أقل من ثلاث سنين . حديث صحيح.

1165. - عم، شا: ابن قولويه، عن الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن خلاد قال: سمعت الرضا عليه السلام وذكر شيئا فقال: ما حاجتكم إلى ذلك ؟ هذا أبو جعفر قد أجلسه مجلسي، وصيرته مكاني، وقال: إنا أهل بيت يتوارث أصاغرنا أكبرنا القذة بالقذة . حديث صحيح .

1166. كش: حمدويه بن نصير، عن الحسن بن موسى، عن ابن أبي نجران عن الحسين بن يسار قال: استأذنت أنا والحسين بن قيما على الرضا عليه السلام في صريا فأذن لنا، فقال: أفرغوا من حاجتكم فقال له الحسين: تخلو الارض من أن يكون فيها إمام ؟ فقال: لا قال: فيكون فيها اثنان ؟ قال: لا إلا وأحدهما صامت لا يتكلم قال: فقد علمت أنك لست بامام، قال: ومن أين علمت ؟ قال: إنه ليس لك ولد وإنما هي في العقب قال: فقال له: فوالله لا تمضي الايام والليالي حتى يولد لي ذكر من صلبى، يقوم مثل مقامي، يحق الحق ويمحق الباطل . حديث صحيح .

1167. ير: محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن محمد قال: كان أبو جعفر محمد بن علي كتب إلي كتابا وأمرني أن لا أفكه حتى يموت يحيى بن أبي عمران قال فمكث الكتاب عندي سنين فلما كان اليوم الذي مات

فيه يحيى بن أبي عمران فككت الكتاب فإذا فيه: قم بما كان يقوم به أو نحو هذا من الامر. حديث صحيح .

1168. ير: أحمد بن محمد، عن أبيه محمد بن علي القمي قال:

قال: بعث إلي أبو جعفر عليه السلام غلامه ومعه كتاب فأمرني أن أسير إليه فأتيته وهو بالمدينة نازل في دار بزيع، فدخلت وسلمت عليه، فذكر في صفوان ومحمد ابن سنان وغيرهما مما قد سمعه غير واحد. فقلت في نفسي: أستعطفه على زكريا بن آدم لعله أن يسلم مما في هؤلاء ثم رجعت إلى نفسي فقلت: من أنا أن أتعرض في هذا وشبهه مولاي، هو أعلم بما يصنع فقال لي: يا أبا علي ليس على مثل أبي يحيى يعجل، وكان من خدمته لابي عليه السلام ومنزلته عنده وعندني من بعده غير أني احتجت إلى المال فلم يبعث فقلت: جعلت فداك هو باعث إليك بالمال وقال لي: إن وصلت إليه فأعلمه انالذي منعي من بعث المال اختلاف ميمون ومسافر فقال: احمل كتابي إليه ومره أن يبعث إلي بالمال، فحملت كتابه إلى زكريا فوجه إليه بالمال. قال: فقال لي أبو جعفر عليه السلام ابتداء منه: ذهبت الشبهة، ما لابي ولد غيري قلت: صدقت جعلت فداك . حديث حسن .

1169. كا: أبو علي الاشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن علي

بن مهزيار، عن موسى بن القاسم قال: قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام: قد أردت أن أطوف عنك وعن أبيك فقيل لي: إن الاوصياء لا يطاف عنهم، فقال لي: بل طف ما أمكنك فان ذلك جائز. ثم قلت له بعد ذلك بثلاث سنين: إني كنت استأذنتك في الطواف عنك، و عن أبيك فأذنت لي في ذلك، فطففت عنكما ما شاء الله، ثم وقع في قلبي شيء فعملت به.

قال: وما هو ؟ قلت: طفت يوما عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ثلاث مرات: صلى الله على رسول الله، ثم اليوم الثاني عن أمير المؤمنين، ثم طفت اليوم الثالث عن الحسن، والرابع عن الحسين، والخامس عن علي بن الحسين، والسادس عن أبي جعفر محمد بن علي، واليوم السابع، عن جعفر بن محمد، واليوم الثامن عن أبيك موسى، واليوم التاسع عن أبيك علي، واليوم العاشر عنك يا سيدي، وهؤلاء الذين أدين الله بولايته، فقال: إذن والله تدين الله بالدين الذين لا يقبل من العباد غيره. قلت: وربما طفت عن امك فاطمة، وربما لم أطف، فقال: استكثر من هذا فإنه أفضل ما أنت عاملة بإنشاء الله. حديث موثق .

1170. ن: أبي، وابن الوليد معا عن محمد العطار، عن ابن عيسى، عن البرزطي قال: قرأت كتاب أبي الحسن الرضا إلى أبي جعفر عليه السلام يا أبا جعفر بلغني أن الموالي إذا ركبت أخرجوك من الباب الصغير، وإنما ذلك من بخل بهم لئلا ينال منك أحد خيرا فأسألك بجحتي عليك لا يكن مدخلك ومخرجك إلا من الباب الكبير، وإذا ركبت فليكن معك ذهب وفضة ثم لا يسألك أحد إلا أعطيته ومن سألك من عمومك أن تبره فلا تعطه أقل من خمسين دينارا والكثير إليك، ومن سألك من عماتك فلا تعطها أقل من خمسة وعشرين دينارا والكثير إليك، إني أريد أن يرفعك الله فأففق ولا تخش من ذي العرش إقتارا . كا: العدة، عن البرقي ومحمد بن يحيى، عن ابن عيسى، معا، عن البرزطي. حديث صحيح .

1171. عم شا: ابن قولويه، عن الكليني، عن علي بن إبراهيم عن أبيه، عن إسماعيل بن مهران قال: لما خرج أبو جعفر عليه السلام من المدينة إلى بغداد في الدفعة الأولى من خرجتيه، قلت له عند خروجه: جعلت

فداك إني أخاف عليك في هذا الوجه، فإلى من الأمر بعدك ؟ فكر بوجهه إلي ضاحكا وقال: ليس [الغيبية] حيث ظننت في هذه السنة، فلما استدعى به إلى المعتصم صرت إليه فقلت له: جعلت فداك فأنت خارج فإلى من هذا الأمر من بعدك ؟ فبكى حتى اخضلت لحيته ثم التفت إلي فقال: عند هذه يخاف علي، الأمر من بعدي إلى ابني علي . حديث حسن .

1172. ير: محمد بن عيسى، عن أبي علي بن راشد قال: قدمت علي أحمال فأتاني رسوله قبل أن أنظر في الكتب أن أوجهه بها إليه: " سرح إلي بدفتر كذا " ولم يكن عندي في منزلي دفتر أصلا قال: فقمتم أطلب ما لا أعرف بالتصديق له فلم أقع على شيء فلما ولى الرسول قلت: مكانك فخللت بعض الاحمال فتلقاني دفتر لم أكن علمت به إلا أنني علمت أنه لم يطلب إلا حقا فوجهت به إليه. حديث صحيح .

1173. ير: محمد بن الحسين، عن علي بن مهزيار، عن الطيب الهادي عليه السلام قال: دخلت عليه فابتدأني فكلمني بالفارسية . حديث صحيح .

1174. ير: محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار قال: أرسلت إلى أبي الحسن عليه السلام غلامي وكان سقلايا فرجع الغلام إلي متعجبا فقلت: ما لك يا بني ؟ قال: كيف لا أتعجب ؟ ما زال يكلمني بالسقلاية كأنه واحد منا ! فظننت أنه إنما دار بينهم . حديث صحيح .

1175. كا: محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن أبي علي بن راشد، عن صاحب العسكر قال: قلت له: جعلت فداك نوتى بالشئ فيقال هذا كان لابي جعفر عندنا فكيف نضع

؟ فقال: ما كان لابي جعفر عليه السلام بسبب الامامة فهو لي، وما كان غير ذلك فهو ميراث على كتاب الله وسنة نبيه . حديث صحيح .

1176. - كثر: محمد بن مسعود، عن محمد بن نصير، عن

أحمد بن محمد بن عيسى قال: نسخة الكتاب مع ابن راشد إلى جماعة الموالي الذين هم ببغداد المقيمين بها و المدائن والسواد وما يليها: أحمد الله إليكم ما أنا عليه من عافية وحسن عائدته، و اصلي على نبيه وآله أفضل صلواته وأكمل رحمته ورأفته، وإني أقتت أبا علي بن راشد مقام الحسين بن عبدربه، ومن كان قبله من وكلائي وصار في منزلته عندي، و وليته ما كان يتولاه غيره من وكلائي قبلكم، ليقبض حقي وارضىته لكم، وقدمته في ذلك وهو أهله وموضعه. فصيروا رحمكم الله إلى الدفع إليه ذلك وإلي، وأن تجعلوا له على أنفسكم علة، فعليكم بالخروج عن ذلك، والتسرع إلى طاعة الله وتحليل أموالكم والحقن لدمائكم "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله لعلكم ترحمون، واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون " فقد أوجبت في طاعته طاعتي، والخروج إلى عصيانه الخروج إلى عصياني، فالزموا الطريق يأجركم الله ويزيدكم من فضله فان الله بما عنده واسع كريم، متطول على عباده رحيم، نحن وأنتم في وديعة الله وحفظه وكتبته بخطي والحمد لله كثيرا . حديث صحيح .

1177. غط: سعد عن أبي هاشم الجعفري قال: كنت عند

أبي الحسن العسكري عليه السلام وقت وفاة ابنه: أبي جعفر، وقد كان أشار إليه ودل عليه، وإني لافكر في نفسي، وأقول هذه قصة أبي إبراهيم وقصة إسماعيل فأقبل علي أبو الحسن عليه السلام وقال: نعم يا أبا هاشم بدالله في أبي جعفر وصير مكانه أبا محمد كما بداله في إسماعيل بعد ما دل

عليه أبو عبد الله عليه السلام ونصبه، وهو كما حدثتك نفسك وإن كره  
المبطلون أبو محمد ابني الخلف من بعدي، عنده ما تحتاجون إليه، ومعه  
آلة الامامة والحمد لله . حديث صحيح .

1178. غط: محمد بن يعقوب قال: خرج إلى العمري في توقيع

طويل اختصرناه " ونحن نبرأ من ابن هلال لعنه الله وممن لا يبرء منه،  
فأعلم الاسحاق وأهل بلده مما أعلمناك من حال هذا الفاجر، وجميع من  
كان سألك ويسألك عنه " . حديث صحيح .

1179. كش: حكى بعض الثقات بنيشابور أنه خرج لاسحاق

بن إسماعيل من أبي محمد عليه السلام توقيع: يا إسحاق بن إسماعيل سترنا  
الله وإياك بستره، وتولاك في جميع امورك بصنعه قد فهمت كتابك رحمك  
الله، ونحن بحمد الله ونعمته أهل بيت نرق على موالينا، ونسر بتتابع  
إحسان الله إليهم وفضله لديهم، ونعتد بكل نعمة ينعمها الله عزوجل عليهم.  
فأتم الله عليكم بالحق ومن كان مثلك ممن قد رحمه وبصره بصيرتك، ونزع  
عن الباطل، ولم يعم في طغيانه بعمه، فإن تمام النعمة دخولك الجنة،  
وليس من نعمة وإن جل أمرها وعظم خطرها إلا والحمد لله تقدست  
أسماءه عليها يؤدى شكرها. وأنا أقول: الحمد لله مثل ما حمد الله به حامد  
إلى أبدا لا يد، بما من به عليك من نعمته، ونجاك من الهلكة وسهل سبيلك  
على العقبة، وأيم الله إنها لعقبة كؤد شديد أمرها، صعب مسلكها، عظيم  
بلاؤها، طويل عذابها، قديم في الزبر الاولى ذكرها. ولقد كانت منكم امور  
في أيام الماضي إلى أن مضى لسبيله صلى الله على روحه وفي أيامي هذه  
كنتم فيها غير محمودي الشأن ولا مسددي التوفيق، واعلم يقينا يا إسحاق  
أن من خرج من هذه الحياة الدنيا أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا.

إنها يا ابن اسماعيل ليس تعمى الابصار، ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وذلك قول الله عزوجل في محكم كتابه للظالم " رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا " قال الله عزوجل " كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى " وأي آية يا إسحاق أعظم من حجة الله عزوجل على خلقه، وأمينه في بلاده، و شاهده على عباده، من بعد ما سلف من آبائه الاولين من النبيين وآبائه الآخرين من الوصيين، عليهم أجمعين رحمة الله وبركاته. فأين يتناه بكم ؟ وأين تذهبون كالانعام على وجوهكم ؟ عن الحق تصدقون وبالباطل تؤمنون، وبنعمة الله تكفرون، أو تكذبون، فمن يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم ومن غيركم إلا خزي في الحياة الدنيا الفانية، وطول عذاب الآخرة الباقية، وذلك والله الخزي العظيم. إن الله بفضلته ومنه لما فرض عليكم الفرائض، لم يفرض ذلك عليكم لحاجة منه إليكم، بل رحمة منه لا إله إلا هو عليكم، ليميز الله الخبيث من الطيب وليبتلي ما في صدوركم، وليمحص ما في قلوبكم ولتألفوا إلى رحمته، ولتتفاضل منازلكم في جنته. ففرض عليكم الحج والعمرة وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والصوم، والولاية، وكفا بهم لكم بابا ليفتحوا أبواب الفرائض، ومفتاحا إلى سبيله، ولولا محمد صلى الله عليه وآله والاصبياء من بعده لكنتم حيارى كالبهائم، لا تعرفون فرضا من الفرائض وهل يدخل قرية إلا من بابها. فلما من عليكم باقامة الاولياء بعد نبيه، قال الله عزوجل لنبيه صلى الله عليه وآله " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا " وفرض عليكم لاوليائه حقوقا أمركم بأدائها إليهم، ليحل لكم ما وراء ظهوركم من أزواجكم وأموالكم ومآكلكم ومشركم، ويعرفكم بذلك النماء والبركة والثروة، وليعلم من يطيعه منكم بالغيب، قال

الله عزوجل " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى . واعلموا أن  
 من يبخل فانما يبخل على نفسه، وأن الله هو الغني وأتم الفقراء لا إله إلا  
 هو. ولقد طالت المخاطبة فيما بيننا وبينكم فيما هو لكم وعليكم، ولولا ما يجب  
 من تمام النعمة من الله عزوجل عليكم، لما أريتكم مني خطأ ولا سمعتم مني  
 حرفا من بعد الماضي عليه السلام. أتم في غفلة عما إليه معادكم، ومن بعد  
 الثاني رسولي وما ناله منكم حين أكرمه الله بمصيره إليكم، ومن بعد إقامتي  
 لكم إبراهيم ابن عبدة، وفقه الله لمرضاته وأعانه على طاعته، وكتابه الذي  
 حملة محمد بن موسى النيشابوري والله المستعان على كل حال، وإني أراكم  
 مفرطين في جنب الله فتكونون من الخاسرين. فبعدا وسحقا لمن رغب عن  
 طاعة الله، ولم يقبل مواعظ أوليائه، وقد أمركم الله عزوجل بطاعته لا إله  
 إلا هو، وطاعة رسوله صلى الله عليه وآله وطاعة أولي الامر عليهم  
 السلام فرحم الله ضعفكم وقلة صبركم عما أمامكم فما أغر الانسان بربه  
 الكريم، واستجاب الله تعالى دعائي فيكم، وأصلح اموركم على يدي، فقد  
 قال الله جل جلاله، يوم ندعو كل اناس بأمامهم " وقال جل جلاله: " و  
 [كذلك] جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول  
 عليكم شهيدا " وقال الله " كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون  
 بالمعروف، وتنهون عن المنكر " فما احب أن يدعو الله جل جلاله بي  
 ولا بمن هو في أيامي إلا حسب رقتي عليكم، وما انطوى لكم عليه من  
 حب بلوغ الامل في الدارين جميعا، والكينونة معنا في الدنيا والآخرة فقد  
 - يا إسحاق! يرحمك الله ويرحم من هو وراءك - بينت لك بيانا وفسرت  
 لك تفسيرا، وفعلت بكم فعل من لم يفهم هذا الامر قط ولم يدخل فيه  
 طرفة عين، و لو فهمت الصم الصلاب بعض ما في هذا الكتاب،

لتصدعت قلقتا و خوفا من خشية الله و رجوعا إلى طاعة الله عزوجل ،  
فاعملوا من بعد ما شئتم فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون ثم تردون  
إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون و العاقبة للمتقين و الحمد لله  
كثيرا رب العالمين. و أنت رسولي يا إسحاق إلى إبراهيم بن عبده وفقه الله  
أن يعمل بما ورد عليه في كتابي مع محمد بن موسى النيشابوري إنشاء الله  
و رسولي إلى نفسك و إلى كل من خلفت ببلدك أن تعملوا بما ورد عليكم  
في كتابي مع محمد بن موسى النيشابوري إن شاء الله. و يقرأ إبراهيم بن  
عبده كتابي هذا على من خلفه ببلده حتى لا يتساءلون، و بطاعة الله  
يعتصمون، و الشيطان بالله عن أنفسهم يجتنبون ولا يطيعون، و على  
إبراهيم ابن عبده سلام الله و رحمته و عليك يا إسحاق، و على جميع موالي  
السلام كثيرا سددكم الله جميعا بتوفيقه. و كل من قرأ كتابنا هذا من موالي  
من أهل بلدك، و من هو بناحيتمك و نزع عما هو عليه من الانحراف عن  
الحق فليؤد حقوقنا إلى إبراهيم، و ليحمل ذلك إبراهيم بن عبده إلى الرازي  
رضي الله عنه أو إلى من يسمي له الرازي، فان ذلك عن أمري و رأيي  
إنشاء الله. و يا إسحاق اقرأ كتابي على البلالي رضي الله عنه فانه الثقة  
المأمون، العارف بما يجب عليه، و اقرأه على المحمودي عافاه الله فما أحمدا  
له لطاعته، فإذا وردت بغداد فاقرأه على الدهقان و كيلنا و ثقنتنا، و الذي  
يقبض من موالينا و كل من أمكنك من موالينا فأقرأهم هذا الكتاب،  
و ينسخه من أراد منهم نسخة إنشاء الله و لا يكتم أمر هذا عمن شاهده  
من موالينا، إلا من شيطان مخالف لكم، فلا تنثرن الدر بين أظلاف  
الخنازير، و لا كرامة لهم. و قد وقعنا في كتابك بالوصول و الدعاء لك و لمن  
شئت، و قد أجبنا سعيذا عن مسألته و الحمد لله فما ذا بعد الحق إلا

الضلال، فلا تخرجن من البلد حتى تلقى العمري رضي الله عنه برضاي عنه، وتسلم عليه، وتعرفه ويعرفك، فانه الطاهر الامين العفيف القريب منا والينا. فكل ما يحمل إلينا من شئ من النواحي فإليه يصير آخر أمره، ليوصل ذلك إلينا، والحمد لله كثيرا. سترنا الله وإياكم يا إسحاق بستره وتولاك في جميع امورك بصنعه، والسلام عليك وعلى جميع موالى ورحمة الله وبركاته، وصلى الله على سيدنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسليما كثيرا . حديث صحيح .

تاريخ الامام الثاني عشر، والهادي المنتظر، والمهدي المظفر صلوات الله عليه .

1180. -ك: ابن عصام، عن الكليني، عن علي بن محمد قال:  
ولد صاحب عليه السلام (في) النصف من شعبان سنة خمس وخمسين  
ومائتين . حديث حسن .

1181. ك: ابن المتوكل، عن الحميري، عن محمد بن إبراهيم  
الكوفي أن أبا محمد عليه السلام بعث إلى (بعض) من سماه لي بشاة  
مذبوحة قال: هذه من عقبة ابني محمد. حديث حسن .

1182. ك: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن محمد بن زياد  
الازدي، عن موسى بن جعفر عليه السلام أنه قال عند ذكر القائم عليه  
السلام: يخفى على الناس ولادته ولا يجلب لهم تسميته حتى يظهره الله  
عزوجل فيملا به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما. حديث  
حسن .

1183. ك: أبي، وابن الوليد معا، عن الحميري، قال: كنت

مع أحمد بن إسحاق عند العمري رضي الله عنه فقلت للعمري: إني أسئلك عن مسألة كما قال الله عزوجل في قصة إبراهيم " أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي " هل رأيت صاحبي ؟ قال: نعم، وله عنق مثل ذي وأشار بيديه جميعا إلى عنقه قال: قلت: فالاسم قال: إياك أن تبحث عن هذا فان عند القوم أن هذا النسل قد انقطع. حديث صحيح .

1184. - ك: محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال: سمعت أبا علي

محمد بن همام يقول: سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول: خرج توقيع بخط أعرفه: من سماني في مجمع من الناس باسمي فعليه لعنة الله. حديث صحيح .

1185. ك: أبي، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن محبوب،

عن ابن رثاب عن أبي عبد الله عليه السلام: قال صاحب هذا الامر رجل لا يسميه باسمه إلا كافر. حديث صحيح .

1186. - ن: الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد،

عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: يقوم القائم وليس لاحد في عنقه عقد ولا بيعة. حديث صحيح .

1187. ك: ابن الوليد ، عن ابن أبان ، عن الاهوازي ،

عن صفوان ، عن عبد الرحمان بن الحجاج ، عن سليمان بن خالد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قدام القائم عليه السلام موتان : موت أحمر وموت أبيض ، حتى يذهب من كل سبعة خمسة فالموت الاحمر السيف ، والموت الابيض الطاعون . حديث صحيح .

1188. ك، ثو: أبي، عن سعد، عن ابن أبي الخطاب، عن

ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: في قول الله عزوجل " يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل " فقال: الآيات هم الأئمة والآية المنتظر هو القائم عليه السلام فيومئذ لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل قيامه بالسيف وإن آمنت بمن تقدمه من آبائه عليهم السلام. حديث صحيح .

1189. ك: ابن المتوكل، عن علي، عن أبيه، عن الهروي،

عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق بشيرا ليغيين القائم من ولدي بعهد معهود إليه مني حتى يقول أكثر الناس مآله في آل محمد حاجة، ويشك آخرون في ولادته فمن أدرك زمانه فليتمسك بدينه، ولا يجعل للشيطان إليه سبيلا بشكه، فيزيهه عن ملتي ويخرجه من ديني فقد أخرج أبوكم من الجنة من قبل وإن الله عزوجل جعل الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون . حديث حسن .

1190. ك: أبي وابن الوليد وابن المتوكل جميعا، عن سعد

والحميري ومحمد العطار جميعا، عن ابن عيسى وابن هاشم والبرقي وابن أبي الخطاب جميعا، عن ابن محبوب، عن داود بن الحصين، عن أبي بصير، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي أشبه الناس بي خلقا وخلقاً تكون له غيبة وحيرة حتى يضل الخلق عن أديانهم فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب فيملاها عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا . حديث صحيح .

1191. ن: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن غياث بن إبراهيم عن الصادق، عن آباءه، عن الحسين بن علي عليهم السلام قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام، عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله: " إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي " من العترة ؟ فقال، أنا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين، تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه. حديث حسن

1192. ك: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن غياث ابن إبراهيم، عن الصادق، عن آباءه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أنكر القائم من ولدي فقد أنكرني . حديث حسن .

1193. ك: ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن عيسى وابن أبي الخطاب والهيثم النهدي جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إن أقرب الناس إلى الله عزوجل وأعلمهم وأرأفهم بالناس محمد والائمة صلوات الله عليهم أجمعين فادخلوا أين دخلوا وفارقوا من فارقوا أعني بذلك حسينا وولده عليهم السلام فان الحق فيهم وهم الاوصياء ومنهم الائمة فأين ما رأيتموهم فاتبعوهم فان أصبحتم يوما لاترون منهم أحدا فاستعينوا بالله وانظروا السنة التي كنتم عليها فاتبعوها وأحبوا من كنتم تحبون وأبغضوا من كنتم تبغضون فما أسرع ما يأتيكم الفرج. حديث حسن .

1194. - ك: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن محمد بن زياد الازدي قال: سألت سيدي موسى بن جعفر عليه السلام عن قول الله

عزوجل " وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة " فقال: النعمة الظاهرة الامام  
الظاهر والباطنة الامام الغائب فقلت له: ويكون في الائمة من يغيب ؟  
قال: نعم، يغيب عن أبصار الناس شخصه ولا يغيب عن قلوب المؤمنين  
ذكره، وهو الثاني عشر منا يسهل الله له كل عسير ويذل له كل صعب  
ويظهر له كنوز الارض ويقرب له كل بعيد ويبير به كل جبار عنيد،  
ويهلك على يده كل شيطان مرید ذاك ابن سيدة الاماء الذي يخفى على  
الناس ولادته ولا يحل لهم تسميته . حديث حسن .

1195. ك: أبي، عن سعد، عن الخشاب، عن العباس بن  
عامر قال: سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول صاحب هذا الامر  
يقول الناس لم يولد بعد. حديث حسن .

1196. ك: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن البجلي (أبي  
صفوان) ، عن معاوية بن وهب وأبي قتادة علي بن محمد، عن علي بن  
جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: قلت له: ما تأويل  
قول الله عزوجل " قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين  
" ؟ فقال: إذا فقدتم إمامكم فلم تروه فماذا تصنعون . حديث صحيح .

1197. ع، ن: الطالقاني، عن ابن عقدة، عن علي بن الحسن  
بن فضال، عن أبيه، عن الرضا عليه السلام أنه قال: كأني بالشيععة عند  
فقدهم الثالث من ولدي يطلبون المرعى فلا يجدونه قلت له: ولم ذلك يا  
ابن رسول الله ؟ قال: لان إمامهم يغيب عنهم فقلت: ولم ؟ قال لئلا  
يكون في عنقه لاحد بيعة إذا قام بالسيف. حديث موثق .

1198. غط: أبو هاشم الجعفري قال: قلت لابي محمد عليه  
السلام: جلالتك تمنعني عن مسألتك فتأذن لي في أن أسألك ؟ قال:

سل، قلت: يا سيدي هل لك ولد ؟ قال: نعم، قلت: فان حدث حدث فأين أسأل عنه فقال: بالمدينة. حديث صحيح .

1199. - ك: محمد بن علي الاسود ره قال دفعت إلي امرأة سنة من السنين ثوبا وقالت: احملة إلى العمري ره فحملته مع ثياب كثيرة فلما وافيت بغداد أمرني بتسليم ذلك كله إلى محمد بن العباس القمي فسلمت ذلك كله ما خلا ثوب المرأة فوجه إلي العمري رضي الله عنه (و) قال: ثوب المرأة سلمه إليه، فذكرت بعد ذلك أن امرأة سلمت إلي ثوبا فطلبته فلم أجده فقال لي: لا تغتم فانك ستجده فوجدته بعد ذلك ولم يكن مع العمري نسخة ما كان معي . حديث حسن .

1200. محمد بن علي الاسود ره قال: سألتني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رحمه الله بعد موت محمد بن عثمان العمري أن أسأل أبا القاسم الروحي رحمه الله أن يسأل مولانا صاحب الزمان عليه السلام أن يدعو الله أن يرزقه ولدا ذكرا قال: فسألته فأبى ذلك ثم أخبرني بعد ذلك بثلاثة أيام أنه قد دعا لعلي بن الحسين وأنه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به وبعده أولاده. قال أبو جعفر محمد بن علي الاسود: وسألته في أمر نفسي أن يدعو الله لي أن ارزق ولدا ذكرا فلم يجبني إليه وقال: ليس إلى هذا سبيل قال فولد لعلي بن الحسين رحمه الله تلك السنة ابنه محمد وبعده أولاد ولم يولد لي. قال الصدوق رحمه الله: كان أبو جعفر محمد بن علي الاسود رضي الله عنه كثيرا ما يقول لي إذا رأيته أختلف إلى مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه وأرغب في كتب العلم وحفظه: ليس بعجب أن تكون لك هذه الرغبة في العلم وأنت

ولدت بدعاء الامام عليه السلام. غط: جماعة عن الصدوق مثله. حديث حسن .

1201. ك: ابن المتوكل، عن الحميري قال: سألت محمد بن عثمان العمري فقلت له: رأيت صاحب هذا الامر ؟ قال: نعم وآخر عهدي به عند بيت الله الحرام وهو يقول: اللهم أنجز لي ما وعدتني. وبهذا الاسناد عن محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه قال: رأيتني صلى الله عليه متعلقا بأستار الكعبة في المستجار وهو يقول: اللهم انتقم من أعدائي. غط: جماعة، عن الصدوق، عن أبيه وابن المتوكل وابن الوليد جميعا عن الحميري مثل الخبرين. حديث صحيح .

1202. - ك: ابن متوكل، عن الحميري، عن إبراهيم بن مهزيار قال: قدمت مدينة الرسول وآله، فبحثت عن أخبار آل أبي محمد الحسن بن علي الاخير عليه السلام فلم أقع على شئ منها فرحلت منها إلى مكة مستبثا عن ذلك، فبينما أنا في الطواف إذ تراءى لي فتى أسمر اللون، رائع الحسن، جميل الخيلة، يطيل التوسم في فعدلت إليه مؤملا منه عرفان ما قصدت له فلما قربت منه سلمت فأحسن الاجابة، ثم قال: من أي البلاد أنت ؟ قلت: رجل من أهل العراق ؟ قال: من أي العراق ؟ قلت: من الاهواز قال: مرحبا بلقائك هل تعرف بها جعفر بن حمدان الخصبى ؟ قلت: دعي فأجاب، قال: رحمة الله عليه، ما كان أطول ليله وأجزل نيله، فهل تعرف إبراهيم بن مهزيار ؟ قلت: أنا إبراهيم بن مهزيار، فعانقني مليا ثم قال: مرحبا بك يا أبا إسحاق ما فعلت العلامة التي وشجت بينك وبين أبي محمد صلوات الله عليه ؟ فقلت: لعلك تريد الخاتم الذي آثرني الله به من الطيب أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام ؟ قال:

ما أردت سواه، فأخرجته فلما نظر إليه استعبر وقبلة، ثم قرأ كتابته (وكانت:) " يا الله يا محمد يا علي " ثم قال: بأبي يدا طال ما جلت فيها . وتراخي بنا فنون الاحاديث إلى أن قال لي: يا أبا إسحاق أخبرني عن عظيم ما توخيت بعد الحج ؟ قلت: وأبيك ما توخيت إلا ما سأستعلمك مكنونه، قال:سل عما شئت فاني شارح لك إن شاء الله قلت: هل تعرف من أخبار آل أبي محمد الحسن بن علي صلوات الله وسلامه عليه شيئا ؟ قال: وأيم الله إني لاعرف الضوء في جبين محمد وموسى ابني الحسن بن علي صلوات الله عليهما واني لرسولهما إليك قاصدا لانباتك أمرهما فان أحببت لقاءهما والاكتمال بالتبرك بهما فارحل معي إلى الطائف وليكن ذلك في خفية من رجالك واكتنام. قال إبراهيم: فشخصت معه إلى الطائف أتخلل رملة فرملة حتى أخذ في بعض مخارج الفلاة فبدت لنا خيمة شعر قد أشرفت على أكمة رمل يتلالا تلك البقاع منها تلالوا فبدري إلى الاذن ودخل مسلما عليهما وأعلمهما بمكاني. فخرج علي أحدهما وهو الأكبر سنام ح م د ابن الحسن صلوات الله عليه وهو غلام أمرد ناصع اللون واضح الجبين، أبلج الحاجب مسنون الخد (ين) أفتى الانف، أشم أروع كأنه غصن بان، وكان صفحة غرته كوكب دري بجده الايمن خال، كأنه فتانة مسك على بياض الفضة، فإذا براسه وفرة سماء سبطة، تطالع شحمة اذنه، له سمت ما رأت العيون أقصد منه، ولا أعرف حسنا و سكينه وحياء. فلما مثل لي أسرع إلى تلقيه فأكببت عليه ألثم كل جارحة منه، فقال لي: مرحبا بك يا با إسحاق لقد كانت الايام تعديني وشك لقاتك، والمعاتب بيني و بينك على تشاحط الدار وتراخي المزار، تتخيل لي صورتك، حتى كأن لم نخل طرفة عين من طيب المحادثة، وخيال

المشاهدة، وأنا أحمد الله ربي ولي الحمد على ما قيص من التلاقي ورفه من كربة التنازع والاستشراف. ثم سألني عن إخواني متقدمها ومتأخرها فقلت: بأبي أنت وأمي ما زلت أفحص عن أمرك بلدا فبلدا منذ استأثر الله بسيدي أبي محمد عليه السلام فاستغلق علي ذلك حتى من الله علي بمن أرشدني إليك، ودلني عليك، والشكر لله على ما أوزعني فيك من كريم اليد والطول ثم نسب نفسه وأخاه موسى واعتزل في ناحية. ثم قال: إن أبي صلى الله عليه عهد إلي أن لا اوطن من الارض أخفاها وأقصاها إسرا لأمري وتحصينا لمحي من مكائد أهل الضلال، والمردة من أحداث الامم الضوال فنبذني إلى عالية الرمال، وجبت صرائم الارض تنظرني الغاية التي عندها يحل الامر، وينجلي الهلع، وكان صلوات الله عليه أنبط لي من خزائن الحكم، وكوامن العلوم، ما إن أشعت إليك منه جزءا أغناك عن الجملة. اعلم يا با إسحاق إنه قال صلوات الله عليه: يا بني إن الله جل ثناؤه لم يكن ليخلي أطباق أرضه، وأهل الجد في طاعته وعبادته، بلا حجة يستعلى بها وإمام يؤتم به، ويقتدى بسبل سنته، ومنهاج قصده، وأرجو يا بني أن تكون أحد من أعده الله لنشر الحق، وطى الباطل، وإعلاء الدين وإطفاء الضلال، فعليك يا بني بلزوم خوافي الارض، وتتبع أقاصيها فان لكل ولي من أولياء الله عز وجل عدوا مقارعا، وضدا منازعا، افتراضا لمجاهدة أهل نفاقه وخلافه اولي الاحاد والعناد، فلا يوحشك ذلك. واعلم أن قلوب أهل الطاعة والاخلاص نزع إليك مثل الطير إذا أمت أوكارها، وهم معشر يطلعون بمخائل الذلة والاستكانة، وهم عند الله بررة أعزاء يبرزون بأنفس مختلفة محتاجة، وهم أهل القناعة والاعتصام. استنبطوا الدين فوازره على مجاهدة الاضداد، خصهم الله باحتمال

الضيم، ليشملهم باتساع العز في دار القرار، وجلبهم على خلائق الصبر، لتكون لهم العاقبة الحسنى، وكرامة حسن العقبى. فاقتبس يا بني نور البصر على موارد امورك، تفرز بدرك الصنع في مصادرها واستشعر العز فيما ينوبك تحظ بما تحمد عليه إنشاء الله. فكأنك يا بني بتأييد نصر الله قد آن، وتيسير الفلح وعلو الكعب قدحان، و كأنك بالرايات الصفر، والاعلام البيض، تحقق على أثناء أعطافك، ما بين الحطيم وزمزم، وكأنك بترادف البيعة وتصافي الولاء يتناظم عليك تناظم الدر في مثاني العقود، وتصافق الاكف على جنبات الحجر الاسود. تلوذ بفنائك من ملا برأهم الله من طهارة الولاء، ونفاسة التربة، مقدسة قلوبهم من دنس النفاق، مهذبة أفئدتهم من رجس الشقاق، لينة عرائكهم للدين خشنة ضرائبهم عن العدوان، واضحة بالقبول أوجههم، نضرة بالفضل عيدانهم يدينون بدين الحق وأهله. فإذا اشتدت أركانهم، وتقومت أعمادهم، قدت بمكائفتهم طبقات الامم إذ تبعتك في ظلال شجرة دوحة بسقت أفنان غصونها على حافات بحيرة الطبرية فعندها يتلالا صبح الحق، وينجلي ظلام الباطل، ويقصم الله بك الطغيان، ويعيد معالم الايمان، ويظهر بك أسقام الآفاق وسلام الرفاق، يود الطفل في المهد لو استطاع إليك نهوضا، ونواسط الوحش لو تجد نحوك مجازا. تهتز بك أطراف الدنيا بهجة، وتهز بك أغصان العز، نضرة وتستقر بواني العز في قرارها، وتؤوب شوارد الدين إلى أوكارها، يتهاطل عليك سحائب الظفر فتخنق كل عدو، وتنصر كل ولي، فلا يبقى على وجه الارض جبار قاسط، ولا جاحد غامط، ولا شائئ مبغض ولا معاند كاشح، ومن يتوكل على الله فهو حسبه، إن الله بالغ أمره (قد جعل الله لكل شئ قدرا). ثم قال: يا أبا إسحاق ليكن مجلسي

هذا عندك مكتوما إلا عن أهل الصدق والاخوة الصادقة في الدين، إذا بدت لك أمارات الظهور والتمكين، فلا تبطئ باخوانك عنا، وبأهل المسارعة إلى منار اليقين، وضياء مصابيح الدين، تلق رشدا إنشاء الله. قال أبراهيم بن مهزيار: فمكثت عنده حيناً أقتبس ما أورى من موضحات الاعلام ونيرات الاحكام، وأروي بنات الصدور من نضارة ما ذخره الله في طبائعه من طائف الحكمة، وطرائف فواضل القسم، حتى خفت إضاعة مخلفي بالاهواز لتراخي اللقاء عنهم، فاستأذنته في الفقول، وأعلمته عظيم ما أصدر به عنه، من التوحشلفرقتة والتجزع للظعن عن محاله، فأذن وأردفني من صالح دعائه ما يكون ذخرا عند الله لي ولعقبى وقرابتي إنشاء الله. فلما أزف ارتحالي وتهياً اعتزام نفسي، غدوت عليه مودعا ومجددا للعهد وعرضت عليه مالا كان معي يزيد على خمسين ألف درهم، وسألته أن يتفضل بالامر بقبوله مني فابتسم وقال: يا أبا إسحاق استعن به على منصرفك، فان الشقة قذفة وفلوات الارض أمامك جملة، ولا تحزن لاعراضنا عنه، فانا قد أحدثنا لك شكره ونشره، وأرضناه عندنا بالتذكرة وقبول المنة فتبارك الله لك فيما خولك، وأدام لك ما نولك وكتب لك أحسن ثواب المحسنين، وأكرم آثار الطائعين، فان الفضل له ومنه. وأسأل الله أن يردك إلى أصحابك بأوفر الحظ من سلامة الاوبة، وأكفاف الغبطة، بلين المنصرف، ولا أوعث الله لك سبيلا ولا حير لك دليلا، واستودعه نفسك وديعة لا تضيع ولا تزول بمنه ولطفه إنشاء الله. يا إسحاق إن الله قنعنا بعوائد إحسانه، وفوائد امتنانه، وصان أنفسنا عن معاونة الاولياء، إلا عن الاخلاص في النية، وإمحاض النصيحة، والمحافظة على ما هو أتقى وأبقى وأرفع ذكرا. قال: فأقفلت عنه، حامدا لله عزوجل

على ما هداني وأرشدني، عالما بأن الله لم يكن ليعطل أرضه، ولا يخليها من حجة واضحة وإمام قائم، وألقيت هذا الخبر المأثور، والنسب المشهور، توخيا للزيادة في بصائر أهل اليقين، وتعريفا لهم ما من الله وعزوجل به من إنشاء الذرية الطيبة، والترية الزكية، وقصدت أداء الامانة والتسليم لما استبان، ليضعف الله عزوجل الملة الهادية، والطريقة المرضية قوة عزم، وتأيد نية، وشد أزر، واعتقاد عصمة، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم. حديث حسن .

1203. ع: ماجيلويه، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان وغيره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا بد للغلام من غيبة فقيل له: ولم يا رسول الله ؟ قال: يخاف القتل . حديث حسن .

1204. - ك: أبي وابن الوليد معا، عن سعد والحميري معا، عن ابن عيسى عن ابن محبوب، عن محمد بن النعمان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أقرب ما يكون العبد إلى الله عزوجل وأرضى ما يكون عنه إذا افتقدوا حجة الله فلم يظهر لهم وحجب عنهم فلم يعلموا بمكانه، وهم في ذلك يعلمون أنه لم تبطل حجج الله ولا بيناته، فعندها فليتوقعوا الفرج صباحا ومساء، وإن أشد ما يكون غضبا على أعدائه إذا أفقدهم حجته، فلم يظهر لهم، وقد علم أن أولياءه لا يرتابون، ولو علم أنهم يرتابون ما أفقدهم حجته طرفة عين. حديث صحيح .

1205. ك: أبي وابن الوليد معا، عن سعد، عن اليقطيني وابن أبي الخطاب معا، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن صالح، عن أبي

عبد الله عليه السلام قال: يبعث القائم وليس في عنقه لاحد بيعة. حديث صحيح .

1206. ك: أبي، عن سعد، عن ابن يزيد والحسن بن طريف معا، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يقوم القائم وليس لاحد في عنقه بيعة . حديث صحيح .

1207. - ك: الطالقاني، عن ابن عقدة، عن علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام [قال:] كأني بالشيععة عند فقدانهم الثالث من ولدي يطلبون المرعى فلا يجدونه، قلت له: ولم ذلك يا ابن رسول الله ؟ قال: لان إمامهم يغيب عنهم، فقلت: ولم ؟ قال: لئلا يكون لاحد في عنقه بيعة إذا قام بالسيف. حديث موثق .

1208. - ك: ماجيلويه، عن عمه، عن البرقي، عن أيوب بن نوح، عن صفوان عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: للغلام غيبة قبل قيامه، قلت: ولم ؟ قال: يخاف على نفسه الذبح. حديث حسن .

1209. - غط: الغضائري، عن البزوفري، عن أحمد بن إدريس، عن ابن قتيبة عن الفضل، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زرارة قال: إن للقائم غيبة قبل ظهوره، قلت: لم ؟ قال: يخاف القتل. حديث حسن .

1210. - غط: الغضائري، عن البزوفري، عن علي بن محمد، عن الفضل بن شاذان، عن أحمد بن محمد وعبيس بن هشام، عن كرام،

عن الفضيل قال: سألت أبا جعفر عليه السلام هل لهذا الامر وقت ؟ فقال: كذب الوقتون، كذب الوقتون كذب الوقتون. حديث حسن .

1211. غط: الفضل بن شاذان، عن ابن أبي نجران، عن

صفوان بن يحيى، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من وقت لك من الناس شيئا فلا تهابن أن تكذبه، فلسنا نوقت لاحد وقتا. حديث حسن .

1212. نى: الكليني، عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل

ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله تعالى كان وقت هذا الامر في السبعين، فلما قتل الحسين اشتد غضب الله على أهل الارض فأخره إلى أربعين ومائة سنة فحدثناكم فأذعتم الحديث، وكشفتم قناع الستر فأخره الله ولم يجعل له بعد ذلك وقتا عندنا، ويمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب. قال أبو حمزة: وقت ذلك لابي عبد الله عليه السلام فقال: قد كان ذاك. حديث صحيح .

1213. ب: ابن أبي الخطاب، عن البنظي قال: سألت الرضا عليه

السلام عن مسألة للرؤيا فأمسك ثم قال: إنا لو أعطيناكم ما تريدون، لكان شرا لكم واخذ برقبة صاحب هذا الامر قال: وقال: وأتم بالعراق ترون أعمال هؤلاء الفراعنة وما امهل لهم، فعليكم بتقوى الله ولا تغرنكم الدنيا، ولا تغتروا بمن امهل له فكأن الامر قد وصل إليكم. حديث صحيح .

1214. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلي بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله أوحى إلى عمران أني واهب لك ذكرا

سويا مباركا يبرئ الائمة والابرص ويجي الموتى ياذن الله وجاعله رسولا إلى بني إسرائيل، فحدث عمران امرأته حنة بذلك وهي ام مريم. فلما حملت كان حملها بها عند نفسها غلام فلما وضعتها قالت: رب إني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى أي لا تكون البنت رسولا يقول الله عزوجل " والله أعلم بما وضعت " فلما وهب الله لمريم عيسى كان هو الذي بشر به عمران ووعداه إياه، فإذا قلنا في الرجل منا شيئا فكان في ولده أو ولد ولده فلا تنكروا ذلك. حديث صحيح .

1215. غط: أحمد بن إدريس، عن ابن قتيبة، عن ابن شاذان، عن البرزطي قال: قال أبو الحسن عليه السلام: أما والله لا يكون الذي تمدون إليه أعينكم حتى تميزوا وتمحصوا. وحتى لا يبقى منكم إلا الاندر ثم تلا " أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين . - ب: ابن عيسى، عن البرزطي مثله وزاد فيه وتمحصوا ثم يذهب من كل عشرة شئ ولا يبقى. حديث صحيح .

1216. نى: الكليني، عن عدة من أصحابه، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: " الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون " ثم قال لي: ما الفتنة ؟ فقلت: جعلت فداك الذي عندنا أن الفتنة في الدين، ثم قال: يفتنون كما يفتن الذهب، ثم قال: يخلصون كما يخلص الذهب. حديث صحيح .

1217. غط: أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما دخل سلمان رضي الله عنه الكوفة،

ونظر إليها، ذكر ما يكون من بلائها حتى ذكر ملك بني امية والذين من بعدهم ثم قال: فإذا كان ذلك فالزموا أحلاس بيوتكم حتى يظهر الطاهر بن الطاهر المطهر ذو الغيبة الشريد الطريد. حديث حسن .

1218. - غط: الفضل، عن ابن أسباط، عن الحسن بن

الجهم قال: سألت. أبا الحسن عليه السلام عن شيء من الفرج، فقال: أو لست تعلم أن انتظار الفرج من الفرج ؟ قلت: لا أدري إلا أن تعلمني فقال: نعم، انتظار الفرج من الفرج. حديث صحيح.

1219. غط: الفضل، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون قال:

اعرف إمامك فانك إذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر أو تأخر ومن عرف إمامه ثم مات قبل أن يرى هذا الامر، ثم خرج القائم عليه السلام كان له من الاجر كمن كان مع القائم في فسطاطه. حديث موثق .

1220. - نى: ابن عقدة، عن علي بن الحسن التيملي، عن

ابن محبوب عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: اتقوا الله واستعينوا على ما أتم عليه بالورع، والاجتهاد في طاعة الله، وإن أشد ما يكون أحدكم اغتباطا بما هو فيه من الدين لو قد صار في حد الآخرة، وانقطعت الدنيا عليه فإذا صار في ذلك الحد عرف أنه قد استقبل النعيم والكرامة من الله، والبشرى بالجنة، وأمن ممن كان يخاف، وأيقن أن الذي كان عليه هو الحق وأن من خالف دينه على باطل، وأنه هالك. فأبشروا ثم أبشروا ! ما الذي تريدون ؟ ألستم ترون أعداءكم يقتلون في معاصي الله، ويقتل بعضهم بعضا على الدنيا دونكم، وأتم في بيوتكم آمنين في عزلة عنهم، وكفى بالسفيا نية لكم من عدوكم، وهو من العلامات لكم، مع أن الفاسق لو قد خرج لمكتنم شهرا أو شهرين بعد

خروجه لم يكن عليكم منه بأس حتى يقتل خلقا كثيرا دونكم. فقال له بعض أصحابه: فكيف نضع بالعيال إذا كان ذلك؟ قال: يتغيب الرجال منكم [عنه] فان خيفته وشرته فانما هي على شيعتنا فأما النساء فليس عليهن بأس إنشاء الله تعالى. قيل: إلى أين يخرج الرجال ويهربون منه؟ فقال: من أراد أن يخرج منهم إلى المدينة أو إلى مكة أو إلى بعض البلدان ثم قال: ما تصنعون بالمدينة وإنما يقصد جيش الفاسق إليها، ولكن عليكم بمكة فانها مجمعكم وإنما فتنته حمل امرأة تسعة أشهر ولا يجوزها إنشاء الله .  
حديث موثق .

1221. نى: الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن

حماد، عن حريز عن زرارة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: اعرف إمامك فانك إذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر أو تأخر. حديث حسن .

1222. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد، عن حماد ابن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كل راية ترفع قبل قيام القائم عليه السلام فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله عزوجل. حديث صحيح .

1223. ك: ابن الوليد، عن الحميري، عن علي بن محمد الحجال،

عن ابن فضال عن ابن بكير، عن زارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن للقائم غيبة قبل أن يقوم قلت: ولم؟ قال: يخاف وأوماً بيده إلى بطنه. ثم قال: يا زرارة: وهو المنتظر، وهو الذي يشك الناس في ولادته [منهم من يقول مات أبوه ولم يخلف و] منهم من يقول هو حمل، ومنهم من يقول هو غائب ومنهم من يقول: ما ولد ومنهم من يقول:

قد ولد قبل وفاة أبيه بسنتين، وهو المنتظر غير أن الله تبارك وتعالى يجب أن يمتحن الشيعة، فعند ذلك يرتاب المبطلون. قال زرارة: فقلت: جعلت فداك، فإن أدركت ذلك الزمان فأبي شيء أعمل؟ قال: يا زرارة إن أدركت ذلك الزمان فالزم هذا الدعاء. اللهم عرفني نفسك، فانك إن لم تعرفني نفسك لم أعرف نبيك، اللهم عرفني رسولك فانك إن لم تعرفني رسولك لم أعرف حجتك، اللهم عرفني حجتك فانك إن لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني ثم قال: يا زرارة لا بد من قتل غلام بالمدينة، قلت: جعلت فداك أليس يقتله جيش السفياي؟ قال: لا، ولكن يقتله جيش بني فلان يخرج حتى يدخل المدينة، فلا يدري الناس في أي شيء دخل فيأخذ الغلام فيقتله فإذا قتله بغيا وعدوانا و ظلما لم يمهلهم الله عزوجل، فعند ذلك فتوقعوا الفرج. حديث موثق .

1224. ك: أبي، عن الحميري، عن أيوب بن نوح، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن زرارة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يأتي على الناس زمان يغيب عنهم إمامهم فقلت له: ما يصنع الناس في ذلك الزمان؟ قال: يتمسكون بالامر الذي هم عليه حتى يتبين لهم. حديث صحيح .

1225. ك: ابن المتوكل، عن الحميري، عن محمد بن عثمان العمري قال: سمعته يقول: والله إن صاحب هذا الامر يحضر الموسم كل سنة، فيرى الناس ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه . حديث حسن .

1226. ن: ابن عقدة عن علي بن الحسن التيملي، عن عمرو بن عثمان، عن ابن محبوب، عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: للقائم غيبتان إحداها طويلة والاخرى

قصيرة، فالاولى يعلم بمكانه فيها خاصة من شيعته، والآخرى لا يعلم بمكانه فيها إلا خاصة مواليه في دينه . حديث موثق .

1227. - نى: الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن

الحسين، عن ابن محبوب عن إسحاق قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: للقائم غيبتان إحداهما قصيرة والآخرى طويلة [الغيبة] الاولى لا يعلم بمكانه [فيها] إلا خاصة شيعته، والآخرى لا يعلم بمكانه فيها إلا خاصة مواليه في دينه . حديث صحيح .

1228. - ب: ابن عيسى، عن البرزطي، عن الرضا عليه

السلام قال: قدام هذا الامر قتل ييوح قلت: وما البيوح ؟ قال: دائم لا يفتر . حديث صحيح .

1229. - ك: المظفر العلوي، عن ابن العياشي، عن أبيه،

عن جعفر بن أحمد، عن العمرى، عن ابن فضال، عن الرضا، عن آباءه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الاسلام بدأ غربا وسيعود غربا فطوبى للغرباء. حديث موثق .

1230. - ك: بهذا الاسناد، ك: ابن الوليد، عن ابن أبان، عن

الاهوازي، عن صفوان، عن عيسى بن أعين عن المعلى بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أمر السفياي من الامر المحتوم، وخروجه في رجب. حديث حسن .

1231. - ك: بهذا الاسناد، عن الاهوازي، عن ابن أبي

عمير، عن عمر بن حنظلة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قبل قيام القائم عليه السلام خمس علامات محتومات: الياني والسفياي والصيحة وقتل النفس الزكية والخسف بالبيداء. حديث حسن .

1232. ك: أبي، عن سعد، عن ابن أبي الخطاب، عن جعفر

بن بشير، عن هشام بن سالم، عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ينادي مناد باسم القائم عليه السلام قلت: خاص أو عام؟ قال: عام يسمع كل قوم بلسانهم، قلت: فمن يخالف القائم عليه السلام وقد نودي باسمه؟ قال: لا يدعهم إبليس حتى ينادي في آخر الليل فيشكك الناس. حديث صحيح .

1233. ك: ماجيلويه، عن عمه، عن الكوفي، عن أبيه، عن

أبي المغراء، عن المعلی بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: صوت جبرئيل من السماء وصوت إبليس من الارض فاتبعوا الصوت الاول وإياكم والاخير أن تفتنوا به. حديث موثق .

1234. ك: ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن

ابن محبوب عن الثمالي قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: إن أبا جعفر عليه السلام كان يقول: إن خروج السفيناني من الامر المحتوم قال لي: نعم، واختلاف ولد العباس من المحتوم وقتل النفس الزكية من المحتوم وخروج القائم عليه السلام من المحتوم. فقلت له: فكيف يكون النداء؟ قال: ينادي مناد من السماء أول النهار ألا إن الحق في علي وشيعته، ثم ينادي إبليس لعنه الله في آخر النهار ألا إن الحق في السفيناني وشيعته فيرتاب عند ذلك المبطلون . حديث صحيح .

1235. ك: بهذا الاسناد، ك: ابن الوليد، عن ابن أبان، عن

الاهوازي، عن صفوان، عن عبد الرحمان بن الحجاج، عن سليمان بن خالد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قدام القائم عليه السلام

موتان: موت أحمر وموت أبيض، حتى يذهب من كل سبعة خمسة  
فالموت الأحمر السيف، والموت الأبيض الطاعون. حديث حسن .

1236. ك: ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن  
أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال: تنكسف الشمس لخمس مضمين من شهر رمضان قبل  
قيام القائم عليه السلام. حديث حسن .

1237. ك: بهذا الاسناد، ك: ابن المتوكل، عن السعد  
آبادي، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب، عن أبي  
بصير ومحمد بن مسلم قالاً: سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا يكون  
هذا الامر حتى يذهب ثلثا الناس فقيل له: فإذا ذهب ثلثا الناس فما  
يبقى ؟ فقال عليه السلام: أما ترضون أن تكونوا الثلث الباقي. حديث  
حسن .

1238. غط: ابن فضال، عن حماد، عن إبراهيم بن عمر،  
عن عمر بن حنظلة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خمس قبل قيام  
القائم من العلامات: الصيحة، والسفياي والحسف بالبيداء، وخروج  
الياني، وقتل النفس الزكية. حديث موثق .

1239. غط: الفضل، عن سيف بن عميرة، عن بكر بن محمد  
الازدي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خروج الثلاثة الخراساني  
والسفياي والياني في سنة واحدة في شهر واحد في يوم واحد، وليس فيها  
راية بأهدى من راية الياني يهدي إلى الحق. حديث حسن .

1240. شا، غط: الفضل، عن ابن أسباط، عن الحسن بن  
الجهم قال: سأل رجل أبا الحسن عليه السلام عن الفرج فقال لي: ما تريد

الاكثر أو أجمل لك ؟ فقلت: اريد تجمله لي فقال: إذا تحركت رايات  
قيس بمصر ورايات كندة بخراسان أو ذكر غير كندة. حديث حسن .

1241. - نى: ابن عقدة، عن علي بن الحسن التيملي، عن محمد بن

عمر بن يزيد ومحمد بن الوليد بن خالد جميعا، عن حماد بن عثمان، عن عبد  
الله بن سنان، عن محمد بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن ابن  
نباتة، قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: إن بين يدي القائم سنين  
خداعة، يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويقرب فيها الماحل  
[وفي حديث] وينطق فيها الرويضة. قلت: وما الرويضة وما الماحل ؟  
قال: أما تقرؤون القرآن قوله " وهو شديد المحال " قال: [يريد المكر]  
فقلت: وما الماحل ؟ قال: يريد المكر. حديث موثق .

1242. ب: ابن سعد، عن الازدي قال: دخلت أنا وأبو

بصير، على أبي عبد الله عليه السلام وعلي بن عبد العزيز معنا فقلت  
لابي عبد الله عليه السلام: أنت صاحبنا ؟ فقال: إني لصاحبكم ! ؟ ثم  
أخذ جلدة عضده فدها، فقال: أنا شيخ كبير، وصاحبكم شاب حدث .  
حديث صحيح .

1243. - ك: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير،

عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:  
إن أول من يبائع القائم عليه السلام جبرئيل عليه السلام ينزل في صورة  
طير أبيض فيبأيه ثم يضع رجلا على بيت الله الحرام، ورجلا على بيت  
المقدس ثم ينادي بصوت طلق ذلق تسمعه الخلائق: " أتى أمر الله فلا  
تستعجلوه " . حديث حسن .

1244. ك: غط: الفضل، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب،

عن محمد بن مسلم قال: ينادي مناد من السماء باسم القائم فيسمع ما بين المشرق إلى المغرب، فلا يبقى راقد إلا قام، ولا قائم إلا قعد، ولا قاعد إلا قام على رجليه من ذلك الصوت، وهو صوت جبرئيل الروح الامين. حديث حسن .

1245. ي: ابن عقدة، عن علي بن الحسن، عن العباس بن

عامر، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ينادي مناد من السماء أن فلانا هو الامير، وينادي مناد إن عليا وشيعته [هم] الفائزون. قلت: فمن يقاتل المهدي بعد هذا ؟ فقال: إن الشيطان ينادي: إن فلانا وشيعته [هم] الفائزون لرجل من بني امية قلت: فمن يعرف الصادق من الكاذب ؟ قال: يعرفه الذين كانوا يروون ويقولون إنه يكون قبل أن يكون، ويعلمون أنهم هم المحقون الصادقون. حديث موثق .

1246. ن: ابن عقدة، عن علي بن الحسن التيملي من كتابه في رجب

سنة سبع وسبعين ومائتين، عن محمد بن عمر بن يزيد ومحمد بن الوليد بن خالد الخزاز عن حماد بن عيسى، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنه ينادي باسم صاحب هذا الامر مناد من السماء: الامر لفلان بن فلان فقيم القتال. حديث موثق .

1247. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن يعقوب السراج قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: متى فرج شيعتكم ؟ قال: فقال: إذا اختلف ولد العباس ووهى سلطانهم، وطمع فيهم [من لم يكن يطمع فيهم]، وخلعت العرب أعتها، ورفع كل ذي

صيصية صيصيته، وظهر الشامي وأقبل الياني وتحرك الحسني وخرج صاحب هذا الامر من المدينة إلى مكة بتراث رسول الله صلى الله عليه وآله. فقلت: ما تراث رسول الله صلى الله عليه وآله قال: سيف رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه، وعمامته وبرده، وقضيبه، ورايته، ولامته، وسرجه، حتى ينزل مكة، فيخرج السيف من غمده، ويلبس الدرع، وينشر الراية والبردة والعمامة، ويتناول القضيب بيده ويستأذن الله في ظهوره، فيطلع على ذلك بعض مواليه فيأتي الحسني فيخبره الخبر، فيبتدر الحسني إلى الخروج، فيثب عليه أهل مكة فيقتلونه، ويبعثون برأسه إلى الشام. فيظهر عند ذلك صاحب هذا الامر فيبايعه الناس ويتبعونه ويبعث الشامي عند ذلك جيشا إلى المدينة فيهلكهم الله عزوجل دونها، ويهرب يومئذ من كان بالمدينة من ولد علي عليه السلام إلى مكة، فيلحقون بصاحب هذا الامر، ويقبل صاحب هذا الامر نحو العراق، ويبعث جيشا إلى المدينة فيأمن أهلها ويرجعون إليها. نى: ابن عقدة، عن محمد بن الفضل وسعدان بن إسحاق وأحمد بن الحسين ابن عبد الملك ومحمد بن أحمد جميعا، عن ابن محبوب مثله. حديث صحيح .

1248. كا: علي، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن عيص

بن القاسم. قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له، وانظروا لانفسكم فوالله إن الرجل ليكون له الغنم فيها الراعي، فإذا وجد رجلا هو أعلم بغنمه من الذي هو فيها، يخرجها ويحجى بذلك الذي هو أعلم بغنمه من الذي كان فيها. والله لو كانت لاحدكم نفسان يقاتل بواحدة يجرب بها، ثم كانت الاخرى باقية فعمل على ما قد استبان لها، ولكن له نفس واحدة إذا ذهبت فقد والله ذهبت التوبة، فأنتم أحق

أن تختاروا لانفسكم إن أتاكم آت منا فانظروا على أي شئ تخرجون ؟ ولا تقولوا خرج زيد، فان زيدا كان عالما، وكان صدوقا ولم يدعكم إلى نفسه إنما دعاكم إلى الرضى من آل محمد ولو ظهر لوفى بما دعاكم إليه إنما خرج إلى سلطان مجتمع لينقضه. فالخارج منا اليوم إلى أي شئ يدعوكم ؟ إلى الرضى من آل محمد ؟ فنحن نشهدكم أنا لسنا نرضى به، وهو يعصينا اليوم، وليس معه أحد، وهو إذا كانت الرايات والالوية أجدر أن لا يسمع منا إلا [مع] من اجتمعت بنو فاطمة معه فوالله ما صاحبكم إلا من اجتمعوا عليه، إذا كان رجب فأقبلوا على اسم الله عزوجل، و إن أحببتم أن تتأخروا إلى شعبان فلا ضير، وإن أحببتم أن تصوموا في أهاليكم فلعل ذلك أن يكون أقوى لكم، وكفاكم بالسفياني علامة. حديث حسن .

1249. كا: العدة، عن أحمد بن محمد، عن ابن عيسى، عن

بكر بن محمد، عن سدير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا سدير الزم بيتك وكن حلسا من أحلاسه واسكن ما سكن الليل والنهار، فإذا بلغك أن السفياني قد خرج، فارحل إلينا ولو على رجلك . حديث حسن .

1250. كا: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن

أبي أيوب الخزاز، عن عمر بن حنظلة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: خمس علامات قبل قيام القائم: الصيحة، والسفياني، والخسف، وقتل النفس الزكية، واليماني فقلت: جعلت فداك إن خرج أحد من أهل بيتك قبل هذه العلامات أخرج معه ؟ قال: لا. فلما كان من الغد تلوت هذه الآية " إن نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت

أعناقهم لها خاضعين " ( فقلت له: أهي الصيحة ؟ فقال: أما لو كانت خضعت أعناق أعداء الله. حديث حسن .

1251. ب: هارون، عن ابن زياد، عن جعفر، عن أبيه عليهما

السلام قال: إذا قام قائمنا اضمحلت القطائع فلا قطائع . حديث صحيح .

1252. ير: ابن هاشم، عن البرقي، عن البرزطي وغيره، عن أبي

أيوب الخذاء، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت

له: جعلت فداك إني أريد أن أمس صدرك، فقال: افعل ! فمسست صدره

ومناكبه، فقال: ولم يا با محمد ؟ فقلت: جعلت فداك إني سمعت أباك وهو

يقول: إن القائم واسع الصدر، مسترسل المنكبين، عريض ما بينهما. فقال:

يا با محمد إن أبي لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت تسحب

على الارض وإني لبستها فكانت وكانت، وإنها تكون من القائم كما كانت

من رسول الله صلى الله عليه وآله مشمرة كأنه ترفع نطاقها بجلقتين، وليس

صاحب هذا الامر من جاز أربعين . حديث حسن .

1253. ك: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن يزيد، عن ابن

أبي عمير عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله

عليه السلام: إذا قام القائم عليه السلام لم يقيم بين يديه أحد من خلق

الرحمن إلا عرفه صالح هو أم طالح ؟ ألا وفيه آية للمتوسمين وهي السبيل

المقيم . حديث حسن .

1254. - ك: بهذا الاسناد ك: ابن الوليد، عن

الصفار، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير عن أبان بن عثمان، عن ابن تغلب

قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كأني أنظر [إلى] القائم على ظهر نجف

[فإذا استوى على ظهر النجف] ركب فرسا أدهم أبلق بين عينيه شمراخ

ثم ينتفض به فرسه، فلا يبقى أهل بلدة إلا وهم يظنون أنه معهم في بلادهم، فإذا نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله انحط عليه ثلاثة عشر ألف ملك وثلاثة عشر ملكاً كلهم ينتظرون القائم عليه السلام. وهم الذين كانوا مع نوح عليه السلام في السفينة، والذين كانوا مع إبراهيم الخليل عليه السلام حيث القي في النار، وكانوا مع عيسى عليه السلام حين رفع، وأربعة آلاف مسومين ومردفين وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكاً يوم بدر، وأربعة آلاف ملك الذين هبطوا يريدون القتال مع الحسين بن علي عليهما السلام فلم يؤذن لهم، فصعدوا في الاستيذان وهبطوا وقد قتل الحسين عليه السلام فهم شعث غبر يبكون عند قبر الحسين إلى يوم القيامة، وما بين قبر الحسين إلى السماء مختلف الملائكة. حديث حسن .

1255. - ك: بهذا الاسناد عن ابن تغلب، عن الثمالي قال:

قال أبو جعفر عليه السلام: [كأني] أنظر إلى القائم قد ظهر على نجف الكوفة، فإذا ظهر على النجف نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله، عمودها من عمد عرش الله تبارك وتعالى، وسائرهما من نصر الله جل جلاله، لا يهوي بها إلى أحد إلا أهلكه الله عز وجل قال: قلت: تكون معه أو يؤتى بها؟ قال: بل يؤتى بها يأتيه بها جبرئيل عليه السلام. حديث حسن .

1256. ك: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن الهمداني،

عن فضالة، عن ابن عميرة عن أبي بكر الحضرمي، عن عبد الملك بن أعين، قال: قمت من عند أبي جعفر عليه السلام فاعتمدت على يدي فبكيت وقلت: كنت أرجو أن أدرك هذا الأمر وبي قوة فقال: أما ترضون أن أعداءكم يقتل بعضهم بعضاً، وأنتم آمنون في بيوتكم إنه لو كان ذلك اعطي

الرجل منكم قوة أربعين رجلا، وجعل قلوبكم كزبر الحديد، لو قد قدم بها الجبال فلقتها، وأتم قوام الارض وخزانها . حديث حسن .

1257. كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد،

عن الحلبي قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن المساجد المظلمة، أتكره الصلاة فيها ؟ فقال: نعم، ولكن لا يضركم اليوم، ولو قد كان العدل لرأيتم كيف يصنع في ذلك . حديث حسن .

1258. -ك، ن، لى: العطار، عن أبيه، عن ابن عبد الجبار،

عن محمد بن زياد الازدي، عن أبان بن عثمان، عن الثمالي، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الأئمة من بعدي اثنا عشر أولهم أنت يا علي، وآخرهم القائم الذي يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الارض ومغاربها. حديث حسن .

1259. يب: الصفار، عن ابن أبي الخطاب، عن جعفر بن

بشير ومحمد بن عبد الله بن هلال، عن العلا، عن محمد قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن القائم إذا قام بأي سيرة يسير في الناس ؟ فقال: بسيرة ما سار به رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يظهر الاسلام قلت: وما كانت سيرة رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال: أبطل ما كانت في الجاهلية، واستقبل الناس بالعدل، وكذلك القائم عليه السلام إذا قام يبطل ما كان في الهدنة مما كان في أيدي الناس ويستقبل بهم العدل . حديث صحيح .

1260. يب، كا: علي، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن

بريد بن معاوية عن أبي عبد الله عليه السلام [قال]: والله لا تذهب

الأيام والليالي حتى يحيي الله الموتى، ويميت الأحياء، ويرد الحق إلى أهله،  
ويقيم دينه الذي ارتضاه لنفسه إلى آخر ما أورده في كتاب الزكاة . حديث  
حسن .

1261. ك: محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال: سمعت أبا علي  
محمد بن همام يقول: سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول:  
خرج توقيع بخطه أعرفه: من سماني في مجمع من الناس باسمي فعليه لعنة  
الله، وكتبت أسأله عن ظهور الفرج فخرج في التوقيع: كذب الوقائون .  
حديث حسن .

1262. - ك: أبي وابن الوليد معا، عن الحميري، عن محمد بن  
صالح الهمداني قال: كتبت إلى صاحب الزمان عليه السلام إن أهل بيتي  
يؤذونني ويقرعونني بالحديث المروي عن آبائك عليهم السلام أنهم قالوا: "  
قوامنا وخدامنا شرار خلق الله " فكتب عليه السلام. ويحكم أما قرأتم  
قول الله عزوجل " وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة  
" ونحن والله القرى التي بارك الله فيها وأتم القرى الظاهرة. قال عبد الله  
بن جعفر: وحدثني بهذا الحديث علي بن محمد الكليني، عن محمد ابن  
صالح، عن صاحب الزمان عليه السلام. حديث صحيح .

1263. - ك: توقيع منه عليه السلام كان خرج إلى العمري وابنه  
رضي الله عنهما رواه سعد بن عبد الله قال الشيخ أبو جعفر رضي الله  
عنه: وجدته مثبتا بخط سعد بن عبد الله رضي الله عنه. وفقكما الله  
لطاغته، وثبتكما على دينه، وأسعدكما بمرضاته، انتهى إلينا ما ذكرتما أن  
الميثمي أخبركما عن المختار، ومناظرته من لقي، واحتججه بأن لا خلف غير  
جعفر بن علي، وتصديقه إياه، وفهمت جميع ما كتبنا به مما قال أصحابكما

عنه، وأنا أعوذ بالله من العمى بعد الجلاء، ومن الضلالة بعد الهدى و  
من. موبقات الأعمال، ومرديات الفتن، فانه عزوجل يقول: " ألم أحسب  
الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون " . كيف يتساقطون في  
الفتنة، ويترددون في الحيرة، ويأخذون يميننا وشمالا فارقوا دينهم أم ارتابوا،  
أم عاندوا الحق أم جملوا ما جاءت به الروايات الصادقة والأخبار  
الصحيحة، أو علموا ذلك فتناسوا، أما تعلمون أن الأرض لا تخلو من حجة  
إما ظاهرا، وإما مغمورا، أو لم يعلموا انتظام أمتهم بعد نبينهم صلى الله عليه  
وآله واحدا بعد واحد إلى أن أفضى الأمر بأمر الله عزوجل إلى الماضي -  
يعني الحسن ابن علي - صلوات الله عليه، فقام مقام آباءه عليهم السلام  
يهدى إلى الحق وإلى طريق مستقيم. كان نورا ساطعا وقمرا زهرا، اختار  
الله عزوجل له ما عنده، فمضى على منهاج آباءه عليهم السلام حذو النعل  
بالنعل، على عهد عهده، ووصية أوصى بها إلى وصي ستره الله عزوجل  
بأمره إلى غايته، وأخفى مكانه بمشيئته، للقضاء السابق والقدر النافذ، وفيما  
موضعه، ولنا فضله، ولو قد أذن الله عزوجل فيما قد منعه وأزال عنه ما  
قد جرى به من حكمه، لأراهم الحق ظاهرا بأحسن حلية، وأبين دلالة،  
وأوضح علامة، ولأبان عن نفسه، وقام بحجته، ولكن أقدار الله عزوجل  
لا تغالب، وإرادته لا ترد، وتوفيقه لا يسبق. فليدعوا عنهم اتباع الهوى،  
وليقيموا على أصلهم الذي كانوا عليه، ولا يبحثوا عما ستر عنهم فيأثموا، ولا  
يكشفوا ستر الله عزوجل فيندموا، وليعلموا أن الحق معنا وفينا، لا يقول  
ذلك سوانا إلا كذاب مفتر، ولا يدعيه غيرنا إلا ضال غوي فليقتصروا  
منا على هذه الجملة دون التفسير، ويقتنعوا من ذلك بالتعريض دون  
التصريح، إنشاء الله. حديث صحيح .

1264. التوحيد: عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن

الصفار، عن محمد بن عيسى عن سليمان الجعفري، قال: قال الرضا عليه السلام: المشية من صفات الافعال، فمن زعم أن الله لم يزل مريدا شائيا فليس بموحد . حديث صحيح

1265. التوحيد عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم

بن هاشم، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن حازم قال: قلت: رأيت ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة أليس كان في علم الله تعالى ؟ قال: فقال: بلى، قبل أن يخلق السماوات و الارض . حديث حسن .

1266. الكافي: عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد عن ابن محبوب

، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الله خلق الخير يوم الاحد، وكان ليخلق الشر قبل الخير، وفي يوم الاحد والاثنين خلق الارضين، وخلق أقواتها في يوم الثلاثاء، وخلق السماوات في يوم الاربعاء ويوم الخميس، وخلق أقواتها يوم الجمعة وذلك قول الله عزوجل (خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة أيام) . حديث صحيح.

1267. التوحيد: عن علي بن أحمد الدقاق: عن الكلبيني،

عن العلان عن محمد بن عيسى، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه قال: اعلم علمك الله الخير أن الله تبارك وتعالى قديم والقدم صفة دلت العاقل على أنه لا شيء قبله، ولا شيء معه في ديمومته فقد بان لنا بإقرار العامة معجزة الصفة أنه لا شيء قبل الله ولا شيء مع الله في بقاءه، وبطل قول من زعم أنه كان قبل أو كان معه شيء، وذلك أنه لو كان معه شيء في بقاءه لم يجوز أن يكون خالقا له، لأنه لم يزل معه فكيف يكون خالقا لمن لم يزل معه ؟ ولو كان قبله شيء كان الاول ذلك الشيء لا هذا، وكان الاول أولى بأن يكون خالقا للثاني . حديث حسن .

1268. التوحيد: عن أبيه وابن عبدوس، عن ابن قتيبة، عن

الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير، قال: قال موسى بن جعفر عليهما السلام: هو الاول الذي لا شيء قبله والآخر الذي لا شيء بعده، وهو القديم وما سواه مخلوق محدث، تعالى عن صفات المخلوقين علوا كبيرا. حديث حسن .

1269. ومنه: عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد

العطار، عن محمد بن أحمد، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن مهزيار، قال: كتب أبو جعفر عليه السلام في دعاء: يا ذا الذي كان قبل كل شيء، ثم خلق كل شيء (الخبر) حديث حسن .

1270. ومنه: عن أبيه، عن محمد العطار، عن محمد بن الحسين

بن أبي الخطاب عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعت يقول: كان ولا شيء غيره.

ولم يزل الله عالماً بما كونه، فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد ما كونه . حديث صحيح .

1271. البصائر: عن أحمد بن محمد وعبد الله بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن سدير، قال: سألت حمران أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى (بديع السماوات والارض) قال عليه السلام: إن الله ابتدع الاشياء كلها على غير مثال كان وابتدع السماوات والارض ولم يكن قبلهن سماوات ولا أرضون أما تسمع لقوله تعالى (كان عرشه على الماء) ؟ حديث حسن .

1272. الكافي: عن محمد، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، والحجال عن العلاء، عن محمد بن مسلم، قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: كان كل شئ ماء، وكان عرشه على الماء، فأمر الله عزوجل الماء فاضطرم نارا، ثم أمر النار فحمدت، فارتفع من خمودها دخان، فخلق الله السماوات من ذلك الدخان، وخلق الارض من الرماد، ثم اختصم الماء والنار و الريح، فقال الماء: أنا جند الله الاكبر، وقال الريح: أنا جند الله الاكبر، وقالت النار: أنا جند الله الاكبر، فأوحى الله عزوجل إلى الريح: أنت جندي الاكبر. حديث صحيح .

1273. الكافي: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن عمير هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: كان الله ولا شئ غيره، ولم يزل عالماً، فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد كونه . حديث صحيح .

1274. ومنه: عن محمد بن يحيى، عن سعد بن عبد الله، عن

محمد بن عيسى، عن أيوب بن نوح أنه كتب إلى أبي الحسن عليه السلام يسأله عن الله عز وجل أكان يعلم الأشياء قبل أن خلق الأشياء وكونها أو لم يعلم ذلك حتى خلقها وأراد خلقها وتكوينها فعلم ما خلق عند ما خلق وما كون عند ما كون. فوقع بخطه عليه السلام: لم يزل الله عالما بالأشياء قبل أن يخلق الأشياء كعلمه بالأشياء بعد ما خلق الأشياء. حديث صحيح .

1275. الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد عن النضر بن سويد، عن عاصم بن حميد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت: لم يزل الله مريدا؟ قال: إن المرید لا يكون إلا المراد معه، لم يزل الله عالما قادرا ثم أراد . حديث صحيح .

1276. الكافي: عن عدة من أصحابه، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن أبيه عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال المشية محدثة . حديث حسن .

1277. التوحيد: عن محمد بن الحسين بن الوليد، عن محمد بن الحسن

الصفار عن يعقوب بن يزيد، عن حماد، عن ربعي، عن الفضيل، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل (وسع كرسيه السماوات والارض) قال: يا فضيل السماوات والارض وكل شئ في الكرسي . حديث صحيح .

1278. ومنه: عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن

ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل (وسع كرسيه السماوات والارض) فقال: السماوات



1223. الخصال: عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ساعات الليل اثنتا عشرة ساعة، وساعات النهار اثنتا عشرة ساعة وأفضل ساعات الليل والنهار أوقات الصلوات، ثم قال عليه السلام: إنه إذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء، وهبت الرياح، ونظر الله عزوجل إلى خلقه، وإني لاحب أن يصعد لي عند ذلك إلى السماء عمل صالح. ثم قال: عليكم بالدعاء في أدبار الصلوات فإنه مستجاب. حديث حسن .

1282. التهذيب: بإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم عن سيف عن أبي بكر الحضرمي، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت: متى أصلي ركعتي الفجر؟ قال: حين يعترض الفجر، وهو الذي تسميه العرب "الصديع". حديث حسن .

1283. الخصال ومنه: عن أحمد بن زياد الهمداني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه عن ابن أبي عمير وعلي بن الحكم معا عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يريد أن يعمل شيئاً من الخير مثل الصدقة والصوم ونحو هذا، قال: يستحب أن يكون ذلك يوم الجمعة، فإن العمل يوم الجمعة يضاعف . حديث حسن .

1284. ومنه: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يكره السفر والسعي في الحوائج يوم الجمعة بكرة من أجل الصلوة، فأما بعد الصلاة فحائز يتبرك به . حديث صحيح .

1285. الخصال: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن

أحمد بن محمد بن عيسى، عن موسى بن القاسم البجلي، عن علي بن جعفر، قال: جاء رجل إلى أخي موسى بن جعفر عليها السلام فقال له: جعلت فداك، إني أريد الخروج فادع لي. فقال: ومتى تخرج؟ قال: يوم الاثنين، فقال له: ولم تخرج يوم الاثنين؟ قال: أطلب فيه البركة، لأن رسول الله صلى الله عليه وآله ولد يوم الاثنين، فقال: كذبوا، ولد رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الجمعة، وما من يوم أعظم شوما من يوم مات فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وانقطع فيه وحي السماء وظلمنا فيه حقنا، ألا أدلك على يوم سهل ألان الله لداوود فيه الحديد؟ فقال الرجل: بلى جعلت فداك، فقال: اخرج يوم الثلاثاء. حديث صحيح.

1286. ومنه: عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن أبان، عن الاحول، عن بشار بن يسار قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: لاي شيء يصام يوم الاربعاء؟ قال: لان النار خلقت يوم الاربعاء. حديث حسن.

1287. ومنه: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الحسين بن

الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد، عن النضر عن هشام بن سالم، عن الاحول، عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن صوم خميسين بينهما أربعاء، فقال: أما الخميس فيوم تعرض فيه الاعمال، وأما الاربعاء فيوم خلقت فيه النار، وأما الصوم فجنة. حديث حسن.

1288. ومنه: عن العدة: عن البرقي، عن ابن أبي نجران، عن صفوان

الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من عاد مريضا من المسلمين

وكل الله به أبدا سبعين ألفا من الملائكة يغشون رحله، ويسبحون فيه، ويقدمون ويهللون و يكبرون إلى يوم القيامة، نصف صلواتهم لعائد المريض. حديث صحيح .

1289. ومنه: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن علي بن الحكم، عن الحسين بن أبي العلاء الخفاف، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما انهزم الناس يوم أحد - وساق الحديث الطويل إلى أن قال -: قال النبي صلى الله عليه وآله: يا رب وعدتني أن تظهر دينك، وإن شئت لم يعيك. فأقبل علي عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله أسمع دويا شديدا وأسمع أقدم حيزوم وما أهم أضرب أحدا الا سقط ميتا قبل أن أضرب. فقال: هذا جبرئيل وميكائيل وإسرافيل في الملائكة ثم جاءه جبرئيل فوقف إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد، إن هذه هي المواساة فقال: إن عليا مني وأنا منه، فقال جبرئيل عليه السلام: وأنا منكما، ثم انهزم الناس - وساق الحديث إلى قوله - فأتبعهم جبرئيل عليه السلام فكلما سمعوا وقع حوافر فرسه جدوا في السير، فكان يتلوهم، فإذا ارتحلوا قال هو ذا عسكر محمد قد أقبل، فدخل أبو سفيان مكة، فأخبرهم الخبر، وجاء الرعاة والخطابون فدخلوا مكة فقالوا: رأينا عسكر محمد كلما رحل أبو سفيان نزلوا يقدمهم فارس على فرس أشقر يطلب آثارهم فأقبل أهل مكة على أبي سفيان يوبخونه - إلى آخر الخبر . حديث حسن .

1290. العليل: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح،

عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمار، قال: قال أبو عبد الله عليه

السلام: الصاعقة تصيب المؤمن والكافر، ولا تصيب ذاكرا. حديث صحيح

1291. ومنه: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن بريد العجلي، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أن الصواعق لا تصيب ذاكرا، قلت: وما الذكور؟ قال: من قرأ مائة آية. حديث حسن.

1292. ومنه: عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن وهب ابن حفص، عن أبي بصير، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ميتة المؤمن، قال: يموت المؤمن بكل ميتة، يموت غرقا، ويموت بالهدم، ويبتلي بالسبع، ويموت بالصاعقة، ولا تصيب ذاكرا لله عزوجل. حديث موثق.

1293. الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن رئاب. وهشام بن سالم، عن أبي بصير، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرياح الأربع: الشمال، والجنوب، والصبا، والدبور، وقلت له: إن الناس يذكرون أن الشمال من الجنة والجنوب من النار، فقال: إن لله عزوجل جنودا من رياح يعذب بها من يشاء ممن عصاه، فلكل ريح منها ملك موكل بها، فإذا أراد الله عز ذكره أن يعذب قوما بنوع من العذاب أوحى إلى الملك الموكل بذلك النوع من الرياح التي يريد أن يعذبهم بها، قال: فيأمرها الملك فتهيج كما يهيج الأسد المغضب. وقال: ولكل ريح منهن اسم، أما تسمع قوله عزوجل " كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر " وقال " الريح العقيم " وقال " ريح فيها عذاب أليم " وقال

" فأصابتها إعصار فيه نار فاحتزقت " وما ذكر من الرياح التي يعذب الله بها من عصاه. وقال: ولله عزذكرة رياح رحمة لواقع وغير ذلك ينشرها بين يدي رحمته، منها ما يهب السحاب للمطر ومنها رياح تحبس السحاب بين السماء والارض، ورياح تعصر السحاب فتمطر بإذن الله، ومنها رياح تفرق السحاب، ومنها رياح مما عدد الله في الكتاب، فأما الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبأ والدبور فإنما هي أسماء الملائكة الموكلين بها فإذا أراد الله أن يهب شمالاً أمر الملك الذي اسمه الشمال فيهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه، فتفرقت ريح الشمال حيث يريد الله من البر والبحر، فإذا أراد الله أن يبعث جنوباً أمر الملك الذي اسمه الجنوب فهبط على البيت الحرام، فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه ، فتفرقت ريح الجنوب في البر والبحر حيث يريد الله، وإذا أراد الله أن يبعث الصبا أمر الملك الذي اسمه الصبا فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الصبا حيث يريد الله عزوجل في البر والبحر، وإذا أراد الله أن يبعث دبوراً أمر الملك الذي اسمه الدبور فهبط على البيت الحرام فقام على الركن الشامي، فضرب بجناحه فتفرقت ريح الدبور حيث يريد الله من البر والبحر. ثم قال أبو جعفر عليه السلام: أما تسمع لقوله: ريح الشمال، وريح الصبا، وريح الصبا، وريح الدبور إنما تضاف إلى الملائكة الموكلين بها . الخصال: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن ابن محبوب مثله، إلى قوله " فكيف كان عذابي ونذر " ونذر " وذكر رياحا في العذاب ثم قال: فريح الشمال وريح الصبا وريح

الجنوب وريح الدبور أيضا تضاف إلى الملائكة الموكلين بها. حديث صحيح

1294. الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن

ابن محبوب، عن عبد الله ابن سنان، عن معروف بن خربوذ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن لله عزوجل رياح رحمته ورياح عذاب، فإن شاء الله أن يجعل الرياح من العذاب رحمة فعل، قال: ولن يجعل الله الرحمة من الريح عذابا، قال: وذلك أنه لم يرحم قوما قط أطاعوه وكانت طاعتهم إياه وبالاعليم إلا من بعد تحولهم عن طاعته. قال: وكذلك فعل يقوم يونس لما آمنوا رحمهم الله بعد ما كان قدر عليهم العذاب وقضاه، ثم تداركهم برحمته فجعل العذاب المقدر عليهم رحمة، فصرفه عنهم وقد أنزله عليهم وغشيم، وذلك لما آمنوا به وتضرعوا إليه. قال: وأما الريح العقيم فإنها ریح عذاب لا تلحق شيئا من الارحام ولا شيئا من النبات، وهي ریح تخرج من تحت الارضين السبع، وما خرجت منها ریح قط إلا على قوم عاد حين غضب الله عليهم، فأمر الخزان أن يخرجوا منها على مقدار سعة الخاتم، قال: فعتت على الخزان فخرج منها على مقدار منخر الثور تغيضاً منها على قوم عاد، قال: فضج الخزان إلى الله عزوجل من ذلك فقالوا: ربنا إنها قد عتت عن أمرنا، إنا نخاف أن تهلك من لم يعصك من خلقك وعمار بلادك! قال: فبعث الله إليها جبرئيل، فاستقبلها بجناحه، فردها إلى موضعها وقال لها: اخرجي على ما امرت به، قال: فخرجت على ما امرت به، وأهلكت قوم عاد ومن كان بحضرتهم. حديث صحيح .

1295. الكافي: عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان

وعلي بن إبراهيم عن أبيه، جميعاً عن ابن أبي عمير، عن حفص بن

البخري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن جبرئيل عليه السلام كرى برجله خمسة أنهار ولسان الماء يتبعه: الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ، فما سقت أو سقي منها فللامام. والبحر المطيف بالدنيا. حديث حسن .

1296. المحاسن: عن علي بن أسباط، عن داود البرقي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قوله تعالى " وإن من شئ إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم " قال: نقض الجدر تسبيحها . حديث صحيح .

#### باب الارواح

1297. الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن أبي ولاد الحناط، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك، يروون أن أرواح المؤمنين في حواصل طيور خضر حول العرش، فقال: لا، المؤمن أكرم على الله من أن يجعل روحه في حوصلة طير، لكن في أبدان كأبدانهم . حديث حسن .

1298. ومنه: بسند صحيح عن ضريس الكناسي عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن لله جنة خلقها الله في المغرب وماء فراتكم هذه يخرج منها، وإليها تخرج أرواح المؤمنين من حفرهم عند كل مساء، فتسقط على ثمارها وتاكل منها وتنعم فيها وتتلاقى وتتعارف فإذا طلع الفجر هاجت من الجنة فكانت في الهواء فيما بين السماء والارض تطير ذاهبة وجائئة، وتعهد حفرها إذا طلعت الشمس وتتلاقى في الهواء وتتعارف.

قال: وإن لله نارا في المشرق خلقها ليسكنها أرواح الكفار، ويأكلون من زقومها ويشربون من حميمها ليلاً، فإذا طلعت الفجر هاجت إلى واد باليمن يقال له " برهوت " أشد حرا من نيران الدنيا كانوا فيها يتلاقون ويتعارفون، فإذا كان المساء عادوا إلى النار، فهم كذلك إلى يوم القيامة (الحديث).  
حديث صحيح .

1299. المحاسن: عن ابن فضال، عن حماد بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكر الأرواح أرواح المؤمنين، فقال: يلتقون، فقلت: يلتقون؟ قال: يلتقون ويتساءلون ويتعارفون حتى إذا رأيتهم قلت: فلان. حديث موثق.

1300. الفقيه: بسنده الصحيح عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى يرفع إلى إبراهيم وسارة أطفال المؤمنين يغذونهم بشجر في الجنة لها أخلاف كأخلاف البقر في قصر من در، فإذا كان يوم القيامة البسوا وطيبوا وهدوا إلى آباءهم، فهم ملوك في الجنة مع آباءهم، وهو قول الله عز وجل: " والذين آمنوا واتبعهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم ". حديث صحيح .

1301. ومنه: عن علي بن إبراهيم عن أبيه، عن ابن أبي بصير، عن حفص بن البختري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن المؤمن ليزور أهله فيرى ما يحب ويستتر عنه ما يكره، وإن الكافر ليزور أهله فيرى ما يكره ويستتر عنه ما يحب، قال: وفيهم من يزور كل جمعة، ومنهم من يزور على قدر عمله. حديث حسن .

1302. الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن بكير بن أعين، قال: كان أبو جعفر

عليه السلام يقول: إن الله أخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم أخذ الميثاق على الذر بالاقرار بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة، وعرض الله عزوجل على محمد امته في الطين وهم أظلة، وخلقتهم من الطينة التي خلق منها آدم وخلق الله أرواح شيعتنا قبل أبدانهم بألفي عام، عرضهم عليه وعرفهم رسول الله، و عرفهم عليا، ونحن نعرفهم في لحن القول . حديث موثق .

1303. العلل: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الكريم بن عمرو، عن عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الارواح جنود مجندة فما تعارف منها في الميثاق ائتلف ههنا، وما تناكر منها في الميثاق اختلف ههنا، والميثاق هو في هذا الحجر الاسود (الخبر). حديث موثق .

1304. الكافي: عن العدة، عن أحمد بن محمد البرقي، عن أبيه، عن فضالة بن أيوب، عن عمر بن أبان، عن جابر الجعفي قال: تقبضت بين يدي أبي جعفر عليه السلام فقلت: جعلت فداك، ربما حزنت من غير مصيبة تصيبني أو ألم ينزل بي حتى يعرف ذلك أهلي في وجهي وصديقي. فقال: نعم يا جابر، إن الله عزوجل خلق المؤمنين من طينة الجنان وأجرى فيهم من ريح روحه، فلذلك المؤمن أخو المؤمن لآبيه وامه، فإذا أصاب روحا من تلك الارواح في بلد من البلدان حزن، حزنت هذه لانها منها . حديث حسن .

1305. ومنه: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد، جميعا عن ابن محبوب، عن علي بن

رئاب، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: المؤمن أخو المؤمن كالجسد الواحد، إن اشتكى شيئاً منه وجد ألم ذلك في سائر جسده، وأرواحهما من روح واحدة، وإن روح المؤمن لأشد اتصالاً بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها . حديث صحيح .

1306. قرب الاسناد: عن هارون بن مسلم، عن مسعدة

بن زياد قال: سمعت جعفرًا عليه السلام وسئل: هل يكون أن يحب الرجل الشيء ولم يره؟ قال: نعم، فقليل له: مثل أي شيء؟ فقال: مثل اللون من الطعام يوصف للإنسان ولم يأكله فيحبه، وما أشبه ذلك مثل الرجل يحب الشيء يذكر لأصحابه، ومالك أكثر مما تدع. حديث صحيح .

1307. مجالس ابن الشيخ: عن أبيه، عن أحمد بن الوليد،

عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام إني لالتقي الرجل لم أره ولم يرني فيما مضى قبل يومه ذلك فاحبه حبا شديدا، فإذا كلمته وجدته لي مثل ما أنا عليه له، ويخبرني أنه يجد لي مثل الذي أجد له. فقال: صدقت يا سدير، إن ائتلاف قلوب الأبرار إذا التقوا وإن لم يظهروا التودد بألسنتهم كسرعة اختلاط قطر الماء على مياه الأنهار، وإن بعد ائتلاف قلوب الفجار إذا التقوا وإن أظهروا التودد بألسنتهم كبعد البهائم من التعاطف وإن طال اعتلافاها على مزود واحد. حديث موثق .

باب. الاحلام.

1308. قرب الاسناد: عن هارون بن مسلم، عن مسعدة

بن زياد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من رأى أنه في الحرم وكان خائفاً أمن. حديث صحيح.

1309. الكافي: عن محمد بن يحيى، عن ابن فضال، عن

الحسن بن الجهم قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: الرؤيا على ما تعبر، فقلت له: إن بعض أصحابنا روى أن رؤيا الملك كانت أضغاث أحلام، فقال أبو الحسن عليه السلام: إن امرأة رأت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله أن جذع بيتها انكسر، فأتت رسول الله صلى الله عليه وآله فقضت عليه الرؤيا فقال لها النبي صلى الله عليه وآله يقدم زوجك ويأتي وهو صالح - وقد كان زوجها غائباً - فقدم كما قال النبي صلى الله عليه وآله، ثم غاب عنها زوجها غيبة أخرى، فرأت في المنام كأن جذع بيتها قد انكسر، فأتت النبي صلى الله عليه وآله فقضت عليه الرؤيا فقال لها: يقدم زوجك ويأتي صالحاً، فقدم على ما قال، ثم غاب زوجها ثلاثة فرأت في منامها أن جذع بيتها قد انكسر، فلقيت رجلاً أعسر فقضت عليه الرؤيا، فقال لها الرجل السوء: يموت زوجك، فبلغ النبي صلى الله عليه وآله فقال: ألا كان عبرتها خيراً؟! حديث موثق.

1310. الكافي: عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن النضر بن سويد، عن الحلبي، عن ابن مسكان، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: رأيت كأني على رأس جبل والناس يصعدون إليه من كل جانب، حتى إذا كثروا عليه تطاول بهم في السماء وجعل الناس يتساقطون عنه من كل جانب حتى لم يبق منهم أحد إلا عصاة يسيرة، ففعل ذلك خمس مرات في كل ذلك يتساقط عنه الناس وتبقى تلك

العصاة أما إن قيس بن عبد الله بن عجلان في تلك العصاة. فما مكث  
بعد ذلك إلا نحوًا من خمس حتى هلك . حديث حسن

1311. الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن

ابن محبوب، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان  
في بني إسرائيل رجل فدعا الله أن يرزقه غلامًا ثلاث سنين، فلما رأى  
أن الله لا يجيبه قال: يا رب أبعد أنا منك فلا تسمعني أم قريب أنت  
مني فلا تجيبني ؟ قال: فأتاه آت في منامه فقال: إنك تدعوا الله عزوجل  
منذ ثلاث سنين بلسان بذي وقلب غير تقي ونية غير صادقة، فاقلع  
عن بذائك وليتق الله قلبك ولتحسن نيتك. قال: ففعل الرجل ذلك ثم  
دعا الله فولد له الغلام. حديث صحيح.

1312. الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن معمر بن خلاد قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول:  
ربما رأيت الرؤيا فأعبرها، والرؤيا على ما تعبر. حديث صحيح.

1313. الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن

معمر بن خلاد عن الرضا عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه  
 وآله إذا أصبح قال لأصحابه: هل من مبشرات ؟ يعني به الرؤيا . حديث

صحيح

1314. الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي

عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته  
 يقول: رأي المؤمن ورؤياه في آخر الزمان على سبعين جزء من أجزاء  
 النبوة . حديث حسن.

1315. الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سعد بن أبي خلف، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الرؤيا على ثلاثة وجوه: بشارة من الله للمؤمن وتحذير من الشيطان، وأضغاث أحلام. حديث حسن

1316. الكافي: عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رجلا كان على أميال من المدينة، فرأى في منامه، فقيل له: انطلق فصل على أبي جعفر، فإن الملائكة تغسله في البقيع. فجاء الرجل فوجد أبا جعفر عليه السلام قد توفي. حديث صحيح

1317. قرب الاسناد: عن معاوية بن حكيم، عن الحسن بن علي بن بنت الياس قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام بخراسان: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله والتزمته. حديث حسن.

1318. وهذا الاسناد قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام. قال: قال لي ابتداء: إن أبي كان عندي البارحة قلت: أبوك؟ قال: أبي، قلت: أبوك؟! قال: في المنام، إن جعفرًا كان يجيء إلى أبي فيقول: يا بني افعل كذا، يا بني افعل كذا. قال: فدخلت عليه بعد ذلك فقال لي: يا حسن، إن منامنا ويقظتنا واحدة. حديث حسن

1319. ومنه: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وحميد بن زياد، عن الحسن بن محمد جميعا عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن يعقوب بن شعيب، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن في ابن آدم ثلاثمائة وستين. عرقا، منها مائة وثمانون متحركة. ومنها مائة وثمانون ساكنة، فلو سكن المتحرك لم ينم، ولو تحرك الساكن لم

يتم. وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أصبح قال: " الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال " ثلاثمائة وستين مرة، وإذا أمسى قال مثل ذلك . العليل: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن الميثمي مثله . حديث حسن

### باب في الحيوانات

1320. الخصال: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن

الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام أنه كان يقول: ما بهمت البهائم عنه فلم تبهم عن أربعة: معرفتها بالرب تبارك وتعالى، ومعرفتها بالموت، ومعرفتها بالانثى من الذكر، ومعرفتها بالمرعى الخصب . حديث صحيح

1321. المحاسن: عن علي بن الحكم عن عمر بن أبان عن أبي عبد

الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الشاة نعم المال الشاة . حديث صحيح

1322. المحاسن: عن محمد بن علي، عن عبيس بن هشام، عن عبد

الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا اتخذ أهل البيت شاة آتاهم الله برزقها وزاد في أرزاقهم وارتحل عنهم الفقر مرحلة، فإن اتخذوا شاتين آتاهم الله بأرزاقها وزاد في أرزاقهم وارتحل عنهم الفقر مرحلتين، وإن اتخذوا ثلاثا آتاهم الله بأرزاقها وزاد في أرزاقهم وارتحل عنهم الفقر رأسا . الكافي: عن أبي علي الأشعري عن الحسن بن علي عن عبيس مثله . حديث صحيح

1323. المحاسن: عن علي بن الحكم عن عمر بن أبان عن أبي

عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

الابل عز لاهلها . حديث صحيح

1324. ومنه: عن الحجال، عن صفوان الجمال قال: قال أبو

عبد الله عليه السلام: اشتر لي جملا وليكن أسود فانها أطول شئ أعمارا،

ثم قال: لو يعلم الناس كنه حملان الله على الضعيف ما غالوا بهيمة . اشتر

السود القباح منها فانها أطول شئ أعمارا . حديث صحيح

1325. ومنه: عن يعقوب بن يزيد وابن أبي عمير عن ابن

سنان عن أبي عبد - الله عليه السلام قال: كان علي بن

الحسين عليه السلام ليبنتاع الراحلة بمائة دينار ويكرم بها نفسه . الكافي:

عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير مثله . حديث صحيح

1326. الكافي: عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد

الجبار عن الحجال، عن صفوان الجمال قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

لو يعلم الناس كنه حملان الله للضعيف ما غالوا بهيمة . حديث صحيح

1327. الكافي: عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير،

عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لو يعلم الحاج ماله

من الحملان ما غالى أحد ببعير . حديث صحيح

1328. معاني الاخبار: عن أبيه عن محمد بن يحيى العطار

عن محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى

عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام في قول

الله عزوجل: " ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام "

قال: إن أهل الجاهلية كان إذا ولدت الناقة ولدين في بطن واحد قالوا:

وصلت، فلا يستحلون ذبحها ولا أكلها وإذا ولدت عشرا جعلوها سائبة  
ولا يستحلون ظهرها وأكلها و " الحام " فحل الابل لم يكونوا يستحلونه،  
فأنزل الله عزوجل أنه لم يكن يحرم شيأ من ذا . حديث صحيح

1329. العلل: عن أبيه عن سعد عن محمد بن الحسين عن

الحسن بن محبوب عن. هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال: قلت له: كيف كان يعلم قوم لوط أنه قد جاء لوطا رجال ؟ فقال:  
كانت امرأته تخرج فتصفر فإذا سمعوا التصفير جاؤا، فلذلك كره التصفير .  
حديث صحيح

1330. ثواب الاعمال: عن أبيه عن علي بن الحسين السعد

آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن علي بن الحكم عن عمر بن  
أبان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه  
واله: الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة . حديث حسن

1331. البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن رثاب عن

أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا اشترت دابة فان منفعتها لك ورزقها  
على الله. حديث حسن

1332. المحاسن: عن أبيه عن فضالة عن أبان عن زرارة عن

أبي جعفر عليه السلام وعبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: الخيل في  
نواصيها الخير . حديث حسن

1333. ومنه: عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معمر

عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إن الخير كل الخير في  
نواصي الخيل إلى يوم القيامة . حديث موثق

1334. محاسن ومنه: عن علي بن الحكم عن عمر بن أبان عن

أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة. حديث صحيح

1335. ومنه: عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن

البختری عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا ركب العبد الدابة قالت اللهم اجعله بي رحيمًا . حديث حسن

1336. ثواب الاعمال: عن أبيه عن علي بن الحسين السعد

آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن علي بن الحكم عن عمر بن أبان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة . حديث حسن

1337. البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن رثاب عن

أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا اشتريت دابة فان منفعتها لك ورزقها على الله . حديث حسن

1338. المحاسن: عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لو يعلم الحاج ماله من الحملان ما غالى أحد للبعير . حديث صحيح

1339. الخصال: عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن عبد

الجبار عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من الجور قول الراكب للماشي الطريق . حديث صحيح

1340. الكافي: عن العدة عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد

جميعا عن ابن أبي نصر قال: سأل رجل الرضا عليه السلام

عن الزوج من الحمام يفرخ عنده يتزوج الطير امه وابنته قال: لا بأس بما  
كان بين البهائم . حديث صحيح

1341. محاسن ومنه: عن ابن محبوب عن ابن سنان قال:

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن سمّة المواشي فقال: لا بأس بها إلا في  
الوجه . الكافي: عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب مثله  
. و عن المحاسن: عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن  
أبي عبد الله عليه السلام قال: لا بأس بها إلا ما كان في الوجه. حديث  
صحيح

1342. ومنه: عن أبيه عن فضالة عن أبان عن إسحاق بن

عمار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وسم المواشي فقال: توسم  
في غير وجهها . حديث موثق

1343. الكافي: عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال

عن يونس بن يعقوب قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: أسم الغنم في  
وجوهها ؟ قال: سمها في آذانها . حديث موثق

1344. قرب الاسناد: عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن

زياد عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال: لا بأس بسمّة المواشي إذا  
تنكبتم وجوهها. حديث صحيح

1345. الكافي: عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي

بن الحكم وابن محبوب عن معاوية بن وهب قال: الحمام من طيور الانبياء  
عليهم السلام . حديث صحيح

1346. ومنه: عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام إن أصل حمام الحرم بقبعة حمام كان لاسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام اتخذها كان يأنس بها، فقال أبو عبد الله عليه السلام: يستحب أن يتخذ طيرا مقصوفا يأنس به مخافة الهوام . حدسص حسن.

1347. 1360 ومنه: عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن إسحاق بن عمار قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: الطير يجيئ من المكان البعيد، قال: إنما يجيئ لرزقه حديث صحيح.

1348. ومنه: عن محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار قال: تغديت مع أبي جعفر عليه السلام فاتي بقطاط فقال: إنه مبارك وكان أبي يعجبه وكان يأمر أن يطعم صاحب اليرقان يشوى له فانه ينفعه . حديث صحيح.

1349. الكافي: عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يكره أن يكون في دار الرجل المسلم الكلب . حسن

1350. ومنه: عن العدة عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من أحد يتخذ كلبا إلا نقص في كل يوم من عمل صاحبه قيراط . موثق.

1351. ومنه: عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا خير في الكلب إلا كلب الصيد أو كلب ماشية. صحيح

1352. ثواب الاعمال: عن ابن مسرور عن ابن عامر عن

عمه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن امرأة عذبت في هرة ربطتها حتى ماتت عطشا . حسن

1353. المحاسن: عن حماد بن عيسى عن ابن اذينة عن محمد

بن مسلم وإسماعيل الجعفي وعدة قالوا: سمعنا أبا جعفر عليه السلام يقول: التقية في كل شئ وكل شئ اضطر إليه ابن آدم فقد أحله الله له. صحيح

1354. 1368. كا وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ،

عن عبيدالله بن محمد الحجال ، عن ثعلبة ، عن زرارة قال : سألت أبا جعفر ( عليه السلام ) عن الصلاة خلف المخالفين ؟ فقال : ما هم عندي

إلا بمنزلة الجدر . صحيح

1355. العلل: عن محمد بن إبراهيم الطالقاني، عن ابن عقدة

الحافظ، عن علي بن الحسن بن فضال عن أبيه عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قلت له: لم خلق الله عزوجل الخلق على أنواع شتى، ولم يخلقه نوعا واحدا؟ فقال: لئلا يقع في الاوهام أنه عاجز. ولا يقع صورة في وهم ملحد إلا وقد خلق الله عزوجل عليها خلقا لئلا يقول قائل: هل يقدر الله عزوجل على أن يخلق صورة كذا وكذا لأنه لا يقول من ذلك شيئا إلا وهو موجود في خلقه تبارك وتعالى، فيعلم بالنظر إلى أنواع خلقه أنه على كل شيء قدير. حسن

1356. الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن

علي بن الحكم، عن زياد بن أبي الحلال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال موسى بن عمران: يا رب من أين الداء؟ قال: مني. قال: فالشفاء؟ قال: مني. قال: فما يصنع عبادك بالمعالج؟ قال: يطيب بأنفسهم. فيومئذ سمي المعالج الطيب. صحيح

1357. قرب الاسناد: عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن

محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال: قلت لابي الحسن موسى عليه السلام: أرأيت إن احتجت إلى طبيب وهو نصراني اسلم عليه وأدعو له؟ قال: نعم، لأنه لا ينفعه دعاؤك صحيح

1358. الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي

عمير، عن يونس بن يعقوب قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: الرجل يشرب الدواء ويقطع العرق، وربما انتفع به وربما قتله. قال: يقطع ويشرب.

حسن

1359. - الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي

عمير، عن عمر بن اذينة، قال: كتبت إلى أبي عبد الله عليه السلام أسأله عن الرجل ينعت له الدواء من ریح البواسير، فيشره يقدر سكرجة من نبيذ صلب، ليس يريد به اللذة إنما يريد به الدواء. فقال: لا، ولا جرعة. وقال: إن الله عزوجل لم يجعل في شئ مما حرم شفاء ولا دواء. حسن

1360. الكافي: عن أبي علي الاشعري عن محمد بن عبد

الجبار، عن صفوان عن ابن مسكان، عن الحلبي، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن دواء عجن بالخمير. قال: لا والله، ما احب أن أنظر إليه، فكيف أتداوى به ! إنه بمنزلة شحم الخنزير أو لحم الخنزير وإن اناسا ليتداوون به . حسن

1361. الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن

يعقوب بن يزيد، عن محمد بن الحسن الميثمي، عن معاوية بن عمار، قال: سأل رجل أبا عبد الله عن دواء عجن بالخمير يكتحل ؟ فقال: أبو عبد الله عليه السلام: ما جعل الله عزوجل في حرام شفاء . صحيح

1362. المحاسن: عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، عن

حماد بن عثمان عن محمد بن سوقة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الكباب يذهب بالحمى . صحيح

1363. الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن

ابن فضال، عن ابن بكير، عن أبي أيوب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من داء إلا وهو شارع إلى الجسد ينظر متى يؤمر به فيأخذه.

موثق

1364. الخصال: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن

الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن  
البخزري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الدواء أربعة الحجامة،  
والسعوط، والحقنة، والقئ. صحيح

1365. ومنه: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن الحجال، عن ثعلبة، عن عمار الساباطي، قال: قال أبو عبد الله عليه  
السلام: ما يقول من قبلكم في الحجامة قلت: يزعمون أنها على الريق أفضل  
منها على الطعام قال: لا، هي على الطعام أدر للعرق وأقوى للبدن. موثق  
ومنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى،

1366. عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال: اقرأ آية الكرسي واحتجم أي يوم شئت، وتصدق واخرج أي يوم  
شئت. صحيح

1367. الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه  
السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الزكام جند من جنود  
الله عزوجل يبعثه على الداء فيزيله. صحيح

1368. الخصال: عن أحمد بن زياد الهمداني، عن علي بن

إبراهيم، عن أبيه عن محمد بن أبي عمير، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر  
بن محمد عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لا  
تكرهوا أربعة فإنها لأربعة: الزكام فإنه أمان من الجذام ولا تكرهوا الدماميل  
فإنها أمان من البرص، ولا تكرهوا الرمذ فإنه أمان من العمى ولا تكرهوا  
السعال فإنه أمان من الفالج. حسن

1369. - الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، قال: إن العقرب لدغت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: لعنك الله، فما تبالين مؤمنا آذيت أم كافرا ! ثم دعا بالملح فدلكه، فهدأت. ثم قال أبو جعفر عليه السلام: لو يعلم الناس ما في الملح ما بغوا معه درياقا. حسن

1370. الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن المثني بن الوليد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من بات وفي جوفه سبع طاقات من الهندباء أمن من القولنج ليلته تلك إنشاء الله . صحيح

1371. الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن يونس بن يعقوب، قال: قال: أبو عبد الله عليه السلام: ما يأتينا من ناحيتكم شئ أحب إلينا من البنفسج . صحيح

1372. ومنه: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وحميد بن زياد، عن الحسن بن محمد جميعا عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن يعقوب بن شعيب، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن في ابن آدم ثلاثمائة وستين. عرقا، منها مائة وثمانون متحركة. ومنها مائة وثمانون ساكنة، فلو سكن المتحرك لم ييم، ولو تحرك الساكن لم ييم. وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أصبح قال: " الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال " ثلاثمائة وستين مرة، وإذا أمسى قال مثل ذلك . العلل: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن الميثمي مثله. صحيح

## كتاب الايمان و الاسلام

### ابواب الايمان

1373. - كا: عن محمد، عن أحمد [بن محمد]، عن ابن محبوب، عن عبد

ابن سنان، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: لا يصيب  
قرية عذاب، وفيها سبعة من المؤمنين . صحيح

1374. - سن: عن ابن فضال، عن علي بن شجرة، عن عبيد بن زرارة

قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما من مؤمن إلا وقد جعل  
الله له من إيمانه انسا يسكن إليه، حتى لو كان على قلة جبل [لم]  
يستوحش إلى من خلفه . موثق

1375. - سن: عن أبيه، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن أيوب بن

الحر أخي أديم، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: ما يضر أحدكم أن  
يكون على قلة جبل يجوع يوما ويشبع يوما، إذا كان على دين الله .

حسن

1376. - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،

عن فضالة ابن أيوب، عن عمر بن أبان وسيف  
عن فضيل بن يسار قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام في مرضة  
مرضها، لم يبق منه إلا رأسه، فقال: يا فضيل إنني كثيرا ما أقول: ما على  
رجل عرفه الله هذا الامر، لو كان في رأس جبل حتى يأتيه الموت، يا

فضيل بن يسار إن الناس أخذوا يميننا وشمالا، وأنا وشيعتنا هدينا الصراط المستقيم. يا فضيل بن يسار إن المؤمن لو أصبح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلك خيرا له ولو أصبح مقطعا أعضاؤه كان ذلك خيرا له، يا فضيل بن يسار! إن الله لا يفعل بالمؤمن إلا ما هو خير له، يا فضيل بن يسار! لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة، ما سقى عدوه منها شربة ماء، يا فضيل بن يسار! إنه من كان همه هما واحدا، كفاه الله همه ومن كان همه في كل واد، لم يبال الله بأي واد هلك . حسن

1377. -كا: عن علي، عن أبيه، عن البرزطي، عن أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله مكة بايع الرجال، ثم جاءت النساء يباعنه فأنزل الله عزوجل: " يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يباعنك - إلى قوله -: " فان الله غفور رحيم " . قالت هند: أما الولد فقد ربينا صغارا وقتلتهم كبارا، وقالت ام حكيم بنت الحارث بن هشام وكانت عند عكرمة بن أبي جهل: يا رسول الله ما ذلك المعروف الذي أمرنا الله أن لا نعصيك فيه ؟ قال: لا تطلطن خدا ولا تخمشن وجهها، ولا تنتفن شعرا، ولا تشققن جيبا، ولا تسودن ثوبا، ولا تدعين بويل، فبايعهن رسول الله صلى الله عليه وآله على هذا، فقالت: يا رسول الله كيف نبايعك ؟ قال: إني لا اصافخ النساء فدعا بقدر من ماء، فأدخل يده ثم أخرجها فقال: أدخلن أيديكن في هذا الماء فهي البيعة . حسن

1378. -كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الامثل فالامثل . حسن

1379. - كا: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن معاوية ابن عمار، عن ناجية قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: إن المغيرة يقول: إن المؤمن لا يبتلى بالجذام ولا بالبرص، ولا بكذا ولا بكذا، فقال: إن كان لغافلا عن صاحب ياسين إنه كان مكنعا ثم رد أصابعه، فقال: كأني أنظر إلى تكنيعه، أتاهم فأنذرهم، ثم عاد إليهم من الغد فقتلوه، ثم قال: إن المؤمن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة، إلا أنه لا يقتل نفسه . صحيح

1380. - كا: عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمان ابن الحجاج قال: ذكر عند أبي عبد الله عليه السلام: البلاء وما يخص الله عزوجل به المؤمن، فقال: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وأله من أشد الناس بلاء في الدنيا ؟ فقال: النبيون ثم الامثل فالمثل، وابتلى المؤمن بعد على قدر إيمانه، وحسن أعماله، فمن صح إيمانه، وحسن عمله، اشتد بلاءؤه، ومن سخط إيمانه وضعف عمله قل بلاءؤه . صحيح

1381. ومنه: عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الشيطان يدبر ابن آدم في كل شئ فإذا أعياه جثم له عند المال فأخذ برقبته . صحيح

1382. - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: المؤمن لا يمضي عليه أربعون ليلة إلا عرض له أمر يجزئه يذكر به . حسن

1383. كا: عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن فضيل ابن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن في الجنة منزلة

لا يبلغها عبد إلا بالابتلاء في جسده . صحيح

1384. -كا: عن العدة، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن عبد

الرحمان عن أبي عبد الله، وأبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا حاجة لله فيمن ليس له في ماله وبدنه نصيب . حسن

1385. -كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حسين بن عثمان

عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مثل المؤمن كمثل خامة الزرع، تكفها الرياح كذا وكذا، وكذلك المؤمن تكفئه الأوجاع والأمراض، ومثل المنافق كمثل الازربة المستقيمة التي لا يصيبها شيء حتى يأتيه الموت فيقصفه قصفا . حسن

1386. ع: عن أبيه، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن ابن محبوب،

عن سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن في كتاب علي عليه السلام: إن أشد الناس بلاء النبيون، ثم الوصيون ثم الامثل فالامثل، وإنما يبلي المؤمن على قدر أعماله الحسنة، فمن صح دينه وحسن عمله، اشتد بلاؤه، ومن سخط دينه وضعف عمله قل بلاؤه، وإن البلاء أسرع إلى المؤمن التقي من المطر إلى قرار الأرض وذلك أن الله عزوجل لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن، ولا عقوبة لكافر. كا عن علي، عن أبيه. عن ابن محبوب مثله . موثق

1387. - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية، عن يونس بن عمار قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: إن هذا الذي ظهر بوجهي يزعم الناس أن الله لم يبتل به

له فيه حاجة، قال: فقال لي: لقد كان مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع، فكان يقول: هكذا - ويمد يديه - و يقول: " يا قوم اتبعوا المرسلين " . ثم قال لي: إذا كان الثلث الاخير من الليل، في أوله فتوضأ و قم إلى صلاتك التي تصلها، فإذا كنت في السجدة الاخرة من الركعتين الاوليين، فقل وأنت ساجد: " يا علي يا عظيم، يا رحمان يا رحيم، يا سامع الدعوات، يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد، وأعطني من خير الدنيا والاخرة ما أنت أهله، واصرف عني من شر الدنيا والاخرة ما أنت أهله، وأذهب عني هذا الوجع - وتسميه - فانه قد غاظني وأحزنتي. وألح في الدعاء، قال: فما وصلت إلى الكوفة حتى أذهب الله به عني كله . صحيح

1388. - ب: عن محمد بن الوليد، عن عبد الله بن بكير، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام أيتلي المؤمن بالجذام والبرص وأشباه هذا ؟ قال: وهل كتب البلاء إلا على المؤمن ؟ . موثق

1389. - ع: عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب عن محمد بن قيس قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن ملكين هبطا من السماء فالتقيا في الهواء، فقال أحدهما لصاحبه: فيما هبطت ؟ قال: بعثني الله عزوجل إلى بحر إيل، أحشر سمكة إلى جبار من الجبابرة اشتهى عليه سمكة في ذلك البحر، فأمرني أن أحشر إلى الصياد

سمك البحر، حتى يأخذها، ليلبغ الله عزوجل غاية مناه في كفره، ففيما بعثت أنت ؟ قال: بعثني الله عزوجل في أعجب من الذي بعثك فيه: بعثني إلى عبده المؤمن الصائم القائم، المعروف دعائه وصوته في السماء، لاكفى قدره التي طبخها لافطاره، ليلبغ الله في المؤمن الغاية في اختبار إيمانه . صحيح

1390. - جا: عن أحمد بن الوليد عن أبيه، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب عن ابن عطية، عن ابن فرقد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن فيما ناجى الله به موسى بن عمران أن يا موسى ما خلقت خلقا هو أحب إلي من عبدي المؤمن وإني إنما ابتليته لما هو خير له، وأنا أعلم بما يصلح عبدي فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي، وليرض بقضائي، أكتبه في الصديقين عندي إذا عمل بما يرضيني وأطاع أمري . حسن

1391. - كا: عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن الحجال، عن داود بن أبي يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المؤمن مكفر، وفي رواية أخرى: وذلك أن معروفه يصعد إلى الله فلا ينشر في الناس والكافر مشكور . صحيح

1392. ل: عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى عن ابن محبوب، عن جميل، عن عبد الله بن غالب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ينبغي للمؤمن أن تكون فيه ثمان خصال: وقورا عند الهزاهز، صبروا عند البلاء، شكورا عند الرخاء، قانعا بما رزقه الله، لا يظلم الاعداء، ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب، والناس منه في راحة. إن العلم خليل المؤمن، والحلم وزيره، والعقل أمير جنوده، والرفق أخوه والبر والده . ل: عن ابن

المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، مثله. كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن عبد الله ابن غالب. مثله صحيح 1393. - كا: عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن

فضال، عن منصور بن يونس، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: المؤمن يصمت ليسلم، وينطق ليغتم، لا يحدث أمانته الاصدقاء، ولا يكتم شهادته من البعداء، ولا يعمل شيئاً من الخير رياء، ولا يتركه حياء، إن زكي خاف مما يقولون، ويستغفر. الله لما لا يعلمون: لا يغيره قول من جهله، ويخاف إحصاء ما عمله. صحيح

1394. - ل: عن ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقي، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن سنان قال: ذكر رجل المؤمن عند أبي عبد الله عليه السلام فقال: إنما المؤمن [الذي] إذا سخط لم يخرجه سخطه من الحق، والمؤمن الذي إذا رضي لم يدخله رضاه في باطل، والمؤمن الذي إذا قدر لم يتعاط ما ليس له . حسن

1395. - لى: عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن الثمالي، عن علي بن الحسين صلوات الله عليه قال: المؤمن خلط علمه بالحلم، يجلس ليعلم، وينصت ليسلم، وينطق ليفهم، لا يحدث أمانته الاصدقاء، ولا يكتم شهادته الاعداء، ولا يفعل شيئاً من الحق رياء، ولا يتركه حياء، إن زكي خاف ما يقولون، ويستغفر الله مما لا يعلمون، لا يغيره قول من جهله، ويخشى إحصاء من قد علمه. والمنافق ينهى ولا ينتهي، ويأمر بما لا يأتي، إذا قام في الصلاة اعترض، وإذا ركع رخص، وإذا سجد نقر، وإذا جلس شغل، يسمي وهمه الطعام وهو مفطر، ويصبح وهمه النوم. ولم يسهر، إن حدثك

كذبك، وإن وعدك أخلفك، وإن ائتمنته. خانك، وإن خالفته اغتابك . كما:  
عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان،  
عن الثمالي مثله إلى قوله: ويخشى أحصاء ما قد عمله . حسن

1396. ما: عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن  
ابن عيسى، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن محبوب، عن أبي  
أيوب الخزاز، عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام  
قال: كان أبي علي بن الحسين عليهما السلام يقول: أربع من كن فيه كمل  
إيمانه، ومحصت عنه ذنوبه، ولقي ربه وهو عنه راض: من وفى لله بما جعل  
على نفسه للناس، وصدق لسانه مع الناس واستحى من كل قبيح عند  
الله وعند الناس، وحسن خلقه مع أهله . سن: عن أبيه، عن ابن محبوب  
مثله حسن

1397. عيون : حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري  
الطار رضي الله عنه بنيسابور في شعبان سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة  
قال : علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن الفضل شاذان قال : سئل  
المأمون علي بن موسى الرضا عليهما السلام أن يكتب له محض الاسلام  
على سبيل الايجاز والاختصار فكتب عليه السلام له أن محض الاسلام  
شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الها واحدا أحدا فردا صمدا ،  
قيوما سميعا بصيرا قديرا قديما قائما باقيا ، عالما لا يجهل ، قادرا لا يعجز ،  
غنيا لا يحتاج ، عدلا لا يجور وأنه خالق كل شئ وليس كمثل شئ لا شبه  
له ولا ضد له ولا ند ولا كفؤ له وأنه المقصود بالعبادة والدعاء والرغبة  
والرهبة ، وأن محمدا عبده ورسوله وأمينه ووصفيه وصفوته من خلقه وسيد  
المرسلين وخاتم النبيين وأفضل العالمين لا نبي بعده ولا تبديل لملكه ولا

تغيير لشريعته ، وأن جميع ما جاء به محمد بن الله هو الحق المبين والتصديق به وجميع من مضى قبله من رسل الله وأنبيائه وحججه والتصديق بكتابه الصادق العزيز الذي ( لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل حكيم حميد ) وأنه المهيم على الكتب كلها ، وأنه حق من فاتحته إلى خاتمته تؤمن بمحكمه ومتشابهه وخاصة وعامه ووعدته ووعدته وناسخه ومنسوخه وقصصه وأخباره لا يقدر أحد من المخلوقين ، أن يأتي بمثله وأن الدليل بعده والحجة على المؤمنين والقائم بأمر المسلمين والناطق عن القرآن والعالم بأحكامه ، أخوه وخليفته ووصيه ووليه والذي كان منه بمنزلة هارون من موسى علي بن أبي طالب عليه السلام أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين وأفضل الوصيين ووارث علم النبيين والمرسلين وبعده الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة ، ثم علي بن الحسين زين العابدين ، ثم محمد بن علي باقر علم النبيين ثم جعفر بن محمد الصادق وارث علم الوصيين ، ثم موسى بن جعفر الكاظم ، ثم علي بن موسى الرضا ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ، ثم الحسن بن علي ثم الحجة القائم المنتظر صلوات الله عليهم أجمعين أشهد لهم بالوصية والامامة وأن الأرض لا تخلو من حجة الله تعالى على خلقه في كل عصر وأوان وأنهم العروة الوثقى وائمة الهدى والحجة على أهل الدنيا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ، وأن كل من خالفهم ضال مضل باطل تارك للحق والهدى وأنهم المعبرون عن القرآن والناطقون عن الرسول ( ص ) بالبيان ومن مات ولم يعرفهم مات ميتة جاهلية وأن من دينهم الورع والعفة والصدق والصلاح والاستقامة والاجتهاد وأداء الامانة إلى البر والفاجر وطول السجود وصيام النهار وقيام الليل واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن

العزاء وكرم الصحبة ، ثم الوضوء كما أمر الله تعالى في كتابه غسل الوجه واليدين من المرفقين ومسح الرأس والرجلين مرة واحدة ولا ينقض الوضوء إلا غائط أو بول أو ریح أو نوم أو جنابة وأن من مسح على الخفين فقد خالف الله تعالى ورسوله وترك فريضة من كتابه ، وغسل يوم الجمعة سنة وغسل العيدين وغسل دخول مكة والمدينة وغسل الزيارة وغسل الاحرام وأول ليله شهر رمضان وليله سبعة عشرة وليلة تسعة عشرة وليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان هذه الاغسال سنة ، وغسل الجنابة فريضة وغسل الحيض مثله والصلاة الفريضة الظهر أربع ركعات ، والعصر أربع ركعات والمغرب ثلاث ركعات والعشاء الاخرة أربع ركعات والغداة ركعتان هذه سبع عشر ركعة والسنة أربع وثلاثون ركعة ثمان ركعات قبل فريضة الظهر وثمان ركعات قبل العصر ، وأربع ركعات بعد المغرب وركعتان من جلوس العتمة تعدان بركعة وثمان ركعات في السحر والشفع والوتر ثلاث ركعات يسلم بعد الركعتين وركعتا الفجر والصلاة في أول الوقت أفضل وفضل الجماعة الفرد أربع وعشرون ولا صلاة خلف الفاجر ولا يقتدى إلا بأهل الولاية ولا يصلى في جلود الميتة ولا في جلود السباع ولا يجوز أن يقول في التشهد الاول : السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين لأن تحليل الصلاة التسليم إذا قلت هذا فقد سلمت والتقدير في ثمانية فرائخ وما زاد وإذا قصرت أفطرت ومن لم يفطر لم يجزئه عنه صومه في السفر وعليه القضاء لانه ليس عليه صوم في السفر والتقنوت سنة واجبة في الغداة والظهر والعصر والمغرب والعشاء الاخرة ، والصلاة على الميت خمس تكبيرات ، فمن نقص فقد خالف سنة ، والميت يسلم من قبل رجليه ويرفق به إذا أدخل قبره والاحجار

ببسم الله الرحمن الرحيم في جميع الصلوات سنة والزكاة الفريضة كل مأتي درهم خمسة دراهم ولا يجب فيما دون شئ ولا تجب الزكاة على الممال حتى يحول عليه الحول ولا يجوز أن يعطي الزكاة غير أهل الولاية المعروفين والعشر من الحنطة والشعير والتمر والزبيب إذا بلغ خمسة أو ساق والوسق ستون صاعا والصاع أربعة أمداد وزكاة الفطر فريضة على كل رأس صغير أو كبير حر أو عبد ذكر أو أنثى من الحنطة والشعير والتمر والزبيب صاع وهو أربعة أمداد : ولا يجوز دفعها إلا إلى أهل الولاية وأكثر الحيض عشرد أيام وأقله ثلاثة أيام والمستحاضد تحثي وتغتسل وتصلي والحائض تترك الصلاة ولا تقضي وتترك الصوم وتقضي وصيام شهر رمضان فريضة يصام للرؤية ويفطر للرؤية ولا يجوز أن يصلي التطوع في جماعة ، لان ذلك بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وصوم ثلاثة أيام من كل شهر سنة في كل عشرة أيام يوم الأربعاء بين خميسين ، وصوم شعبان حسن لمن صامه وأن قضيت فوائت شهر رمضان متفرقة أجزاءً وحج البيت فريضة ( على من أستطاع إليه سبيلا ) والسبيل الزاد والراحلة مع الصحة ، ولا يجوز الحج إلا تمتعا ولا يجوز القران والافراد الذي يستعمله العامة إلا لاهل مكة وحاضريها ولا يجوز الاحرام دون الميقات الله تعالى ( وأتموا الحج والعمرة لله ) ولا يجوز أن يضحي بالخصي لانه ناقص ولا يجوز الموجوء \* والجهاد واجب مع الامام العدل ومن قتل دون ماله فهو شهيد ولا يجوز قتل أحد من الكفار والنصاب في دار التقية إلا قاتل أو ساع في فساد وذلك إذا لم تخف على نفسك وعلى أصحابك والتقية في دار التقية واجبة ولا حنت على من حلف تقية يدفع بها ظلما عن نفسه والطلاق للسنة على ما ذكره الله تعالى في كتابه وسنة نبيه ( ص ) ولا

يكون طلاق لغير سنة وكل طلاق يخالف الكتاب فليس بطلاق كما أن كل نكاح يخالف الكتاب فليس بنكاح ولا يجوز أن يجمع بين أكثر من أربع حرائر وإذا طلقت المرأة للعدة ثلاث مرات لم تحل لزوجها حتى تنكح زوجا غيره . وقال أمير المؤمنين عليه السلام : إتقوا تزويج المطلقات ثلاثا في موضع واحد فانهن ذوات أزواج والصلوات على النبي ( ص ) واجبة في كل موطن وعند العطاس والذباح وغير ذلك وحب أولياء الله تعالى واجب وكذلك بغض اعداء الله والبراءة منهم ومن ائمتهم وبر الوالدين واجب وإن كانا مشركين ولا طاعة لهما في معصية الله عز وجل ولا لغيرهما فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وذكاة الجنين ذكاة أمه إذا اشعر وأوبر وتحليل المتعتين اللتين أنزلهما الله تعالى في كتابه وسنها رسول الله ( ص ) متعة النساء ومتعة الحج والفرائض ما على أنزل الله تعالى في كتابه ولا عول فيها ويرث مع الولد والوالدين والوالدين أحد إلا الزوج والمرأة وذو السهم أحق ممن لا سهم له وليست العصبه من دين الله تعالى والعقيقة عن المولود للذكر والانثى واجبة وكذلك تسميته وحلق رأسه يوم السابع ويتصدق بوزن الشعر ذهبا أو فضة والختان سنة واجبة للرجال ومكرمة للنساء وإن الله تبارك وتعالى ( لا يكلف نفسا إلا وسعها ) وإن أفعال العباد مخلوقة لله تعالى خلق تقدير لا خلق تكوين ( والله خالق كل شئ ) ولا نقول بالجبر والتفويض ولا يأخذ الله البرئ بالسقيم ولا يعذب الله تعالى الاطفال بذنوب الاباء ( ولا تزر وازرة وزر أخرى وأن ليس للانسان إلا ما سعى ) والله أن يعفو ويتفضل ولا يجور ولا يظلم لانه تعالى منزه عن ذلك ولا يفرض الله عز وجل طاعة من يعلم أنه \* يضلهم ويغويهم ولا يختار لرسالته ولا يصطفي من عباده من يعلم إنه يكفر

به وعبادته ويعبد الشيطان دونه وأن الاسلام غير الايمان ومؤمن مسلم ، وليس كل مسلم مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق ومؤمن ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن وأصحاب الحدود مسلمون لا مؤمنون ولا كفرون والله تعالى لا يدخل النار مؤمنا وقد وعده الجنة ، ولا يخرج من النار كافرا وقد أوعده النار والخلود فيها ، ولا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومذنبوا أهل التوحيد لا يخلدون في النار ويخرجون منها ، والشفاعة جائزة لهم وأن الدار اليوم دار تقية وهي دار الاسلام لا دار كفر ولا دار إيمان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان إذا امكن ولم يكن خيفة على النفس ، والايمان هو أداء الامانة واجتناب جميع الكبائر وهو معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالاركان والتكبير في العيدين واجب في الفطر في دبر خمس صلوات ويبدأ به في دبر صلاة المغرب ليلة الفطر وفي الاضحى في دبر عشر صلوات ويبدأ به من صلاة الظهر يوم النحر وبمضى في دبر خمس عشرة صلاة والنفساء لا تقعد عن الصلاة أكثر من ثمانية عشر يوما ، فإن طهرت ذلك صلت ، وإن لم تطهر حتى تجاوز ثمانية عشر يوما اغتسلت وصلت وعملت ما تعمل المستحاضة ويؤمن بعذاب القبر ومنكر وكبير والبعث بعد الموت ، والميزان والصراف والبراءة من الذين ظلموا آل محمد ( ص ) وهموا باخراجهم وسنوا ظلمهم وغيروا سنة نبيهم ( ص ) والبراءة من الناكثين والقاسطين والمارقين الذين هتكوا حجاب رسول الله ( ص ) ونكثوا ببيعة إمامهم وأخرجوا المرأة وحرابوا أمير المؤمنين عليه السلام وقتلوا الشيعة المتقين رحمة الله عليهم واجبة ، والبراءة ممن نفى الاخيار وشردهم وآوى الطرداء اللعناء وجعل الاموال دولة بين الاغنياء واستعمل السفهاء مثل معاوية وعمرو بن العاص لعيني

رسول الله ( ص ) ، والبراءة من أشياعهم والذين حاربوا أمير المؤمنين عليه السلام وقتلوا الانصار والمهاجرين وأهل الفضل والصلاح من السابقين والبراءة من أهل الاستيثار ومن أبي موسى الاشعري وأهل ولايته ( الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا اولئك كفروا بآيات ربهم ) وبولاية أمير المؤمنين عليه السلام ولقائه كفروا بان لقوا الله بغير إمامته ( فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ) فهم كلاب أهل النار والبراءة من الانصاب والازلام أئمة الضلالة وقادة الجور كلهم اولهم وآخرهم والبراءة من اشباه عاقري الناقة اشقياء الاولين والآخرين وممن يتولاهم ، والولاية لامير المؤمنين عليه السلام والذين مضوا على منهاج نبيهم ( ص ) ولم يغيروا ولم يبدلوا مثل سلمان الفارسي وأبي ذر الغفاري والمقداد بن الاسود وعمار بن ياسر وحذيفة اليماني وأبي الهيثم بن التيهان وسهل بن حنيف وعبادة بن الصامت وأبي أيوب الانصاري وخزيمة بن ثابت ذي الشهاداتين وأبي سعيد الخدري وأمثالهم رضي الله عنهم ورحمة الله عليهم والولاية لاتباعهم وأشياعهم والمهتدين بهداهم والسالكين منهاجهم رضوان الله عليهم وتحريم الخمر قليلها وكثيرها ، وتحريم كل شراب مسكر قليله وكثيره وما أسكر كثيره فقليله حرام والمضطر لا يشرب الخمر لانها تقتله وتحريم كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير وتحريم الطحال فانه دم وتحريم الجري والسّمك والطافي والمار ماهي والزمير ، وكل سمك لا يكون له فلس ، وإجتنب الكبائر وهي قتل النفس التي حرم الله تعالى والزنا والسرقة وشرب الخمر وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وأكل مال اليتيم ظلما وأكل الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به من غير ضرورة وأكل الربوا بعد البيئة

والسحت والميسر والقمار والبخس في المكيال والميزان وقذف المحصنات واللواط وشهادة الزور واليأس من روح الله والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله ومعوند الظالمين والركون إليهم واليمين الغموس وحبس الحقوق من غير العسرة والكذب والكبر والاسراف والتبذير والخيانة والاستخفاف بالحج والمحاربة لاولياء الله تعالى والاشتغال بالملاهي والاصرار على الذنوب . حسن

1398. - صفات الشيعة : عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه،

عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: لا دين لمن لا تقية له، ولا إيمان لمن لا ورع له. حسن

1399. - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن

محبوب، عن أبي أيوب، عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنما المؤمن الذي إذا رضي لم يدخله رضاه في إثم ولا باطل، وإذا سخط لم يخرج سخطه من قول الحق والذي إذا قدر لم يخرج قدرته إلى التعدي إلى ما ليس له بحق . ل: عن ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب مثله. صحيح

1400. - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

بن محبوب عن أبي ولاد الحناط، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول: إن المعرفة بكامل دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه، وقلة مرآته وحلمه وصبره وحسن خلقه . صحيح

1401. - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

مالك ابن عطية، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال:

من أخلاق المؤمن الانفاق على قدر الاقتار، والتوسع على قدر التوسع،  
وإنصاف الناس وابتدأؤه إياهم بالسلام عليهم . صحيح

1402. - ك: عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن فضال، عن  
ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: المؤمن أصلب من  
الجل تستقل منه والمؤمن لا يستقل من دينه شيء . موثق

1403. ل : عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبي الخطاب، عن  
النضر بن شعيب، عن الجازي، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام  
قال: لا يؤمن رجل فيه الشح والحسد والجبن. ولا يكون المؤمن جبانا ولا  
حريصا ولا شحيحا صحيح

1404. - ن لى: عن ابن ناثانة، عن علي، عن أبيه، عن الريان، عن  
الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:  
شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة . حسن

1405. - ل: عن أبيه، عن سعد، عن ابن يزيد، عن حماد بن عيسى،  
عن إبراهيم بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المؤمن أعظم  
حرمة من الكعبة . صحيح

1406. ل: عن ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن  
محبوب، عن أبي أيوب الخزاز، عن عبد المؤمن الانصاري، عن أبي جعفر  
عليه السلام قال: إن الله عزوجل أعطى المؤمن ثلاث خصال: العز في  
الدنيا والدين، والفلح في الآخرة، والمهابة في صدور العالمين . حسن

1407. سن: عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن فضيل بن يسار،  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أتمم والله نور في ظلمات الارض.  
موثق

1408. - سن: عن أبيه، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن بريد بن  
معاوية قال: قال أبو جعفر عليه السلام: ما تبغون  
أو ما تريدون غير أنها لو كانت فرعة من السماء فزرع كل قوم إلى مأمئهم،  
وفزعنا إلى نبينا وفزعتم إلينا حسن

1409. - كثر: عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن كليب بن  
معاوية الاسدي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: والله إنكم  
لعلى دين الله ودين ملائكته فأعينوني بورع واجتهاد، فوالله ما يقبل الله  
إلا منكم، فاتقوا الله وكفوا ألسنتكم صلوا في مساجدهم، فإذا تميز القوم  
فتميزوا . حسن

1410. - سن: عن أبيه، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن أيوب بن  
حر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أتمم والله على دين الله ودين  
رسوله ودين علي بن أبي طالب عليه السلام وما هي إلا آثار عندنا من  
رسول  
صلى الله عليه وآله فكنزها . حسن

1411. - سن: عن ابن محبوب، عن أبي جعفر الاحول، عن بريد العجلي  
و زرارة بن أعين ومحمد بن مسلم قالوا: قال لنا أبو جعفر عليه السلام: ما  
الذي تبغون ؟ أما لو كانت فرعة من السماء لزرع كل قوم إلى مأمئهم،  
ولفزعنا نحن إلى نبينا، و فزعتم إلينا، فأبشروا ثم أبشروا ثم أبشروا، لا  
والله لا يسويكم الله وغيركم ولا كرامة لهم . صحيح

1412. - سن: عن ابن أبي نصر، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله " كل شئ هالك إلا وجهه " قال: من أتى الله بما أمر به من طاعته وطاعة محمد صلى الله عليه وآله فهو الوجه الذي لا يهلك، ولذلك " من يطع الرسول فقد أطاع الله " صحيح

1413. - سن: عن ابن محبوب، عن حنان بن سدير وابن رثاب، عن زرارة قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: قوله: " لا تعدن لهم صراطك المستقيم ثم لا تينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمنهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين " فقال أبو جعفر عليه السلام: يا زرارة إنما صمد لك ولاصحابك، فأما الآخرين فقد فرغ منهم . صحيح

1414. صفات الشيعة عن أبيه، عن علي، عن أبيه، عن إسماعيل بن مهران، عن حمران بن أعين، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليه السلام قاعدا في بيته إذ قرع قوم عليهم الباب فقال: يا جارية انظري من بالباب ؟ فقالوا: قوم من شيعتك، فوثب عجلا حتى كاد أن يقع فلما فتح الباب ونظر إليهم رجع فقال: كذبوا فأين السميت في الوجوه ؟ أين أثر العبادة ؟ أين سماء السجود ؟ إنما شيعتنا يعرفون بعبادتهم وشعثهم، قد قرحت العبادة منهم الاثاف، ودثرت الجباه والمساجد خمص البطون، ذبل الشفاه، قد هيجت العبادة وجوههم، وأخلق سهر الليالي وقطع الهواجر جثثهم، المسبحون إذا سكت الناس، والمصلون إذا نام الناس، و المحزونون إذا فرح الناس يعرفون بالزهد، كلامهم الرحمة، وتشاغلهم بالجنة. حسن

1415. ب: عن ابن أبي الخطاب، عن البرزطي، عن الرضا عليه السلام قال: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: لا تعجلوا على شيعتنا، إن نزل لهم قدم تثبت لهم أخرى. صحيح

1416. - سن: عن ابن محبوب، عن زيد الشحام قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن ولي علي عليه السلام إن نزل به قدم تثبت أخرى. صحيح

1417. - سن الوشاء، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن عمر بن حنظلة وعن حمزة بن حمران، [عن حمران]، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن هذه الدنيا يعطيها الله البر والفاجر، ولا يعطي الايمان إلا صفوته من خلقه. حسن

1418. سن: عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن فضيل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله يعطي المال البر والفاجر، ولا يعطي الايمان إلا من أحب. حسن

1419. - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن كليب بن معاوية الصيداوي قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: إياكم والناس، إن الله عزوجل إذا أراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة فتركه وهو يجول لذلك ويطلبه، ثم قال: لو أنكم إذا كلمتم الناس قلتم: ذهبنا حيث ذهب الله، واخترنا من اختار الله واختر الله محمدا واخترنا آل محمد صلى الله عليه وآله. حسن

1420. - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الحميد بن أبي العلا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عزوجل إذا أراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور، فأضاء لها سمعه وقلبه، حتى يكون

أحرص على ما في أيديكم منكم وإذا أراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء فأظلم لها سمعه وقلبه، ثم تلا هذه الآية " فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء " حسن

1421. - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن النعمان، عن أيوب بن الحر، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل " فواقه الله سيئات ما مكروا " فقال: أما لقد بسطوا عليه وقتلوه، ولكن أتدرون ما وقاه ؟ وقاه أن يفتنوه في دينه . صحيح

1422. - كا: عن علي، عن أبيه، عن حماد، عن ربعي، عن الفضيل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سلامة الدين وصحة البدن خير من المال، والمال زينة من زينة الدنيا حسنة . حسن

1423. - كا: عن العدة، عن سهل بن زياد ; ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله أخذ ميثاق المؤمن على بلايا أربع أشدها عليه مؤمن يقول بقوله يحسده، أو منافق يقفو أثره، أو شيطان يغويه، أو كافر يرى جهاده فما بقاء المؤمن بعد هذا .  
صحيح

1424. - كا: عن العدة، عن البرقي، عن ابن عيسى، عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام: قال: ما أفلت المؤمن من واحدة من ثلاث ولربما اجتمعت الثلاثة عليه: إما بعض من يكون معه في الدار يغلق عليه بابه يؤذيه، أو جاره يؤذيه، أو من في طريقه إلى حوائجه يؤذيه، ولو أن

مؤمناً على قلة جبل لبعث الله عزوجل إليه شيطاناً يؤذيه، ويجعل الله له من إيمانه انسا لا يستوحش معه إلى أحد. صحيح

1425. - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من مؤمن إلا وقد وكل الله به أربعة: شيطاناً يغويه يريد أن يضلّه، وكافراً يقاتله، ومؤمناً يحسده، وهو أشدّ هم عليه، ومنافقاً يتبع عثراته . حسن

1426. كا: عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن جميل بن دراج قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل: " قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم " فقال: ألا ترى أن الايمان غير الاسلام صحيح

1427. كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن سماعة قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: أخبرني عن الاسلام والايمان أهما مختلفان ؟ فقال: إن الايمان يشارك الاسلام، والاسلام لا يشارك الايمان فقلت: فضفهما لي، فقال: الاسلام، شهادة أن لا إله إلا الله، والتصديق برسول الله صلى الله عليه وآله به حققت الدماء، وعليه جرت المناكح والمواarith، وعلى ظاهره جماعة الناس، والايمان الهدى، وما يثبت في القلوب من صفة الاسلام، وما ظهر من العمل به. والايمان أرفع من الاسلام بدرجة إن الايمان يشارك الاسلام في الظاهر، والاسلام لا يشارك الايمان في الباطن، وإن اجتمعا في القول والصفة. موثق

1428. كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن الفضيل قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الايمان

يشارك الاسلام، ولا يشاركه الاسلام، إن الايمان ما وقر في القلوب،  
والاسلام ما عليه المناكح والمواريث وحقن الدماء، والايان يشرك  
الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان . حسن

1429. - كا: عن العدة، عن البرقي، عن ابن محبوب، عن جميل بن  
صالح، عن الكنائي قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: أيهما أفضل ؟  
الايمان أم الاسلام ؟ فان من قبلنا يقولون: إن الاسلام أفضل من  
الايمان، فقال: الايمان أرفع من الاسلام قلت: فأوجدني ذلك، قال: ما  
تقول فيمن أحدث في المسجد الحرام معتمدا ؟ قال: قلت: يضرب ضربا  
شديدا قال: أصبت فما تقول فيمن أحدث في الكعبة متعمدا ؟ قلت:  
يقتل، قال: أصبت ألا ترى أن  
الكعبة أفضل من المسجد، وإن الكعبة تشرك المسجد والمسجد لا تشرك  
الكعبة، وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان .  
حسن

1430. كا: عن العدة، عن سهل ; ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد  
جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن حمزان، عن أبي جعفر عليه  
السلام: قال: سمعته يقول: الايمان ما استقر في القلب وأفضى به إلى الله  
عزوجل، وصدقه العمل بالطاعة لله، والتسليم لامره، والاسلام ما ظهر  
من قول أو فعل، وهو الذي عليه جماعة الناس من الفرق كلها، وبه  
حققت الدماء، وعليه جرت المواريث، وجاز النكاح، واجتمعوا على الصلاة  
والزكاة والصوم والحج فخرجوا بذلك من الكفر واضيفوا إلى الايمان،  
والاسلام لا يشرك الايمان، والايان يشرك الاسلام، و هما في القول  
والفعل يجتمعان، كما صارت الكعبة في المسجد، والمسجد ليس في الكعبة،

وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان، وقد قال الله عزوجل " قالت الاعراب آما قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم " فتقول الله عزوجل أصدق القول. قلت: فهل للمؤمن فضل على المسلم في شئ من الفضائل والاحكام والحدود وغير ذلك ؟ فقال: لا، هما يجريان في ذلك مجرى واحدا ولكن للمؤمن فضل على المسلم في أعمالهما وما يتقربان به إلى الله عزوجل قلت: أليس الله عزوجل يقول: " من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها " وزعمت أنهم مجتمعون على الصلاة والزكاة والصوم والحج مع المؤمن ؟ قال: أليس قد قال الله عزوجل " يضاعفه له أضعافا كثيرة " فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله عزوجل لهم حسناتهم، لكل حسنة سبعين ضعفا، فهذا فضل المؤمن ويزيد الله في حسناته على قدر صحة إيمانه أضعافا كثيرة، ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير. قلت: رأيت من دخل في الاسلام أليس هو داخلا في الايمان ؟ فقال: لا ولكنه قد أضيف إلى الايمان وخرج به من الكفر، وسأضرب لك مثلا تعقل به فضل الايمان على الاسلام، رأيت لو أبصرت رجلا في المسجد أكنت تشهد أنك رأيته في الكعبة ؟ قلت: لا يجوز لي ذلك، قال: فلو أبصرت رجلا في الكعبة أكنت شاهدا أنه قد دخل المسجد الحرام " قلت: نعم قال: وكيف ذلك ؟ قلت: لا يصل إلى دخول الكعبة حتى يدخل المسجد، قال: أصبت وأحسن، ثم قال كذلك الايمان والاسلام . صحيح

1431. كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن حمران قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن الله

فضل الايمان على الاسلام بدرجة كما فضل الكعبة على المسجد الحرام .  
صحيح

1432. سن: عنه، عن أبيه،، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان،  
عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله: أيها الناس إني امرت أن اقاتلكم حتى تشهدوا أن لا  
إله إلا الله وأني محمد رسول الله، فإذا فعلتم ذلك حقنتم بها أموالكم ودماءكم  
إلا بحقها، وكان حسابكم على الله . حسن

1433. - سن: عن أبيه، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن أيوب بن  
الحر، عن أبي بصير قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام فقال له سلام:  
إن خيثمة بن أبي خيثمة حدثنا أنه سألك عن الاسلام، فقلت له: إن  
الاسلام: من استقبل قبلتنا، وشهد شهادتنا، ونسك نسكنا، ووالى  
وليننا، وعادى عدونا، فهو مسلم، قال: صدق. وسألك عن الايمان فقلت:  
الايمان بالله، والتصديق بكتابه، وأن أحب في الله، و أبغض في الله،  
فقال: صدق خيثمة . حسن

1434. - سن: عن أبيه، عن صفوان، عن العلاء، عن محمد قال: سألت  
أبا جعفر عليه السلام عن الايمان، فقال: الايمان ما كان في القلب،  
والاسلام ما كان عليه المناكح والمواريث، وتحقن به الدماء، والايمان  
يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان . حسن

1435. كا: عن العدة، عن البرقي، عن أبيه، عن النضر، عن يحيى بن  
عمران الحلبي، عن أيوب بن الحر، عن أبي بصير قال: كنت عند أبي

جعفر عليه السلام فقال له: سلام إن خيثة بن أبي خيثة يحدثنا عنك أنه سألك عن الاسلام، فقلت: إن الاسلام: من استقبل قبلتنا، وشهد شهادتنا، ونسك نسكنا، ووالى ولينا، و عادى عدونا فهو مسلم، فقال: صدق خيثة، قلت: وسألك عن الايمان فقلت: الايمان بالله، والتصديق بكتاب الله تعالى وأن لا يعصي الله فقال: صدق خيثة. حسن

1436. - كا: عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الله ابن سنان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرتكب الكبيرة من الكبائر فيموت، هل يخرج له ذلك من الاسلام، وإن عذب كان عذابه كعذاب المشركين أم له مدة وانقطاع؟ فقال عليه السلام: من ارتكب كبيرة من الكبائر، فزعم أنها حلال أخرجه ذلك من الاسلام، وعذب أشد العذاب، وإن كان معترفا أنه أذنب ومات عليه، أخرجه من الايمان، ولم يخرج له من الاسلام، وكان عذابه أهون من عذاب الاول .  
صحيح

1437. - كا: عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن عباس ابن عامر، عن أبان، عن الفضيل الفضيل، عن ابي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: بني الاسلام على خمس: على الصلاة والزكاة والصوم والحج والولاية، ولم يناد بشئ كما نودي بالولاية . سن: عن ابن محبوب، عن أبي حمزة مثله بتقديم الحج على الصوم إلى قوله ما نودي بالولاية، ثم قال: وزاد فيها عباس بن عامر: وأخذ الناس بأربع إلى آخره.  
حسن

1438. كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ألا أخبرك بأصل الاسلام وفرعه وذروة سنامه ؟ قلت: بلى جعلت فداك، قال: أما أصله فالصلاة، وفرعه الزكاة، وذروة سنامه الجهاد ثم قال: إن شئت أخبرتك بأبواب الخير قلت: نعم جعلت فداك، قال: الصوم جنة من النار والصدقة تذهب بالخطيئة، وقيام الرجل في جوف الليل يذكر الله ثم قرأ " تتجافى جنوبهم عن المضاجع. صحيح

1439. كا: عن علي بن أبيه وعبد الله بن الصلت جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: بني الاسلام على خمسة أشياء: على الصلاة، والزكاة، والصوم، والحج، والولاية، قال زرارة: فقلت: وأي شئ من ذلك أفضل ؟ قال: الولاية أفضل لأنها مفتاحهن، والوالي هو الدليل عليهن، قلت: ثم الذي يلي ذلك في الفضل ؟ فقال الصلاة إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: الصلاة عمود دينكم، قال: قلت: ثم الذى يليها في الفضل ؟ قال: الزكاة لأنها قرنها بها، وبدأ بالصلاة قبلها، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الزكاة تذهب الذنوب، قلت: والذي يليها في الفضل ؟ قال: الحج قال الله عزوجل: " ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين " وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لحجة حسنة خير من عشرين صلاة نافلة، ومن طاف بهذا البيت طوافا أحصى فيه اسبوعه، وأحسن ركعتيه، غفر له، وقال في يوم عرفة و يوم المزدلفة ما قال. قلت: فما ذا يتبعه ؟ قال: الصوم، قلت: وما بال

الصوم صار آخر ذلك أجمع ؟ قال: ( قال رسول الله: الصوم جنة من النار، قال: ثم قال إن أفضل الاشياء ما إذا فاتك لم تكن منه توبة دون أن ترجع إليه فتؤديه بعينه، إن الصلاة والزكاة والحج والولاية ليس ينفع شئ مكانها دون أدائها، وإن الصوم إذا فاتك أو قصرت أو سافرت فيه أدت مكانه أياما غيرها، وجزيت ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك وليس من تلك الاربعة شئ يجزيك مكانه غيره. قال: ثم قال: ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضى الرحمان الطاعة للامام بعد معرفته، إن الله عزوجل يقول " من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا " أما لو أن رجلا قام ليله وصام نهاره، و تصدق بجميع ماله و حج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله، فيواليه ويكون جميع أعماله بدلالته إليه، ما كان له على الله حق في ثوابه، ولا كان من أهل الايمان ثم قال: اولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته . سن: عن أبي طالب عبد الله بن الصلت مثله . شئ: عن زرارة مثله إلى قوله يجزيك مكانه غيره . حديث صحيح .

1440. كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن صفوان بن يحيى، عن عيسى ابن السرى أبي اليسع قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: أخبرني بدعائم الاسلام التي لا يسع أحدا التقصير عن معرفة شئ منها، التي من قصر عن معرفة شئ منها فسد عليه دينه، ولم يقبل منه عمله، ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه، وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شئ من الامور جملة، قال: فقال: شهادة أن لا إله إلا الله، والايان بأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله، والاقرار بما جاء به

من عند الله، وحق في الاموال الزكاة، والولاية التي أمر الله عزوجل بها ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله، قال: فقلت له: هل في الولاية شئ دون شئ فضل يعرف لمن أخذ به ؟ قال: نعم، قال الله عزوجل " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم " وقال رسول الله: " من مات ولا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية " وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وكان عليا عليه السلام وقال الآخرون وكان معاوية، ثم كان الحسن عليه السلام ثم كان الحسين عليه السلام وقال الآخرون: يزيد بن معاوية وحسين بن علي ولا سواء ولا سواء [ولا سواء] قال: ثم سكت، ثم قال: أزيدك ؟ فقال له حكم الآعور: نعم جعلت فداك قال: ثم كان علي بن الحسين، ثم كان محمد بن علي أبا جعفر، وكانت الشيعة قبل أن يكون أبو جعفر وهم لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم، حتى كان أبو جعفر، ففتح لهم وبين لهم مناسك حجهم، وحلالهم وحرامهم، حتى صار الناس يحتاجون إليهم من بعد ما كانوا يحتاجون إلى الناس وهكذا يكون الامر، والارض لا تكون إلا بامام، ومن مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية، وأحوج ما تكون إلى ما أنت عليه إذا بلغت نفسك هذه - وأهوى بيده إلى حلقه - وانقطعت عنك الدنيا تقول: لقد كنت على أمر حسن . كا: عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن عيسى بن السري أبي اليسع، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله . حديث صحيح.

1441. - كا: عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن أبي جعفر الثاني، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: قال

أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله خلق الاسلام، فجعل له عرصة، وجعل له نورا، وجعل له حصنا، وجعل له ناصرا: فأما عرصته فالقرآن، وأما نوره فالحكمة، وأما حصنه فالمعروف، وأما أنصاره فأنا وأهل بيتي وشيعتنا، فأحبوا أهل بيتي وشيعتهم وأنصارهم فإنه لما اسري بي إلى السماء الدنيا فنسبني جبرئيل عليه السلام لأهل السماء استودع الله حبي وحب أهل بيتي وشيعتهم في قلوب الملائكة فهو عندهم وديعة إلى يوم القيامة، ثم هبط بي إلى أهل الارض، فنسبني إلى أهل الارض فاستودع الله حبي وحب أهل بيتي وشيعتهم في قلوب مؤمني امتي، فمؤمنو امتي يحفظون وديعتي في أهل بيتي إلى يوم القيامة ألا فلو أن الرجل من امتي عبد الله عزوجل عمره أيام الدنيا ثم لقي الله عزوجل مبغضا لأهل بيتي وشيعتي ما فرج الله صدره إلا عن نفاق. حديث صحيح.

1442. - كا: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه؛ ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى؛ وعدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد جميعا عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام وبأسانيد مختلفة، عن الأصمغ ابن بناته قال: خطبنا أمير المؤمنين عليه السلام في داره - أو قال في القصر - ونحن مجتمعون ثم أمر صلوات الله عليه فكتب في كتاب وقرئ على الناس؛ وروى غيره أن ابن الكوا سأل أمير المؤمنين عليه السلام عن صفة الاسلام والايان والكفر والنفاق فقال: أما بعد فإن الله تبارك وتعالى شرع الاسلام، وسهل شرايعه لمن ورده، وأعز أركانه لمن جأ به، وجعله عزا لمن تولاه، وسلما

لمن دخله، وهدى لمن اتم به، وزينة لمن تجلله، وعذرا لمن انتحلته، وعروة لمن اعتصم به، وحبلا لمن استمسك به، وبرهانا لمن تكلم به، ونورا لمن استضاء به، وشاهدا لمن خاصم به، وفلجا لمن حاج به، وعلمنا لمن وعاه، وحديثا لمن روى، وحكما لمن قضى، وحلما لمن جرب، ولباسا لمن تدبر وفهما لمن تفتن، ويقينا لمن عقل، وبصيرة لمن عزم، وآية لمن توسم، وعبرة لمن اتعظ، ونجاة لمن صدق، وتوادة لمن أصلح، وزلفى لم يقترب، وثقة لمن توكل، ورجاء لمن فوض، وسبقة لمن أحسن، وخيرا لمن سارع، وجنة لمن صبر، ولباسا لمن اتقى، وظهيرا لمن رشد، وكهفا لمن آمن، وأمنة لمن أسلم، ورجاء لمن صدق وغنى لمن قنع. فذلك الحق سبيله الهدى، ومآثرته المجد، وصفته الحسنى، فهو أبلج المنهاج مشرق المنار، ذاك المصباح، رفيع الغاية، يسير المضمار، جامع الحلبة، سريع السبقة، أليم النعمة، كامل العدة، كريم الفرسان. فالإيمان منهاجه، والصالحات مناره، والفقهاء مصابيحهم، والدنيا مضماره والموت غايته، والقيامة حلبته، والجنة سبقتهم، والنار نقتمته، والتقوى عدته، والمحسنون فرسانه، فالإيمان يستدل على الصالحات، وبالصالحات يعمر الفقه وبالفقه يرهب الموت، وبالموت يختم الدنيا، وبالدينا تجوز القيامة، وبالقيامة تزلف الجنة، والجنة حسرة أهل النار، والنار موعظة للمتقين، والتقوى سنخ الإيمان . حديث صحيح

1443. ك: بالاسناد المتقدم ( بالاسناد الاول، عن ابن محبوب، عن يعقوب السراج، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام ) عن أبي جعفر عليه السلام قال سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن الإيمان فقال: إن الله عزوجل جعل الإيمان على أربع دعائم: على الصبر، واليقين، والعدل،

والجهاد. فالصبر من ذلك على أربع شعب: على الشوق، والاشفاق، والزهد، والترقب، فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات، ومن أشفق عن النار رجع عن المحرمات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات، ومن راقب الموت سارع إلى الخيرات. واليقين على أربع شعب: تبصرة الفطنة، وتأول الحكمة، ومعرفة العبرة وسنة الاولين، فمن أبصر الفطنة عرف الحكمة، ومن تأول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنة، ومن عرف السنة فكأنما كان مع الاولين واهتدى إلى التي هي أقوم، ونظر إلى من نجا بما نجا، ومن هلك بما هلك، وإنما أهلك الله من هلك بمعصيته، وأنجا من أنجا بطاعته. والعدل على أربع شعب غامض الفهم، وغمر العلم، وزهرة الحكم، وروضة الحلم، فمن فهم فسر جميع العلم، ومن علم عرف شرايع الحكم، ومن حلم لم يفرط في أمره، وعاش في الناس حميدا. والجهاد على أربع شعب: على الامر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والصدق في المواطن، وشنآن الفاسقين، فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن، ومن نهى عن المنكر أرغم أنف المنافق، وأمن كيده، ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه، ومن شيء الفاسقين غضب الله ومن غضب لله غضب الله له فذلك الايمان ودعائه وشعبه. حديث صحيح.

1444. - ما: عن المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى عن ابن محبوب، عن الثالي، عن أي جعفر عليه السلام قال: بني الاسلام على خمس دعائم: إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم شهر رمضان، وحج البيت الحرام، والولاية لنا أهل البيت . حديث حسن.

1445. - سن: عن أبيه، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك أخبرني عن الفرائض التي افترض الله على العباد ما هي ؟ فقال: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة، والخمس، والزكاة، وحج البيت، وصوم شهر رمضان، والولاية فمن أقامهن وسدد وقارب، واجتنب كل منكر دخل الجنة. حديث حسن.

1446. - ما: عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن أبان بن عثمان، عن إسماعيل الجعفي قال: دخل رجل على أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام ومعه صحيفة مسائل شبه الخصومة، فقال له أبو جعفر عليه السلام: هذه صحيفة مخاصم على الدين الذي يقبل الله فيه العمل، فقال: رحمك الله هذا الذي اريد فقال أبو جعفر عليه السلام: اشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، وتقر بما جاء من عند الله، والولاية لنا أهل البيت، والبراءة من عدونا، والتسليم والتواضع والطمأنينة، وانتظار أمرنا فان لنا دولة إن شاء الله جاء بها . حديث حسن.

1447. - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الايمان، فقال، شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قال: قلت: أليس هذا عمل ؟ قال: بلى، قلت: فالعمل من الايمان قال: لا يثبت له الايمان إلا بالعمل، والعمل منه . حديث صحيح.

1448. - ك: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن علي الزيات، عن عبيد بن زرارة قال: دخل ابن قيس الماصر وعمر بن ذر وأظن معها أبو حنيفة على أبي جعفر عليه السلام فتكلم ابن قيس الماصر فقال: إنا لا نخرج أهل دعوتنا وأهل ملتنا من الايمان في المعاصي والذنوب، قال: فقال له أبو جعفر: يا ابن قيس أما رسول الله صلى الله عليه وآله فقد قال: لا يزني الزاني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق وهو مؤمن، فاذهب أنت وأصحابك حيث شئت. حديث حسن.

1449. - ب: عن محمد بن عيسى، عن القداح، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: الايمان قول وعمل أخوان شريكان . مع: عن أبيه، عن علي، عن أبيه، عن القداح مثله. حديث صحيح.

1450. - ل: عن أبيه، عن سعد، عن النهدي، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب عن الحلبي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن المؤمن لا يكون سجيته الكذب ولا البخل ولا الفجور، ولكن ربما ألم بشئ من هذا لا يدوم عليه، فقل له: أفيزني ؟ قال: نعم، هو مفتن تواب، ولكن لا يولد له من تلك النطفة. حديث صحيح.

1451. - ب: ابن سعد، عن الازدي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن للقلب اذنين: روح الايمان يساره بالخير، والشيطان يساره بالشر فأيهما ظهر على صاحبه غلبه، قال: وقال أبو عبد الله عليه السلام: إذا زنى الرجل أخرج الله منه روح الايمان فقلنا الروح التي قال الله تبارك

وتعالى " وأيدهم بروح منه " ؟ قال: نعم، وقال أبو عبد الله عليه السلام: لا يزني الزاني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق وهو مؤمن، وإنما أعني مادام على بطنها، فإذا توضأ وتاب كان في حال غير ذلك . حديث صحيح.

1452. - كا: عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن داود قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا زنى الرجل فارقه روح الايمان، قال: فقال: هو مثل قول الله عزوجل [ " ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون " ] ثم قال: غير هذا أبين منه، وذلك قول الله عزوجل [ " وأيدهم بروح منه " ] هو الذي فارقه. حديث صحيح.

1453. - كا: عن علي، عن أبيه، عن حماد، عن ربيعي، عن الفضيل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يسلب منه روح الايمان مادام على بطنها، فإذا نزل عاد الايمان قال: قلت: رأيت إن هم ؟ قال: لا، رأيت إن هم أن يسرق أتقطع يده . حديث حسن.

1454. - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من مؤمن إلا ولقلبه اذنان في جوفه: اذن ينفث فيها الوسواس الخناس، واذن ينفث فيها الملك، فيؤيد الله المؤمن بالملك، وذلك قوله " وأيدهم بروح منه " حديث صحيح.

1455. - كا: عن العدة، عن أحمد البرقي، عن ابن محبوب، عن العلاء،  
عن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: السكينة هي الايمان . حديث  
صحيح

1456. - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن البخري  
وهشام بن سالم وغيرهما، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله  
عزوجل: " هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين " قال: هو الايمان  
. حديث حسن.

1457. - كا: عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن  
جميل قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل: " هو  
الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين " قال: هو الايمان، قال: قلت: "   
وأيدهم بروح منه " قال: هو الايمان، وعن قوله تعالى: " وألزمهم كلمة  
التقوى " قال: هو الايمان. صحيح.

1458. - كا: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن  
حفص بن البخري وغيره، عن عيسى شلقان قال: كنت قاعدا فمر أبو  
الحسن موسى عليه السلام ومعه بهمة، قال: فقلت: يا غلام ما ترى ما  
يصنع أبوك ؟ يأمرنا بالشئ ثم ينهانا عنه: أمرنا أن نتولى أبا الخطاب، ثم  
أمرنا أن نلعنه ونتبرأ منه ؟ فقال أبو الحسن عليه السلام وهو غلام: إن  
الله خلق خلقا للايمان لا زوال له، وخلق خلقا للكفر لا زوال له، وخلق  
خلقاً بين ذلك أعارهم الايمان، يسمون المعارين، إذا شاء سلبهم، وكان  
أبو الخطاب ممن اعير الايمان، قال: فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام

فأخبرته بما قلت لابي الحسن عليه السلام وما قال لي، فقال أبو عبد الله عليه السلام: إنه نبعة نبوة. حسن.

1459. - كش: عن حمدويه، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن مسكان، عن عيسى شلقان قال: قلت لابي الحسن عليه السلام وهو يومئذ غلام قبل أوان بلوغه: جعلت فداك ما هذا الذي يسمع من أبيك؟ إنه أمرنا بولاية أبي الخطاب ثم أمرنا بالبراءة منه؟ قال: قال أبو الحسن عليه السلام من تلقاء نفسه: إن الله خلق الانبياء على النبوة فلا يكونون إلا أنبياء، وخلق المؤمنين على الايمان فلا يكونون إلا مؤمنين، واستودع قوما إيمانا فان شاء أئمه وإن شاء سلمهم إياه، وإن أبا الخطاب كان ممن أعاره الله الايمان فلما كذب على أبي سلمه الله الايمان. قال: فعرضت هذا الكلام على أبي عبد الله عليه السلام قال: فقال: لو سألتنا عن ذلك ما كان ليكون عندنا غير ما قال. صحيح

1460. - ب: عن معاوية بن حكيم، عن البنظي، عن الرضا عليه السلام قال: إن جعفرًا عليه السلام كان يقول: " فمستقر ومستودع " فالمستقر ما ثبت من الايمان، و المستودع المعار، وقد هدأكم الله لامر جملة الناس، فاحمدوا الله على ما من عليكم به . موثق.

1461. - ب: عن ابن أبي الخطاب، عن البنظي، عن الرضا عليه السلام قال: إن الله عزوجل قد هدأكم ونور لكم، وقد كان أبو عبد الله عليه السلام يقول: إنما هو مستقر ومستودع فالمستقر الايمان الثابت، والمستودع المعار أئستطيع أن تهدي من أضل الله. صحيح

1462. - كا: عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما عليه السلام قال: سمعته يقول: إن الله خلق خلقا للإيمان لا زوال له، وخلق خلقا للكفر لا زوال له، وخلق خلقا بين ذلك فاستودع بعضهم الإيمان، فان شاء أن يتم لهم أتمه، وإن شاء أن يسلبهم إياه سلبهم وكان فلان منهم معارا. صحيح.

1463. - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب والقاسم بن محمد الجوهري، عن كليب بن معاوية الاسدي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن العبد يصبح مؤمنا ويمسي كافرا، ويصبح كافرا ويمسي مؤمنا، وقوم يعارون الإيمان ثم يسلبونه، ويسمون المعارين، ثم قال: فلان منهم. حسن.

1464. - ثو لى: عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن سعيد الاعرج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن من أوثق عرى الإيمان أن تحب في الله، وتبغض في الله، وتعطي في الله، وتمنع في الله عزوجل. سن: عن ابن محبوب مثله.. جا: عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن عيسى مثله. صحيح.

1465. سن: عن البرنطي، عن صفوان الجمال، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث له قال: يا زياد ويحك وهل الدين إلا الحب؟ ألا ترى إلى قول الله "إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم" أو لا ترى قول الله لمحمد صلى الله عليه وآله "

حب إليكم الايمان وزينه في قلوبكم " وقال: " يحبون من هاجر إليكم " فقال: الدين هو الحب والحب هو الدين. صحيح.

1466. سن: عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أحب لله، وأبغض لله، وأعطى لله، ومنع لله، فهو ممن كمل إيمانه . صحيح.

1467. - كا: عن العدة، عن ابن عيسى والبرقي وعلي بن إبراهيم، عن أبيه وسهل جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أحب [في ا] لله، وأبغض [في ا] لله، وأعطى [في ا] لله فهو ممن كمل إيمانه . صحيح

1468. - كا: بالاسناد المتقدم، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن سعيد الاعرج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أوثق عرى الايمان أن تحب في الله وتبغض في الله، وتعطي في الله، وتمنع في الله. صحيح

1469. - كا: عن علي، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن فضيل بن يسار

قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحب والبغض أمن الايمان هو ؟ فقال: وهل الايمان إلا الحب والبغض ؟ ثم تلا هذه الآية " حب إليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون " سن: عن أبيه، عن حماد مثله - . حسن

1470. كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم وحفص ابن البختري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الرجل ليحبكم وما يعرف ما أتم عليه فيدخله الله الجنة بجمكم وإن الرجل ليبغضكم وما يعرف ما أتم عليه فيدخله الله يبغضكم النار. حسن

1471. - كا: عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن البرزطي وابن فضال، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما التقى مؤمنان قط إلا كان أحدهما أشدهما حبا لآخيه. صحيح

1472. - جا: عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، وابن أبي الخطاب معا، عن ابن محبوب، عن ابن سنان، عن الثالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال موسى بن عمران على نبينا وعليه السلام: إلهي من أصفياؤك من خلقك ؟ قال: الندى الكفين [البري القدمين] يقول صادقا ويمشي هونا فاولئك يزول الجبال ولا يزولون، قال: إلهي فمن ينزل دار القدس عندك ؟ قال: الذين لا ينظر أعينهم إلى الدنيا، ولا يذيعون أسرارهم في الدين، ولا يأخذون على الحكومة الرشا، الحق في قلوبهم، والصدق على ألسنتهم، فاولئك في ستري في الدنيا وفي دار القبس عندي في الآخرة. حسن.

1473. - كثر: عن حمدويه بن نصير، عن أيوب بن نوح، عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم، عن أبي حمزة قال كانت بنية لي سقطت فانكسرت يدها فأتيت بها التيمي، فأخذها فنظر إلى يدها فقال: منكسرة، فدخل يخرج الجبائر وأنا على الباب، فدخلتني رقة على الصبية، فبكيت ودعوت فخرج بالجبائر فتناول بيد الصبية فلم ير بها شيئا ثم نظر إلى الاخرى فقال: ما بها شيء، قال: فذكرت ذلك لابي عبد الله عليه السلام فقال: يا ابا حمزة وافق الدعاء الرضا، فاستجيب لك في أسرع من طرفة عين . صحيح

1474. - كا: عن العدة، عن البرقي، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: صلى أمير المؤمنين عليه السلام بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى وأبكاهم من خوف الله، ثم قال: أما والله لقد عهدت أقواما على عهد خليلي رسول الله صلى الله عليه واله وإنهم ليصبحون ويمسون شعثا غربا نخصا، بين أعينهم كركب المعزى، يبيتون لرهبهم سجدا وقياما يراوحون بين أقدامهم وجباههم، يناجون ربهم ويسألونه فكأن رقايمهم من النار والله لقد رأيتهم على هذا وهم خائفون مشفقون. ما: عن المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب مثله . صحيح

1475. - مع، لى: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن ابن عمير عن حماد بن عثمان قال: جاء رجل إلى الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فقال له: يا بن رسول الله أخبرني بمكارم الاخلاق، فقال: العفو عن ظلمك، وصلة من قطعك، وإعطاء من حرمك، وقول الحق ولو على نفسك. حسن.

1476. - سن: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن الثالي قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول: ما من خطوة أحب إلى الله عزوجل من خطوتين: خطوة يسد بها المؤمن صفا في الله، وخطوة إلى ذي رحم قاطع، وما من جرعة أحب إلى الله عزوجل من جرعتين: جرعة غيظ ردها مؤمن بحلم، وجرعة مصيبة ردها مؤمن بصبر وما من قطرة أحب إلى الله عزوجل من قطرتين: قطرة دم في سبيل الله، وقطرة دمعة في سواد الليل، لا يريد بها عبد إلا الله عزوجل. موثق

1477. - ل: ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب عن  
عن  
ولاد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي بن الحسين يقول: إن  
المعرفة  
بكمال  
دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعينه، وقلة المرء وحلمه وصبره وحسن  
خلقه. حسن.

1478. - ل: أبي، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن عقبة، الجارود بن المنذر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أشد الأعمال ثلاثة: إنصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى لهم منها بشيء، إلا رضيت لهم بمثلها، ومواساتك الاخ في المال، وذكر الله على كل حال، وليس سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله فقط، ولكن إذا ورد عليك شيء من أمر الله أخذت به وإذا ورد عليك شيء نهى الله عزوجل عنه تركته. جا: أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن معروف، عن علي ابن مهزيار، عن علي بن عقبة مثله حسن.

1479. - ل: ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام: أربع من كن فيه كمل إسلامه، ومحضت ذنوبه، ولقي ربه عزوجل وهو عنه راض: من وفي لله عزوجل بما يجعل على نفسه للناس، وصدق لسانه مع الناس، واستحيا من كل قبيح عند الله وعند الناس، وحسن خلقه مع أهله. . سن: أبي، عن ابن محبوب مثله ما: المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن عيسى عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن محبوب مثله. حسن.

1480. - ل: ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن هاشم، عن القداح، عن الصادق، عن آباءه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قال عيسى بن مريم عليه السلام: طوبى لمن كان صمته فكرا، ونظره عبرا، ووسعه بيته، وبكى على خطيئته، وسلم الناس من يده ولسانه. حسن

1481. - سن: الوشاء، عن مثنى، عن منصور بن حازم قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: أي الاعمال أفضل ؟ قال: الصلاة لوقتها، وبر الوالدين، والجهاد في سبيل الله. حسن

1482. - جا: أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن معروف، عن ابن مهزيار، عن ابن أبي عمير، عن النضر، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله في خطبة: ألا اخبركم بخير خلائق الدنيا والاخرة ؟ العفو عن ظلمك، وأن تصل من قطعك، والاحسان إلى من أساء إليك، وإعطاء من حرمك، وفي التباغض الحالقة لا أعني حالقة الشعر ولكن حالقة الدين ين: ابن أبي عمير مثله. صحيح.

1483. كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم بن سيف بن عميرة، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من مؤمن إلا ولقلبه اذنان في جوفه: اذن ينفث فيها الوسواس الخناس، واذن ينفث فيها الملك، فيؤيد الله المؤمن بالملك، وذلك قوله: " وأيدهم بروح منه ". صحيح.

1484. - مع: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال: القلوب ثلاثة: قلب منكوس لا يعثر على شئ من الخير وهو قلب الكافر، وقلب فيه نكته سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان، فما كان منه أقوى غلب عليه، وقلب مفتوح فيه مصباح يزهر فلا يطفأ نوره إلى يوم القيامة وهو قلب المؤمن. صحيح.

1485. ج - ما: المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى عن ابن محبوب، عن الثمالي قال: قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام: يقول: ابن آدم لا تزال بخير ما كان لك واعظ من نفسك، وما كانت المحاسبة من همك، وما كان الخوف لك شعاعاً، والحزن لك دثاراً، ابن آدم إنك ميت ومبعوث، وموقوف. بين يدي الله عزوجل، ومسؤول فأعد جواباً. حسن.

1486. ل: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عاصم بن حميد، عن أبي عبيدة الخذاء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله عزوجل يقول: بجلاي وجمالي وبهائي وعلائي وارتفاعي لا يؤثر عبد هواي على هواه إلا جعلت غناه في نفسه، وهمه في آخرته، وكففت عنه ضيعته، وضمنت السماوات والأرض رزقه، وكنت له من وراء تجارة كل تاجر. . سن: أبي، عن الوشاء، عن عبد الله بن سنان، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام مثله. حسن.

1487. - مع: ابن الوليد، عن الصفار، عن أيوب بن نوح، عن ابن أبي عمير عن ابن عميرة، عن الثمالي، عن الصادق عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أشجع الناس من غلب هواه. صحيح.

1488. - كا: عن محمد، عن أحمد، عن ابن محبوب، عن العلاء، عن ابن سنان عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال الله عزوجل: وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلو ارتفاعي لا يؤثر عبد مؤمن هواي على هواه في شئ من أمر الدنيا إلا جعلت غناه في نفسه، وهمته في آخرته، وضمت السماوات والارض رزقه، وكنت له من وراء تجارة كل تاجر

كا: عن علي، عن أبيه ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل جميعا، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة تقوم عنق من الناس فيأتون باب الجنة فيضربونه فيقال لهم: من أنتم؟ فيقولون: نحن أهل الصبر، فيقال لهم: على ما صبرتم؟ فيقولون: كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصي الله، فيقول الله عزوجل: صدقوا أدخلوهم الجنة، وهو قول الله عزوجل: "إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب" صحيح

-ل: ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن هشام، عن القداح، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: قال عيسى بن مريم: طوبى لمن كان صمته فكرا ونظره عبرا، ووسعته بيته وبكى على خطيئته، وسلم الناس من يده ولسانه. حسن.

1489. 4 - كا: عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الايمان والاسلام فقال: قال أبو جعفر عليه السلام: إنما هو الاسلام، والايان فوقه بدرجة، والتقوى فوق الايمان بدرجة، واليقين فوق التقوى بدرجة، ولم يقسم بين الناس شئ أقل من اليقين، قال: قلت: فأى شئ اليقين؟ قال: التوكل على الله، والتسليم لله، والرضا بقضاء الله، والتفويض إلى الله قلت: فما تفسير ذلك؟ قال: هكذا قال أبو جعفر عليه السلام. صحيح

1490. 7 - كا: عن الحسين، عن المعلى، عن الوشاء، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن أبي ولاد الحناط وعبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من صحه يقين المرء المسلم أن لا يرضي الناس بسخط الله، ولا يلومهم على ما لم يؤتته الله، فان الرزق لا يسوقه حرصه ولا يدره كراهية كاره، ولو أن أحدكم فر من رزقه كما يفر من الموت، كما يدره الموت، ثم قال: إن الله بعدله وقسطه جعل الروح رزقه، كما يدره الموت، ثم قال: إن الله بعدله وقسطه جعل الروح

والراحة  
في  
اليقين  
والرضا، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط. صحيح

1491. - كا: بالاسناد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم قال: سمعت  
أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن العمل الدائم القليل على اليقين أفضل  
عند الله من العمل الكثير على غير يقين . صحيح.

1492. - كا: عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن الوشاء، عن عبد  
الله بن سنان، عن أبي حمزة، عن سعيد بن قيس الهمداني قال: نظرت  
يوما في الحرب إلى رجل عليه ثوبان فحركت فرسي فإذا هو أمير المؤمنين  
عليه السلام فقلت: يا أمير المؤمنين في مثل هذا الموضع ؟ فقال: نعم يا  
سعيد بن قيس، إنه ليس من عبد إلا وله من الله عز وجل حافظ وواقية،  
معه ملكان يحفظانه من أن يسقط من رأس جبل أو يقع في بئر فإذا نزل  
القضاء خليا بينه وبين كل شئ . حسن.

1493. - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلي، عن أبيه  
جميعا، عن ابن محبوب، عن أبي محمد الوابشي وإبراهيم بن مهزم، عن  
إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن رسول  
الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس الصبح فنظر إلى شاب في المسجد  
وهو يخفق ويهوي برأسه مصفرا لونه، قد نحف جسمه، وغارت عيناه في

رأسه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: كيف أصبحت يا فلان ؟ قال: أصبحت يارسول الله موقنا، فعجب رسول الله من قوله وقال له: إن لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك ؟ فقال: إن يقيني يارسول الله هو الذي أحزنتي، وأسهر ليلي وأظمأ هواجرى، فغزفت نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كأني أنظر إلى عرش ربي وقد نصب للحساب، وحشر الخلايق لذلك، وأنا فيهم، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون على الارائك متكئون، وكأني أنظر إلى أهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون، وكأني الآن أسمع زفير النار يدور في مسامعي. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: هذا عبد نور الله قلبه بالايان، ثم قال له: الزم ما أنت عليه،

فقال الشاب: ادع الله لي يارسول الله أن ارزق الشهادة معك، فدعا له رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يلبث أن خرج في بعض غزوات النبي صلى الله عليه وآله فاستشهد بعد

تسعة نفر وكان هو العاشر. صحيح

1494. ب: ابن عيسى عن البنزطي عن الرضا عليه السلام قال: الايمان أفضل من الاسلام بدرجة، والتقوى أفضل من الايمان بدرجة، واليقين أفضل من التقوى بدرجة، ولم يقسم بين بني آدم شيئاً أقل من اليقين . صحيح.

1495. - ع: ابن المتوكل، عن الحميري، عن محمد بن علي، عن ابن محبوب عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لحران بن

أعين: يا حمران انظر إلى من هو دونك، ولا تنظر إلى من هو فوقك في المقدره، فان ذلك أفنع لك بما قسم لك، وأحرى أن تستوجب الزيادة من ربك، واعلم أن العمل الدائم القليل على اليقين أفضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين، واعلم أنه لا ورع أفنع من تجنب محارم الله، والكف عن أذى المؤمنين واغتيالهم، ولا عيش أهنا من حسن الخلق، ولا مال أفنع من القنوع باليسير المجزئ، ولا جمل أضر من العجب .  
حسن

1496. - سن: أبي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: " لو تعلمون علم اليقين " قال: المعاينة قوله: والمغبوط من حسن يقينه. حسن

1497. 34 - سن: محمد بن عبد الحميد، عن صفوان قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله لابراهيم: " أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي " أكان في قلبه شك ؟ قال: لا، كان على يقين ولكنه أراد من الله الزيادة في يقينه. صحيح

1498. - سن: ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن عبد الاعلى قال: قال لي رجل من قريش: عندي ثمرة من نخلة رسول الله صلى الله عليه وآله قال: فذكرت ذلك لابي عبد الله عليه السلام فقال: إنها ليست إلا لمن عرفها. موثق

1499. - سن: أبي، عن ابن أبي عمير، عن أبي المغراء، عن إسحاق بن  
عمار ويونس قالاً: سألنا أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: " خذوا  
ما آتيناكم بقوة " أقوة الابدان أو قوة في القلب ؟ قال: فيها جميعا . حسن.

1500. 1 - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: لا عمل إلا بنية. حسن.

1501. ل: ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب عن مالك ابن عطية، عن الثمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: لا حسب لقرشي ولا عربي إلا بتواضع، ولا كرم إلا بتقوى، ولا عمل إلا بنية، ولا عبادة إلا بتفقه، ألا وإن أبغض الناس إلى الله عزوجل من يقتدي بسنة إمام ولا يقتدي بأعماله. حسن.

1502. لى: ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن الحسن بن الجهم، عن الفضيل قال: قال الصادق عليه السلام: ما ضعف بدن عما قويت عليه النية. موثق

1503. ما: المفيد، عن ابن قولويه، عن الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن اليقطيني عن يونس، عن أبي الوليد، عن الحسن بن زياد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من صدق لسانه زكى عمله، ومن حسنت نيته زيد في رزقه، ومن حسن بره بأهل بيته زيد في عمره. صحيح

1504. - سن: عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: " حنيفا مسلما " قال: خالصا مخلصا لا يشوبه شيء - ك: علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس مثله إلا أن فيه ليس فيه شيء من عبادة الاوثان.  
صحيح

1505. - سن: ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أحب لله، وأبغض لله، وأعطى لله، ومنع لله، فهو ممكن يكمل إيمانه. وعنه عليه السلام قال: من أوثق عرى الايمان أن تحب لله، وتبغض لله، وتعطي في الله، وتمنع في الله. ما: عن المفيد، عن محمد بن محمد بن طاهر، عن ابن عقدة مثله صحيح

1506. - ما: المفيد، عن ابن قولويه، عن الكليني عن علي بن إبراهيم عن اليقطيني، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: جلس جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ينتسبون ويفتخرون، وفيهم سلمان رحمه الله فقال عمر: ما نسبك أنت يا سلمان ؟ وما أصلك ؟ فقال: أنا سلمان بن عبد الله كنت ضالا فهداني الله بمحمد عليه

السلام وكنت عائلا فأغناني الله بمحمد عليه السلام وكنت مملوكا فأعتقني الله  
بمحمد  
عليه السلام فهذا حسبي ونسبي يا عمر، ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله  
عليه وآله فذكر له  
سلمان ما قال عمر، وما أجابه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا

معشر  
قريش  
إن  
حسب المرء دينه، ومروته خلقه، وأصله عقله، قال الله تعالى: يا أيها  
الناس  
إننا  
خلقناكم من ذكرٍ واثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. إن أكرمكم عند الله  
أتقيكم ثم أقبل على سليمان رحمه الله فقال له: يا سلمان إنه ليس لاحد من  
هؤلاء عليك فضل إلا بتقوى الله عزوجل، فمن كنت أتقى منه فأنت  
أفضل منه . موثق

1507. - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن  
محبوب، عن حديد بن حكيم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:  
اتقوا الله ووصونوا دينكم بالورع. صحيح

1508. كا: عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن علي بن النعمان، عن  
أبي اسامة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: عليك بتقوى الله،  
والورع والاجتهاد وصدق الحديث، وأداء الامانة، وحسن الخلق،  
وحسن الجوار، وكونوا دعاة إلى أنفسكم بغير ألسنتكم وكونوا  
زينا ولا تكونوا شينا، وعليكم بطول الركوع والسجود، فان أحدكم إذا أطال  
الركوع والسجود هتف إبليس من خلفه فقال: يا ويله أطاع وعصيت،  
وسجد وأبيت. صحيح

1509. - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن  
أبي عبد الله عليه السلام قال: إنا لانعد الرجل مؤمنا حتى يكون لجميع

أمرنا متبعا ومريدا ألا وإن من اتباع أمرنا وإرادته الورع، فترينوا به يرحمكم الله ويكيدوا أعداءنا به ينعشكم الله. حسن.

1510. - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الرجال، عن العلاء، عن ابن أبي يعفور قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كونوا دعاة للناس بغير ألسنتكم، ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلاة والخير، فان ذلك داعية. صحيح.

1511. جا، ما: المفيد، عن ابن قولويه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن يونس، عن كليب بن معاوية، عن الصادق عليه السلام قال: أم والله إنكم لعلى دين الله و ملائكته، فأعينونا على ذلك بورع واجتهاد، عليكم بالصلاة والعبادة، عليكم بالورع. حسن.

1512. كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن داود الرقي، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل " ولمن خاف مقام ربه جنتان " قال: من علم أن الله يراه ويسمع ما يقول ويفعله ويعلم ما يعمل من خير أو شر فيحجزه ذلك عن التبيح من الاعمال فذلك " الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ". صحيح

1513. - كا: عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن فضيل بن عثمان، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المؤمن بين محافتين: ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه، وعمر قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه من المهالك، فهو لا يصح إلا خائفا ولا يصلحه إلا الخوف. صحيح

1514. - كا: عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح عن بريد بن معاوية، عن أبي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال وهو على منبره: والذي لا إله إلا هو ما اعطي مؤمن. قط خير الدنيا والآخرة إلا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين، والذي لا إله إلا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار إلا بسوء ظنه بالله وتقصير من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين والذي لا إله إلا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله إلا كان الله عند ظن عبده المؤمن لان الله كريم بيده الخيرات يستحيي أن يكون عبده المؤمن قد أحسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاه، فأحسنوا بالله الظن وارغبوا إليه. صحيح

1515. - ما: المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى عن ابن محبوب، عن الثمالي قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول: ابن آدم ! لا تزال بخير ما كان لك واعظ من نفسك، وما كانت المحاسبة من همك، وما كان الخوف لك شعارا والحزن لك دثارا، ابن آدم ! إنك ميت ومبعوث وموقوف بين يدي الله عزوجل، ومسؤول فأعد جوابا . حسن.

1516. - ع: أبي، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي العباس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن قوما أصابوا ذنوبا فحافوا منها وأشفقوا فجاءهم قوم آخرون فقالوا لهم: مالكم ؟ فقالوا: إنا

أصبنا ذنوبا فحفظنا منها وأشفقنا فقالوا لهم: نحن نحملها عنكم، فقال الله تبارك وتعالى: يخافون وتجترؤون علي؟ فأنزل الله عليهم العذاب. حسن.

1517. ثو: أبي، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام حديث ترويه الناس فمين يؤمر به آخر الناس إلى النار فقال: أما إنه ليس كما يقولون، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن آخر عبد يؤمر به إلى النار فإذا أمر به التفت فيقول الجبار: ردوه فيردونه فيقول له: لم التفت؟ فيقول: يا رب لم يكن ظني بك هذا فيقول: وما كان ظنك بي؟ فيقول: يا رب كان ظني بك أن تغفر لي خطيئتي، وتسكنني جنتك، قال: فيقول الجبار: يا ملائكتي وعزتي وجلالي وآلائي وعلوي وارتفاع مكاني ما ظن بي عبدي هذا ساعة من خير قط ولو ظن بي ساعة من خير ماروعته بالنار، أجزوا له كذبه وأدخلوه الجنة. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس من عبد يظن بالله خيرا إلا كان عند ظنه به وذلك قوله: "وذلك ظنكم الذي ظننتم بربكم أدريكم فأصبحتم من الخاسرين" بتغيير ما قد مضى في باب ما يظهر من رحمة الله في القيامة. صحيح

1518. - ثو: أبي، عن سعد، عن محمد بن الحسين، عن ابن أبي عمير،

عن حفص ابن

البخري قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن قوما أذنبوا ذنوبا كثيرة

فأشفقوا

منها وخافوا خوفا شديدا وجاء آخرون فقالوا: ذنوبكم علينا، فأنزل الله

عزوجل عليهم

العذاب، ثم قال تبارك وتعالى: خافوني واجترأتم. سن: أبي، عن ابن أبي

عميره صححه

مثله

(باب) \* (الصدق)

1519. كا، عن محمد بن يحيى عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن

الحسين ابن أبي العلاء، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله

عزوجل لم يبعث نبيا إلا بصدق الحديث وأداء الأمانة إلى البر والفاجر.

صححه

1520. كا: بالاسناد، كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

منصور بن حازم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنما سمي إسماعيل

صادق الوعد لأنه وعد رجلا في مكان فانتظره في ذلك المكان سنة، فسماه

الله عزوجل صادق الوعد ثم إن الرجل أتاه بعد ذلك فقال له إسماعيل:

مازلت منتظرا لك . حسن.

1521. - كا: عن العدة، عن ابن محبوب، عن العلا بن رزين، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كونوا دعاة للناس بالخير بغير ألسنتكم،: ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع . حسـت.

1522. - كا: عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) عند عائشة ليلتها، فقالت: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله) لم تتعب نفسك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ فقال: يا عائشة ألا أكون عبدا شكورا ؟ قال: وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقوم على أطراف أصابع رجله فأنزل الله سبحانه " طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى " موثق

1523. كا: عن العدة، عن البرقي، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة عن أبي بصير قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): هل للشكر حد إذا فعله العبد كان شاكرا ؟ قال: نعم، قلت: ما هو ؟ قال: يحمد الله على كل نعمة عليه في أهل ومال، وإن كان فيما أنعم عليه في ماله حق أداء، ومنه قول الله عزوجل " سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين " (ومنه قوله تعالى " رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير " ومنه قوله تعالى: " رب أنزلي منزلا مباركا وأنت خير المنزلين " وقوله " رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا " صحيح

1524. - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن خلاد قال: سمعت أبا الحسن صلوات الله عليه يقول: من حمد الله على النعمة فقد شكره وكان الحمد أفضل من تلك النعمة. صحيح

1525. - كا: عن محمد بن أحمد، عن علي بن الحكم، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لي: ما أنعم الله على عبد بنعمة صغرت أو كبرت فقال: الحمد لله، إلا أدى شكرها. صحيح

1526. - كا:، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء فيوجب الله له بها الجنة، ثم قال: إنه ليأخذ الأثناء فيضعه على فيه فيسمي ثم يشرب فينحيه وهو يشتهي فيحمد، ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله، ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله، فيوجب الله عزوجل له بها الجنة. حسن.

1527. - كا: بالاسناد، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن عطية، عن عمر بن يزيد قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): إني سألت الله

عزوجل أن يرزقي مالا فرزقي، وإني سألت الله أن يرزقي ولدا وفرزقي، وسألته أن يرزقي دارا فرزقي وقد خفت أن يكون ذلك استدراجا، فقال: أما والله مع الحمد فلا . صحيح

1528. -كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزاز عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال تقول ثلاث مرات إذا نظرت إلى المبتلى من غير أن تسمعه: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، ولو شاء فعل، قال: من قال ذلك لم يصبه ذلك البلاء أبدا. حسن

1529. -كا: بالاسناد، علي عن ابيه عن ابن أبي عمير، عن ابن رئاب، عن إسماعيل بن الفضل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أصبحت وأمسيت فقل عشر مرات: اللهم ما أصبحت بي من نعمة أو عافية في دين أو دنيا فمك وحدك لا شريك لك، الحمد ولك الشكر بها على يا رب حتى ترضى وبعد الرضا، فانك إذا قلت ذلك كنت قد أديت. حسن

1530. -كا: بالاسناد، علي عن ابيه عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان نوح (عليه السلام) يقول ذلك إذا

فسمي

أصبح

بذلك عبدا شكورا قال: وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من صدق الله نجا. حسن.

1531. - ل: أبي، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن

عطية  
عن  
عمر  
بن يزيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: شكر كل نعمة وإن عظمت أن تحمد الله عزوجل. صحيح

1532. - ما: المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفرار، عن ابن

عيسى، عن ابن محبوب، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أحسنوا جوار النعم، واحذروا أن ينتقل عنكم إلى غيركم، أما إنها لم ينتقل عن أحد قط فكادت أن ترجع إليه، قال: وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: قل ما أدبر شئ فأقبل. حسن.

1533. - كا: عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن

ساعة ابن مهران، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: قال لي: ما حبسك عن الحج؟ قال: قلت: جعلت فداك وقع على دين كثير، وذهب مالي وديني الذي قد لزماني هو أعظم من ذهاب مالي فلولا أن رجلا من أصحابنا أخرجني ما قدرت أن أخرج، فقال لي: إن تصبر تغتبط، وإن لا تصبر ينفذ الله مقاديره راضيا كنت أم كارها. موثق.

1534. -كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن عميرة، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من ابتلى منكم تكن لهم نية خالصة، فلم يستحقوا ثوابا عظيما والاوسط كأنه أظهر. حسن.

1535. كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن عميرة، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من ابتلى من المؤمنين **ببلاء فصبر** عليه كان له مثل أجر ألف شهيد. حسن

1536. -كا: عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن إسحاق بن عمار وعبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): قال. الله عزوجل: إني جعلت الدنيا بين عبادي قرضا فمن أقرضني منها قرضا أعطيته بكل واحدة عشرة إلى سبعمائة ضعف، وما شئت من ذلك، ومن لم يقرضني منها قرضا فأخذت منه شيئا قسرا أعطيته ثلاث خصال لو أعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا بها مني قال: ثم تلا أبو عبد الله (عليه السلام) قول الله تعالى " الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا: إنا لله وإنا إليه راجعون \* اولئك عليهم صلوات من ربهم " فهذه واحدة من ثلاث خصال " ورحمة " اثنتان " واولئك هم المهتدون " ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): هذا لمن أخذ الله منه شيئا قسرا. صحيح

1537. ب: ابن عيسى، عن البرزطي قال سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: الايمان أربعة أركان: التوكل على الله عزوجل، والرضا بقضائه،

والتسليم لامر الله والتفويض إلى الله، قال عبد صالح: وافوض أمري إلى الله، فوفاه الله سيئات ما مكروا). صحيح

1538. - ما: المفيد، عن ابن قولويه، عن الكليني، عن علي بن إبراهيم،

عن محمد

بن عيسى، عن يونس، عن إسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): طاعة رأس

الله الرضا بما صنع الله فيما أحب العبد وفيما كره (ولم يصنع الله بعبد شيئاً) إلا وهو خير له. صحيح

1539. - ما: المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن

عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن محبوب، عن ابن عطية، عن ابن فرقد، عن أبي عبد الله. (عليه السلام) قال: فيما أوحى الله جل وعز إلى موسى بن عمران: يا موسى ما خلقت خلقاً أحب إلي من عبدي المؤمن وإني إنما أبتليه لما هو خير له وأعافيه لما هو خير له، وأنا أعلم بما يصلح عبدي عليه، فليصبر على بلائي، وليشكر على نعمائي، وليرض بقضائي، أكتبه في الصديقين عندي، إذا عمل برضاي، وأطاع أمري. حسن

1540. - مع: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير،

عن الحميد عبد

بن أبي العلا قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الشرك أخفى من ديبب النمل،

وقال منه تحويل الخاتم ليذكر الحاجة وشبهه هذا . حسن.

1541. - ما: المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن يونس، عن كليب الاسدي، عن الصادق (عليه السلام) قال: أم والله إنكم لعلى دين الله ودين ملائكته، فأعينونا على ذلك بورع واجتهاد، عليكم بالصلاة والعبادة، عليكم بالورع. حسن

1542. - مع: ابن الوليد، عن الصفار، عن هارون، عن ابن زياد، عن الصادق عن أبيه (عليهما السلام) أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: من أطاع الله فقد ذكر الله، وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن. حديث صحيح.

1543. - لى: أبي، عن علي، عن أبيه، عن صفوان، عن الكناي، عن الصادق (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا تسخطوا الله برضا أحد من خلقه، ولا تتقربوا إلى أحد من الخلق بتباعد من الله عزوجل، فان الله ليس بينه وبين أحد من الخلق. شئ يعطيه به خيرا أو يصرف به عنه سوءا إلا بطاعته، وابتغاء مرضاته، إن طاعة الله نجاح كل خير يبتغى، ونجاة من كل شر يتقى، وإن الله يعصم من أطاعه ولا يعتصم منه من عصاه، ولا يجد الهارب من الله مهربا، فان أمر الله نازل باذلاله ولو كره الخلايق، وكل ما هو آت قريب، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن " تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الأثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب " حسن.

1544. - لى: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن ابن فضال،  
عن مروان بن مسلم، عن أبي عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام) عن  
النبي (صلى الله عليه وآله) قال: قال الله عز  
وجل: أيما عبد أطاعني لم أكُله إلى غيري، وأيما عبد عصاني وكتته إلى  
نفسه ثم لم ابال  
في أي واد هلك. حسن.

1545. - سن: ابن محبوب، عن العلاء، عن محمد قال: سمعت أبا جعفر  
(عليه السلام) يقول:  
اتقوا الله واستعينوا على ما أتم عليه بالورع والاجتهاد في طاعة الله،  
فان أشد ما  
يكون أحدكم اغتباطا ما هو عليه لو قد صار في حد الآخرة وانقطعت الدنيا  
عنه، فإذا كان  
في ذلك الحد عرف أنه قد استقبل النعيم والكرامة من الله، والبشرى  
بالجنة، وأمن ممن  
كان يخاف وأيقن أن الذي كان عليه هو الحق، وإن من خالف دينه على  
باطل هالك صحيح

1546. - كا: عن العدة، عن سهل، وعلي، عن أبيه، جميعا عن ابن  
محبوب، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال علي بن الحسين (عليه السلام):  
من عمل بما افترض الله عليه فهو (من) خير الناس. صحيح

1547. كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: "وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا" قال: أما والله إن كانت أعمالهم أشد بياضا من القباطي ولكن كانوا إذا عرض لهم حرام لم يدعوه. حسن

1548. كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبيدة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أشد ما فرض الله على خلقه ذكر الله كثيرا ثم قال: لا أعني سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، وإن كان منه، ولكن ذكر الله عند ما أحل وحرم، فإن كان طاعة عمل بها، وإن كان معصية تركها. حسن.

1549. - كا: عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن الحسن بن جهم عن منصور، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: مربي أبي وأنا بالطواف وأنا حدث، وقد اجتهدت في العبادة، فرآني وأنا أتصاب عرقا فقال لي يا جعفر يا بني إن الله إذا أحب عبدا أدخله الجنة ورضي عنه باليسير. موثق

1550. كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، وغيره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: اجتهدت في العبادة وأنا شاب فقال لي أبي: يا بني دون ما أراك تصنع فإن الله عزوجل إذا أحب عبدا رضي عنه باليسير. حسن

1551. ع: ابن المتوكل، عن الحميري، عن محمد بن عيسى، عن ابن

محبوب

هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: العمل الدائم القليل

على

أفضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين. حسن

1552. ل: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحجال، عن العلاء،

عن محمد قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن الخير ثقل على

أهل الدنيا على قدر ثقله في موازينهم يوم القيامة، وإن الشر خف على

أهل الدنيا على قدر خفته في موازينهم. صحيح

1553. ج: أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن معروف،

عن ابن مهزيار عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله

(عليه السلام) أنه قال: إذا هممت بخير فلا تؤخره فإن الله تبارك وتعالى

ربما اطلع على عبده وهو على الشيء من طاعته فيقول: وعزتي وجلالي

لا أعذبك بعدها، وإذا هممت بمعصية فلا تفعلها فإن الله تبارك وتعالى ربما

اطلع على العبد وهو على شيء من معاصيه، فيقول: وعزتي وجلالي لا أعفر

لك أبدا. حسن

1554. ك: عن علي، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زرارة، عن

أبي جعفر

(عليه السلام) قال: أحب الاعمال إلى الله عزوجل ما داوم عليه العبد

وإن قل. حسن

1555. - كا: عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن  
مرزم  
بن  
حكيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أبي يقول: إذا هممت  
بخير فبادر، فانك  
لا تدري ما يحدث. صحيح

1556. - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن  
زرارة عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه  
 وآله): إن الله يحب من الخير ما يعجل. حسن

1557. - كا: عن العدة، عن البرقي، عن علي بن الحكم، عن أبان بن  
عثمان عن بشر بن يسار، عن أبي عبد الله (عليه السلام): قال: إذا  
أردت شيئاً من الخير فلا تؤخره فان العبد يصوم اليوم الحار يريد ما عند  
الله فيعتقه الله به من النار، ولا يستقل ما يتقرب به إلى الله عزوجل،  
ولو بشق تمرة. حسن

1558. - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم،  
عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا هممت بشئ من الخير فلا تؤخره، فان الله عزوجل ربما  
اطلع على العبد وهو على شئ من الطاعة، فيقول: وعزتي وجلالي  
لااعذبك بعدها أبدا، وإذا هممت بسيئة فلا تعملها فانه ربما اطلع الله على  
العبد وهو على شئ من المعصية فيقول: وعزتي وجلالي لاأغفر لك بعدها  
أبدا. حسن

1559. - كا: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن أسباط، عن العلاء، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن الله ثقل الخير على أهل الدنيا كثقله في موازينهم يوم القيامة، وإن الله خفف الشر على أهل الدنيا كخفته في موازينهم يوم القيامة فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: ذمك نفسك أفضل من عبادة أربعين سنة. صحيح

1560. - ما: المفيد، عن ابن قولويه، عن الكليني، عن عدة من أصحابه عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن الرقي، عن الحذاء، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): قال الله عزوجل: لا يتكل العاملون على أعمالهم التي يعملون بها لثوابي، فانهم لو اجتهدوا وأتعبوا أنفسهم أعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين  
الدرجات العلى  
في عبادتهم كنه عبادتي، فيما يطلبون من كرامتي، والنعم في جناتي، ورفع الدرجات  
في جواربي، ولكن برحمتي فليثقوا، وفضلي فليرجوا وإلى حسن الظن بي فليطمئنوا،  
رحمتي عند ذلك تدركهم وبني ابلغهم رضواني، والبسهم عفوي، فاني أنا الله الرحمن الرحيم بذلك تسميت. صحيح

1561. - ما: بهذا الاسناد، عن الكليني، عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن سعد بن أبي خلف، عن أبي الحسن (عليه

السلام) أنه قال: عليك بالجد.

ولا تخرج نفسك عن حد التقصير في عبادة الله وطاعته، فإن الله تعالى لا يعبد حق عبادته. صحيح.

1562. - كا: عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن سعد بن أبي خلف، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: قال لبعض ولده: يا بني عليك بالجد لا تخرج نفسك عن حد التقصير في عبادة الله عزوجل وطاعته، فإن الله لا يعبد حق عبادته. صحيح

1563. مع: أبي، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان علي بن الحسين (عليه السلام) يقول: ويل لمن غلبت آحاده أعشاره، فقلت له: وكيف هذا؟ فقال: أما سمعت الله عزوجل يقول: "من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها" فالحسنة الواحدة إذا عملها كتبت له عشرا، والسيئة الواحدة إذا عملها كتبت له واحدة فنعوذ بالله ممن يرتكب في يوم واحد عشر سيئات، ولا تكون له حسنة واحدة فتغلب حسناته سيئاته. صحيح

1564. سن: ابن محبوب، عن عمر بن يزيد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا أحسن المؤمن عمله، ضاعف الله عمله لكل

حسنة سبعائة، وذلك قول الله تبارك وتعالى " والله يضاعف لمن يشاء  
" فأحسنوا أعمالكم التي تعملونها. صحيح

1565. - ل: أبي، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن  
ابن رئاب عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ليس يتبع  
الرجل بعد موته من الاجر إلا ثلاث خصال: صدقة أجزاها في حياته،  
فهي تجري بعد موته إلى يوم القيامة صدقة موقوفة لا تورث أو سنة  
هدى سنها فكان يعمل بها وعمل بها من بعده غيره، أو ولد صالح يستغفر  
له. صحيح

1566. - ما: المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن  
عيسى عن يونس، عن السري بن عيسى، عن عبد الخالق بن عبد ربه  
قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): خير ما يخلفه الرجل بعده ثلاثة:  
ولد بار يستغفر له، وسنة خير يقتدى به فيها، وصدقة تجري من بعده.  
حسن

1567. - ثو: ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب  
عن معاوية بن وهب، عن ميمون القداح، عن أبي جعفر (عليه السلام)  
قال: أيما عبد من عباد الله سن سنة هدى كان له أجر مثل أجر من  
عمل بذلك، من غير أن ينقص من اجورهم شيء، وأيما عبد من عباد الله  
سن سنة ضلالة كان عليه مثل وزر من فعل ذلك، من غير أن ينقص  
من أوزارهم شيء. حسن

1568. - سن: أبي، عن ابن محبوب، عن إسماعيل الجعفي قال: سمعت  
أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من سن سنة عدل فاتبع كان له مثل أجر  
من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن سن سنة جور  
فاتبع كان له مثل وزر من عمل به من غير أن ينقص من أوزارهم شيء  
جا: أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن معروف، عن ابن  
مزيار، عن أحمد بن محمد، عن حماد بن عثمان، عن إسماعيل الجعفي مثله.  
صحيح

1569. - ما: المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن  
عيسى، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن الثمالي، عن أبي جعفر (عليه  
السلام) قال أربع من كن فيه كمل إسلامه، واعين على إيمانه، ومحصت  
ذنوبه، ولقي ربه وهو عنه راض، ولو كان فيما بين قرنه إلى قدميه ذنوب  
حطها الله عنه، وهي: الوفاء بما يجعل الله على نفسه، وصدق اللسان مع  
الناس، والحياء مما يقبح عند الله وعند الناس، وحسن الخلق مع الأهل  
والناس الخبر. حسن.

1570. - سن: ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي بصير، عن  
أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن العبد المؤمن الفقير ليقول يا رب  
ارزقني حتى أفعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير، فإذا علم الله ذلك منه  
بصدق نيته كتب الله له من الأجر مثل ما يكتب له لو عمله، إن الله  
واسع كريم. صحيح

1571. - لى: أبي، عن سعد، عن ابن هاشم، عن ابن أبي نجران، عن ابن حميد، عن ابن قيس، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) بالكوفة إذا صلى العشاء الآخرة ينادي الناس ثلاث مرات حتى يسمع أهل المسجد: أيها الناس تجهزوا رحمكم الله فقد نودي فيكم بالرحيل، فما التعرج على الدنيا بعد نداء فيها بالرحيل، تجهزوا رحمكم الله وانتقلوا بأفضل ما بحضرتكم من الزاد، وهو التقوى، واعلموا أن طريقكم إلى المعاد، وممركم على الصراط والهول الأعظم أمامكم، وعلى طريقكم عقبة كود، ومنازل مهولة مخوفة، لا بدلكم من الممر عليها، والوقوف بها، فإما برحمة من الله فنجاة من هولها، وعظم خطرها، وفضاعة منظرها، وشدة مختبرها، وإما بهلكة ليس بعدها انجبار. صحيح

1572. كا: عن علي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ما عبد الله بشئ أفضل من عفة بطن وفرج. حسن.

1573. - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إن أفضل العبادة عفة البطن والفرج موثق

1574. كا: عن العدة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي، عن معلى أبي عثمان، عن أبي بصير قال: قال رجل لابي جعفر (عليه السلام): إني ضعيف العمل قليل الصيام، ولكنني أرجو أن

لا أكل إلا حلالا، قال: فقال له: وأي الاجتهاد أفضل من عفة بطن وفرج . حسن.

1575. - ك: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن منصور بن حازم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: مامن عبادة أفضل عند الله من عفة بطن وفرج . صحيح

1576. - ب: محمد بن عيسى، عن القداح، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله): استحيوا من الله حق الحياء، قالوا وما نفعنا فعل يارسول الله ؟ قال: فان كنتم فاعلين فلا يبينن أحدكم إلا وأجله بين عينيه، وليحفظ الرأس وما وما والبطن وما حوى، وليذكر القبر والبلى، ومن أراد الآخرة فليدع زينة الحياة الدنيا. - لى: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن هاشم، عن القداح مثله صحيح

1577. : أبي، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن معلى أبي عثمان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال له رجل: إني ضعيف العمل قليل الصلاة قليل الصوم، ولكن أرجو أن لا أكل إلا حلالا، ولا أنكح إلا حلالا، فقال: وأي جهاد أفضل من عفة بطن وفرج حسن.

1578. مع: أبي، عن سعد، عن اليقطيني. عن يونس، عن أبي أيوب، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام) عن أمير المؤمنين (عليه

السلام ) قال: جمع الخير كله في ثلاث خصال: النظر، والسكوت، والكلام، فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو، وكل سكوت ليس فيه فكر فهو غفلة، وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو، فطوبى لمن كان نظره عبثا وسكوته فكرا وكلامه ذكرا وبكى على خطيئته، وآمن الناس شره ثو: ابن المتوكل، عن علي بن إبراهيم، عن اليقطيني، عن يونس، عن أبي أيوب، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام) من أمير المؤمنين (عليه السلام) مثله ل: ابن المتوكل، عن علي بن إبراهيم، عن اليقطيني، عن يونس مثله - لى: أبي، عن الحميري، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام ابن سالم، عن سليمان بن خالد، عن الصادق، عن آبائه (عليهم السلام) أن أمير المؤمنين (عليه

السلام) مثله. صحيح

1579. - ب: ابن عيسى، عن البنظي، عن الرضا (عليه السلام) قال: من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت، إن الصمت باب من أبواب الحكمة، إن الصمت يكسب المحبة، وهو دليل على الخير. صحيح

1580. ن: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبي الخطاب وأحمد بن محمد، عن أبيه، عن ابن أسباط والحجال أنهما سمعا الرضا (عليه السلام) يقول: كان العابد من بني - إسرائيل لا يتعبد حتى يصمت عشر سنين. حسن.

1581. ثو: أبي، عن سعد، عن معاوية بن حكيم، عن معمر بن خلاد، عن الرضا، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):  
نجاة المؤمن في حفظ لسانه وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): من حفظ لسانه ستر الله عورته. حسن.

1582. سر: ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إنما شيعتنا الخرس. صحيح

1583. - كا: عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن البرزطي قال: قال أبو الحسن الرضا (عليه السلام) من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت، إن الصمت باب من أبواب الحكمة، إن الصمت يكسب المحبة، إنه دليل على كل خير لصاحبه إلى كل خير. صحيح

1584. - كا: عن محمد، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول إن شيعتنا الخرس. صحيح

1585. كا: عن محمد، عن ابن عيسى، عن الهيثم بن أبي مسروق، عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لرجل أتاه: ألا أدلك على أمر يدخلك الله به الجنة ؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: أنل مما أنالك الله، قال: فان كنت أحوج من انيله ؟ قال: فانصر المظلوم، قال: فان كنت أضعف ممن أنصره ؟ قال: فاصنع للاخرق يعني أشر عليه، قال: فان كنت أخرق ممن أصنع له

؟ قال: فاصمت لسانك إلا من خير، أما يسرك أن تكون فيك خصلة من هذه الخصال تجرك إلى الجنة. حسن

1586. كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم عن إبراهيم بن مهزم الاسدي، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين صلوات عليهما قال: إن لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه كل صباح فيقول: كيف أصبحتم فيقولون بخير إن تركتنا، ويقولون: الله الله فينا، ويناشدونه ويقولون: إنما تثاب ونعاقب بك. صحيح

1587. كا: عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن معمر بن خلاد قال:

سمعت

أبا الحسن الرضا (عليه السلام): يقول ليس العبادة كثرة الصلاة والصوم:  
إنما العبادة

التفكر في أمر الله عزوجل. صحيح

1588. ع: ابن المتوكل، عن الحميري، عن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا مال أنفع من القنوع باليسير المجزي الخبر. حسن.

1589. ل: أبي، عن سعد، عن ابن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن داود الرقي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن القصد أمر يجبه الله عزوجل وإن السرف يبغضه حتى طرحك النواة، فإنها تصلح لشيء، وحتى صبك فضل شرابك. صحيح

1590. - ما: المفيد، عن أبي غالب أحمد بن محمد، عن ابن أبي الخطاب،  
عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن بريد العجلي، عن أبي جعفر  
(عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله  
عليه وآله): يقول الله تعالى: المعروف هدية مني إلى عبدي المؤمن، فان  
قبلها مني فبرحة مني، فان ردها فبذنبه حرما، ومنه لا مني، وأما عبد  
خلقته فهديته إلى الايمان وحسنت خلقه ولم أبتله بالبخل، فاني اريد به  
خيرا. صحيح

1591. مع: أبي، عن علي، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن أبي  
عبد الله (عليه السلام) قال: السخي الكريم الذي ينفق ماله في حق . حسن

1592. - ل: ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب،  
عن أبي أيوب، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:  
إنما المؤمن الذي إذا رضي لم يدخله رضاه في إثم ولا باطل، وإذا سخط لم  
يخرجه سخطه من قول الحق، والمؤمن الذي إذا قدر لم تخرجه  
قدرته إلى التعدي وإلى ما ليس له بحق. حسن.

1593. - لى: ابن إدريس، عن أبيه، عن أيوب بن نوح، عن محمد بن  
زياد، عن  
بن إبراهيم، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) عن أبيه، عن آبائه  
عن غياث

(عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من أحسن فيما بقي من عمره لم يؤاخذ بما مضى من ذنبه ومن أساء فيما بقي من عمره اخذ بالاول والاخر . حسن.

1594. - كا: عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام): قال إن أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً. صحيح

1595. كا: عن العدة، عن البرقي، عن ابن محبوب، عن عنبسة العابد قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): ما يقدم المؤمن على الله عزوجل بعمل بعد الفرائض أحب إلى الله تعالى من أن يسع الناس بخلقه. صحيح

1596. - كا: عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن ذريح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الخلق الحسن له مثل أجر الصائم القائم. صحيح

1597. - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حسين الاحمسي وعبد الله ابن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد. صحيح

1598. - لى: ابن المتوكل، عن الحميري، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب عن جميل بن صالح، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، في قوله

عزوجل: " ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة " قال: رضوان الله والجنة في الآخرة، والسعة في الرزق والمعاش وحسن الخلق في الدنيا. حسن.

1599. - ل: ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن ابن محبوب، عن عباد ابن صهيب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا يجمع الله لمنافق ولا فاسق حسن السمات والفقهاء وحسن الخلق أبدا. حسن.

1600. - لى: ابن المتوكل، عن علي بن إبراهيم، عن اليقطيني، عن يونس بن زياد، عن الصادق (عليه السلام) أنه قال: إن الله تبارك وتعالى رضي لكم ديننا فأحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق. حسن.

1601. - كا: عن علي، عن أبيه ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل جميعا، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الثالي، عن علي بن الحسين (عليهما السلام) قال: سمعته يقول: إذا كان يوم القيامة جمع الله تبارك وتعالى الأولين والآخرين في صعيد واحد ثم ينادي مناد: أين أهل الفضل؟ قال: فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكة فيقولون: وما كان فضلكم؟ فيقولون: كنا نصل من قطعنا ونعطي من حرمانا، ونعفو عن من ظلمنا، قال: فيقال لهم: صدقتم، ادخلوا الجنة. حسن.

1602. - كا: عن العدة، عن البرقي، عن ابن فضال قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: ما التقت فئتان قط إلا نصر أعظمها عفوا. حسن.

1603. - كا: عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أتى باليهودية التي سمت الشاة للنبي (صلى الله عليه وآله) فقال لها: ما حملك على ما صنعت؟ فقالت: قلت: إن كان نبيا لم يضره وإن كان ملكا أرحت الناس منه، قال: فعفا رسول الله (صلى الله عليه وآله) عنها. موثق.

1604. - كا: عن محمد بن يحيى، عن علي بن النعمان، ومحمد بن سنان، عن عمار ابن مروان، عن أبي الحسن الاول (عليه السلام) قال: اصبر على أعداء النعم، فانك لن تكافي من عصى الله فيك بأفضل من أن تطيع الله فيه. صحيح.

1605. كا: عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن مثنى الحناط عن أبي حمزة قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): مامن جرعة يتجرعها العبد أحب إلى الله من جرعة غيظ يتجرعها عند تردها في قلبه إما بصبر وإما بحلم. حسن.

1606. ل: أبي، عن سعد، عن أيوب بن نوح، عن ابن أبي عمير، عن قتيبة الاعشى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: حسب المؤمن من الله نصره أن يرى عدوه يعمل بمعاصي الله عزوجل. صحيح.

1607. ل: أبي، عن سعد عن ابن يزيد عن ابن أبي عمير، عن خلاد، عن الثمالي، عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال: ما أحب أن لي بذل نفسي حمر النعم، وما تجرعت جرعة أحب إلى من جرعة غيظ لا أكافي به صاحبها. صحيح

1608. ل: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن الثمالي، عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال: ما من جرعة أحب إلى الله عزوجل من جرعتين: جرعة غيظ ردها مؤمن بجلم، وجرعة مصيبة ردها مؤمن بصبر الخبر. حسن.

1609. - ما: المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن صباح الحذاء، عن الثمالي، عن أبي جعفر، عن آباءه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إذا كان يوم القيامة نادى مناد يسمع آخرهم كما يسمع أولهم فيقول: أين أهل الفضل؟ فيقوم عنق من الناس فتستقبلهم الملائكة، فيقولون: ما فضلكم هذا الذي تردتم به؟ فيقولون: كنا يجهل علينا في الدنيا فتحمل، ويساء إلينا فننصفو، قال: فينادي مناد من عند الله تعالى صدق عبادي خلوا سبيلهم ليدخلوا الجنة بغير حساب الخبر. حسن.

1610. مع: ابن الوليد، عن الصفار، عن أيوب بن نوح، عن ابن أبي عمير عن سيف بن عميرة، عن الثمالي، عن الصادق، عن آباءه (عليهم

السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أولى الناس بالعتو  
أقدرهم على التوبة، وأحزم الناس أكظمهم للغيظ. صحيح

1611. مع لى: الطالقاني، عن أحمد الهمداني، عن علي بن الحسن ابن  
فضال، عن أبيه، عن الرضا (عليه السلام) في قول الله عزوجل " فاصفح  
الصفح الجميل " قال: العفو من غير عتاب الله، وخلق يداري به الناس،  
وحلم يرد به جمل الجاهل. موثق.

1612. سن: الوشاء، عن مثنى الحنائط، عن الثمالي قال: قال أبو عبد  
الله (عليه السلام): مامن قطرة أحب إلى الله من جرعة غيظ يتجرعها  
عبد يرددها في قلبه إما بصبر وإما بجم. حسن.

1613. - مع: ابن الوليد، عن الصفار، عن اليقطيني، عن صفوان بن  
يحيى، عن ذريح المحاربي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الفقر الموت  
الاحمر، فقيل الفقر من الدنانير والدرهم ؟ قال: لا، ولكن من الدين .  
صحيح

1614. - ع: ابن المتوكل، عن الحميري، عن محمد بن عيسى، عن ابن  
محبوب، عن هشام بن سالم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لحرمان:  
يا حرمان انظر إلى من هو دونك، ولا تنظر  
إلى من هو فوقك في المقدرة فان ذلك أقنع لك بما قسم لك وأحرى أن  
تستوجب الزيادة من  
ريك الخبر. حسن.

1615. - ب: ابن سعد، عن الازدي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أن من أعبط أوليائي عندي عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح أحسن عبادة ربه وعبد الله في السريرة وكان غامضا في الناس، فلم يشر إليه بالاصابع، وكان رزقه كفافا فصبر عليه تعجلت به المنية، فقل تراثه وقلت بواكيه ثلاثا. صحيح

1616. - مع: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عبد الحميد بن أبي العلا قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الشرك أخفى من ديب النمل، وقال: منه تحويل الخاتم ليذكر. صحيح

1617. - مع: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن معروف، عن صفوان عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: "عتل بعد ذلك زنيم" قال: العتل العظيم الكفر، والزنيم المستهتر بكفره. صحيح

1618. - ك: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن أسباط، عن داود بن النعمان بن علي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله والناس فقال: ألا أخبركم بشراكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، فقال صلى الله عليه وآله: الذي

يمنع رفته، ويضرب عبده، ويتزود وحده، فظنوا أن الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال: ألا أخبركم بمن هو شر من ذلك؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: الذي لا يرحى خيره ولا يؤمن شره. فظنوا أن الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال: ألا أخبركم بمن هو شر من ذلك؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: المتفحش اللعان الذي إذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم وإذا ذكره لعنوه سن: أبي، عن بكر بن محمد مثله . حسن.

1619. سن: ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من شك في الله وفي رسوله فهو كافر. صحيح

1620. - كثر: سعد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن بنانا والسري وبزيعا لعنهم الله تراثا لهم الشيطان في أحسن ما يكون في صورة آدمي من قرنه إلى سرتة، قال: فقلت: إن بنانا الارض إله " أن الذي في الارض غير إله السماء، وإله السماء غير إله الارض وإعظمونه فقال عليه السلام: والله ما هو إلا الله وحده لا شريك له، إله في السماوات

واله في الارضين كذب بنان، عليه لعنة الله، لقد صغر الله جل جلاله  
وصغر عظمته وأسحقهم، إنه لا يهلك على الله إلا هالك. صحيح

1621. - كثر: محمد بن قولويه، عن سعد، عن محمد بن عيسى، عن

يونس قال: سمعت رجلا من الطيارة يحدث أبا الحسن الرضا عليه السلام  
عن يونس بن ظبيان أنه قال: كنت في بعض الليالي وأنا في الطواف،  
فإذا نداء من فوق رأسي يا يونس " إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم  
الصلاة لذكري " فرفعت رأسي فإذا ح [كذا]. فغضب أبو الحسن غضبا  
لم يملك نفسه ثم قال للرجل: اخرج عني لعنك الله ولعن الله من حدثك،  
ولعن يونس بن ظبيان ألف لعنة تتبعها ألف لعنة كل لعنة منها تبلغك إلى  
قعر جهنم وأشهد ما ناداه إلا شيطان أما إن يونس مع أبي الخطاب في  
أشد العذاب مقرونان، وأصحابها إلى ذلك الشيطان مع فرعون وآل  
فرعون في أشد العذاب، سمعت ذلك من أبي عبد الله عليه السلام.  
فقال يونس: فقال الرجل من عنده فلما بلغ الباب إلا عشرة خطاء حتى  
صرع مغشيا عليه قد قاء رجيعة وحمل ميتا فقال أبو الحسن عليه السلام:  
أتاه ملك بيده عمود فضربه على هامته ضربة قلب فيها مئنته حتى قاء  
رجيعة وعجل الله بروحه إلى الهاوية وألحقه بصاحبه الذي حدثه يونس بن  
ظبيان، ورأى الشيطان الذي كان ترائيا له. حسن

1622. - ع: عن أبيه، عن سعد، عن أيوب بن نوح، عن ابن أبي

عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رجل في الزمن الاول  
طلب الدنيا من

حلال فلم يقدر عليها، وطلبها من حرام فلم يقدر عليها. فأتاه الشيطان  
فقال له: يا

هذا إنك قد طلبت الدنيا من حلال فلم تقدر عليها وطلبتها من حرام فلم  
تقدر عليها

أفلا أدلك على شيء تكثر به دينك ويكثر به تبعك ؟ قال: بلى قال: تبتدع  
دينا وتدعو

إليه الناس. ففعل فاستجاب له الناس وأطاعوه وأصاب من الدنيا ثم أنه  
فكر فقال: ما

صنعت ؟ ابتدعت دينا ودعوت الناس ما أرى لي توبة إلا أن آتي من  
دعوته إليه فارد

عنه، فجعل يأتي أصحابه الذين أجابوه فيقول لهم: إن الذي دعوتكم إليه  
باطل، وإنما

ابتدعته، ففعلوا يقولون: كذبت وهو الحق ولكنك شككت في دينك.  
فرجعت عنه، فلما رأى

ذلك عمد إلى سلسلة فوتر لها وتدا ثم جعلها في عنقه، وقال: لا احلها  
حتى يتوب الله

عزوجل علي. فأوحى الله عزوجل إلى نبي من الانبياء قل لفلان: وعزتي  
لو دعوتني حتى

تنقطع أوصالك، ما استجبت لك، حتى ترد من مات إلى ما دعوته إليه  
فيرجع عنه. صحيح

1623. - مع: عن ابن الوليد، عن الصفار عن ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: ما أدنى ما يكون به العبد كافرا؟ قال: أن يتدع شيئا فيتولى عليه ويبرأ من خالفه. صحيح

1624. - مع: عن ابن الوليد، عن الصفار عن ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن بريد العجلي قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: ما أدنى ما يصير به العبد كافرا؟ قال: فأخذ حصاة من الارض فقال: أن يقول لهذه الحصاة: إنها نواة، ويبرء من خالفه على ذلك، ويدين الله بالبراءة ممن قال بغير قوله، فهذا ناصب قد أشرك بالله وكفر من حيث لا يعلم. صحيح

1625. كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن من أعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا وخالفه إلى غيره. حسن

1626. - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم بن إسحاق بن عمار، عن أبي النعمان قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا با النعمان  
لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفية، ولا تطلبن أن تكون رأسا فتكون ذنبا،  
ولا تستأكل

الناس بنا فنتفتقر، فانك موقوف لا محالة ومسؤل، فان صدقت صدقناك  
وإن كذبت كذبتك. كذبتك. صحيح

1627. - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم عن أبان الاحمر، عن فضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن أول من يكذب الكذاب الله عزوجل، ثم الملكان اللذان معه، ثم هو يعلم أنه كاذب . حسن.

1628. كا: عن محمد بن يحيى. عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي نجران عن معاوية بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن آية الكذاب بأن يخبرك خبر السماء والارض والمشرق والمغرب، فإذا سألته عن حرام الله وحلاله لم يكن عنده شئ . صحيح

1629. - كا: عن علي، عن أبيه. عن ابن أبي عمير. عن منصور بن يونس، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الكذبة لتفطر الصائم، قلت: وأينا لا يكون ذلك منه؟ قال: ليس حيث ذهبت إنما ذلك الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الأئمة عليهم السلام . حسن

1630. - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عمر بن يزيد قال: قال: إني لاتعشى عند أبي عبد الله عليه السلام إذ تلا هذه الآية " بل الانسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره " يا باحفظ ما يصنع الانسان أن يتقرب إلى الله عزوجل بخلاف ما يعلم الله، إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول: من أسر سريرة رداه الله رداها إن خيرا فخيرا، وإن شرا فشر. صحيح

1631. - كا: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن داود، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أظهر للناس ما يحب الله، وبارز الله بما كرهه، لقي الله وهو ماقت له . حسن

1632. - كا: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن فضل أبي العباس، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ما يصنع أحدكم أن يظهر حسنا ويسر سيئا أليس يرجع إلى نفسه فيعلم أن ذلك ليس كذلك، والله عزوجل يقول: " بل الانسان على نفسه بصيرة " إن السريرة إذا صحت قويت العلانية. صحيح

1633. - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عمر بن يزيد قال: إني لاتعشى مع أبي عبد الله عليه السلام إذ تلا هذه الآية " بل الانسان على نفسه بصيرة \* ولو ألقى معاذيره " يا باحفظ ما يصنع الانسان أن يعتذر إلى الناس بخلاف ما يعلم الله منه، إن رسول

الله صلى الله عليه وآله يقول: من أسر سريرة ألبسه الله رداءها إن خيرا  
فخيرا وإن شرا فشرا. صحيح

1634. - كا: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن  
دراج، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن الرجل  
يعمل الشيء من الخير فيراه إنسان فيسره ذلك، قال: لا بأس ما من أحد  
إلا وهو يجب أن يظهر له في الناس الخير، إذا لم يكن صنع ذلك لذلك .  
حسن.

1635. - لى: عن الفامي، عن محمد الحميري، عن أبيه، عن هارون، عن  
ابن زياد، عن الصادق، عن أبيه عليهما السلام أن رسول الله صلى الله  
عليه وآله سئل في ما النجاة غدا ؟ فقال: إنما النجاة في أن لا تخادعوا الله  
فيخدعكم، فانه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الايمان، ونفسه يخدع لو  
يشعر، فقيل له: وكيف يخادع الله ؟ قال: يعمل بما أمر الله به ثم يريد به  
غيره، فاتقوا الله واجتنبوا الرياء، فانه شرك بالله إن المرئي يدعى يوم  
القيامة بأربعة أسماء: يا كافر ! يا فاجر ! يا غادر ! يا خاسر ! حبط عملك،  
وبطل أجرك، ولا خلاق لك اليوم فالتمس أجرك ممن كنت تعمل له . مع:  
ابن الوليد، عن الصفار، عن هارون [مثله] . ثو: أبي، عن الحميري، عن  
هارون مثله. حديث حسن

1636. - ب: هارون، عن ابن زياد، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام  
أن النبي صلى الله عليه وآله قال: إذا أتى الشيطان أحدكم وهو في صلاته

فقال: إنك مرأى فليطل صلاته ما بدا له ما لم يفته وقت الفريضة، وإذا كان على شئ من أمر الآخرة، فليتمكث ما بدا له، وإذا كان على شئ من أمر الدنيا فليبرح وإذا دعيتم إلى العرسات فأبطؤوا فانها تذكر الدنيا، وإذا دعيتم إلى الجنائز فاسرعوا فانها تذكر الآخرة. حديث صحيح.

1637. .ثو: عن أبيه، عن محمد العطار، عن العمري وع: عن العطار، عن أبيه، عن العمري، عن علي بن جعفر، عن أخيه. موسى، عن آباءه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يؤمر برجال إلى النار فيقول الله جل جلاله لمالك: قل للنار لا تحرق لهم أقداما فقد كانوا يمشون إلى المساجد، ولا تحرق لهم وجها فقد كانوا يسبغون الوضوء، ولا تحرق لهم أيديا فقد كانوا يرفعونها بالدعاء، ولا تحرق لهم ألسنا فقد كانوا يكثرون تلاوة القرآن قال: فيقول لهم خازن النار: يا أشقياء! ما كان حالكم؟ قالوا: كنا نعمل لغير الله عزوجل، فقيل لنا: خذوا ثوابكم ممن عملتم له. صحيح.

1638. .ثو: عن أبيه، عن الحميري، عن هارون، عن ابن زياد، عن الصادق عن أبيه عليهما السلام أن الله عزوجل أنزل كتابا من كتبه على نبي من الأنبياء، وفيه أن: يكون خلق من خلقي يلحسون الدنيا بالدين، يلبسون مسوك الضأن على قلوب كقلوب الذئاب، أشد مرارة من الصبر، وألسنتهم أحلى من العسل، وأعمالهم الباطنة أتنن من الجيف، فبي يغترون؟ أم إياي يخادعون؟ أم علي يجترؤون فبعزتي حلفت لابعثن عليهم فتننة تطأ في خطامها حتى تبلغ أطراف الارض تترك الحكيم منها حيرانا يبطل

فيها رأي ذي الرأي، وحكمة الحكيم، والبسهم شيعا واذيق بعضهم بأس  
بعض، أنتقم من أعدائي بأعدائي، فلا ابالي بما اعدبهم جميعا ولا ابالي.  
حديث صحيح.

1639. - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن  
بن الحجاج، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إن الرجل ليذنب الذنب  
فيندم عليه ويعمل العمل فيسره ذلك،  
فيتراخي عن حاله تلك، فلان يكون على حاله تلك خير له مما دخل فيه.  
حسن.

1640. - كا: عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن  
عبد الرحمن  
ابن الحجاج قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: الرجل يعمل العمل  
وهو خائف مشفق ثم  
يعمل شيئا من البر فيدخله شبه العجب به، فقال: هو في حاله الاولي  
وهو خائف أحسن  
حالا منه في حال عجه. صحيح

1641. - مع: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبي الخطاب، عن ابن  
أسباط عن أحمد بن عمر الحلال، عن علي بن سويد المدائني، عن أبي  
الحسن موسى عليه السلام قال: سألته عن العجب الذي يفسد العمل،  
فقال: العجب درجات منها أن يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا، فيعجبه

ويحسب أنه يحسن صنعا، ومنها أن يؤمن العبد بربه فيمن على الله تبارك وتعالى، والله تعالى عليه فيه المن. صحيح

1642. - لي: عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان، عن الكناني عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من يتبع السمعة يسمع الله به. حسن.

1643. - كا: عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن داود الرقي عن أبي عبيدة الخذاء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال الله عز وجل: إن من عبادي المؤمنين عبادا لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالغنا والسعة والصحة في البدن فأبلوهم بالغنا والسعة وصحة البدن فيصلح عليهم أمر دينهم، وإن من عبادي المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالفاقة والمسكنة والسقم في أبدانهم فأبلوهم بالفاقة والمسكنة والسقم في أبدانهم فيصلح عليهم أمر دينهم، وأنا أعلم بما يصلح عليه أمر دين عبادي المؤمنين. وإن من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقادته ولذيد وساده فيجتهد لي الليالي فيتعب نفسه في عبادتي فأضره بالنعاس الليلة والليلتين، نظرا مني إليه وإبقاء عليه، فينام حتى يصبح، فيقوم وهو ماقت لنفسه زار عليها، ولو اخلني بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله العجب من ذلك، فيصيره العجب إلى الفتنة بأعماله فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه بأعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير،

فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن أنه يتقرب إلي. فلا يتكل العاملون على  
 أعمالهم التي يعملونها لشواهي،  
 فانهم لو اجتهدوا وأتعبوا أنفسهم وأعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير  
 بالغين  
 عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي، والنعيم في جناتي،  
 ورفيع درجات  
 العلى في جوارى ولكن فبرحمتي فليثقوا، وبفضلي فليفرحوا، وإلى حسن  
 الظن بي فليطمئنوا  
 فان رحمتي عند ذلك تداركهم، ومني يبلغهم رضواني، ومغفرتي تلبسهم  
 عفوي فاني أنا الله  
 الرحمن الرحيم وبذلك تسميت. صحيح

1644. - كا: عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن  
 مالك بن عطية عن داود بن فرقد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:  
 إن فيما أوحى الله عزوجل إلى موسى ابن عمران عليه السلام: يا موسى  
 بن عمران ما خلقت خلقا أحب إلي من عبدي المؤمن فاني إنما أبتليه لما  
 هو خير له واعافيه لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير له وأنا أعلم بما  
 يصلح عليه عبدي، فليصبر على بلائي، وليشكر نعمائي، وليرض بقضائي  
 أكتبه في الصديقين عندي إذا عمل برضاي وأطاع أمري. صحيح

1645. - كا: عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن  
 صفوان بن يحيى، عن فضيل بن عثمان، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد

الله عليه السلام قال: عجبت للمرء المسلم لا  
يقضي الله عزوجل له قضاء إلا كان خيرا له، وإن قرض بالمقاريض كان  
خيرا له، وإن ملك  
مشارك الارض ومغارها كان خيرا له . صحيح

1646. - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن النعمان،  
عن أبي أسامة زيد، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله: من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه حشرات على  
الدنيا، ومن أتبع بصره ما في أيدي الناس كثر همه ولم يشف غيظه. ومن  
لم ير لله عزوجل عليه نعمة إلا في مطعم أو مشرب أو ملبس فقد قصر  
عمله ودنا عذابه. صحيح

1647. - كا: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن  
هشام بن سالم، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ما فتح الله على عبد  
بابا من أمر الدنيا إلا فتح الله عليه من الحرص مثله. حسن

1648. - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن  
عبد الله بن سنان وعبد العزيز العبدي، عن عبد الله بن أبي يعفور،  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أصبح وأمسى والدنيا أكبر همه،  
جعل الله تعالى الفقر بين عينيه، وشتت أمره ولم ينل من الدنيا إلا ما  
قسم له، ومن أصبح وأمسى والآخرة أكبر همه، جعل الله تعالى الغنى في  
قلبه وجمع له أمره. صحيح

1649. - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن يحيى الخزاز، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الشيطان يدبر ابن آدم في كل شئ فإذا أعياه جثم له عند المال فأخذ برقبته. صحيح

1650. - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عمر بن أبان، عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام إن الدنيا قد ارتحلت مدبرة، وإن الآخرة قد ارتحلت مقبلة، ولكل واحدة منهما بنون. فكونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا [ألا] وكونوا من الزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة،

الا إن الزاهدين في الدنيا اتخذوا الأرض بساطا، والتراب فراشا، والماء طيبا،  
وقرضوا  
من الدنيا تقريضا، ألا ومن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات، ومن  
اشفق من النار  
عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب. ألا إن لله عبادا  
كمن رأى أهل النار في النار معذبين، شرورهم مأمونة، وقلوبهم محزونة،  
أنفسهم عفيفة، وحوأجهم خفيفة، صبروا أياما قليلة، فصاروا بعقبى راحة  
طويلة، أما الليل فصافون أقدامهم تجري دموعهم على خدودهم، وهم  
يجأرون إلى ربهم، يسعون في فكاك رقابهم. وأما النهار فحكماء علماء، بررة،  
أتقياء، كأنهم القداح، قد براهم الخوف من العبادة، ينظر إليهم الناظر فيقول  
مرضى وما بالقوم من مرض، أم خولطوا فقد خالط القوم أمر عظيم، من

ذكر النار وما فيها . صحيح

1651. -كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن العلا بن رزين، عن محمد ابن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين: إن علامة الراغب في ثواب الآخرة زهده في عاجل زهرة الدنيا، أما إن زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه مما قسم الله له عزوجل فيها، وإن زهد، وإن حرص الحريص على عاجل زهرة الدنيا لا يزيده فيها، وإن حرص، فالمغبون من حرم حظه من الآخرة. حسن

1652. -كا: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن في طلب الدنيا إضرارا بالآخرة وفي طلب الآخرة إضرارا بالدنيا، فأضروا بالدنيا فانها أحق بالاضرار. حسن.

1653. -كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم عن أبي ايوب الخزاز، عن أبي عبيدة الخذاء قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: حدثني بما انتفع به، فقال: يا أبا عبيدة أكثر ذكر الموت، فانه لم يكثر إنسان ذكر الموت إلا زهد في الدنيا. صحيح

1654. -كا: عن علي، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن في كتاب علي صلوات

الله عليه: إنما مثل الدنيا كمثل الحية ما ألين مسها وفي جوفها السم الناقع،  
يخزرها الرجل العاقل ويهوى إليها الصبي الجاهل. حسن

1655. - ثو: عن أبيه، عن الحميري، عن هارون، عن ابن زياد، عن  
الصادق عن أبيه عليهما السلام أن الله عزوجل أنزل كتابا من كتبه على  
نبي من الانبياء، وفيه أن: يكون خلق من خلقي يلحسون الدنيا بالدين،  
يلبسون مسوك الضأن على قلوب كقلوب الذئاب، أشد مرارة من الصبر،  
وألستهم أحلى من العسل، وأعمالهم الباطنة أنتن من الجيف، فبي يغترون  
؟ أم إياي يخادعون ؟ أم علي يجترؤن فبعزتي حلفت لابعثن عليهم فتنه  
تطأ في خطامها حتى تبلغ أطراف الارض تترك الحكيم منها حيرانا يبطل  
فيها رأي ذي الرأي، وحكمة الحكيم، والبسهم شيعا واذيق بعضهم بأس  
بعض، أنتقم من أعدائي بأعدائي، فلا ابالي بما اعذبهم جميعا ولا ابالي.  
حديث صحيح.

1656. - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن  
بن الحجاج، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إن الرجل ليزنب الذنب  
فيندم عليه ويعمل العمل فيسره ذلك،  
فيتراخى عن حاله تلك، فلان يكون على حاله تلك خير له مما دخل فيه.  
حسن

1657. - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: ابن آدم! إن كنت تريد من الدنيا ما يكفيك، فإن أيسر ما فيها يكفيك، وإن كنت إنما تريد ما لا يكفيك فإن كل ما فيها لا يكفيك. حسن.

1658. - كا: عن علي، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما عليهما السلام قال: لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر، قال: فاسترجعت، فقال: مالك تسترجع؟ قلت: لما سمعت منك فقال: ليس حيث تذهب [إنما أعني الجحود، إنما هو الجحود. صحيح

1659. - كا: عن الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال، عن ابن عقبة، عن أيوب بن الحر، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الكبر أن تغمص الناس وتسفه الحق. موثق.

1660. - مع: عن ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن ابن فضال، عن ابن مسكان، عن يزيد بن فرقد، عن سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر، ولا يدخل النار من في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان، قال:

فاسترجعت فقال: مالك تسترجع ؟ فقلت: لما اسمع منك، فقال: ليس  
حيث تذهب إنما أعني الجحود إنما هو الجحود. موثق

1661. - مع: عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،  
عن سيف، عن عبد الاعلى، عن ابي عبد الله، عن آباءه عليهم السلام  
قال: قال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله: إن أعظم الكبر غمص الخلق، وسفه الحق، قلت: وما غمص الخلق  
 وسفه الحق ؟ قال:  
 يجهل الحق ويطعن على أهله، ومن فعل ذلك فقد نازع الله عزوجل في  
 رداءه. - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى. عن علي بن  
 الحكم عن سيف بن عميرة، عن عبد الاعلى بن أعين قال: قال أبو عبد  
 الله عليه السلام: مثله صحيح

1662. - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن  
 العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إن  
 الرجل ليأتي بأي بادرة فيكفر وإن الحسد ليأكل الايمان كما تأكل النار  
 الحطب. صحيح

1663. كا: عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن محبوب، عن  
 داود الرقي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: اتقوا الله، ولا  
 يحسد بعضكم بعضا إن عيسى بن مريم كان من شرايعه السيح في البلاد،  
 فخرج في بعض سيحه ومعه رجل من أصحابه قصير، وكان كثير اللزوم

لعيسى بن مريم فلما انتهى عيسى إلى البحر قال: بسم الله، بصحة يقين  
منه، فمشى [على ظهر الماء، فقال الرجل القصير. حين نظر إلى عيسى عليه  
السلام جازه: بسم الله، بصحة يقين منه فمشى] على الماء ولحق بعيسى  
عليه السلام. فدخله العجب بنفسه، فقال: هذا عيسى روح الله يمشي  
على الماء وأنا أمشي على الماء، فما فضله علي؟ قال: فرمس في الماء  
فاستغاث بعيسى فتناوله من الماء فأخرجه ثم قال له: ما قلت يا قصير؟  
قال: قلت: هذا روح الله يمشي  
على الماء وأنا أمشي فدخلني من ذلك عجب، فقال له عيسى: لقد وضعت  
نفسك في غير الموضوع  
الذي وضعك الله فيه، فمقتك الله على ما قلت، فتب إلى الله عز وجل  
مما قلت  
الرجل وعاد إلى المرتبة التي وضعه الله فيها، فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم  
بعضاً. صحيح

1664. -كا: علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن معاوية  
بن وهب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: آفة الدين الحسد والعجب  
والفخر. صحيح

باب (ذم الغضب، ومدح التمر في ذات الله)

1665. -ن لى: ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن عبد  
العظيم الحسني، عن أبي جعفر الثاني، عن أبيه عليهما السلام قال: دخل

موسى بن جعفر عليه السلام على هارون الرشيد وقد استخفه الغضب على رجل، فقال له: إنما تغضب لله عزوجل، فلا تغضب له بأكثر مما غضب لنفسه السلام من أحلم الناس؟ قال: الذي لا يغضب. حسن

1666. - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من تعصب أو تعصب له، فقد خلع ربة الايمان من عنقه. حسن

1667. - ثو: عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن يزيد، عن صفوان، عن عبد الله بن الوليد، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من تعصب أو تعصب له خلع ربة الايمان من عنقه. صحيح

1668. مع: عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: إنما الشحيح من منع حق الله وأنفق في غير حق الله عزوجل. حسن

1669. - مع: ابي، عن علي، عن أبيه، عن ابن فضال، عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال: البخيل من بخل بالسلام. موثق

1670. - كا: عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن الفضيل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الرجل ليذنب الذنب فيدراً عنه الرزق وتلا هذه الآية " إذ أقسموا

ليصير منها مصبحين \* ولا يستثنون \* فطاف عليهم طائف من ربك وهم  
نائمون ."

1671. كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد عن ابن فضال، عن  
ابن بكير، عن أبي بصير  
قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إذا أذنب الرجل خرج في  
قلبه نكتة سوداء فان تاب اتمحت وإن زاد زادت حتى تغلب على قلبه  
فلا يفلح بعدها أبدا. موثق.

1672. - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن ابن محبوب، عن أبي  
أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن العبد  
يسأل الله الحاجة فيكون من شأنه قضاؤها إلى أجل قريب أو إلى وقت  
بطيء فيذنب العبد ذنبا فيقول الله تبارك وتعالى للملك: لا تقض حاجته  
واحرمه إياها، فانه تعرض لسخطي واستوجب الحرمان مني. صحيح

1673. - كا: بالاسناد (محمد عن احمد) عن ابن محبوب، عن مالك بن  
عطية، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول إنه  
ما من سنة أقل مطرا من سنة، ولكن الله يضعه حيث يشاء، إن الله  
عز وجل إذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر في  
تلك السنة إلى غيرهم، وإلى الفيافي والبحار والجبال، وإن الله ليعذب  
الجعل في جحرها فيحبس المطر عن الارض التي هي بمحلها بخطايا من

بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل في مسلك سوى محلة أهل المعاصي  
قال: ثم قال أبو جعفر عليه السلام: فاعتبروا يا أولي الأبصار. صحيح

1674. - ك: عن أبي علي الأشعري، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن  
أبي عبد الله عليه السلام قال: من هم بسيئة فلا يعملها، فانه ربما يعمل  
العبد السيئة فيراه الرب تبارك وتعالى فيقول: وعزتي وجلالي لا أغفر لك  
بعد ذلك أبدا. موثق.

1675. ك: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن جميل  
بن صالح، عن سدير قال: سألت رجلا أبا عبد الله عليه السلام عن قول  
الله عزوجل: " قالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم " الآية فقال:  
هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم إلى بعض، وأنهار جارية،  
وأموال ظاهرة، فكفروا نعم الله عزوجل. وغيروا ما بأنفسهم من عافية  
الله، فغير الله ما بهم من نعمة، و " إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا  
ما بأنفسهم، فأرسل الله عليهم سيل العرم فغرق قراهم وخرب ديارهم،  
وذهب بأموالهم، وأبدلهم مكان " جنتهم جنتين ذواتي أكل خمط وأثل  
وشئ من سدر قليل " ثم قال: " ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا  
الكفور " حسن.

1676. - ك: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه ومحمد بن اسماعيل، عن  
الفضل بن شاذان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد،  
عن أبي أسامة زيد الشحام قال: قال أبو عبد

الله عليه السلام: اتقوا المحقرات من الذنوب فانها لا تغفر قلت: وما المحقرات ؟ قال: الرجل يذنب الذنب فيقول: طوبى لي لو لم يكن لي غير ذلك. حسن

1677. - كا: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال والحجال جميعا، عن ثعلبة، عن زياد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله نزل بأرض قرعاء فقال لأصحابه: اتتونا بحطب، فقالوا: يا رسول الله نحن بأرض قرعاء ما بها من حطب، قال: فليات كل إنسان بما قدر عليه، فجاؤا به حتى رموا بين يديه بعضه على بعض، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: هكذا تجتمع الذنوب، ثم قال: إياكم والمحقرات من الذنوب، فإن لكل شئ طالبا، ألا وإن طالبا يكتب ما قدموا وآثارهم وكل شئ أحصيناه في إمام مبین.

1678. ب: عن ابن سعد، عن الأزدي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الدعاء يرد القضاء، وإن المؤمن ليأتي الذنب فيحرم به الرزق. صحيح

1679. - ما: المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد قال: أبو عبد الله عليه السلام: إن الدعاء ليرد القضاء، وإن المؤمن ليذنب فيحرم به الرزق. حسن

1680. - سن: عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: ما من سنة أقل مطرا من سنة ولكن الله عزوجل يضعه حيث يشاء إن الله إذا

عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدره لهم من المطر في تلك السنة إلى غيرهم، وإلى الفيافي والبحار والجبال وإن الله ليعذب الجعل في جحرها بجبس المطر عن الارض التي هي بمحلتها لخطايا من بحضرتها، وقد جعل الله له السبيل إلى مسلك سوى محلة أهل المعاصي، قال: ثم قال أبو جعفر عليه السلام: فاعتبروا يا أولي الابصار. صحيح

1681. - غط: عن سعد، عن ابي هاشم الجعفري قال: سمعت أبا محمد عليه السلام يقول: من الذنوب التي لا تغفر قول الرجل: ليتني لا وأخذ إلا بهذا، فقلت في نفسي: إن هذا لهو الدقيق، ينبغي للرجل أن يتفقد من أمره ومن نفسه كل شيء، فأقبل علي أبو محمد عليه السلام فقال: يا أبا هاشم صدقت فالزم ما حدثت به نفسك فإن الاشرار في الناس أخفى من ديبب الذر على الصفا في الليلة الظلماء، ومن ديبب الذر على المسح الاسود. صحيح

1682. - خنص: عن الصدوق، عن أبيه، عن ابن عامر، عن عمه، عن محمد بن زياد، عن ابن عميرة قال: قال الصادق عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى على عبده المؤمن أربعين جنة، فمتى اذنب ذنبا [كبيرا] رفع عنه جنة، فإذا عاب أخاه المؤمن بشيء يعلمه منه انكشفت تلك الجنن عنه، ويبقى مهتوك الستر، فيفتضح في السماء على السنة الملائكة، وفي الارض على السنة الناس، ولا يرتكب ذنبا إلا ذكره، ويقول الملائكة الموكلون به: يا ربنا قد بقي عبدك مهتوك الستر، وقد أمرتنا بحفظه فيقول عزوجل: ملائكتي لو اردت بهذا العبد خيرا ما فضحته، فارتفعوا أجنحتكم عنه، فوعزتي لا يؤل بعدها إلى خير أبدا. صحيح

1683. - كا: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، والعدة، عن أحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب (((علي. ))) : إذا ظهر الزنا من بعدي أكثر موت الفجأة، وإذا طفف المكيال والميزان أخذهم الله بالسنين والنقص، وإذا منعوا الزكاة منعت الأرض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها، وإذا جاروا في الأحكام تعاونوا على الظلم والعدوان، وإذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم، وإذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار، وإذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر، ولم يتبعوا الأختيار من أهل بيتي، سلط الله عليهم شرارهم، فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم . صحيح

1684. لى: عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن مالك ابن عطية، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أما إنه ليس من سنة أقل مطرا من سنة، ولكن الله يضعه حيث يشاء، إن الله جل جلاله إذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر في تلك السنة إلى غيرهم، وإلى الفيافي والبحار والجبال، وإن الله ليعذب الجعل في جحرها بجس المطر عن الأرض التي هي بمحلتها لخطايا من بحضرتها وقد جعل

الله لها السبيل  
إلى مسلك سوى محلة أهل المعاصي قال: ثم قال أبو جعفر عليه السلام:  
فاعتبروا يا أولي  
الابصار. ثم قال: وجدنا في كتاب علي عليه السلام قال: قال رسول الله  
صلى الله عليه  
وآله: إذا ظهر الزنا كثير موت الفجأة، وإذا طفف المكيال أخذهم الله  
بالسنين والنقص،  
وإذا منعوا الزكاة منعت الأرض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها، وإذا  
جاروا  
في الأحكام تعاونوا على الظلم والعدوان، وإذا نقضوا العهد سلط الله عليهم  
عدوهم  
وإذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار، وإذا لم يأمرؤا  
بمعروف ولم ينهوا  
عن منكر ولم يتبعوا الأختيار من أهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعو  
عند ذلك  
خيارهم فلا يستجاب لهم. - ما: عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن  
إبيه، عن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير عن ابن عطية،  
عن الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: وجدت في كتاب  
علي بن أبي طالب عليه السلام إلى آخر ما مرع: عن ابن المتوكل، عن  
السعد آبادي، عن البرقي، عن ابن محبوب عن ابن عطية، عن الثمالي،  
عن أبي جعفر عليه السلام من قوله: وجدنا في كتاب علي عليه السلام

إلى آخر الخبر . ثو: عن ابن المتوكل، عن الحميري، عن أحمد بن محمد،  
عن ابن محبوب مثله. صحيح

1685. ع: أبي، عن محمد العطار، عن العمري. عن علي بن جعفر عن  
أخيه، عن أبيه، عن علي عليهم السلام قال: إن الله عزوجل إذا أراد أن  
يصيب أهل الارض بعذاب قال: لولا الذين يتحابون بجلالي، ويعمرون  
مساجدي ويستغفرون بالاسحار لانزلت عذابي. صحيح

1686. - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إسماعيل بن  
عمار، عن إسحاق عن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله: من أذاع فاحشة كان كبتدئها، ومن عير  
مؤمنا بشئ لم يمت حتى يركبه. حسن.

1687. - لى: عن أبيه، عن علي، عن أبيه، عن صفوان، عن الكناني،  
عن الصادق عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: لا تسخطوا  
الله برضا أحد من خلقه، ولا تتقربوا إلى أحد من الخلق بتباعد من الله  
عزوجل، فان الله ليس بينه وبين أحد من الخلق شئ يعطيه به خيرا أو  
يصرف به عنه سوءا، إلا بطاعته وابتغاء مرضاته إن طاعة الله نجاح كل  
خير يبتغى، ونجاة من كل شر يتقى، وإن الله يعصم من أطاعه ولا يعتصم  
منه من عصاه، ولا يجد الهارب من الله مهربا فان أمر الله نازل باذلاله،  
ولو كره الخلائق، وكل ما هو آت قريب، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم  
يكن. حسن

1688. - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن عطية، عن عمر ابن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما كاد جبرئيل يأتيني إلا قال: يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم. حسن.

1689. - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سيف، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يأتي يوم القيامة شئ مثل الكبة فيدفع في ظهر المؤمن فيدخله الجنة، فيقال: هذا البر. حسن.

1690. - كا: عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن ابن عميرة عن أبي الصباح، عن جابر قال: سمعت رجلا يقول لابي عبد الله عليه السلام إن لي أبوين مخالفين ؟ فقال: برهما كما تبر المسلمين ممن يتولانا. صحيح

1691. - كا: علي، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كن بارا واقتصر على الجنة، وإن كنت عاقا [فضا] فاقتصر على النار. حسن.

1692. - كا: عن العدة، عن البرقي، عن ابن مهران، عن ابن عميرة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من نظر إلى أبويه نظر ماقت وهما طالمان ؟ له، لم يقبل الله له صلاة. صحيح

1693. - ثو. ابن الوليد، عن الحميري و لى: ابن شاذويه، عن محمد الحميري، عن أبيه، عن هارون، عن ابن زياد عن الصادق عليه السلام،

عن آباءه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رحم الله امرءاً أعان والده على بره، رحم الله والدا أعان ولده على بره، رحم الله جاراً أعان جاره على بره، رحم الله رفيقاً أعان رفيقه على بره، رحم الله أغاناً

خليطاً  
خليطه على بره رحم الله رجلاً أعان سلطانه على بره. حديث صحيح.

1694. - ل: ماجيلويه، عن عمه، عن البرقي، عن ابن محبوب، عن عبد الله ابن سنان، عن الثالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أربع من كن فيه بنى الله له بيتاً في الجنة: من آوى اليتيم، ورحم الضعيف، وأشفق على والديه، ورفق بمملوكه سن: أبي، عن ابن محبوب [مثله]. ثو: أبي، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي، عن علي بن عقبة عن عبد الله بن سنان [مثله]. حسن

1695. - ما: المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن عيسى عن ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن الثالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أربع من كن فيه من المؤمنين أسكنه الله في أعلى عليين في غرف فوق غرف، في محل الشرف كل الشرف: من آوى اليتيم ونظر له فكان له أبا، ومن رحم الضعيف وأعانه وكفاه ومن أنفق على والديه ورفق بهما وبرهما، ولم يجزئهما، ومن لم يخرق بمملوكه وأعانه على ما يكلفه، ولم يستسهه فيما لم يطق. حسن

1696. - ع: ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن عبد العظيم الحسيني، عن أبي جعفر الثاني، عن آباءه عن الصادق عليه السلام قال:

عقوق الوالدين من الكبائر لان الله عزوجل جعل العاق عصيا شقيا.  
حسن.

1697. كا: عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن علي بن النعمان، عن  
ابن مسكان، عن سليمان بن خالد قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام:  
إن لي أهل بيت وهم يسمعون مني أفأدعوهم إلى هذا الامر؟ فقال: نعم  
إن الله عزوجل يقول في كتابه " يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم  
نارا وقودها الناس والحجارة ". حسن

1698. ب: ابن عيسى، عن البرزطي، عن الرضا عليه السلام قال: قال  
أبو عبد الله عليه السلام صل رحمك ولو بشرية من ماء، وأفضل ما  
يوصل به الرحم كف الاذى عنها. وقال: صلاة الرحم منسأة في الاجل،  
مثرة في المال، محبة في الاهل. صحيح

1699. لى: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد،  
عن ابن عمير، عن منصور بن يونس، عن الثمالي؟ عن علي بن الحسين عليهما السلام قال:  
ما من خطوة أحب إلى الله عزوجل من خطوتين: خطوة يسد بها المؤمن صفا في الله  
؟ وخطوة إلى ذي رحم قاطع الخبر. حسن

1700. ن ل: أبي، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن الوشاء، عن  
الرضا عن آباءه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما

اسري بي إلى السماء رأيت رحما متعلقة بالعرش تشكو رحما إلى رها ؛  
فقلت لها: كم بينك وبينها من أب ؟ فقال: نلتقي في أربعين أبا. حسن

1701. - كا: عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن علي بن النعمان،

عن إسحاق

بن عمار قال: قال بلغني عن أبي عبد الله أن رجلا أتى النبي صلى الله  
عليه وآله

فقال: يا رسول الله أهل بيتي أبوا إلا توثبا علي وقطيعة لي وشتمية فأرفضهم  
؟ قال:

إذ: يرفضكم الله جميعا، قال: فكيف أصنع ؟ قال تصل من قطعك، وتعطي  
من حرمك وتعفو عمن ظلمك فانك إذا فعلت ذلك كان لك من الله عليهم

ظهير . صحيح

1702. - كا: عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن

حفص، عن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: صلة الارحام  
تحسن الخلق وتسمح الكف

وتطيب النفس، وتزيد في الرزق، وتنسى في الاجل . صحيح

1703. - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج

قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله جل ذكره " واتقوا الله  
الذي تسألون به و الارحام إن الله كان

عليكم رقيبا " قال فقال: هي أرحام الناس إن الله عزوجل أمر بصلتها

تري

ألا

وعظمتها،

أنه جعلها منه. حسن

1704. - كا: عن علي، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن الفضيل بن يسار قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إن الرحم معلقة يوم القيامة بالعرش، يقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني. حسن

1705. كا: عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن بزيع، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أبو ذر رضي الله عنه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: حافظا الصراط يوم القيامة الرحم والامانة، فإذا مر الوصول للرحم المؤدي للامانة، نفذ إلى الجنة، وإذا مر الخائن للامانة القطوع للرحم، لم ينفعه معها عمل، وتكفأ به الصراط في النار. موثق

1706. - كا: عن علي، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام: ما نعلم شيئاً يزيد في العمر إلا صلة الرحم حتى أن الرجل يكون أجله ثلاث سنين، فيكون وصولاً للرحم، فيزيد الله في عمره ثلاثين سنة فيجعلها ثلاثاً وثلاثين سنة، ويكون أجله ثلاثاً وثلاثين سنة، فيكون قاطعاً للرحم فينقصه الله ثلاثين سنة ويجعل أجله إلى ثلاث سنين. حسن

1707. - كا: عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن صفوان الجمال قال: وقع بين أبي عبد الله عليه السلام وبين عبد الله بن الحسن كلام حتى وقعت الضوضاء بينهم، واجتمع الناس، فافترقا عشيتهما بذلك، وغدوت في حاجة فإذا أنا بأبي عبد الله عليه السلام على باب عبد الله بن الحسن وهو يقول: يا جارية قولي لابي محمد! قال فخرج فقال يا أبا عبد الله ما بكر بك؟ قال: إني تلوت آية في كتاب الله عز وجل البارحة فأقلقتني فقال: وما هي هي؟ قال: قول الله عز وجل ذكره "الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ويخافون سوء الحساب" فقال: صدقت لكأني لم أقرأ هذه الآية من كتاب الله قط فاعتنقا ويكيا. صحيح

1708. - كا: عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن عبد الله بن سنان قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: إن لي ابن عم أصله فيقطعني، وأصله فيقطعني حتى لقد هممت لقطيعته إياي أن أقطعه، قال: إنك إذا وصلته وقطعتك، وصلك الله جميعا، وإن قطعتك وقطعتك قطعك الله. صحيح

1709. - كا: عن العدة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن ابن فضال، عن ابن بكير عن عمر بن يزيد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل "الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل" فقال: قرابتك. موثق

1710. - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان  
عن هشام بن الحكم  
و درست، عن عمر بن يزيد قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام " الذين  
يصلون ما أمر  
الله به أن يوصل " قال: نزلت في رحم آل محمد صلى الله عليه وآله وقد  
يكون في قرابتك  
ثم قال: فلا تكونن ممن يقول للشئ إنه في شئ واحد. حسن.

1711. - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن  
إسحاق بن عمار  
قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن صلة الرحم والبر ليهونان  
الحساب، ويعصمان من الذنوب، فصلوا أرحامكم وبروا باخوانكم، ولو  
بحسن السلام ورد الجواب. صحيح

1712. - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن  
مسمع، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله في حديث: ألا إن في التباغض الحالقة لا أعني حالقة الشعر،  
ولكن حالقة الدين. حسن

1713. - كا: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن الحسن بن  
محبوب عن مالك بن عطية، عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر عليه السلام  
قال: في كتاب علي عليه السلام ثلاث خصال لا يموت صاحبهن أبدا  
حتى يرى وبالهن: البغي، وقطيعة الرحم، واليمين الكاذبة يبارز الله بها،

وإن أعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم، وإن القوم ليكونون فجارا فيتواصلون  
فنتني أموالهم ويثرون، وإن اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم لتذران الديار بلاقع  
من أهلها، وتنقل الرحم، وإن نقل  
الرحم انقطاع النسل. صحيح

1714. - كا: عن العدة، عن ابن محبوب، عن ابن عطية، عن أبي حمزة،  
عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا قطعوا  
الارحام جعلت الاموال في أيدي الأشرار. صحيح

1715. - ما: المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن  
ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أربع  
من كن فيه من  
المؤمنين أسكنه الله في أعلى عليين في غرف فوق غرف في محل الشرف  
كل الشرف: من آوى  
اليتيم ونظر له فكان له أبا، ومن رحم الضعيف وأعانه وكفاه، ومن أنفق  
على ورفق بهما وبرهما ولم يحزنهما، ومن لم يخرق بمملوكه وأعانه على ما يكلفه،  
ولم يستسعه فيما لم يطق. حسن

1716. ب: هارون، عن ابن زياد، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام أن  
رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ثلاثة هن ام الفواق: سلطان إن  
أحسنت إليه لم. يشكر، وإن أسأت إليه لم يغفر، وجار عينه ترعاك وقلبه

ينعاك، إن رأى حسنة دفنها ولم يفشها وإن رأى سيئة أظهرها وأذاعها،  
وزوجة إن شهدت لم تقر عينك بها وإن غبت لم تطمئن إليها. حديث  
صحيح.

1717. - لى: ابن الوليد، عن الصفار، عن عبد الله بن الصلت، عن  
يونس، عن ابن حميد، عن ابن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال:  
ذكر علي عليه السلام أنه وجد في قائمة سيف من سيوف رسول الله  
صحيفة فيها ثلاثة أحرف: صل من قطعك، وقل الحق ولو على نفسك،  
وأحسن إلى من أساء إليك الخبر اللقاء. صحيح

1718. - سن: أبي، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت  
أبا عبد الله عليه السلام يقول: أوصيكم بتقوى الله ولا تحملوا الناس على  
أكتافكم فتدلوا، إن الله تبارك وتعالى يقول في كتابه " وقولوا للناس حسنا  
" عودوا مرضاهم، واشهدوا جنائزهم واشهدوا لهم وعليهم، وصلوا معهم  
في مساجدهم، ثم قال: أي شيء أشد على قوم يزعمون أنهم يأتون بقوم  
فيأمرونهم وينهونهم فلا يقبلون منهم، ويذيعون حديثهم عند عدوهم، فيأتي  
عدوهم إلينا فيقولون لنا: إن قوما يقولون ويروون عنكم كذا وكذا فنحن  
نقول: إنا برآء ممن يقول هذا فيقع عليهم البراءة. حسن

1719. - ب: محمد بن الوليد، عن داود الرقي قال: قال لي أبو عبد الله  
عليه السلام: انظر إلى كل من لا يفيدك منفعة في دينك فلا تعتد به،  
ولا ترغب في صحبته، فإن كل ما سوى الله تبارك وتعالى مضمحل وخيم  
عاقبته. صحيح

1720. - ع: ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن عبد  
العظيم الحسيني،  
علي بن جعفر، عن أخيه موسى قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام:  
ليس لك أن تقعد  
مع من شئت لان الله تبارك وتعالى يقول: " وإذا رأيت الذين يخوضون  
في آياتنا فأعرض  
عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد  
الذكرى مع القوم  
الظالمين " وليس لك أن تتكلم بما شئت لان الله عزوجل قال: " ولا  
تقف ما ليس لك  
به علم " ولان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: رحم الله عبدا قال  
خيرا فغرم،  
أو صمت فسلم، وليس لك أن تسمع ما شئت لان الله عزوجل يقول: "   
إن السمع والبصر  
والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا " حسن

1721. - كا: عن أبي علي الاشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن عبد  
الرحمن ابن أبي نجران، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام  
أنه قال: لا تصحبوا أهل البدع ولا تجالسوهم، فتصيروا عند الناس كواحد  
منهم، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المرء على دين خليله وقرينه.  
صحيح

1722. - كا: عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن شعيب العرقوفي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل " وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزئ بها " إلى آخر الآية، فقال: إنما عني بهذا أن إذا سمعتم الرجل يجحد الحق ويكذب به، ويقع في الأئمة، فقم من عنده ولا تقاعده كائنا من كان. صحيح

1723. - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن عبد الأعلى قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعدون في مجلس يعاب فيه إمام أو ينتقص فيه مؤمن . حسن

1724. - ب: ابن سعد، عن الأزدي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لحيثه وأنا أسمع: يا خيثمة اقرأ موالينا السلام، وأوصهم بتقوى الله العظيم، وأن يعود غنيهم على فقيرهم، وقويمهم على ضعيفهم. وأن يشهد أحيائهم جناز موتاهم، وأن يتلاقوا في بيوتهم فان لقياهم حياة لامرنا، ثم رفع يده فقال: رحم الله من أحيأ أمرنا ما: المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن سعد، عن الأزدي مثله. صحيح

1725. - كا: عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن علي بن سيف، عن أبيه سيف، عن عبد الأعلى بن أعين قال: كتب أصحابنا يسألون أبا عبد الله عليه السلام عن أشياء وأمروني أن أسأله عن حق المسلم على أخيه، فسألته فلم يجبني فلما جئت لاودعه فقلت سألتك فلم تجبني فقال: إني أخاف أن تكفروا، إن من أشد ما افترض الله على خلقه ثلاثا: إنصاف

المرء من نفسه، حتى لا يرضى لآخيه من نفسه إلا بما يرضى لنفسه منه،  
ومواساة الآخ في المال، وذكر الله على كل حال، ليس سبحانه الله والحمد  
لله، ولكن عند ما حرم الله عليه فيدعه. حسن.

1726. - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،  
عن جميل عن مرزم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما عبد الله  
بشيء أفضل من أداء حق المؤمن (وأكملهم، بل هم المؤمنون حقاً. صحيح

1727. كا: عن علي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر  
البياني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حق المسلم على المسلم أن لا  
يشبع ويجوع أخوه، ولا يروى ويعطش أخوه، ولا يكتسى ويعرى أخوه،  
فما أعظم حق المسلم على أخيه المسلم، وقال: أحب لآخيك المسلم ما  
تحب لنفسك وإذا احتجت فسله وإن سألك فأعطه لا تمله خيراً ولا يمله  
لك، كن له ظهراً فإنه لك ظهر إذا غاب فاحفظه في غيبته، وإذا شهد  
فزره وأجله وأكرمه، فإنه منك وأنت منه، فإن كان عليك عاتباً فلا تفارقه،  
حتى تسلم سخطته وإن أصابه خير فاحمد الله، وإن ابتلي فاعضده، وإن  
تمحل له فأعنه، وإذا قال الرجل لآخيه اف، انقطع ما بينهما من الولاية،  
وإذا قال: أنت عدوي كفر أحدهما، فإذا اتهمه اثماً الايمان في قلبه كما  
ينماث الملح في الماء.

وقال: بلغني أنه قال عليه السلام: إن المؤمن ليزهر نوره لاهل السماء كما  
تزهو نجوم

السماء لاهل الارض وقال عليه السلام: إن المؤمن ولي الله يعينه ويصنع

له، و لا يقول  
عليه إلا الحق، ولا يخاف غيره. حسن

1728. - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام ودخل عليه رجل فقال لي: تحبه ؟ فقلت: نعم فقال لي: ولم لا تحبه وهو أخوك، وشريكك في دينك، وعونك على عدوك، ورزقه على غيرك. حسن

1729. - ما: المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن عيسى عن ابن أبي عمير، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: إني لالقي الرجل لم أره ولم يرني فيما مضى قبل يومه ذلك فاحبه حبا شديدا فإذا كلمته وجدته لي مثل ما أنا عليه له، ويخبرني أنه يجد لي مثل الذي أجد له، فقال: صدقت يا سدير إن ائتلاف قلوب الابرار إذا التقوا وإن لم يظهروا التودد بألسنتهم كسرعة اختلاط قطر السماء على مياه الانهار، وإن بعد ائتلاف قلوب الفجار إذا التقوا وإن أظهروا التودد بألسنتهم كبعد البهائم من التعاطف وإن طال اعتلافها على مذود واحد. موثق

1730. - ما: المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فذكر

عنده المؤمن وما يجب من حقه فالتفت إلى أبو عبد الله عليه السلام:

فقال لي: يا أبا

الفضل ألا أحدثك بحال المؤمن عند الله ؟ فقلت: بلى فحدثني جعلت

فذاك، فقال: إذا قبض

الله روح المؤمن صعد ملكاه إلى السماء فقالا: يا رب عبدك ونعم العبد

كان سريعاً إلى طاعتك بطيئاً عن معصيتك، وقد قبضته إليك فما تأمرنا

من بعده ؟ فيقول الجليل الجبار: اهبطا إلى الدنيا وكونا عند قبر عبدي

ومجداني وسبحاني وهللاني وكبراني واكتبنا ذلك لعبدي حتى أبعثه من

قبره. ثم قال لي: ألا أزيدك ؟ قلت: بلى، فقال: إذا بعث الله المؤمن من

قبره خرج معه مثل يقدمه أمامه، فكلما رأى المؤمن هولاً من أهوال يوم

القيامة قال له المثل: لا تجزع ولا تحزن، وأبشر بالسرور والكرامة من الله

عزوجل فما يزال يبشره بالسرور والكرامة من الله سبحانه حتى يقف بين

يدي الله عزوجل ويجاسبه حساباً يسيراً ويأمر به إلى الجنة والمثل أمامه،

فيقول له المؤمن: رحمك الله نعم الخارج معي من قبري ! ما زلت تبشرنى

بالسرور والكرامة من الله عزوجل حتى كان، فمن أنت ؟ فيقول له المثل:

أنا السرور الذي أدخلته على أخيك المؤمن في الدنيا خلقتني الله لا بشرك

. جا: ابن قولويه مثله . ثو: أبي، عن الحميري، عن أحمد بن محمد، عن ابن

محبوب، عن سدير مثله . ثو: ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن أبي

الخطاب، عن ابن محبوب عن سدير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

إذا بعث الله

المؤمن من قبره إلى آخر الخبر. حسن

1731. ب: ابن سعد، عن الازدي، عن الصادق عليه السلام قال: ما  
قضى مسلم لمسلم حاجة إلا ناداه الله تبارك وتعالى: علي ثوابك ولا أرضى  
لك بدون الجنة. صحيح

1732. - كا: عن العدة، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن ابن  
عيسى جميعا عن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر  
عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سر مؤمنا  
فقد سرني ومن سرني فقد سر الله عزوجل. صحيح

1733. - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أحب الاعمال إلى الله عزوجل  
إدخال السرور على المؤمن: إشباع جوعته أو تنفيس كربته أو قضاء دينه  
فيأمر الملك أن يجيز قول المؤمن فيخلى سبيله. حسن

1734. - ثو: ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر  
بن محمد. عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما قضى مسلم لمسلم حاجة  
إلا ناداه الله: على ثوابك ولا أرضى لك بدون الجنة. صحيح

1735. - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن عيسى، عن ابن محبوب،  
عن زيد الشحام قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من أغاث  
أخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند جمده، فنفس كربته، وأعانته على نجاح  
حاجته، أوجب الله عزوجل له بذلك اثنتين وسبعين رحمة من الله يعجل  
له منها واحدة، يصلح بها أمر معيشته، ويدخر له إحدى وسبعين رحمة  
لافزاع يوم القيامة وأهواله. صحيح

1736. كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حسين بن نعيم، عن مسمع أبي سيار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كرب الاخرة، وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد، ومن أطعمه من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة، ومن سقاه شربة سقاه الله من الرحيق المختوم. حسن

1737. - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن ذريح قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أيما مومن نفس عن مؤمن كربة وهو معسر يسر الله له حوائجه في الدنيا والاخرة، قال: ومن ستر على مؤمن عورة يخافها، ستر الله عليه سبعين عورة من عورات الدنيا والاخرة قال: والله في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون أخيه فانتفعوا بالعظة، وارغبوا في الخير. صحيح

1738. - كا: عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما قضى مسلم لمسلم حاجته إلا ناداه الله تبارك وتعالى: علي ثوابك ولا أرضى لك بدون الجنة . صحيح

1739. - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: إن لله عبادا في الارض يسعون في حوائج الناس هم الامنون يوم القيامة، ومن أدخل على مؤمن سرورا فرح الله قلبه يوم القيامة . صحيح

1740. - كا: عن علي، عن أبيه، عن حماد، عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من مؤمن يمشي لآخيه المسلم في حاجة إلا كتب الله عزوجل له بكل خطوة حسنة، وحط بها عنه سيئة، ورفع له بها درجة ; وزيد بعد ذلك عشر حسنات، وشفع في عشر حاجات. حسن.

1741. كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي، عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كفى بالمرء اعتمادا على أخيه أن ينزل به حاجته. موثق

1742. كا: عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار أخاه لله لا لغيره التماس موعد الله وتنجز ما عند الله، وكل الله به سبعين ألف ينادونه: ألا طبت وطابت لك الجنة. موثق

1743. - كا: عن علي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني جبرئيل أن الله عزوجل أهبط إلى الارض ملكا فأقبل ذلك الملك يمشي حتى دفع إلى باب عليه رجل يستأذن على رب الدار فقال له الملك: ما حاجتك إلى رب هذه الدار ؟ قال: آخ لي مسلم زرته في الله تبارك وتعالى قال له الملك: ما جاء بك إلا ذاك ؟ فقال: ما جاء بي إلا ذاك قال: فاني رسول الله إليك وهو يقرئك السلام

ويقول: وجبت لك الجنة، وقال الملك: إن الله عزوجل يقول: أيما مسلم  
زار مسلما فليس إياه زار، [بل] إياي زار وثوابه علي الجنة. حسن

1744. - كا: عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

سيف بن عميرة،  
عن يعقوب بن شعيب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من  
زار أخاه في جانب  
المصر ابتغاء وجه الله، فهو زوره، وحق على الله أن يكرم زوره. صحيح

1745. - كا: بالاسناد (العدة عن احمد) عن علي بن الحكم، عن ابن

عميرة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى  
الله عليه وآله: من زار أخاه في بيته قال الله عزوجل له: أنت ضيفي  
وزائري علي قراك وقد أوجبت لك الجنة بحبك إياه. صحيح.

1746. - كا: عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن محمد بن خالد

والحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي،  
عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن العبد المسلم إذا خرج  
من بيته زائرا أخاه لله لا لغيره التماس وجه الله رغبة فيما عنده، وكل الله  
عزوجل به سبعين ألف ملك ينادونه من خلفه إلى أن يرجع إلى منزله:  
ألا طابت وطابت لك الجنة والله إلا ناداه الله عزوجل: أيها الزائر طابت  
وطابت لك الجنة. صحيح

1747. - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعن العدة، عن

سهل جميعا عن ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن محمد بن قيس، عن أبي

جعفر عليه السلام قال: إن الله عزوجل جنة لا يدخلها إلا ثلاثة: رجل حكم على نفسه بالحق، ورجل زار أخاه المؤمن في الله، ورجل آثر أخاه المؤمن في الله عزوجل. صحيح

1748. - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب قال: سمعت أبا حمزة يقول: سمعت العبد الصالح عليه السلام يقول: من زار أخاه المؤمن لله لا لغيره يطلب به ثواب الله، وتنجز ما وعده الله عزوجل، وكل الله عزوجل به سبعين ألف ملك من حين يخرج من منزله حتى يعود إليه ينادونه: ألا طبت وطابت لك الجنة تبوات من الجنة منزلاً. حسن

1749. - ب: ابن سعد، عن الأزدي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لفضيل: تجلسون وتحدثون؟ قال: نعم جعلت فداك، قال: إن تلك المجالس أحبها، فأحيوا أمرنا يا فضيل فرحم الله من أحيأ أمرنا يا فضيل، من ذكرنا أو ذكرنا عنده فخرج من عينه مثل جناح الذباب غفر الله له ذنوبه، ولو كانت أكثر من زيد البحر. ثو: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن سعد مثله. صحيح

1750. ما: المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن العرقوفي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لأصحابه وأنا حاضر اتقوا الله وكونوا إخوة بررة، متحابين في الله، متواصلين متراحمين، تزاوروا وتلاقوا، وتذاكروا وأحيوا أمرنا (أخاه المؤمن في الله عزوجل فهو زائر الله، في ثوابه وخزائن رحمته. حسن

1751. - ل: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لله عزوجل جنة لا يدخلها إلا ثلاثة رجل حكم في نفسه بالحق، ورجل زار أخاه المؤمن في الله، ورجل آثر أخاه المؤمن في الله عزوجل. صحيح

1752. - كا: عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة له في المشهد والمغيب. صحيح

1753. - كا: بالاسناد (العدة عن احمد) ، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر عليه السلام قال: يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة له . صحيح

1754. - سن: أبي، عن معمر بن خلاد قال: رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام يأكل فتلا هذه الآية " فلا اقتحم العقبة \* وما أدريك ما العقبة \* فك رقبة " إلى آخر الآية ثم قال: علم الله أن ليس كل خلقه يقدر على عتق رقبة، فجعل لهم سبيلا إلجنة باطعام الطعام. حسن

1755. - سن: أبي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن سدير الصيرفي قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام ما يمنعك من أن تعتق كل يوم نسمة، فقلت: لا يحتمل ذلك مالي، فقال: أطعم كل يوم رجلا مسلما فقلت: موسرا أو معسرا ؟ فقال إن الموسر قد يشتهي الطعام. حسن

1756. سن: إسماعيل بن مهران، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لأن أشبع رجلا من إخواني أحب إلي من أن أدخل سوقكم هذه فأبتاع منها رأسا فاعتقه. صحيح

1757. - سن: إسماعيل بن مهران، عن ابن عميرة، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: ثلاث خصال هن من أحب الاعمال إلى الله: مسلم أطعم مسلما من جوع وفك عنه كربه وقضى عنه دينه. صحيح

1758. سن: أبي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أحب الاعمال إلى الله إشباع جوعة المؤمن أو تنفيس كربته أو قضاء دينه. حسن

1759. - سن: إبراهيم، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من الايمان حسن الخلق وإطعام الطعام. حسن

1760. سن: أبي، عن حماد، عن ربي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لأن آخذ خمسة دراهم ثم أخرج إلى سوقكم هذه فأشتري طعاما ثم أجمع عليه نفرا من المسلمين أحب إلي من أن أعتق نسمة. حسن

1761. - سن: أبي، عن معمر بن خلاد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله " ويطعمون الطعام على حبه مسكينا " قلت: حب

الله أو حب الطعام ؟ قال حب  
الطعام. حسن

1762. - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن صفوان بن يحيى، عن  
أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه  
واله: من أطعم ثلاثة نفر من المسلمين أطعمه. الله من ثلاث جنان في  
ملكوت السماوات: الفردوس، وجنة عدن، وطوبى شجرة تخرج في جنة  
عدن غرسها ربنا بيده. صحيح

1763. - كا: عن علي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن  
عمر اليماني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من رجل يدخل بيته  
مؤمنين فيطعمها شبعها إلا كان أفضل من عتق نسمة. حسن

1764. - كا: عن علي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربي قال:  
قال أبو عبد الله عليه السلام: من أطعم أخاه في الله كان له من الاجر  
مثل من أطعم فئاما من الناس قلت: وما الفئام ؟ قال: مائة. ألف من  
الناس. حسن

1765. - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم،  
عن سدير الصيرفي قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: ما منعك أن  
تعشق كل يوم نسمة ؟ قلت: لا يحتمل مالي ذلك، قال: تطعم كل يوم  
مسلمًا، فقلت: موسرا أو معسرا ؟ فقال: إن الموسر قد يشتهي الطعام.  
حسن

1766. - كا: عن العدة، عن البرقي، عن ابن أبي نصر، عن صفوان  
الجمال،  
عن  
أبي عبد الله عليه السلام قال: أكلة يأكلها أخي المسلم عندي أحب إلى  
من  
أن  
أعتق  
رقبة. صحيح

1767. - كا: عن العدة، عن البرقي، عن إسماعيل بن مهران، عن صفوان  
الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لان أشيع رجلا من إخواني  
أحب إلى من أن أدخل سوقكم هذا فأبتاع منها رأسا فاعتقه. صحيح

1768. - كا: عن العدة، عن البرقي، عن علي بن الحكم، عن أبان بن  
عثمان  
عن  
عبد  
الرحمان  
بن أبي عبد الله. عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لان آخذ خمسة  
دراهم  
أدخل  
إلى  
سوقكم هذا فأبتاع بها الطعام وأجمع نفرا من المسلمين أحب إلى من أن  
أعتق نسمة. حسن

1769. - كا: عن علي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن  
عمر  
عن  
أبي  
حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: من كسا مؤمنا كساه  
الله  
من

الثياب الخضراء، وقال في حديث آخر: لا يزال في ضمان الله ما دام عليه  
سلك. حسن

1770. ثو: بالاسناد ( ابي رحمه اله قال حدثني سعد بن عبدالله عن  
احمد بن ابي عبدالله عن ابيه) إلى حماد، عن ربي، عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال: من أطعم أخا في الله كان له من الاجر مثل [أجر]  
من أطعم فئاما من الناس، قلت: وما الفئام ؟ قال: مائة ألف من الناس..  
سن: أبي عن حماد مثله. حسن

1771. سن: ابن أبي نجران، عن صفوان بن مهران، عن أبي حمزة، عن  
أبي جعفر عليه السلام. قال: من أطعم ثلاثة نفر من المؤمنين أطعمه الله  
من ثلاث جنان ملكوت السماء: الفردوس، وجنة عدن، وطوبى وهي  
شجرة من جنة عدن غرسها ربي بيده. صحيح

1772. ثو: أبي، عن الحميري، عن البرقي، عن محمد بن أحمد، عن أبان  
ابن عثمان، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: شبع  
أربعة من المسلمين تعدل محررة من ولد إسماعيل. حسن

1773. ب: ابن سعد، عن الازدي قال: كان ما كان يوصينا به أبو عبد  
الله عليه السلام البر والصلة. صحيح

1774. ل: ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب  
عن عمر بن يزيد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: تقربوا إلى الله تعالى  
بمواساة إخوانكم. حسن

1775. - ما: المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن

ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن صباح الحذاء، عن الثالي، عن أبي جعفر، عن آبائه عليهم السلام: قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة جمع الله الخلائق في صعيد واحد ونادى مناد من عند الله يسمع آخرهم كما يسمع أولهم فيقول: أين أهل الصبر؟ قال: فيقوم عنق من الناس، فتستقبلهم زمرة من الملائكة، فيقولون لهم: ما كان صبركم هذا الذي صبرتم؟ فيقولون: صبرنا أنفسنا على طاعة الله، وصبرناها عن معصيته، قال: فينادي مناد من عند الله صدق عبادي خلوا سبيلهم ليدخلوا الجنة بغير حساب. قال: ثم ينادي مناد آخر يسمع آخرهم كما يسمع أولهم فيقول: أين أهل الفضل؟ فيقوم عنق من الناس فتستقبلهم الملائكة، فيقولون: ما فضلكم هذا الذي نوديتم به؟ فيقولون: كنا يجهل علينا في الدنيا فنحتمل، ويساء إلينا فنغفو، قال: فينادي مناد من عند الله تعالى صدق عبادي، خلوا سبيلهم ليدخلوا الجنة بغير حساب. قال: ثم ينادي مناد من الله عز وجل يسمع آخرهم كما يسمع أولهم فيقول: أين جيران الله  
الله جل جلاله في داره؟ فيقوم عنق من الناس فتستقبلهم زمرة من الملائكة فيقولون لهم: ما كان عملكم في دار الدنيا فصرتم به اليوم جيران الله تعالى في داره؟ فيقولون: كنا نتحاب في الله عز وجل وتبادل في الله، وتتوازر في الله، قال: فينادي مناد من عند الله تعالى: صدق عبادي خلوا سبيلهم لينطلقوا إلى جوار الله في الجنة بغير



أخذ منه شيئاً قسراً . صحيح

1778. - ثو: أبي، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن أبي الحسن قال: سمعته يقول: إن المتحابين في الله يوم القيامة على منابر من نور قد أضاء نور وجوههم وأجسادهم ونور منابرهم كل شئ حتى يعرفوا أنهم المتحابون في الله عزوجل . موثق

1779. سن: البرزطي وابن فضال، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما التقى مؤمنان قط إلا كان أحدهما أشدهما حبا لآخره، وفي حديث آخر أشدهما حبا لصاحبه. موثق

1780. سن: عثمان، عن سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن المسلمين يلتقيان فأفضلهما أشدهما حبا لصاحبه. موثق

1781. - كا: عن العدة، عن البرقي، عن الحسن بن محبوب، عن شعيب العرقوفي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لاصحابه: اتقوا الله وكونوا إخوة بررة متحابين في الله، متواصلين، متراحمين، تزاوروا وتلاقوا، وتذاكروا أمرنا وأحيوه. صحيح

1782. - كا: عن العدة، عن البرقي، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان عن فضيل بن يسار قال: قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله عزوجل في كتابه " ومن أحيائها فكأنما أحييا الناس جميعا " قال: من حرق أو غرق، قلت: فمن أخرجها من ضلال إلى هدى ؟ قال ذلك تأويلها الاعظم كا: عن محمد بن يحيى عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبان مثله. حسن

1783. - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن ابن النضر  
 عن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن أبي خالد القماط، عن حمران قال: قلت لابي  
 عبد الله عليه السلام: أسألك أصلحك الله ؟ فقال: نعم، فقلت: كنت على حال  
 وأنا اليوم على حال اخرى، كنت أدخل الارض فأدعو الرجل والاثنتين والمرأة فينقذ الله  
 من شاء، وأنا. اليوم لا أدعو أحدا فقال: وما عليك أن تخلي بين الناس وبين  
 ربهم ؟ فمن أراد الله أن يخرج من ظلمة إلى نور أخرجه ثم قال: ولا عليك إن آنت من أحد خيرا أن تنبذ إليه الشيء نبذا، قلت: أخبرني  
 عن قول الله عزوجل: " ومن أحيائها فكأنما أحييا الناس جميعا " قال: من حرق أو غرق، ثم سكت ثم قال: تأويلها الاعظم إن دعاها فاستجابت  
 له. حسن

1784. - ل: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إني

لأرحم ثلاثة، وحق لهم أن يرحموا: عزيز أصابته مذلة بعد العز، وغني أصابته حاجة بعد الغنى، وعالم يستخف به أهله والجهالة . لى: أبي، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن الأزدي، عن أبان وغيره، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله. صحيح

1785. ل: ما جيلويه، عن عمه، عن البرقي، عن ابن محبوب، عن عمر بن يزيد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: المعروف شئ سوى الزكاة فتقربوا إلى الله عزوجل بالبر وصلة الرحم. حسن وعم ماجيلويه هو محمد بن ابي القاسم.

1786. ثو: ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،، عن جميل، عن حديد أو مرزم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أيما مؤمن أوصل إلى أخيه المؤمن معروفا فقد أوصل ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله. صحيح

1787. - ب: عنها عن حنان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: سألتني عيسى بن موسى عن الغنم للآيتام وعن الأبل المؤبلة ما يحل منهن ؟ فقلت له: إن ابن عباس كان يقول: إذا لاط بجوضها وطلب ضالتها ودهن جرباها فله أن يصيب من لبنها في غير نهك ولا فساد لنسل. موثق.

1788. ل: ماجيلويه، عن عمه، عن البرقي، عن ابن محبوب، عن عبد الله ابن سنان، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أربع من كن فيه بنى الله له بيتا في الجنة: من آوى اليتيم، ورحم الضعيف، وأشفق على والديه، ورفق بمملوكه سن: أبي، عن ابن محبوب [مثله]. ثو: أبي، عن

سعد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي، عن علي بن عقبة، عن  
ابن سنان، عن الثمالي مثله حسن

1789. - ل: ماجيلويه، عن عمه، عن البرقي، عن ابن محبوب، عن عبد  
الله ابن سنان عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أربع من كن  
فيه بنى الله له بيتا في الجنة: من آوى اليتيم، ورحم الضعيف، وأشفق على  
والديه، ورفق بمملوكه . سن: أبي، عن ابن محبوب [مثله] . ثو: أبي، عن  
سعد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي، عن علي بن عقبة، عن  
ابن سنان، عن الثمالي مثله. حسن

1790. - لى: ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن عيسى، عن ابن فضال،  
عن حماد ابن عيسى، عن إبراهيم بن عمر الياني، عن أبي عبد الله عليه  
السلام قال: مامن مؤمن يخذل أخاه وهو يقدر على نصرته إلا خذله الله  
في الدنيا والاخرة؟ ثو: أبي عن أحمد بن إدريس مثله فقال داود: إلهي  
لذلك لا ينبغي لمن عرفك أن يقطع رجاءه منك حسن

1791. - ثو: أبي، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي،  
عن علي ابن عقبة، عن عبد الله بن سنان، عن الثمالي، عن أبي جعفر  
عليه السلام قال: أربع من  
كن فيه بنى الله له بيتا في الجنة: من آوى اليتيم، ورحم الضعيف، وأشفق  
على  
ورفق بمملوكه. موثق

1792. - ثو: أبي، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن ذريح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أيما مؤمن نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه سبعين كربة من كرب الدنيا وكرب يوم القيامة، وقال: ومن يسر على مؤمن وهو معسر يسر الله له حوائجه في الدنيا والاخرة قال: ومن ستر على مؤمن عورة يخافها ستر الله عليه سبعين عورة من عوراته التي يخافها في الدنيا والاخرة، قال: وإن الله عزوجل في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون أخيه المؤمن، فانتفعوا بالعظة، وارغبوا في الخير. صحيح

1793. - ثو: ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن الشحام قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من أغاث أخاه المؤمن اللهفان عند جمده، فنفس كربته وأعانه على نجاح حاجته، كانت له بذلك عند اللهائنتان وسبعون رحمة من الله، يعجل له منها واحدة يصلح بها معيشته، ويدخر له إحدى وسبعين رحمة لافزاع يوم القيامة وأهواله. حسن

1794. - ثو: أبي، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن نعيم، عن مسمع كردين قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كرب الاخرة، وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد، ومن أطعمه من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة، ومن سقاه شربة سقاه الله من الرحيق المختوم. حسن

1795. ثو: ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب  
عن الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أغاث المؤمن اللهفان  
اللهثان عند جمده فنفس كربته أو أعانه على نجاح حاجته، كانت له بذلك  
اثنان وسبعون رحمة لافزاع يوم القيامة وأهواله. صحيح

1796. ل: ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب،  
عن معاوية بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما ناصح  
الله عبد مسلم في نفسه (فأعطى الحق منها وأخذ الحق لها إلا اعطي  
خصلتين: رزقا من الله يقنع به، ورضى عن الله ينجيه . ثو - أبي عن  
سعد، عن ابن عيسى مثله. موثق

1797. ن: ابن عبدوس، عن ابن قتيبة، عن الفضل، عن الرضا عليه  
السلام قال: استعمال العدل والاحسان مؤذن بدوام النعمة. حسن

1798. -كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، ، عن أبي اسامة قال:  
قال أبو عبد الله عليه السلام: ما ابتلي المؤمن بشئ أشد عليه من خصال  
ثلاث يجرمها، قيل: وما هن ؟ قال: المواساة في ذات يده، والانصاف  
من نفسه، وذكر الله كثيرا أما إني لا أقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا  
إله إلا الله، ولكن ذكر الله عندما أحل له وذكر الله عندما حرم عليه.  
حسن

1799. ، كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن  
الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: العدل أحلى من الماء يصيبه  
الظمان، ما أوسع العدل إذا عدل فيه وإن قل. حسن

1800. -كا: عن محمد، عن أحمد، عن ابن محبوب، عن ابن وهب، عن  
أبي عبد الله  
عليه السلام قال: العدل أحلى من الشهد، وألين من الزبد، وأطيب ريحا  
من المسك. صحيح

1801. -كا: عن محمد، عن أحمد، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن  
محمد بن  
قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن لله جنة لا يدخلها إلا ثلاثة:  
أحدهم من حكم  
في نفسه بالحق. صحيح

1802. لى: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن علي بن  
مهزيار عن الحسن بن سعيد، عن فضالة، عن ابن مسكان، عن الصادق،  
عن آباءهم عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا أخبركم  
بمن تحرم عليه النار غدا؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: الهين القريب اللين  
السهل .  
صحيح

1803. ل: أبي، عن الكمندانى ومحمد العطار، عن ابن عيسى، عن  
الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبي  
عبد الله عليه السلام قال: شرف المؤمن صلواته بالليل، وعزه كف الاذى  
عن الناس .  
صحيح

1804. - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذنية،  
عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله: إن الرفق لم يوضع على شيء إلا زانه ولا نزع من شيء إلا شانه .  
حسن

1805. مع: ابن الوليد، عن الصفار، عن أيوب بن نوح، عن ابن أبي  
عمير  
عن  
ابن  
عميرة، عن الثمالي، عن الصادق عليه السلام قال: قال النبي صلى الله  
عليه وآله: وأولى  
الناس بالتهمة من جالس أهل التهمة . صحيح

1806. ل: ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن ابن محبوب، عن  
أبي أيوب عن الثمالي، عن أبي جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: أربع من  
كن فيه كمل إسلامه ومحضت عنه ذنوبه، ولقي ربه عزوجل وهو عنه  
راض: من وفى لله عزوجل بما يجعل على نفسه للناس، وصدق لسانه مع  
الناس، واستحيا من كل قبيح عند الله وعند الناس، وحسن خلقه مع  
أهله . سن: أبي، عن ابن محبوب مثله . حسن

1807. - سن: أبي، عن ابن أبي عمير، عن الفضيل قال: استشارني أبو  
عبد الله عليه السلام مرة في أمر فقلت: أصلحك الله مثلي يشير على  
مثلك ؟ قال: نعم إذا استشير بك . حسن

1808. - لي: أبي، عن علي، عن أبيه، عن صفوان، عن الكناني، عن الصادق عليه السلام قال: قال النبي. صلى الله عليه وآله: خير الغنى غنى النفس، الخبر. حسن

1809. - لي: ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب عن ابن سنان قال: سمعت الصادق عليه السلام يقول: ثلاثة هن فخر المؤمن وزينه في الدنيا والاخرة: الصلاة في آخر الليل، ويأسه مما في أيدي الناس، وولاية الامام من آل محمد صلى الله عليه وآله. حسن

1810. - كا: عن محمد، عن أحمد، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: شرف المؤمن قيام الليل، وعزه استغناؤه عن الناس. صحيح

1811. - كا عن العدة، عن البرقي، عن البنظري قال: قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام: جعلت فداك أكتب لي إلى إسماعيل بن داود الكاتب لعلي اصيب منه قال: أنا أضن بك أن تطلب مثل هذا وشبهه ولكن عول على مالي. صحيح

1812. - لي: ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن حمران، عن الثمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: سمعته يقول لشيعته: عليكم بأداء الامانة، فوالذي بعث محمدا بالحق نبيا لو أن قاتل أبي الحسين بن علي عليه السلام ائتمني على السيف الذي قتله به لاديته إليه. حسن

1813. - ل: ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب  
عن ابن عطية، عن الثمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: لا  
حسب لقرشي ولا عربي إلا بتواضع، الخبر حسن

1814. ثو: ابن المتوكل، عن الحميري، عن أحمد بن محمد، عن ابن  
محبوب عن هشام بن سالم، عن المعلى بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه  
السلام قال: قال الله عز وجل: ليأذن بحرب مني من أذل عبدي المؤمن،  
وليأمن غضبي من أكرم عبدي المؤمن. حسن

1815. - ثو: أبي، عن سعد، عن أبي الخطاب، عن حماد، عن ربيعي  
عن الفضيل قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ما من إنسان يطعن في  
عين مؤمن إلا مات بشر ميتة، وكان يتمنى أن يرجع إلى خير. صحيح

1816. - ثو: ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن أبي الخطاب، عن ابن  
محبوب، عن المثني، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:  
لا تحقروا مؤمنا فقيرا فانه من حقر مؤمنا فقيرا أو استخف به حقره الله،  
ولم يزل ماقتا له حتى يرجع عن حقرته أو يتوب، وقال عليه السلام: من  
استذل مؤمنا أو حقره لقلّة ذات يده ولفقره شهره الله يوم القيامة على  
رؤوس الخلايق. حسن

1817. - كا: عن محمد، عن أحمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم  
قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال الله عز وجل: ليأذن  
بحرب مني من آذى عبدي المؤمن، وليأمن غضبي من أكرم عبدي المؤمن،

ولو لم يكن من خلقي في الارض فيما بين المشرق والمغرب إلا مؤمن واحد مع إمام عادل لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت في أرضي، ولقامت سبع سماوات وأرضين بهما، ولجعلت لهما إيمانها انسا لا يحتاجان إلى انس سواهما. حسن

1818. -كا: عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن معاوية عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: لقد أسرى بي فأوحى إلي من وراء الحجاب ما أوحى، وشافهني (إلى) أن قال لي: يا محمد من أذل لي وليا فقد أرصدني بالمحاربة، ومن حاربني حاربتة، قلت: يا رب ومن وليك هذا ؟ فقد علمت أن من حاربك حاربتة ؟ قال: ذاك من أخذت ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما بالولاية. صحيح

1819. -كا: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن عبد الله بن بكير، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: سباب المؤمن فسوق، وقتاله كفر، وأكل لحمه معصية وحرَم ماله كحرمة دمه. صحيح غريب

1820. كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي، عن علي بن عقبة، عن عبد الله بن سنان، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر. يقول: إن اللعنة إذا خرجت من في صاحبها ترددت، فان وجدت مساعا، وإلا رجعت على صاحبها. موثق

1821. - ك: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن النعمان، عن أبي حفص الاعشى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: قال رسول الله صلى الله عليه واله: من سعى في حاجة لآخيه فلم يناصره فقد خان الله ورسوله. صحيح

1822. - ك: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الشيطان يغري بين المؤمنين ما لم يرجع أحدهم عن دينه، فإذا فعلوا ذلك استلقى على قفاه وتمدد ثم قال: فزت، فرحم الله امرء ألف بين وليين لنا، يا معشر المؤمنين تألفوا وتعاطفوا. حسن

1823. - ب: هارون، عن ابن زياد، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال النبي صلى الله عليه واله: إياكم والظن فان الظن أكذب الكذب للخبير. حديث صحيح.

1824. - ك: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم ابن عمر اليماني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا اتهم المؤمن أخاه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء. حسن

1825. - ك: عن محمد، عن أحمد، عن علي بن النعمان، عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه واله: يا معشر من أسلم بلسانه ولم يخلص الايمان إلى قلبه ! لا تدموا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، فانه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته، ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في بيته. صحيح

1826. - ك: عن العدة، عن البرقي، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن  
أبي عبد الله عليه السلام قال: أبعد ما يكون العبد من الله أن يكون  
الرجل يواخي الرجل وهو يحفظ عليه زلاته ليعيره بها يومًا ما . موثق

1827. مع: ابن الوليد، عن الصفار، عن أيوب بن نوح، عن ابن أبي  
عمير، عن  
ابن عميرة، عن الثمالي. عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى  
الله عليه واله: أحق الناس بالذنب السفيف المغتتاب، وأذل الناس من أهان  
الناس. صحيح

1828. - ب: هارون، عن ابن زياد، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام  
قال: قال النبي صلى الله عليه واله: إياكم والظن فان الظن أكذب الكذب،  
وكونوا إخوانا في الله كما أمركم الله، لا تتنافروا، ولا تجسسوا، ولا  
تتفاحشوا، ولا يغترب بعضكم بعضا، ولا تتباغوا، ولا تتباغضوا، ولا  
تتدابروا، ولا تتحاسدوا، فان الحسد يأكل الايمان كما تأكل النار الحطب  
اليابس. صحيح

1829. ما: - ع: ابن المتوكل، عن الحميري، عن محمد بن عيسى، عن ابن  
محبوب عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اعلم أنه  
لاورع أنفع من تجنب محارم الله والكف عن أذى المؤمنين، واغتيالهم  
الخبير. حسن

1830. ثو: ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن أبي الخطاب، عن ابن  
محبوب عن ابن رثاب، عن أبي الورد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال

من اغتیب عنده أخوه المؤمن فنصره وأعانه نصره الله في الدنيا والآخره  
ومن اغتیب عنده أخوه المؤمن فلم ينصره ولم يدفع عنه وهو  
يقدر على نصرته وعونه خفضه الله في الدنيا والآخره. حسن

1831. - ثو: ابن الوليد، عن ابن أبان، عن الالهوازي، عن فضالة، عن  
ابن بكير عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله  
صلى الله عليه واله: سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر وأكل لحمه من  
معصية الله سن: الالهوازي مثله. موثق

1832. كا: عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن  
عبد الله ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله  
صلى الله عليه واله: ألا انبئكم بشراركم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال:  
المشاؤون بالنميمة، المفرقون بين الاحبة، الباغون للبراء المعاييب. صحيح

1833. ل: ابن المتوكل، عن الحميري، عن البرقي، عن ابن محبوب عن  
ابن عطية، عن الحذاء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: في كتاب علي  
عليه السلام: ثلاث خصال لا يموت صاحبهن أبدا حتى يرى وبالهن:  
البغي، وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة يبارز الله بها، وإن أعجل الطاعة ثوابا  
لصلة الرحم، وإن القوم ليكونون فجارا فيتواصلون فتنمى أموالهم، ويبرون  
فتزداد أعمارهم، وإن اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم لينذران الديار بلاقع من  
أهلها ويثقلان الرحم وإن تثقل الرحم انقطاع النسل ثو: مثله إلى قوله:

بيارز الله بها جا: أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن عيسى،  
عن ابن محبوب مثله إلى قوله: من أهلها . حسن

1834. - ثو: أبي، عن علي، عن أبيه، عن القداح، عن الصادق، عن  
آبائه عليهم السلام  
قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: إن أعجل الشر عقوبة البغي.  
حسن

1835. - كا: عن علي، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن مسمع أبي  
سيار أن عبد الله عليه السلام كتب إليه في كتاب: انظر أن لا تكلم بكلمة بغي أبدا،  
وإن أعجبتك نفسك وعشيرتك . حسن

1836. - ثو: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبي الخطاب، عن ابن  
أسباط عن ابن سنان، عن أبي خالد القماط، عن زيد بن علي، عن أبيه  
عليه السلام قال: يأخذ المظلوم من دين الظالم  
أكثر مما يأخذ الظالم من دنيا المظلوم. حسن

1837. - ثو: أبي، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة،  
عن زرارة عن جعفر عليه السلام قال: ما أحد يظلم بمظلمة إلا أخذ الله بها في نفسه  
وماله فأما الظلم الذي بينه وبين الله عزوجل فإذا تاب غفر الله له. حسن

1838. ثو: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن يزيد، عن حماد، عن ربيعي  
عن الفضيل قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من أكل من مال أخيه  
ظلمًا ولم يردّه عليه، أكل جذوة من النار يوم القيامة. صحيح

1839. -كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين  
بن سعيد عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبد  
الله عليه السلام قال: ما من مظلمة أشد من مظلمة لا يجد صاحبها عليها  
عونا إلا الله. موثق

1840. -كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذينة،  
عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما من أحد يظلم بمظلمة إلا  
أخذ الله بها في نفسه أو ماله، وأما الظلم الذي بينه وبين الله فإذا تاب  
غفر له. حسن

1841. -كا: عن العدة، عن البرقي، عن ابن محبوب، عن إسحاق بن  
عمار عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال: إن الله عزوجل أوحى إلى نبي من أنبيائه في مملكة جبار  
من الجبارين  
أن ائت هذا الجبار فقل له إني لم أستعملك على سفك الدماء واتخاذ  
الاموال، وإنما استعملتك لتكف عني أصوات المظلومين فاني لن أدع  
ظلامتهم، وإن كانوا كفارا. صحيح

1842. - كا: عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن العبد ليكون مظلوما فما يزال يدعو حتى يكون ظالما. صحيح

1843. - ل: أبي، عن الحميري، عن هارون، عن ابن زياد، عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام أن عليا عليه السلام قال: إن في جهنم رحي تطحن أفلا تسألوني ما طحنها؟ فقيل له: فما طحنها يا أمير المؤمنين؟ قال: العلماء الفجرة، والقراء الفسقة، والجبابرة الظلمة، والوزراء الخونة، والعرفاء الكذبة، وإن في النار لمدينة يقال لها: الحصينة، أفلا تسألوني ما فيها؟ فقيل: وما فيها يا أمير المؤمنين؟ فقال: فيها أيدي التاكثين. صحيح

1844. - لى: ابن الوليد، عن الصفار، عن الخشاب، عن علي بن النعمان عن ابن مسكان، عن الشحام، عن الصادق عليه السلام قال: من تولى أمرا من أمور الناس فعدل وفتح بابه ورفع شره ونظر في أمور الناس كان حقا على الله عزوجل أن يؤمن روعته يوم القيامة ويدخله الجنة. صحيح

1845. - ثو: ابن المتوكل، عن الحميري، عن محمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عزوجل أوحى إلى نبي من الأنبياء في مملكة جبار من الجبابرة أن أئت هذا الجبار فقل له إني لم أستعملك على سفك الدماء واتخاذ الأموال، وإنما استعملتك لتكف عني أصوات المظلومين، فإني لن أدع ظلامتهم وإن كانوا كفارا. حسن

1846. - ب: ابن سعد، عن الازدي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن التقية ترس المؤمن، ولا إيمان لمن لا تقية له، فقلت له: جعلت فداك أرايت قول الله تبارك وتعالى: " إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان " قال: وهل التقية إلا هذا. صحيح

1847. - سن: ابن بزيغ، عن ابن مسكان، عن عمر بن يحيى بن سالم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: التقية في كل ضرورة سن: النضر، عن يحيى الحلبي، عن معمر مثله. وابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن الحارث بن المغيرة مثله. صحيح

1848. - سن: حماد بن عيسى، عن ابن اذينة، عن محمد بن مسلم وإسماعيل الجعفي وعدة قالوا: سمعنا أبا جعفر عليه السلام يقول: التقية في كل شئ، وكل شئ اضطر إليه ابن آدم فقد أحله الله له. صحيح

1849. - سن: أبي واليقتيني، عن صفوان، عن شعيب الحداد، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنما جعلت التقية ليحقن بها الدماء، فإذا بلغ الدم فلا تقية. صحيح

1850. سن: ابن فضال، عن ابن بكير، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كلما تقارب هذا الامر كان أشد للتقية. موثق

1851. - سن: أبي، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن ابن مسكان قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: إني لاحسبك إذا شتم علي بين يديك لو تستطيع أن تأكل أنف شاتمته لفعلت، فقلت: إي والله جعلت فداك

إني لهكذا، وأهل بيتي، فقال لي: فلا تفعل، فوالله لربما سمعت من يشتم عليا وما بيني وبينه إلا اسطوانة فأستتر بها فإذا فرغت من صلواتي فأمر به فاسلم عليه واصافحه. صحيح

1852. - سن: أبي، عن فضالة، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي قال: قال علقمة أخي لابي جعفر عليه السلام: إن أبا بكر قال: يغالي الناس في علي فقال لي أبو جعفر: إني أراك لو سمعت إنسانا يشتم عليا فاستطعت أن تقطع أنفه فعلت، قلت: نعم، قال: فلا تفعل، ثم قال: إني لاسمع الرجل يسب عليا وأستتر منه بالسارية، وإذا فرغ أتيته فصافحته. حسن

1853. - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن القيام للولاية فقال: قال أبو جعفر عليه السلام: التقية من ديني ودين آبائي، ولا إيمان لمن لا تقية له. صحيح

1854. - كا: عن علي، عن أبيه، عن حماد، عن ربعي، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال التقية في كل ضرورة وصاحبها أعلم بها حين تنزل به حسن

1855. - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن اذينة، عن إسماعيل الجعفي ومعمر بن يحيى بن سام ومحمد بن مسلم وزرارة قالوا:

سمعنا أبا جعفر عليه السلام يقول: التقية  
في كل شيء يضطر إليه ابن آدم، فقد أحله الله له. حسن

1856. - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن صالح  
قال: قال أبو عبد  
الله عليه السلام: احذروا عواقب العثرات حسن

1857. - سن: ابن فضال، عن يونس بن يعقوب قال: أكلت مع أبي عبد  
الله عليه السلام شواء فجعل يلقي بين يدي ثم قال: إنه يقال: اعتبر حب  
الرجل بأكله من طعام أخيه. موثق

1858. - سن: ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم قال: دخلت مع عبد  
الله بن أبي يعفور على أبي عبد الله عليه السلام ونحن جماعة فدعا بالغداء  
فتغدينا وتغدى معنا، وكنت أحدث القوم سنا فجعلت أقصر وأنا آكل،  
فقال لي: كل أما علمت أنه تعرف مودة الرجل لآخيه بأكله من طعامه.  
صحيح

1859. - سن: أبي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن شهاب  
بن عبد ربه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: اعمل طعاما وتنوق فيه  
وادع عليه أصحابك. حسن

1860. - سن: أبي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي  
عبد الله عليه السلام قال: إذا أتاك أخوك فاته بما عندك، وإذا دعوته  
فتكلف له. حسن

1861. - سن: أبي عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المؤمن لا يجتشم من أخيه وما أدري أيهما أعجب الذي يكلف أخاه - إذا دخل عليه - أن يتكلف له أو المتكلف لآخيه.  
حسن

1862. - سن: ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: هلك بالمرء المسلم أن يخرج إليه أخوه ما عنده فيستقله، وهلك بالمرء المسلم أن يستقل ما عنده للضعيف. صحيح

1863. - سن: (علي بن الحكم، عن) أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن (أبي) عبد الله، عن) أبي عبد الله عليه السلام قال: لان أخذ خمسة دراهم فأدخل إلى سوقكم هذه فأتباع بها الطعام ثم أجمع بها نفرا من المسلمين أحب إلى من أن أعتق نسمة . حسن

1864. - سن: البزنطي، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أكلة يأكلها أخي المسلم عندي أحب إلي من عتق رقبة. صحيح

1865. - سن: أبي، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من مؤمن يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما إلا كان أفضل عن عتق نسمة. حسن

1866. - سن: أبي، عن صفوان، عن أبان بن عثمان، عن الفضيل قال:  
قال أبو جعفر عليه السلام: شبع أربع من المسلمين يعدل عتق رقبة من  
ولد إسماعيل. حسن

1867. - مع: أبي، عن علي، عن أبيه، عن ابن فضال، عن معاوية بن  
وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: البخيل من بخل بالسلام .  
حسن

1868. - ل: أبي، عن علي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ابن أبي  
عمير  
الحسين بن المختار، عن الحذاء قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إن المؤمن  
إذا  
صالح  
المؤمن تفرقا من غير ذنب. حسن

1869. ثو: ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن إسحاق بن سعيد، عن  
بكر ابن محمد الأزدي، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال: إن الله لا يقدر أحد قدره، كذلك لا يقدر أحد قدر نبيه عليه  
السلام، وكما لا يقدر أحد قدر نبيه فكذلك لا يقدر أحد  
قدر المؤمن، إنه ليلقى أخاه فيصافحه فينظر الله لهما، والذنوب تنحط عن  
وجوهها،  
حتى يتفرقا، كما تحت الريح الشديدة الورق عن الشجر . صحيح

1870. - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبيدة الخداء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن المؤمنين إذا التقيا فتصافحا أقبل الله عزوجل عليهما بوجهه، وتساقطت عنهما الذنوب كما تتساقط الورق عن الشجر. حسن

1871. - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن حد المصافحة قال: دور نخلة. حسن

1872. - كا: عن علي، عن أبيه، عن حماد، عن ربعي، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إن الله عزوجل لا يوصف، وكيف يوصف وقال في كتابه: " وما قدروا الله حق قدره " فلا يوصف بقدر [ة] إلا كان أعظم من ذلك، وإن النبي صلى الله عليه وآله لا يوصف، وكيف يوصف عبد احتجب الله عزوجل بسبع وجعل طاعته في الارض كطاعته في السماء فقال: " وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا " ومن أطاع هذا فقد أطاعني، ومن عصاه قد عصاني وفوض إليه، وأنا لا نوصف، وكيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشك والمؤمن لا يوصف وإن المؤمن ليلقى أخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر إليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر. حسن

1873. - كا: عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن علي بن النعمان، عن فضيل ابن عثمان، عن أبي عبيدة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إذا التقى المؤمنان فتصافحا أقبل الله بوجهه عليهما وتحتات الذنوب عن وجوههما حتى يفترقا. صحيح

1874. - كا: عن علي، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن المؤمنين إذا اعتنقا غمرتها الرحمة فإذا التزما لا يريدان بذلك إلا وجه الله، ولا يريدان غرضا من أغراض الدنيا، قيل لهما مغفورا لكما، فاستأنفا، فإذا أقبلنا على المسألة قالت الملائكة بعضها لبعض تنحوا عنها فان لهما سرا، وقد ستر الله عليهما قال إسحاق: فقلت: جعلت فداك فلا يكتب عليهما لفظها وقد قال الله عز وجل: " ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد " قال: فتنفس أبو عبد الله عليه السلام الصعداء ثم بكى حتى اخضلت دموعه لحيته، وقال: يا إسحاق إن الله تبارك وتعالى إنما أمر الملائكة أن تعتزل من المؤمنين إذا التقيا إجلالا لهما، وإنه وإن كانت الملائكة لا تكتب لفظها ولا تعرف كلامهما، فإنه

يعرفه ويحفظه عليهما عالم السر وأخفى. حسن

1875. - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام ابن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لان اصلح بين اثنين أحب إلي من أن أتصدق بدينارين. صحيح

## كتاب المواعظ والحكم

1876. محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن علي بن النعمان، عن معاوية

ابن عمار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام أن قال: يا علي اوصيك في نفسك بخصال فاحفظها عني، ثم قال: اللهم أعنه: أما الأولى فالصدق ولا تخرجن من فيك كذبة أبدا، والثانية الورع ولا تجتري على خيانة أبدا، والثالثة الخوف من الله عز ذكره كأنك تراه، والرابعة كثرة البكاء من خشية الله يبني لك بكل دمعة ألف بيت في الجنة، والخامسة بذلك ما لك ودمك دون دينك. والسادسة الاخذ بسنتي في صلاتي وصومي وصدقتي أما الصلاة فالخمسون ركعة، وأما الصيام فثلاثة أيام في الشهر، الخميس في أوله و الاربعاء في وسطه والخميس في آخره، وأما الصدقة فجهدك حتى تقول: قد أسرفت ولم تسرف، وعليك بصلاة الليل [وعليك بصلاة الليل] و عليك بصلاة الزوال، و عليك بصلاة الزوال، و عليك بصلاة الزوال: و عليك بتلاوة القرآن على كل حال، و عليك برفع يديك في صلاتك وتقليبها و عليك بالسواك عند كل وضوء، و عليك بمحاسن الاخلاق فاركبها ومساوي الاخلاق فاجتنبها،

فان

لم تفعل فلا تلومن إلا نفسك. ين: الخبر. صحيح

1877. عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن هاشم، عن عبد الله بن ميمون عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: استحيوا من الله. صحيح

1878. عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن الثمالي قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول: ابن آدم لا يزال بخير ما كان لك واعظ من نفسك، وما كانت المحاسبة من همك، وما كان الخوف لك شعارا، والحزن لك دثارا، ابن آدم إنك ميت ومبعوث وموقوف بين يدي الله عزوجل ومسؤول فأعد جوابا. حديث حسن.

1879. ل - عن ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن ابن عطية، عن الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: لا حسب لقرشي ولا لعربي إلا بتواضع، ولا كرم إلا بتقوى، ولا عمل إلا بنية، ولا عبادة إلا بتفقه، ألا وإن أبغض الناس إلى الله عزوجل من يقتدي بسنة إمام ولا يقتدي بأعماله. حسن

1880. جا : عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن معروف عن ابن مهزيار، عن ابن محبوب، عن ابن عطية، عن الثمالي قال: ما سمعت بأحد من الناس كان أزهد من علي بن الحسين عليهما السلام إلا ما بلغني عن علي بن أبي طالب عليه السلام. ثم قال أبو حمزة:

كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا تكلم في الزهد ووعظ أبكى من بحضرته، قال أبو حمزة: فقرأت صحيفة فيها كلام زهد من كلام علي بن الحسين عليهما السلام وكتبتها فيها وأتيت به فعرضته عليه فعرفه، وصححه وكان فيها بسم الله الرحمن الرحيم كفانا الله وإياكم كيد الظالمين - ، وبغي الحاسدين، ويطش الجبارين، أيها المؤمنون لا يفتننكم الطواغيت وأتباعهم من أهل الرغبة في الدنيا، المائلون إليها، المفتونون بها، المقبلون عليها وعلى حطامها الهامد، وهشيمها البائد غدا واحذروا ما حذركم الله منها، وازهدوا فيما زهدكم الله فيه منها، ولا تركنوا إلى ما في هذه الدنيا ركون من أعضائها دارا وقرارا، بالله إن لكم مما فيها عليها دليلا من زينتها، وتصريف أيامها، وتغيير انقلابها ومثالاتها، وتلاعيبها بأهلها، إنها لترفع الخميل وتضع الشريف، وتورد النار أقواما غدا، ففي هذا معتبر ومختبر وزاجر لمنته وإن الامور الواردة عليكم في كل يوم وليلة من مظلمات الفتن وحوادث البدع، وسنن الجور، وبوائق الزمان، وهيبية السلطان، ووسوسة الشيطان لتدبير القلوب عن نيتها وتذهلها عن موجود الهدى ومعرفة أهل الحق إلا قليلا ممن عصم الله عزوجل فليس يعرف تصرف أيامها، وتقلب حالاتها، وعاقبة ضرر فتنتها إلا من عصمه الله، ونهج سبيل الرشد، وسلك طريق القصد. ثم استعان على ذلك بالزهد، فكرر الفكر، واتعظ بالعبر وازدجر، فزهد في عاجل بهجة الدنيا، وتجافى عن لذاتها، ورغب في دائم نعيم الآخرة، وسعى لها سعيها، وراقب الموت، وشنأ الحياة مع القوم الظالمين، فعند ذلك نظر إلى ما في الدنيا بعين نيرة حديدة النظر وأبصر حوادث الفتن، وضلال البدع، وجور الملوك الظلمة، فقد لعمرى استدبرتم من الامور الماضية في الايام الخالية من

الفتن المترامية، والانهماك فيها ما تستدلون به [على] تجنب الغواية وأهل البدع والبغي والفساد في الارض بغير الحق. فاستعينوا بالله، وارجعوا إلي طاعته وطاعة من هو أولى بالطاعة من طاعة من اتبع واطيع. فالحذر الحذر من قبل الندامة والحسرة، والقدوم على الله، والوقوف بين يديه. وتالله ما صدر قوم قط عن معصية الله إلا إلى عذابه، وما آثر قوم قط الدنيا على الآخرة إلا ساء منقلبهم وساء مصيرهم. وما العلم بالله والعمل بطاعته إلا إلفان مؤتلفان، فمن عرف الله خافه، فحسه الخوف على العمل بطاعة الله، وإن أرباب العلم واتباعهم الذين عرفوا الله فعملوا له ورجبوا إليه وقد قال الله: " إنما يخشى الله من عباده العلماء " فلا تلتمسوا شيئاً مما في هذه الدنيا بمعصية الله، واشتغلوا في هذه الدنيا بطاعة الله، واغتنموا أيامها واسعوا لما فيه نجاتكم غداً من عذاب الله، فإن ذلك أقل للتبعة، وأدنى من العذر وأرجا للنجاة. فقدموا أمر الله وطاعته وطاعة من أوجب الله طاعته بين يدي الأمور كلها ولا تقدموا الأمور الواردة عليكم من طاعة الطواغيت، وفتنة زهرة الدنيا بين يدي أمر الله وطاعته وطاعة أولى الأمر منكم، واعلموا أنكم عبيد الله ونحن معكم، يحكم علينا وعليكم سيد حاكم غداً وهو موقفكم ومسائلكم، فاعدوا الجواب قبل الوقوف والمسألة والعرض على رب العالمين " يومئذ لا تكلم نفس إلا بإذنه ". واعلموا أن الله لا يصدق كاذباً، ولا يكذب صادقاً، ولا يرد عذر مستحق، ولا يعذر غير معذور، بل لله الحجة على خلقه بالرسول والاصياء بعد الرسل. فاتقوا الله واستقبلوا من إصلاح أنفسكم وطاعة الله وطاعة من تولونه فيها، لعل نادماً قد ندم على ما فرط بالامس في جنب الله، وضيع من حق الله واستغفروا الله وتوبوا إليه، فإنه يقبل

التوبة، ويعفوا عن السيئات، ويعلم ما تفعلون، وإياكم وصحبة العاصين، ومعوونة الظالمين، ومجاورة الفاسقين. احذروا فتنهم وتباعدوا من ساحتهم، واعلموا أنه من خالف أولياء الله ودان بغير دين الله واستبد بأمره دون أمر ولي الله في نار تلتهب، تأكل أبدانا [قد غابت عنها أرواحها] غلبت عليها شقوتها [فهم موتى لا يجدون حر النار] فاعتبروا يا أولى الابصار واحمدوا الله على ما هداكم. واعلموا أنكم لا تخرجون من قدرة الله إلى غير قدرته وسيرى الله عملكم ثم إليه تحشرون فانتفعوا بالعظة وتأدبوا بآداب الصالحين. حسن

1881. - ب : عن ابن سعد، عن الازدي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كم من نعمة الله عزوجل على عبده في غير عمله، وكم من مؤمل أملأ والخيار في غيره، وكم من ساع إلى حتفه وهو مبطئ عن حظه. ما - : عن المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى عن مسكان، عن بكر بن محمد عن الصادق عليه السلام مثله.

1882. - ع : عن ابن المتوكل، عن الحميري، عن اليقطيني محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لحران: يا حران انظر إلى من هو دونك، ولا تنظر إلي من هو فوتك في المقدره، فإن ذلك أقنع لك بما قسم لك، وأحرى أن تستوجب الزيادة من ربك. واعلم أن العمل الدائم القليل على اليقين أفضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين. و اعلم أنه لا ورع أنفع من تجنب محارم الله والكف عن أذي المؤمنين واغتيالهم، ولا عيش

أهنأ من حسن الخلق، ولا مال أنفع من القنوع باليسير المجزي، ولا جهل  
أضر من العجب. حسن

1883. سن : عن حماد بن عيسى، عن عبد الحميد الطائي، عن أبي  
عبد الله عليه السلام قال: كتب معي إلى عبد الله بن معاوية وهو بفارس:  
من اتقى الله وقاه، ومن شكره زاده، ومن أقرضه جزاه. صحيح

1884. ع: عن ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن عبد  
العظيم الحسيني، عن أبي جعفر الثاني، عن أبيه، عن جده عليهم السلام  
قال: دخل عمرو بن عبيد البصري على أبي عبد الله عليه السلام، فلما  
سلم وجلس عنده تلا هذه الآية قوله عزوجل: " الذين يجتنبون كبائر  
الإثم والفواحش " ثم أمسك عنه. فقال له أبو عبد الله عليه السلام:  
ما أسكتك ؟ قال: احب أن أعرف الكبائر من كتاب الله، فقال: نعم،  
يا عمرو أكبر الكبائر الشرك بالله، يقول الله تبارك و تعالى: " إنه من  
يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار " وبعده  
اليأس من روح الله لأن الله عزوجل يقول: " ولا تياسوا من روح الله  
إنه لا يياس من روح الله إلا القوم الكافرون " والأمن من مكر الله  
لأن الله يقول: " ولا يامن مكر الله إلا القوم الخاسرون " . ومنها: عقوق  
الوالدين لأن الله عزوجل جعل العاق جبارا " شقيا " وقتل النفس التي  
حرم الله إلا بالحق، لان الله عزوجل يقول: " فجزاؤه جهنم خالدا " فيها "  
إلى آخر الآية وقذف المحصنات، لأن الله تبارك وتعالى يقول: " لعنوا  
في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم " وأكل مال اليتيم ظلما " لقوله  
عزوجل: " إنما يأكلون في بطونهم نارا " وسيصلون سعيرا " " والفرار

من الزحف لأن الله عزوجل يقول " ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا " لقتال أو متحيزا " إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير " . وأكل الربوا لأن الله عزوجل يقول: " الذين يأكلون الربوا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس " والسحر، لأن الله عزوجل يقول: " ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق " والزنا لأن الله عزوجل يقول: " ومن يفعل ذلك يلق أثاما \* يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيها مهانا " \* إلا من تاب " واليمين الغموس لأن

الله عزوجل يقول: " إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا " قليلا " أولئك لا خلاق لهم في الآخرة " والغلول: يقول الله عزوجل: " ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة " :ومنع الزكاة المفروضة، لأن الله عزوجل يقول: " فتكوى بها جباههم وجنوبهم " وشهادة الزور وكتمان الشهادة لأن الله عزوجل يقول: " ومن يكتمها فانه آثم قلبه " . وشرب الخمر لأن الله عزوجل عدل بها عبادة الأوثان وترك الصلاة متعمدا لأن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: " من ترك الصلاة متعمدا " فقد بري من ذمة الله وذمه رسوله " ونقض العهد وقطيعة الرحم لأن الله عزوجل يقول: " أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار. " . فخرج عمرو وله صراخ من بكائه، وهو يقول: هلك من قال برأيه، و نازعكم في الفضل والعلم حسن

1885. - ثو ل: عن ماجيلويه، عن عمه، عن الكوفي، عن ابن فضال، عن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: للزاني ست خصال ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة: فأما التي في الدنيا فانه يذهب بنور

الوجه، ويورث الفقر، ويعجل الفناء، وأما التي في الآخرة فسخط الرب  
جل جلاله، وسوء الحساب والخلود في النار . حسن

انتهى والحمد لله











أنور غني الموسوي طبيب وشاعر وباحث اسلامي من العراق. ولد في ٢٩ ذي الحجة ١٣٩٢ هجري (١٩٧٣ ميلادي) في بابل. درس في النجف الطب والفقہ. مؤلف لأكثر من مائتي كتاب وظهر اسمه في عشرات المجالات والمختارات الادبية العالمية، وحاز على جوائز عدة ورشح لجائزة البوشكارت. يكتب باللغتين العربية والانجليزية ويعتمد منهج عرض المعارف على القرآن في الشريعة.



دار أقواس للنشر - العراق